INDEX OF EGYPTIAN ARTISTS

فهرست فناني مصر 21

إعداد
إبراهيم شلبى

فهرست فنانى مصر ٢١

إعداد
إبراهيم شلبى

فهرست فنانى مصر ٢١

دراسات نقدية

ا د / شاكر عبد الحميد
وزير الثقافة الاسبق

ا د/ لمياء كرم صافى
استاذ النحت بكليه التربية النوعية
جامعه كفر الشيخ

ام د/ محمد عبد السلام عبد الصادق
أستاذ تاريخ الفن المساعد والتصوير
كلية الفنون الجميلة- جامعة الاسكندرية

إعداد

إبراهيم شلبى

فهرست فنانى مصر 21

الابحاث

الفنــان/ مختــار العطــار
اد/ محســـــن عطيــة
اد/ محمـد اســـحق
اد/ زينــب صبـــــرة
اد/ عـــــلا يوسـف
اد/ غــــادة مصطفى
ا د/ ســـعد العـــبد
ام د/ محمد عبد السلام
الفنـان/ ســـعيد التونى
الفنـان /ابراهيـم شـــلبى

لجنة المتابعة

د حنـــان ســـيد
استاذ الخزف بكلية التربية الفنية جامعة حلوان
د/ محـــروس عتـــاقى
استاذ الرسم والتصوير كلية التربية الفنية جامعة الازهر
الفنان / حسام احمد هاشم

رقم ايداع
2 2 / 7 6 7 7
ترقيم دولى
97 8 - 97 7- 94 -122 3 - 8

الطبعة الاولى مارس ٢٠٢٢

فهرست فنانى مصر 21

لجنة التنظيم

اد/ عادل عبد الرحمن
استاذ ورئيس قسم التصميم بكليه التربيه الفنية جامعة حلوان -
وكيل نقابه الفنانيين التشكيليين
(رئيس)

اد/ سلوى رشدى
وكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث جامعة عين
شمس(س) - عضو مجلس ادارة نقابه الفنانيين التشكيليين
(عضو)

اد / زينب صبرة
رئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى كلية التربية الفنية -
جامعة حلوان (س) (عضو)

الفنان/ محسن صالح
نقيب الفنانيين التشكيليين بالدقهلية
(عضو)

د / ايهاب الملاح
(عضو)

رئيس لجنه الفهرست

الفنان /ابراهيم شـــلبى
عضو مجلس ادارة نقابة الفنانيين التشكيليين

التدقيق اللغوى
د / محمد عبد السلام عبد الصادق
أستاذ تاريخ الفن و التصوير المساعد
كلية الفنون الجميلة- جامعة الأسكندرية

فهرست فنانى مصر ٢١

الفنان/ إبراهيم شلبى

مقدمة

ابراهيم شلبى

فهرست فنانى مصر ٢١

يعد هذا الكتاب خطوة فاعلة لرصد حركة الفنون التشكيلية فى مصر للعام ٢٠٢١ ، ويمكن القول أننا بصدد سابقة هى الأولى من نوعها أن تضم المكتبة العربية بين إصداراتها قائمه مصورة ووافية بأسماء وأعمال الفنانين وسيرهم الذاتية على مدار عام كامل ، مما يشكل بعدا فنيا وثقافيا مؤثرا ،
و قد كان لاجتهاد الكتاب والنقاد المشاركين فى جمع وتحقيق وصياغة المادة العلمية و الفنية فضل كبير، و ذلك بالقدر الذى أتاحه لهم توافرها من خلال مطبوعات المعارض والدراسات السابقة و الندوات و مواقع الشبكة الإلكترونية ، و غيرها من المصادر. ..
ويحتوى الكتاب ثلاثة فصول : - الفصل الأول : و يركز على تاريخ الفن المعاصر ورواده باختصار مع ذكر رموز الحركة التشكيلية الذين رحلوا منهم , والذين لا يزالون بيننا يثرون الساحة الفنية بإبداعاتهم.
الفصل الثانى : وهو الفصل الرئيسى فى هذا الكتاب , حيث يحوى فهرسا يعتمد على ذكر اسم الفنان ونشاطه , مع عرض نماذج من أعماله خلال عام ٢٠٢١م . مع إلقاء قدر من الضوء على أثره وقيمته.
الفصل الثالث : و يحوى بيانا مفهرسا لكل فنان سبق ذكره في الفصلين الأول والثانى , مرتبا ترتيبا أبجديا , ومذيلا ببيانات الفنان وسيرته الذاتيه , بعد أن تناوله الكتاب بالنقد والتقييم فى الفصل الأول والثاني دون ذكر لتلك البيانات المفصلة .
لذا.. فقد تم تخصيص فصل منفرد لتفصيل السيرة الذاتية مجردة من صور الأعمال.
لقد وضعنا- بمشاركاتكم البناءة- أساسا لمشروع طموح ممتد ، آملين أن يكون هذا الكتاب خطوة أولى فى سبيل إصدار موسوعة شاملة لتاريخ الفنون فى مصر.. معا بدأنا.. و معا نستكمل الحلم بمشيئة الله..
ولا يسعنى إلا أن أقدم وافر الشكر لكل من ساهم فى إخراج هذا الكتاب للنورواخص بالذكر ا م د/ محمد عبد السلام عبد الصادق و ا د / لمياء كرم الذين قاموا بتناول اعمال الفنانيين بالنقد والتحليل ,
كل الشكر والتقدير للسادة الباحثين الذين آمنوا بقيمة المشروع ، فمنحوا « فهرست فنانى مصر ٢٠٢١م من وقتهم وجهدهم الكثير لإتمام الأبحاث المتضمنة
وختاما كل الشكر للجنه العليا المنظمة للكتاب لما قدموه من جهد فى اختيار الاعمال و تقيمها

مدخل الى الفن التشكيلى فى مصر

الناقد / مختار العطار

يرى كثير من المؤرخين، أن عصر النهضة الأوربية إنتهى مع نهاية القرن السابع عشر، تم بدأ العصر الحديث، الذى ما زلنا نعيشه، مع بداية القرن الثامن عشر. والحركة الثقافية المصرية فى ثوبها الحديث، بما تتضمنه من فنون تشكيلية، يمكن تأريخ بدايتها فى نفس التوقيت، وبالتحديد مع الحملة الفرنسية سنة ١٧٩٨. بدأت الصحوة فى ذلك الحين، بعد عصر الانحطاط الطويل، الذى دام قرابة الثلاثة قرون، بعد الغزو العثمانى البربرى سنة ١٥١٧

إتخذ الفرنسيون من بيت إبراهيم كتخدا السنارى، مركزا ثقافيا حفل بالعلماء والفنانين. خرج منه كتا ب وصف مصر، بما يضمه من رسوم توثيقية، وضعها نخبة من رسامي فرنسا، الذين صوروا العديدمن الشخصيات المصرية البارزة، ورسوما دقيقة للكثير من أنواع النبات والحيوان. وحين تولى محمد على باشا حكم مصر سنة ١٨٠٥، كانت مشاعل التنوير قد انتشرت أضواؤها ، فأرسل بعثات الشباب المصري إلى إيطاليا وفرنسا، كان من بينهم رفاعةالطهطاوي، الذي عاد ليصف في كتابه الشهير «تلخيص الإبريز» ما كانت ما رآه في مدرسة الفنون الجميلة في باريس، من الرسم والتلوين وتشكيل التماثيل والعمارة والزخرفة. كان لعودة أعضاء تلك البعثات أثر كبير على المناخ الثقافي في مصر، وخاصة فيما يتعلق بالفنون التشكيلية. ما كاد يصل القرن التاسع عشر إلى نهايته، حتى القاهرة عامرة بالفنانين والحرفيين المهرة. ولقد ذكر «إبراهيم عبد المسيح» بيانا بأسماء الكثيرين منهم، في كتاب بعنوان «دليل وادى النيل» على صفحتي ١٤٤ و ١٤٥. بينهم نجارون ورسامون ونحاتون وغيرهم، بين عامي ١٨٩١ و ١٨٩٢. أحدهم هو «محمد حسنين» المتخصص في طباعة الشيلان، وعنوانه درب الملاح. تخرج في مدرسة سان جيرمان بباريس سنة ١٨٣٠ . ذكر عبدالمسيح كيف انتشرت حوانيت ومشاغل واستوديوهات هؤلاء الفنانين والحرفيين. حول حديقة الأزبكية، وعلى طول شارع محمد على

البـــــــداية:

أنشئت مدرسة الفنون الجميلة في القاهرة سنة ١٩٠٨، لكنها لم تكن بداية الحركة التشكيلية المصرية بعامة، بل بداية حركة أكاديمية بإشراف كامل من السلطة، ممثلة فى البرنس يوسف كمال، كما كانت مدرسة باريس عند إنشاء الأكاديمية الملكية الفرنسية فى عهد لويس الرابع عشر سنة ١٦٤٨.
كان الجو الفنى فى نهاية القرن الماضى حافلا بالفنانين والحرفيين المهرة - كما أسلفنا القول والمعماريين والتطبيقيين، يلبون احتياجات الرسوم الجدارية فى المقاهى وبعض بيوت السادة. ثم تعاظم تيار الفنون الجميلة، تحت إلحاح التغير الثقافى المتأثر بأوربا وفرنسا بنوع خاص. إستقدمت الأرستقراطية المصرية الرسامين الملونين من أوروبا، لرسم الصور الشخصية، كما كانوا يقتنون أعمال مشاهير الفنانين الأجانب ومن المعروف أن معظم محتويات متحف الحضارة، من لوحات كبار الرسامين الكلاسيكيين، مهداة إلى المتحف من البرنس يوسف كمال.

أما الروائع الفرنسية المحفوظة فى متحف محمد محمود خليل وحرمه، فهى من مقتنيات الزوجين الراحلين، اللذين سمى المتحف باسميهما.
قبل إنشاء مدرسة الفنون الجميلة، ظهر إلى جانب ورش الحرفيين ومشاغل الفنانين نوع من المدارس الخاصة، للتدريب على تقنيات الممارسات الفنية فى الرسم والتلوين، على هيئة مراسم أو استوديوهات، يديرها فنانون أوربيون قادمون من فرنسا وإيطاليا واليونان، إستجابة للاحتياجات الثقافية الجديدة، تردد عليهم أبناء تلك المراسم تزاول نشاطها الدوات من هواة الفنون الجميلة، واستمرت تلك المراسم تزاول نشاطها بعد افتتاح المدرسة، خاصة في الإسكندرية، حيث لم تكن هناك مدرسة للفنون الجميلة حتى عام ١٩٥٧ ومازال بعضها موجودا حتى الآن.

الا أن هذه الحركة الفنية، التي كانت تشع من مدرسة الفنون الجميلة ومن : الأستوديوهات الخاصة، كانت تنسج على منوال الاتجاهات الأوربية، الأكاديمية والرومانسية والانطباعية. وكان أساتذة المدرسة من الإيطاليين والفرنسيين، هم الذين تخرج على أيديهم رواد الحركة التشكيلية المصرية سنة ١٩١١: المثال محمود مختار (١٨٩١ - ١٩٣٦)، يوسف كامل (١٨٩١ - ١٩٧١) وراغب عياد (١٨٩٣- ١٩٨٢)، ثم لحق بهم بعد قليل: أحمد صبرى (١٨٨٩- ١٩٥٥).

الجماعات الفنية الرائدة: الخيال ... الهواء.. الدعاية الفنية

تطورت الحركة التشكيلية على يد هؤلاء الرواد وازدهرت. إضافة إلى باقي قائمة الجيل الأول: محمد ناجى (١٨٨٨ - ١٩٠٩)، محمود سعيد (١٨٩٢ - ١٩٩٠)، جورج صباغ (١٨٨٧ - ١٩٠١). كانوا جميعا - فيما عدا العبقري محمود مختار،

ينسجون على منوال المعايير الفنية التقليدية، التي كانت شائعة في أوروبا في مطلع القرن، باحثين عن المتعة الشكلية البصرية، والانتشاء الوجداني.

أما الموضوعات فمستقاة من البيئة الرومانسية، كمشاهد الحقول والأشجار وتكوينات الزهور والفاكهة، والأحياء الشعبية، والصور الشخصية للأصدقاء والفتيات الجميلات، لاتخرج خاماتهم في التلوين، عن الباستيل والألوان الزيتية والمائية وفي تشكيل التماثيل لا يتعدون المواد التقليدية. يوجهون نشاطهم الإبداعي الى نخبة تتمتع برخاء اقتصادى وقسط من ثقافة متقدمة، إستمدوها من زيارتهم لبلدان أوربا في رحلات الصيف. هم الذين كانوا يترددون على المعارض النادرة، التي كان يقيمها قلة من الفنانين، وهم الذين كانوا يقتنون أعمال الفنانين المصريين من قبيل التشجيع، إلى جوار مجموعاتهم من مشاهير الأوربيين

بقيت الأساليب التقليدية الأوروبية، تلقى ظلالها على حركة الفن التشكيلي المصري، حتى منتصف الثلاثينات.

لم تخرج عن الأكاديمية الكلاسيكية والانطباعية والرومانسية شكلا وموضوعا .وقبل إقامة تمثال نهضة مصر بعام واحد، أسس المثال محمود مختار جماعة الخيال سنة ١٩٢٧، كأول رابطة فنية مصرية في العصر الحديث بعد افتتاح مدرسة الفنون الجميلة العليا، بعيدا عن الإشراف الرسمي للدولة. تستهدف إشاعة الوعي الفني، وخلق جمهور ذواقة للفنون الجميلة، منفصلة عن الوظيفة التطبيقية والمنفعة المادية.

ربما ساعدت تلك الجماعات على تنشيط عملية الاكتتاب التي أسهمت فيها كل فئات الشعب، من أجل إقامة صرح نهضة مصر في ميدان باب الحديد بالقاهرة، قبل أن ينتقل إلى مكانة الحالي في مدخل الطريق إلى الجامعة.

كان من بين المكتتبين عمال فقراء بسطاء، أسهموا بقروش قليلة، مما يدل على انتشار الوعي الفني. وفي نفس العام الذي أقيم فيه الصرح الجرانيتي، أسس الفنان المفكر الفيلسوف: حبيب، جورجى (١٨٩٢- ١٩٩٥) «جماعة الهواء» سنة ١٩٢٨ من طلبة مدرسة المعلمين العليا، التي كان يقوم بالتدريس فيها، بعد عودته من بعثة إلى لندن، تدرب فيها على رسم وتلوين المناظر الطبيعية بالألوان المائية.

وكانت انجلترا في ذلك الزمان، تشتهر بروم الألوان المائية ولها فيها تقاليد عريقة.

يبدو أن هذه الجماعة، استمدت اسمها من أن رائدها كان يصحب تلاميذه إلى الهواء الطلق من أسبوع لأسبوع، إلى حيث الجمال والإلهام: إلى شاطئ النيل والقوارب بروض الفرج، أو إلى أندر الأشجار والصبار وأروع الأزهار بحديقة الأورمان، أو إلى حيث السابلة والعمارة الإسلامية ، في الأزهر وسيدنا الحسين وخان الخليلي والغورية.

إتخذت الجماعة اسما جديدا بعد قليل هو «الدعاية الفنية عرفت به حين انضم إليها هواة من غير طلبة مدرسة المعلمين العليا. أصبحت رسالتها أكثر إيجابية، حددتها في نشر الوعي الجمالى

والثقافة الفنية، وهي ما ينم عنها بوضوح الاسم الجديد. تحولت من مجرد نشاط طلابي، إلى النزهة والهواية لإمتاع الذات. إلى عمل اجتماعي جاد يؤدي رسالة ثقافية هامة. ويمكننا بلا عناء، أن نخلط في إبداع أعضائها. الأسلوب الأكاديمي الإنجليزي في لوحات الألوان المائية، واستمرار معالجة الموضوعات الرومانسية الخلوية،لإبهاج النفس وإشباع الاحتياج الفطري للفن والجمال والإيحاء بأن كل شي هادئ ومريح في الحياة.

بعكس التحول الذي طرأ على الحركة التشكيلية، في ختام الثلاثينيات ومطلع الأربعينيات، حين تغيرت الأهداف الفنية على يد السرياليين الذين قصدوا إلى صدم المشاعر والأحاسيس، وبث القلق وإيقاظ العقل من الإغفاء الخدر والغوص إلى أعماق المجتمع وإظهار الامه.

باستقراء التاريخ الحديث للفن المرئى التشكيلي في أوروبا، تكتشف أن الجماعات الفنية، إما أن تتخذ لنفسها اسما تعلنه وتصدر به بيانا توضيحيا (مانيفستو): كالسرياليين في فرنسا والمستقبليين في إيطاليا. أو تظهر الجماعة ثم يسك النقاد اصطلاحا يصبح علما عليها: كالانطباعيين والتكعيبيين . أو تسمي اسما، لا علاقة لها بالأساليب ،والمضامين: مثل. «مدرسة باريس» التي ظهرت في فترة ما بين الحربين العالميتين، ولم يكن يربط بين أعضائها سوى أنهم أجانب يختلفون فيما بينهم في الفلسفة وأسلوب التعبير، لكنهم يقيمون المعارض التي تجمع أعمالهم المختلفة. ينضم إليهم أحيانا رسامون ملونون مثل بيكاسو الأسباني وجارابديان الأرمني المصري.

لم تكن كل الجماعات الفنية، التي ظهرت في الحركة التشكيلية المصرية، ذات أثر إيجابي ثقافي طويل أو قصير المدى.
بل إن البعض كان يظهر ويختفي كالشهب، تضئ لحظات ثم تروح في غياهب الظلام. تطلق على نفسها اسم «جماعة» لأنها مجرد تشكيل من عدة فنانين، لا تنطوي أعمالهم على عوامل مشتركة في الأسلوب أو المضمون. لا يرفعون أي شعارات أو برامج فلسفية، مما ينفي عنهم صفة التأثير في المسيرة الثقافية، مثل جماعة ظهرت في الستينيات باسم «٣+٢» أقامت معرضا واحدا في قاعة المركز الثقافي التشيكى بالقاهرة.
إشتقت اسمها من أن ثلاثة رسامين من القاهرة، عرضوا لوحاتهم مع اثنين من الإسكندرية ، مثل هذه الجماعات، لا تحمل من الكلمة سوى حروفها، كما نطلق اصطلاح «فن» أحيانا على أعمال غير فنية. مثل «الآرت بوفيرا» أو الفن الفقير، الذي يتضمن عمليات حفر في الأرض، وإطلاق بالونات في الهواء، وما شابه من أعمال لا تمت للفن بصلة.
جماعات أخرى تتصف بالممارسة الإبداعية، ولا يعدو تأثيرها حدود التنوير، ولا يتردد صداها في مسيرة الحركة المرئية المصرية، بسبب عدم توافق التوقيت الذي قد يكون مناسبا، لثقافات أخرى في أوروبا وأمريكا مثل «جماعة المحور الرباعية فنحن حين نتحدث

عن أثر الجماعات الفنية، على الحركة التشكيلية المصرية، إنما تعني التتابع الزمني لظهور الجماعات التي صنعت قوام الحركة ومظاهرها التي نعيشها ونلمسها، في المعارض العامة السنوية، التيتقيمها الدولة باسم «المعرض العام، والتي تضع بين أيدي النقاد والباحثين والمؤرخين، حصيلة المنجزات الثقافية التشكيلية، ومدى سهام مختلف الجماعات في هذه الصورة العامة للحركة الفنية، التي يشترك في تقديمها قرابة الأربعمائة فنان وفنانة، يقدمون ما يزيد على خمسمائة عمل فني مابين صورة وتمثال، ومجسمات ومسطحات وتشكيلات تركيبية .

إرهاصات التغيير

في مرحلة ما بين الحربين (١٩١٨ - ١٩٣٩)، كان الرسامون والملونون والمثالون المصريون، محصورين في إبداع الموضوعات الكلاسيكية التي سبقت الإشارة إليها. تمثلت ميادين نشاطهم الأساسية، في معارض فردية نادرة، وجماعية يتصدرها صالون القاهرة - وهو المعرض السنوي الكبير الذي كانت ومازالت تنظمه جمعية محبي الفنون الجميلة، أقدم جمعية من نوعها في مصر كما أن السيدة هدى شعراوي ، راعية الفنون الجميلة أنذاك كانت إحدى زعيمات الحركة النسائية، تنحدر من أسرة ثرية عريقة، وصاحبة صالون ثقافى أدبي فني تعقده أسبوعيا في قصرها. كانت تنظم عرضا سنويا لإبداعات الفنون الجميلة تحت اسم «مسابقة مختار» يتبارى فيه الفنانون للفوز بالجائزة، إحياء الذكرى العبقري الراحل محمود مختار، وتمجيدا لأعماله وفلسفته ولدوره الرائد .

كان المناخ العام في تلك الفترة التاريخية، شبيها بما كان يجري في إيطاليا في مطلع عصر النهضة، من حيث الكفالة الاقتصادية والاجتماعية من قبل الأرستقراطية المصرية، للحركة الفنية التشكيلية وتبني بعض الفنانين. الأمر الذي جعل من الإبداع التشكيلى، مجرد ممارسات جمالية مطلقة، لإرضاء الرعاة وأولي الأمر، والسير في ضوء توجيهاتهم.

ليس تعبيرا عن آراء الفنانين ومشاعرهم ومواقفهم من الحياة، بهدف التكيف الاجتماعي والتغير الثقافي. بذلك لم تواكب لفنون الجميلة في تلك المرحلة ما كان يجري في ميادين الشعر والأدب.

إلا أن الحرب العالمية الثانية ماكادت تضع أوزارها في مايو سنة ١٩٤٥، حتى بدأ التحول الكبير الذي بدأت تظهر ثماره على أيدي فنانين يثبتون جدارتهم محليا وعالميا.

الناقد / مختار العطار

الفن المفاهيمى والتربية الفن

ا د. محسن عطية

أستاذ النقد والتذوق الفنى بكلية التربية
الفنية ،جامعة حلوان .

رغم أن أعمالا فنية مثل: «رأس الثور» للفنان الإسبانى «بابلو بيكاسو» وحامل القوارير» للفرنسى»مارسيل دوشامب « و» المكواة» للفنان» مان راى « هى من الأعمال المتحفية ، بل هى من أهم نماذج الحركة الفنية المعاصرة تحت مسمى»الفن المفاهيمى»، فإنها تبدو للكثيرين، غير مألوفة « أو غير متوقعة كأعمال فنية. فما رأيك؟، وهل لو أنتج فنان مثلها تقيمها أو تعتبرها أعمالا فنية؟.
والسؤال ينطبق على ممارسة الفن من خلال أنشطة التربية الفنية. فهل يمكن لتلاميذ المدرسة أن يمارسوا الفن كتجربة مفاهيمية ؟ فينتجوا أعمالا مثل التى أنجزها كل من «بيكاسو» و»دوشامب « و»مان راى»؟. أو بعبارة أخرى هل تحقق مبادئ الفن المفاهيمى أهداف التربية الفنية؟ وقد تكون الإجابة، يمكن أن تتحقق أهداف التربية الفنية من خلال ممارسة فنية تساهم فى بناء شخصية التلميذ وتسمح بالتعبير عن أفكاره وتخيلاته بطريقة إبداعية وحرة. أى من خلال ممارسة أنشطة فنية مفاهيمية مثل: «كرسى المدرسة»(مارك شونى) حيث يمكن بممارسة مثل هذه الأنشطة تطوير وعى التلميذ ماديا وعاطفيا وفكريا وجماليا وبطريقة إبداعية.



2

من المؤكد أن عمل فنى مفاهيمى مثل»رأس الثور» (١٩٤٣) للفنان»بابلو بيكاسو»(١٨٨١-١٩٧٣) يفجر السؤال المنطقى وهو: هل يشترط للعمل الفن أن يكون وحدة مكتملة؟. لأن الفنان أنجز هذا العمل بتقنية توليفية montage، لم تكن مشروعة بمفهوم الجماليات الأكاديمية فى الفن، كذلك يمكن طرح السؤال الآخر

وهو : هل يمكن تجاهل مبدأ «الصنعة الفنية» والاكتفاء فى تقدير العمل الفني على أساس الفكرة ، رغم أن ذلك يتعارض مع المبدأ المتعارف علية والذى يتعامل مع الفن كصنعة يؤديها الفنان بيده. أما «رأس الثور « كعمل فنى مفاهيمى، فقيمته فى قدرته على إثارة الأفكار والمواقف النقدية، وهو مصمم بعلى أساس إشراك عقل المشاهد، وعلى أساس أن الفكرة هى الآلة التى تصنع الفن. فهل يمكن أن تصبح الأفكار وحدها أعمالًا فنية ؟. ورغم ذلك فإن «راس الثور» ليس عملا نظريًا أو هو مجرد توضيح لنظرية؛ إنما هو رغم اشتماله على عمليات عقلية ، فإن هذه العمليات ليست بالضرورة مقنعة من الوجهة المنطقية، إذ أن فكرة لا تكتشاف بواسطة العقل والمنطق أو اعتمادا على الرؤية بالعين أو بالإحساس العاطفى، وإنما تدرك بالبديهة أو بالحدس أو تقنيات التخيل

3 فبينما كانت التربية الفنية منذ ثلاثينيات العشرين، تهدف إلى التأكيد على»الأسلوب الشخصى» و»التعبيرعن الذاتية « كسبيل للإبتكار، إلا أنه فى العصر الحالى قد تغيرت مفاهيم الفن، وتفككت تعريفات «الفن الحديث»، مما يستلزم إعادة النظر فى أهداف التربية الفنية. أما «المفاهيم الجمالية المعاصرة « فلا تبالغ فى التأكيد على «الفردية»، وتدعو بدلاً من ذلك إلى تشجيع التلاميذ على التفاعل من خلال أنشطة الفن مع الآخرين ومع الطبيعة والأرض، وعلى اندماجهم فى البيئة، لممارسة عمليات التفسير والتفكير بطريقة مشوقة ومثيرة. وهذا يتفق مع مبادئ الفن المفاهيمي التي تهدف إلى استجواب الأفكار التقليدية حول ماهية الفن من خلال تحدى معاييرالجمال وتحدى الوسيط أن الكثير مما يشكل عملاً من أعمال الفن المفاهيمي هو الفكرة نفسها. إذ أن الأعمال الفنية المفاهيمية عبارة عن أسئلة نفسية وفلسفية واهتمامات وجودية ومعرفية، لأنه يمنح القيمة للأفكار في الأعمال الفنية، في مقابل المكونات الشكلية أو المرئية. وقد يفهم ضمنيًا عندما يقلل الداعين لمبادىء الفن المفاهيمى من دور التعبير عن الأحاسيس أو من أهمية دور بالمهارة اليدوية والصنعة في الحكم على العمل الفنى، فى مقابل التأكيد على مفهوم العمل الفني كفكرة. وتبسيطاً قضية الصنعة



فـي الفـن المفاهيمـى، قـد يجعـل البعـض الذيـن يتحيـزون لنظريـة الفـن كصنعـة أو كتعبير قـد يفهـم عمـل فنـى مثـل «حامـل القواريـر»(١٩١٤) عثر عليـه «دوشـامب»M.Duchamp (١٨٨٧-١٩٦٨)، بالصدفـة علـى أنـه ليـس «فنّـا» علـى الإطـلاق، لأن الفنـان لـم يضـف إليـه شـيئا وكذلـك لـم يحـذف منــه شـيئاً، إذ كان الفنـان يتحـدى بعرضــه الـذوق الشـائع، وبوجهـة نظـر غيـر مسبوقة. أمـا قيمـة ذلـك العمـل فيعثـر عليهـا فـى منـح الفنـان شـيئاً مجـردا بعـدا روحيـاً، ودلالـة معنويـة. وبذلـك أصبـح عمـلا فنيـا. ولفهـم الفـن المفاهيمـى بطريقـة أكثـر قربـاً ينبغـي تتبـع تطـوره فـي سلسـلة متواليـة مـن الحركات الطليعيـة (التكعيبيـة، والدادائيـة ، والتعبيريـة التجريديـة ، والبـوب ، ومـا إلـى ذلـك) والتـي نجحـت فـي توسـيع حـدود الفـن بوعـي ذاتـي. فهـل ممارسـة تلاميـذ المدرسـة لأنشـطة فنيـة تتحـدى المعاييـر الشـائعة، وتفجـر أسـئلة حـول أهميـة الصنعـة أو عـدم أهميتهـا فـي العمـل الفنـي؟.

4 قـد عرض»مكـواة « بعنـوان «هديـة» (١٩٢١) لـم يمـارس فيهـا أى صنعـة. إنمـا المكـواة مجـرد شـيء عثـر عليـه الفنـان، وفقـط لصـق علـى سـطحه المسـامير ووضـع توقيعـه . وإذا كان المتوقـع أن يواجـه سـطح المكـواة الأقمشـة بسـطح أملـس، فإننـا نلاحـظ علـى عكـس المتوقـع أن مكـواة «مـان راى» توحـى بتمزيـق القمـاش. وبذلـك سـلب الفنـان مـن المكـواة وظيفتهـا المعتـادة وهويتهـا، حتـى ينظـر إليهـا كشـكل ورمـز. واسـتخدام الفنـان المفاهيمـى للجواهـز كأعمـال فنيـة، يعنـى تعارضـه مـع معاييرفنيـة تقليديـة، مثـل: «النـدرة» و»مهـارة الأداء» فـي الحكـم علـى الفـن. فهـل يمكـن لتلميـذ المدرسـة أن يسـتخدم أشـياء جاهـزة الصنـع واعتبارهـا أعمـالاً فنيـة، رغـم أنـه لـم يصنعـه بيـده ؟ وإذا كان ذلـك ممكنـا فهـل كل مـا يصادفـه مـن أشـياء جاهـزة تعتبـر أعمـالا فنيـة؟ . علـى أسـاس أن قيمـة العمـل الفنـي فـي فكرتـه، وليـس فـي الشـيء الـذى تستكشـف الفكـرة مـن خلالـه. فـي الحقيقـة أن المكـواة ليسـت فكـرة بحتـة، بـل هـى مكـواة مشـبعة بفكـرة(التخريـب) بتحويـل أداة منزليـة شـائعة إلـى «كائـن مرعـب» ومثيـر للتهديـد. أى أن»المكـواة» كعمـل فنـى ليسـت مجـرد فكـرة بـل أداة مشـبعة بفكـرة يـود الفنـان أن تصـل إلـى إدراك الـم شـاهد. وقـد يعتقـد البعـض فـي أن الفـن



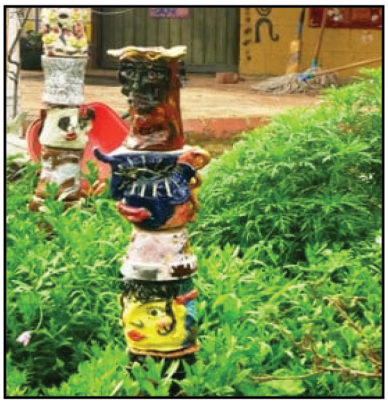
المفاهيمـي يعمـل بالأفـكار فقـط، أو بالمفاهيـم، كوسـيط، وهـذا خطـأ، لأنـه بـدون المكـواة لا يمكـن التوصـل إلـى تصـور الفنـان لمعنـى «التخريـب» مـن خـلال مكـواة منزليـة. ولكـن حتـى لـو كانـت الأعمـال الفنيـة المفاهيميـة عبـارة عـن أفـكار، فليسـت كل الأفـكار تصلـح أن تصبـح أعمـالًا فنيـة. فهنـاك الأفـكار العلميـة عـن الإنسـان والطبيعـة والكـون، التـي ليسـت أفـكارا تنتمـى إلـى مجـال الفـن. أمـا فكـرة «المكـواة» فهـى فنيـة لأنهـا مرتبطـة بوسـيط مـادى فـى سـياق عالـم الفـن، ولا يسـتطيع المشـاهد إن يتوصـل إلـى فكـرة «مـان راى» إلا مـن خـلال «المكـواة» كشـىء مـادى يسـتحوذ علـى فـراغ وزمـان معينيـن، فتلهمـه وتحفـزه وتشـعره بالسـعادة أو الضيـق، كفكـرة تتميـز بحيويتهـا.

وفـى الواقـع يوجـد الكثيـر مـن نفـس الأداة، ، غيـر أن مكـواة «مـان راى» متشـبعة بفكرتـه، التـي تشـكلت يتثبيـت المسـامير علـى وجههـا. لذلـك لا يمكـن اسـتبعاد المكـواة تمامًـا مـن الحكـم علـى قيمـة العمـل كفكـرة.

5 وفـى الحقيقـة إن تطـور الفنـون البصريـة المعاصـرة، يفتـرض إعـادة النظـر فـى، مبـادئ ومفاهيـم «التربيـة الفنيـة التقليديـة» حتـى يصبـح ممكنـا الإقـرار بمشـروعية مفاهيـم عديـدة كانـت مسـتبعدة أو مهمشـة، مثـل:» الاقتبـاس» أو «الارتجـال» أو «التوليـف « أو «الاستنسـاخ»، مـع تدعيـم مبـدأ « التعدديـة الثقافيـة « كقيمـة إنسـانية، وإعطـاء الأهميـة للمعانـى متعـددة الدلالـة، بـدلاً مـن الاهتمـام بالقيـم الشـكلية أو بتعليـم مهـارات الأداء الحرفـى. وفـى هـذه الحالـة سـوف تتضـح القيـم الإبداعيـة والنقديـة لعمـل فنـي لفنـان مصـري معاصـر بعنـوان «بنـات النيـل» (٢٠٠٥) هـو الفنـان «رمـزى مصطفـى»(١٩٢٦-٢٠١٥) وهو"تجهيـز فـى الفـراغ "يعتبـر أيضـاً شـكلاً مـن أشـكال «الكـولاج المفاهيمـى» أو « الكـولاج البصـرى». أي أن الوسـائط فـي «الفـن المفاهيمـى « تشـمل ليـس فقـط الأشـياء الماديـة أو الأحـداث أو الأنشـطة أو أشـياء أخـرى تـم إنشـاؤها أو تعديلهـا، ولكـن أيضًـا الكائنـات الطبيعيـة وغيـر المعدلـة بـأي شـكل مـن الأشـكال . امـا فكـرة عمـل فنـى مفاهبمـى فتنتـج عـن أثـر مشـبع بفكـرة تسـتثير فـي المشـاهد مواقـف معينـة وتسـتحق التقديـر، تمامًـا مثلمـا نقـدر لوحـة «جيرنيـكا»(١٩٣٧) للفنـان «بيكاسـو»



لأنهـا تثيـر فينـا مواقـف معينـة حـول قصـف بلدة»جيرنيـكا « فـى إسـبانيا، بالإضافـة إلـى الخصائـص الجماليـة التـى تلعـب دورهـا. وبالنسـبة لعمـل «رمـزى مصطفى»(بنـات بحـرى) ، اختـار الفنـان عـن قصـد أشـياء مـن شـأنها أن تلهـم بفكرة»التعايـش بيـن المختلـف» . وعلـى عكـس الأنمـاط التقليديـة جهـز الفنـان تركيبتـه مـن عناصـر متناقضـة، بطريقـة توليفيـة،لا تخلـو مـن تلميحـات تهكميـة سـاخرة، تجمـع بيـن فـروع فنيـة مختلفـة، بـلا حـدود فاصلـة. لقـد أحـب الفنـان ممارسـة لعبـة الاختيـار الحـر بيـن العناصـر المتاحـة مهمـا بـدت متنافـرة. بهـذا الأسـلوب تحـول عملـه الفنـى إلـى مسلسـل مفتـوح، يقبـل أى شـئ ، فيسـمح لـه بمـكان فـى تراكيبـه التـى تتشـكل مـن تعارضات،ليـس بالضـرورة إخضاعهـا لنسـق موحـد، حتـى يعثـر الجمهـور مهمـا تنوعـت ثقافتـه واختلـف ذوقـه ،علـى مـا يحـرك شـغفه ويثيـر خيالـه. والتوليـف بيـن العناصـر المتناقضـة فـى العمـل الفنـى يجعـل « المعنـى» يقبـل التبـدل .فمـا دام تأمـل العمـل الفنـى متواصـلاً ، فسـوف يتضاعـف معنـاه، لأنـه غيـر متمركـز حـول مـا هـو معقـول وإنمـا يتمكـرز حـول مـا هـو ممتـع بقدرتعـدد معانيـه. لقـد أراد الفنـان أن يجعـل علاقتـه بجمهـوره أكثـر شـفافية وهجينيـة، حيـث لـم يعـد دور المتلـق مجـرد متأمـل لمـا أنجـزه الفنـان ،وإنمـا تحـول إلـى شريك.ويتشـكل العمـل الفنـى «بنـات النيـل» مـن خمـس فتيـات يجلسـن القرفصـاء , كتكـرار منسـوخ لنفـس الشـكل المسـطح (السـلويتى) خمـس مـرات فـوق قاعـدة مسـتطيلة وملونـة, فاجـأ بعرضـه الجمهـور. وقـد حصـل مبـدأ الإستنسـاخ علـى مشـروعيته فـى عـرف الفنـان , بعـد مغامرتـه بالهجـوم علـى تقاليـد كان لهـا سـلطانها فـى حركـة الفـن المصـرى الحديـث . بـل تهكـم عليهـا، متوصـلا ً إلـى نـوع مـن الفـن بسيط بالإضافـة إلـى بعـده البيئـى ، مشبعبفكرة الاحتفـال ويثيـر حـواراً مـع المكونـات الأخـرى مـن حولهـا بمـرح. ويتحقـق الإثمـار العفـوى وتتولـد المجـازات الثقافيـة حـول موضـوع «المـرأة» بإسـلوب توليفـى –ارتجالـى يثيـر الدهشـة. وً بطابعـه التهكمـى ايقلـب تقاليـد التشـكيل رأسـا علـى عقـب باسـتعانته بتقنيـات الاستنسـاخ والاسـتخدام الصريـح للألـوان التجاريـة. ولـم يتعـارض ذلـك الأسـلوب التوليفـى (المونتاجـى)مـع تداخـل مراحـل التجربـة الفنيـة علـى نحـو متزامـن ،بيـن حاضـر ومـاض ومسـتقبل . وفـى الحقيقـة إن سـر جمـال ذلـك العمـل الفنى,فـى تهكمـه علـى مبـادئ الشـرعية الفنيـة الشـائعة بيـن دوائـر ومؤسسـات الفـن التقليديـة، إذ نظـر الفنـان إلـى عملـه الفنـى علـى أنـه يتحقـق بواسـطة تفاعـل المشـاهد معـه



6 يفتـرض فـي التربيـة الفنيـة المفاهيميـة ذلـك فتـرض توسـيع مجـالات الفنـون البصرية،لتشـمل «الوسـائط المتعـددة» و» المفاهيميـة « و»التوليفيـة» لتحقـق مفهـوم «التعدديـة الثقافية».كذلـك يفضـل اسـتخدام التلاميـذ للتقنيـات غيـر التقليديـة لتوصيـل أفكارهـم، ولأن الأفـكار. فيمكـن التعبيـر عـن هـذه الأفـكار بعـدة طـرق مختلفـة. وفـى هـذه الحالـة مـن المتوقـع أن تبـدو أعمالهـم مثـل أي شـيء تقريبًـا، مثـل التراكيـب التـي أنشـأها التلاميـذ فـى البيئـة الطبيعيـة. فمثـل هـذه الطـرق تعمـل علـى تحريـر الفن، دون التقيـد بحـدود المعـرض التقليديـة، ودون الاهتمـام بمسـتوى القـدرة علـى الرسـم أو الرسـم بشـكل جيـد جـدًا، أو بجـودة الصنعـة، لأن الفكـرة قـد اصبحـت هـي الشـيء المهـم. ولـك ن نظـرًا لأن ذلـك عكـس مـا يعتقده النـاس تقليديًـا عـن الفن، فغالبيتهم يتوقعـون مـن التلميذ إنتـاج لوحـة قويـة أو نحـت تمثـال بمهـارة، ولذلـك يرفضـون أحيانًـا الفـن المفاهيمـي باعتبـاره ليـس فنًـا «حقيقيـا»، فـم ارأيـك؟

المحتملـة. وقـد تكـون المصـدر الأصـل صـورة فوتوغرافيـة، أو منحوتـة، أو رسـمًا، فيقـوم الفنـان بالتنويـع عليهـا. وإنشـاء التلاميـذ للفـن فـي هيئـة سلسـلة أو تنويعـات علـى الشـكل الواحـد يسـاهم فـى جعلـه يفكـر فـي كيفية تطـور الأشـياء أو تغيرهـا بمـرور الوقـت. وبـدلاً مـن النظـر إلـى الأشـكال والألـوان والخطـوط لفـك رمـوز صـورة، يحـاول التلميـذ التفكيـر فـي رد الفعـل الـذى تثيـره مجموعـة التنويعـات المدهشـة. وهـل هـي تجعلـه يفكـر؟.

7 وعندمـا شـرعت «عفت ناجـى» (١٩٠٥-١٩٩٤) في تنفيذ قطعتها الفنيـة مـن الخـرط الخشـبى وحشـوات مـن قوالـب خشـبية جاهـزة لصـب عرائـس الحلـوى، التـي تباع في الأحياء الشـعبية بمناسـبة الاحتفـال بالمولد النبـوى ، تنـوى صنـع لوحـة أو منحوتـة تقليديـة، لـذا اسـتخدمت تقنيـات مختلفـة عـن تقاليـد وأعـراف الفـن الشـائعة فـى حركـة الفـن المصـرى الحديـث، لأنهـا رأتهـا هـي الأفضـل لتوصيـل فكرتهـا، حـول تقريـب العمل

الفنـى مـن أي شـيء عـادى، بحيث يمكـن لأى شـخص تنفيـذه دون الحاجـة لمهـارات خاصـة. وبينمـا ترتكـز أى حرفـة علـى جـودة الصنعـة وإنشـاؤها يديا، نجـد الفنانـة «عفـت ناجـى» تتجـاوز المعاييـر التقليديـة وتتخـذ نوعـا مـن «الحرفيـة المفاهيميـة» تحـول الحرفـة إلـى ممارسـة لخبـرة ممتعـة، وحماسـية ولمسـية وبتـأن شـديد، وتفتـرض تأثيـراً أكثـر عاطفيـة. إنهـا قطعـة أثـاث أعيـد بناؤهـا مـن الذاكـرة الشـعبية، لتعكـس موقفـا مضـادا للتحديـد الشـائع لماهيـة الفـن، ولتوفـر مسـاحة تجريبيـة للتفكيرالنقـدي، وتطـرح سـؤالا يفتـرض التفكيـر مـرة أخـرى فـى النظـرة المتواضعـة تجـاه الحـرف. لقـد بحثـت الفنانـة عـن طريقـة تدمـج بهـا خيالهـا فـى الحيـاة اليوميـة، وكذلـك عـن نـوع مـن الفـن المندمـج اجتماعيًـا، فعثـرت عليـه متجـذرا فـي الفـن المفاهيمـي. وكان زوجهـا الفنـان «سـعد الخـادم» قـد أحاطهـا بأبحاثـه المتعمقـة فـى والجذورالتراثيـة، و فـى مجـالات الحـرف والصناعـات الشـعبية فـى مصـر، بالإضافـة إلـى تحقيقاتـه لمخطوطـات السـحر والفلـك، فحـرك شـغفها نحـو الابـداع بحريـة مـن خـلال التجريـب باسـتنطاق الخامـات الوسـائط غيرالشـائعة والجسـارة فـى التشـغيل المتحـرر. وبذلـك أحيطـت الفنانـة بأجـواء تراثيـة و بمخـزون مـن الأدوات الشـعبية، فأصبحـت تقـدر الإمكانـات الشـكلية والتعبيريـة لمخلفـات الحـرف الشـعبية الأثريـة كمصـد للإلهـام. وقامـت بتدويرالتركيبـات التقليديـة لتشـبعها بأفكارهـا. ومـن اسـتلهام المشـربية كحرفـة مـن الحـرف التقليديـة المرتبطـة بصناعـة الفـن، نقلـت الفنانـة موقفهـا المتشـكك فـي البنـى للأيديولوجيـة إنتـاج الفـن وعرضـه، وفـى المفاهيـم المحـددة لأشـكال الفـن التقليـدي، مثـل الأصالـة والأسـلوب والتعبيـر والمهـارة الأدائيـة وأسـلوب العـرض، والمنسـوبة إلـى الرسـم والنحـت، وقـد ترسـخ اعتقادهـا فـى أن الفـن يمكـن أن يكـون بمثابـة تدخـل ثقافـي، وأنـه لا يمكـن معزلـه عـن بيئتـه الاجتماعيـة والثقافيـة والاقتصاديـة. لقـد أفسـحت مكانـاً فـي عملهـا للروحانيـة ولمعانـى البـراءة الطفوليـة السـاحرة، المختبئـة وراء الأقنعـة، فباحـت العلامـات فـي حشـوات الخشـب بشـيء مـن أسـرارها ببلاغـة مدهشـة. هكـذا أرادت الفنانـة التحـدث إلـى النـاس بلغـة يفهمونهـا. وبـدا فنهـا الأكثـر ديمقراطيـة. ومـن المتوقـع أن ينظرالبعـض للعمـل بطريقـة علـى أنـه يفتقـد شـيئا مـن المهـارة الصناعيـة غيـر أن العمـل يدعـو للتفكيـر، ويمثـل تحديًـا فـي مشـروعية اعتمـاد الفنانـة

فـي ممارسـتها على حدسـها وعلـى تحررها. فكلمـا تصـادف شـيئا مثيـرًا لاهتمامهـا، تشـرع فـي أن تصنـع بـه شـيئًا، وتجعلـه أكثـر تأثيـراً. وتحكـى مـن خلالـه قصـة الإنسـان، فتسـتخلص الرمـوز والعلامـات مـن عناصرتراثيـة، بعـد أن تتعمـق بخيالهـا فـى عالمهـا الباطنـى، لتنقـل مـا لا يوصـف بالكلمـات. إنهـا تعتمـد علـى الذاكـرة والأسـاطير لمناقشـة القضايـا الاجتماعيـة والثقافيـة، لتضـع حنيـن الماضـى فـي تلـك القصـة. لقـد ربطـت المشـربية بأشـكال العرائـس لإنشـاء شـيء لـه ارتباطـات مفاهيميـة بعالـم المـرأة وبذكريـات متجـذرة فـي الحيـاة الثقافيـة للمجتمـع. وهـي تشـمل مجموعـة الثقافـة التعبيريـة المرتبطـة

بمجالات التراث الشعبي والتراث الثقافي. تتشكل التقاليد الشعبية من خلال قيم الأجيال المستمدة في الغالب من الأسرة والمجتمع، من خلال العرض والمحادثة والممارسة. وتشير التحليلات المفاهيمية والتاريخية للحرف إلى أهمية المادة ويد الإنسان. أما فى مجال التربية الفنية المفاهيمية، فيمكن لأي شيء أن يخطر ببال التلميذ، من الخامات المعاصرة، المهم أن يكتشف حقيقة أن لكل مادة خصائصها الفيزيائية الخاصة، والتي بدورها تتناسب مع معالجات مختلفة واستخدامات مختلفة. إذ أن بوسع العلاقة بين المادة ويد التلميذ أن تشعره بمتعة، مثلما تشعره بالتحدي المعرفي والجسدي في تشكيلها لتحقيق هدفه، وتأكيد ذاته. ومثلما عثرت الفنانة «عفت ناجى» في المادة على شريك تتحدث معه ومع العالم الذي تعيش فيه. فكان لهذا التفاعل تأثير المهدئ على نفسيتها، عندما انغمست في مشروعها. كذلك في مجال التربية الفنية على الرغم من تعارض صورة الحرفي مع صورة الفنان التي تشكلت في العصر الحديث منذ عصر النهضة إلى عصر الرومانسية، فإنه مع الممارسات المفاهيمية تحولت الحرف إلى الصورة الإبداعية والمتمردة والفردية. وبالتحليلات المفاهيمية للحرف وبما يميزها من صفات منها التبعية والتكرار والتماثل، تنتقل من مبادئ التصميم التي تضمن جودة المنتج وملاءمته الوظيفية، إلى التركيز في ا لعمل على الفكرة وعلى اكتشاف مناطق جديدة. وإذا نقص المنتج شيئا من جودة «الصنعة» فإن الشيء الأكثر إثارة للاهتمام هو الاستمتاع بمعالجة المواد نفسها. وهناك حقيقة الذكاء التقني بالإضافة إلى الذكاء اللغوي ، ويمكن تطويره من خلال صنع الأدوات. إذ أن الإدراك المرن هو أساس الثقافة الإنسانية التي تجلت في الفن والعلم منذ بداية عصور ما قبل التاريخ وحتى بداية الثورة الصناعية، وكانت الحرف هي أساس ثقافة المواد البشرية، عندما يتم تصنيع عنصر حرفة يتجاوز وظيفته البحتة.



هوية الفن المصري بين التغريب والتحديث

أد/غادة مصطفي أحمد
استاذ اصول التربيه الفنية
وكيل كليه التربيه الفنية لشئون التعليم والطالب(س)

تميز الفن المصري بالفرادة في طرزه وأساليبه الفنية، وما تحويه من محتوي فكري حاكم لها منذ قديم الزمن، وبتعدد الاحتلالات من كافة بلدان العالم تقريبا على المجتمع المصري سواء شرقا أو غربا، أثر هذا الاحتلال بطبيعة الحال علي الأسلوب الفني التقليدي للمصريين، بإضافة العديد من الأساليب الفكرية والفنية، التي أثرت علي تغير مساره الذي استمر لقرون بدون تغيير جذري له، وجاءت أساليب فنية مغتربة عن الأسلوب الأصيل للفن، فنجد تغير -علي سبيل المثال لا الحصر- في الاتجاهات الفكرية كمحتوي للتعبير الفني، وما نتج عنه من تغير في التقنيات والطرز الفنية والتقنية الناتجة عنه، فيظهر دمج بين أسلوبين فنيين أو أكثر من خلال الدمج والحذف والاضافة الخ، ورغم ذلك تميز الفن المصري بأصالته وفرادته وابداعه. فلا ننكر تميز الفن الهلينستي عن الفن الاغريقي أو المصري الناتج عنهما، فعقليه الفنان دمجت بعض السمات وميزتها بأساليب لم تتكرر في البلدان الأخرى حتى في بلاد الإغريق، وننحو علي نفس المثال علي الفن القبطي والإسلامي وغيرهم من الفنون المصرية الممتزجة بأساليب مغتربة عن الفن المصري القديم، حتي جاء القرن العشرين، ونشأت كلية الفنون الجميلة ١٩٠٨ وقام بالتدريس فيها عدد من الأجانب مختلفي الهوية عن الطرز المصرية التقليدية السائدة داخل المجتمع، وما نتج عنه أيضا من بعثات لخارج البلاد، وتحميل الفنانين القادمين لأرض الوطن لسمات غربيه بهدف التطوير والتغيير فعملت علي التغريب والإضافة بأساليب لم تكن متبعه، بل هجر البعض الأساليب التقليدية بهدف هذا التطور،

فظهـرت أعمـال فنيـة كلاسـيكية- وهـو نمـط لـم يكـن سـائدا فـي الفنـون المصريـة القديمـة او القبطيـة او الإسـلامية- كمـا ظهـرت المـدارس الأخـرى الرومانسـية والتعبيريـة والتأثيريـة والرمزيـة الـي اخـر مـا نعرفـه مـن مـدارس فـن حديـث، منـه نتسـأل:
فهـل مثلـت هـذه الأسـاليب الفنيـة تغريـب ثقافـي فكـري وفنـي للمجتمـع؟
هـل أنجـذب الشـعب الـدارس للفـن وغيـر الـدارس لهـذا الأسـلوب؟ أم كان فـي هـذا بنـاء فجـوة فيمـا بينهـم؟
هـل تسـبب تقليـد الفنانيـن المصرييـن للأسـاليب الغربيـة فـي سـوء فهـم للمتلقـي؟
هـل تسـبب هـذا فـي انشـاء عالـم للإنتـاج الفنـي المغلـق البعيـد عـن التـذوق الجمالـي الاجتماعــي؟
هـل أصبـح الفـن مقتصـر علـي عينـه محـدده مـن المجتمـع وفقـد صفتـه الموروثـة عبـر الأجيـال؟
هـل فقـد الفنـان روح الأصالـة جـراء محاكاتـه لأسـاليب العولمـة التـي انتشـرت فـي أواخـر القـرن العشـرين؟
هل بابتعـاد الفنـان عـن الخصوصيـة الثقافية لمجتمعـه سـاعده على الوصـول للعالمية؟
هـل بتغريـب لغـة الفـن عـن المجتمـع يغتـرب الفنـان والمتـذوق بالتبعية؟
هـل فكـر الفنـان الممـارس لأنـواع الفنـون المغتربـة فـي انـه يهـدم حضـارة تميـز مجتمعـه ويضيـف لهـا عناصـر ثقافيـة قـد تضـر بهـا؟
هـل أصبـح الفـن لغـة راكـده لا يسـتخدمها او يسـتجيب لهـا أبنـاء المجتمـع الواحـد؟
هـل يقلـل الفنـان من قيمـه تراثه بالممارسـات بأسـاليب الغـرب وتغريب فنه؟
هـل كل مـا سـبق أثـر سـلبا علـى السياسـة التعليميـة والثقافيـة وكان السـبب فـي تجاهـل دور الفـن التشـكيلي داخـل المجتمـع؟
هـل أضـاع الفنـان بيـده دوره الاجتماعـي، فأصبـح بالتالـي كائـن غيـر معتـرف بـه لقيامـه بـاي دور اجتماعـي؟
ولنـا ان نتفـق مـع ’’شـيلي إرينجتـون « بـان فكـرة ان الفـن عالمـي لجميـع البشـر فكـره خبيثـة، فالفـن عامـل لـه قيمتـه الفريـدة فـي الوقـوف علـى مـا وراء الثقافـات، وخاصـة مـع ظهـور التكنولوجيـا والفـن الرقمـي، وتغيـر مسـار الفنـون وبنـاء مفاهيـم جديـدة مختلفـة عـن ثقافـة الوطـن، فأصبـح تواصـل الفنـان بفنـه بشـكل عالمـي وليـس محلـي، فـاذا افترضنـا وجـود ارتبـاط بيـن الفنـان ومجتمعـه الـذي يعيـش فيـه، ممـا يبثـه لـه من هويـه وانتمـاء وغيـر ذلـك من مفاهيـم وطنية يجـب ان تظهـر فـي فنـه لتؤكـد هويتـه عبـر أسـلوبه الفنـي حتـي ولـو كان بشـكل عالمـي، نجـد هـذا الافتـراض ثبـت عـدم صحتـه بهـذا التواصـل التكنولوجـي مـع الاخـر، فهـل أذا أصبـح الفنـان المصـري عالمـي ضاعـت الهويـة المصريـة، بـل ضاعـت هويـه البـلاد التـي كانـت تعكـس حضـارة وثقافـة تلهـث لتحصيلهـا كافـة بلـدان العالـم دون اسـتثناء؟ هـل ضـاع تميـز الفنانيـن كلا بمـا ينتمـي لـه لبلـده منغرسـين فـي سـمات البيئـة وخصائـص المجتمـع؟
بطبيعـة الحـال ليـس كل الفنانيـن منسـاقين وراء هـذا التغيـر -فعلـي سـبيل المثـال لا الحصـر- نجـد فنـان معاصـر «محسـن حسـن أبـو العـزم» اهتـم بمحـاكات العـادات والتقاليـد والحيـاة المعيشـية اليوميـة للمصرييـن، فعمـل علـى توثيـق تاريخـي

للزمن الذي عاشه الفنان، وفي هذا أصالة وفرداه للفنان تميز بها، ولكنه عبر عن هذه الأصالة بأسلوب كاريكاتيري فكاهي ساخر مغترب عن الفن المصري عبر الحضارات، فنجد هنا نوع من الدمج بين مفردات ثقافية أصيلة وأسلوب مغترب، نتج عن طراز فني متميز لا يخلو من القيم الجمالية والتشكيلية والفكرية التي أصبحت سمه يمكن ضمها للفن المصري المعبر عنه بصدق واخلاص لمجتمة



لوحه العائلة للفنان «محسن أبو العزم»

فنجد- علي سبيل المثال لا الحصر- في لوحه العائلة للفنان «محسن أبو العزم» محاكاه لواقع معاش من أحدي الطبقات المجتمعية المصرية الأصيلة، حيث صور موقف اجتماعي، لم يشاهده أحد إلا وخلق علي وجهه ابتسامه، فهو يبعث طاقة إيجابية من خلال الضحكة المبالغ فيها- ولا تبتعد عن الواقع- حتي نكاد نسمع صوتها في أذاننا، فتولد لدينا ذكريات جميلة تدمجنا مع العمل الفني من خلال تفاصيله الشكلية وألوانه الجذابة وخطوطه المنحنية والدائرية وما يحملوا من دلالات تضيف لمضمون العمل الفني ولا تنقصه شيء، مشهد اجتماعي مصري أصيل يحمل من مفاهيم الهوية ما يضفي للأسلوب الفني قيم جمالية وتشكيلية ومفاهيمية تميزه كعمل مصري أصيل، هنا أستغل الفنان احد الأساليب المغتربة-فن الكاريكاتير- في أبراز قيم مجتمعيه متأصله مما أضع ما استعان به من تغريب، واصبح الفن هنا مجتمعي يتذوقه دارس الفن وغير دارسه، وكلا يتفاعل معه بشكل يبعث البهجة والسرور في النفس الإنسانية.

منه نختتم هذا المقال بان ليس كل ما ينتج من فن مغترب، فقد يستغل الفنان أساليب فنية في تسجيل واقع معاش، يعكس ثقافة مجتمعة من خلال مفردات بيئية ومجتمعية، يتعارف عليها ويتفاعل معها مجتمعه بكافة طوائفه وفئاته، وقد يغترب الفنان فيما يعبر عنه من محتويين فكري وبصري، فيساعد على تغريب المشاهد لعمله مما يضر بعملية التلقي، وهناك عدد ليس بالقليل من فنانينا ينتجوا اعمال فنية لا تلقي ترحاب من الجمهور المتذوق وهذا نتاج لهذا التغريب، فنجد معارض فنية خاويه من الجمهور الا عدد قليل من المقربين للفنان، فالي متي سيستمر هذا التغريب بين الفنان ومجتمعه؟

أد/غادة مصطفي أحمد

مختارات من حركة الفن التشكيلي في عام ٢٠٢١

د.سعد العبد
الفنان والناقد التشكيلي

يعد الفن التشكيلي بمثابة السجل البصري للتاريخ؛ فمن خلاله نتكشف طرائق حياة الشعوب، حيث يعبر عن الهوية الثقافية كمنطلقات فكرية فلسفية متمثلة في مفاهيم وخبرات يمكن استثمار مخرجاتها لتأكيد جماليات الموروث الثقافي وقيم المواطنة والهوية الوطنية والانتماء في شقها التشكيلي، مما يدعو إلى دعم مفهوم أن الفن بالفعل هو ذاكرة الأمة، وتتأتى أهمية التعبير التشكيلي في هذه الآونة كونها ترسم البسمة على وجوه المبدعين خاصة بعد الفترة القاسية التي مر بها الإبداع، فالمبدع يدرك قيمة ما يقدمه من خلال تفاعل الجمهور معه. لقد مرت الحركة الإبداعية في ظل انتشار الأوبئة بالعديد من الأزمات؛ وفقدت الكثير من الفعاليات؛ والزوار من محبي الفنون التشكيلية، إلا أنها في نهاية العام بدأت تستعيد أوجها من جديد، وهناك بعض القاعات التي اهتمت برصد أثر تلك الأوبئة على الفن والمتوقع بعدها؛ من هذه القاعات (جاليري ضي- أتيليه العرب)، حيث نظمت مسابقة لما بعد الكورونا كي تكون دعوة للخروج من تلك الأزمة والعودة لأوج الحركة التشكيلية الإبداعية من جديد، وفيما يلي رصد لبعض الفعاليات التشكيلية التي نظمت خلال فترة ذلك الوباء.

معرض ما بعد الكورونا:

جاليري ضي (أتيليه العرب للثقافة والفنون بمصر) ليس من قاعات العرض العادية ولكنه يستهدف صناعة المبدع؛ حيث يحرص على خلق حالة من روح التنافس بين المبدعين منذ بدايته، فهو يعد بمثابة أكاديمية للإبداع في شتى مناحي الإبداع (فن

تشكيلي بفروعه المختلفة؛ الموسيقى؛ الأدب ممثلاً في الشعر والرواية والقصة القصيرة) وغيرهم، كما يحرص على عقد الندوات المتنوعة والدورات التدريبية للأطفال المبدعين الموهوبين خاصة لذوي الهمم، وناقش العديد من الكتب المنشورة في مجالات الإبداع المختلفة.

وعن الفن ما بعد الكورونا والذي رصدت له ميزانية مالية تبلغ سبعمائة وخمسين ألف جنيهاً مصرياً؛ بمثابة حافز تشجيعي للمبدعين في الفنون التشكيلية والموسيقى والقصة القصيرة والشعر، واتسم معرض الفن التشكيلي بالتميز؛ حيث حرصت لجان الفرز والتحكيم أن يظهر بصورة مثالية لرصد الواقع التشكيلي بمصر، وقد شارك في المعرض مبدعي مصر والسعودية والعرب المقيمين بمصر من عدة دول، ويقول في ذلك الناقد هشام قنديل رئيس مجلس إدارة أتيليه العرب للثقافة والفنون بمصر ومدير أتيليه جده للفنون التشكيلية؛ عن الأعمال التي أنتجت في فترة الكورونا: (لقد شاءت إرادة الله أن يأتي هذا المهرجان مع استمرار المخاوف من جائحة كوفيد ١٩، وحيث تتناوب بين الحين والآخر مشاعر الإحباط والكسل؛ والحق أن ذلك كان هو الدافع الأول وراء إصرارنا على إقامة المهرجان الكبير مثله مثل مهرجان ضي الثالث للشباب العربي نفضاً لعوامل اليأس ونشراً للأمل وتأجيجاً للأمل)، فكان هذا المهرجان دعوة للخروج من بوتقة الخوف لرؤية مستقبل إبداعي مشرق يعمه الأمل في عودة الحركة الإبداعية لما كانت عليه قبل الكورونا؛ وهذا بالفعل ما حدث، حيث كان بذرة الأمل ونواة الإشراقة الإبداعية، وتقدم لهذا المعرض العديد من كبار وشباب المبدعين المتميزين، وكان من بين هؤلاء المبدعين من مصر الفنانين: (أحمد الجنايني، أمل نصر، حسن عبد الفتاح، صلاح حماد، طارق الكومي، محمد اسحق، مصطفى الفقي، مصطفى بط، سعد



الفنان
أحمد الجنايني



الفنان
أحمد نبيل سليمان



الفنانة
أمل نصر

الفنان سعد العبد

العبد،...... الخ)، ومن السعودية الفنانين: (عبد الله حماس، سعيد العلاوي، محمد الرباط، محمد الخبتي، مفرح عسيري، نهار مرزوق، مهدي عقيل، محمد الجاد، خالد الأمير، إحسان برهان، علا حجازي، محمد الشهري، يوسف إبراهيم، باسم الشرقي، حنان صالح، رياض حمدون، هند نصير، هشام بنجابي، نوال موصلي، عمار سعيد)، ومن العراق الفنانين: (حسين السعدي، أركان كاظم فليح، علي مجيد، مناف بسمان)، ومن اليمن الفنان: (ردفان المحمدي)، ومن السودان الفنانين: (سارة عاصم جمال، عمر كمال الدين الطيب، المعتز محمد حمدان، أشرف فتح الرحمن، عباس حسن)، ومن الكويت الفنان: (عبد الرحمن ناصر)، ومن سوريا الفنانين: (ضحى الشعار، محمد الطحان عامر)، ومن ليبيا الفنان: (محمود الحاسي)، ومن الصومال الفنان: (عبد العزيز بوبي عشر).

المعرض العام في دورته ٤٢
(الفن.. ذاكرة الأمة):

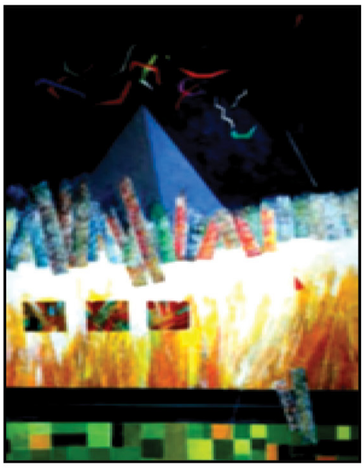
يصور المعرض نهضة إبداعية وانتصار وتحدى لموجات الكورونا التي مرت بها الشعوب وأثرت على الحالة النفسية للإنسانية، كما يُعد الحدث الأبرز والأهم في رصد المشهد التشكيلي المصري المعبر عن روح الثقافة المصرية، معبراً عن آلام وآمال المصريين، مؤكداً أن لمصر منذ أقدم العصور الدور الريادي في القدرة على الإبداع، ويقول في ذلك دكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية: (يأتي المعرض العام في دورته ٤٢ كفرصة حيوية أمام التشكيليين المصريين لتقديم أعمالهم في ظل ظرف استثنائي غابت فيه كثيراً من دور العرض تحت وطأة جائحة كوفيد، ويمثل كذلك ساحة عرض رحبة للتجارب وتبادل الخبرات، معززاً دور ورسالة المؤسسة الرسمية في دعم مبدعي مصر وحرصها على إقامة هذا الحدث الكبير أمام محبي

الفـن والنقـاد وطلبـة الفنـون باعتبـاره موسـماً تترقبـه وتنتظـره علـى السـاحة التشـكيلية المصريـة كل عـام)، وتعـد هـذه الـدورة هـي الـدورة الأولـى التـي جـاءت بعـد فتـرة جمـود فنيـة توقفـت فيهـا عـدد مـن الفعاليـات الفنيـة المحليـة والدوليـة، ومحاولـة التغلـب عليهـا بالانتقـال إلـى المعـارض الافتراضيـة التـي فقـدت التفاعل بيـن الجمهـور المتلقـي والعمـل الفنـي بـل والحـدث نفسـه كمهرجـان إبداعـي تتلاقـى فيـه الثقافـات والخبـرات والحـوارات الإبداعيـة الناشـئة بيـن الفنانيـن.

وتقـول فـي ذلـك الفنانـة داليـا مصطفـى رئيـس الادارة المركزيـة لمراكـز الفنـون: (تعتبـر هـذه الـدورة الأكثـر مـن حيـث تقديـم الفنانيـن لعـدد مـن التجـارب الفنيـة الجديـدة التي تمثـل اتجاهـات عديـدة توثـق وتسـجل صمـود الفـن المصـري أمـام تلـك الجائحـة التـي جعلتهـم أكثـر إصـراراً وإقبـالاً علـى التجريـب وإنتاجـاً للأعمـال الفنيـة). ويقـول الدكتـور الفنـان أحمـد رفعت القوميسير العـام للمعـرض: (يحمـل الفـن بيـن انتاجاتـه التشـكيلية رسـائل تهـدف إلـى تفعيـل التواصـل كذاكـرة جمعيـة للمجتمعـات المعاصـرة علـى اعتبـار أن التجـارب الإبداعيـة لا تتوقـف علـى مدلـول الفـن فـي الحيـاة فقـط؛ وانمـا تشـمل مختلـف الميادين المرتبطـة بثقافـة المجتمـع؛ حيـث تمثـل الفنـون التشـكيلية أحـد روافـد المعرفـة وأدواتهـا البصريـة؛ التـي تدعـم الفكـر الوجدانـي لأفـراد المجتمـع مـن خـلال التجـارب الحسـية والبصريـة لتـذوق جماليـات الفنـون علـى اختلافهـا). ولقـد تميـز المعـرض بعـرض مختـارات مـن نخبـة المبدعيـن المكرمـون هـم: (محـي الديـن اسـماعيل، صبـري عبـد الغنـي، سـامي البنانـي، أحمـد جـاد)، وقـد شـمل المعـرض ٣٥٣ عمـلاً فنيـاً لعـدد ٢٨٧ فنانـاً، تنوعـت أعمالهـم بيـن كافـة الاتجاهـات المعاصـرة بمختلـف الأسـاليب والتقنيـات الإبداعيـة المتنوعـة.



الفنان إبراهيم شلبي



الفنان إبراهيم عبد المغني

مراسم الأقصر:

الهيئة العامة لقصور الثقافة إحدى الصروح الهامة التى تقدم الفنانين، بل وتعيد اكتشاف الكثير منهم، إضافة إلى تبنيها للمواهب الشابة من خلال تلك الإدارة الهامة (الإدارة العامة لمراسم الأقصر) هذه الإدارة التى تمثل شعلة نشاط من خلال القائمين عليها، إنها رسالة فكر وإبداع حيث يتقدم إلى هذه الإدارة كل من يمارس النشاط الفنى من خلال قصور الثقافة المنتشرة فى جميع محافظات مصر، وتعد تلك المشاركات بمثابة الجائزة الإبداعية التى تثقل للفنان فكره وإنتاجه وتشكل ثقافاته الفنية حيث البيئة الخصبة التى تمتاز بها مدينة الأقصر، فهى قلعة الإبداع فى مصر، منها نشأ العديد من الفنانين ومن خلالها يتشرب كل فنان من فنانى المراسم تلك الجمالية الكونية والتراثية، فتكون ثمار هذا الملتقى فن مبتكر وثراء هادف ينحو بصاحبه تجاه كل ما هو مبتكر ومستحدث فى الرؤى الإبداعية.

إنها بحق ليست فقط دعوة للإبداع فحسب وإنما «رسالة المراسم» دعوة ملحة لتأمل قدرة الله فى خلقه، فهذا الإبداع الكونى بحق إنما هو كلام الله المرئى الذى يدركه ويتحسسه كل فنان فينمى بداخله إضافة إلى ملكة الإبداع؛ ملكة الأخلاق القويم. كما أنها دعوة لتشرب الموروث الحضاري حيث حرصت إدارة المراسم ممثلة في دكتورة فيفيان البتانوني؛ على إعداد برنامجاً ثرياً لرؤية وتأمل الموروث الحضاري بالأقصر؛ حتى يتشربه الفنانين المشاركين ثم يتم انعكاس ذلك الامتلاء الإبداعي على لوحات الفنانين المشاركين، وقد كفلت لهم الإدارة كافة سبل الراحة للإبداع فكان إنتاجهم الفني.



الفنان سعد العبد



الفنان محسن أبو العزم

الفن في ظل الأوبئة والأزمات الاجتماعية
(الدور الاجتماعي للفن)

أ.د/ سعد العبد
أستاذ الرسم والتصوير
كلية التربية الفنية- جامعة حلوان
والناقد الفني

تعد الفنون بكافة أنواعها المحرك الرئيسي لوجدان الشعوب؛ فالفن على مدار التاريخ خاضع لثقافات وأزمات المجتمعات وتطورها، فإذا اختلت العلاقة بين الفن والمجتمع تعرض الفن للخلل، وهذا الخلل يكون ناتج من خلال القائمين على الفن قبل أن يكون من المجتمع، ونستطيع أن نشبه علاقة الفن بالمجتمع بالمعادلة فنقول؛ أن صلاح الفن مع وجود النفوذ المحقق لتواجده يعني صلاح المجتمع، أي أنها علاقة تأثير وتأثر ترتبط بشكل أكبر بمدى نفوذ أيٍ منهما على الآخر، فالفن هو البناء المجتمعي؛ فبه تنخفض الحوادث والجرائم وبه ترتفع أيضاً، وبه تسمو النفس لتخلق واقعاً يكمل لها ما ينقصها لاكتمال صورتها في الواقع.

ومن خلال تأمل مسار الفن التشكيلي عبر التاريخ منذ نشأته وحتى الآن نلاحظ أنه يعد بمثابة السجل البصري الذي من خلاله ندرك حياة الشعوب وخصائصها وأوجه الحياة بها، وطرائق الحياة المختلفة للإنسان وعلاقته بالبيئة والمجتمع من حوله وما مر به من أزمات وانتصارات، فقد أوجد صوراً مرئية تعبر عن الحياة اليومية بكافة قضاياها ومشكلاتها ونظم الحياة بها في شتى ميادين الحياة.

وبذلك لم يكن الفن التشكيلي بعيداً عن قضايا المجتمع وما يمر به من أزمات، فالكثير من الاتجاهات الفنية كانت راصدة وبقوة لكل ما يحدث على الساحات المجتمعية، فالمدرسة المكسيكية سجلت على الحوائط قضايا المجتمع، كما عبر الداديون عن معاناة الإنسان جراء الأزمات والعنف الذي سيطر عليهم إيذاء الحروب وتحولت معها مفاهيم القبح والجمال، حيث عبروا عن الهزيمة النفسية من خلال مفردات تحمل من



مارسيل دوشامب: المبولة (الينبوع)، ١٩١٧،

التعبير أعمق ما به، فصوروا الجمال في شدة القبح؛ وقبحوا ما هو جميل، لتدرك البشرية قدر معاناتهم النفسية وما يمرون به من أزمات، وتحول الفن من مجرد رؤية شكلية إلى الفكرة المفاهيمية التي ولدت فن المفهوم فيما بعد.

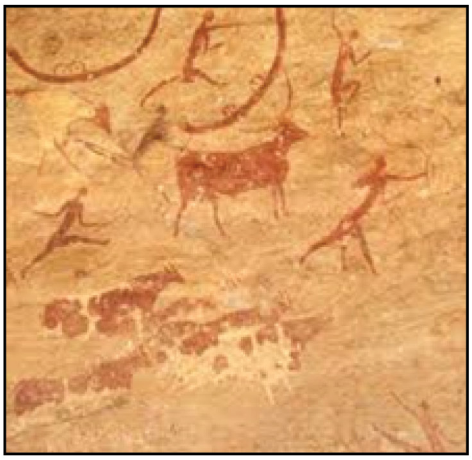
ومع اختلاف الأوبئة والجوائح والأزمات التي مرت بها الشعوب كان التعبير الفني محملاً بتلك الهموم الإنسانية منتجاً إبداعاً يجمع بين التعبير والرمز في أطر فلسفية ذات مضامين عميقة تحمل قيماً تتنوع بين التعبيرية والفنية والجمالية، وأقرب مثال على التعبير عن تلك الأزمات لوحة الجورنيكا لبيكاسو والتي تعتبر من أعظم وأروع ما أنتج الإبداع الإنساني وتعتبر من أثمن ما أنتجه الفن الحديث، حيث تعد ترجمه للكابوس والحلم المزعج الذى شاهده في منامه، فترجمه في هذه اللوحة التي تمثل الحرب الأهلية ومصائبها في إسبانيا فكانت هذه اللوحة رد فعل من جانب بيكاسو للهجوم النازي الوحشي على قرية «جورنيكا» الإسبانية وتحطيمها بالقنابل أبان تحالف «فرانكو» طاغية إسبانيا مع النازيين في فترة الحرب الأهلية الإسبانية، ومن الناحية الرمزية فكل شكل في هذا العمل يشير الى معنى عميق، فمثلاً: الثور يرمز إلى وحشية القوات النازية المخربة التي لا تحكم العقل ولا تحترم القيم الأخلاقية والإنسانية، أما الحصان فيرمز إلى إسبانيا الجريحة، ويتضح من وجه الحصان وفتحة فمه وأسنانه التي تعطى إحساساً بالألم والمعاناة، والرأس التي تصيح؛ والذراع الذى يحمل المصباح يرمزان إلى الضمير الإنساني الذى يلقى الضوء على مأساة قرية جورنيكا ليندب ضحاياها ويدعو الإنسان إلى التأمل في كيف خلق بذاته أدوات التخريب التي يستخدمها بنفسه ليحطم حضارته و يذبح إنسانيته غير عابئ بالقيم التي من المفترض أنه بلورها عبر العصور، فالمأساة التي تعبر عنها هذه اللوحة ليست معنوية فقط، إذ أن كل خط، وكل تحريف، وكل تمويج، أراد به بيكاسو التعبير عن هذه المأساة بلغة التشكيل ذاتها، وبذلك فالفن هو الصوت الحقيقي لأي أزمة، مهما اختلفت نوعية الأزمة، وبذلك يعد الفن التشكيلي على وجه العموم وفن التصوير على وجه الخصوص سجلاً بصرياً جمالياً يرصد ويحلل ويفسر تلك الظواهر المجتمعية على كافة المستويات المحلية والعالمية.



بيكاسو: الجورنيكا، زيت على توال، ٧٧٦×٣٤٩سم، ١٩٣٧.

وكمـا كان الفـن التشـكيلي راصـداً ومحلـلاً للظواهـر الكارثيـة والجوائـح الوبائيـة علـى اختلافهـا؛ كانـت فنـون الأدب والسـينما والتليفزيـون محـوراً موازيـاً لرصـد تلـك الظواهـر لجمهـور المشـاهدين والقـراء كـي يدركـون مـن خلالهـا تلـك الأزمـات وآثارهـا وكيفيـة التعامـل معهـا حتـى يصـل تأثيرهـا الإيجابـي للجميـع، فكانـت بمثابـة العامـل الموجـه الـذي يرسـل رسـائله الموجهـة للمجتمـع محليـاً وعالميـاً، وفـي هـذا السـياق كتـب حسـان زهـار منتقـداً لرائعـة الكاتـب الفرنسـي غابريـال جارسـيا ماركيـز «الحـب فـي زمـن الكوليـرا» علـى أنهـا مجـرد روايـة عابـرة اهتمـت بإعـلاء الغرائـز فـي زمـن الكوليـرا مبتعـداً عـن أزمـة شـعب الجزائـر جـراء وبـاء الكوليـرا، حيـث قـال: «نحـن بالفعـل نعيـش أجـواء الفـن فـي زمـن الكوليـرا، الفـن الـذي فقـد قيمتـه الراقيـة فـي توعيـة الجماهيـر، وتحـول إلـى مخاطبـة الغرائـز، حـري بـه أن ينتشـر فـي وسـط الأوبئـة والأمـراض الفتاكـة، وأن تكـون الكوليـرا اليـوم، كمـا كان الجـرب بالأمـس، وربمـا الطاعـون غـداً عنوانـا بـارزا لـه، وهـذه دعـوى أن يكـون الفـن بكافـة مجالاتـه معبـراً عـن الأزمـات التـي تعيشـها الشـعوب ومـا تعانيـه مـن آلام.

وبذلـك يعـد الفـن وليـد المجتمـع ونبضـه الـذي يقـاس بـه تطـوره ورقيـه وهـو الـذي يعكـس قضايـاه ويعيـش آمالـه وآلامـه؛ وقائـدًا لـه فـي العديـد مـن الأزمـات يثـور مـن خلالـه ويعالـج بـه ويبقـى شـاهدًا بعـد الحـدث وموثقـاً لـه، والتاريـخ حفـظ الكثيـر مـن الأحـداث مـن خـلال أعمـال فنانيـه، والعديـد مـن المنجـزات الفنيـة خُلـدت فـي مسـيرة البشـرية لارتباطهـا بحـدث معيـن والتاريـخ زاخـر بكثيـر مـن الإبداعـات والروائـع المرتبطـة بعمـق بقضايـا مجتمعهـا ومازالـت تنبـض بالقضيـة والحـدث، وتـدق ناقـوس الذكـرى شـاهدةً عليـه فـي حقبـة مضـت، أمـا فعاليـات الحـدث فتسـقط بـزوال الحـدث وانتهـاء المناسـبة، ولقـد ارتبـط الفـن فـي البدايـات الأولـى مـن عمـر البشـرية بتوثيـق اليوميـات والانتصـارات البسـيطة علـى الحيوانـات المفترسـة وصراعـات البشـرية وتتضـح مـن آثـار رسـومات الكهـوف والرسـوم الصخريـة فـي بدايـات التعامـل مـع الرسـم كلغـة تعبيريـة.



الإنسان البدائي: متحف الإنسان البدائي ولاية سيلانجور

واسـتمرت علاقـة الفنـون بأنواعهـا بتسـجيل وتوثيـق الانتصـارات والمواقـف والأزمـات والأحـداث الكبـرى عبـر العصـور فـي الحضـارات الإنسـانية علـى اختلافهـا حتـى الفنـون الحديثـة والمعاصـرة التـي رصـدت

الأحداث والمعارك والأوبئة واشتهرت في هذا المجال، واحتضنت المتاحف العالمية العديد منها ووثقت في تاريخ الفنون، فعندما ضرب الطاعون أوروبا قدم الفنان الهولندي بيتر بروجيل لوحته الشهيرة (انتصار الموت) وكان ذلك في منتصف القرن السادس عشر تحديدًا في عام ١٥٦٢م، وقدم فيها صورة للصراع بين الموت والحياة، وكانت الغلبة فيه لجيوش الموت، كما رسم الفنان البلجيكي انتوان وارتز لوحة (الكوليرا الوباء الأسود) الذي انتشر في أوروبا عام ١٨٤٥، الذي كانوا يدفنون المرضى قبل وفاتهم بفترات ويظهر في اللوحة شخص يخرج يده من تابوته مثبتاً بفزع بقائه على قيد الحياة، ومن الأعمال الفنية العالمية الخالدة في متحف اللوفر بباريس للفنان تيودور جيريكو لوحة (قارب ميدوسا) والمستوحاة من غرق الفرقاطة الفرنسية في عام ١٨١٦م، وغرق أكثر من مائة شخص عليها، ويوجد الكثير من النماذج الفنية التي عاشت مآسي المجتمع ووثقتها وعبرت عنها بصيغ فنية متنوعة منها لوحة بيتر بروغيل (رقصة الموت)، ولوحة كارلو كوبولا: ساحة السوق في نابولي أثناء الطاعون، ١٦٥٦، ولوحة ميشيل سيري، منظر من الطاعون خلال وباء ١٧٢٠، ١٧٢١، زيت على قماش، ٣١٧ × ٤٤٠ سم، مارسيليا، متحف الفنون الجميلة، لقد عبر عن الفن في زمن الوباء العديد من الفنانين وكانت نتاجاتهم الفنية تعد بمثابة ثراءً إبداعياً للمتاحف العالمية، بل أن بعض الفنانين المعاصرين جعلوا من فضاء أعمالهم مساحة خصبة لرصد التغيرات والأحداث المجتمعية التي عاشوها من حروب وأوبئة.



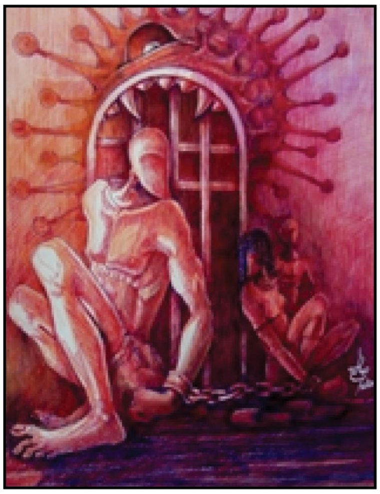
ميكائيل فولغيمون
: رقصة الموت، ١٤٩٣.





ميشيل سيري: منظر من الطاعون خلال وباء ١٧٢٠، ١٧٢١، زيت على قماش، ٣١٧ × ٤٤٠ سم مارسيليا، متحف الفنون الجميلة. ميشيل سيري، منظر للكورا خلال وباء ١٧٢٠ (تفصيل)، ١٧٢١، زيت على قماش، ٣١٧ × ٤٤٠ سم، مرسيليا، متحف الفنون الجميلة.

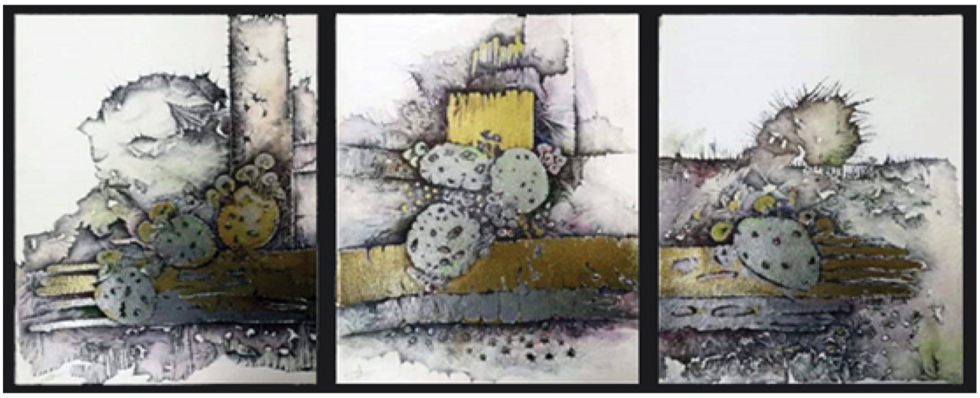
وفـي هـذه الأيـام ومـع جائحــة الكورونـا التـي يعيـش العالـم ويلاتهـا؛ وفـي أكثـر الـدول تأثـراً بهـذا الفيـروس سـجل الفنـان الإيطالـي فرانكـو ريفولـي موضـوع هـذه الجائحـة فـي أحـد أعمالـه الـذي أظهـر أحـد الأطبـاء لـه أجنحـة يحتضـن خريطـة إيطاليا ملفوفـة بعملهـا مرتفعـاً بهـا فـي السماء؛ وقد علقت نسخة من اللوحـة فـي أحد مستشـفيات إيطاليـا، والـدور الفنـي فـي الأزمـات يتعاظـم مـع معالجـة الفنـان وابتـكاره لمساحات أكثـر تعبيـراً وتأثيـراً فـي التعامـل مـع الحـوادث ولعـل الفن بعـد أزمـة فيـروس كورونـا التـي نعيـش تفاصيلهـا هـذه الأيـام يطالعنـا بأعمـال فنيـة تتكـئ علـى فكـر مختلـف أكثـر نضجـاً وتعاطيـاً مـع العزلـة والفـراغ أو الحجـر الذي عاشـه العالـم مـع هـذه الجائحـة. وبذلـك فـإن الفـن هـو الأقـدر علـى مواجهـة الأزمـات، وفـي ذلـك أكـدت سمية عبد المنعم، (الكاتبـة الصحفيـة بجريـدة الوفـد، وعضو اتحـاد كتاب مصـر)، أن الأدب والفـن لهمـا دور أصيـل فـي صناعـة الوعـي الجمعـي لـدى الشـعب، سـواء أكان ذلـك بشـكل مباشـر متمثـلاً فـي عقـد النـدوات وإطـلاق الحمـلات التوعويـة بكافـة الوسـائل والوسـائط المجتمعيـة، ومسـاندة المجتمـع ودعـم حسـه الفنـي والرقـي بمسـتوى المنتج الثقافـي، الـذي يقدم لجميـع الأعمـار والفئـات؛ لاسـتمرار الحـراك الإبداعـي الـذي يتنـاول الوبـاء أو الكارثـة ويشـير لكيفيـة مواجهتهـا، كمـا أشـارت -فـي لقـاء تليفزيونـي- لاسـتمرار الحـراك الإبداعي واسـتكمال رسـالة الثقافـة فـي نشـر ألـوان الفنـون، وتنميـة الوعـي بيـن أبنـاء المجتمـع، وأكـدت أن الأدب والفـن يقفـا دائمـاً علـى مدار تاريخـه فـي مواجهـة الأزمـات، بـل ويطـرح كيفيـة التغلـب علـى تلـك الأزمـات، مستشـهدة بروايـة «الحرافيـش» لنجيـب محفـوظ، والتي اسـتطاع بطلهـا (عاشـور الناجـي) أن يواجـه الطاعـون بالهـرب والفـرار بأسـرته إلـى الخـلاء، ليعـود بعدهـا إلـى الحـارة ويكتشـف أن الجميـع قـد هلـك، بينمـا هـو وأسـرته الناجـون، كمـا أكـدت أن للفـن أيضـاً دوراً لا يمكـن إغفالـه فـي التبصيـر بكيفيـة مواجهـة الأزمـات فهـو الأسـرع والأكثـر وصـولاً لـكل الطبقـات والبيـوت والأكثـر تأثيـراً، ضاربـةً المثـل بمشـهد مواجهـة الفنانـة (هـدى سـلطان) فـي (مسلسـل الوتـد)، لوبـاء الكوليـرا والإجـراءات التـي اتخذتهـا للحفـاظ علـى أبنائهـا، ممـا يظهـر وعيهـا رغـم أنهـا تلـك البسـيطة الفلاحـة، ويعطـي رسـالة غيـر مباشـرة للمشـاهد بكيفيـة المواجهـة والحفـاظ علـى الأسـرة فـي ظـل أي عـدوى، وبذلـك تتأكـد وحـدة الفنـون فـي التعبيـر عـن أزمـات المجتمـع وكيفيـة التصـدي لهـا.



صالح البرص:
الفن في زمن الكورونا

لقد استطاع الفن أن يوثق اليوميات والانتصارات والصراعات البشرية، وكيف كانت أفراح البشر وأحزانهم، كيف عاشوا وكيف لم تهزمهم الأوبئة؛ عبر العصور في الحضارات الإنسانية، فعلى مدار التاريخ الإنساني كان الوباء حاضراً في مواجهة الحياة البشرية، وحصد الكثير من أرواح البشر، لكن الإنسان واجهه بكل الطرق، بالعلاج وبالفن أيضاً، وكان للفن حضوراً قوياً في أوقات الأزمات، وأثبت على مدار التاريخ أنه علاج الروح، وأنه خير صديق للإنسان في مواجهة الأزمات، ومن الأمثلة التي واجه فيها الإنسان الأوبئة مثل الطاعون والكوليرا، بالفن والموسيقى، وجسدها في اللوحات الفنية في إيطاليا خلال العصور الوسطى، وقبل انتشار عدوى الطاعون، كان هناك ما يسمى بـ»موكب الطاعون مشهدًا متكرراً في شوارع أوروبا، حيث قامت مدن بأكملها بالمسيرات الطويلة، مصحوبة بغناء وصلوات وأيقونات للقديسين المحليين، مع دعوات مكتوبة لتشجيع الناس للمشاركة، وعندما اقترب الطاعون من إنجلترا، اختار هنري الثامن عازف الأورجن كأحد من الرجال الخمسة الذين عزلهم معه، يصف أيضاً بوكامسيو فى رائعته الأشهر عن وباء الطاعون «ديكاميرون»، دائرة من الأرستقراطيين الإيطاليين الذين يتوارون عن الظهور على الملأ، منعكفين لأيام لممارسة الجنس والموسيقى والشرب، ولقد أكد كريس ماكلين، أستاذ الموسيقولوجيا السابق في جامعة ميرسر، أن المؤلف «جيوم دى ماشو» في القرن الرابع عشر كان منزعجاً بشدة من الموت الأسود (الطاعون)، «وقام رئيس أساقفة ميلانو، كارلو بوروميو، خلال موجة أخرى من تفشى الطاعون في القرن السادس عشر، بدعوة المرضى والمواطنين الموجودين قيد الحجر الصحي إلى مشاهدة مراسم القداس من نوافذ منازلهم، ويقول المؤرخ الطبي كارل هاينز ليفين: «نرى اليوم صوراً من إيطاليا يظهر فيها مواطنون يرددون الأغاني من شرفات منازلهم.

أ.د/ سعد العبد



الفنان سعد العبد: الفن في زمن الكورونا، ألوان مائية وورق دهب وفضة وحبر جاف على ورق معاد تصنيعه، ١٠٠× ٢٤٠سم، ٢٠٢٠م.

سمبوزيوم «أسوان» فى دورته السادسة والعشرين
بعث الروح فى أحجار مصر

د / محمد عبد السلام عبد الصادق
أستاذ تاريخ الفن و التصوير المساعد
كلية الفنون الجميلة- جامعة الأسكندرية

قبل آلاف السنوات نمت حول ضفاف نهر النيل حضارة كبيرة.. حضارة أقل ما يقال عنها أنها شكلت تاريخا قبل أن يكون ثمة تاريخ ، حضارة استمدت مقوماتها من عوامل الطبيعة ، فالصحارى الممتدة شكلت بيئة آمنة لقيام الزراعة ، والدورة الفيضية المنتظمة للنهر العظيم أدت إلى معرفة النظام الزراعى وضبط شهور العام و تقسيم المواسم ، ثم هناك فى كبد السماء تستقر الشمس التى كانت- ولا زالت- مصدر الحياة والتجدد فى الفكر الإنسانى ، وسط هذه العوامل استيقظ وعى المصرى ، مدركا أن الإله الخالق قد منحه كنوز المعرفة والتطور والبقاء ، آمن المصرى بقدراته ، وفى ظل إدارة سياسية عشقت هذه الأرض اتجهت أنظار المصريين لصخور الجبال التى تمتد بطول البلاد ، تلك الصخور العنيدة.. القاسية ، والتى تتحدى- إلى اليوم- أكثر الأدوات والآلات تطورا ، إلا أنها لم تصمد حين وجدت نفسها فى مواجهة عقلية المصرى القديم وأحلامه وعلومه (التى لازالت لغزا إلى اليوم) ، اختارت الأحجار الصلدة أن تستجيب لفكر المصرى وإبداعاته المعمارية و الفنية ، فراحت تتشكل تبعا لمشيئته.. بدءا من الأهرامات العظيمة.. وصولا إلى المعابد الصرحية المذهلة.. مرورا بالمسلات والأوانى و التماثيل والأسلحة و غيرها ، حتى يمكننا اعتبار جملة «لقد أنطق المصرى الحجر» قد تجاوزت البعد المجازى إلى بعد حقيقى يشهد له مؤرخو العالم ، لقد أنطق المصريون الحجر حقا..!!



تمثال الحزن لمحمود مختار من حجر البازلت و يبدو فيه
تأثره الشديد بالتلخيص الذى ميز التماثيل المكعبية خلال
عصر المملكة الحديثة فى مصر القديمة



تمثال سينموت مستشار الملكة حتشبسوت يحتضن زوجته الأميرة نفرو- من الحجر الأسود- من أشهر التماثيل المكعبيةفى مصر القديمة

مـع تعاقـب العصـور وحقـب الاسـتعمار انقطعـت علاقـة المصـرى بمفـردات الطبيعـة التـى امتـزج بهـا ، وامتزجـت بـه ، و فـى ظـل هـذا الانقطـاع تسـللت القوالـب و الأسـاليب والاتجاهـات الغربيـة التـى كان لهـا بريـق مغـرٍ ارتبـط بمظاهـر التقـدم والتطـور الـذى عاشـته أوروبـا منـذ عصـور التنويـر ، ممـا حـاد بكثيـر مـن المبدعيـن المصرييـن عـن استكشـاف ملامحهـم التراثيـة ، ودفعهـم للتخلـى عـن الجـذور لفتـرة زمنيـة ليسـت بالقصيـرة ، حتـى شـهدت الأوسـاط الفنيـة بـزوغ اسـم ذلـك النحـات المصـرى الشـاب ، الـذى آل علـى نفسـه مهمـة إحيـاء «المصريـة» الغائبـة ، وبعـث عزيمـة أجـداده فـى اسـتنطاق الأحجـار الصلـدة ، مستخدما فـى ذلـك- إلـى جانـب أزاميلـه- طمـوح و رؤيـة وإخـلاص تجـاه هويتـه ومعطيـات بيئتـه. لقـد كان «محمـود مختـار» باعثـا حقيقيـا لـروح الفنـان المصـرى القديـم ، ليـس فقـط مـن خـلال إعـادة تشـكيل الأحجـار ، لكـن أيضـا مـن خـلال القيـم التشـكيلية التـى كانت تميـز النحـت المصـرى القديـم مثـل الحفـاظ علـى الكتلـة ، تلخيـص الجسـم البشـرى مـع التركيـز علـى السـمات المميـزة لأوضـاع الحركـة و الملامـح المعبـرة ، ليفتـح بذلـك الطريـق- مـن جديـد- أمـام مدرسـة مصريـة حديثـة فـى النحـت تسـتلهم مفـردات الحضـارة القديمـة ، وبرؤيـة أكاديميـة متمرسـة ، مطلعـة علـى المـدارس العالميـة التـى عاصرهـا.

كان لـ»مختـار» الفضـل فـى لفـت أنظـار أجيـال مـن الفنانيـن لأهميـة الطبيعـة المصريـة ، كونهـا المقـوّم الأساسـى لنهـوض حضارتنـا ، وأن الجبـال التـى يذخـر بهـا الجنـوب هـى المحفّـز الأساسـى لخلـق قيـم تشـكيلية شـديدة الخصوصيـة ، ترتبـط بطبيعـة الخامـة ، وأهميتهـا فـى تلبيـة متطلبـات عقائديـة ، تضمـن بصلابتهـا خلـود المقبـرة والتمثـال والجـدران الحافلـة بالوثائـق والتعاليـم والوصايـا ، وغيرهـا.

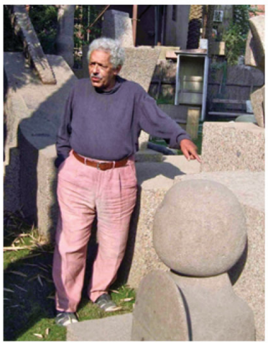
اسـتمر ظهـور أجيـال مـن فنانـى التشـكيل النحتـى ، تباينـت اتجاهاتهـم خـلال البحـث فـى الخامـات المختلفـة مثـل البرونز والرخـام و الخشـب وغيرهـا ، إلـى أن أطـلّ علينـا عـام ١٩٩٦م حامـلا دعـوة الفنـان الكبيـر «آدم حنيـن» لإقامـة محفـلا دوليـا فى مجـال نحـت الأحجـار ، وقـد كان نتـاج ذلـك تنظيـم «سمبوزيوم أسـوان الدولـى» و الذى شـهد بعثـا حقيقيـا لـروح النحـات المصـرى القديـم ، حيـن راحـت أزاميـل ومطـارق فنانـى العالـم تضـع بصماتهـا علـى أحجـار

المدينـــة العريقـــة ، لتنتصـــب منـــذ ذاك- و بشـــكل ســـنوى- أعمـــال فنيـــة رائعـــة فـــى أكبـــر معـــرض دولـــى مفتـــوح لنحـت الأحجـــار فـــى العالـــم.

وقـد شـهد عـام ٢٠٢١م إقامـة الـدورة السادسـة والعشـرين لهـذا السـمبوزيوم المتفـرد فـى الفتـرة مـن ١ نوفمبـر إلـى ١٠ ديسـمبر بمشـاركة اثنـى عشـر فنانـا مصريـا وأجنبيـا ، حيـث حـل ضيفـا علـى مدينـة «أسـوان» كل من «ألكسـندر أرميـن» مـن «روسـيا» ، و «كاتـي بورديـن دوتـو» مـن «البرازيـل» ، و «كريسـتوفر ماهـون» مـن «إيرالنـدا» ، و «سـيلفان بـات» مـن «بليجـكا» ، عـلاوة علـى ثمـان فنانيـن مصرييـن كان أبرزهـم «ناثـان دوس» «قومسـيير عـام «السـمبوزيوم» ، و»ميسـون مصطفـى» و»مـروة يسـرى» و»عبـد الرحمـن البرجـى» وغيرهـم.

جـاء عمـل الفنانـة «ميسـون مصطفـى» ليعبـر عـن رؤيـة شـابة طموحـة بمفهـوم معاصـر ، يحفـظ للخامـة خصوصيتهـا و شـخصيتها متمثـلا فـى تماسـك الكتلـة و رسـوخها ، مقابـل الفـراغ الـذى يحتويهـا ، و فـى الوقـت نفسـه
يبـرز إمكانـات الفنانـة مـن خـلال تصاعـد المسـتويات ، وثـراء المسـطحات وتنوعهـا بيـن ماهـو هندسـى ومـا هـو عضـوى ، ثـم يأتـى تلخيـص السـمات المميـزة لبنـاء الجسـد الإنسـانى ليتـوج الفكـرة التـى تسـعى لتحقيقهـا ، وهـى فـى ذلـك تحـرص علـى بـث الكتلـة الصلبـة للحجـر روحـا شـاعرية تتجـاوز بهـا حالـة الجمـود إلـى حالـة أخـرى مـن الانسـيابية و الرشـاقة ، فـى اسـتدعاء واعٍ للحلـول التشـكيلية التـى كان يتميـز بهـا الفنـان «هنـرى مـور» فـى تجريـد الكيانـات البشـرية.

جـاء عمـل الفنـان «أحمـد بسـيونى» ليسـتدعى روح الصـروح المعماريـة ، والاتسـاق الهندسـى البديـع الـذى أبدعـه المصـرى القديـم فـى عمـارة الأهرامـات و قمـم المسـلات ، ومـع مـا تحققـه الكتـل الهرميـة مـن قيـم الاتـزان



الفنان الراحل
«آدم حنين» بين كتل الأحجار



عمل الفنانة
«ميسون مصطفى»



تفصيلية من أحد أعمال
الفنان «هنرى مور»

و الرسوخ راح الفنان يعيد تشكيل المسطحات المستوية من خلال عدد من الخطوط الهندسية تحفظ للبناء الهندسي خصوصيته ، مع وجود أجزاء مفرغة تتسلل أسفل الكتلة مانحة المشاهد إيحاءا بخفتها ، و كاشفة عن قدرة الفنان على خلق علاقة بين الكتل و الفراغات متعددة المستويات والحيوز.



الفنان
«أحمد بسيونى»

أما الفنان «ناثان دوس» فقد توج فاعليات «السمبوزيوم» من خلال نحته تمثالا للفنان «آدم حنين» ، فى رسالة عرفان وامتنان واضحة لصاحب الفكرة ، حيث عمد «دوس» إلى كتلة جرانيتية ضخمة ، وراح يخرج منها ملامح النحات القدير بحجم عملاق.

يبدو تمثال الفنان الراحل منتصبا فى شموخ ، تحيط رقبته الكوفية الشعبية التى اشتهر بها ، ترتفع ذراعه اليمنى إلى صدره ، مشيرا إلى موضع هذا المكان العريق من قلبه ، تنقبض الأصابع فى إصرار وعزيمة ، كأنه لازال ممسكا بمطرقته ، ممارسا إبداعه ، ثم بالنزول إلى أسفل نلاحظ اندماج الجسد البشرى مع باقى الكتلة الصخرية كأنه يُبعث مجددا من عمق الأحجار التى طالما عشقها الفنان «أحمد بسيونى» أثناء عمله فى منحوتته و تحاور معها و أخرج منها ما أجلّ فيها من سمات ومعانٍ.



تمثال الفنان «آدم حنان»
لـ«ناثان دوس»

إن ما قدمه «سمبوزيوم أسوان» على مدار أعوام ما هو إلا رسالة عظيمة من مهد الحضارات إلى فنانى و مبدعى العالم ، وهو دليل قوى على أن مصر قادرة على استعادة هويتها ، واستكمال صيرورة التراث العريق ، قد لا تكون كل الأعمال المشاركة بنفس القوة ، وهو أمر محتمل و مقبول فى أى محفل فنى ، مرتبط بتعدد الأذواق والمذاهب والاتجاهات الفنية ، لكن يظل نجاح الأمر فى النهاية معلقا بالقدرة على المواصلة و التواصل ، وصهر الإبداع فى روح الأرض المصرية وشخصيتها، والكشف عن مواهب جديدة أكثر التصاقا بهويتها.

د / محمد عبد السلام

الخيامية كحرفة شعبية وتأكيد الهوية

أ.د. علا يوسف

استاذ ورئيس قسم التصوير

كليه التربيه الفنية - جامعة حلوان

أن الحقبات السابقة شهدت تجريفا ثقافيا قضى على العديد من الحرف مع زحف أنماط الذوق الأجنبي ، وغزو المنتجات الحرفية التى ترتبط بمظاهر الحياة الاجتماعية للأسواق المحلية ، فالحفاظ عليها هو حفاظ على الهوية ، لذا الحرف التقليدية والصناعات الشعبية لها أهميتها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية والثقافية ، بما تشمله من قيم المعتقدات والعادات والتقاليد والأخلاق والمعانى الإنسانية ، فهذه الصناعات تندرج في إطار الصناعات الصغيرة التي تساهم في الحد من البطالة واستيعاب أعداد لابأس بها من القوي العاملة وبمؤهلات علمية بسيطة ، إلي جانب مرونتها في الانتشار وخلق مجتمعات إنتاجية في مناطق مختلفة .

و»لقد أسهم عدد من علماء الإجتماع بجهود كبيرة فى إثراء مفهوم الحرفية ، مثل جورج ميد Georg Mead ، وليم موريس William Morris ، وهنرى دى مان Henri De Man ، كارل ماركس Kael Marx، وبول بوجيهBouget Paul ، فقد استطاع هؤلاء وضع إيديهم على بعض الخصائص التى تتصف بها الحرف اليدوية مما يخدم هذا المجال.

أن صناعة فن الخيامية من الحرف التى تتعامل مع القماش ، بمختلف أنواعه وألوانه ، ولقد »استخدم بكثرة فى كل من مصر وإيران والهند وباكستان قديما ، وحاليا فى كثير من الدول العربية والأجنبية لصناعة حرفة الخيامية ، ومحاولة معرفة الأصول الإنتاجية لحرفة



شكل (١) من حرفة الخيامية بها زخارف من الحضارة المصرية القديمة

الخياميــة والكشــف عــن مــدى قابليــة هــذه الحرفــة للمعايشــة مــع أدوات العصــر مــن حيث الميكنـة الحديثـة والخامـات المسـتحدثة ، عــلاوة علــى دراســة المقومــات الفيزيقيــة فـى البيئـة ومواردهـا الطبيعيـة ، وإمكاناتهـا البشــرية القــادرة علــى تفهــم الأســاليب الإنتاجيـة المتطـورة ، وإيجـاد وتوفيـر خامات مسـتحدثة ومختلقـة ، فحرفـة الخياميـة هـي حرفــة يدويــة يرجــع إســمها إلــى الخيمــى صانـع الخيـام ، وصناعـة الخيـام هـى عبـارة عــن الأقمشــة الملونــة التــي تســتخدم فــي عمـل السـرادقات ، كمـا يعتبـر فـن صناعـة الخيــام مــن أوائــل الحــرف التــي تعلمهــا ومارســها الإنســان لصنــع مــأوى لــه مــن القمــاش، فالخياميــة فــن الزخرفــة بالقمــاش علـى القمـاش ، فبالإبـرة والخيـط يتـم حياكـة التصميمـات المختلفـة علـى الخيـام واللوحـات والوسـائد وغيرهـا (اللفـق أو السـرفلة)، وهــى طريــق لإخفــاء الغــرز الناتجــة عــن خياطـة أحـرف المشـغولة أو الكتابـات باليد ، وحاليـا تتـم عمليـة الخياميـة أحيانـا بالتطريـز . ولقـد تطـورت صناعـة الخيـام منـذ القـدم ، حيـث فكـر الفنانالمصـري بإدخـال صناعـة الخيــام وبــدأ يحيكهــا مــن أقمشــة ملونــة مسـتعيناً بالتصاميـم والزخـارف القديمـة ، وأدخـل بعـد

ذلـك رسـوماً وزخـارف مسـتقاة مـن المعابـد والجوامـع والكنائـس. كما يذكـر أن المصرى القديـم هـو أول مـن عـرف صناعـة حرفـة الخياميـة فـى عصـر بنـاء الأهرامـات ، وفـى عــام ١٨٨٠م - فــى عهــد الخديــوى توفيــق - تــم « أكتشــاف ســرادق الأميــرة أســمخب إبنـة ماسـاهرتا الكاهـن الأكبـر لآمـون بالدير البحـرى بالأقصـر ،كمـا وجـد» خداديـات « علـى الكراسـى التـى عثـر عليهـا فـى مقبـرة رمسـيس الثالـث مـن القمـاش بهـا زخـارف مضافـة بالقمـاش» .

أمـا فـى العهديـن اليونانـى والرومانـى فقد اسـتخدمت الخيمـة فـى الجيـوش العسـكرية ، وهنـاك أمثلـة كثيـرة للأشـرطة بهـا زخـارف مضافـة بالخيـوط مثـل الزهـور والنباتـات والأشـكال الهندسـية البسـيطة بالألـوان ، كمـا يوجـد بالمتحـف القبطـى كثيـرا مـن القطـع المطـرزة بطريقـة الإضافـة علـى الخلفيـة ، ومــع دخــول الإســلام مصــر ظهــرت المنتجـات المسـتلهمة مـن روح الديـن الجديد ، مثــل الأعــلام والبيــارق عليهــا الآيــات القرآنيــة وبعــض الزخــارف الإســلامية ، وقـد تطـورت الحرفـة بشـكل عـام فـى العهـود الإسـلامية المختلفـة، حتـى» العصـر المملوكـى الـذى بلغـت فيـه صناعـة حرفـة الخياميـة أوج أزدهارهـا فـى ظـل تسـابق الأمـراء والسـلاطين علـى إقتنـاء كل غالـى وثميـن ، كمـا يظهـر فـى شـكل (٢) بعـض النمـاذج للزخـارف الإسـلامية المسـتخدمة فى الخداديـات حيـث تمتـزج الزخـارف الهندسـية والعضويـة فـى نسـق فنـى رائـع مـع تنـوع التصميمــات والألــوان.

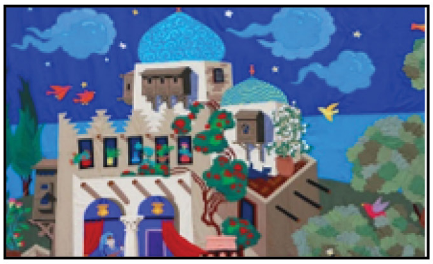
ثـم تطـور اسـتخدام الخياميـة إلـى كسـوات الأضرحــة والمشــايخ مثــل الســيدة زينــب ، وسـيدنا الحسـين ، والسـيدة نفيسـة ، والسـيدة رقيـة ، وقـد سـاهمت صناعـة الخياميـة فـي زخرفـة كسـوة الكعبـة المشـرفة ، بنوعيـة جديـدة وهـى «زخرفـة الأقمشــة المضافـه بالخيـوط الذهبيـة والفضيـة ، وأنشـأت مصـر أول مؤسســة لذلــك وأســمتها إدارة الكســوة

، وهـي موجـودة فـي تحـت الربـع بـاب الخلـق القاهـرة، كمـا فـى شـكل (٣) حيـث اسـتخدامت الخيـوط الذهبيـة وتفريعـات النباتيـة والأشـكال الهندسـية وبعـض الزخـارف الكتابيـة، وكانـت الكسـوه تحمـل علـى الجمـل فـي احتفاليـة كبيـرة مـن مصـر إلـى السـعودية فـي موسـم الحـج .



شكل(٣)
إستخدام الخيوط الذهبية والتفريعات النباتية
والزخارف الكتابية فى حرفة الخيامية

أمـا فـى عصرنـا الحديـث فمازالـت الخيـام والصواويـن تضـرب عنـد حـدوث مكـروه فـى حـالات الوفـاة والأفـراح وفـى المناسـبات العامـة والانتخابـات ، ومـع إزدهـار السـياحة إزدهر الإقبـال عـى شـراء منتـج الخياميـة ، فبـدأ الخيميـون يتفننـون فـى تصغيـر قطـع الخياميـة وتكبيرهـا بـكل الأشـكال والأحجـام والألـوان وتنوعـوا فـى تنـاول الموضوعـات لجـذب المشـترى المحلـى والسـائح العربـى والأجنبـى ، «فبـدأ الخيـام فـى تنفيـذ قطـع مـن الخياميـة تحمـل رسـومات فرعونيـة وزخـارف إسـلامية وصـور أعمـال فنيـة لمشـاهير المستشـرقين أمثـال ديفيـد روبـرت David Robert وغيـرة مـن الفنانييـن ومناظـر طبيعيـة وكتابـات لفنـون الخطـوط العربيـة ومـن بعـض التابلوهـات تأثـر الخيـام بالفنـون الشـعبية ، وأنتـج العديـد مـن أشـكال الأبليـك التـى تحمـل موضوعـات لمناظـر طبيعيـة يظهـر بهـا الحكـاوى المصريـة والتـراث الشـعبي ، كمـا يوضـح شـكل (٤)



شكل (٤)
يوضح بعض أشكال من مشغولات حرفة
الخيامية بها زخارف من الفنون الشعبية

أن ينـوع فـى طريقـة تنـاول الموضوعـات حتـى تجـذب السـوق وتسـاعد فـى حركـة البيـع ، فتنـاول الخيـام موضوعـات لأعمـال مشـاهير الفـن التشـكيلي مثـل ، الفنـان بابلـو بيكاسـو Pablo Picasso ، حيـث تحليـل العناصـر وتبسـيطها داخـل العمـل الفنـى بشـكل تجريـدى ، والفنـان فيكتـور فازارلـى Victor Vasarilly ، وتحليـل

الأشكال الهندسية فى صناعة الخيامية وفن الخداع البصرى للبعد الثالث و يتضح ذلك فى شكل (٥) ، مما يوضح مدى تأثر الخيام بالفنانيين الأوروبيين وتطور الحركة الفنية والتشكيلية فى عصر الفنون




شكل (٥)
تأثر الخيمى بالفنانيين الأوروبيين فى حرفة الخيامية

الحديثة ..
الحرفى يبدأ فى اختيار الإسطمبة أو التكوين الذى سيبدأ فى تنفيذه وعلى حسب رغبة المشترى وتكبيره حسب المقاس المطلوب ، ثم مرحلة التبخيش أى تخريم الأورنيك بإبرة كبيرة على كل خطوط الرسم ، ثم مرحلة الترب يبدأ الحرفى بأحضار القماش الذى يستخدم كأرضية ويضع عليه الأورنيك بعد تبخيشه ويثبتونهم معا ثم يضع البودرة على الخروم التى فى الأورنيك ، ثم يقومون برفعه من على القماش وتحديد الرسوم بالقلم الرصاص مكان البودرة أو الفحم لو كان لون القماش غامق حتى تكتمل الرسمه ، ثم مرحلة اختيار الألوان حسب التكوين ، وقصها مع ترك بعض الزيادات من القماش حتى تسمح لهم بثنيها عند الخياطة ، ثم مرحلة الخياطة بالغرز السحرية،ُثم مرحلة التحديد أو التسطير ، وهى تحديد الشكل النهائى والخارجى للرسمة حتى تكون متساوية الأضلاع ، ثم مرحلة الماكينة وتركيب البرواز النهائى كى تخاط من الخلف وتزال الزيادات ثم يتم عمل شريط التحديد للشكل النهائى .

هذا بالإضافة إلى أن استخدام الأقمشة السادة والمطرزة ذات الألوان المختلفة والأشكال المطبوعة والمزخرفة يساعد فى طريقة التناول ، حيث الإختلاف فى الموضوعات والتقنيات والخامات والألوان ، ويخدم التقنيات الجديدة المستخدمة مثل التنجيد بوضع طبقات من الأقمشة أو ألياف صناعية قبل تجميع الشكل أو القصاصات وإمكانية إستخدام بواقى الأقمشة لنحصل على قطع فنية للخيامية بدون تكلفة عالية وهذا النوع من التقنية يستخدم فى أوروبا وأمريكا ، كما فى شكل (٦) حيث إستخدام التقنيات بأسلوب مودرن مع



شكل (٦)
يوضح بعض أشكال من التقنيات المختلفة لحرفة الخيامية فى أمريكا

إختلاف الموضوعات

تعتبر الخيامية من الحرف التى تقترب فيها الآلية النفعية من السمة الجمالية والثقافية ، فمنذ أن ارتادها المصرى القديم وهى تلعب فى حياته دورا نفعياً مهما ، وبقى الجانب النفعى هو الأكثر أهمية حتى تضافر معه الجانب الجمالى والثقافى ، وبدأت زخرفة الخيمة الملكية فى الحقبة المصرية القديمة ، تحظى باهتمام الجانب الفنى والإبداعى فيها وكان مدفوعا بالطاقة العقائدية،وقد انتقل هذا الانسجام بين أضلاع المثلث « النفع – الجمال – العقيدة « من حضارة إلى حضارة رغم اختلاف الثقافات والعقائد ، وقد توهج الجانبين الروحى والجمالى فيها نتيجة انتشار الأديان ، وقد أستمر الجانبان النفعى والجمالى مدفوعين بالوقود العقائدى والثقافى طوال الفترة المسيحية فى مصر.

وفى العصر الإسلامى ازدادت قيمة الجانب النفعى لظروف عقائدية ثقافية وقيمية مستجدة ، واستجابت حرفة الخيامية للتطور الفكرى والروحى والإبداعى الذى جسدته الحقبة ، علاوة على تأثره بحضارات البلاد التى فتحها ، مثل : مصر والعراق وسوريا وبلاد فارس والصين والهند ، فتعانق مع الفنون الأسيوية صاحبة الثقافة الروحية والفنون الأفريقية ذات الرموز الزنجية ، ولم يفته أن يستفيد أيضا من الفنون الإغريقية والرومانية والبيزنطية ، كل هذه الروافد والثقافات تداخلت مع فن الخيامية ممتزجة بالطابع الإسلامى .وقد تجلت السمة الإسلامية فى العهد المملوكى حيث النضج التجريدى بروحانيته الخاصة من خلال التشكيلات النجمية الخماسية والسداسية والثمانية ، ولقد أطلق صانعي الخيامية على مهنتهم اسم «صناعة الأنبياء» ، نسبة إلي نبي الله إدريس ، الذي كان يعمل في حياكة الخيم ، كما ذكرت هذه المهنة في القرآن والانجيل والتوراة ،وظهرت مفردات أخرى كحلقة وصل بين المعتقدين الدينى والشعبى ، مثل : العروسة والكف والعين والحصان والسيف والجمل .. وغيرها ، كما نجد وظيفة أخرى للخيامية وهى المعلقات والتربيعات والمفارش والملابس ،،

وهذا كله نتيجة للتطورات التى طرأت على تلك الحرفة ولم تتوقف هذه الحرفة التراثية على التطريز باليد وبالمكينة ، فتم في السنوات الأخيرة استخدام أساليب الطباعة الحديثة فيها ، وتعددت منتجاتها لتشمل الستائر، المفروشات والخداديات والمفارش والستائر والجلاليب والوسائد والأرائك ووجه اللحاف والأقمشة المزخرفة التي تستخدم كبطانيات أو لتزيين الشوارع والأفراح في الأحياء الشعبية.

إن حرفة الخيامية تربط بين الماضى والحاضر وتقدم لنا مادة

ذات توجية ثقافى ، ولقد كان هربرت سبنسر Herbert Spenser ، أحد العلماء التربويين الذين أشاروا إلى أهمية التعليم اليدوى الحرفى ، فوضع نظريته المشهورة التى تقول « تعليم الطفل يجب أن يتبع فى تطوراته نفس ما أتبع فى تطور الحرفة من البسيط للصعب ، ويقول رفاعة الطهطاوى فى كتابه بداية القرن التاسع عشر عن فائدة العمل اليدوى ، بمعنى إنه ينمى فى مزاولته قوة الاعتماد على النفس وروح المثابرة على العمل والقدرة على التصور ، والتفكير وروح الصبر والأمانة والاخلاص فى العمل ،وأن يخطط للحرفة فى المقررات الدراسية بما يحقق دورها الحيوى فى العملية التعليمية ، التى ترتبط بتراثنا القومى والهوية للبلد بالخبرات العملية الفنية الموجودة بمشغولات الخيامية وربط الفن بالمجتمع ، وكذالك معرفة أهم التطورات التكنولوجية التى وصلت إليها العالم فى حرفة الخيامية لتحقيق التواصل ، ومعرفة متطلبات السوق داخليا وخارجيا لإنتاج ما يحتاجه ومواجهة هذا التنافس. وفى الوقت الراهن نجد ضرورة قيام بناء مؤسسى على المستوى القومى فى مصر للنهوض بالحرف التقليدية والعاملين فيها ، بل وأستنباط أجيال جديدة للعمل فى كل حرفة ، كى تواصل رسالة الأجيال السابقة وتملأ فراغ أولئك الذين يرحلون فى شتى الحرف ، ولهذا بادرت الدولة بمشروع قومى تحت اسم المجلس الأعلى للحرف التقليدية ، ليكون راعيا لكل مراكز التدريب والإنتاج فى شتى مناطق الدولة التى تتميز بميراث من الحرف الشعبية ، تعمل على توفير المئات من فرص العمل للشباب المتدرب ، والمئات من المشروعات الإنتاجية الصغيرة لهم ولذويهم ، ومنافذ للعرض والتسويق لإنتاجهم بالداخل والخارج ، بالإضافة إلى تأسيس قاعدة معلومات إلكترونية عن الحرف فى مصر ، بما يقرب من مستوى هيئة أكاديمية يتولاها خبراء دارسون على علم بأنماط هذا التراث فى أشكال تتوافق مع روح العصر ومتطلباته العلمية والجمالية والذوقية ، سواء بتطوير المنتج الحرفى نفسه أو بإستخدام عناصر الموروث الجمالية ، كعنصر يثرى الأعمال الفنية الحديثة ويؤكد هوية الفن المصرى المعاصر ، هذا على المستوى القومى والمحلى لخدمة مؤسسات المجتمع المدنى ، ونهدف إلى اهتمام أكبر وتطبيقه من خلال المجلس الأعلى للحرف التقليدية والموروث الثقافى على المستوى الأقليمى والعالمى لرعايته والحفاظ عليه ، من خلال إصدارات مطبوعة وموسوعات دولية ، وقاعدة معلومات دولية لكل الحرف الشعبية على مستوى العالم .

اد/ علا يوسف

عام من الفن
واللافن وكرونا الفن

ا د / محمد اسحق

عميد كلية التربيه الفنيه جامعه حلوان (س)

عـام مـن الفـن وكرونـا الفـن سـنويا معـارض و فاعليـات فنيـه فرديـه وجماعيـه بيـن معـارض الدولـه والقاعـات الخاصـه .حـراك مـن اجـل الاسـتمرارية والبقـاء واسـتمرار الحيـاه الثقافيـه فـي اي صـوره واي مستوي حـراك مطلـوب لاسـتمرار الحيـاه بأيجابيـات وسـلبيات ونقد ورفـض ودعـم وأهـم الفاعليـات التـي تقـع بيـن هـذا وذاك صالـون الشـباب والمعـرض العـام وسـمبوزيوم اسـوان للنحـت علـي الجرانيـت . فاعليـات مسـتمره لهـا تاريـخ تحتـاج الـي تقيـم وتقويـم حتـي تسـتمر ويكـون لهـا قيمتهـا ورضـاء الوسـط الفنـي الثقافـي التشـكيلي ويكـون اسـتثمار فعلـي للفـن فـي تنميـة الـذوق الجمالـي والوعـي بالفـن ونقـل الخبـرات ووجـد قيـم فنيـه وابداعيـه تعلـوا مـن قيمـه الفـن وتطـوره ومواكبتـه للحالـه الفنيـه الإقليميـة والعالميـه فـا صالـون الشـباب الـذي بـدء فـي اوخـر الثمنينـات مـن القـرن الماضـي فـي دوراتـه الاربيعينـه .سـنوات تحتـاج الـي تقيـم حتـي يمكـن اسـتمراريته دون الصـوره المتجمـده لـه وبحـث مشـكلاته للـرؤي والصياغـه التـي اصبحـت تـراث وكلاسـكيات فـي الفـن تتشـابه مـع فنـون الكبـار لتكـون هنـاك بالفعـل روح الشـباب فـي التنـاول لمفهـوم الفـن والتجديـد ليكـون بالفعـل صالـون للشـباب ويشـعر الجمهـور العـام والمتخصـص انـه بالفعـل صالـون للشـباب شـكلا وموضوعـا وفكـرا وليـس اجتـرار واعـاده افـكار ومفاهيـم منسـوخه زمنيـا ولتمثلـه ويفصـل بيـن مرحلـه النقـل والمحـاكاه والصنعـه والموضوعـات التقليديـه الـي حريـه الفكـر وطلاقتـه الابداعيـه فـي التكويـن والتعبيـر بلغـه تناسـب زمنـه .ونذهـب الـي المعـرض العـام وهـو الممثـل للحركـة الفنيـه التشـكيليه المصريـه المعاصـره تاريـخ مـن الـدورات اجيـال مـن الفنانيـن تشـعر ان هنـاك ازمـه فـي وجـود الهويـه والتجديـد هـل المشـكله فـي الفنانيـن ام فـي الفكـره المطروحـه ام اسـتهتار البعـض بعـرض اي شـيئ وعلـي لجنـه العـرض قبولـه وعلـي الدولـه اقتنائـه ممـا يحتـاج الـي تصحيـح المسـار والرؤيـة لـه حتـي يكـون هنـا تمثيـل حقيقـي يعكـس قيمـه وواقـع الفـن التشـكيلي فـي مصـر علـي المسـتوي الاقاليمـي والعالمـي بمـا يتناسـب مـع قدمهـا وتاريخهـا وموروثهـا الثقافـي والحضـاري وننتقـل السـمبوزيوم النحـت فـي اسـوان حـدث هـام لـم يشـعر بتائجـه المجتمـع ولـم يعـود عليـه بـاي قيمـه سـوي فاعليـه تقـام سـنويا يدعـي لـه نحاتيـن مـن خـارج وداخـل مصـر وتكـون الاعمـال اعـاده لمـا سـبق تجديـد واضافـات بسـيطه وتحـول السـبوزيوم الـي صنعـه وتقنيـات فـي التعامـل مـع الخامـه دون وجـود رؤيـه تحقـق فكـر او قيمـه تشـكيليه وتعبيريـه ....اهـم الفاعليـات وأهـم ايجابيـه فيهـا هـو اسـتمراريتها ولكـن تحتـاج الـي وقفـه للتقيـم والتقويـم ووضـع رؤيتـه واسـتراتيجيه جديـده تحقـق الهـدف منهـا . رؤيـه لطـرح السـلبيات بهـدف تصحيـح المسـار واشـاره لرؤيـة ت تسـعي الـي الافضـل وتحريـك الحالـه مـن الجمـود الـي التجديـد والتطويـر: وعلـي الهامـش مـن هـذه الفاعليـات لعـام مضـي نجـد قاعـات خاصـه تقيـم فاعليـات ومسـابقات قويـه علـي المسـتوي الفـردي اوالجماعـي تحـرج الوضـع للفاعليـات السـابقه وهنـاك فنانيـن جديـن فـي تجاربهـم الفنيـه الصادقـه حـالات فرديـه مـن المبدعيـن حياتهـا تنفـس الفـن تبـدع وتقـدم ولا تنظـر الـي اي تكريـم او تقديـر ولكـن الفـن حالـه وجـود لهـم وحيـاه وهنـاك قاعـات تعـرض اعمـال لاكتشـاف وتقديـم فنانيـن مغموريـن لعـرض تجاربهـم لنقدهـا وتقيمهـا لعـل مـن يسـتفيد مـن الاحتـكاك والخبـرات وعلـي الجانـب الاخـر معـارض للهـواه برغبـه العـرض فـي اي قاعـه ودفـع مقابـل نظيـر العـرض تنـول رضـي العـارض معنويـا بالحصـول علـي اي أفـاده الشـهاده للعـرض قـد يتربـح منهـا منظمهـا دون النظـر لمسـتوها او قيمتهـا سـوي رغبـه المشـارك فـي العـرض

الرؤية الفنية للطبيعة...

بقلم / سعيد التوني

كتب كثير من النقاد والفنانون عن صلة الفن بالطبيعة برغم اعترافهم بأهمية الطبيعة بأعتبارها مصدرا لكل إبداع الا ان الفن شيئ يختلف عن الطبيعة؛ الفن هو الطبيعة من خلال أعين الفنان وما دامت أعين الفنان هي التي ترى الطبيعة وتترجمها فحتما سيراها بنظرتة الذاتية الخالصة لأنة لايراها من وجهة موضوعية؛ فتكاد الفكرة الموضوعية أن تكون مستحيلة في الفن حيث أن حواس الفنان وخبراتة الذاتية تلعب دوراً كبيراً في ترجمة المرئيات؛ والفنان وان ترك السطح أو الظاهر من الأشياء في الطبيعة لا يستطيع أن يتخلى عن قوانين الإيقاع والتوافق والاتزان والوحدة؛ فهي ممثلة في كل ركن من أركان الطبيعة احسن تمثيل. وفي إطار التعبير عما تثيرة الطبيعة في نفسية الفنان انقسم الفنانون: مذاهب ومدارس واتجاهات وكان. لكل مدخلة في التعبير فهناك الطبيعي والواقعي والمثالي والرمزي... الخ.... إذ أن كل فنان يضيف رؤيتة إلى تراث البشرية الفني وعلى قدر موهبتة وقدرتة اللماحة على قدر ما تكون اضافتة. رؤية الطبيعةاذا عند الفنان ركن من أركان عمليتة الإبداعية وتتحقق من خلالها أسس تلك العملية.؛ لذلك فأن صلة الفن بالطبيعة صلة إكتشاف وتسامي وتبصر فيما لا يمكن ادراكة بغير معونة الفنانين على اختلاف انماطهم؛ والطبيعة حين ترى من خلال أعين الفنان معناها انها لابد أن تتغلغل في كل جوانحهم لتخرج من جديد منعكسة في الأعمال الفنية التي تحسسنا في النهاية قدرة الخالق فهو المبدع الأول.. ولانستطيع القول اننا نتعلم الفن داخل المدارس فقط وإنما نتعلمة من خلال المعيشة في ثقافة معينة في زمن معين وبيئة طبيعية مميزة فالتعليم والثقافة والبيئة كلها مؤثرات لها دورها في رؤية الفنان؛ ويلعب كل منها دورة في تشكيل الرؤية لهذا الفنان؛ وعلى هذا لا نستطيع أن نغفل ما للثقافة وما للبيئة وما فيها من مظاهر وأشكال وأحجام وكذلك ما فيها من ألوان اي بطبيعة أرضها من تضاريس من تضاريس كالجبال والهضاب والوديان وكذلك جوها ومناخها؛ فالطبيعة تتمثل في أشكال مرئية للعين هي في حد ذاتها منبع ومعين وزاد وإثراء لرؤية الفنان.. ولقد حبا الله مصر بطبيعة فريدة فأرضها منبسطة وشمسها ساطعة وسماؤها صافية إلى جانب جفاف جوها الذي كان لة الأثر في حفظ تراثها ألاف السنين وأعطى مهلة للتأمل ورؤية الطبيعة في راحة واتزان. لقد لعبت البيئة دورا هاما في حياة الفنانين فرحابة جوها واتزانة جعلهم يتألفوا معها فتناولوا كل بيئتهم من طير وحيوان ونبات وجماد بالدراسة والتأمل؛ وسجلت الحضارة المصرية القديمة على جدران المعابد وفيما تركوه من أثار أدلة على دلك. نخلص من هذا الي أن للطبيعة دورا هاما في إبداع الفنانين؛ ولكن هذا الدور يختلف في كل عصر عنة في العصور الأخرى... فقد استطاع الفنان منذ فجر التاريخ ان يترجم الطبيعة ترجمات متعددة تتفق مع فلسفتة وعقيدتة؛ فهو تارة يحافظ على المظهر وأخرى يبحث عن الجوهر... ليست الطبيعة غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة مساعدة في عملية كشف الجديد. والطبيعة توحي بالالهام الذي يرتبط بشخصية الفنان واسلوبة الخاص وبما يريد أن يوضحه بلغة تشكيلية معبرة.. أن الطبيعة هي القاموس الذي يمكن أن نرجع إلية لنتعرف على قيم الأشكال وطبيعتها وحيويتها؛ والفنان هو القادر على ذلك.. يمكن القول إذا أن الطبيعة ليس لها مظهر واحد وترجمتها بشكل ثابت لا يتم إلا إذا تحول الفنان إلى ألة تسجل تسجيلا ميكانيكيا ما تراة العين....

النحت الناعم « رؤية معاصرة للأشغال الفنية

أ .د/ زينب صبرة

أستاذ الأشغال الفنية
ورئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي سابقاً
كلية التربية الفنية _ جامعة حلوان

تأثر الفن الحديث بالتغيرات الحضارية التي حدثت في أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، فشكلت هذه التغيرات الفكرية، حركات واتجاهات فنية حديثة ذات أتجاه عام مضاد للفكر الأكاديمي، المعتمد علي القواعد الثابتة ومحاكاة الواقع، كما في الفنون السابقة لها، وعرف هذا الاتجاه باسم الفن الحديث modern art أو الاتجاه الحديث modernism ، وتشعبت منه اتجاهات وأساليب فنية متعددة ومتنوعة الرؤي، ابتداء من التأثيرية حتي السريالية والتجريدية.

فقد تطور مجال فن المكرمية « التشكيل بالخيوط « في العصر المعاصر، تطوراً ملحوظاً، وفقا لتلك التغيرات العلمية والفكرية، في الشكل الفني والمضمون الفكري، فأصبح الفنان متحررا من قيود الرؤية الأكاديمية، فجاءت التعبيرات تجريدية رمزية لموضوعات غير مألوفة وفقا لحرية التفكير الإبداعي التي يتسم بها الفن المعاصر فتكون أطارا فكريا عاما ومميزا للرؤية الفنية، ليمثل أتجاها جديدا نحو الأبداع الفني، لتشكيل معالجات لعلاقات وهيئات فنية مستحدثة متعددة متنوعة، لمسايرة روح العصر وبصياغة تتكيف مع متغيراته .

فأنتجت كثير من مشغولات الخيوط الحديثة، تتسم بأبعادها الثلاثية، اطلق عليها اسم « النحت الناعم « soft sculpture في أوروبا وأمريكا متخذ شكل مجسمات، حيث يقوم الفنان بالتعبير باستخدام الخامات المختلفة والألوان المتعددة، والأساليب التقنية العالية، وبمهارة وحبكة فنية في التنفيذ، بحيث ينتج أعمالاً تتسم بالوحدة، و تعبر عن فكرة وخصوصية الفنان، مما أثري المشغولة الفنية فنياً وتقنياً، كالاهتمام بتنوع القيم الملمسية السطحية، وتحقيق الفراغ كقيمة تشكيلية، وتوظيف البعد الثالث الحقيقي.

كما أقيمت المعارض الفنية العديدة لهذه النوعية من المشغولات القائمة اساسا علي خامة الخيوط ليتم نسجها weaving او تشبيكها lacing او معالجتها بأسلوب العقد knoting او ضفرها plaiting او تلبيدها agglomeration and felting ، وفقا للأساليب التقنية المرتبطة أساسا ببعض الحرف اليدوية ، القائمة علي توظيف كافة أنواع الخيوط ، بهذا تكون تلك الحرف قد غزت حضارة الأنسان المعاصر .

لقد كان للتطور التكنولوجي عظيم الأثر في المفاهيم العلمية الحديثة وتطبيقاتها بميادين الحياة علي اختلاف مجالاتها، فقد أثرت في مفاهيم الفنان ورؤيته العالمية، فقد أوجدت بيئة تقنية مستحدثة يعيش فيها،

وبالتبعية أصبحت من المصادر الرئيسية لتعبيره الفني، كما أمدت التقنية الحديثة الفنان بخامات ووسائط تعبير، فأتجه الفنان الحديث بدوره من خلال البحث والتجريب، إلي تناول الشكل الجمالي بأكثر من طريقة وصولا الي معادل جمالي للتشكيل المجسم دو أبعاد ثلاثية حقيقية، تتناسب مع متطلبات العصر وتتكيف مع متغيراته .

والطرح الحالي محاولة لألقاء الضوء علي « النحت الناعم « في مشغولات الخيوط الحديثة، حيث لاقت تلك الخامة استحسانا كبيرا من قبل الفنانين، للاتجاه نحو تطويرها وتوظيفها في اعمال فنية، تعتمد علي تشكيلها ومعالجتها علي مهارة الفنان في تركيب العقد، والخروج بها الي مقومات البناء التشكيلي المعاصر، من خلال توظيفها في اعمال فنية ثلاثية الأبعاد بهدف دراسة ظاهرة البعد الثالث الحقيقي « النحت الناعم « في مشغولات الخيوط الحديثة، للتعرف علي المفاهيم الجمالية والفلسفية المتعلقة بتلك الظاهرة، والبحث يلقي الضوء على ذلك من خلال المحاور التالية:

المحور الأول : الإتجاهات الفنية الحديثة التي إهتمت بالتجسيم :

كان لظهور الأشكال المجسمة في النصف الثاني من القرن العشرين، كرد فعل لظهور المذاهب الفنية لمتعددة، التي أحدثت ثورة فنية، ومن أهمها المدرسة البنائية أو التركيبية constructivism، والتي تكشف عن أبعاد فكرية جديدة وابتكار تقنية مستحدثة لتحويل الأعمال ألي بناء في المكان بدلا من عمل تكوينات علي السطح، حيث أصبح الهدف من التشكيل ليس الوصول إلى التجانس او التوافق بل ألي الديناميكية، وتحقيق بعدين هامين : هما البعد المكاني الذي يكشف عنه الفراغ تعبيرا عن البعد الثالث، والبعد الزماني الذي تبرزه الحركة تعبيرا عن البعد الرابع في الأعمال ثلاثية الأبعاد والمجسمة.

فخرجت الأشغال الفنية المتعارف عليها في فن المكرمية « التشكيل بالخيوط» من الشكل المسطح ذي البعدين إلي المجسم ثلاثي الأبعاد، الذي يحمل في طياته الأبعاد الفلسفية والفكرية لهذه الاتجاهات الحديثة، فأصبحت لمشغولات المكرمية أسلوباً مجسماً وبناء متماسكاً صلباً علي الرغم من ليونة خاماته، التي اتسمت بالعديد من القيم الفنية والبنائية في العمل المجسم .

ففي عصرنا هذا الذي يغلب عليه الفكر المنطقي والعقلاني، عندما يعلو التفكير والعقل علي الحدس ، هنا يتحتم الإشارة إلي أنه في عملية إعادة بناء الشكل من جديد _ تتمثل الصورة الابتكارية التي يستطيع الوصول إلي إدراكها بطريقة وجدانية تعبر عن حدسه، أو بعبارة أخري « مزج ذلك الشكل بتلك الفكرة الحدسية التي اتسمت في تصوره عن حقيقة ذلك الشيء «، والتي استطاع أن يدركها عن طريق تأملاته وغريزته الفنية، ولا بأس بعد ذلك من التجريد الذي يكون غامضاً، علي أن يكون ذلك معبراً عن حركة واتجاه روحي أو فكري ، كالطراز التركيبي الذي تزعمته المدرسة البنائية في الفن الحديث.

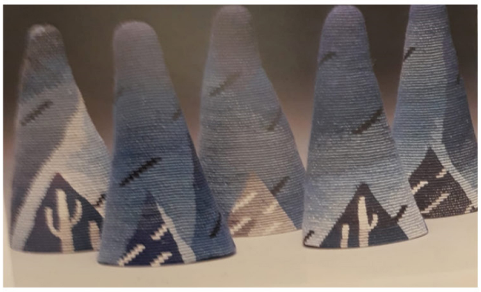
فالفنان يسقط فكرة علي الكون والواقع ليكتشف قانون الواقع ، مع الإيمان والرغبة في إعادة التشكيل لتقديم إبداع جديد .

المحور الثاني : الأبعاد الفلسفية لجماليات مشغولات الخيوط « النحت الناعم» :

فيما يلي مجموعة من المتغيرات التشكيلية والجمالية المستحدثة ، كوسيلة بناء أعمال فنية مختلفة ، تحقق من خلالها أهداف وأفكار متباينة لمختارات لمشغولات فنية حديثة ثلاثية الأبعاد القائمة علي توظيف خامة الخيوط ،والتي يتضح من خلالها المفاهيم الفلسفية المتعلقة بجماليات « النحت الناعم «

،

وهـي علـي الوجـه التالـي : LISA : D'AGOSTIno الفنانـة ليـزا إجسـتون _



عمل الفنانه الفنانة ليزا إجستون

مجموعـة مجسـمات مخروطيـة الشـكل ، تعكـس القـدرة علـي التحكـم فـي الشـكل ، والبنيـة، والخامـات تحققـت الوحـدة الفنيـة بتلـك المجسـمات، مـن خـلال تحقيـق القيـم التشـكيلية فـي جميـع جوانـب المشـغولة، مسـتوحاة مـن شـكل « الطوطـم « _ إسـم يطلـق علـي الأعمـدة التـي تقيمهـا الهنـود الحمـر أمـام منازلهـم ، وتتخذهـا أشـكالاً رمزيـة لبعـض معتقداتهـم ، تلـك المجسـمات ترتبـط فلسـفة جمالياتهـا بالحساسـية الروحانيـة ، لإرتباطهـا بتجسـيد الشـكل الرمـزي ، ضمـن الإحسـاس الجمالـي .



شكل يوضح العمل الفني للفنان

JAN Y ATSKO : الفنانة جان إيتسكو_

مجسـم بعنـوان « عـش الطائـر « مسـتوحي مـن أعشـاش الطيـور ، تتمثـل الفكـرة : بحالـة الغمـوض المرتبطـة بماهيـة داخـل الشـكل المجسـم ، والكشـف عـن ذلـك ليصبـح مصـدراً للإبـداع ، لتنفيـذ مجسـم ذات بنيـة جديـدة وبتقنيـة عاليـة .

جـاءت الفكـرة مسـتلهمة مـن الإنتقـاء العشـوائي الـذي يقـوم بـه الطيـر فـي صناعـة العـش ، والقـدرة علـي تنفيـذه بشـكل يتلائـم مـع متغيـرات الطبيعيـة مـن حولـه ، فالطيـور حقـاً هـي أول صانعـي السـلال ، أي أنـه أول مـن وظـف البعـد الثالـث الحقيقـي بجانبيـه النفعـي والجمالـي .



Mary Reddy : الفنانة ماري ريدي _

مجسـم ثلاثـي الأبعـاد ، مـن التصميمـات التـي تشـكلت فـي الفـراغ لتأخـذ عمقـاً محسـوباً ، ويمكـن التشـكيل داخلـه ، لإحـداث تفاعـلات متبادلـة بيـن التصميـم كمجسـم يحتـوي علـي تشـكيلات فراغيـة والبيئـة كمصـدر للضـوء ، ومجـال لتعـدد زوايـا الرؤيـة .

فقـد حرصـت الفنانـة علـي تنفيـذ المجسـم كواقـع حقيقـي فـي المكـان ، وبطريقـة تسـمح بـأن يعلـق حـر الحركـة فـي الفـراغ المحيـط ، و الشـكل يوضـح العمـل الفنـي للفنانـة

الفنان إيكلمان_ Echelman:
إبتكـر الفنــان تمثــالاً شـبكياً ناعمــاً وضخمــاً يندفـع عبـر هـواء المكان ، ويتقاطـع مـع السـقف ، ويتكـون الشـكل مـن طبقـات عديـدة مـن الخيـوط ، معقـودة معـاً بألـوان نابضـة بالحيـاة تتداخـل مـع الضـوء الملـون لتحـدث « رسـومات ظـل علـي الجـدران «.
العمـل الفنـي مسـتوحي مـن البيانـات المسـجلة في ١١ مـارس ٢٠١١ م ، بعـد زلـزال « توسـونامي «، حيث يستكشـف التأمـل لهـذا العمـل المعقـود، التناقـض بيـن القـوي التـي يمكننـا فهمهـا والتحكـم فيهـا مـع تلـك التـي لا نسـتطيع، والمخـاوف المتعلقـة بوجودنـا اليومـي خـلال الـدورات الزمنيـة الأكبـر .



شكل يوضح العمل الفني للفنان

الفنانة زينب صبره _ Zainab Sabra :
عمـل فنـي بعنـوان « حـوار كونـي « للفنانـة المؤلفـة أ.د/ زينـب صبـره _ يمثـل رحلـة الحـراك الذهنـي فـي الأعمـاق والغـوص فـي أغـوار المجهـول والكشـف عـن جماليـات اللامرئـي .
فهـي تجربـة بمنطـق مغايـر تعبـر عـن الظاهـر « الفينومينولوجـي « والباطـن المتمثـل فـي الجوهـر ، وهـي تفسـح لنفسـها المسـالك الخفيـة للتجـول فـي ذاكـرة وريثـة رواسـب بيئيـة وذكريـات ممتـدة الجـذور عبـر خواطـر التراكـم الإنسـاني ، مختزنـة مخابئهـا مـن مشـاهد أشـبه بالأحـلام .
تجربـة ينسـج العقـل الباطـن مـن خيوطهـا نسـيجه المحيـر « لكائـن سـاكن متحـرك « فـي حـوار يتوهـج بداخلـه طاقـة خياليـة ذات أبعـاد رمزيـة مكثفـة الدلالات تمـلاء الفـراغ الكونـي ثلاثـي الأبعـاد ، قـادرة علـي البـوح بأفـكار يـدور بفلكهـا المنصهـر فـي اللاوعـي .
_ قـراءة فنيـة فـي أعمـال الفنانـة أ.د/ زينـب صبـره « واليـوم مـن خـلال أعمالهـا فـي المعـرض العـام ترتقـي أعمالهـا الـي العالميـة لتميزهـا وتفردهـا وبراعتهـا فـي التعامـل مـع الشـكل المجسـم ، « النحـت الليـن « soft sculpture ، أضافـة لـم يسـبقها فـي هـذا احـد فـي مصـر ، تحيـة لفنهـا و أبداعهـا و تميزهـا «(١).



عمل
الفنانة زينب صبرة

- عن أ.د/ محمد إسحق أغسطس ٢٠٢١م» ذكرى المعرض الافتراضي الدولي «المركز الدولي لرواد الفن التشكيلي فرع الأمارات».

فهرست فنانى مصر.. صحوة التوثيق.

د / محمد عبد السلام عبد الصادق
أستاذ تاريخ الفن المساعد والتصوير-
كلية الفنون الجميلة- جامعة الاسكندرية

بعد ما يربو على المائة عام من تأسيس مدرسة الفنون بالقاهرة لا يمكننا أن نجزم أن الحركة الفنية التشكيلية فى مصر قد نالت حظها من التأريخ الموضوعى الدقيق ، وبنظرة متأملة للإنتاج التأريخى والتنظيري ، أو حتى إلى تلك الدراسات التى يصفها أصحابها بالـ » النقدية » لن يمكننا أن نكون رؤية شاملة لفنوننا التشكيلية تناظر أياً مما كتب عن فنون العالم (لا سيما فى الغرب الأوروبى و الأمريكى) ، و يظل أغلب ما أنتجه المؤرخون و الكتاب حول الحركة الفنية التشكيلية فى مصر هو إما مجرد « ترديد» لسير ذاتية ، يقتصر الجهد (الأكاديمى) فيها على مجرد جمع المعلومات و سردها على نحو يجعلها أشبه بـ » ببلوجرافيا » لا أكثر ، و إما وقد يستثنى من ذلك بالطبع عدد من الدراسات- على ندرتها- التى تناولت فترات و أحداث هامة ، و بشكل اعتنى بالعمق و المضمون على حساب السرد التاريخى النمطى.

كما لا يمكننا إنكار أن العديد من الفنانين والتجارب الفنية لم تلقَ القدر المناسب من الدعاية و التسويق اللازمين لأى مُنتَج ، ربما لعزوف المبدع عن استجلاب وسائل ومقومات الانتشار والشهرة ، أو تقاعسه عن تقديم نفسه بالشكل الملائم للساحة الفنية ، وربما لاعتماد الجهات المعنية والوثيقة الصلة بسوق الفن على أسماء بعينها ، وتهميش- بالمقابل- أسماء أخرى تبعا لما تقتضيه المصالح والعلاقات ، أو متطلبات البيع والشراء والذوق العام لفئة مقتنيى الأعمال الفنية ، وإذا أضفنا لكل ما تقدم مدى ما يعانيه مجال الفن التشكيلى من تراجع فى جذب المتلقى واهتمام المؤسسات ووسائل الإعلام قياسا بالفنون الأخرى ، فبإمكاننا- عندئذ- إدراك كم ما خسرناه فى مجال تأريخ الفنون من السير الذاتية لمبدعين جاءوا ورحلوا دون أن ينالوا ما يستحقون من الذيوع والاهتمام ، وفقدان كم لا يمكن حصره من الأعمال الفنية التى فُقِدت أو تفرقت هنا وهناك دون توثيق ، وبلا دراسة تحفظ لها مكانتها وقيمتها فى الوسط الإبداعى.

لـذا.... تضعنـا موسـوعة «فهرسـت فنانـى مصـر» التـى تبنـى فكرتهـا وسـعى فـى سـبيل خروجهـا للمحيـط الثقافـى الفنـان الأسـتاذ «إبراهيـم شـلبى» أمـام نقطـة هامـة فـى مشـوار التأريـخ للحركـة الفنيـة المصريـة بشـكل جديـد ، واضعيـن نصـب أعيننـا ضـرورة تقديـم رؤيـة مغايـرة لمـا ألفتـه الكتـب و المراجـع فـى هـذا الصـدد ، و بعيـدا عـن تكـرار الأسـماء و نمطيـة التنـاول ، وفـى سـبيل توثيـق غيـر مسـبوق للفنانيـن المصرييـن ولإبداعاتهـم ، يتعـرض المقـال التالـى لواحـد مـن أسـاتذة فـن التصويـر بكليـة الفنـون الجميلـة بالأسـكندرية ، الفنـان الأسـتاذ الدكتـور «عبـد المحسـن صالـح ميتـو» ، أحـد أولئـك الذيـن عاصـروا الجيـل المؤسـس للمدرسـة الفنيـة السـكندرية ، وأحـد الذيـن تتلمـذوا علـى يـد عمالقـة فـن التصويـر الأوائـل ، فـكان نتـاج ذلـك أن أثـرى بفنـه قاعـات الفـن التشـكيلى ، قبـل أن يؤثـر بعلمـه عـل الجانـب النظـرى فـى أجيـال متعاقبـة مـن الطـلاب والدارسـين ، الأمـر الـذى يلزمنـا تجاهـه بإلقـاء بصيـص مـن الضـوء علـى إنجازاتـه فـى مجـال الفنـون التشـكيلية علـى المسـتويين النظـرى و التطبيقـى ، عرفانـا بفضلـه ، وامتنانـا تجـاه فنـه وعلمـه معـا.

عبد المحسن ميتو.. حوار الإبداع والتأريخ..

علـى مـدار مـا يقـرب مـن خمسـين عامـا تمتـد رحلـة العطـاء الفنـى والأكاديمـى لأسـتاذ تاريـخ الفنـون و التصويـر «عبـد المحسـن صالـح ميتـو» ، رحلـة حافلـة بالإنتـاج و الجهـد الأكاديمـى المخلـص تجـاه فنـه وعلمـه ، و تجـاه أبنائـه مـن طـلاب كليـات الفنـون ، وعلـى الرغـم مـن كونـه شـخصية مؤثـرة علـى الجانـب النظـرى مـن خـلال أبحاثـه العلميـة ومحاضراتـه التـى أثـرت قاعـات التدريـس الجامعـى بيـن مصـر والولايـات المتحـدة ، إلا أن هنـاك جانبـا هامـا فـى مسـيرته لـم ينـل حظـه مـن التأمـل و البحـث ، إذ آثـر لفنـه- فـى مرحلـة مـا- أن يصبـح رفيـق عزلتـه ، عزلـة امتزجـت بالحكمـة ، وغذتهـا خبرتـه بالمواقـف والشـخوص ، وأعـادت لديـه تقييـم العمليـة الفنيـة وتاريـخ المنتَـج الإنسـانى بشـكل كامـل مـن خـلال نظـرة عميقـة.. واعيـة ، لـذا.. لـم يكـن غريبـا أن يغيـب اسـمه كفنـان تشـكيلى عـن الكتابـات والدراسـات التـى تـؤرخ للحركـة الفنيـة فـى مصـر ، رغـم مـا يتمتـع بـه مـن مقـدرة و إمكانيـات اكتسـبها مـن جيـل الأسـاتذة العظـام ، مثـل «كامـل مصطفـى» و «سـيف وانلـى» ، و غيرهمـا ممـن شـكلوا الجانـب الأهـم و الأكثـر صدقـا فـى شـخصيته الفنيـة.

الحديـث عـن شـخصية «عبـد المحسـن ميتـو» هـو بحـث حـول أحـداث ومتغيـرات وأماكـن وشـخوص فنيـة مؤثـرة علـى مـدار خمسـين عامـا ، هـو بحـث فـى أسـلوب وتقنيـة وتجربـة إبداعيـة مختلفـة غيـر نمطيـة ، هـو بحـث فـى مسـيرة أكاديميـة وعلمية لهـا بصماتهـا الواضحـة علـى أجيـال مـن الدارسـين ، وعلـى الرغـم مـن أن شـخصيته تؤثـر الانغـلاق علـى أوراق الذكريـات وصورهـا ، ممـا شـكل صعوبـة فـى اسـتخلاص المعلومـات ، إلا أن الأقـدار شـاءت لكاتـب هـذه السـطور أن يرافقـه تلميـذا صغيـرا ، ثـم دارسـا فـى مرحلتـى

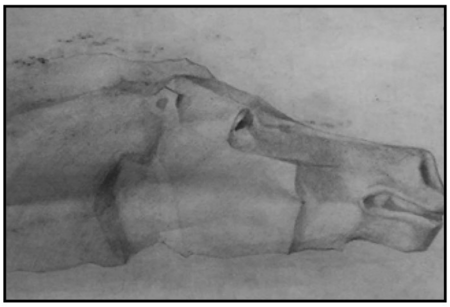
الماجستير والدكتوراه لسنوات قاربت ربع قرن من الزمان ، الأمر الذى أتاح لى الكثير من تفاصيل مشواره الاستثنائى ، و الاطلاع عن قرب على أعماله الفنية وإنجازاته فى مجال البحث العلمى ، بل والامتلاء بقصص وحكايات حول أجيال فنية وأحداث هامة تشكل ركنا هاما من جوانب توثيقنا للحركة الفنية فى مصر.



الفنان «عبد المحسن ميتو» فى أول معرض خاص له بأتيليه الأسكندرية يتابع ملاحظات الفنان الكبير «كامل مصطفى» حول أحد أعماله ، و تعود الصورة لعام ١٩٨٠م

البــــداية..

ولد الفنان «عبد المحسن ميتو» فى مدينة «طنطا» بمحافظة «الغربية» عام ١٩٤٨م ، وتخرج فى قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة ، جامعة الأسكندرية ١٩٧٧ ، و خلال هذه الدراسة راح يكتشف إمكانياته وأدواته الخاصة فى تناول الجسد البشرى والصورة الشخصية و المشهد الطبيعى ، أما تميزه الحقيقى فقد جاء من خلال رسم عناصر الطبيعة الصامتة.. الزجاج و الأوانى والزهور والثمار ، وهى الموضوعات الأثيرة لديه ، والتى شهد له بالبراعة والتميز فيها أساتذة عظام مثل «حامد عويس» ، و»كامل مصطفى» وغيرهما ، وهى- أيضا- الموضوعات التى ستصبح هى الأكثر أهمية وتجسيدا لقناعاته ورؤاه الخاصة فى توظيف قيم النور والظل و ثراء الألوان ، كل ذلك من خلال تقنية دقيقة ومتصاعدة ، تلازمه على مدار مشواره الفنى.





عملان من مرحلة الدراسة الأكاديمية للفنان أ. د / «عبد المحسن صالح ميتو» ، الأول دراسة سريعة بالفحم للجسم البشرى ، و الآخر دراسة بالقلم الرصاص لرأس حيوان

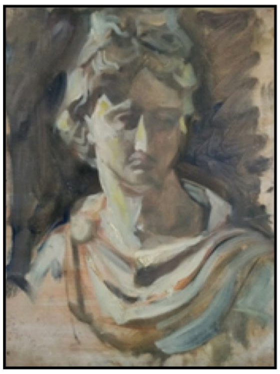
علاقته بسيف وانلى..

كثيرا ما يذكر فناننا علاقته بعملاق الفن المصرى الحديث «سيف وانلى» باعتباره الأستاذ الحقيقى الذى فتح الباب على مصراعيه لوجود فن مصرى بمذاق عالمى معاصر ، لقد كان له دور بارز فى تكوين رؤية تلميذه «عبد المحسن ميتو» و شخصيته الفنية من خلال جلسات و تدريبات عديدة جمعته بـ»وانلى» فى مرسم الأخير قريبا من شارع «فؤاد» ، الشارع العريق الذى تنطبع بصمات التاريخ على أرصفته ومبانيه ومحاله التجارية ، يحكى الفنان أ.د / «عبد المحسن ميتو» عن «البحار» ، ماركة السجائر التى لا تفارق الأستاذ «وانلى» ، لها رائحة نفاذة ، قوية ، ولها اسم يمتلىء بالدلالات الشاعرية التى تشى بمدى ارتباط «وانلى» ببيئته الساحلية التى يعشقها.

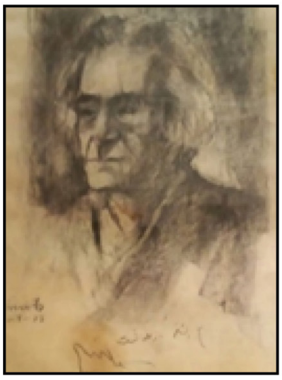
يرافق التلميذ أستاذه فى جولاته المتأملة لمصابيح الشوارع المضيئة فى ليالى الشتاء ، ولخطّ الأفق القابع عند أطراف البحر ، يمنح الأستاذ تلميذه رأيه و رؤيته حول تلخيص الكتل و استيعاب قيم النور و الإحساس بعمق الظل ، و لا يكتفى بمجرد الآراء النظرية والعبارات الفلسفية المجردة ، بل يغمس فرشاته بثقة الأستاذ المتمرس ، و حدس المبدع المغامر ، وبساطة العالم ليعطيه درسا تلو الآخر فى رسم الصورة الشخصية ، فالكتلة ذات العتمة الراسخة تشقها لمسة الضوء الأحمر الساخن «Vermillion» فى مواضع بعينها لتتشكل الملامح الإنسانية ، لازال يذكر أ.د/عبد المحسن ميتو» أستاذه بكل الخير والعرفان ، ليعطى الأجيال الجديدة نموذجا كيف تكون العلاقة بين الأستاذ وتلميذه ، يرسم له صورة شخصية بخامة الفحم التى تفرض شروط بالبساطة و التلخيص العميق ، لكن العمل- مع ذلك- يحفظ لشخصية الأستاذ «وانلى» سماتها الشكلية و الوجدانية معا ، و قد ظلت هذه الصورة معلقة بمرسمه فى أتيليه الأسكندرية حتى غادره تماما فى مستهل عام ٢٠٢٢م



صورة للفنان د /»عبد المحسن ميتو» مع أستاذه «سيف وانلى» فى افتتاح آخر معرض للفنان «وانلى» بأتيليه الأسكندرية



من أعمال الفنان أ.د / «عبد المحسن ميتو» التى أنجزها خلال دراسته فى مرسم الفنان «سيف وانلى»
زيت على كرتون



صورة شخصية رسمها الفنان أ.د «عبد المحسن ميتو» لأستاذه «سيف وانلى» ، و تحمل توقيع و شكر الفنان «وانلى»- فحم على ورق

مسيرته مع تخصص تاريخ الفن..

رغم استحقاقه الذى شهد له الجميع لم ينل «عبد المحسن ميتو» نصيبه فى التعيين معيدا بالكلية لأسباب تتعلق بمواقف شخصية من قِبل بعض الأساتذة ، وذلك فى وقت لم تكن القوانين واللوائح الرسمية قد بلغت من القوة ما يضمن الحقوق بشكل كامل ، وكانت المسائل الإدارية مرهونة برغبات وأهواء قدامى الفنانين المؤسسين ، و الذين نصّبوا أنفسهم- بحكم دورهم المحورى فى الحركة الفنية- أوصياءا على الأجيال الصاعدة ، فاتجه للعمل بقصور الثقافة ، وشارك فى الحركة الفنية من خلال عدد من المعارض التى ضمت أسماءا لامعة آنذاك ، وخلال هذه الفترة حصل على درجة الماجستير عن بحث فى تصوير الطبيعة الصامتة تحت إشراف الفنان «كامل مصطفى» ، ثم جاءت له الفرصة للالتحاق بوظيفة مدرس مساعد بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية لتدريس مادة تاريخ الفنون.

خلال هذه الفترة صار «عبد المحسن ميتو» أكثر قناعة بأن قيمة العمل الفنى تتجاوز القيم التشكيلية إلى جملة من المعانى و المضامين الكامنة التى لا سبيل لاستيعابها إلا من خلال دراسة أكاديمية متأنية ، و لم تكن الكتابات والمؤلفات المتاحة آنذاك من الوفرة التى تحقق له هذا الإشباع الفكرى ، علاوة على أن معظم الكتابات فى هذا المجال كانت لا تتجاوز «البديعيات الأدبية الرنانة» ، وقدر يسير من النقد أقرب للمجاملات منه إلى الطرح الموضوعى المتوازن.

من هنا بدأت رحلته مع تخصص تاريخ الفنون ، مؤمنا بأن الجانب النظرى لا يقل أهمية عن العملية الإبداعية ، بل إنه الركن الأساسى الذى من شأنه أن يكمل التجربة العملية للمبدع ، ويجعله يبنى شخصيته الفنية ويطورها على أساس سليم.. واعٍ ، وعلى الرغم من حصوله على درجةً الدكتوراه من جامعة «جورجيا» فى جماليات العمارة فى عصور النهضة و الباروك الأوروبى بعد سنوات من الدراسة الجادة والعمل الدؤوب ، إلا أنه عاد محملا بفكر أكثر التصاقا بالثقافة العربية ، مدركا أنها هى المكون الأساسى لمجتمعنا ، أو هكذا يجب أن تكون ، وأن المجتمع المصرى على اختلاف أطيافه الدينية وطبقاته وقناعاته السياسية يكاد ينصهر كلية فى هذا «الشق العربى» من المكون التاريخى العريق لمصر



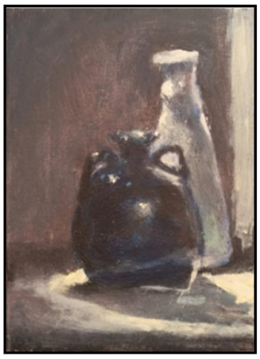
الفنان أ.د / عبد المحسن صالح ميتو
فى مرسمه بأتيليهة
يضع اللمسات النهائية لأحد أعماله

الطبيعة الصامتة بمذاق الحياة..

آثر «عبد المحسن ميتو» أن يركز على موضوع الطبيعة الصامتة دون غيره ، يختار عناصره بعناية ، يصنع معها حالة متبادلة من الألفة والحميمية ، و فى مرسمه الخاص بأتيليه الأسكندرية (الصرح العريق الذى فقدته أوساط المثقفين مؤخرا) ، مرسم لا تتجاوز مساحته بضعة أمتار ، أحاط نفسه بكل المفردات و الأدوات التى تتيح له رؤية عناصره بمنتهى البساطة المفعمة بالبلاغة ، مستدعيا رؤى قدامى الأكاديميين ليخرج عناصره عن صمتها ، ويجعل منها كيانات حية تبادل المتلقى حوارا بصريا ممتدا.

يعتمد «محسن ميتو» على الضوء المركز القوى ، صانعا حالة درامية مثيرة ، ولا تقتصر قيمة الضوء هنا على البعد التشكيلى فقط ، بل إن زاوية سقوط الضوء ، والتى توحى بأن ثمة مصدر يقبع خارج إطار اللوحة ، تضع المتلقى أمام حالة من الدهشة و التساؤل حول ماهية هذا الضوء وحدوده وهيئة مصدره ، ربما كان المصدر نافذة الهولندى «فيرمير» ، و ربما شموع «لاتور» الفرنسى ، أو قد تكون مصابيح «كارافادجيو» عملاق الباروك الإيطالى ، وقد يذهب بك التأمل إلى بعض أعمال «رمبرانت» التى تظهر شخوصها وكأن نظراتها تجتاز إطار العمل لتخبر المتلقى أن ثمة امتدادا للمشهد عليه أن يتخيله أو يتنبأ به ، ليكون المتلقى بذلك شريكا هاما فى خلق و فهم العمل الفنى ، خلاصة القول أن الفنان «عبد المحسن ميتو» استطاع أن يوظف تعمقه فى دراسة الفنون ومدراسها وتاريخها ليكون شخصية متفردة قادرة على صياغة فن مصرى بمفردات بسيطة ، لكنه فن ذو سمت عالمى جدير بالتأمل و الاعتبار.

الفراغ لديه ليس مجرد خلفية تحوى الكتل البسيطة.. الرصينة ، الفراغ هنا عالم ملىء بالنور والألوان ، قد يثير لدى المشاهد استفهاما حول اتساعه النسبى فى بعض الأعمال ، لتبدو العناصر وكأنها شخوص تؤثر العزلة ، لكنها عزلة التأمل و التطلع إلى مصدر متجدد للنور والأمل ، يؤكد على ذلك من خلال محدوديتها



من أعمال الطبيعة الصامتة التى يلعب فيها الضوء دروا هاما فى الإحساس بالكتل ، و منح المتلقى شعورا بشاعرية العناصر وعمق المشهد





إحدى لوحات «عبد المحسن ميتو» التى خلد فيها قطعة خزفية ممثلة للخزاف الكبير «سعيد الصدر»

، عنصـران أو ثلاثـة علـى أقصـى تقديـر ، ليظـل الفـراغ كيانـا يقتسم البطولـة مـع الحيـز المشـغول فــى حـوار لا يتوقـف رغـم خفوتـه ورزانتـه.

يبـدأ بتحضيـر العمـل بخامـة السـوفت باسـتيل ، مختـزلا كل التفاصيـل ، ومحتفظـا لـكل عنصـر (فـى الوقـت ذاتـه) بشخصيته وسـماته مـن حيـث الكتلـة وتناسـق الأسـطح والأبعـاد المتزنـة ، ثـم يلـى ذلـك مرحلـة وضـع طبقـات الألـوان الزيتيـة ، مـع الحفـاظ علـى حالـة ضبابيـة مسـيطرة علـى الخطـوط الخارجيـة المحـددة للأشـكال أحيانـا.
حتـى حيـن يسـتعين بالدرجـات الرماديـة فـى أعمالـه فـإن المتلقـى يلمـح «رماديـا» ذا طبيعـة خاصـة ، ينطـق بالألـوان المندمجـة فـى نسيجه ، والقابعـة أسـفل طبقاتـه الشـفافة ، حتـى يمكـن لنـا أن نقـول أن العناصـر تغـرق فـى «ضبـاب ملـون» ، لـه مـذاق قلمـا يتكـرر ، و رغـم أن العناصـر قـد تتكـرر فـى عـدة أعمـال إلا أننـا نـكاد نلمـح فـى كل عمـل تنـاولا جديـدا وحـوارا مختلفـا يتبـدى خـلال ثـراء اللـون ، وتصاعـد طبقاتـه ، ثـم خـلال توزيـع المشـغول و الفـراغ الـذى يتفـاوت فـى مـن عمـل لآخـر

بعـض لوحـات الطبيعـة الصامتـة للفنـان «عبـد المحسـن ميتـو» تتجـاوز كونهـا مجـرد تسـجيل لعناصـر سـاكنة بسـيطة إلـى كونهـا وثائـق ترصـد أعمـالا فنيـة هامـة ، تحكـى تاريخـا مـن الإبـداع فـى مجـالات أخـرى ، تتداخـل فيهـا شـخوص وقصـص لا تنتهـى ، مـن ذلـك تبـدو فـى أحـد أعمالـه آنيـة فخاريـة هـى لفنـان الخـزف الأزل فـى مصـر «سـعيد الصـدر» ، تلـك القطعـة الفنيـة هـى مـن مقتنيـات الفنـان المصـور الكبيـر «فـؤاد تـاج الديـن» و قـد قـام بإهدائهـا لابـن موطنـه و صديقـه «عبـد المحسـن ميتـو» لسـابق معرفتـه بعشـق الأخيـر لمثـل هـذه العناصـر ، ليتـم توثيقهـا فـى أكثـر مـن عمـل فنـى.

حتـى مطلـع الألفيـة الثانيـة حـرص الفنـان «عبـد المحسـن ميتـو» علـى التواجـد والمشـاركات فـى المعـارض الفنيـة ، و رغـم قلـة هـذه المشـاركات ، و رغـم تراجعهـا خـلال السـنوات الأخيـرة حتـى أوشـكت علـى الاختفـاء تمامـا ، إلا أن حضـوره دومـا كان يشـكل محـورا مؤثـرا فـى المعـارض ، و ليـس أدل علـى ذلـك ممـا كتبـه عنـه الناقـد «Richard Woffenden» فـى مقالـه المنشـور بجريـدة «Cairo Times» تعليقـا علـى أحـد أعمالـه التـى عرضـت فـى معـرض جماعـة بقاعـة «خـان المغربـى» :
[إن أكثـر الأعمـال حساسـية وتقليديـة فـي المعـرض كانـت لـ«محسـن ميتـو». حيـث تمكـن فـي لوحاتـه حـول المزهريـات والأوانـي مـن التقـاط جـودة لا توصـف تجذبـك إلـى اللوحـات. يـؤدي الإطـار الذهبـي أحيانًـا إلـى تشـتيت الانتبـاه ، ولكـن لا تـزال الطريقـة التـي يتـم بهـا الجمـع بيـن الخلفيـة والتكويـن والاسـتخدام الدقيـق للألـوان فـي هـذه القطـع ناجحـة فـى نقـل السـكون والتناغـم إلـى المشـاهد. مـن الغريـب جـدًا أنـه عندمـا يجلـب نفـس النهـج إلـى

لوحـات الزهـور ، فـإن التأثيـر يـكاد لا يكـون بنفـس القـوة.]

خـــــتام..

رغـم كل ماتقـدم.. تظـل السـيرة الذاتيــة والفنيــة للفنــان أ.د / «عبــد المحسـن صالـح ميتـو» تذخـر بالعديـد مـن النقـاط والمحطـات الفنيـة الهامـة ، يمكـن أن نستكشـف عبرهـا متغيـرات وشــواهد أثــرت فــى مســار الفــن التشــكيلى الحديـث والمعاصـر داخـل مصـر ، لتثبـت- علـى الجانـب الآخـر- أن توثيــق الفــن المصــرى لازال يعانــى قصــورا فــى تغطيــة قامــات فنيــة وتجــارب إبداعيــة عديــدة..

علينـا أن نعتـرف أن ثمـة صفحـات تحيطهـا ظلمـة التناسـى والإبهـام فـى مشـوار الإبـداع المصـرى ، و علينـا- إذا أردنــا لهــذا التأريــخ أن يســتمر نقيــا.. صادقــا- الاســتعانة بــذوى الجهـود المخلصـة مـن المتخصصيـن ، أصحــاب الــرؤى الموضوعيــة ، أولئـك الذيـن يضعـون نصـب أعينهـم تحـرى الحقائـق وإبـراز كل تفاصيلهـا ، دون مواربــة ، ودون الاعتمــاد علــى أنمــاط تــم إعدادهــا ســلفا ، وهــو مــا نأمــل جميعــا أن يتحقــق فــى مشـروعات ثقافيـة متتاليـة علـى غـرار هـذه البدايـة القويـة.. المتفـردة فــى «فهرســت فنانــى مصــر».



art

Keeping still

A group show takes a fresh look at still-life

For many people, still-life paintings are relics of the past or something you do in art college to hone your skills before you go onto something more daring. Yet the qualities innate in a traditional still life are sometimes just the tonic that we need to focus our minds in a chaotic world. Still-life art is not simply a visual equivalent of an Enya CD, though, and the latest exhibition at Khan Al Maghraby goes a long way in showing the variety and potential in this art genre.

The show is dominated by the family of Al Dessouki Fahmi, one of the biggest names in painting in Egypt. While there is a lot of repetition in the subject matter of his works, his large paintings of flowers are impressive. It takes some time for your eyes to grow accustomed to the sheer scale of the pieces. The way he maintains the texture throughout the work, in some cases over canvases that are one meter square, gives a sense of completeness to the paintings. In this show, Fahmi works best on the floral still lifes whereas other paintings, like one of a guitar on a chair, are flat and dull.

By placing a huge still life by Fahmi's son Ibrahim El Dessouki opposite one of his father, it is possible to see the influence that the father has had on the son. The painting by El Dessouki is of heaps of files spilling paper across a desk while old-style telephones collect like insects in the back of the picture. It is a magnificent painting in which the artist manages to show a variety of painting styles through portraying the files—some with a texture similar to that in his father's works while others are depicted in a sort of ultra-realism. The painting captures in a dramatic fashion the outdated methods of communication that are all too prevalent in many government offices today.

In sharp contrast to the more realistic works, Atyat Sayed continues her experimentation with old household objects. This time she moulds and warps the image of an oil lamp in her pieces. In some of the strongest of her visions, she captures the effect of the light both inside and outside the lamp. Sayed, along with the Tharwat El-Bahr, shows very different sides to the concept of still life, which helps balance out the whole show.

The most delicate and traditional of the works in the show are by Mohsen Mito. In his paintings of vases and pots he manages to capture an indescribable quality that draws you into the paintings. Occasionally the gold frame distracts, but still the manner in which the background, the composition and the subtle use of paint are combined in these pieces transmits a stillness and harmony to the viewer. It is very strange that when Mito brings the same approach to painting flowers, the effect is not nearly as powerful.

It is unfortunate that the paintings by Islam Zaher, who was meant to be included in the show, had yet to be delivered to the gallery as he is one of the best of the younger painters around. Yet despite this, the show is a strong take on the theme of still life and is certainly a reminder, amongst a field of artists desperate to experiment, of the potential of one of the oldest fields.

Richard Woffenden

Still Life continues at Khan Al Magharaby, 18 Al Mansour Muhammad St., Zamalek (735-3349) until 17/6. The gallery is open daily from 10:30am until 9pm except Sunday

PAINTING BY MOHSEN MITO

تعليقا على «Richard Woffenden» صورة للمقال الذى كتبه الناقد
أعمال معرض «خان المغربى» و يظهر فى صورة المقال العمل الذى شارك
به الفنان «عبد المحسن ميتو» فى المعرض- تم نشر المقال فى جريدة
بتاريخ ١٦ يونية ٢٠٠٤م «Cairo Times»

فنانون رحلوا عن عالمنا فى ٢٠٢١

ابراهيم شلبى

وكأن عام ٢٠٢١م ، وهو العام الثانى لتفشى وباء الكورونا ومتحوارتها , كان يأبى أن يرحل بأوجاعه وآلامه وأحزانه قبل أن يأخذ معه قرابة الأربعين فناناً وفنانة من التشكيليين المتميزين الذين ساهموا بإبداعاتهم فى نشر رسائل الحب والخير والجمال.
يظل عزاؤنا كونهم رحلوا عن عالمنا بأجسادهم ، لكن تظل أرواحهم باقية ، تطل من عالم الخلود ، وتبقى أعمالهم رفقاءا مخلصين فى دروب السعى نحو الحقيقة ، تنتصب فى كل زاوية من زوايا المتاحف و قاعات العرض والأكاديميات و الميادين ، تعيد تشكيل الذوق ، وترتقى بالمفاهيم ، وتمهد لصعود أجيال وأجيال من المبدعين ، قدرهم أنهم جزء من التراث ، وأساس لبناء مستقبل الحركة الفنية فى وطننا.
وامتنانا لمآثرهم وما تركوه نتوجه بخالص الدعاء لهم بوافر الرحمة وواسع المغفرة ، كما نقدم لمحبى إبداعهم خالص العزاء ، سائلين الله لنا جميعا أن يلهمنا الصبر والسلوان إزاء فقدانهم ، تغمدهم الرحمن بفضله ، لا بعدله ، ونفعّنا بعلمهم وفنهم الجميل.
خلال الصفحات التالية نهدى لهم سطورا هى أقل من أن توفيهم فضلهم ، لكنها تظل شاهدة على خلودهم وقيمة ما تركوه لنا من رقى وإبداع

االفنان احمد بغدادي

كلية الفنون الفنون الجميله قسم خزف –عضو مجلس ادارة نقابه الفنانيين التشكيليين

الفنان/ احمد عبد الجواد ١٩٥٩

عضو نقابة الفنانين التشكيليين (تصوير) . عضو أتيلييه القاهرة . – عضو جمعية محبى الفنون الجميلة . – عضو الجمعية الأهلية لفنانى وكالة الغورى .شارك فى تجميل مدينة أسوان بثلاثا جداريات . – قوميسير ملتقى سلسبيل النيل بأسوان فبراير ٢٠١٨.معرض بالاكاديمية المصرية بروما ١٩٩٥ . – معرض بالمركز الثقافى اليونانى بالاسكندرية ١٩٩٧، ١٩٩٩، ٢٠٠١ . – معرض (الناس حواديت) بمركز الهناجر بالاوبرا ٢٠٠١ . – معرض بنادى البحر المتوسط الفرنسى فى الاقصر ٢٠٠٣ . – معرض (انشودة مكان) بمركز الهناجر بالاوبرا ٢٠٠٣ . – معرض (بنات القمر) بالمكتبة الموسيقية بالاوبرا ٢٠٠٤ . – معرض بمركز الهناجر بالاوبرا ٢٠٠٥ . – معرض بنادى البحر المتوسط الفرنسى فى الاقصر ٢٠٠٥ . – معرض بالمركز الثقافى اليونانى بالاسكندرية أكتوبر ٢٠٠٥ . – معرض (وجوه من نور) بقاعة الفنون بالمكتبة الموسيقية بدار الأوبرا نوفمبر ٢٠١٠ . – معرض بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية يونيو ٢٠١٢ . – معرض (بيوت النيل)بقاعة صلاح طاهر بالأوبرا ديسمبر ٢٠١٤ . – معرض (عباؤة النيل) بقاعة صلاح طاهر بالاوبرا يناير ٢٠١٧ . – معرض (الناس حواديت) بجاليرى قرطبة مارس ٢٠١٩.

ا د/ احمد عبد الوهاب ١٩٣٢

دبلوم كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٧ . . مراسم الفنون الجميلة بالأقصر ١٩٥٩ . . أكاديمية الفنون الجميلة بروما ١٩٧٠ . . دبلوم فن الميداليه عام بروما ١٩٧٠ .. عمل رئيساً لقسم التشغيل بالشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ١٩٥٩ . . عمل أستاذاً ورئيساً لقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية من عام ١٩٧٩ . ١٩٨٨ . . عمل وكيلاً لكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ١٩٩٠ . ١٩٩٢ . . استاذا متفرغا بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية منذ عام ١٩٩٢.منحة داخلية لدراسة الفن المصرى بمرسم الفنون الجميلة بالأقصر ١٩٥٧ – ١٩٥٨. . منحة دراسية لدراسة الخزف بتشيكوسلوفاكيا ١٩٥٨ . . منحة دراسية لدراسة النحت بأكاديمية الفنون الجميلة بروما ودراسة فن الميدالية ١٩٧٠ . . منحة تفرغ من وزارة الثقافة للبحث الفنى ١٩٦٢، ١٩٦٤ .. سافر فى نطاق التبادل الثقافى لزيارة فنانى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٦ .

الفنان/ اسامه عمران ١٩٥٢

– بكالريوس المعهد العالى للفنون الجملية ليوناردو دافينشى . تصوير ١٩٧٥.– عمل مصمما للمناظر بتليفزيون جمهورية مصر العربية سابقاً . – فنان تشكيلى .عضو نقابة الفنانين التشكيليين . – عضو جمعية محبى الفنون الجميلة . – عضو اتيلييه القاهرة . – عضو جمعية فنانى وكالة الغورى . – عضو الجمعية الاهلية للفنون . – عضو جمعية خريجى الفنون الجميلة.

ا الفنان / امير الوصيف

يشارك فى الحركة التشكيلية منذ أكثر من عشرين عاماً، قدم خلالها العديد من المعارض الفردية والجماعية، كما شارك ونظم عددا من الفاعليات منها «أرسم للسلام» و»أكتوبر طاقة سلام»، بقاعتى صلاح طاهر وزياد بكير، بدار الأوبرا، حيث تضمنت الفاعلية أعمالاً فنية عن نصر أكتوبر العظيم.
كما شارك الوصيف كعضو باللجنة العليا لمنتدى السلام من أجل التنمية «والذى عمل خلاله على إبراز الدور الحيوي للفنون فى الارتقاء بالمستوى البشري، وذلك من خلال عرض أعمال فنية تعكس كل الاتجاهات الفنية.

ايفيلين بورية١٩٤١

فنانة الخزف السويسرية التي أقامت في مصر وعملت طفرة في قرية تونس بالفيوم بعد ما علمت أبناء القرية صناعة الخزف، تزوجت الشاعر سيد حجاب وبعد انفصالها عنة ورجوعها سويسرا أصرت ترجع تقيم فى مصر وأقنعت زوجها الفنان ومصمم الأزياء ميشيل بوريه أن يعيشوا فى مصر، وكان عمر (ماريا) بنتها سنة واحدة وخلفت ابنها التاني (أنجلو) في قرية تونس بالفيوم،

د / باسم فاصل١٩٦١

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة (قسم النحت) ١٩٨٣. – ماجستير فنون جميلة – نحت – القاهرة ١٩٩٨.
– دكتوراة الفنون الجميلة – القاهرة ٢٠٠٤.– عضو نقابة الفنانين التشكيليين ١٦٩٧/ ١٩٣. – فنان إستشارى رقم قيد ٨ (نحت) .– مدير عام تجميل المدن بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.
– التدريس بكلية التربية النوعية بالزقازيق من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٣ . – رئيس الاداره المركزيه لتجميل المدن الجديده.

ا د/ يحيي عبده ١٩٥٠

–عميد كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان فى ١/ ٨/ ٢٠٠٥ (سابقاً) – بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم الجرافيك شعبة فن الكتاب والرسوم المتحركة جامعة حلوان ١٩٧٦ . – ماجستير فى الرسوم المتحركة وعنوان الرسالة (الرسوم المتحركة

عند والت ديزنى) وهى أول رسالة ماجستير بشعبة فن الكتاب والرسوم المتحركة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ١٩٨٤. - دكتوراه الفلسفة فى فن الكتاب وعنوان الرسالة (رؤية فنية معاصرة لكتاب كليلة ودمنة) وهى أول رسالة دكتوراه بشعبة فن الكتاب والرسوم المتحركة بقسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان عام ١٩٨٨ .

ادا/ جاذبيه سري١٩٢٥

بكالوريوس المعهد العالى للبنات قسم الفنون الجميلة . ببولاق ١٩٤٨. - دبلوم إجازة التدريس فى التربية الفنية ١٩٤٩. - دراسات عليا مع مارسيل جرومير فى باريس ١٩٥١، وفى روما ١٩٥٢ وكلية سليد جامعة لندن ١٩٥٤- ١٩٥٥. -عضو نقابة الفنانين التشكيليين منذ إنشائها ١٩٧٩ - تصوير . -عضو جماعة الفن الحديث حتى توقفها فى الخمسينات . - عضو مجلس النقابة ١٩٧٩ - ١٩٨٣ . - عضو جمعية محبى الفنون الجميلة القاهرة . - عضو جماعة الحفارين المصريين القاهرة . - عضو جماعة الكتاب والفنانين (أتيلييه القاهرة) . - عضو جمعية فنانى وكالة الغورى القاهرة . - عضو لجنة الفنون التشكيلية سابقا بالمجلس الأعلى للثقافة وزارة الثقافة القاهرة . - الجمعية الدولية لنقاد الفن (الأيكا) بباريس،متحف المتروبولتيان للفن نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.- عضو الجمعية الدولية لنقاد الفن الأيكا بباريس- التدريس بالمدارس الثانوية والمعلمات ١٩٤٩ - ١٩٥٥ . أستاذة التصوير سابقاً بالجامعة الأمريكية ١٩٨٠ - ١٩٨١ . - أستاذ التصوير سابقا بكلية التربية الفنية جامعة حلوان حتى ١٩٨١ .
- زمالة تفرغ الدولة من وزارة الثقافة لمدة ٦ سنوات، وزمالة مؤسسة هانتنجتن هارتفود الامريكية لوس أنجلوس ١٩٦٥ ، - زمالة الهيئة الألمانية لتبادل الاساتذة برلين الغربية ١٩٧٥. - زمالة فولبرايت والمتحف الوطنى للمرأه فى الفن بواشنطن العاصمة ١٩٩٣.

الفنان/ جرجس منصور :١٩٤٥

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم نحت ١٩٧٢ . - عضو نقابة الفنانين التشكيليين شعبة النحت . - عضو جمعية فنانى الغورى . - عضو الجمعية الأهلية للفنون الجميلة . - عضو بجماعة الفنانين والكتاب (أتيلييه القاهرة). - عضو مؤسس لجماعة صحبة فن . -عضو بمؤسسة Art Makers in London .. عمل رئيساً لقسم الحرف البيئية بالثقافة الجماهيرية من عام ١٩٧٥ : ١٩٧٩ . . إخصائى فنون تشكيلية بالثقافة الجماهيرية من عام ١٩٧٩ : ١٩٨١ . - وكيل بيت ثقافة النادى الأهلى من ١٩٨١ : ١٩٨٣ . - عمل محرراً بمجلة بريزم بالعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة. - مستشارالمركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى سابقاً. - مستشار الفنون التشكيلية بأكاديمية العلوم والفنون والثقافة. - مستشارا للفنون التشكيلية بجمعية النشاط النسائى بشبرا. -قام بتصميم وتنفيذ أقنعة أعياد الطفولة لعام ١٩٧٢ .
-قام بإخراج وتنفيذ وسائل تعليمية وإرشادية بالقوات المسلحة من ١٩٧٣ الى ١٩٧٤. -قام بتصميم وتنفيذ علامات تجارية لكثير من الشركات والمكاتب. -قام بتصميم وتنفيذ اقنعة مسرحية الخديوى على مسرح البالون ١٩٩٣. قام بتصميم و تنفيذ اعمال نحت لمسرحية محاكمة كاهن على مسرح الهناجر ١٩٩٤ .
- قام بتصميم وتنفيذ ايقونات للكنائس بالزجاج المعشق بالرصاص . - اشترك فى فن الباتيك فى بعض المعارض .

الفنان/ جمعة فرحات ١٩٤١

بكالوريوس كلية التجارة جامعة القاهرة ١٩٦٢ .- عضو نقابة الصحفيين. - يعمل رساماً للكاريكاتير بمجلتى صباح الخير، روزاليوسف منذ عام ١٩٦٤ وحتى الان . - رئيس الجمعية المصرية للكاريكاتير.
- اصدر كتابين لرسومه الكاريكاتيرية. - قدم رسومه (ماجد للاطفال لمدة ٣ سنوات) . -

كتاب (سلام الدم) يضم أبرز رسوم الكاريكاتير التى تكشف جرائم العدو الصهيونى.تنشر رسومه حالياً فى كل من جريدة الوفد اليومية / العالم اليوم / الاقتصادية اليومية / الاهرام وكلى الانجليزية الاسبوعية. - تنشر رسومه حاليا فى عدد من الجرائد الامريكية العالمية من خلال وكيل اعماله فى نيويورك .

الفنان / حسام سكر : ١٩٥٦

بكالوريوس كلية الفنون التطبيقية قسم تصوير ١٩٧٩- القاهرة . - دبلوم أكاديمية الفنون ديكور مسرح ١٩٨٢- القاهرة .- عضو عامل بنقابة الفنانين التشكيليين بالقاهرة. - عضو جمعية محبى الفنون الجميلة. - عضو الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافى بالقاهرة . - عضو أتيلييه القاهرة للفنانين والكتاب . - عضو جماعة فنانى الغورى . - عضو جمعية محبى الطبيعة والتراث. - عضو جماعة أصالة للفنون . - رسام بالشركة الهندسية والصناعات البترولية والكيماوية (إنبى) . - مصمم جرافيك فى المعارض المحلية . - عضو مجلس إدارة الجمعية الاهلية للفنون الجميلة سابقاً .

الفنان / حسين الاعصر ١٩٣٥

درس فى معهد ليوناردودافينشى بقسم التصوير دراسة حرة مسائية من ١٩٥١ الى ١٩٥٣ . - دبلوم كلية الفنون التطبيقية ١٩٥٩ . - دبلوم فى التصوير من أكاديمية أربينو بإيطاليا عام ١٩٧٤ . - دبلوم الدراسات العليا التخصصية فى فن الاعلان وفن الكتاب ١٩٧٤ .- عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين التشكيليين . - عضو نقابة مصممى الفنون التطبيقية . - عضو جمعية خريجى كلية الفنون التطبيقية وأتيليه القاهرة . - عضو جمعية محبى فن الحفر وجمعية فنانى الغورى .- مدرس بكلية الفنون التطبيقية ١٩٧١.
- أستاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية ١٩٧٨ .
- استاذ ورئيس قسم التصوير الضوئى والطباعة بكلية الفنون التطبيقية ١٩٨٨ : ١٩٩٥ . - رئيس أتيليه القاهرة من ١٩٩٥ : ١٩٩٦. - بعثة دراسية لمدة ثلاث سنوات الى ايطاليا درس فن الجرافيك والاعلان بمدينة أربنيو .

الفنان / حسين الشحات ١٩٦٥

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم الجرافيك . جامعة حلوان ١٩٨٨ .. حصل على دبلوم فن الجرافيك فى كلية الفنون الجميلة . القاهرة ١٩٩٠.. عضو نقابة الفنانين التشكيليين .. رسام أثار بالمعهد الفرنسى للآثار الشرقية .مقتنيات رسمية . متحف الفن المصرى الحديث بالقاهرة . المركز الدولى للمؤتمرات مدينة نصر .
. كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - وزارة الشباب والرياضة بالقاهرة . - وزارة الثقافة .

الفنانه / حنان عشماوي: ١٩٦٢

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم جرافيك - جامعة حلوان ١٩٨٨ .- عضو نقابة الفنانين التشكيليين . - عضو الجمعية الاهلية للفنون . - عضو جمعية محبى الفنون الجميلة .المعارض الجماعية المحلية - معرض الطلائع الثلاثون (جمعية محبى الفنون الجميلة) ١٩٩٠ . القاهرة - معرض رمضان بدسوق ١٩٩٠- كفر الشيخ . - صالون الشباب الثالث ١٩٩١ - القاهرة . - المعرض العام للفنون التشكيلية الدورة (٢١) ١٩٩٠- القاهرة .- جائزة اولى (حفر) من معرض الطلائع الثلاثين جمعية محبى الفنون الجميلة ١٩٩٠-القاهرة .

الفنان / دينا محمود١٩٩١

وشاركت في عدد من المعارض الجماعية يأتي من بينها مهرجان الإبداع التشكيلي الرابع «سوق الأعمال الفنية الصغيرة» في عام ٢٠١٠ بقاعتي نهضة مصر وإيزيس في مركز محمود مختار الثقافي.

أقامت "دينا" عددًا من المعراض، كما أعلنت – سابقاً – عن معرض خاص لها تقوم بالتجهيز له قبل حادث إصابتها بأيام، وكانت "الطيارة الورق" هي تيمة معرضها الجديد. أما عن معارضها السابقة فكانت "المرأة" هي بطل لوحاتها بالإضافة إلى "الطائر"، وكان آخر معرض أقامته بعنوان "حكايات ستات" والذي اطلقته في سبتمر ٢٠١٩.

ا‌د / سهير يوسف
ستاذ الخزف ورئيس قسم التشكيل المجسم سابقاً.

ا‌د / صبرى عبد الغني:١٩٢٣

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم التصوير ١٩٤٧ . . معهد التربية العالى للمعلمين ١٩٤٩ . . دراسات عليا تعادل الدكتوراه باكاديمية (بودابست) بالمجر ١٩٦٤ . . رسالة دكتوراه مرة ثانية عن بيكاسو والفن الافريقى ١٩٨٢.. عضو نقابة الفنانين التشكيليين – تصوير . . عضو رابطة خريجى المعهد العالى للتربية الفنية . . عضو اتحاد خريجى الكليات . . عضو جمعية خريجى الفنون الجميلة .. عمل مدرسا بالتعليم العام . ومدرس بالتربية الفنية . . عين مستشاراً ثقافياً فى غرب أفريقيا (موريتانيا) من عام ١٩٧١– ١٩٧٥ .
. عين عميداً لكلية التربية الفنية جامعة حلوان عامى ١٩٨٢، ١٩٨٣ . . عين استاذاً متفرغا بالكلية وعمل بالعراق اثنائها استاذ بكلية الفنون والتربية لمدة ٤ سنوات . – أستاذ متفرغ بكلية التربية الفنية جامعة حلوان .
من مؤلفاته كتاب الاقنعة (اين / لماذا / كيف) . – التذوق الفنى (المراحل البدائية / البدائى المصرى / المصرى القديم) . – التذوق الفنى (الافريقى / الرومانى / القبطى / الاسلامى) مقرر على الارشاد بكلية الفنادق – الفرقة الثانية) . – علم المتاحف (مقرر على الفرقة الثانية جامعة قناة السويس) . – التصميم والشكل (مترجم مع تقديم مناسب لمدرسة الباوهاوس تأليف جوهانز أميتن ترجمة وتقديم صبرى عبد الغنى ١٩٨٨ / المجلس الاعلى للثقافة) . – كتاب البحث فى الفراغ – اصدار جامعة الكوفة – العراق . – الفن الشعبى – فولكور سيناء – الدراسات العليا بكلية السياحة والفنادق – قناة السويس .

الفنان عبد العال حسين١٩٤٤

– بكالوريوس كلية الفنون الجميلة جامعة القاهرة ١٩٦٦ . – عضو نقابة الفنانين التشكيليين . – عضو نقابة الصحفيين . – عضو جماعة آتيليه القاهرة.– رسام بمجلة الفجر القطرية . – رسام بمجلة روزاليوسف – صباح الخير.– قام برسم العديد من كتب ومجلات الأطفال بمصر والعالم العربى وأغلفة كتب كبرى دور النشر فى الوطن العربى.

د/ عبير خيرى
عضو نقابه الفنانيين التشكيليين
كليه الفنون الجميله قسم ديكور

الفنانه/ عطيات السيد١٩٣٥
– دبلوم المعهد العالى للتربية الفنية القاهرة ١٩٥٨– – عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين منذ ١٩٧٦. – عضو بنقابة الصحفيين منذ عام ١٩٦٠ حتى الآن . – عملت بالصحافة رسامة منذ تخرجها فى جريدة الجمهورية والمساء حتى عام ١٩٩٥. – مصورة متفرغة منذ عام ١٩٩٥ حتى وفاتها. – أسهمت بأعمالها ورسومها التوضيحية فى كثير من المجلات الاسبوعية والشهرية الصادرة عن دار التحرير بالاضافة الى عملها فى الصحيفتين اليوميتين (الجمهورية والمساء) . – أسهمت برسومات فى مجلة (الكاتب) الشهرية ومجلة (حريتى) الاسبوعية كما قامت برسوم وتصميم لعديد من أغلفة الكتب والرسوم الداخلية لمجموعات القصص ودواوين الشعر. – أسهمت بأعمالها فى الرسم بالحبر الشينى والرسوم المنقولة عن البيئة الشعبية والبورتريهات التى تصاحب الكتابات المختلفة (القصص والمقالات) فى جريدة الجمهورية وجريدة المساء وذلك حتى عام ١٩٩٥.

الفنان / عبد الوهاب مرسى ١٩٣١

- بكالوريوس كلية الفنون الجميلة القاهرة ١٩٥٧ .- دبلوم معهد التربية الفنى للمعلمين ١٩٥٨ .- دراسات حرة فى مجال أعمال الحفر بجامعة سان فرنادو (أسبانيا) ١٩٧١ . ١٩٧٢ . - العمل بمركز تسجيل الاثار الفترة من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٤ .- تولى منصب مراقب عام المعارض بالهيئة العامة للفنون والادآب ومراقب عام المتاحف .- فنان تشكيلى .

ا د/ علي الخفيف

عميد كلية الفنون التطبيقية

الفنان /عوض الخولي: ١٩٥٠

كالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم التصوير جامعة الإسكندرية ١٩٧٥.- عضو نقابة الفنانين التشكيليين .
- عضو مجموعة المربع الذهبى للفن التشكيلى .
- رئيس مجلس ادارة نادى الفنون التشكيلية - ثقافة الإسماعيلية . - رسام فى مجلة الثقافة الجديدة من ١٩٨٦ حتى عام ١٩٨٨ . - رئيساً لشعبة الفنون التشكيلية - مركز الفنون بالإسماعيلية من ١٩٨٩ : ١٩٩١ . - محرراً لباب الفنون التشكيلية فى جريدة الدراويش عام ١٩٩٠ . - رسام ومخرج فنى لمجلة المرجان لإقليم القناة وسيناء من عام ١٩٨٨

فاطمه العرارجي ١٩٣١

رائده من رائدات التصوير المعاصر في مصر والشرق الأوسط، فهى من مواليد الإسكندرية عام ١٩٣١، وكان والدها محمد العرارجي، أحد رموز ثورة ١٩١٩. وتخرّجت في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٥٥، وأصبحت عام ١٩٨١ رئيسة لقسم التصوير في كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، وشقت طريقها في فن التصوير متوجهة ومجسدة لما يدور حولها من سجالات سياسية وفكرية ثرية أثارها جيل الستينات، فإختارت التعبير بالفن مقدمة فهماً عميقاً لجماليات الفن المصري القديم، القبطي والشعبي، وابتُعثت إلى روما لتكتسب مزيداً من التواشج مع حركة الفن العالمية.

اد/ قاسم حسين١٩٣٨

بكالوريوس كلية الفنون والتربية ١٩٦٤ . - دبلوم التعمق فى الميدالية روما ١٩٧٩. - دكتوراه فى تاريخ اشغال المعادن والصياغة - ايطاليا ١٩٨٠ .- عضو نقابة الفنانين التشكيليين ١٠٦٤ / ١٣٤ نحت . - عضو هيئة تدريس التربية الفنية منذ عام ١٩٧٢ .

د/ مأمون الشيخ ١٩٣٩

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم نحت جامعة حلوان ١٩٦٧. - درجة الاستاذية أكاديمية سان فرناندو بمدريد اسبانيا ١٩٧٣.- معيد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة . - مدرس بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة منذ ١٩٧٢ . - أستاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة منذ ١٩٧٨ . - أستاذ بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة منذ ١٩٨٣ . - عميد كلية الفنون الجميلة بالمنيا ١٩٩٢ : ٢٠٠٠ . - حالياً أستاذ متفرغ فى كلية الفنون الجميلة- القاهرة منذ ٢٠٠٠

اد/ متولي عصب١٩٥٩

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم الجرافيك جامعة حلوان ١٩٨٢. - ماجستير كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ١٩٨٩. . دكتوراه فى فلسفة الفنون الجميلة تخصص جرافيك جامعة حلوان ١٩٩٣.- عضو نقابة الفنانين التشكيليين القاهرة . المنصورة ١٢٩٠/ ١٥٤ حفر . - عضو الجمعية الاهلية للفنون الجميلة .
- عضو جمعية محبى الفنون الجميلة القاهرة . - عضو جمعية فن الحفر المعاصر القاهرة . - معيد بكلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا - ١٩٨٣.

– مدرس مساعد بكلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا ١٩٨٩ .
– مدرس بكلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا – ١٩٩٣ . – استاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا – ٢٠٠١ . – أستاذ دكتور و رئيس قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة . – أستاذ ووكيل كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا سابقاً .

الفنان / محمد الطحان١٩٤٦

بكالوريوس المعهد العالى للفنون الجميلة (ليونـاردو دافنشى) قسم التصوير الزيتى ١٩٧٣ .- عضو نقابة الفنانين التشكيليين . – عضو جماعة الحفارين المصريين . – عضو جمعية الطبيعة والتراث . – عضو جمعية فنانى الغورى . – عضو الجمعية الأهلية للفنون الجميلة واختير سكرتير عام الجمعية وصاحب فكرة اقامة صالون الجمعية . – عضو جمعية محبى الفنون الجميلة . – عضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية .- عمل بالتدريس فى مجال التربية الفنية بمدارس ليسية الحرية بباب اللوق فى مراحل التعليم الابتدائى . الاعدادى . الثانوى من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٢ . – عضو فنى بإدارة المعارض . – عضو فنى بقاعة الفنون الجميلة بباب اللوق . – عضو فنى بمجمع الفنون بالزمالك . – عضو فنى بقاعة النيل . – عضو فنى بإدارة المعارض الداخلية . – عضو فنى بإدارة المعاينات . – مدير عام البيناليات والتريناليات والمعارض الدولية بقطاع الفنون التشكيلية . – مدير عام المراسم وبيوت الإبداع بقطاع الفنون التشكيلية سابقاً

اد/ محمد عوض حامد: ١٩٤٣

– بكالوريوس كلية الفنون التطبيقية قسم طباعة منسوجات ١٩٦٤ . – ماجستير كلية الفنون التطبيقية قسم طباعة منسوجات ١٩٧٤ . – دبلوم دراسات العليا من كلية التصميم الصناعى – هولندا ١٩٧٦ . – دكتوراه الفلسفة فى الفنون التطبيقية قسم طباعة منسوجات ١٩٧٩ .- عضو نقابة المهن الهندسية – عضو جمعية المهندسين الميكانيكيين بالقاهرة – عضو نقابة مصممى الفنون التطبيقية بالقاهرة – عضو نقابة المهن التعليمية بالقاهرة – عضو نقابة التشكيليين – عضو جمعية الفنانين والادباء (أتيليه القاهرة) – عضو جمعية فنانى الغورى – عضو الجمعية الاهلية للفنون الجميلة – استاذ ورئيس قسم طباعة المنسوجات كلية الفنون التطبيقية – استاذ بقسم طباعة المنسوجات كلية الفنون التطبيقية – استاذ ورئيس قسم التربية الفنية جامعة الملك عبد العزيز المدينة المنورة السعودية – استاذ زائر بقسم طباعة المنسوجات جامعة الملك عبد العزيز المدينة المنورة السعودية – رئيس لجنة العلاقات الثقافية الخارجية كلية الفنون التطبيقية.

الفنان / محمد رضا منصور ١٩٣٩

: الدقهلية التخصص : رسم – دبلوم مدرسة المعلمين ١٩٥٨ . – دراسات حرة في الفنون الجميلة .
– عضو نقابة المعلمين .– عضو نقابة الصحفيين الليبيين حتى ٢٠٠١ . – عضو عامل بنقابة الفنانين التشكيليين ٦٥٦٥ / ٢١٣٤ تصوير . – عضو الجمعية المصرية للكاريكاتير . – عضو مؤسس لآتيلية المنصورة . –عمل مدرساً للرسم من ١٩٥٨ وحتى ١٩٦١ . – أنتدب للعمل رساماً ومشرفاً فنياً وعضواً لمجلس تحرير مجلة سنابل التى كانت تصدر حتى ١٩٧٢ . – عمل رساماً لمجلة الإذاعة حيث رسمت فيها رواية استمر نشرها ثلاث سنوات وباب بورتريه . – رسم في مجلة صباح الخير وكذلك مجلة سمير

اد/ نبيل الحسيني١٩٣٩

– ليسانس المعهد العالى للتربية الفنية ١٩٦٢. – ماجستيرفى التربية الفنية ١٩٧١. – دكتوراه الفلسفة PHD فى التربية الفنية من جامعة ولاية بنسلفانيا فى الولايات المتحدة الأمريكية .- عضو الجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن INSEA . – عضو

نقابة الفنانين التشكيليين . – عضو مؤسس لجماعة الفنانين الخمسة. – أستاذ بكلية التربية الفنية جامعة حلوان . – وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقا . – منابع الرؤية فى الفن – دار المعارف مصر ١٩٨١ – الفن والتوافق الجمالى الدوحة مصر ١٩٨٤ – قياس العمل الفنى – الانجلو المصرية ١٩٨٥ – اتجاه غير تقليدى فى تعليم الفن ١٩٩٠ – عمق الثقافة فى رسوم الأطفال – الانجلو المصرية

ا‌د/ نبيل راشد ١٩٣٧

أستاذ العمارة الداخلية بكلية الفنون الجميلة – قسم الديكور– ، تخرج من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة قسم الديكور سنة ١٩٦٠ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، حصل على بعثة إلى أكاديمية الفنون الجميلة بروما حصل خلالها على درجة الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف، تدرج بالتدريس بالكلية حتى عين رئيساً لقسم الديكور ١٩٩٤، أشرف وناقش العديد من الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه، كما عمل أستاذاً بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت من ١٩٨٤الى ١٩٨٨، وللفنان نشاط فاعل خاصةً فى مجال تصاميم العمارة الداخلية للعديد من المنشئات العامة والخاصة، وحاز العديد من شهادات التقدير والجوائز..

الفنانه / نجوي العشرى ١٩٥٣

بكالوريوس كلية الفنون التطبيقية قسم اعلان وفن الكتاب.– عضو نقابة الصحفيين المصريين . – عضو نقابة الفنانين التشكيليين . – عضو جمعية محبى الفنون الجميلة. – عضو جماعة اتيلية القاهرة للكتاب والفنانين. – عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى (أمينة الصندوق) وحتى عام ٢٠٠٢ .– رسامة صحفية وناقدة تشكيلية منذ عام ١٩٨٠ بجريدة الاهرام . – الرئيس المناوب للقسم الفنى وصحفة الابداع التشكيلى بالاهرام. – نائب مدير تحرير الاهرام . – رئيس القسم الفنى والكاريكاتير والمشرفة على صفحة فنون جميلة بجريدة الاهرام . – مساعد رئيس تحرير الاهرام ، المشرفة على صفحة الفنون الجميلة بجريدة الأهرام .

ا.د وفيق عمر الدليل ١٩٤٥

استاذ العماره الداخليه بكليه الفنون الجميله جامعه حلوان

- دكتوراة الفنون – تخصص ديكور / عمارة داخلية – ١٩٨٨ - استشاري العمارة الداخلية / جامعة حلوان- عضو نقابة الفنانين التشكيليين- عضو مؤسسي نقابة مهندسي الديكور- حاصل على المركز الثاني في مسابقة تطوير تصميم ميادين - المدينة المنورة – ٢٠٠٠ - عضو لجنة تحكيم أعمال الحرفيين بسوق عكاظ بمدينة الطائف (٢٠١٣ -٢٠١٩)- مصمم و مشرف على تنفيذ جناح المملكة العربية السعودية بمعرض (السعودية /كوريا) الرياض ٢٠١٣ - عضو لجنة تحكيم ملتقى الحرفيين اليدويين بمحافظة شمال سيناء (العريش ٢٠١٥) - منسق عام و مشرف على معارض صناعات الفخار و السدو بمحافظة الوادي الجديد (الواحات) - ٢٠١٦ / ٢٠١٧

المؤلفات العلمية الموجهه لدارسي الفنون الجميلة و التربية الفنية و العمارة :

- تأثيث و ديكور المنزل – ١٩٩٢ - المنظور الهندسي و الظل و النور – ١٩٩٣ - اسس التصميم الهندسي في العمارة الداخلية – ١٩٩٥ - الاخشاب و المشغولات الخشبية – ١٩٩٦ - الاعلان و الاتصال البصري – ١٩٩٧ - تكنولوجيا البناء للخامات الحديثة – ١٩٩٩ -المهارات اليدوية في مجال الفنون - ٢٠٠٠

ابراهيم شلبى

الدراسات

حسب الترتيب الابجدى

بأقـــلام

ا د / شاكر عبد الحميد
وزير الثقافة الاسبق

ا د/ لمياء كرم صافى
استاذ النحت بكليه التربية النوعية
جامعه كفر الشيخ

ام د/ محمد عبد السلام عبد الصادق
أستاذ تاريخ الفن المساعد والتصوير
كلية الفنون الجميلة- جامعة الاسكندرية

ا د/ غادة مصطفى
استاذ اصول التربيه الفنية
وكيل كليه التربيه الفنية لشئون التعليم والطالب (س)

المرئي واللا مرئي في لوحات الفنان إبراهيم شلبي

ا د/ شاكر عبد الحميد

سوف تتجلى لنا للوهلة الأولى، ومن النظرة الأولى، إلي أعمال الفنان إبراهيم شلبي، تلك الطاقات الهائلة التي تكشف عن نفسها وتبرز في كل لوحة من لوحاته بل وفي كل تفصيلة من تفاصيل كل عمل من أعماله.

وهناك حضور واضح للجسد الإنساني في تلك الأعمال، لكنه حضور ينم أيضا عن الغياب، إنه حضور يشي و يومئ إلى ما يوجد هناك، في أعماق ذلك الجسد، أو حيث توجد تلك المحبة الهائلة للحياة، وتلك الرغبات القوية في الوجود الحي المتجدد وفي الحرية، والبهجة والفرح والشعور بالسعادة، إنها سعادة تحاول الشخصيات اقتناصها أو الحصول عليها، على الرغم من ضيق الحياة وقلة الفرص، إن ذلك يتجلى كله في حركات اليدين و الأقدام التي تتسع وتمتد في الحيز المكاني حتى تكاد أن تحيط بالعالم كله، إن هذه هي حريتها، التي أدركتها خلال انطلاقها الحر في الماء، وبين أمواج البحر وأثناء السير على الماء، وكذلك خلال الرغبة في التحليق في الهواء، هنا، في هذه الأعمال، فرح حقيقي لا يستطيع شخص أن يمنعه عن تلك الشخصيات، أو يحرمها منه، هنا الحضور الخاص للجسد وهنا أيضا الحضور بالجسد، هنا وجود الشخص بمفرده وهنا وجوده مع الأخرين، وانه لوجود حقيقي حر يكاد يصل بصاحبه أحيانا إلي عنان السماء، حيث تتحرك الشخصيات وتتحرر من الجاذبية الأرضية، ومن ضيق الحال، وتنطلق في آفاق الخيال، وقد لا يظهر وجوه الشخصيات أحيانا ورؤوسها في اللوحة, لكن ما تعبر عنه الساقان أو الذراعان أو الجذع يفوق في بلاغته كل ما قد تقدمه الملامح كلها أو الرؤوس.

أن تكـون حـراً فـي عالمـك الخـاص البعيـد النائـي، أن تكـون وحـدك فـي الطبيعـة، تمشـي فـي المـاء أو تجـري علـى اليابسـة، أو تحمـل طفـلا ا و ان تسير بجـوار صديق أو زميـل، او ان تمشـي علـي الشـاطئ متأمـلا ومتفكـراً، أن تسـتلقي مسـترخياً، أو تكـون وحـدك، أو تكـون مـع الآخريـن، أن تعيـش الحيـاة وأن تكـون حـراً، وأن تفـرح بوجـودك الخـاص وبعالمـك الصغيـر والكبيـر خـلال الوقـت نفسـه، وأنـت تكـون أنـت أنـت لا أحـد غيـرك ,هـذا هـو فقـط قليـل مـن بحـر تلـك المعانــي والــدلالات كلهـا التــي تحـاول أن تقولهـا لنـا لوحـات الفنـان إبراهيـم شـلبي.

أنهـا لوحـات تومـئ أكثـر ممـا قـد تشـير، ترمـز أكثـر ممـا قـد تعلـن، أو تصـرح، تعطـي بالجـزء أمـوراً تفـوق مـا قـد يتـم التقاطـه مـن خـلال الـكل ومـن خـلال نزعـة تأثيريـة واضحـة وكذلـك تدرجـات للازرقات والبنيـات وبعـض تدرجـات اللـون الأخضـر وغيرهـا مـن الألـوان، الفنـان يقـول لنـا هنـا أمـوراً قـد تفـوق مـا قـد تقولـه «بالتـه» ألـوان كاملـة، إنـه عالـم يقـوم علـي أسـاس الخفـاء والرمـز أكثـر ممـا قـد يقـوم علـي أسـاس التجلـي أو الوضـوح.

إنــه عالــم يتكــئ علــى تموجـات البحــر، وانعكاسـات الضـوء علـى سـطحه وأمواجـه وأفقـه وكذلـك الحيـاة الموجـودة فـوق مياهـه، وفـي أعماقـه، وعلـى شـاطئه، وفـي قلـب الإنسـان الـذي يحيـا بداخلـه أو علـى شـطآنه، إنــه عالـم جديـد وطــازج، وكأننـا لـم نـره مـن قبـل، إنـه أيضـا، عالـم صامـت ومتكلـم، واضــح وغامـض، معتــاد و ملغـز، فيـه سـكون وسـكينة لكنـه مفعـم أيضـا بطاقـات هائلـة مـن الحـركات والتموجـات والضجيـج المكتــوم الــذي يــكاد أن ينفجـر، أو يتفجـر، حيويـة وحيـاة وبهجـة ومحبـة.

لا يقدم لنـا إبراهيـم شـلبي فـي هـذا المعرض الجسـد الإنسـاني فـي حركاتـه وانطلاقاتـه وحريتـه وفرحـه بالحيـاة فقط، بـل يقـدم لنـا أيضـا ذلـك اللامرئـي الموجـود خلـف هـذا المرئـي، وذلـك الخفـي الموجـود خلـف هـذا الجلـي أو المشـاهد، إن بحـر إبراهيـم شـلبي هـو بحـر نعرفـه، لكنـه أيضـا يبـدو لنـا وكأنـه بحـر نـراه لأول مـرة، إنـه بحر يشـع ضـوءاً، وشـفافية ورقـة ورهافـة، وحريـة، وتجـدداً وانطلاقـاً، وحركيـة، ورحابـة، وحيويـة لونيـة، وقـد انعكـس ذلـك كلـه علـى أعمـاق الشـخصيات التـي توجـد داخـل هـذا العالـم، فسـارت مثلـه، فـوق سـطحه، أو بجـوار شـاطئه، وهكـذا امتـدت الأيـدي فـي الحيـز المكانـي المحيـط بالجسـد وهكـذا تمـددت السـيقان أيضـا وطالـت ونعمـت بحريـة لا تجدهـا أبـداً بعيـداً عـن ذلـك البحـر الجميـل.



زيت على خشب ٢٠×٢٥ سم



زيت على خشب ٢٥×٢٠سم

كان سيزان يقول: «إن الطبيعة في الداخل» والطبيعة هنا، لدي إبراهيم شلبي، موجودة في الداخل، أي مفردات الطبيعة نفسها، وموجودة في داخل الشخصيات الموجودة في هذه الطبيعة ذاتها، وموجودة أيضا في داخلنا، نحن الذين نشاهد هذه الأعمال الجميلة ونعجب بها ونتوحد معها.

هكذا تجلت في لوحات إبراهيم شلبي قوة الإدراك الحسي ومهارة الذكاء الانفعالي، وهكذا ظهرت لديه أيضا تلك الوحدة المزدوجة القوية التي تجمع، في آن واحد، بين النفس والجسد، بين الطاقات الروحية والغرائز الطبيعية، بين حياة الطبيعة وطبيعة الحياة، بين الآنا المتجسد والعالم الواسع الأزلي الخالد الكبير.



زيت على خشب ٢٥×٢٠سم

وهكذا تحققت لديه أيضاً كل المبادلات أو التفاعلات التي أشار إليها الفيلسوف الفرنسي ميرلو بونتي، في بعض كتاباته، بين الحضور والغياب، بين المرئي واللامرئي، بين الوجود واللاوجود.

مائة وأربعون لوحة حاولت أن تحتوي عالم البحر فاحتواها، هكذا انسكبت أمواجه وعوالمه و طاقاته الخفية والجلية بداخلها، إنه البحر رمز الحياة والموت، وإنه لرمز مزدوج يتعلق بالماء، الذي هو بدوره رمز مزدوج قد يرتبط بالعذوبة، وقد يرتبط بالملوحة، قد يرتبط بالتدفق، وقد يرتبط بالجفاف والغرق، كما أنه يرتبط أيضا بالانتقال من مكان إلى مكان، وبالأسماك وحيويتها ودلالاتها الرمزية المتعددة، المرتبطة بالخصوبة والتوالد والتجدد وقوة المياه كأصل للحياة. إنه وجود



زيت على خشب ٢٥×٢٠سم

يتجلى ويفيض على كل شئ، فمن الماء يخرج كل شئ حي، ومن الماء والطين شكل خنوم اله الخصوبة وخالق البشر والنباتات والحيوانات في الميثولوجيا الفرعونية القديمة الحياة وقام بتجديدها. وعلى البحر هناك رمال وبشر، الرمال رمز للتعدد والكثرة، للكل الموجود ضمن شاطئ واحد، كتجسيد للنقاء والطهارة، للرطوبة والجفاف، للشمس المنعكسة بأضواء وظلال على الأرض. أما البشر فموجودون في حالات انفعالية واجتماعية شتى تكشف عنها زوايا أجسادهم ومنحنياتها وكذلك تفاعلاتهم مع البحر ومع الحياة ومع بعضهم البعض.

هكذا قدم لنا الفنان إبراهيم شلبي البحر ومكونات الطبيعة والحياة والبشر بألوانها وأشكالها وتصميماتها وزواياها وحركاتها الخاصة، وبكل ما تحتوي عليه من طاقات لونية وتكوينية مشعّة استطاعت، من خلالها، أن توقظ في عين الفنان وكذلك وعيه ولاوعيه وخياله ووجدانه فجسدت معادلات داخلية كانت بمنزلة الصيغ الجسدية لحضورها، وقد توحد الفنان هنا مع كل ما رسمه ومع كل من رسمه، ومن ثم فقد استطاعت هذه الصيغ والحالات الجسدية أن تثير بدورها مرئيات وماهيات جسدية وخيالية وجمالية لديه، أصبحت موجودة داخله وموجودة في لوحاته خلال الوقت نفسه.

هكذا تم الوجود بالجسد ومن خلال الجسد وتم الوجود بالخيال ومن خلال الخيال فأصبح عالم هذا الفنان يجسد، في كل لوحة ذلك الحضور الخاص للجسد في العالم، وللعالم كذلك في الجسد، للعالم من حيث هو حركة ومن حيث صور وتكوينات ومشاهد ثرية ومن حيث هو إدراك أيضاً ومن حيث هو خيال ومن حيث هو جمال، موجود في الطبيعة وفى البشر وفى الحياة، وقد أدرك الفنان إبراهيم شلبي ما هو لامرئي في ذلك كله ثم قدمه لنا في أعماله هذه، أي جعله مرئياً لنا في كل لوحة وهكذا جمع في أعماله أيضا بين ما هو مرئي ولا مرئي أيضا، وذلك لان كل لوحة من هذه اللوحات تستثير بدورها بداخلنا رغبات ورؤى وأحلام لا تنتهي وهي أحلام تتوجه نحو كل ما هو جميل وكذلك نحو كل ما هو جليل وممتع ودال في هذه الحياة.

ا د / شاكر عبد الحميد

بعيدا عن قيود الأسلبة..
«أحمد عباس حافظ» يحلق بألوانه

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

تعود شهرة «بابلو بيكاسو» الحقيقية إلى كونه أكثر فنانى عصره استجابة للمتغيرات والتحديات التى واجهت الفنون والثقافة فى عصره ، لم يكن أمهر رسام ، ولم يكن أفضل من عبّر ، لكنه- بلا شك- كان الأوفر نصيبيا فى خوض التجارب فى شتى صنوف الإبداع البصرى ، وقد وضع لنفسه منهجا واضحا شكّل بالفعل النقطة الفارقة فى حياته ونجاحه حين قال :

[إننى أعمل دائما ما لا أستطيع عمله ، لعلى أتعلم يوما كيف أعمله..!!]

لقد شكلت آراء «بيكاسو» ونظرياته حول الإبداع أسسا لكثير من الفنانين ، علاوة على أن التنوع الذى تركه لازال يمثل نموذجا مثاليا لكل من يطرق هذا المجال ، إذ لابد لك كمشاهد أن تعترف بعبقرية «بيكاسو» خلال أية مرحلة فنية مر بها ، لابد أن تجذب تكعيبيته عينيك ، أو ربما أثارت تعبيريته الزرقاء أحاسيسك ، أو قد تصدم أعماله المركبة استيعابك العقلى.. مجمل القول.. أنه لولا «بيكاسو» لفقد تاريخ الحركة الفنية الكثير ، الكثيرا من الإبداع ، ومن التجارب ، و من تلك الأجيال التى رأت فى اقتحام العمل الفنى دون تقيد بأسلوب أو اتجاه ، منتصرين للفن دون غيره ، وبلا شروط.

تشكل السطور السابقة مدخلا لفهم التجربة الإبداعية عند العديد من فنانين ، خاصة حين تقف أمام كل عمل وكأنك تتعرف على صاحبه لأول مرة ، فلا أسلوب يقيد ، ولا أداء أن تغامر وأن يحصر حالة الشغف ، وحتى الموضوعات لا تقف عند صنف دون آخر ، وهذا ما يقدمه الفنان «أحمد عباس حافظ» لنا.

تقوم تجربة الفنان هنا على التنوع ، بالمعنى المطلق للكلمة ، فما أن يضع المسطح أمامه حتى يبدأ حالة حوار دون مقدمات بلاغية أو إنشائية ، بل يستغرقه ذلك الحوار ، ويأخذه من موضع لآخر ، حتى يخرج من حواره المتصاعد وقد ترك على المسطح انطباعا مختلفا فى كل مرة ،

ففى لوحته «أحزان رومانسية» نراه يخوض فى منطقة الوجه الإنسانى من خلال معالجة تعبيرية تتسم بثراء الألوان ، والخروج بنسب الوجه والأطراف عن السمت التشريحى المثالى ، مستدعيا وجوه «موديليانى» ، لكنه يركز- عوضا عن ذلك- على نقل لغة العينين حين نلمح فيها تلك النظرة المنكسرة ، بينما تضيف الوردة المائلة بين أصابعها إحساسا مضاعفا بالشجن الذى يغمر الفتاة.



أحزان رومانسية- ألوان زيتية على توال

أما فى عمله الذى يحمل عنوان «ألحان الكمان» فيستعرض «أحمد عباس حافظ» إمكاناته فى مهارة الرسم الأكاديمى المدروس ، حيث يتصدر التكوين جسد الكمان بمنحنياته ومقاييسه المثالية متقاطعا مع قوسه ، و متجها إلى عمق العمل ، بينما تتناثر فى يمين التكوين العلامات الموسيقية فى حركة دورانية انسيابية تتردد وتتناغم مع كتلة الكمان الراسخة ، يضم العناصر فراغ يغلب عليه الأسود الذى تبدده هالة نورانية تتمركز فى منتصف التكوين ، محيطة بالآلة الموسيقية ، وكأنها مصدر لنور لا يراه إلا ذوى الحس المبدع



ألحان الكمان- ألوان زيتية على توال

يبدو «أحمد عباس حافظ» فى لوحته المعنونة بـ (بنات باليه) متأثرا بالموضوعات الأثيرة لدى فنانى الواقعية الفرنسية خلال القرن التاسع عشر مثل «ديجا» «Degas» (١٨٣٤- ١٩١٧م) و «تولوز لوتريك» «Lautrec» (١٨٦٤- ١٩٠١م) ، والتى انتقلت مع إبداعات الأخوين «وانلى» لتصبح جزءا هاما من الثقافة البصرية داخل معارض الفنون

، إلا أن الفنان «عباس حافظ» لا يعر اهتماما لحركة الراقصين ، ولا لأجواء المسارح بما فيها من اتساع وفراغات ، لكنه يختار التركيز على استعراض الأجسام الممشوقة للراقصات ضمن كتلة متماسكة مستخدما رؤى ومعالجات تجريدية ، مبسطة ، مؤمنا بالقيمة التشكيلية للخط المحدد للأجسام ، والذى يظهر (أى الخط) فى أكثر من موضع ، مع وجود مساحات لونية متعددة الملامس والدرجات يستخدم فيها سكين الباليت ، لينقل عبر كل تلك الأدوات شعورا بأجواء المسارح والعروض الترفيهية عوضا عن تجسيد الحركات ومظاهر الأداء الراقص



بنات باليه- ألوان زيتية على توال

ثم ينتقل الفنان «أحمد عباس حافظ» لموضوع آخر تتجلى فيه قدراته وموهبته على نحو أكثر وضوحا ، و هو تصويره لمشاهد الشوارع و المدن ، حيث ينجح فى نقل العمق والأبعاد بطريقة خاصة ، طريقة تتجاوزمفهوم المنظور الهندسى التقليدى ،

فى لوحته «مساكن شعبية» ينقل لنا من خلال لمسات قوية خشنة يحدثها استخدام سكين الباليت إحساسا دراميا بشيخوخة الجدران ، وهِرم الزوايا والأعمدة ، لكن مساكنه- رغم ذلك- تتكاثف وتتزاحم فى حميمية ، محتفظة بدفء اللحظة ، يؤكدها الفنان من خلال زخم من الخطوط الداكنة المحددة ومساحات من الألوان الساخنة ، فى مقابل درجات رمادية فى بعض الأماكن ، و اللون السماوى الهادىء الذى يحتوى المنازل



بنات باليه- ألوان زيتية على توال

و فى عمله الآخر حول نفس الموضوع بعنوان «القاهرة الفاطمية» يتبنى معالجات أقرب للتكعيبية ، حيث تتحول

العناصر المعمارية لديه إلى مساحات هندسية يغلب عليها الرماديات والبنيات ، مكسبا إياها قدرا يليق بها من القِدم والعراقة ، ولا يفوّت فرصة لإبراز عدد غير قليل من الزخارف الشعبية البسيطة حول النوافذ و الأبواب ، ليصنع إيقاعا متناغما بين الكتل الضخمة الراسخة وتلك الـ » منمنمات» الهندسية الرقيقة المتناثر أغلبها فى يمين التكوين ، وذلك قبل أن يبث العمل روحا أخرى من خلال وجود جسدين بشريين يتصدران المقدمة ، يتناولهما الفنان بتلخيص وإيجاز شديدى الذكاء عبر الملابس الفضفاضة التى تشير ضمنيا إلى تفاصيل الجسم دون تصريح ، فتبقى ملامح القاهرة القديمة بعادات أهلها وسلوكياتهم وملابسهم وتقاليدهم محفورة



القاهرة الفاطمية- ألوان زيتية على توال باستخدام سكين الباليت

إن التنقل من موضوع لموضوع ، ومن أسلوب لآخر سمة مميزة للفنان «أحمد عباس حافظ» ، الأمر الذى يؤكد أنه يعيش فى حالة بحث دائم عن ذاته ، وعن شخصيته الفنية ، وهو لا يكف عن تطوير ملكاته من خلال الدراسات الحرة ، والمشاركة فى المحافل و المعارض الفنية ، والاحتكاك المباشر بجمهور المتلقين والنقاد والأساتذة الأكاديميين ، و هو فى سبيله ليصبح محورا مؤثرا فى حركة الفن التشكيلى لا داخل مصر وحدها ، و لكن على مستوى الوطن العربى بأكمله ، إنه تجسيد حقيقى لمقولة «بيكاسو» التى أوردناها فى مستهل دراستنا ، إذ أنه «يعمل ما لايستطيع ، إلى أن يستطيع» ، و ليس أدل على ذلك من تجاربه الفريدة التى يقدمها عن مشاهد المدن و الشوارع ، والتى تشهد له بالنضج و التمكن ، رغم عشقه المستمر للتنوع ، و بلا حدود.

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

المترادفات الكلاسيكية ولغة المكان
فى لوحات « إنجى ضياء الدين »

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

حين ظهرت لأول مرة فى عام ١٨٨٨م لوحة «غرفة الفنان بآرل» للفنان «فان جوخ» أثارت جدلا كبيرا حول تلك الألوان القوية ، والخطوط المائلة التى تتنافى مع كونها موضعا ينشد فيه صاحبه الراحة والهدوء ، فالجدران الأرجوانية والمقعد ذو الأصفر الفج وملاءة الفراش بلونها الأحمر الصارخ ، علاوة على المنظور (القاسى) الذى تبدو أرضية المكان والخطوط المائلة للحوائط كأنها توشك على التداعى فوق صاحبها ، كلها.. كلها عناصر تكاد تبعث على التوتر وإثارة الانفعالات بدلا من منح شعور بالاسترخاء والسلام ، و تروى الوثائق أن «فان جوخ» رسم النسخة الأولى من هذا العمل بينما كان طريح الفراش ، لم تكن جدران الغرفة لها ذلك اللون الذى ظهر فى العمل ، لكن «فان جوخ» أراد أن تبدو غرفته فى عالم اللوحة (الافتراضى) على هذا النحو ، وذلك لأنه كان عاجزا عن تغيير اللون فى الواقع ، حتى قال النقاد بأن اللوحة هى تعبير الفنان الصارخ حول قيمة المكان وشخصيته وعلاقته به ، بمعنى آخر.. إن الفنان حين يختار عنصر المكان ليجسده فإنما يجسد شعوره وخيالاته ورغباته الدفينة ، لا ما يمنحه المكان من قيم مرئية ظاهرة.

بخلاف عنصر الزمان الذى يمكن للمصور أن يستشعره فى عنفوان الرياح و حركة السحب وضجيج الأمواج ، يمنح المكان عين المصور مفردات تكاد تكون واضحة ، صريحة ، لا تقبل التأويل ، مفردات ملموسة تخاطب الحواس بشكل مباشر ، رغم ذلك فإن عين المبدع لا تتوقف عند هذه الأبعاد التشكيلية ، بل هى تسجل وتختزن ، قبل أن تقوم الذاكرة باجترار تلك الصور المختزنة فى لحظة بعينها ، لحظة يكون الإلهام فيها هو الباعث والمحرك والموجه ، حينئذ يمكن لنا أن نلمس فكرا خاصا فى يتبدى فى إعادة الصياغة ملامح المكان ، واستدعاء المواقف المرتبطة به ، وإكسابه كل السمات التى ينشدها الفنان ، حتى إن لم تكن ضمن حيز المرئيات.

كان للمكان سطوته الخاصة على الفنانة الواعدة «إنجى ضياء الدين» ، لم لا..؟! و المكان هنا هو ذلك الرحم الذى يخرج منه الإبداع وتتشكل فيه سمات المبدعين ، إنه كلية الفنون الجميلة ذاتها ، علاقة امتدت بينهما على مدار سنوات خمس ، خلالها تشبعت الفنانة بتفاصيل المكان : السلالم الخشبية بصريرها المؤرِق.. جدران القاعات المترعة بشخبطات متمردة.. الأعمدة ذات الطرز الحضارية

المميـزة.. المدفـأة التـى تقبـع وحيـدة تعانـى الشـيخوخة والبطالـة.. نمـاذج المنحوتـات التـى تشـرح مثاليـات الجمـال كمـا فهمهـا الإغريـق.. وغيرهـا الكثيـر.. تفاصيـل ومفـردات تشـعر الفنانـة تجاههـا بكثيـر مـن الامتنـان ، فجـاءت تجربتهـا الفنيـة انعكاسـا لهـذه العلاقـة المتفـردة بيـن المبـدع والمـكان.



من أعمال «إنجى ضياء الدين» طبيعة صامتة- قلم جاف على ورق

تمتلـك الفنانـة «إنجـى ضيـاء الديـن» موهبـة أصقلتهـا سـنوات الدراسـة الأكاديميـة بمهـارات متعـددة ، فهـى تمتلـك القـدرة علـى رسـم الصـورة الشـخصية ببراعـة ، كمـا أن لهـا تجـارب فـى رسـم الطبيعـة الحيـة والصامتـة ، عـلاوة علـى تمكنهـا مـن توظيـف خامـات متعـددة ، لا سـيما خامـة الأقـلام الجـاف ، وقـد كان لمجمـل هـذه (الأدوات) دور كبيـر فـى أن تخـرج تجربتهـا علـى نحـو يتسـم بالنضـج وينـم عـن البراعـة.
فـى عملها المشـار إليـه بـ»العمل الأول» سـنلاحظ أن الفنانـة تحـاول أن تخـرج مـن المـكان برؤيـة ميتافيزيقيـة تعيـد إلـى الأذهـان أعمـال الإيطالـى «دى كيريكـو»(١٨٨٨- ١٩٧٨م) ، فالمنظـور الهندسـى المنفـذ بعنايـة شـديدة يوحـى بعمـق لانهائـى ، بينمـا التمثـال الـذى يتصـدر يميـن التكويـن يكسـو مقدمـة اللوحـة بظـل ممتـد يشـترك فـى صياغتـه



العمل الأول
- ألوان زيتية على توال

ذلـك الضـوء النافـذ مـن مصـدر بعيـد يأتـى مـن العمـق ، تمثـال يجلـس متأمـلا طائـرا فـى يـده بينمـا تتـوزع الآلات الموسـيقية (الفيوليـن والبيانـو) إلـى اليسـار ، وكأن الفنانـة تريـد أن تضـم الفنـون جميعهـا ، المرئـى منهـا والمسـموع ، داخـل المحيـط المعمـارى ، فـى إشـارة لوحـدة الفنـون واتسـاقها فـى سـبيل إمتـاع الإنسـان و الارتقـاء بحسـه علـى مسـتويات عـدة.



من أعمال جورجيو دى كيريكو
التى تجسد الاتجاه الميتافيزيقى

وفـى «العمـل الثانـى» نلاحـظ قدرتهـا علـى التعامـل بكثيـر مـن الجـرأة لإعـادة صياغـة المفـردات المعماريـة ، دون أن تستسـلم للعلاقـات الرياضيـة المحسـوبة ، فمدخـل التكويـن يأتـى مـن أعلـى درجـات السـلم ، يقـود عيـن المشـاهد نحـو مصـدر الضـوء الأثيـر لديهـا فـى عمـق اللقطـة ، يعلـو التكويـن مصبعـات حديديـة وضلفـة شـيش مواربـة ، تدعـو المشـاهد لنظـرة متلصصـة إلـى ماهـو كائـن خلـف النافـذة ، بينمـا يخـرج منهـا متجهـا لأعلـى ناحيـة اليسـار إفريـز مزيـن بالمنحوتـات البـارزة الإغريقيـة ، يرتكـز علـى مجموعـة مـن البرامـق المميـزة لمبانـى قصـور الكليـة ، ثـم نـرى الآلـة الموسـيقية تستند فـى تكاسـل إلـى الجـدار ، كأنهـا فـى انتظـار بعـث الحيـاة فـى المـكان ليعـود إلـى سـابق عهـده.

و فـى «العمـل الثالـث» نـرى تكوينـا تتضافـر فيـه كل العناصـر مـن جـدران.. طبيعـة صامتـة.. رأس تمثـال.. آلـة موسـيقية.. مدفـأة.. سـلالم.. قماش وغيرهـا لتختلـس لحظـات مـن الهـدوء والشـاعرية تمنحهـا للمشـاهد ، تعتمـد- هـذه المرة- علـى النافـذة التـى تتصـدر حيـز التكويـن كمصـدر لضـوء خافـت ، يتسـلل علـى اسـتحياء ، مخترقـا خصوصيـة المـكان ليبثـه دفئـا ، بينمـا تبـدو السـتارة بزخارفهـا الدقيقـة متناغمـة مـع المسـاحات الصامتـة والمقسـمة هندسـيا للجـدران والأرضيـة ، فـى تناغـم وثـراء بصـرى تتقن الفنانـة «إنجـى ضيـاء»



العمل الثانى

»- ألوان زيتية على توال

توظيفـه فـى سـبيل نقـل حالـة متكاملـة الرقـى ، تسـاهم فـى خلقهـا قيـم الرصانـة والرشـاقة فـى الوقـت ذاتـه.

تتلاعـب الفنانـة «إنجـى ضيـاء الديـن» بقيـم النـور بشـكل واعٍ ، رغـم أنهـا تسـقط فـى «فـخ» الولـع بدرجـات اللـون البنـى ، وماتحققـه مـن إحسـاس بالثقـل الكلاسـيكى الـذى تعشـقه داخـل المـكان ، لكنهـا- فـى الوقـت ذاتـه- تضيـف مـن درجـات الأزرق والبنفسجى مـا يكسـر رتابـة اللـون الأحـادى المسـيطر ، وهـى لا تغفـل التفاصيـل ، تعاونهـا مهارتهـا فـى التصويـر الفوتوغرافى ، وعدسـة كاميراتهـا التـى تعتمـد عليهـا فـى الإمسـاك باللحظـة ، قبـل أن تقـوم بإعـادة ترتيـب المرئيـات علـى النحـو الـذى يرضيهـا ، ويعبـر عنهـا ، وجـود عنصـر مثـل سـجادة أو تـاج عمـود «كورنثـى الطـراز» يشـبع

لديهـا طموحـا فـى إبـراز إمكاناتهـا علـى مستوى الرسم والتلويـن ، علـى نحـو مـا يظهـر فـى «العمـل الرابـع».



»

العمل الثالث »

- ألوان زيتية على توال

لقد استطاعت الفنانـة «إنجـى ضيـاء الديـن» أن تـؤرخ للمكان بشـكل متميز ، وبـروح شـابة واعـدة ، اعتمـدت فـى مادتهـا البصريـة علـى القصريـن المخصصيـن لقسـم التصويـر بحـى «جناكليـس» ، وقسـم الجرافيـك بمنطقـة «جليـم» ، لتكـون بذلـك قـد صنعـت «حالـة» مـن المزاوجـة بيـن العناصـر العريقـة داخـل المبنييـن ، و لـم تنـس أن تضيـف إليهـا مـن رصيـد مشـاهداتها ودراسـتها واطلاعهـا علـى الإبداعـات السـابقة ، وتاريـخ الإنتـاج الفنـى عبـر عصـور ومـدارس مختلفـة ، لتنتـج فـى النهايـة تجربـة تشـهد لهـا بالثقافـة والاطـلاع مـن ناحيـة ، وبالمهـارة التقنيـة مـن ناحيـة أخـرى ، وبالرؤيـة التشـكيلية المجـددة مـن ناحيـة ثالثـة ، ويحسـب لهـا- مـع هـذه البدايـة المبكـرة القويـة- أنهـا لا تتوقـف عـن السـعى فـى سـبيل تطويـر جوانـب تجربتهـا الإبداعيـة.



«العمل الرابع

»- ألوان زيتية على توال

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

تجارب الفنانة «إيمان ريحان» لتشكيل المعادن.. ابتهالات تزين منظومة الجمال

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

على الرغم من اتساق الكون تبعا لمنظومة أتقن وضعها الخالق عز وجل ، إلا أن ثمة قيمة بصرية و وجدانية تتجاوز تلك المنظومة ، قيمة أودع الله فيها من روحه ، و أسبغ عليها من جلاله ، مؤكدا على ضرورتها ، ودورها في سبيل الارتقاء بالمشاعر ، وتهذيب السلوك ، وإذكاء الخيال ، إنها عنصر «الزينة» ، لمسة الجمال التى أبدعت يد الله فى ملء السماء والأرض بها ، كى تكون بمثابة «روح» أخرى تقود الجوارح نحو متع التأمل والتذوق والاستكشاف ، وتأخذنا- بين حين وآخر- خارج حدود الجمود الذى تفرضه المبادىء والقوانين.

لقد شرح الله فى كتابه الحكيم تلك المعادلة المقسّمة بين ماهو عقلانى ، يخضع للحسابات المنطقية ، وما هو وجدانى ، يتلائم مع فطرة الإحساس بالجمال والتماسه فى كل السبُل ، هناك «ميزان» ينظم متناقضات الحياة ، ويحفظها متعادلة بما يضمن صيرورتها ، إذ يقول فى مطلع سورة «الرحمن» : {الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الإِنسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ، وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ، وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ} ، ثم نقرأ فى الآية السادسة من سورة «الصافات» قوله تعالى : {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ} ، وفى الآية السابعة من سورة «الكهف» {إِنَّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلاً} ، وهكذا.. يدلّل كتاب الله على أن النظام دون وجود عناصر تزينه وتكسبه رونقا وجمالا يظل نظاما منقوصا.

لذا.. يمكن القول أن ميل الإنسان نحو خلق مفردات من الجمال والمحسّنات تحيط به وتلازمه فى مناسبات وفى معيّة شخوص ما هو من جوانب الفطرة ، وضح ذلك جليا منذ العصور المبكرة حين عمد الإنسان «البدائى» إلى تعليق أنياب وقرون الحيوانات التى اقتنصها حول رقبته أو خصره ، وفصّل من العظام تيجانا ميزت سادة العشائر وكبارها ، وتساوى اهتمام النساء والرجال باقتناء أدوات الزينة ، فهى من مظاهر الاستمتاع بالحياة ، ووسائل للتواصل بلغة بصرية ، سلسة ، تضمن التوافق والقبول بين الطرفين ، ثم أصبح التزين أقرب

إلـى السـلوك الأنثـوى ، فالأنثـى بفطرتهـا تميـل لأن تكـون مخلوقـا مميـزا مـن خـلال الجمـال.

مـن الصعـب- إن لـم يكـن مـن المسـتحيل- أن تصـادف امـرأة أو فتـاة لا تعمـد إلـى الأقـراط والقلائـد والأسـاور وغيرهـا ، كل منهـن حسـب ذوقهـا وثقافتهـا وطبقتهـا الاجتماعيـة وبيئتهـا ، وقـد روت لنـا الحضـارات القديمـة-لا سيما الحضـارة المصريـة القديمـة- الكثيـر عـن قصـص الملـكات وصورهـن وعشـقهن للتزيـن مـن خـلال قطـع الحلـى ، عـلاوة علـى ماخلفتـه تلـك الحضـارات مـن كنـوز لازالـت تعـد آيـات فـى الإبـداع الفنـى والابتـكار ، اليـوم تفـرض أدوات الزينـة وتصميمـات الحلـى وجودهـا بقـوة علـى السـاحة الإبداعيـة ، حتـى صـارت لهـا مـدارس وأسـاليب ومناهـج أكاديميـة تلمـع مـن خلالهـا أسـماء لباحثيـن ومبدعيـن يوجهـون جلّ اهتمامهـم إلـى هـذا النـوع البديـع مـن الفنـون ، مـن بيـن تلـك الأسـماء تطـل علينـا الفنانـة د / «إيمـان مصطفـى ريحـان» أسـتاذ أشـغال المعـادن بكليـة التربيـة النوعيـة.

حيـن نطالـع أعمالهـا سـتتملكنا حيـرة حـول تلـك الـرؤى المركبـة التـى تتعامـل الفنانـة معهـا ، فالحلـى لديهـا لـه ذائقة فلسـفية عميقـة تتجـاوز فكـرة التزييـن وحسـب ، لكنـه- بالأحـرى- شـخوص حيـة ، تمتلـىء بالمفـردات المتفاوتـة القيمـة ، تسـاهم هـى فـى صياغـة كل مفـردة منهـا بأنـاة وصبـر وعشـق حقيقـى ، قبـل أن تضمهـا جميعـا فـى تصميم واحـد ، كل تصميم لـه خصوصيتـه ، لكنـه يظـل مطبوعـا ببصمتهـا ، فـى العمـل رقـم (١) سـنجد «توليفـا» مـن اختيـار الفنانة يعتمـد علـى اسـتخدام النحـاس بعـد معالجتـه كيميائيـا مـن خـلال أكسـدته وطلائـه بالفضة ، ثـم يأتـى تشـكيله خـلال مرحلـة شـديدة الدقـة فـى صـورة أسـطح متماوجـة يتناغـم معهـا أشـكال خيطيـة متنوعـة الالتـواءات ،



عمل رقم (١)
عقد من النحاس المطلى بالفضة مع أحجار العقيق والمرمر وكسر الكوارتز

والفنانـة لا تكتفـى بذلـك ، بـل تبـرز براعـة اسـتثنائية فـى التشـكيل مـن خـلال معانقـة الأجسـام النحاسـية لقطـع مـن أحجـار العقيق والمرمـر ، فيكـون الناتـج النهائـى أقـرب لأحـد الكائنـات الحيـة التـى تقبـع فـى أعمـاق البحـر.

قـد يحتـوى العمـل الفنـى للفنانـة «إيمـان ريحـان» علـى عنصـر للبطولـة ، كمـا تفتـرض أسـس التصميـم الأكاديمـى ، فتلجـأ

فـى العمـل رقـم (٢) إلـى توظيـف حجـر العقيـق اليمانـى ، أحـد أجمل وأثمن أنـواع الأحجـار التـى تشتـهر بهـا بـلاد اليمـن ، وهـو حجـر متعـدد الأشـكال ، معـروف منـه حوالـى تسعـة أنـواع ، منهـا مـا يعتقـد أنـه جالـب للبركـة ، دافـع للشـر ، ومنهـا مـا يعتقـد أن لـه تأثيـر علـى تجلـط (حبـس) الدمـاء ، ومنهـا نـوع يمتلـىء بمـا يشـبه الأشـكال والأبجديـات ، وغيرهـا.

يبـدو الحجـر هنـا وكأنـه فـى حالـة معانقـة مـع الأجسـام المعدنيـة النحاسـية المشـكلة فـى هيئـات عضويـة مترعـة بالحـزوز والجسـيمات والنقـوش التـى تصنـع «عشـوائيتها المدروسـة» إيقاعـا ينسـجم مـع كتلـة الحجـر الملسـاء ، شـبه المنتظمـة ، ثـم تنسـاب منهـا سلاسـل تنتهـى أطرافهـا بقطـع أحجـار صغيـرة ، وكأنهـا كويكبـات فـى حالـة انجـذاب مسـتمر لكتـل الحجـر الكريـم ، إنـه «كـون» مصغـر تبـدع فـي صياغتـه بحرفيـة عاليـة الفنانـة «إيمـان ريحـان».



عمل رقم (٢)
عقد من النحاس المطلى بالفضة مع
أحجار العقيق اليمانى بدرجات متفاوتة

تبـدو الفنانـة مغرمـة بالأشـكال العضويـة التـى تمنـح المشـاهد إحساسـا بـأن مـا يطالعـه لا يخضـع لمنطـق هندسـى صـارم ، لكنـه يأتـى- بالأحـرى- نتـاج شـعور متدفـق ، يسـعى لإكسـاب المـادة الصلبـة ، الجامـدة ، قيمـا تعبيريـة متآلفـة ، وهـذا يكشـف لنـا مـدى مـا يشكله غحسـاس الفنـان بمعطيـات الخامـة مـن أهميـة ، فالنحـاس ، تلـك الخامـة المعدنيـة الصلبـة تتشـكل بيـن أصابـع الفنانـة وأدواتهـا علـى نحـو مغايـر لطبيعتهـا ، حتـى أننـا حيـن ننظـر إلـى العمـل رقـم (٣) سيخيل لنـا أننـا أجسـاما لينـة لكيانـات حيـة ، هنـا تحفـظ الفنانـة للخامـة لونهـا الأصفـر الدافـىء ، ليتناغـم مـع اللـون البرتقالـى لحجـر المرجـان الـذى يتوسـط التكويـن ، أمـا النقـوش التـى تتراقـص علـى جسـد الأجـزاء النحاسـية فإنهـا تسـتدعى لنـا أبجديـات الأجـداد القدمـاء التـى تذخـر بهـا المعابـد والمقابـر القديمـة ، فتبـدو لنـا القطعـة الفنيـة هنـا وكأنهـا كنـز يخـرج مـن أسـفل ركـام الأزمـان المتعاقبـة.



عمل رقم (٣)
عقد من النحاس مع حجر المرجان

إن مجـال تشـكيل المعـادن الـذى اختارتـه الفنانـة «إيمـان ريحـان» سـبيلا لهـا لتجسـيد إبداعهـا مـن أكثـر المجـالات تطلبـا للدقـة ، عـلاوة علـى ضـرورة الإلمـام الواسـع بطبيعـة المـواد وتفاعلاتهـا واسـتجاباتها لاسـتقبال مـواد أخـرى ، ثـم هـى باحثـة

لهـا وزنهـا فـى مجـال التصميـم ، تعـى جيـدا متـى تحـرر أشكالها و تطلـق لهـا العنـان ، ومتـى تخضعهـا لتـوازن دقيـق ، وهـا هـى فـى العمـل رقـم (٤) تمنـح المشـاهد نموذجـا فـى كيفيـة توظيـف البنـاء المتماثـل علـى نحـو نموذجـى ، وذلـك مـن خـلال وحـدات النحـاس المشـكلة علـى هيئـة وريقـات نباتيـة ملخصـة ، تتآلـف لتحتضـن عـددا مـن أحجـار النجومـى متفاوتـة الأحجـام والهيئـات ، تسـتلهم الفنانـة أشـكال الزهـور والبراعـم برؤيـة بليغـة موجـزة ، قبـل أن تأخـذ عيـن المشـاهد إلـى مـا يشـبه «البطولـة المطلقـة» للحجـر الـذى يتدلـى بأسـفل متخذا هيئـة قطـرة مـاء ، العمـل هنـا هـو عالـم مـن المخلوقـات والكيانـات الناعمـة ، الزهـور ، وريقـات الأشـجار ، قطـرات النـدى ، لتكـون الحليـة هنـا و كأنهـا تحيـة صباحيـة رقيقـة.



عمل رقم (٤)
عقد من النحاس المطلى بالفضة مع أحجار النجومى

استلهام مفـردات الطبيعـة مـن قواقـع ونباتـات وكائنـات حيـة دقيقـة هـى المـادة البصريـة التـى تغـذى تصميمـات الفنانـة «إيمـان ريحـان» ، وحداتهـا هـى تجسـيد حقيقـى للحيـاة ، فـى العمـل رقـم (٥) تتلاحـم الأجـزاء وتتنـوع خاماتهـا بيـن مـا هـو غـث و ماهـو ثميـن ، بيـن ماهـو مجـرد قشـور ، وماهـو أصلـى فـى جوهـره ، ومـا أروع أن تجتمـع كل هـذه المعانـى والأفـكار فـى عمـل فنـى وظيفتـه التزييـن ، هنـا معنـة مضاعـف للجمـال والإبـداع.



عمل رقم (٥)
عقد من النحاس المطلى بالفضة مع أحجار المرمر والعقيق والجرانيت الأحمر

جـاء فـى الآيـة الثانيـة عشـرة مـن سـورة «فاطـر» : {وَمَـا يَسْـتَوِى ٱلْبَحْـرَانِ هَـٰذَا عَـذْبٌ فُـرَاتٌ سَـآئِغٌ شَـرَابُهُۥ وَهَـٰذَا مِلْـحٌ أُجَـاجٌ ۖ وَمِـن كُلٍّ تَأْكُلُـونَ لَحْـمًا طَـرِيًّا وَتَسْـتَخْرِجُونَ حِلْيَـةً تَلْبَسُـونَهَا ۖ وَتَـرَى ٱلْفُلْـكَ فِيـهِ مَوَاخِـرَ لِتَبْتَغُـوا۟ مِـن فَضْلِـهِۦ وَلَعَلَّكُـمْ تَشْـكُرُونَ} صـدق الله العظيـم ، هـا أنـذا أطالـع الآيـة العظيمـة بوعـى مغايـر ، أستشـعر معـه قيمـة مـا تقدمـه «إيمـان ريحـان» مـن إبـداع ، فهـى تتجـاوز منطـق التصميـم والصياغـة والابتكـار إلـى كونهـا تقـدم مـا يشـبه «العبـادة» ، نوعـا مـن أنـواع الابتهـال وتطبيـق وصايـا الله لخلقـه فـى الأرض ، تدعونـا لا لنفهـم معنـى الجمـال فحسـب ، لكـن لنـدرك معنـى أن نتجمّـل ، وهـى فـى سـبيل ذلـك تسـتمر فـى السـعى والبحـث وتقديـم تجاربهـا فـى مجـال تشـكيل المعـادن بمنطـق إبداعـى متميـز.

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

رحلة الخطوط والألوان فى محيط الزمن
دراسة فى أعمال الفنانة د / « إيمان السنور »

د / محمد عبد السلام عبد الصادق

كان حلول القرن السادس عشر الميلادى إيذانا بوقوع «إيطاليا» ضحية الصراع الفرنسى الأسبانى فى سبيل التوسعات وإحراز التفوق على الصعيدين السياسى والاقتصادى ، بذلك.. انتهى ما يعرف بـ»عصر النهضة الإيطالية» «Renaissance» معلنا عن تراجع الدور الذى لعبته «إيطاليا» على مدار ما يربو على أربعة قرون فى قيادة الحركة الثقافية والفنية ، لتنتقل الزعامة إلى «فرنسا» التى لعبت نفس الدور خلال القرون التالية ، بدءا من فنون «الروكوكو» مرورا بـ»الكلاسيكية الجديدة» و»الرومانتيكية» ثم انتهاءا بالحركات الفنية الحديثة مثل الوحشية والتكعيبية والدادية ، وغيرها.

هكذا.. احتلت «فرنسا» مكانة «إيطاليا» فى تبنى المدارس الفنية واحتضان المبدعين ودفع الحراك الثقافى فى أوروبا والعالم حتى مطلع القرن العشرين ، لا يستثنى المؤرخون من هذه الحقبة إلا مدرسة واحدة استطاعت «إيطاليا» من خلالها أن تتصدر المشهد من جديد ، وعلى الرغم من أن المدرسة الإيطالية الناشئة لم يمتد بها العمر لأكثر من أربع سنوات فقط ، إلا أنها مثلت نقطة هامة فى سطوع أسماء لفنانين وتجارب فنية امتد تأثيرها شرقا وغربا ، ولازالت تلقى بظلالها على الكثير من التجارب المعاصرة ، إنها المدرسة «المستقبلية».

فى منشور الجماعة الذى كتبه الفنان والشاعر «فيليبو مارينيتى» «.Filippo T Marinetti» (١٨٧٦- ١٩٤٢م) عام ١٩٠٩م تم إعلان المبادىء التى تتبناها الحركة الجديدة حيث جاء فيه : «لا نريد جزءا من الماضى ، نحن المستقبليون ، الشباب ، والأقوياء» ، وفى سبيل ذلك آل فنانو الجماعة على أنفسهم نقل مظاهر العصر الحديث بكل ما يحوى من إيقاع متلاحق وصخب و ديناميكية ، كما أعلنوا عن انبهارهم بكل مظاهر التقدم التكنولوجى من مصانع وآلات ووسائل انتقال مستحدثة باعتبارها «عوامل انتصار الإنسان فى صراعه مع الطبيعة» على حد رؤيتهم.

فى الوقت الذى كانت نظرية «النسبية» تكشف عن قيمة البعد الزمنى ، واعتبار الكون بكل عناصره فى حالة حركة دائمة ، وطاقة متجددة ، قرر فنانو الجماعة الناشئة الاستجابة للتعبير عن المفاهيم العلمية الجديدة ، وذلك من خلال الخطوط المقوسة والمتقاطعة ، واستغلال عنصر الضوء المتلاعب على الأسطح المتباينة ، مع تكرار الأجزاء والمفردات بشكل متتابع داخل مساحة العمل الفنى ، مما يجعل المتلقى فى حالة تحفز دائمة تتلائم وما تنقله عناصر العمل الفنى من إحساس لا يتوقف بالسرعة والانطلاق والتجدد ، و منذ ذلك الحين صار عنصر الزمن هو الشغل الشاغل للعديد من الفنانين.

تبدو الشخصية الفنية للمبدعة دكتور/ «إيمان السنور» واحدة من أولئك المنشغلين بالتعبير عن العالم الحديث ، ذلك العالم المفعم بالاضطراب والتوتر ، القلق دائما ، عالم لا يكف خلاله الإنسان عن السعى والاستكشاف وخوض غمار الصراعات ضد ذاته وضد الآخرين ، وتكشف الأسماء التى تختارها الفنانة لمعارضها الفنية عن إحساسها بقيمة الزمن وتغير المشاعر والأفكار والموجودات

بشكل صريح : «انطلاقة نسبية» ، «طاقات مجردة» ، «تلاشى طاقة» ، «مشاعر بطيئة» ، من هنا كان المدخل لفهم أعمالها التى تضج بالمعانى العميقة وبالصور المتلاحقة.

فى عملها الذى يحمل عنوان «Dynamic Portrait» نرى وجها إنسانيا يتشظّى خلال مسطح العمل إلى عدة هيئات وأوضاع وزوايا ، وكلما ظن المتلقى أنه أمسك بحدود الوجه بدت الملامح وكأنها تراوغه ، فتتحرك نحو اتجاه مغاير حتى تذوب وتتلاشى فى النسيج اللونى البديع فى العمل.

تعتمد الفنانة فى تنفيذ العمل على استخدام الألوان الزيتية فوق «السلوتيكس» ، فتتمكن من توظيف معطيات الخامة بما لها من طبيعة قابلة للسيلان والتمازج لتصنع «حالة» من التحويرات والتشابكات اللونية الصارخة ، والتى تعكس شعورا بالحيوية والانطلاق ، تؤكد عليها من خلال تباينات تصنعها اللمسات اللونية القصيرة المتواشجة مع مساحات عريضة تتمدد يمينا ويسارا ، ثم مع استغراقنا متأملين فى تلك الدفقات اللونية يمكن لنا أن نتبين عالما خصبا من الزخارف والنباتات والشخوص كأنها مفردات الطبيعة كلها تندفع من وإلى الكيان الإنسانى ، تبدو سيطرة الألوان الساخنة على العمل ملائمة للحالة التى تقدمها «إيمان السنور» ، كما أن اختيارها لعنوان العمل لا يأتى وليد الصدفة ، لكنها تعمد إلى استعارة المفردات الأجنبية لتعكس مدى ما أحدثه التطور التكنولوجى فى الغرب على هيئة وطبيعة الإنسان فى كل العالم.

فى عمل آخر بعنوان «مدينة داخل وجه معدنى» تضعنا الفنانة أمام حالة من الغموض الميتافيزيقى من خلال تساؤل ملحّ حول وجود ذلك «الوجه المعدنى» ، فنحن أمام بناء محكم من الشخوص والبيوت والأرصفة والشجيرات والأحجار التى تنقل إحساسا وجدانيا بجو المدينة ، وبكل ما تحوى من خير وشر ، نبل وخسة ، طموح وانكسار ، تقدم الفنانة تلك الحالة البنائية العالية ممزوجة بحس تعبيرى عال يقوم على تلخيص الملامح واختزال التفاصيل ، لكنه- على الجانب الآخر- يبقى على هوية العناصر بحيث تثبت الفنانة للمتلقى أنه يلتقى خلال العمل بفنانة تحكم الإمساك بالأدوات ، تتلاعب فرشاتها بالألوان والمساحات والخطوط لتبثنا ذلك الشعور المتدفق بالحركة المتصاعدة ، والتناقض بين الطبائع المختلفة.

لمسات الفرشاة فى يد الفنانة تبدو محسوبة دقيقة ، لكنها غير مقيدة ، ألوانها تخضع لخطة فى انتشار الرماديات ودرجات الأزرق ، لكنها تندفع أحيانا فى جموح نحو زوايا العمل معلنة عن رغبتها فى بعض من الدفء والسخونة.

و وسط كل ذلك يبقى التساؤل حول وجود «وجه معدنى» يحوى كل تلك العناصر والمفردات ، ليكتشف المشاهد فى النهاية أن ما يراه



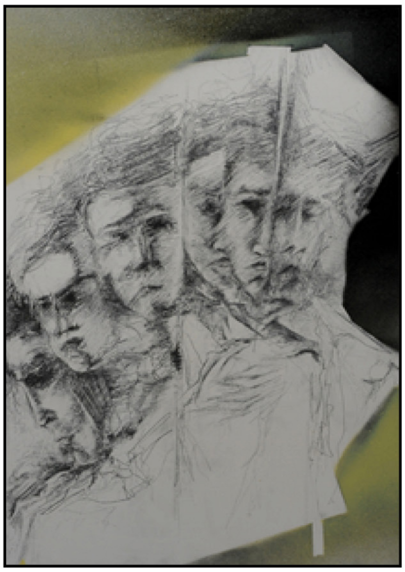
الإنسان فى كل العالم.
«Dynamic Portrait»
- ألوان زيتية على سلوتيكس
٥٠ × ٣٥سم
- ٢٠١١م



«مدينة داخل وجه معدنى»
- ألوان زيتية على
سلوتيكس
٧٠ × ٥٠سم
- ٢٠١١م

أمامه ما هو إلا وجود افتراضى يتشكل خلال رؤيته ومفهومه الشخصى ، وبمعنى آخر فحين أطالع هذا العمل المتفرد يتملكنى انطباع بأن الوجه المعدنى الذى يتضمن كل هذا العالم الصاخب هو وجهى أنا ، لقد أصبحت المدينة الصاخبة بشخوصها وعناصرها الأفعوانية التعبيرية الملتوية كامنة فى ملامحى أنا باعتبارى واحدا من بنى هذا العصر الذى يموج بالاضطراب فى كل ثانية.

فى محاولة أخرى لمزج التقنيات والخامات تقدم لنا «السنور» عملا بعنوان «من واحد إلى مالانهاية» ، حيث تلجأ إلى رسم وجوه إنسانية متعددة بخامة القلم الرصاص على ورق ، ثم تقوم بوضعها على سطح من خشب «السلوتيكس» ، وتقوم بتلوينه بالـ«Air Brush» ، حيث تعتمد على الدرجات القاتمة التى تتدرج من اليمين إلى اليسار كأنها تأخذ عين المشاهد إلى رحلة ممتدة (مالانهاية).
أما قوام الرحلة فهى تلك الشخوص «المموهة» التى تجسدها الفنانة عبر أداء متحرر بالقلم الرصاص يعتمد على الـHashing العفوى ، لنصبح أمام عمل يوحى فى مجمله بالحركة التى لا تنتهى



«من واحد إلى مالا نهاية»- رسم بالرصاص وAir Brush على سلوتيكس- ٧٠ × ٥٠سم - ٢٠١١م

قد يبدو التفسير السابق هو الأقرب للاستيعاب ، لكننى اعتدت على مواجهة سؤال بعينه ، يطل برأسه كلما وقع فى ظنى أننى بلغت نهاية المطاف فى فهم العمل الإبداعى : لكن ماذا بعد..؟!

تبدو اللوحة وكأنها مستوحاة من مرآة تعرضت للكسر أو التشرّخ ، يؤكد على ذلك عدم اكتمال اللقطات التى تطل من خلالها الوجوه ، فهناك خطوط وقطعات حادة تباغت حيوز الرؤية ، لتنقل لنا إحساسا داخليا بأننا نعانى شروخا بـ«لا نهاية» ، من جديد تصر الفنانة «إيمان السنور» على اعتبارنا جزءا من العمل ، لا نكتفى بمقاعد المتفرجين ، بل سنصبح الموضوع ذاته ، سنكون دائما محور العمل وعناصره ومفرداته.

ثم هاهى ذى الفنانة «إيمان السنور» تستدعى أعمال الإيطالى «جياكومو بالا» «Giacomo Balla» (١٨٧١- ١٩٥٨م) من عمق التجارب المستقبلية لتقدم لنا «ديناميكة اضطراب على كرسى» ، حيث نرى شخصية تعانى اضطرابا يتجسد من خلال خطوط تتقاطع فى اضطراب ، مع تكرار الأوضاع والوجوه والأطراف فى حركة غير منتظمة ، أما حركة الفرشاة العفوية فى بعض مناطق اللوحة فتنقل لنا إحساسا تعبيريا يسيطر على الفنانة بينما هى تنقل الحالة ، تركز الفنانة على الرماديات ، و ماتبثه للمشاهد من شعور بالوحشة وفظاظة الواقع ، لتيقول لنا العمل فى نهاية الأمر ، أن الكراسى- هى الأخرى- لم تعد موضعا يمكن معه الشعور بالراحة ، أو بلوغ الاطمئنان المفقود ، إننا نعانى ، نتحرك ، نضطرب ، نتصارع داخليا ، حتى فى «ذروة» السكون.



جياكومو بالا- لوحة «سيارة مسرعة»- ١٩١٣م

وتنطلق الفنانة «إيمان السنور» فى فضاء التجريب والتلاعب بالخامات فى سبيل منحنا شعورا متجددا بالتفاعل مع حركة الكون حولنا ، لا تكتفى بتوظيف الخامات والتقنيات التقليدية ، بل تلجأ فى لوحتها المعنونة «التحليل الطاقى فى الطريق إلى الحقل» إلى استخدام الشبك المعدنى والأسلاك النحاسية ورقائق الألومنيوم وبعض الكتل الصناعية المعدنية لتثرى سطح العمل بالمستويات المتعددة والملامس المختلفة والتى تؤكد على مفهوم الحركة وطاقاتها ، علاوة على مايقدمه الأداء التصوير الحر الذى تستخدمه من شعور بحيوية العناصر.



«ديناميكية اضطراب على كرسى»
- ألوان زيتية وAir Brush على سلوتيكس -
٧٠ × ٥٠سم- ٢٠١١م.

يغلب على العمل استخدام اللون الأحمر فى يسار التكوين ، ثم يندمج مع درجات الرمادى المشوب بلمسات اللون الأصفر فى الجزء الأيمن ، مخلّقا حالة مدهشة من التناقض بين «عالمين» : عالم ظاهرى ، بسيط ، غارق فى السكون ، وعالم آخر يموج بالحركة العنيفة ، لنفهم بذلك أن ما يبدو لنا هنا من هدوء يطفو على السطح فى مشاهد الحقول والأرياف إنما ينطوى على كم هائل من الحراك والديناميكية الفاعلة فى سبيل دفع عجلة الحياة.



«التحليل الطاقى فى الطريق إلى الحقل»
خامات متعددة وألوان زيتية
على سلوتيكس- ٧٠ × ٥٠سم - ٢٠١١م.

إن عنصر الزمن وقضية المتغيرات و نسبية الأشكال هى مادة ثرية للإبداع ، وعلى الرغم مما يبدو لنا من كونها تعد اليوم صارت تنتمى لجملة المفردات الكلاسيكية المألوفة ، فإننا لا نملك إزاء إطلالاتها فى إبداعات الفنانة د / «إيمان السنور» إلا أن نتوقف برهة ، مجرد برهة قصيرة ، لتأخذنا بعدها فى عالم يتمدد بلا نهاية ، ويتضاءل دون توقف ، ينبض كأنه قلب الإنسان ، فالنبض يبقى هو سر الحياة الأول والأخير ، وقد فتحت الفنانة نافذة لنطّلع من خلالها على هذا السر الكامن فى أنفسنا ، وفى حركة الشمس والقمر ، وتقلبات البحار ، ودمدمة العواصف ، فى سرعة الطائرات ، واضطراب الجزيئات ، واهتزاز الخلايا ، إنه الزمن ، وإنها طاقته الواسعة ، وإنه الإبداع الذى لا يتوقف عن الغوص والتحليق و الاستكشاف....
بلا نهاية..!!

تقييم الإبداع أم تقييم الذات..؟!
جدلية الاستكشاف عبر إبداعات « إيمان جمعة »

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

قبل الاستغراق فى تأمل الإبداع عليك أن تنقّى سريرتك ، أن تتجرد من كل أفكارك المسبقة ، عليك أن تطرح جانبا كل ما أعددته سلفا من نظريات ومفاهيم ، سوف تتفاجأ بتجارب تتجاوز كل ما تلقيته واستظهرته من مبادىء ومصطلحات ونسب ومعايير ، ستضعف أمام مواضع الجمال والمشاعر مهما بدت مخالفة لقناعاتك ، إذا كانت لوحة فستترك آثارا من ألوانها على ملامحك ، وإذا كان الإبداع منحوتة أو تمثالا فسوف تتسلل منحنياته ونتوءاته بين سراديب أعماقك ، ستنتقل لك- رغما عنك- مشاعر وانطباعات صاحب التجربة ، وسوف تخرج من تلك الرحلة وقد تطورت رؤاك ، وارتقت ، ستغتسل من عوالق الجمود والنمطية ، وسوف يشهد وجدانك شهادة مولد جديد.

إن ما يحدث حين نطالع عملا إبداعيا هو أننا نعيد تقييم أنفسنا قدر ما نقيّم العمل ذاته ، ولنكتشف أن العمل الإبداعى ، بكل ما يحوى من نقاط القوة ، و بكل ما يعانى من مواطن ضعف ، له من التأثير على المتلقى أضعاف ما يؤثر رأى نقدى أو مقال تحليلى ، أو غيره من أشكال التقييم والتنظير ، لذلك فقد كنت دائما من أنصار الانحياز إلى أى عمل إبداعى ، ففيه من فكرة «الخلق» ما يرغمنى على احترامه ، والنظر له بعين الاعتبار والتقدير ، أجد لزاما علىّ أن أستنطق ملامح الجمال ، تاركا مهمة التقويم لصاحب التجربة ذاته ، فهو الأحقّ والأجدر بها.

حين طالعت أعمال الفنانة «إيمان جمعة» أصابتنى حيرة حول إيجاد المدخل الملائم لخوض غمار الكتابة والتحليل ، فللوهلة الأولى تبدو أعمالها تجسيدا للعفوية والتلقائية والبساطة ، تنأى بمشاهدها عن تقعر المفاهيم وغموض المصطلحات ، وغالبا ما تصبح الكتابة عن تجارب لها هذا السمت بالغة الصعوبة ، فالفنانة- من خلال أعمالها- لا تنشد أكاديمية مفرطة ، و لا تحاول أن تنتحل مهارات الدارسين ، لكنها- بالأحرى- تطلق العنان لفرشاتها ، تنقل ما يصيب موضعا من مشاعرها ، قد تحاول نقل مشهد طبيعى ، أو تتخيل مشهدا فى قصة أو رواية تمثيلية ، وفى كل الأحوال فهى لا تنسى كونها طبيبة ، تتعامل مع المسطح بمنطق الجرّاح الماهر ، الذى لا يغفل التفاصيل ، بل يهمّه أن يتغلغل فيها ، حتى وإن بدت غير ذات جدوى لمتلقى العمل ذاته ، وحتى إن بدت أدواتها-

فـى بعـض المواضـع- تتطلـب شـيئا مـن التطويـر ، لكنهـا تنجـح فـى تعويـض ذلـك بتكثيـف الرؤيـة والاجتهـاد ، وهـو مـا يعطـى تجاربهـا قيمـة جديـرة بالملاحظـة والدراسـة.

فـى عمـل لهـا بعنـوان «اللقـاء الأول» نـرى مشـهدا يجمـع بيـن شـاب وفتـاة ، يحـاول كل منهمـا بلـوغ الأخـر فـى سـبيل الفـوز- ولـو- بلمسـة حانيـة تبـث الاطمئنـان بيـن القلبيـن العاشـقين ، الفتـاة فـى الشـرفة ، بينمـا الفتـى يقبـع أسـفلها ، ينفتـح المشـهد فـى الخلـف إلـى يسـار العمـل علـى مجموعـة من الجبـال والأشـجار والسـماء الزرقـاء التـى يرصعهـا هـلال تؤنسـه النجـوم المتناثـرة ، أعـاد موضـوع العمـل إلـى ذاكرتـى لوحـات عصـر «الروكوكـو» خـلال القـرن السـابع عشـر فـى فرنسـا ، تلـك اللوحـات التـى كانـت تذخـر بقصـص اللهـو و الغـرام ، حتـى صـارت طـرازا يميز النسـيج والسـجاد والأوانـى وأدوات الزينـة إلـى يومنـا هـذا ، فمـن منـا لـم تقـع عينـه علـى مشـهد لـ»روميو وجولييـت» علـى إحـدى اللوحـان المطـرّزة أو فناجيـن القهـوة فـى «بيـت العيلـة الكبيـر» ، إنهـا رؤى راسـخة فـى إذهاننـا ، وضمـن ثقافاتنـا البصريـة المختزنـة.

لا يمكننـى- كـدارس أكاديمـى- أن أغفـل ذلـك الانفصـال الـذى يعتـرى بعـض أجـزاء العمـل ، يتبّـدى بشـكل صـارخ فـى الجـزء الـذى يمثـل خلفيـة المشـهد الطبيعـى ، لكننـى- مـع ذلـك- لـن أنكـر كونهـا سـمة مميـزة لأنـواع محـددة مـن الفنـون ، تكـررت علـى نحـو يـكاد يكـون مبدئـا أو قانونـا فـى فنـون المنمنـات الفارسـية علـى سـبيل المثـال ، وعليـه يجـب أن أعيـد النظـر كونـى مشـاهدا غايتـه اسـتمتاع بعـد طـول تأمـل ، لأكتشـف أن حتـى مـا قـد نعتبـره خطئـا مـن وجهـة نظـر أكاديميـة قد يكون مفتاحـا هامـا للتـذوق بشـكل مختلـف ، والخـروج مـن رحلتنـا داخـل العمـل الإبداعـى وقـد صرنـا أكثـر اندماجـا معـه.





لوحة اللقاء الأول للفنانة « إيمان جمعة»- ألوان أكريلك- منفذة عام ٢٠٢١م ، يلاحظ اشتراكها فى العلاقات التصميمية التى تعتمد على الانفصال البصرى بين أبطال العمل والخلفيات كما يظهر فى إحدى المنمنمات الفارسية

فـى عمـل آخـر تطالعنـا نفـس المعالجـة «التصميميـة» التـى تعتمـد فيهـا علـى توظيـف جسـدين بشـريين ، لتسـتمر فـى طـرح موضـوع تواصـل المشـاعر بيـن الرجـل والمـرأة ، حيـث نـرى تقسـيما (متسـاويا) للمسـاحة ، بحيث يحتـل كل جـزء أحـد طرفـى العلاقـة ، تسـتمر الفنانـة فـى اسـتدعاء ملامـح الماضــى وقـت أن كانـت الرسـائل المكتوبـة هـى
، الوسـيلة الوحيـدة لنقـل الأحاسـيس ، معتمـدة علـى حالـة تعبيريـة فـى اللـون ، فـى الوقـت الـذى تتراجـع فيـه قيـم الظـل والنـور لصالـح قيمـة الخـط الواضـح فـى ثنيـات الملابـس وتفاصيـل المقعـد والمنضـدة ، فـى الوقـت الـذى تحـرص فيـه علـى ترديـد الدرجـات اللونيـة بيـن جزئـى العمـل فـى سـعى «مرهـف» للحفـاظ علـى وحـدة العمـل ، بصريـا ووجدانيـا ، وكأنهمـا- بطلـى العمـل- يتشـاركان الحالـة ذاتهـا رغـم التباعـد الجسـدى.



ثـم تذهـب بنـا فـى رحلـة أخـرى ، تسـتعرض خلالهـا انسـجامها مـع المشـاهد الطبيعيـة علـى اختـلاف شـخصيات الأماكـن ، إذ ترسـم لوحـة تطلـق عليهـا «الريـف السويسـرى» ، ومـن خـلال ألـوان مشـرقة جذابـة تدفـع المشـاهد للاتسـاق والتوحـد مـع مفـردات الطبيعـة الأوروبيـة ، تغرقنـا الفنانـة «إيمـان جمعـة» فـى تفاصيـل اللحظة : الصخـو ، السـحب ، الظـلال ، الأسـوار الخشـبية البسـيطة ، ثـم تنقلنـا فـى عمـل بعنـوان «سـحر الغـروب» إلـى حالـة مغايرة ، رومانتيكيـة ، قوامهـا إحسـاس بالغمـوض ، والتأهـب للرحيـل ، حيـث تسـيطر الألـوان السـاخنة علـى مشـهد السـماء ، بينمـا يقبـع القـارب فـى يسـار التكويـن منعـزلا ، وذلـك كلـه فـى تنـاول تعبيـرى يعكـس إحساسـا دفينـا ، قلقـا ، يكمـن فـى أعمـاق الفنانـة (وفـى أعماقنـا كمتلقيـن) ، وفـى عمـل ثالـث تسـجل مشـهدا أقـرب للرومانتيكيـة الألمانيـة المغرقـة فـى التعبيـر عـن قـوة الطبيعـة وحتميـة المصيـر مقابـل ضآلـة الوجـود الإنسـانى ، وذلـك مـن خـلال طريـق يشـق مركـز العمـل ، بينمـا يكسـو الجليـد جانبيـه ، علـى حيـن تبـدو فـى نهايـة الطريـق بقايـا شـجرة خريفيـة جـرداء ، ومنـزل بسـيط ، ثـم شـمس برتقاليـة ، يبـدد وهجهـا- علـى اسـتحياء- كل هـذا الكـم مـن الشـعور بالبـرودة ، إنهـا عناصـر الحيـاة والمـوت ، البقـاء والفنـاء ، الوضـوح والإبهـام ، كلهـا تتجمـع فـى انتظـار جسـد أنثـوى تلخصـه لمسـات فرشـاة مركـزة.

إن أعمـال المشـهد الطبيعـى عنـد الفنانـة «إيمـان جمعـة» لا تسـتمد قوتهـا عبـر دراسـة أكاديميـة ، ولا مـن خـلال اسـتيعاب كامـل لقيـم المنظـور الخطـى واللونـى ، و لا براعـة الرسـم ودقـة الخطـوط ، حقـا.. إنهـا تخلـص العمـل وتبـدى كامـل الاجتهـاد فـى

كل مـا تقـدم ، تتقـن التفاصيـل وتضعهـا نصـب أعينهـا واهتمامهـا فـى كل خطـوة مـن خطـوات تنفيـذ العمـل ، لكـن تبقـى القـوة الحقيقيـة فـى تلـك «الشـحنة» التـى تنقلهـا لنـا ، عبـر الألـوان ورونقهـا وبعدهـا التعبيـرى ، عبـر لمسـات الفرشـاة الصاخبـة ، الديناميكيـة ، عبر إحساسـها بقيمـة مـا تقـدم و تنقـل وتقلـد وتتخيـل ، حتـى أننـا فـى كل عمـل سـنخرج وقـد حققنـا غايتنـا من تحصيـل الفكـرة والمتعـة و- حتـى- العبـرة.



لوحة «الريف السويسرى»
- ألوان أكريليك
- ٢٠٢٠م

أنهـى رحلتـى فـى تأمـل أعمـال الفنانـة «إيمـان جمعـة» ، و قد ترسـخت لـدى قناعة (سـابقة) بـأن العمـل الإبداعـى أبقـى مـن كل الدراسـات ، موقنـا مـن أن كل مـن سـيقرأ تلـك السـطور سـتعلق بذاكرتـه الأعمـال الفنيـة التـى أشـرت إليهـا بـكل ماتحـوى مـن مواطـن الضعـف ومواطـن القـوة ، بينمـا لن يتبقـى مـن كلماتـى سـوى إشـارات بسـيطة لـن يكـون لهـا مـن فضـل سـوى أنهـا ألقـت قـدرا يسـيرا مـن الضـوء علـى تجربـة فنيـة ، محاولـة لخلـق عالـم ذى خصوصيـة ، ولا أكاد أبالـغ حيـن أتصـور فنانتنـا بينمـا تحمـل أسـطحها الخاويـة وألوانهـا وتقصـد حامـل الرسـم تنشـد عـلاج جراحهـا ، وجـراح مـن حولهـا ، لكـن ليـس مـن خـلال مشـرط الطبيـب هـذه المـرة ، وإنمـا مـن خـلال التعبيـر والتجسـيد ، وفـى كلتـا الحالتيـن علينـا أن نثـق فـى قرارهـا ومنهجهـا الـذى تسـلكه فـى سـبيل تعافينـا مـن نمطيـة الفهـم والتحليـل ، واسـتعادتنا لصحتنـا ، جسـديا وثقافيـا.



لوحة «سحر الغروب»
- ألوان أكريليك
- ٢٠٢٠م



لوحة «يناير»
- ألوان أكريليك
- ٢٠٢٠م

الفنانة / إيمـــان غــــــــانم

بقلم د/ إسماعيل صيام

.

التنـوع الـذى تنتهجـه الفنانـة إيمـان غانـم يحمـل عـدة معانـى ليسـت علـى وتيـرة فنيـة واحـدة ويختلـف فـى لوحتهـا كل رمـز عـن الاخـر وكل علامـة تشـكيلية عـن الأخـرى، رغـم وجـود لوحـات لديهـا بهـا فكـر التصميـم مسيطر علـى رؤيـة الفنانـة كذلـك اسـتخدامها الخـط العربـى داخـل اللوحـة بصـور متنوعـة وصياغـات مختلفـة إلا أن الفكـر والمعانـى لديهـا مختلفـة مـن لوحـة الـى أخـرى ممـا يعنـى حضـور مميـز لشـخصية الفنانـة داخـل العمـل الفنـى ،

وبالتالـى جميـع الـدلالات فـى اعمالهـا الفنيـة لا تكـون مفصولـة عـن الاخـرى تكامـل ولكـن دون تكـرار لان الفنانـة وظفـت الرمـز فـى كل مـرة بطريقـة مختلفـة وتشـعرك ان الخـط العربـى داخـل مسـاحات اللوحـة ليـس مجـرد حشـو داخـل مسـاحة فـى العمـل انمـا يحمـل وظيفـة فنيـة تخـدم القيمـة الجماليـة فـى اللوحـة ،

يعتبـر الخـط العربـى لديهـا بمثابـة صيـغ بصريـة تحمـل ايقونـات رمزيـة تسـتند علـى قيـم جماليـة ياخـذ مـن التشـابه والتناظـر منطقـا لـه .

الرمـوز فـى اعمـال الفنانـة إيمـان غانـم يصنـف داخـل البعـد الدلالـى والخـاص ويعتمـد علـى التناسـق والانسـجام اللونـى ، فتجـد الدلالـة فـى اعمالهـا الفنيـة مرتبطـة مباشـرتا بالموضـوع اى بمـا يشـكل موضوعـا فنيـا وتجـد فـى معظـم اعمالهـا



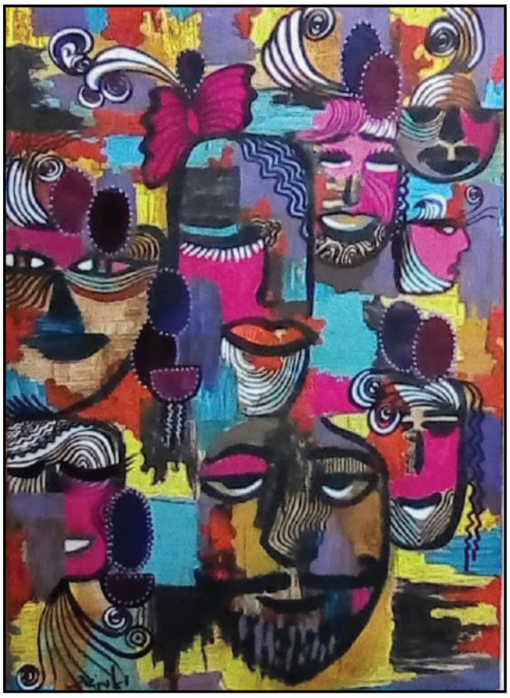
العلامــة الفنيــة متواجـده بجميــع اقســامها الإشـارة والايقونــة والرمـز وذلــك اسـتنادا لقانونهــا الخــاص الــذى يتشــكل وينحــدر وفـق رؤيتهـا لتشـكيل الخـط العربـى كرمـز ايقونــى زخرفــى .

معظـم اللوحـات التـى بهـا الخـط العربـى يسـتحضر الملتقـى الصـورة الذهنيـة والجماليــة مــن هــذه اللوحــات ، اعمــال أخـرى تسـتند الــى التجريـد وتشـير فيهـا العلامــة الــى اشياء ملموســة كتلـك اللوحــة التــى ســوف اتناولهــا بالتحليـل والنقـد

لوحة امراة شعبية

فتـاة شـعبية بفكـر تجريـدى ترتـدى الحلـى الشـعبى او مـا يطلـق عليـه الشفتشـى .

اللوحــة الفنيــة للفنانــة إيمــان غانــم، امــراة شـعبية داخـل إطـار مسـتطيل الشـكل عنصـر



واحــد فــى اللوحــة لامــرأة تسـيطر علــى المسـاحة ، الوجــه الجــزء الايســر مختفــى تحــت خصــلات شــعرها باللــون الأحمــر المطعـم باللـون الأبيـض ، الوجـه مـن نفـس بالتـت الشـعر مـع إضافـة لقليـل مـن اللـون الأصفـر، عيـن مغلقـة وانـف مثلـث الشـكل وخطـوط حمـراء تحـدد شـكل الفـم الشـكل تجريـدى تعبيـرى .

تلبـس فـى الأذن اليمنـى قـرط شـعبى باللـون الاخضـر الصريـح وتشـعر بثقلـه ككتلـة ، وفــى الأذن الاخــرى القــرط مختلــف عــن الشـكل الآخـر وأقـل وزنـا ، يحمـل الوجـه عنـق علـى شـكل مخروطـى ، رقبـة عريضـة وبهــا اســتطالة ، انوثــة الفتــاة الشــعبية ، تلبــس فــى رقبتهــا كــردان مــن نفــس لــون القــرط ويتدلــى منــه دوائــر صغيــرة تشــبه الــى حــد كبيــر القــرط الآخــر،

هنــا الفنانــة ربطــت عيــن المتلقــى بيــن القــرط والكــردان باســتخدام لــون واحــد الاخضـر الصريـح وهـذا احـدات نوعـا مـن التــوازن والايقــاع داخــل العمــل الفنــى ، حركـة غلـق العيـن لهـا دلالات معينـة عنـد الفنانـة ، وحركـة الشـعر ايضـا لهـا دلالـة وليـس فقـط لتغطيـة جـزء مـن الوجـه داخـل ،

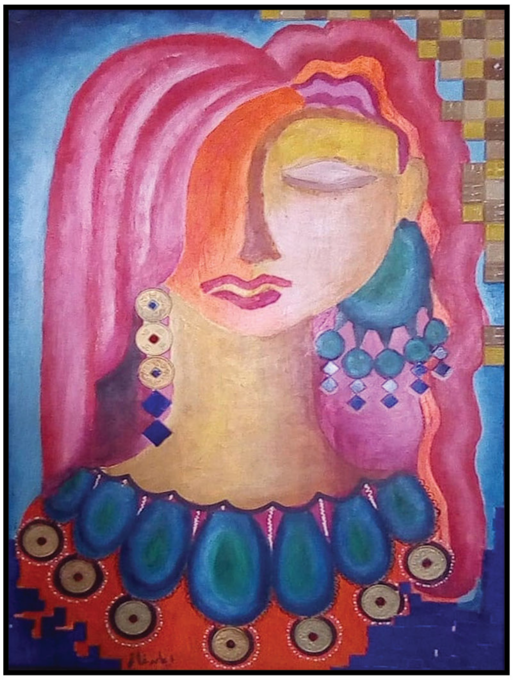
الفنانـة خطوطهـا مرنـه وتجيـد التعامـل مـع الخـط فـى التكويـن وتصـوره فـى أشـكال متعـددة ، الخلفيـة باللـون الازرق ولمسـات مــن اللــون الابيــض ليمتــص قــوة اللــون الاحمـر فـى العنصـر ، والجـزء الأيمـن مـن الخلفيـة فـى أعلـى مربعـات صغيـرة مـن اللــون البنــى وإحـدى درجاتــه .

اللوحة لها دور فى الجماليات واصولها ، فالفنانة فى هذا العمل تصنع رؤيتها فى صياغة بصرية تجريدية تعبيرية تحمل رؤية رمزية ، الفنانة تعبر عن شدة الانفعال عن التكوين الجمالى للمرأة الشعبية وما يحيط بها من فن الشفتشى الاكسسوار الشعبى ، تحاول ابتكار شكل خاص وخطوط لينه فى الوجه والرقبة لها علاقة بمضمون العمل الفنى من قيم جمالية وقدرة على صياغة العنصر فى قالب قريب الشبه للفتاة الشعبية .

الوجه فى حالة من الاسترخاء الرومانسى ويميل الى الانوثة المطلقة ، الوجه رغم سكونه وعدم وجود حركة واضحة انما يخضع لمنطق التشكيل الجمالى واللوحة تعيش مع الماضى والإحساس بوجود زمن محتضن ذلك العنصر ، اللوحة تأخذك الى عالمها تماما وتحتاج منك كثير من الوقت للتأمل ، تشعر ان الخطوط فى خصلات الشعر متشابكة فى الاتجاهين لكن فى إطار هارموني يحمل سمة الانسجام ، الفنانة عميقة جدا فى تعبيراتها وافكارها وموضوعاتها .

فهى تلتقط اللحظات العابره وتحولها الى صياغة بصرية ممتعة ، ولها قدرة على التقاط الانفعالات وتحويلها الى شحنة وجدانية تدرك متى تصورها ؟ ومتى لحظة صياغتها داخل اللوحة ؟ ،
فى هذه اللوحة الفنانة صاغت الإيقاع عن طريق تبادل اللون بين القرط والكردان اذن هناك قواعد تتبعها الفنانة فى اسلوب عملها ، اذا اعتمدت الفنانة على التوازن والايقاع فى توزيع خطوط التكوين داخل اللوحة ،
نلاحظ دلالة غلق العين حركة واضحة ومحسوسة مع حركة خطوط الأنف والشعر داخل التكوين ومحاولة الايحاء بالحركة فى غلق جفن العين لإظهار الوضع الطبيعى للأنثى فى لحظات خاصة ، وهنا يشعر المتلقى بالحركة وانوثة المرأة.

الفنانة إيمان غانم أبدعت فى تنظيم الانسجام داخل اللوحة واظهرت التآلف والارتباط فى العلاقات المختلفة التى تنشأ عن طريق الخطوط واللون الذى يصيغ الرؤية الجمالية فى التكوين وبالتالى هنا يظهر اهمية العنصر داخل اللوحة .



امراة شعبية
زيت على توال

أذا تناولنا لوحة أخرى للفنانة إيمان غانم نجد فى هذا العمل قيمة ادراك أسس التصميم والتشكيل بالخط العربى واللون والمساحة والعناصر الفنية تتمثل فى الحروف العربية ، هنا تناولت الفنانة التأكيد التفصيلي على تشكيل الحرف العربى وبالطبع الرؤية هنا تتيح لنا الإدراك بأن عناصر الخط العربى كحروف داخل اللوحة لها بالطبع علاقة بما نستقراءه من حروف وجمل وكلمات ، ان اهم ما تميزت به الفنانة فى هذا العمل ليونة وانسيابية وجمالية التشكيل الفنى للخط التى اعتمدت عليه فى ارساء البناء الدرامى للوحة ، جمال اللون وانطلاقته فى السيطرة على المساحات بمرونة جمالية ، اللون البرتقالي الساخن يحمل دلالة سيكولوجية، مع صراع بلون بارد اللون الازرق



ولكن البرتقالي والأحمر يسيطران تماما على اللوحة ، اللوحة مستطيلة الشكل ومقسمة لمستطيلات بعرض اللوحة وكل مستطيل يحمل حروف حملت التباين اللونى لتحدث جمال الحرف العربى وأيضا الربط بين أجزاء اللوحة ، الالوان الساخنة مسيطرة على اللوحة ، الفضاء قليل فى الخلفية ، الشكل مسطح موزعه عليه العناصر الفنية المتمثلة فى الحرف العربى داخل المساحات دون أن تصطدم عين المتلقى بارذحام الحروف المكونة للشكل بطول العمل الفنى ، واللون يفصل بين الحرف والآخر ، اذن البناء الدرامى لفلسفة لون الحرف العربى هو لرابط عين المتلقى فى هذا العمل ، اللون البرتقالي المسيطر والأكبر حجما داخل اللوحة وهناك تباين وتضاد لونى مع اللون البرتقالي ودرجاته ، ويلعب اللون الأصفر والاسود فى الحروف والكلمات تناغم تتغير وفقا لرؤية الفنانة التى تخدم القيمة الجمالية داخل إطار اللوحة ، ونلحظ ايضا وجود تباين وانسجام بين العلاقات اللونية داخل مساحة العمل الفنى ، ادركت الفنانة فى هذا العمل قيمة المساحات واسرارها والاسس التكوينية ومنحت الخط هنا وظيفة زخرفية لكن الخط هنا جزء اساسى فى العمل وليس مجرد زخرفة او حشو ولكنه اساس تكوينى يحمل ايحاءات عدة ، اهتمت الفنانة بتكنيك اللون المستخدم وجعلت منه نوعا من الترابط لعين المتلقى لتكون الأجزاء مترابطة وتحدث نوعا من التناغم والايقاع داخل العمل الفنى .

د/ إسماعيل صيام

متى يرضى المبدع..؟!
قراءة تحليلية فى تعبيرية
الفنان الراحل «حسين إبراهيم حسين»

أ.م . د محمد عبد السلام عبد الصادق

[لن تستطيع هذه الجمالات الزخرفية
هذا النتاج المزرى لعصر تافه
وهذه الأقدام بأحذيتها الثقيلة والأصابع بصناجاتها
أن ترضى قلبا كقلبى....]

بهذه الأبيات يستهل الشاعر الفرنسى «شارل بودلير» «Charles Baudelaire» (١٨٢١- ١٨٦٧م) قصيدته «المثل الأعلى» ضمن ديوانه الأشهر «أزهار الشر» أو «Les Fleurs du mal» (صدرت طبعته الأولى عام ١٨٥٧م) ، كان أثر «بودلير» بما تتضمنه أشعاره من رؤى ومعانٍ رمزية حافزا للعديد من تجارب المدرسة التعبيرية ، والتى عمد فنانوها إلى نبذ مظاهر التكلف والاصطناع التى سيطرت على المجتمعات الحديثة ، ورفض مبدأ المحاكاة الأرسطية ، مع تحوير عناصر ومفردات العالم الواقعى لتتلائم مع انفعالات الفنان ومشاعره وذاتيته بشكل مفرط ، فالألوان تعارض الطبيعة ، والخطوط تتراقص فى عفوية يتلاشى أمامها المنطق ، بينما تتراجع قيم الأبعاد والرسوخ الكلاسيكى للكتل لصالح الأسطح المصمتة والمساحات الزخرفية الغارقة فى الألوان القوية ، الصارخة.

تبدو أبيات «بودلير» وكأنها هتاف ضد معايير الجمال المعدّة سلفا ، تبوح بما يختلج فى أعماق المبدع من طموح لا حدود له ، يتجاوز المتاح والقيود والقوانين ، حرية الفنان لا تقدر بثمن ، حتى مع وجود المعايير الأكاديمية التى تلعب دورا فى تأسيس مهارات الفنان وصقلها وتطورها ، يظل ثمة بعد وجدانى يحرك المبدع ، ويدفعه نحو البحث فى أعماق ذاته ورؤاه وخيالاته ، ليكون نتاج ذلك بلورة الشخصية ، وإيقاظ السمات الذاتية لامنتج الإبداعى ، وحين نتأمل فى مسيرة الفنان «حسين إبراهيم حسين» ، وهو أحد الفنانين الذين شهدوا عصرا متميزا من حضور الأساتذة وثراء الأساليب والحراك الفنى والثقافى الذى شكّل نقطة بدء حقيقية لفن المصرى المعاصر.

على حواف الترع كان الطفل «حسين» يبدو شغوفا بمداعبة طمى الأرض المصرية ، يعجنه بيديه ثم يشكله كيانات وأوانى بديعة الشكل ، كما اكتشف مهارته فى الرسم ، فكان يقوم برسم أفراد أسرته وأقرانه فى المدرسة ، أخلص لموهبته حتى جاءت لحظة اختيار مساره الدراسى فى المرحلة الجامعية ، فخاض اختبار القدرات ، واجتازه بجدارة لتبدأ مرحلة الدراسة الأكاديمية ، وتكشف بعض أعماله فى مجال رسم الصورة الشخصية عن مهارة وإمكانات عالية تنقل الواقع برؤية ذاتية تعتمد على التلخيص والإيجاز ، ليكشف عن الجوانب التعبيرية المتأصلة فيه ، حتى مع التزامه بالدراسة الأكاديمية.

تخـرج الفنــان «حسـين إبراهيـم حسـين» فـى قسـم الحفـر (التصميمـات المطبوعـة حاليـا أو الجرافيك) بكليـة الفنـون الجميلـة بالأسـكندرية ليبـدأ مسـيرة حافلـة مـع الفنـون التشـكيلية ، حيـث تنـوع إنتاجـه بيـن رسـم الصـورة الشـخصية والتصميمـات الدعائيـة والأعمـال الجداريـة ، وغيرهـا ، وهـو فـى كل عمـل يسـبغ مـن روحـه وذاتيتـه بحيث يبدو البعد التعبيرى مسيطرا علـى الجوانب التشـخيصية ومحـاكاة الواقـع.

فـى أحد أعمالـه تطالعنا صورة شخصية لفتاة فـى مقتبل العمر ، العمل منفذ بتقنية طباعـة السلك سكرين ، وهـى تقنيـة تعتمـد علـى نفـاذ عجائـن اللـون الطباعـى عبـر مسـام نسـيج حريـرى مشـدود علـى إطـار خشـبى (شـبلونة) ، ثـم يتم عـزل مناطـق محـددة عـن طريـق مـادة شـمعية بحيث تسمح بنفاذ الطبقـة اللونيـة التاليـة فـى كل الأجـزاء باسـتثناء المناطـق التـى تـم عزلهـا ، وهكـذا تتكـرر العمليـة فـى كل مـرة يتـم إضافـة طبقـة لونيـة جديـدة ، بحيث تكـون الطبقـات اللونيـة متدرجـة مـن المضـىء إلـى الأكثـر القاتمـة.

تبـدو قيمـة الخـط الرشـيق ، الناعـم ، سـمة أساسـية لـدى الفنـان ، كمـا يعمـد إلـى تلخيـص درجـات التجسـيم ، مـع حرصـه علـى وجـود مسـاحات لونيـة مصمتـة ، تتبايـن بيـن المضـىء والقاتـم حتـى تبـرز أجـزاء العمـل وتفاصيـل الملابـس والوجـه و الشـعر دون اسـتغراق فـى قيـم التجسـيم والإيحـاء بالأبعـاد ، إن الجانـب التعبيـرى هنـا يصبـح محـركا أساسـيا للفنـان ، ليثبـت أن فطرتـه الأولـى التـى صاحبتـه خـلال اكتشـاف موهبـة الطفولـة هـى مصـدر إلهـام لا ينضـب ، ولا يمكـن الاسـتغناء عنـه ، لوحـة رقـم (١)

فـى مراحـل تاليـة نلاحـظ ارتـداد الفنـان «حسـين إبراهيـم» لقيـم المـوروث الشـعبى ، مسـتمدا مـن مصـادر المعرفـة الأولـى ، البكـر ، كل عناصـر التشـكيل مـن زخـارف و ألـوان وعلاقـات بيـن المشـغول والفـراغ تقـوم علـى الزخـم البصـرى ، الـذى يمـد عيـن المتلقـى بدفقـات مـن الألـوان الصريحـة ، ذات الـدلالات الرمزيـة ، حيـث نـرى فـى اللوحـة رقـم (٢) مايشـبه المعزوفـة النسـجية الفلوكلوريـة ، تعـج بعناصـر الطبيعـة و الكيانـات الحيـة : أشـجار ، نخيـل ، طيـور ، غـزلان ، ثـم هنـاك اسـتخدام لوحـدة الكـف البشـرى بشـكل إيقاعـى متكـرر ، مـع أشـكال الهـلال والعيـون المحدقـة والمفاتيـح ، بينمـا فـى أسـفل التكويـن تبـدو معالجـة تشـكيلية بسـيطة لأمـراج البحـر بدرجـات الأزرق ، أمـا مركـز الاهتمـام فقـد تصـدره وجـه أنثـوى يقبـع خلـف نقـاب يمتلـئ بالزخـارف الهندسـية والعضويـة فـى تنـوع وتبايـن يثـرى حيـز الرؤيـة ، ثـم



لوحة رقم ١
زيت على توال



لوحة رقم٢
زيت على توال

هناك العديد من الشرائط اللونية المتدفقة التى تدفع المتلقى للاستغراق فى تداعيات تراثية تمتد لكل البيئات المصرية التقليدية فى الريف والصحراء وأقاليم الصعيد وغيرها ، إجمالا.. لقد استطاع الفنان أن يُجمل التراث الفنى المصرى فى هذا التصميم التعبيرى الجرىء

كان الفنان «حسين إبراهيم» مغرما بممارسة الفنون التشكيلية على اختلاف أساليبها و تقنياتها ، فكان يعشق الرسم ، ويحترف الطباعة ، ويزاول النحت فى خامة الطين ، يمارس كتابة الخط ، ولا بأس من أن يضع تصورات لديكورات المنازل للأصدقاء والمقربين ، يميل لإعادة تدوير الخامات فى أعمال فنية نثبت أن حدود الإبداع لديه تقف على مسافة بعيدة ، إلا أننا دائما سنتوقف عند تلك الأعمال التعبيرية ، الغارقة فى إخراج انفعالاته ومشاعره و موقفه من البشر والطبيعة.

على سبيل المثال نطالع فى لوحة رقم (٣) تكوينا تجريديا لأجسام بشرية امرأة ورجل يحمل طفلا ، ثم هناك جسد صغير فى يسار العمل ، تندمج كل الأجساد مع عدد من جذوع الأشجار ، حتى يصعب فى أكثر من موضع تحديد ماهية العناصر ، إلا أن عين المتلقى لا تغفل امتداد الأغصان و الفروع حتى تخترق إطار العمل ، محققة قيمة ديناميكية تخرج المتلقى من حيز الرؤية التقليدى إلى مساحات أكثر اتساعا.

يؤثر الفنان استخدام اللون الأزرق بدرجاته فى هذا العمل ، ومن خلال ما يمنحه اللون من إحساس بالغموض والإبهام يمنح الفنان للمشاهد فرصة للغوص فى عمق اللون ودرجاته ، القيم الخطية العضوية ، و وجود المساحات متماوجة الحدود يثير لدينا شعورا بالديناميكية و»الفوران» رغم برودة اللون ، تخترق الخطوط القاتمة المساحات وتحددها ، حتى أننا بقليل من التأمل ستنتقل إلينا صورة الواجهات المنفذة بتقنيات الزجاج المعشق فى عمارة العصور الوسطى الأوروبية ، يمنحنا العمل هذا التأثير من خلال تناول بسيط وعفوى ، يبتعد عن الافتعال أو المماحكة ، إنها الرؤية الذاتية للفنان التى تتخذ من مشاعره الكامنة نقطة البدء والتحرك والوصول دائما.

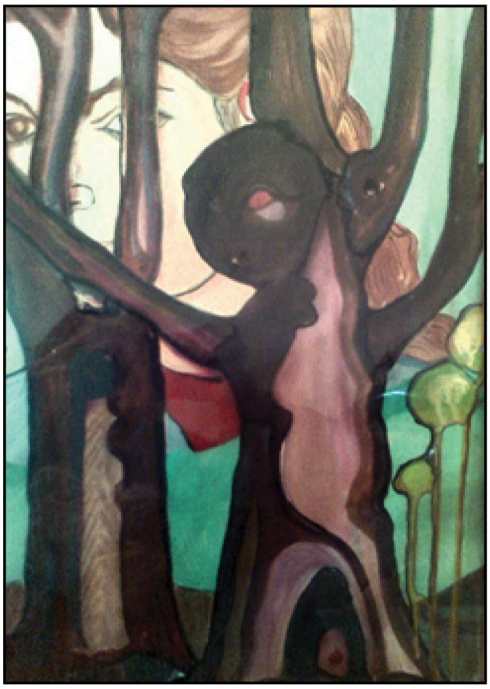
فى عمل آخر يزاوج الفنان بين التناول الواقعى والرؤية التعبيرية ، حيث يصور وجها لامرأة يكمن خلف تجمع من جذوع الأشجار وأفرعها ، إلا أن جذوع الأشجار تبدو أبعد ما تكون عن الواقع ، وإنما هى- عوضا عن ذلك- تبدو مجرد مثير ليخرج الفنان موقفه تجاه الطبيعة ، إنها نفس الرؤية التى جعلت أشجار السرو أقرب إلى شعلات نارية متدفقة كما تبدو فى لوحات «فان جوخ» ، ثم هى بشىء من التمعن أجساد عضوية لينة ، تفتقد لصلابة وخشونة الجذوع الخشبية العتيقة.



لوحة رقم٣

يلجـأ الفنــان إلــى تلخيـص عناصـره فــى مقدمـة العمل إلـى مسـاحات لونيـة تتنـوع بيـن درجــات البنــى ، تتخللهــا مســاحات ورديــة تمنـح الشـجر نفحـة مـن الدمويـة والعنفـوان ، ومـع ظهـور بعـض الملامـس المسـتوحاة مـن لحـاء الشـجر يصنـع الفنـان حالـة مـن التناغـم تبـرز قيمـة المشـغول والفـراغ ، أمـا أقصـى اليميـن فتظهـر بضـع شـجيرات يسـيطر عليهـا لــون أخضــر ذو درجــة مضيئــة ، مشــعة ، ليمنـح لنـا الفنـان فرصـة الانتقـال بين السـاخن و البــارد والترابــى مــن الألــوان دون أن نفقـد الشـغف ، والرغبـة فـى التحـاور مـع العناصـر ، ولا التطلــع - فــى فضــول- لذلــك الوجــه الــذى يبــدو أســيرا خلــف الجــذوع الممتــدة ، محاوليـن أن نستكشـف مـا تحدثنـا بـه العينـان ذواتــا النظــرة الثاقبــة ، لوحــة رقــم (٤).

تـروى ابنـة الفنـان «حسـين إبراهيـم» عـن



لوحة رقم٤

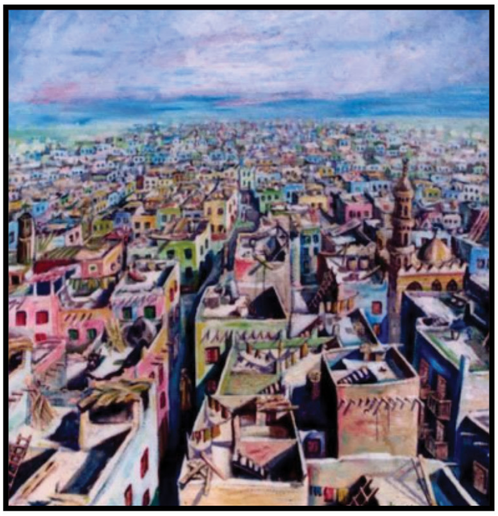
أبيهـا كيـف عـاش فـى سـبيل غـرس بـذور الفـن فـى تلامذتـه مـن خـلال عملـه فـى التربية والتعليـم ، وحتـى حيـن بلـغ منصـب مديـر عام بالـوزارة لـم يكـف عـن متابعـة رسـالته فـى نشـر الفـن بيـن المقربيـن دول مقابـل ، وظـل يحلـم بإنشـاء مرسـم خـاص لتعليـم فنـون الرسـم والتصويـر والطباعـة مجانـا ، إلا أن القـدر لـم يمهلـه بعـد بلوغـه سـن المعـاش ، وانتهـاء دوره الوظيفـى ليحقـق حلمـه ، فرحـل عـن دنيانــا عــام ٢٠٠٦م بعـد ثلاثــة أعــوام فقـط مـن تقاعـده.

لقـد كان الفنــان «حسـين إبراهيـم» باحثـا حقيقيـا عـن الإبـداع مـن خـلال اسـتغراقه داخــل ذاتــه ، فتــش فــى ذكرياتــه بقريتــه بمحافظـة «الشـرقية» فوجـد الأشـجار والنبـت اليانـع ورقـراق المـاء الـذى يـروى الحقـول ، ثـم نقّـب فـى صبـاه داخـل حيـز إمكاناتـه فرسـم وعبّـر ، وجسّـد المقربيـن والأصدقـاء والمعـارف ، ومـدّ جسـور التواصـل الأولـى مـع الآخريـن ، تعمـق فـى الدراسـة الأكاديمية ليكتســب التقنيــات ويطالــع الأســاليب والمـدارس ، وجـد التـراث فنهـل منـه ، ودرس الصياغـات والمترادفـات الكلاسـيكية فأصـاب منهـا مـا يخـدم تجربتـه دون إفـراط فـى التقليد والاتبــاع ، فــى كل مراحلــه كان يثبــت لذاتــه وللآخريــن أن داخلــه «بوصلــة» تقــوده ، يسترشــد بهــا ، قانعــا بعفويتهــا وبســاطتها التـى تنقـل الإحسـاس دون تنميـق ولا مواربـة ، وكأنـه عـاش يـردد مـع «بودليـر» أن «كل تلـك الجمـالات ، ونتـاج العصـر التافـه ، لا ترضــى قلبــا كقلبــه» ، لــذا.. فأغلــب الظــن أن «تعبيريتــه» كانــت خيــر رفيــق ، فحقــق خلالهـا بغيتـه ، وأرضـى قلبـه المتـرع بحـب الخيــر والإبــداع.

جماليات البيئة المصرية
في اعمال الفنان/ حسام الدين هاشم

أ.د/ لمياء كرم

تعتبر البيئة التي يعيش فيها الفنان من المؤثرات المهمة التي لايمكن للفنان ان ينسلخ منها فهي تحدد هويته من حيث السلوك والثقافة الاجتماعية التي تحدد طبائعه وسلوكة وقدرته علي التعبير وعلى ضوء معايشته لها، فمنذ العصور القديمة تؤكد لنا المصادر التاريخية والأدبية أن الفنان يتأثر بالبيئة، وأن الطبيعة بما تحويه من أشكال تحتضن اللاوعي لدي الفنان فتكون لديه ذاكرة بصرية ، تنحت فيها ردود أفعال لتكسبه رؤية متجذرة فيحاول استدعائها و محاكاتها بإبداعات يصنعها بأنامله، فيظهر لنا إضافات وابتكارات إبداعية وعلى ضوء مايلهمه الواقع الاجتماعي لتحدد هويته وعلى ضوء العادات والتقاليد، حيث أن هذه الاستنتاجات ماهي إلا تأثيرات البيئة على الفنان في تحديد هويته الفنية.



بانوراما الحى الشعبى
زيت على توال
١٢٠× ١٢٠ سم

يعتبر الفنان أن اللوحة نافذة يطل من خلالها علي الطبيعة، والكون والمجتمع، وهو الأمر الذي يجعل الفنان التشكيلي المصري(حسام الدين) يحاول أن يتفاعل

ويتعايـش مـع البيئـة الموجـود بهـا ليصيـغ منهـا أعمـالا فنيـة ، حيـث اسـتفاد مـن مظاهـر الطبيعـة المتمثلـة بالبيئـة، والأبعـاد الروحيـة والشكلية التـي كشـفت عـن إدراكـة لجماليـات البيئـة الاجتماعيـة المصريـة مـن طبيعـة المعيشـة و الأشـكال التقليديـة المعروفـة والملبـس و المسـكن و الأشـكال المعماريـة، ليحولهـا إلـي متلازمـات بإحسـاس الفنـان تسـتند علـى أسـاس فكـري للتعبيـر عـن المتغيـرات والأحـداث، وتكـون صـورا ذهنيـة وانطباعـات ترتبـط مباشـرة بالبيئـة، ومـن خلالهـا يتـم تسـجيل مـا ينسـجم مـع ارتباطاتهـا، وبمضاميـن محـددة، لينتـج منجـزا فنيـا يعبـر عـن الحيـاة شـديدة المصريـة باسـلوبها التقليـدي المميـز مثـل (بانوراما الحـي الشـعبي ، الحـارة وزينـة رمضـان ، نشـر الغسـيل ،كحـك العيـد) وهـذا يوضـح مـدي تمسـك الفنـان بهويتـه المصريـة،

كمـا نـري أن الفنـان يسـتخدم المنظـور بقواعـده الأساسـيه بشـكل راقٍ حتـي يحافـظ علـي وحـدة العناصـر فـي اللوحـة الفنيـة، فيلعـب المنظـور دورا كبيـرا فـي معظـم أعمالـه الفنيـة ، ممـا أضـاف لـه نوعـا مـن الخصوصيـة والتميـز.

كمـا أن لـه مميـزات جماليـة بشـكل كبيـر، تظهرعلـي مسـطح اللوحـة ،بشـكل أكثرتجسـيدا، فالمنظـور مـن الأمـور الضروريـة والتـي لهـا دور كبيـر، فهـو مـن القيـم المهمـة التـي يسـتعين بهـا الفنـان .
يأخـذ الفنـان التشـكيلي مـن التقنيـات العلميـة قواعـد المنظـور للتعبيـر عـن العمـق، ويعتبراسـتخدام الفنـان للمنظـور أساسـيا



زينة رمضان
زيت على توال
٩٠× ٢٠ سم



نشر الغسيل
- زيت على توال
١٥٠× ١٥٠ سم



كعك العيد

زيت على توال

١٠٠× ٧٠ سم

فـي التخطيـط لأعمالـة فييسـر عمليـة المشـاهدة المباشـرة، وهـو يهتـم بالتركيـز علـى نقطـة مركزيـة، أو علـي المنظـور الهندسـي او حتـى المعمـاري ، فينـوع فـي الأسلوب وأيضـا الأسس التـي يعتمد عليها فـي إظهـار رؤيتـه الفكريـة فـي لوحاتـه للمشـاهد، ويتنـاول من هذا المنطلق التعبير عـن النـاس، والمجتمـع، ومـا يحيط بـه مـن معايشـات البيئـة،

هكـذا جـاءت الموهبـة محققـة جانبيـن مهميـن: الشـكل والمضمـون، وأمـا التكويـن فالتناسـق يغلـب علـى كافـة الأعمـال، فعنـد تحديـد الموضـوع فـإن التكويـن يأتـي مكتملا دون نشـاز فـي الرؤيـة بفكـر واعٍ مـدركٍ لجماليـات التكويـن الـذي يشـعرنا كـم هـو عاشـق للبيئـة متيـم بماضيهـا وحاضرهـا، فلوحاتـه تعكـس حبـه وغرامـه وهيامـه بمشـاهد وتكوينـات بمـا قـد تنسـاه الأجيـال القادمـة، فلكل لوحـة قصـة وحكايـة وانفعـال



القناطر زيت على توال

- ١٥٠× ١٥٠ سم

إنسـاني ينـم عـن مشـاعر بهجـة وفـرح أو بالحـزن أوحـدث متأثـر بالجماليـات والأحاسـيس الإنسـانية، فنجـد أنـه أرسـى ألوانـه علـى اللوحـة بدقـة وتعبيريـة، حيـث يميـول الفنـان إلـي البسـاطة وعـدم التكلـف بالمظهـر إلا أن الفنـان يعتبـر عنصـر اللـون لايمكـن تهميشـه ، فمجـرد التأمـل البسـيط للأعمـال الفنيـة يؤكـد أنـه جـزء ثابـت لا يمكـن فصلـه أو إلغـاؤه مـن اللوحـة، فهوغطـاء الأشـكال، مـن خلالـه يتلاعـب بسـهولة، فهـو لا يمكـن طرحـه خـارج معادلـة البنـاء الجمالـي للوحـة. ممـا أسـهم فـي كشـف بعـض خفايـا الأوجـه الجمالية للوحـة و إبرازهـا و التأكيـد عليهـا، حتـي أصبحـت بذلـك البنـى الفنيـة عندالفنـان ذات مظهـر لونـي متنـوع و متعـددة ينـم علـي قـدرة الفنـان علـي امتـلاك أدواتـه الفنيـة.

نـري ان ألفنان(حسـام الديـن هاشـم) هوالإنسـان الـذى امتـزج بالبيئـة المصريـة، ومنهـا اختطّـف الفنـان لنفسـه أسـلوباً خاصـاً متفـرداً عـن غيـره ذا أبعـاد إنسـانية ودلالات رمزيـة يعبـر عنهـا،

لـذا فـإن اللوحـة لديـه لهـا أشـكال ومعالجـات متنوعـة، مـن خـلال تنـوع الموضوعـات التـي يتناولهـا الفنـان باحترافيـة، نتمنـي لـه دوام الابـداع.

أ.د/ لمياء كرم

التشكيل بالخط العربي
فى اعمال الفنان حمدى عقدة

ا د / غادة مطصفى اسماعيل

حفر الرسوم على الخشب فن مارسه الفنان المصري منذ بدء العصور التاريخية، واشتهر به في المعابد والقصور الفرعونية وازداد خبرة من الفنانين المرافقين لاحتلال مصر كالرومانيين والإغريق وتواصله مع فناني سومر قديما، وغير ذلك التواصل مع مر التاريخ، فتوارث وتعلم المهارة التقنية وامتلك مفاتحها وأجادها بكافة المجالات التطبيقية بالحياة المصرية، فنجد العديد من التحف الخشبية كالتماثيل والتوابيت والأبواب والأعمدة والحلي ومختلف أنواع الأثاث وما يصاحبها من مصنوعات تخدم الديكور.

واستوحي في أعماله الفنية أشكالا وعناصر من الطبيعة بكافة مخلوقاتها المتنوعة، والمبنية علي أسس هندسية إنشائية متميزة بنظامها الرياضي المبدع، كما نجد العنصر الزخرفي الهندسي مستقلا في كثير من المشغولات الخشبية، وهناك من يجمع بين تجريد عناصر مستوحاة من الطبيعة والمفردات الهندسية، في لغة فنية بصرية تعكس لغة فكرية تمتزج بشكل إبداعي تحمل سمات حضارية وتراثية تميز كل مرحلة بسماتها الخاصة، أو تمزجهم معا بمفردات بصرية تجمع الحضارات وتدمجها بشكل ابتكاري يحمل سمات مجتمعية تميزه عن باقي فنون الثقافات الأخرى- كالفن الشعبي علي سبيل المثال.

الفنان / حمدي أحمد عقدة محمد تميزت أعماله بارتباطها بالفن الإسلامي، والتشكيل بالخط العربي المتصل ذى الأسس الإنشائية الهندسية

التـي تسـاعد فـي إبـراز المعنـي بالمـد والرجـع والاسـتدارة والتزويـة والتشـابك والتداخـل والتركيـب، وغيـر ذلـك ممـا يمتلكـه الخـط العربـي مـن تاريـخ وجماليـات فـي هندسـته وتفاصيلـه وأشـكاله، والتـي تبـرز مخزونـاً ثقافيـاً إبداعيـاً يعكـس ثـراء الثقافـة.

وامتـاز عملـه الفنـي (شـكل ١) بالحفـر الغائـر والبـارز لتشـكيل الخـط العربـى بمرونـة فـي التشـكيل المجسـم بنفـس الرقعـة الخشـبية الدائريـة، مـع تفريـغ الجـزء العلـوي الـذي أضفـى علـى الشـكل الخـارجـي شـكلا بيضاويـا، كمـا أضـاف قاعـدة خشـبية تعمـل علـى مسـاعدة العمـل للظهـور أمـام عيـن المشـاهد كعمـل مجسـم يشـغل الفـراغ جماليـا.

وأضـاف الفنـان اللـون البنـي الغامـق لعملـه الفنـي كدلالـة علـى الاسـتقرار والأمـان والقيـم الراسـخة، حيـث يمثـل هـذا اللـون الأرض الثابتـة، كمـا يـدل علـى الحكمـة والدعـم والتوجيـه للأخـلاق المتوارثـة، وأكـد الفنـان هـذه الدلالـة مـن خـلال اسـتخدامه للشـكل الدائـري كعنصـر أساسـي يـدل علـي الأبديـة فليس للدائـرة بدايـة أو نهايـة، فتشـير للوحـدة والانسـجام فـي تشـكيل العمـل الفنـي وتأكيـد الدلالـة فـي الشـكل مـن الخـارج والداخـل، وتلاحـم الخطـوط فـي حركـة حـرة تشـير إلـي الطاقـة والقـوة الإيمانيـة



شكل ١
نحت
خط عربي علي خشب
خشب عزيزي
١٥×٥٠×٨٠ سم



شكل ٢
نحت
خط عربي علي خشب
خشب عزيزي
٨٠×٩٠سم

أما شكل (٢) فيمتاز بإطاره المستطيل الذي يوحي بالاستقرار، حيث تتمثل زواياه الاستقامة، والترتيب الرياضي المتماثل، والنصوص المشكلة بالخط العربي داخله تشير إلي السكينة والصلابة والأمان، فجمع بين انحناءات الخطوط بالداخل واستقامة إطارها يضم عنصرين مختلفين تجمعهما وحدة التصميم، وتثير الجمع بين إحساس الهدوء والرقة وبين والاستقرار والاتزان، وخاصة مع ظهور القوس في التشكيل اللغوي لدعم اتزان العمل الفني، ويحتويه قوس أصغر أسفل الكتابة يعمل علي دفع عين المشاهد لقراءة المحتوي الكتابي.

كما أعتمد الفنان علي اللون البني الفاتح لإظهار تجذيع الخشب بالخلفية لتتناغم مع الكتابة في تكامل جمالي إبداعي متميز، وكدلالة علي قول الصدق والحقيقة .

وفي شكل (٣) تميز التصميم بالذكاء في ترتيب أجزائه، حيث جمع بين رأس طائر يظهر علي خلفية تمثل حفرة منحنية علي شكل نصف دائرة بمنتصف العمل الفني، رد عليها بنصف آخر عكسها أعلي العمل لضغط المساحة بينهما، يتناثر خلال هذا الضغط حبيبات ملمسية متنوعة الأحجام تتناغم مع السطح الخشبي

وتعرجاتـه، لتكسـبه ثـراءا جماليا وتشـكيليا ، يـرد علـي هذيـن القوسـين المتضاديـن دائـرة تمثـل عيـن الطائـر وتعمـل علـي دمـج القوسـين فـي حركـه متضـادة متكاملـة، تمثـل طبيعـة الطاقـة اللانهائيـة، فهـي رمـز الكـون، ودعـم هـذا المعنــي مـن خـلال آيـه قرآنيـه «وجعلنـا مـن المـاء كل شـيء حـي»، أكدتـه دلالـة الآيـة مـن خـلال الخمسـة خطـوط التـي ربطـت بيـن الكتابـة والقـوس الأعلـى، والتـي قـد توحـي للرائـي بالأمطـار بعـد ربطهـا بنصـف الدائـرة العلـوي والتـي توحـي بأنهـا الشـمس، وأكـده بالملامـس المتعرجـة أسـفل اللوحـة والنقـاط المتناثـرة علـي يمينهـا، وجـاء دور الطائـر لتمثيـل الكائـن الحـي وتأكيـد المحتـوي الكتابـي بالعمـل الفنـي، هنـا نجـد قيمـا تشـكيلية بصريـة تتكامـل مـع القيـم الفكريـة لمحتـوي العمـل الفنـي الإبداعـي المتميـز.

ا د / غادة مطصفى اسماعيل



شكل ٣

خط عربي علي خشب- خشب عزيزي

- ٦٠×٨٠سم

قراءة تشكيلية في اعمال الفنانة/حنان شرف

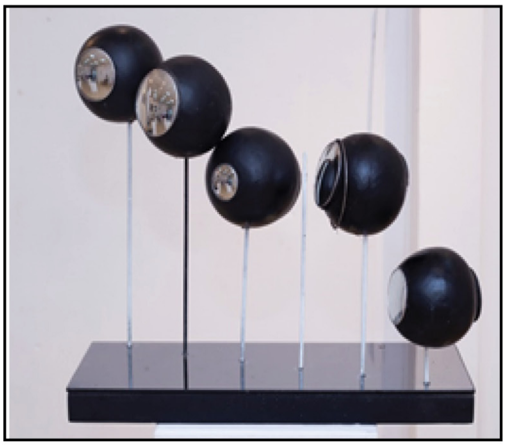
أ.د/ لمياء كرم صافي

إن المتابع للحركات الفنية الحديثة يجد أنها قد استفادت من بعضها البعض وطورت كل ما كان من شأنه أن يمدها بروح الابتكارية حتي تدفعها قدما إلى الاهتمام بالتجديد، غير أن هناك بعض الحركات أو الأساليب انغلقت علي نفسها فلم تستمر طويلا وانهارت فجأة ، ففي الفن التشكيلي من أراد البقاء عليه أن يكون باحثا دائما وراء التطوير محاولا أن يجد فكرا مختلفا يعرض به رؤيته للفن والجمال، فالفن ليس له حدود ولايوجد أمامه حواجز، دائما كان لزاما علي الفنان أن يكون باحثاً مجدداً يحاول أن يصل إلي مواطن الإبداع دون توقف. وبالاطلاع علي الحركات الفنية نجد ظهور مصطلح فن «التشكيل في الفراغ» أو « فن التجهيز «كنوع من فنون ما بعد الحداثة في مجال التشكيل،ظهر في العقد الأخير من القرن العشرين كرد فعل حول فكرة السوق التجاري للفن، حيث تعود فترة تأسيسه في سنة ١٩٧٠ الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتقل إلي أوروبا، يجمع هذا النوع من الفن بين صنوف مختلفة من الفنون، ليفتح المجال أمام مساحة العمل الفني الذي أصبح غير مقيد بمكان أو بحيز فراغ محدد، وفتح الباب أمام مناخ ثقافي حر متميز، أظهر ضرورة وجود هدف توثيق العلاقة الفن بالحياة، وهويعد نوعا من التمرد الفني علي العمل بالأسلوب التقليدي ، فمع تطور الحياة والتطور التكنولوجي ظهرت الحاجة الملحة إلي إعادة النظر في ملاءمة المعروضات الفنية مع ثقافة عصر السلع الاستهلاكية والتقنيات الألكترونية، كل هذا أصبح دافعا للفنان ليبحث عن تقنيات حديثة وأساليب جديدة في الفن، مما ساهم في ظهور (التشكيل في الفراغ) أو ما يطلق عليه (فن التجهيز) في الفراغ الذي يرتبط بجماليات التوليف والتفكيك، فهو قائم علي اساس فكرة، ليصبح تذوق العمل الفني يأتي من باب الاستمتاع بالمفاهيم والأفكار بدلا من الاستمتاع بشكل اللوحة التقليدي المعتاد.

مما فتح مجالا رحبا أمام الفنان لاستخدام مختلف الخامات والأدوات في عمله الفني، وفتح باب التعاون بين العلوم المختلفة كالهندسة والفيزياء وغيرها لتوظيفها في المسارات الفنية حسب ما يتطلبه تنفيذ العمل الفني ، فتكسرت الحدود، و كما أدخلت تقنيات متعلقة بالمواد المستخدمه غير الشائعة في مجال الفن لتحقيق مختلف الأعمال الغريبة التي تبعث صدمة حضارية للمشاهد، وتفتح أمامة كيانات جمالية من نوع مختلف تثير لب اهتمامه، فمن الأعمال ما يشتمل علي مايتحقق فيه الرؤية البصرية، ليس اللون بشكل تقليدى بالأضواء والحركات والأصوات، ويدخل في حيز التنفيذ خامات مختلفة مثل الهواء والماء والثلج والكهرباء و مواد لدنة ومرنة وموادا ناعمة والزجاج والمرايا، وقد يستعين الفنان بالصور الفوتوغرافية مثلا وغيرها من الأعمال الجاهزة ليقترب من تحقيق الفكرة، فهذا النوع من الفن يعتمد علي الفكرة ويعتبرها الأساس في عمل الفنان المبدع، لكونه يجمع بين البصري والرمزي

بأسلوب جديد تماماً، كما أنه يدعم نوعا من الاستعانة بمختلف الفنون عن طريق تمازجها معا بحيث تنتج في النهاية الفكرة التي يسعي الفنان إلي إخراجها إلي حيز الواقع ، فشكّل مدخلاً تعبيرياً جديداً، اعتمد لغته على الحركة والايقاع والشكل والزمان والمكان والأداء، وابتكار وسائل حديثة من خلال دمج وسائط متعددة، سابقة الصنع أو مصممّة بشكلٍ مقصود من الفنان بأسلوب مفهومي خاص. خرج فنان التجهيز من إطار اللوحة ليعبّر بشكلٍ معاصر، وبأسلوبٍ جديد عن أفكاره المبتكرة، فجعل من الفراغ ملعباً فسيحاً لأفكاره، وهذا يتطلب من الفنان أن يكون علي ثقافة فنية وفكرية، وأن يمتلك خيالا علميا وإبداعيا للوصول إلى عمل تجهيزي، والقدرة على إيصال مضمونه ومفاهيمه للمتلقي. ونحن بصدد قراءة لاعمال فنانة « حنان محمد» أستاذة جامعية وتشكيلية مصرية تسعي للبحث عن القيم الجمالية للنظام فى فن التجهيز فى الفراغ وتبحث دائما عن إمكانية الإفادة منه فى تنمية القدرة الابتكارية فى مجال النحت، فاعتمدت التشكيل في الفراغ أسلوبا تشكيليا ، وتعتبر فن التجهيز في الفراغ حالة مصالحة علنية مع الروح والشعور الإنساني، باتت الفكرة لديها هي الأصل، والعمل الفني هو تجسيد مادي لها، فالفكرة هي الركيزة والمرجع، ولولاها لما كان العمل الفني.

وهذا الاتجاه كان أقرب إلي قلبها، فاهتمت الفنانة بمشاركة المشاهد وربط الفن بالمجتمع، وتعتبر أن الفن لغة ابتكار تجعلها اكثر تواصلا وتفاهما مع المشاهد، فهي تحاول أن تشير إلى فكرتها وترجع مفهوم عرضها للعمل وكيفية تنظيم وتنسيق عناصر العمل الفنى فى الفراغ الحقيقي إلي جوهر الرؤية والفكرة . من أهم ما حققته الفنانة من تجهيز الفراغ معرض « تواصل » الذي أقامته فى مركز «طلعت حرب» الثقافى بالسيدة نفيسة وافتتحه الدكتور «فتحى عبد الوهاب» رئيس صندوق التنمية الثقافية ، والدكتور «عادل بدر» رئيس المركز ، وظفت الفنانة الفكرة واستغلت فيها تركيب ومواد تتلاءم مع رؤيتها الفنية ، حتي تستعرض نتيجة استخدام طاقات كونية مثل طاقة الضوء، كيفية الإبصار، كيفية الإدراك التفكير، فحاولت أن تنوع في استخدام طاقة الفراغ، وهى واحدة من مدخلات التفكير الجمالى والثقافة البصرية نبعت من التفكير فى كيف يكون التغير المستمر فى العمل الفنى النحتى المعروف بالثبات وكان هذا المعرض أحد المداخل للفكرة وهى التغير فى بنية العمل النحتى ذاته لتكوين بنية جديدة فى كل مرة، وتخضع لحالة نفسية وشعورية خاصة فيها عامل التفكير بكل طاقاته والتفضيل الجمالى ومشاركة بناء العمل له قيمته، وقد جاء مجمل الأعمال المعروضة على نحو يمكن أن نلاحظ معه أن الفنانة لديها قدرة علي تنسيق العمل



جبس ملون - عدسات لامة عاكسة ، مرايا ملونة ،خشب ، اكليريك إسود، حديد ٥٠× ٢٥×٣٠ سم



جبس ملون – عدسات لامة عاكسة ، مرايا ملونة ،خشب ، اكليريك إسود، حديد -٦٠ ×٢٥×٣٠ سم

فى حيز محدود ، الحيز الذي ترغب في استخدامة لعرض العمل، فتقوم بدراسة جيدة لمساحة الفراغ الكائن و التى ستكون موطن العمل الفنى لمعرفة طبيعته ومساحته وأبعاده، ثم تشرع فى تنفيذ العمل بمختلف الخامات والمواد محاولة التأثير على المشاهد وترك أثر فىوجدانه، بذلك تحاول الفنانة التحكم في العناصر المؤثرة فى التشكيل والتي تشمل (الفراغ - المكان - الخامات ووسائط التعبير – المشاهد، واستخدمت الفنانة المرايا والعدسات بأنواعها المختلفة مع بعض الوسائط المساعدة، فكانت منطلقا للإبداعات التشكيلية، استغلت الإمكانيات التطبيقية والعلمية للعدسات والمرايا ، فشكّلت مدخلاً تعبيرياً جديداً اعتمدت فيه على قدرتها التفاعلية لتصنع نوعا من الحراك المستمر في العمل فأظهرت الحركة والايقاع وانعكاس الشكل والضوء والمكان ، نموذج ابتكاري من خلال دمج وسائط متعددة داخل التصميم بشكلٍ مقصود من الفنانة وبأسلوب مفهومي خاص.

ومن خلال هذه الأعمال الفنية فتحت الفنانة الباب أمام العديد من التساؤلات المحيرة للمشاهدين ، حيث نجد أن مجموعة الأعمال التي نفذتها الفنانة اعتبرت المشاهد جزءاً من العمل الفني فاستخدمت قدرة المشاهدين أنفسهم على الرؤية من خلال العدسات والمرايا بالعمل الفني بعد أن أصبح هذا الأخير يمثل فكرة أكثر من كونه يمثل منتجاً لكي يجد كل مشاهد رؤيته الشخصية من خلال العمل الفني . كما أن الفنانة استطاعت أن تجمع بين نوعين من الفراغ داخل العمل الفني يتمثل في الفراغ الحقيقي وأيضا وهم العمق، الذي أطلق عليه أفلاطون الخيال الكاذب .. فقد جاء الفراغ الذي يحيط العناصر والحجوم في العمل الفني موحيا بالعمق الذي يعطي الإحساس بالتحرر الذى يشبع لدي المشاهد حاجاته النفسية، فأصبح للفراغ قيمه كبرى فى العمل الفني وصنع نوعا من الاختلاف الجوهري، يمثل جزءا أساسياً ملموساً، فهو لم يعد فراغا إيهاميا، بل هو جزء من الفكرة الخاصة بالعمل الفنى ككل وأصبح يشكل جزءا حقيقيا من بناء العمل الفني حيث يمكن تجول البصر فيه أو حوله وهذا يدعم عملية تأمل المشاهد مما يجعل للمشاهد دوراً رئيسياً وكأنه جزء من التكوين الواقى حيث تعمدت الفنانة التخطيط لذلك أثناء التصميم للعمل الفنى ، وحاولت أن تستخدمه فى إظهار تكامل أو توازن أو ترديد والتناسب والحركة



خشب ، اكليريك عاكس ، اكليريك اسود ، اكليريك شفاف ، عدسات لآمة عاكسة - ١٠×٧٠×٧٠سم

فـي العمـل وبذلـك يعـد الفـراغ مـن العناصـر الهامــه التــى تؤثــر فــى بنائيــة الأشــكال عنــد الفنانــة .
تحـاول الفنانـة التوحـد مـع التقنيـات المسـتخدمة وتوظيفهـا بأسـلوب ممنهـج منظـم ممـا يـدل علـى رسـوخ فكـر فـن التجهيـز عندهـا ، بحثـا وراء الانخـراط فـي سـياقات جديـدة، فبـات التكويـن الفنـي لديهـا مفتوحـاً، والفضـاءات متنوعـة ومشـرّعة للحركـة الإبداعيـة. وهـذا مـا عَبّـرت عنـه التجـارب الفنيـة المختلفـة للفنانـة، سـعيا وراء الفـرادة فـي العمـل الفنـي، مـن خـلال أفـكار الفلسـفية تدعـو إلـى التحـرّر والتعـدّد والتنـوّع.
فتخطّـت الفنانـة العـرض التقليـدي الكلاسـيكي للعمـل الفنـي، مـن خـلال دمجهـا بيـن الفكـره والشـعور مـن جهـة، وتنـوّع اسـتخدام المـادة وخرائـط التقنيـة مـن ناحيـة أخـرى، ليأخـذ العمـل الفنـي مدخـلاً مبتكـراً باسـتخدام المفـردات التعبيريـة لتوصيـل المعنـى الـذي رغبـت الفنانة فـي إيصالـه إلـى المشـاهد لتضيـف بُعـداً بصريـاً غيـر البعـد التقليـدي للعمـل الفنـي، واسـتخدمت الطـرق والأسـاليب لتقـود المشـاهد إلـى الهـدف، بـل تدفعـه إليـه دفعـا، فيحـاول ملامسـة التجربـة الفنيـة بيـده ليدخـل ذلـك العالـم ويشـاهده مـن قـرب فيتفاعـل فـي كل مـرة جديـدة يشـاهد العمـل، ليكتشـف قيمـاً أخـرى نتجـت عـن مـزج الفـن بالحيـاة. إن الاهتمـام الأكبـر لـدى الفنانـة هـو مـزج الفـن بالحيـاة، كان مـن دوافعهـا للقيام بتنفيـذ تلـك الأمـال الفنيـة حتـي وصلـت بعـض التركيبـات الفنيـة التـي نفذتهـا إلـى حـد التعقيـد، حيـث عكسـت المرايـا الصـور المتعـددة للمشـاهد بداخلهـا فصنعـت مجـالات بصريـة متنوعـة ومختلفـة، وأصبحـت عالمـاً قائمـاً بذاتـه داخـل العمـل الواحـد ، ففتـح هـذا آفاقـاً جديـدة للإبـداع، بخلـق فضـاء وعوالـم مملـوءة بالأحـداث المتنوعـة، تشـكيل واقـع بصـري حركـي لرؤيـة الفنانـة، فكشـف آفاقـاً جديـدة، بعدمـا أزالـت الحواجـز بيـن مجـالات الرؤيـة المختلفـة، فأصبحـت وظيفـة المرايـة ليسـت فقط كونهـا عنصـرا شـكليا بالمعنـي، فتـري الفنانـة أن الأمـر لا يقتصـر علـى الأمـور المتعلقـة بالتـذوق الفنـي الشـكلي لمظهـر العمـل وتركيبـه البنائـي فقـط ، بـل هـي أبعـد مـن ذلـك فهـي دعـوة لتنميـة الحـسّ الشـعوري بالمضاميـن الفكريـة العميقـة التـي تختفـي خلـف المظهـر الجمالـي ، وأصبحـت وظيفـه ذات صلـة وثيقـة مـن منطلـق أن ذهنيـة الفـن تتكامـل مـع ذهنيـة العلـم. فالفـن الذهنـي لا يحـثّ علـى الفهـم فقـط ، بـل يهيـئ الذهـن لتوقـع المسـتقبل، والمشـاركة فـي إنجـاز العمـل الفنـي، يتـم ذلـك بتكامـل عمل المتلقـي مـع المنجـز التجهيـزي. ونحـن ننتظـر مـن الفنانـة المزيـد مـن التوجهـات الابداعيـة الحديثـة ذات الصلـة بأسـلوب التجهيـز فـي الفـراغ ونتمنـي لهـا دوام الإبـداع والابتـكار .

الناقدة أ.د/ لمياء كرم صافي



خشب ، حديد ، مرايا ملونه-٥٠ ×٢٠× ٢٥سم

تزاوج الواقع والخيال فى إبداعات
الفنانة « داليا حمدى»

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

فـى عـام ١٥٢٠م فُجعت إيطاليا بوفاة فنانها الأشهر وصاحب الموهبة الواعدة «رافائيل» عن عمر لم يتجاوز سبعة وثلاثين عاما ، بوفاته طُويت صفحة فى مسيرة فن التصوير القائم على محاكاة الطبيعة ، واستلهام المُثُل الكلاسيكية ، ليظهر تيار جديد أعلن خلاله الفنان عن حقه فى التأويل الشخصى للقواعد ، فالواقع- من وجهة النظر التى تبناها فنانو ذلك التيار- ليس جميلا إلا بقدر تدخل الفنان فيه ، ومن هنا بدأت رحلة الفنان مع «تطويع» عناصر الواقع إلى القدر الذى يتناسب مع إبداعه ومهارته الخاصة ، وصارت «أسلبة» الطبيعة منهجا يُدار من خلال رؤية الفنان و ثقافته ، إلى جانب شىء من إعمال الخيال. كانت هذه المرحلة إيذانا بحتمية التزاوج بين الواقع والخيال لتتولد العملية الإبداعية وخلق مقومات الابتكار ، فالواقع بما يفرضه من عناصر ومفردات مرئية هو المصدر الأساسى الذى يغذى الجانبين الفكرى و البصرى للفنان ، ثم يأتى دور الخيال ليسبغ على العمل من روح الفنان وهويته ، وذلك عبر الإضافة والحذف ، التحطيم وإعادة البناء ، عبر تدفق الألوان وانتشار النور وتمدد الظلال ، يقترب الفنان حينا من الواقع و يبتعد أحيانا حتى يبلغ غاية رحلته ، خلال ذلك «الحوار» المتبادل بين أطراف ثلاثة يكتسب الواقع جملة أبعاد وقيم جديدة ، قبل أن يصبح العمل الفنى مع مرور الوقت «واقعا» قائما بذاته ، واقعا جديدا يشكل نقطة انطلاق لإعمال خيالات ورؤى ابتكارية أخرى ، يظل هذا سر من أسرار الإبداع و روحه التى لا تعتريها شيخوخة ولا تطوله يد الفناء.

والخيال يمثل جزءا هاما من التجربة الفنية للمبدعة د / «داليا حمدى سيف الدين» ، ولكنه ليس ذلك الخيال الذى يتولد من ذاكرة خاوية ، ولا هو ذلك الخيال الذى يخفى فيه الفنان نقصا فى المهارة أو قصورا فى امتلاك الأدوات ، لكنه ذلك الخيال الذى اجتهدت الفنانة فى بنائه عبر موهبة أصيلة ، ودراسة متأنية ، وبحث مستمر فى إمكانيات الخامة وسبل تطويعها ، لذلك تظل اللوحة عند الفنانة «داليا حمدى» نسيجا يمتزج فيه الخيال من خلال الألوان

تـارة ، و مــن خــلال العلاقــات التشـكيلية تــارة أخــرى ، مــع الواقــع بــكل مفرداتــه ، مفـردات مدروسـة بعنايـة وعقلانيـة ومنطـق أكاديمــى تراكــم علــى مــدى ســنوات. إذا تأملنـا جداريتهـا العملاقـة والتـى تحمـل عنـوان «العازفـات بالأوبـرا» لاستشـعرنا حالـة مـن التوهـج الـذى تبثـه لنـا الأجسـاد الأنثويـة فـى حركاتهـا وألوانهـا الصاخبـة ، و كأن الموسـيقى تنبعـث مـن خـلال هـذه «الديناميكيـة اللونيـة» ، تسـعى الفنانـة لإطــلاق خيالهــا فــى الدرجــات اللونيــة المسـتخدمة ، والتـى لا تطابـق الواقـع رغـم كـون العناصـر مسـتمدة بـكل تفاصيلهـا مـن الواقـع المعـاش داخـل المسـارح وقاعـات الموسـيقى ، تتشـكل العلاقـات التصميميـة مـن خـلال حـركات أقـواس آلات الكمـان ، فـى حيـز محـدود للغايـة ، بحيـث لا يسـمح فـى الواقـع لـكل هـذا التجمـع فـى وقـت واحـد ، وعلـى هـذا النحـو مـن «العشـوائية المتناسـقة» ، تتلاحـم الأجسـاد والآلات فـى معزوفـة بصريـة متكاملـة ، و تنصهـر مـع الخلفيـة فـى بعـض المواضـع ، و يحسـب للفنانـة قدرتهـا علـى التعامـل مـع المسـطح الكبيـر نسـبيا ، وهـى قـدرة لا تتوفـر لكثيـر مـن الفنانيـن ، و مـن خـلال خامـة رغـم طواعيتهـا يقتـرب الكثيـرون منهـا بحـذر و هـى خامـة الألـوان الزيتيـة.

ثـم تذهـب بنـا الفنانـة فـى عملهـا المعنـون بـ«العدالـة» إلـى حالـة تعبيريـة رمزيـة ، تكـرس فيهـا العلاقـات التصميمية المسـتلهمة مـن المعالجـات والحلـول الهندسـية لإبـراز الفكـرة ، فهنـاك العدالـة بأعلـى التكويـن مجسـدة فـى صـورة أيقونوجرافيـة لجسـد المـرأة معصوبـة العينيـن ، ترفـع الميـزان ، هيئـة طالمـا طالعتنـا فـى الواقـع المعـاش مـن خـلال سـاحات القضـاء و- حتـى- الرسـوم الصحفيـة ، إلا أن الفنانـة هنـا تضيـف للصـورة مـن قناعاتهـا ورؤيتهـا الخاصـة مـا يضفـى علـى الفكـرة بعـدا مختلفـا ، فشـعر المـرأة (العدالـة) يتطايـر وكأنـه أجسـاد أفعوانيـة مريبـة ، إنهـا اقـرب لشـخصية «ميدوسـا» ، التـى تـروى الاسـطورة أنهـا تحيـل مـن يتعـرض لنظراتهـا إلـى حجـر.



جدارية «العازفات بالأوبرا»-
ألوان زيتية- ٦ مترمربع- ٢٠٢١ م



لوحة «العدالة»-
ألوان باستيل- ٢٠٢١م

فـى أسفل التكويـن مجموعـة مـن الشـخوص تعتلـى منصـة القضـاء ، لكـن تفاصيـل الملابـس وأوضـاع الحركـة وتعبيـرات الوجـوه تظهرهـم أقـرب للمهرجيـن أو ممثلـى المسـرح ، الشـخصية علـى يميـن التكويـن تضـع يدهـا علـى فمهـا إشـارة إلـى كونهـا لا تتكلـم ، بينمـا الشـخصية الجالسـة علـى اليشـار تضـع يدهـا علـى أذنهـا إشـارة إلـى أنهـا لاتسـمع ، إنهـا المفارقـة المأسـوية التـى تريـد الفنانـة أن تبرزهـا حيـن يغيـب العـدل ، حتـى مـع حضـور ميـزان العدالـة ومطرقتـه ، تجـدر الإشـارة إلـى أن العمـل منفـذ بخامـة ألـوان الباسـتيل ، و التـى تكشـف عـن مهـارة الفنـان فـى التلخيـص ، لكـن الفنانـة تخـرج أفضـل مـا فـى الخامـة حيـن تنجـح فـى نقـل أدق التفاصيـل بهـا.
فـى معالجـة تتشـابه مـع جداريـة «عازفـات الأوبـرا» يأتـى عمـل الفنانـة «داليـا حمـدى» بعنـوان «الفروسـية» ، حيـث تسـتعرض- مـن جديـد- قدراتهـا علـى حـل المسـاحة الكبيـرة مـن خـلال عـدد مـن الفرسـان فـوق صهـوات الجيـاد ، يبـدو التنـاول واقعيـا مـن حيـث تجسـيد العناصـر الحيـة بتشـريحها الطبيعـى وأوضـاع الحركـة و الانطـلاق والالتـواءات والاندفـاع ، إلا أنهـا تلجـأ مـرة أخـرى إلـى الألـوان السـاخنة فـى أغلـب أجـزاء اللوحـة لتنقـل لنـا بصـدق عنفـوان اللحظـة ، وكأن الكيانـات توشـك علـى مغـادرة حـدود اللوحـة ، و فـى لمحـات خاطفـة تصنـع تباينـا مثيـرا للعيـن بظهـور بقـع اللـون الأزرق ، كما يتبدى اللـون السـماوى بهدوئـه وصمتـه فـى الخلفيـة ، الأداء الانطباعـى القـوى هنـا فـى لمسـات الفرشـاة الجريئـة يجسـد حالـة صادقـة للحدث.
ثـم هـا هـى تثبـت أن دراسـتها الأكاديميـة هـى الأسـاس الـذى تنطلـق منـه موهبتهـا ، و ذلـك حيـن تقـدم فـى لوحتهـا «طاولـة قديمـة» مجموعـة مـن عناصـر الطبيعـة الصامتـة البسـيطة ، هنـا نستشـعر كـم الألفـة التـى تستشـعرها الفنانـة تجـاه عناصرهـا المنتقـاة ، حتـى عنـوان العمـل لا يأتـى وليـد الصدفـة ، فتلـك «الطاولـة القديمـة» هـى مجموعـة



جدارية «الفروسية»-
ألوان أكريليك - ٦ مترمربع- ٢٠٢١ م

المفـردات التـى يذخـر بهـا الواقـع خـلال إيقـاع حياتهـا اليوميـة ، لكنهـا تقـدم الواقـع مـن خـلال خطـوط تعبيريـة ، تنسـاب فـى نعومـة كأنهـا شـلال مـاء متدفـق ، و ذلـك فـى مقابـل كتلـة هندسـية أسـطوانية راسـخة فـى يميـن التكويـن ، أمـا الخلفيـة فيبـدو فيهـا جـزء مـن نسـيج تصنعـه قوالـب الطـوب المتراصـة كاشـفة عـن تقـادم الجـدران فـى المـكان ، ليصبـح القِـدم هنـا «قيمـة» تجمـع فـى طياتهـا عنصـر المـكان إلـى جانـب مفرداتـه المتناثـرة.

الثمـار والنسـيج الأبيـض عناصـر تبـدو وكأنهـا اكتسـبت ليونـة أنثويـة ، لقـد أضفـت الفنانـة شـخصيتها علـى أغلـب العناصـر ، و هـى فـى هـذا العمـل تحـرص علـى

استخدام خامة الأقلام الخشبية الملونة التى يمكن إذابتها بالماء ، لتحصل على قيم تشكيلية لونة متنوعة تثرى العمل من حيث اللون و الملمس و فى نسيج محكم البناء تقدم الفنانة د / «داليا حمدى» جداريتها الفريدة بعنوان «فنون تشكيلية» ، حيث نرى زخما من العناصر التى تتعلق بمجالات الفنون البصرية : الفرش ، أنابيب الألوان ، طبلية الخزف ، واجهات الزجاج المعشق ، التوالات ، رؤوس التماثيل ، الأقنعة ، تكوينات الحروف العربية ، المنتجات الشعبية كالمنسوجات والخوص ، وغيرها.
هنا تستنفر الفنانة جل طاقتها فى تشخيص الكم الأكبر من العناصر ، وبألوان قوية ، جريئة ، بينما يتوسط العمل مساحة مربعة موضوعة بشكل محورى تتشكل من مجموعة من رؤوس الأقلام الملونة ، تحوى داخلها شعار الكيان الأكاديمى الذى تنتمى له ، كلية التربية النوعية.
ليس ثمة ما يقف حائلا أمام الفنانة د/ «داليا حمدى» فى سبيل تحدى النمطية التى يفرضها الواقع ، إذ هى تمسك بأعنّة خيالاتها بقوة و مقدرة قلما تتوفر فى مبدع ، توجهها أينما تشاء ، وتعيد بها صياغة الحياة على نحو يبرز جمالها بنظرة خبيرة ، تزيح عن الطبيعة ضباب الاعتياد والرتابة ، وهى لم تكتف بتقديم الإبداع من خلال عملها المباشر على مسطحات اللوحات ، لكنها قدمت شكلا آخر من الإبداع حين ساهمت فى تدريس الفنون على مدار عشر سنوات بالمملكة العربية السعودية ، فانفتحت بذلك على عقليات ومهارات مغايرة ، أعادت تشكيل الواقع فى وجدانها ، لتصيب تجربتها على المستويين التعليمى والإبداعى هدفا جديرا بالاعتبار داخل المحيط الثقافى والفنى ، هدفا نتمنى أن يتكرر دون انقطاع ، وأن يتجدد بلا توقف.



لوحة «طاولة قديمة»- ألوان خشبية مائية - ٢٠٢١م



جدارية «فنون تشكيلية» - ألوان أكريليك - ٦ مترمربع - ٢٠٢١ م

الطباعة الرقمية بين الفن والصنعة
قراءة تشكيلة في اعمال الفنانة دعاء المراغي

أ.د- لمياء كرم صافي

توجد علاقة جدليّة بين الفن والصناعة ، وهو ما يمنح النقاش نوعا من الحيويّة التي يمكن من خلالها أن نتطرق إلي علاقة الجمال بالتكنولوجيا ، ذلك لأن الفن والصناعة في الأساس وجهان لعملة واحدة في الحياة.

يحتاج الفن إلي الموهبة التي تهذَّب وتصْقلُ بالمعرفة والثقافة ، ولكن الموهبة هي جزء من نفسية المرء ،ومكوناتهما، لذلك يختلف الفن عن الصنعة التي تكتسب بالممارسة والمداومة علي التجريب فتوافر درجة ما من الموهبة تمنح نوعا من التميز للفنان ويتضح ذلك من خلال القدرة على امتلاك الحس والفكر والتقاط ومضة الإبداع والجدة في أفكار غير مسبقة .

ومع ذلك لايستغني الفنان عن فهم الصنعة والتكنولوجيا ، فلكل نوع من أنواع الفنون أدواته وتقنياته الخاصة به، لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دأب ومثابرة وتدريب ليصل إلي حالة من الإتقان وحتى يستجيب ويلين ويخضع بركان الموهبة لحكمة العقل ومهارة اليد .

فلا يمكن لفنان أن يبدع لنا تحفة فنية جميلة دون أن يكون قد اطّلع على قواعد الأداء واكتسب بعض الخبرات التقنية من السابقين ، ودون أن يجرب ويحاول حتي يصل إلي إجادة العمل فيصل بموهبته إلي الشكل الإبداعي الذي يرغبه حتى تتكشف له التجليات الفنية.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفن يحتاج إلي الصنعة بجوار الموهبة ليتمكن الفنان من امتلاك التكنولوجيا التي تساعدة علي تطوير العملية الإبداعية ، يقول (سوريو): إننا إذا سلمنا بأن الفن ضرب من العمل الإنتاجي، فلا بد لنا من أن نقر بأن هناك رابطة وثيقة تجمع بينه وبين الصناعة، ما دام كل منهما يقدم لنا مقومات يبتدعها بفعل نشاط إنساني خاص.

صحيح أننا دأبنا على أن نفرق بين الفن والصناعة، بحجة أن الفن فكر وإبداع، في حين أن الصناعة عمل وإنتاج، ولكننا نلاحظ أن الفن كثيراً ما يتدخل في الصناعة، خصوصاً حين تستلزم الصنعة قسطاً غير قليل من المعرفة الجماليّة ،و يحتاج الفن إلي تكنولوجيا الصناعة.

لذا عندما ننظر إلي مجال الطباعة وهو من الفنون التطبيقية التي ترتبط بالصناعة والتكنولوجيا نجد الأمر نفسه ينطبق على من يتصدى لهذا المجال، إذ عليه أن يعرف جيدًا أهم ما توصلت إليه تكنولوجيا المجال من تطور في العالم، ثم يشرع فى خوض تجربته الخاصة به ، حتي يمكنه التعرض لمشكلات بناء العمل الفني ويجرب هذه الطريقة، ثم يكتشف

أنهـا تصلـح أولا لتطبيـق أفـكاره ، ويدخـل فـى ممـرات أخـرى جديـدة ويتوغـل فـى دروب مغامـرة العمـل الفنـي، ولا يكـف عـن الحـذف، وإعـادة البنـاء، وهكـذا حتـى يسيطر علـى عملـه بكفـاءة الصنعـة ومهـارة الفنـان وتمكنـه مـن تقنياتـه ، باختصـار.. الفـن الجميـل إتقـان صنعـة ، ينهـض بالموهبـة مـن المحـدود إلـي اللامحـدود الـذي قـد يلامـس قـدرة الابتـكار ، نخلـص إلـى أنـه سـيبقى ثمـة إشـكال قائـم بيـن الفـن والصناعـة، مـن غيـر السـهل إلغاؤهـا كليـاً، رغـم الوحـدة المنسـجمة التـي يتحـاور مـن خلالهـا الاثنـان، ورغـم التكامـل القائـم بينهمـا، أو الـذي يمكـن أن يقـوم، ولعـل هـذا الإشـكال بالـذات، هـو مـا يمنـح الجدليـة القائمـة بيـن الاثنيـن سـحرها وجمالهـا وحيويتهـا، علمـاً أن الأهـداف العريضـة



طباعة على شيفون ٣٠ × ٤٥ سم

للاثنيـن واحـدة، مهمـا تلونـت واختلفـت وتعـددت أشـكالها وهـي: صنـع الحيـاة وتوازنهـا، روحـاً ومـادة.

ويمكـن أن نقـول أن مجـال الطباعـة تطـورت أسـاليبه الطباعيـة منـذ بداياتهـا وحتـى وقتنـا الحالـي، والتـي منهـا الطباعـة الرقميـة حيث تعـد مـن المسـتجدات التكنولوجيـة فـي هـذا المجـال ، وهـي مـن الأسـاليب المثلـى التـي يرغـب بهـا الفنـان وذلـك لدقتهـا وتميزهـا حيـث تمكنـه مـن تصميـم أي شـيء تريـده بحيـث يكـون خـاص بـه.

وأكثـر مـا يميـز هـذا النـوع مـن الطباعـة أنهـا مجـال إبدعـي واسـع قابـل للتطويـر وهـذا هـدف مشـترك للصناعـة والفـن، بـل هـي غايـة الاثنيـن معـاً.

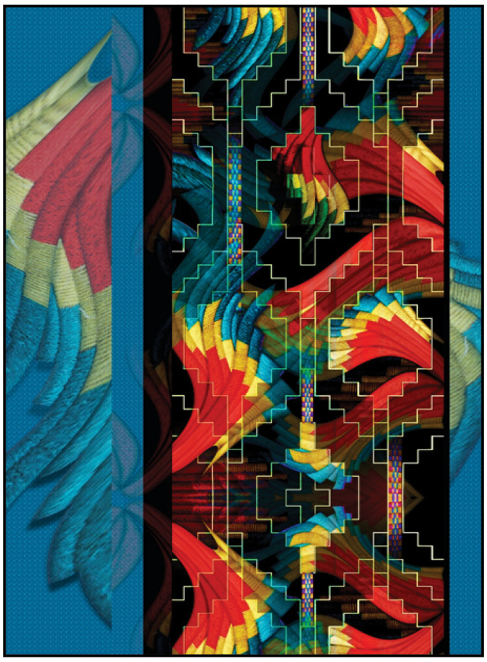
ونحـن بصـدد التعـرف علـي الفنانـة المصريـة الدكتـورة/ «دعـاء محمـد المراغـى» التـي اتخـذت مـن مجـال الطباعـة مجـالا للدراسـة تبحـرت بـه وأصبـح منهجـا علميـا وأسـلوبا فنيـا للتعبيـر عـن رؤيتهـا وفكرهـا الـذي ظهـر مـن خـلال معرضهـا الفنـي «أبجديـة التـراث» ، فتحـاول الفنانـة إثبـات أن فـن الطباعـة يجمـع بيـن الرؤيـة الجماليـة والإمكانيـة النفعيـة إلـي جانـب الصفـة الفنيّـة والجماليّـة عاليـة القيمـة، وتحـاول أن ترتقـي بفنهـا إلـى خاصيـة العمـل التعبيـري الـذي يتوجـه إلـى الإحسـاس والمشـاعر والعواطـف الإنسـانيّة مباشـرة، أي لا يسـتطيع أن يكـون موضوعـاً جماليـاً خالصـاً.

ومـن خـلال قـراءة أعمالهـا الفنيـة نلاحظ أنه لا تعـارض بيـن القيمـة الجماليّـة الصنعويّـة والفكـر الإبداعـى فـي العمـل الفنـي، إذا مـا أُحسـن توظيـف تكنولوجيـا الصنعـة ، وأُتقـن

إخراج العمل الفني، فاستخدمت الفنانة في إنتاج أعمالها الفنية تقنية الطباعة الرقمية كأسلوب تقني للتنفيذ، حتي يسهل عليها عملية الأداء الإبداعي وتبنت الفنانة فكرة الرمزية في التراث لكونه يعبر عن الهوية والإنسانية الخاصة بالشعوب المختلفة ، وطريقا للمعرفة التي تناقلتها الأجيال ، فيُعبّر التراث عن أصالة الأمة وتفكيرها وعراقتها وحضارتها.

تعتبرالفنانة «دعاء المراغي» التراث رمزاً مرتبطاً بالثقافة التي لا يمكن التخلي عنها، وتري أن التراث يساهم في تعزيز الروابط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ونستشف من الأعمال الفنية داخل المعرض أن التراث يحمل كمًا هائلا من القيم الجمالية والمفردات المتخمة بالرموز والدلالات المرتبطة بالماضي، والبيئة المحيطة به، مكنت الفنانة من إنتاج أعمال فنية بصيغ مختلفة تحمل رؤى تشكيلية مبتكرة ومستمدة من التراث والبيئة المصرية ، لكن بمذاق خاص قائم على تكنولوجيا الطباعة الرقمة برؤية إبداعية تجريدية مبسطة . وتري الفنانة «دعاء المراغي» أن التقنيات الرقمية أصبحت بمثابة لغة العصر ،حيث يتم إدخال المنظومات الرقمية لوحدة الحاسب الألى لمعالجتها وتحويلها إلى تصاميم فنية يمكن الإفادة بها فى الفنون، فتظهر لنا لوحات معدة من قبل الفنانة باستخدام الحاسوب تحاكي الواقع والخيال وتمكنت من إعطائها تأثيرات فنية متنوعة كضرب حديث من ضروب الإبداع باستطاعة الفنان صاحب الموهبة الاستفادة منه .



طباعة على شيفون ٣٠ × ٤٥ سم

ولأن الطباعة بشكل عام لها خصائصها وقيمها الجمالية ، فقد أغرت الفنانة «دعاء المراغي» لمحاولة استلهام الأفكار غير التقليدية في صياغتها الفنية اعتمدت على مصادر متنوعة تستلهم منها أفكارا تصميمية من مصادر تراثية متميزة بأسلوب يساير العصر، ويجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وأحبت الفنانة أسلوب الطباعة الرقمية باعتبارها من أكثر فروع الطباعة التي لها القدرة على التعبير الفني، ولها القدرة علي إثراء العمل الفني بإمكانات واسعة للحصول على تأثيرات بصرية وملمسية ولونية تختلف عن باقي مجالات الطباعة الفنية والاستفادة من قيمه الجمالية والتعبيرية.

ونشاهد كيف أن الفنانة أحكمت استخدام صياغات تكوينية جميلة من خلال

الخصائص والسمات الظاهرة فى ثنايا اللوحات الفنية داخل المعرض من خلال استخدام عناصر التشكيل المختلفة كالخط ، الشكل ، الفراغ ، المنظور ، اللون ، الظل ، النور ، وتحقيق الأسس البنائية للعناصر، والتى تظهر رؤية جمالية بتفاعلها وهذا يقودنا إلي الشعور بالاستمتاع ، وزيادة الشعوربالطاقة الجمالية، وديناميكية لسطح العمل،بسبب وجود التنوع ، والتجانس ، والشدة ، والقيمة التي تحملها اللوحة.

نلاحظ وجود علاقة ترابطية ووطيدة بين أسلوب الفنانة في استخدام الطباعة الرقمية داخل اللوحة الزخرفية، وتوظيفها الموتيفات التراثية كقيمة يمكن أن تسهم في تحقيق ثراء بصري يجذب المشاهد لتأمل الأعمال الفنية ، وهى تسعى إلى إكساب العمل إحساسا بالحركة يشعر بها المشاهد وتتم من خلال عمليات التصميم عن طريق توظيف عناصر العمل الفنى وأسسه بالقدر الذى يسمح بتأكيد قيمة الحركة فى اللوحة، ولعل الطباعة الرقمية هنا تكون قد أسهمت بشكل كبير في التعبير عن قيم فنية بذاتها أحبت الفنانة أن تؤكد عليها بطرق مستحدثة ومختلفة لتحدث نوعا من تجديد الحوار الجدلي بين الفن وما قد تحدثة التكنولوجيا التقنية للصنعة من تأثيرات علي الفنون.

في هذا المعرض «أبجدية التراث» حاولت الفنانة «دعاء المراغي» أن تعبرعن إحساسها بالتراث بأسلوب مختلف من خلال استخدام أشكال وموتيفات منتقاة تخضعها لعمليات تصميمية من إفراد وتكرار وتداخل لكي تعبر عن الماضي ولكن بنهج معاصر يتناسب مع الحاضر، كمحاولة للتمسك بالجذور ، فتري الفنانة أنه كلما غاصت وتعمقت في جماليات التراث أصبح الفكر الفني أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات التحديث مما يحافظ علي الهوية المصرية في خصوصية شديدة ، وتوضح أيضا أنه من الناحية العلمية شكل من أشكال نشر التراث عن طريق الفنون البصرية ، حيث يساهم هذا العمل الفني فى إلقاء الضوء علي أفكار ومشاعر أجيال مضت وعلى تراث الأمة التى لم يتمكن الجيل الحالي من معايشته وفهمه ، حيث أن حضور الشيء في المنتج الفنيّ ليس هو ما يمنحه طابعاً إبداعيّاً فنيّاً ، بل هو ما يحمله هذا الأثر الفنّي من رموزٍ ودلالات واستحضارٍ للبعد الرمزيّ في التراث.

وفي الختام نري أن الفنانة «دعاء المراغي» صاحبة موقف فني ، يتمثل في تمسكها بالتراث المصري ، ولديها قدرة على تخيُّل مواضيع فنية مختلفة كنهج الفنانين التجريبيين، أيّ أنّ الترث لديها ليس مجرد معرفة، وإنّما هو واقع ممكن أن نشاهده ونتذوقه ، ونحن نتمني لها المزيد من الإنتاج والمزيد من الإبداع.

أ.د. لمياء كرم صافي.

الفلسفة الجمالية (الباريدوليا)
في أعمال الفنانة / رنا نادر

أ.د/ لمياء كرم صافي

يسعى الفنان التشكيلي دائما للبحث وراء مصادر الاستلهام وإحداث نوع من التفاعلات والتداخلات ، باحثًا عن الأفكار المتجددة ، والتي قد تتمتع بالغرابة حتي يمتلك القدرة علي التعبير ، وفتح آفاق أرحب نحو العملية الابداعية، فكل فنان يحاول أن يكون سباقاً في إيجاد ابتكارات تشكيلية تميزه، وتميز أسلوبه، سواءا كان باستخدام أسلوب أو اتباع مدرسة حديثة أو التقنية ، مما يكون له تأثيره الجذري علي الأسلوب الفني للفنان، كلٍ علي حسب قدراته الإبداعية. ويلجأ بعض الفنانين لاتباع النظريات العلمية أو الرياضية أو الفلسفية المختلفة حتي يجد له مدخلا فنيا تعبيريا، وقد ظهر نوع من الفلسفات الفنية تعتمد علي مايسمي (الباريدوليا) "Pareidolia" هي ظاهرة نفسية يستجيب فيها العقل لمحفز عشوائي، عادة ما يكون صورة أو صوت، حيث يقوم العقل بإدراك نمط مألوف بالرغم من أنه لا يوجد أي شيء في الحقيقة مثل تخيل صور للحيوانات في الغيوم، أو رؤية وجوه بشرية في بقع على الحائط، أو مثل الحادثة الشهيرة وهي تخيل وجه رجل على سطح القمر، أو سماع أصوات خفية في التسجيلات عند تشغيلها عكسياً.

فالباريدوليا بمعناها العلمى هى ظاهرة عقلية يستطيع فيها الإنسان من استنباط صور واضحة من خلال رموز غير واضحة، على الرغم من أن هذه الظاهرة أكثر شيوعًا بين الأطفال، إلا أن بعض الأشخاص وخصوصا الفنانين يحتفظون بالقدرة على رؤية ذلك حيث يرون نمطاً غير موجود بالفعل، وتشكل أدمغتهم صورا بتفاصيل الأشياء الحقيقية. ويستغل العديد من الفنانين الذين يختبرون هذه الظاهرة ويستخدمونها لصنع فن مثير للإعجاب من خلال بناء الأعمال الفنية والذي يمكن أن نطلق عليه ابتكار أعمال

فنية من صنع الأوهام، وهذا ما قامت به الفنانة التشكيلية الروسية Anna Chvindt حيث بدأت تعتمد علي مشاهدتها للتشكيلات الوهمية لتصنع منها فنًا رائعًا من خلال بناء أعمال تشكيلية من جدران قديمة متداعية، عبارة عن مشاهدات لمخلوقات خرافية وحيوانات و لشخصيات بشرية.

ونحن بصدد التعرف علي فنانه تشكيليه مصريه «رنا نادر» التي عشقت الفن منذ صغرها وجدت في الباريدوليا و عالم الأحلام حياة مختلفة فقررت أن تنقلها من اللاوعي إلي الوعي، وتعبر عنها من خلال لوحات فنية إبداعية فاهتمت بتوصيل تلك الرؤي البصرية الأحلام عن طريق الفن، ولكى تصل بشكل واقعي تعتمد علي أساليب تعبيرية خاصة لديها ، ونوع من التكنيك مختلف حيث تجسيم اللوحات ، واعتمدت الفنانة في التجسيم على خامة المعجون الأسمنتى ثم الرسم بألوان الزيت حيث وجدت مقصدها وغايتها ، فاتخذته أسلوبا فنيا سائد في أعمالها، فهي تعتمد علي الدمج بين الرسم والتجسيم، فتجمع أشكالا لأحداث في عالم اللاوعي ، فكل لوحة تعبر عن لقطة من حلم حقيقى لتكوين صورة تشكيلية، وتعد طريقته المباشرة للتعبير بها، وبذلك تقدم أسلوبها بطريقة تلقائية في عمل لوحة من خلال التنظيم الرمزي لها، فتجمع بين الأشكال المسطحة والمتباينة في اللون، والمظهر، والملمس حتى تدل على شكل مألوف سواءا كان إنسانا ، أو ثنيات الأقمشة، معتمدة في ذلك علي أسلوبها الذاتي، ونظرتها الخاصة. وتكنيك يتمتع بصفات لونية، أو ملامس مميزة ، مما يزيد من



قرب النهايه
اسفنج وقماش وشعر طبيعى مصلب عن طريق التحجير الاسمنتى - ٦٠˚ ٨٠ سم



خلف الجدار
اسفنج وقماش وشعر طبيعى مصلب عن طريق التحجير الاسمنتى - ٦٠˚ ٨٠ سم

جماليات اللوحة الفنية، وتعطيها درجة من التعبيرية بشكل ما، حيث لا يمكن أن تتوافر عند استخدام تكنيك التلوين التقليدي، تري الفنانة أنه يضيف للعمل حسا إبداعيا وتميزا.

لقد شغلت الفنانه نفسها بفكرة (الباريدوليا) لما تحمل من فلسفة فك رموز الأحلام وتحويلها لعناصر تصلح لعمل فنى ولإنشاء لوحة فنيه ،
وتري الفنانة أن (الباريدوليا) ظاهرة وجدانية تتضمن الاعتقاد بأن أي مؤثر عشوائي مبهم قد يكون مهماً، أو رؤية خيالات في صورة معينة، تم التقاطها في وقت ما ،فحاولت الفنانة ربط عالم الأحلام بالفن، والوجدان ، لتُعبّر به كمفردات فنية تستقي منها مادتها الخصبة ، التي تعتمد عليها الفنانة لبناء العمل الفني، فبعد تحضير اللوحة، تبدأ في رسم الفكرة التي استقتها من عالم الاحلام في صورة شخصيات يتم إضافة الرموز بتغيير في اللون ، وتنويع في المواد التي تشتغل بها لإعادة تركيبها وفق المواضيع ذات الصلة، وتترك مساحة للمشاهد لمحاولة تفسير ماذا تقصد بوضع تلك الرموز، وتجعلنا نفكر كمشاهدين لنحاول تفسيرها، وقراءتها، وتذوق جمالياتها التي تحمل طابعا إنسانيا فتمكنت أن تخطط بريشتها أنواعا من التشكيلات في صورة :الوجوه البشرية، والزهور، والأزياء، والتجريد اللوني ، ووصلت بهذه الأعمال إلي عمق وجدان المشاهد، حتي يتعايش مع العمل عاطفيا، وهذا يعد أسلوبا استثنائيا يدلل علي قدراتها، ونظرتها في تخطي الأشكال نحو مضامينها لتترق المشاهد في حيرة يتساءل عن سر الجمال والمتعة في هل هو المغزى، والمضمون، أم هو الأسلوب والأداء ، فالفنانة تتمتع بنوع من الموهبة الفطرية تعتمد الحدث بكل مايحمله من نقاء، وصفاء .
إن إنتاج الفنانة التشكيلية (رنا) هو تعبير عن قضية مهمة توثقها ، تحاول أن تعبر بها نحو المستقبل لتحاول أن تصنع محاكاة لطرح العقلاني بمهنية لتجذب المشاهد حتي يتذوق جميع عناصر اللوحة ابتداءا من الخط ووصولا إلى



ازهار المشيب
- اسفنج وقماش وشعر طبيعى مصلب عن طريق التحجير الاسمنتى -°٦٠ ٨٠ سم

الشكل، واللون ، وسلاسة التعبير(الباريدوليا) ويسجل انطباعات إيجابية وعاطفية ، تصل به إلي القيم الروحية وبالتالي الاقتناع التام برؤية الفنانة لزوايا العمل الفني في خطاب تعبيري رائع، حيث تسعى الفنانة إلى الربط وعدم الفصل بين العمل الفني ككيان فكري والتكنيك الممتع في التنفيذ، فإن هذا الشكل يزيد ارتباط الموضوع بالمضمون، لايظهر قيمة العمل الفني من خلال منظومة العمل الفني ، لتعبر عن وجهة نظر الفنان.

أ.د/ لمياء كرم صافي



غربان الذاكره

٨٠×٦٠سم -مجسمه -تحجير اسمنتى ورسم زيت

حالة من العشق
الفنانة رحاب غنيمة

ا د / اسماعيل صيام

ان اى عمل فنى للفنانة رحاب غنيمة دائما يعبر عن شيء ما داخل فكرها مع الاخذ فى الاعتبار ان غالبا ما تكون العلامة فى اعمالها علامة فنية من الدرجة الأولى، وعلى المتلقى أن يقيم بعقله العلامات المختلفة التى يراها أمامه من علامات ورموز ويسقط ما يسقطه ويتلقى ما يلقاه، لان الإدارة الأساسية فى العمل الفنى فى تغيير العلامات هى الحقيقة المنطقية التى يبنى عليها العمل الفنى ويكون على قدر كاف من الكفاءة المنطقية ، فالعلامة فى اعمال الفنانة رحاب احيانا تقوم بدور المراوغ فى العمل الفنى حيث تترك المتلقى امام مجموعة من التفسيرات التى قد لا تدور فى فلك واحد من المدلول وعلى المتلقى استنتاج دلالات جديدة قد لا تقصدها الفنانة .

ان المفهوم الحقيقى المقصود من العلامة الكلية داخل اعمال الفنانة رحاب يرتبط بمعرفة المتلقى واذا فشل فى ذلك تكون العلامة من النوع المراوغ الذى لا يبين مفهومه بسهولة ، لان مفهوم العلامة مختلف من عمل لآخر، لذلك تجد ان الأثر النفسى المصاحب لمفهوم العلامة سوف يتغير دون شك لان الأثر النفسى مرده غالبا بعض المتغيرات النفسية التى تصاحب الفنانة فى كل لوحة ، لذلك ان زالت المتغيرات أثناء العمل ذال الأثر النفسى المصاحب للعمل ويبقى المفهوم الذهنى المجرد قائما.

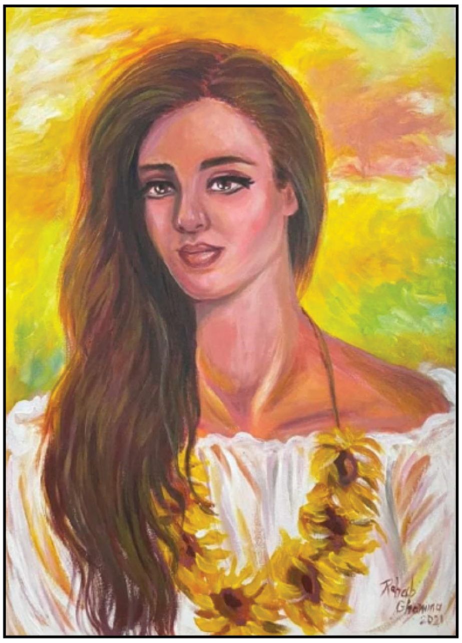
على اى حال لا يوجد فى اعمال الفنانة رحاب عملان متشابهان لان الحالة النفسية للفنانة تختلف وايضا تناولها لادوات العمل لديها مختلفة عن الاخر



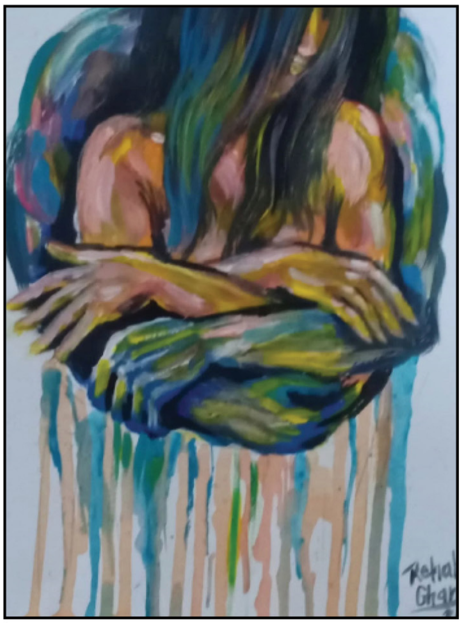
- زيت على توال

وبالتالـى يمكـن عمليـات التلقـى وتغيـر مسـتويات الدلالـة مـن عمـل فنـى لآخـر، ومـن اللافـت للنظـر فـى اعمـال الفنانـة انهـا دائمـا تسـتخدم العلامـات المتاحـة لهـا واضعـه فـى ذهنهـا دور المتلقـى فـى إنتـاج دلالات جديـدة ، وربمـا تكـون مرونـة العلامـة مـن اهـم الأسـباب فـى هـذا الاتجـاه .

فـى بعـض اعمـال الفنانـة رحـاب يمكـن أن تتداخـل رموزهـا احيانـا الأماكـن والازمنـه المنعكسـه علـى شـخصية الفنانـة وتاثرهـا بالجـو المشـحون لحالتهـا النفسـية ومـا حولهـا وأن العلامـة التشـكيلية مـن منظـور وجدانـى يظهـر مـن خـلال حركـة تحـول العلامـة داخـل اللوحـة وينعكس علـى رؤيـة الفنانـة تجـاه مفهومهـا لفلسـفة العمـل الفنـى. جميـع العناصـر الفنيـة والألـوان عنـد الفنانـة «رحـاب غنيمـة» تمثـل النعومـة بإحسـاس رومانسـى ذى رؤيـة خلاقـة ، هـذا العمـل الفنـى حالـة مـن العشـق تشـعر أنـك أمـام قصـة رومانسـية فـى نـص كتابـى استنسـخته الفنانـة مـن العصـر الرومانسـي ، إذا اعتبرنـا أن السـرد حركـة ، فالوصـف يعنـى السـكون ، فالعناصـر عنـد رحـاب رغـم حالـة السـكون تجدهـا تتحـرك داخـل كتـاب قصصـى ، إنهـا تعـود بنـا لعصـر الرومانسـية وتدخلنـا عنـوة فـى قانونهـا الذى يعتبـر المسـاحة سـكونا والحـب مقدسـا ، عندمـا تبـدأ العناصـر فـى الحركـة الضمنيـة يسـيطر السـكون علـى العمـل الفنـى لأنـه ببسـاطة شـديدة فـى السـكون تظـل حركـة الصـورة مرتبطـة بالملتقـى الـذى يحـدد علاقتـه بهـا ،



تطلع
- زيت على توال



احتواء
- زيت على توال



حاله من العشق - زيت على توال

إذا غـادر مـكان اللوحـة يسـيطر الصمـت علـى المكان وتظـل الحركـة داخـل مخيلتـه إلـى إن يسـترد زمنـه .

لوحـة حالـة مـن العشـق مسـتطيلة الشـكل ، المسـاحة يسـيطر عليهـا عنصـران فقـط المـرأة والحصـان ، وجـه امـرأة ورأس حصـان ، العناصـر خطوطهـا مقوسـة ، تعتمـد علـى الأقـواس الصغيـرة والقـوة الناعمـة والرفيعـة كالحاجـب وخصـلات الشـعر الممـوج الملتـف حـول عنـق المـرأة ، يقابـل ذلـك أقـواس صغيـرة فـى رسـم العيـن المغلقـة والحاجب والفم والأنـف خط مسـتقيم متـوازٍ مـع خـط أنـف الحصـان .

أقـواس وأنصـاف أقـواس تتقابـل وتتضـاد وتعطـى إحساسـا بـأن القـوس أكثـر جمـالا مـن الخـط المباشـر ، يتأكـد ذلـك بوضـوح فـى المـرأة ذات الأنوثـة الرائعـة ، تتأكـد بالتقوس الـذى يعطـى دلالـة أكبـر علـى رومانسـية الأنثـى ، الأقـواس فـى حالـة تناغـم تمنـح الشـكل إحساسـا بالسـكون فـى حالـة العشـق المتبـادل بيـن الأنثـى والحصـان ، ليـس هناك حركـة قويـة ينفـر منهـا المتلقـى ، لكنهـا تعطـى المعنـى الخـاص برومانسـية الحـدث ، رؤيـة وجدانيـة تتصـدر المشـهد ، غلـب علـى وجـه المـرأة اللـون الـروز والشـعر الممـوج بالبنيـات المطعـم باللـون الأبيـض

والجدائل المموجة يتخللها خطوط قليلة مشفرة من اللون الأسود ، العين مغلقة وخطوطها مقوسة ، يدها الممتدة لوجه الحصان تقطع حالة السكون لتمنح نوعا من الحركة ، ورأس الحصان فى استسلام تام ، شعر الحصان وشعر المرأة يحدثان الرابط لعين الملتقى ، تلوين رأس الحصان بالأبيض الصريح يتسرب إليه اللون الرمادى وقليل من الأسود للتظليل والتجسيم مع قليل من الإضاءة الدرامية المصاحبه للمشهد ، تموج خطوط شعر الحصان تشابه إلى حد كبير خطوط شعر المرأة ، وذلك نوع من الاتزان بين العنصرين وأيضا يُحدث توازنا بصريا لعين للملتقى ، العناصر مسيطرة على المساحة إلا جزءا فى الخلفية فى أعلى باللون الوردى الفاتح مع بقعة للون الأبيض واللون البنى المائل الى الأصفر ، الشكل تعبيرى صامت.

حالة من العشق تربط المرأة بالحنان تشعر معها بدفء الرومانسية ، عمل رومانسى له مذاق ورؤية خاصة ، وجه الحصان به استطالة جمالية ، وجها الحصان والمرأة تشعر معهما بوجود كتلة متوازية ، الاثنان معا يشكلان مركز اللوحة ، الفراغ بينهما تكمله عين المتلقى ، الفكرة تحمل دلالات خاصة داخل وجدان الفنانة قد تكون دلالة لحالة حب ما .

حركة رأس الحصان غاية فى الإبداع ، حالة من الود والحب والألفة تجمع بينهما ، الفنانة استخدمت ألوانا ناعمه لتحقيق الهدف ، هنا أجادت الفنانة «رحاب» فى استخدام لغة التواصل بين العنصرين ، عين الحصان أكثر تعبيرية ، ورأسه تحمل معنى الرقة والوداعة والاستسلام مع وجود الحس الدرامى ، حدة الرومانسية والاستسلام لحالة الحب فى العين المغلقة للمرأة وهى صفات نجدها كثيرا فى الأنثى العاشقة ، استسلام الحصان ليد المرأة فى سكون يرمز لحالة الحس الوجدانى والرومانسية بالغة الأثر بينهما ، غلق عين المرأة حالة أنثى لا تريد أن تفصح عمّا بداخلها إلا أنها تمر بلحظات استمتاع .

دلالة أخرى تطرحها الفنانة «رحاب» عبر لوحتها حالة من العشق فهى تبرز العلاقة الإنسانية بين الأنثى والحصان على الصراط الإلهامى الفاصل بين الواقع والخيال ما يسمى بالخط الوهمي فى حياتنا ، لأن شعر المرأة المموج كموج البحر الهادر مع غمضة جفون العين ربما لحظة حلم من أحلام اليقظة المختزلة فى طفولة «رحاب» ، تسقط انفعالات لاشعورية مخبأه فى عالم الواقع المعيش ، أو حالة حب تبحث فى دفاترها الزرقاء عن زمن ماضٍ وأرادت إعادته من جديد عبر لوحاتها لاستحضاره أو طى نسيانه ، الفنانة «رحاب» لديها قدرة انفعالية ظهرت بوضوح فى بقعة اللون البنى المائل للأصفر ، العمل يسمح للملتقى باستبصار ما داخل الفنانة المنكشف فى نسيج اللوحة .

ا د اسماعيل صيام

تجارب الفنانة «رحاب خليل»..
إبداعات تحاور التراث وتحرره

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

فى عام ٢٠٠٦م صدرت الطبعة الأولى من كتاب «مقدمة فى التراث الشعبى المصرى» والذى قام بتأليفه عدد من الباحثين والكتاب وقام بتحريره العالم «محمد الجوهرى» أستاذ علم الاجتماع» بجامعة القاهرة ، وقد جاء فى هذا الكتاب ميل رواد الباحثين الأوائل فى مجال الفولكلور إلى نعته بالـ»التقليدية» و»الشيوع» ، على سبيل المثال زعم «إ. هوفمان كراير» «Eduard Hoffmann-Krayer» عالم الفولكلور السويسرى أن «الشعب يستهلك التراث ولا ينتجه ، بينما تقتصر القدرة الشعبية على تداول التراث والمحافظة عليه» ، أما «مارى ماك جريجور» «Mary MacGregor» فقد أشارت فى أكثر من دراسة إلى أن «التراث هو الطرق الثابتة فى أداء الاشياء التى تتناقل من جيل إلى جيل».

على الجانب الآخر تشرح «جاكلين جوجن» « Jacqueline Goggin» والتى تستخدم مصطلح «التراث الثقافى» الأكثر حداثة معنى التراث بأنه «أسلوب متميز من أساليب الحياة ، ينعكس على فى مختلف جوانب الثقافة ، وربما يمتد خلال فترة زمنية معينة ، وتظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية العادية ، ولكنه يتميز طوال تلك الفترة بوحدة أساسية مستمرة» ، ومهما تعددت و تباينت الآراء فإن علينا أن نسلم بحقيقة مفادها كون المفردات التراثية أشبه بالكائنات شديدة الحساسية ، التى يصعب التعامل معها بحرية مطلقة ، فهى- تبعا لآراء عدة- أكثر التصاقا بخاصية الثبات ، أكثر ميلا للتكرار والنمطية منها للتنوع والتحول ، لذا.. يصبح التجربة الإبداعية التى تتخذ من المادة التراثية منهجا أو مصدرا للاستلهام بمثابة «مغامرة» غير مضمونة النتائج ، لكنها تظل حافزا ذا خصوصية فى شحذ قريحة الفنان واستثارة أفكاره وتحدى البعد الإبداعى داخله.

لقد كانت تجربة الفنانة د / «رحاب خليل» فى مجال الأشغال الفنية واحدة من تلك المغامرات التى قررت بروح الفنان الوثّابة للمغامرة ، وعقل الدارس الأكاديمى الواعى أن تخوضها لتخرج من مفردات التراث أقصى درجات التنوع والتميز ، بحيث نطالع تراثنا وكأننا أمام «عالم» جديد ، نعيد اكتشافه من خلال رؤية مستحدثة ، تستمد تفردها لا من خلال الحلول التشكيلية فقط ، وإنما أيضا من خلال توظيف الخامة.

اختارت الفنانة «رحاب خليل» خامة الجلد لتثبت أن الإبداع يكمن فى بساطة الأشياء ، وأن الارتداد إلى أقدم الخامات التى عرفها الإنسان الأول لا يعنى الاستغراق فى النمطية ، وإنما يعنى بحثا فى الجذور لاستعادة أصالة مفقودة ، ويعنى جدية التجربة وجدارتها ، فما اصعب أن نكسب أزهد العناصر وأكثرها تقليدية كل هذا الكم من القيم والتفرد.

علاوة على ذلك فقد سعت الفنانة «رحاب خليل» إلى اختيار دقيق ، يمس شعور الإنسان بتفرده وتميزه ، مجال الـ Accessories ، فجاءت أعمالها من حقائب ، وقلادات ، وأحزمة ، لتثبت أن «كماليات» الإنسان هى جزء لا يتجزأ من شخصيته وذوقه وثقافته ، وهى فى سبيل تقديم منتج إبداعى تجتهد فى وضع التصميم ، ثم تأخذها التقنيات المتنوعة من حفر و تطريز وتلوين لتمنح العمل المقدم قيما مضاعفة لا تملك أمامها إلا أن تتأملها فى إعجاب و تقدير.

فى العمل رقم (١) تقدم لنا الفنانة عملا فنيا متميزا فى مجال الأشغال الفنية ، حقيبة وحزاما من الجلد ، والعمل على صغر أبعاده التى لا تتجاوز سنتيمترات معدودة يبرز قدرات الفنانة فى توظيف الوحدات التراثية المستمدة من الحضارة المصرية القديمة ، حيث تظهر ثلاث كوبرات تتضافر وتتداخل فى تكوين بديع على بساطته ، أما الخامات فقد آثرت الفنانة أن تستخدم أنواعا مختلفة من الجلود الطبيعية و الشمواه ، قبل أن تضيف الكثير بما يكشف عن

إمكانات متعددة توظف من خلالها التلوين والطباعة والترصيع والتطريز والزخرفة من خلال الرسم اليدوى والتفريغ ، إنها «منظومة» من التقنيات والخامات المتناغمة ، تنجح الفنانة فى دمجها بأسلوب سلس يتوافق مع مفهوم البعد التراثى ، وهى فى ذلك تعيد لأذهاننا دقة المصرى القديم وثراء مواهبه وأفكاره فيما كان يقدمه لا سيما فى مجال الحلى.

فى عمل آخر ، عمل رقم (٢) ، تقدم الفنانة «بورتوفيه» وحزاما ، حيث تثبت تمسكها بالمفردات التراثية بشكل مباشر ، تظهر زهرة اللوتس كبطل أساسى فى العمل على خلفية من الخيوط المجدولة ، يبدو العمل هنا و كأنه استعادة للحرف التراثية فى صناعة الخوص المصرى الريفى الأصيل ، أو كأنه انعكاس للأعياد الدينية التى اجتمع عليها المصريون وألفوا مشاهدها حتى صارت جزءا من هويتهم ، كعيد الزعف ، والموالد الشعبية المتصلة بالأولياء ، وغيرها ، ثم يأتى حرص الفنانة على تلك التقنيات المتراكبة لتثبت أن الغاية الوظيفية للمنتج تأتى فى المقام الثانى ، بينما تظل الغاية الجمالية والإحساس بقيمة الذوق والتناغم والتآلف بين الأجزاء هى الأساس الذى تقيم عليه الفنانة بحثها وإبداعها



العمل رقم ١



العمل رقم ٢

تتكرر وحدة زهرة اللوتس فى العمل رقم (٣) ، وهو «بورتوفيه» وحزام من الجلد ، لنستشعر مدى ما تمثله هذه الوحدة الزخرفية من قيمة لدى الفنانة «رحاب خليل» ، فهى تجد من خلالها «مصريتها» التى تجتهد فى إبرازها خلال كل عمل تقدمه ، ثم يأتى الجدل الذى تضيف من خلاله وحدة زخرفية تراثية مستلهمة من علامة مفتاح الحياة ، وكأنها تتابع فى نسق مدروس بدقة ، و بدون الوقوع فى فخ النمطية والمباشرة.

تلجأ الفنانة هنا كذلك إلى استخدام أسلاك من النحاس الأصفر لتثبيت وحدة زهرة اللوتس والتأكيد عليها ، وكأنها تستدعى من أعماق التاريخ الإسلامى فنون التكفيت التى كان يلجأ فيها الفنان إلى إكساب الخامة قيمة مادية و فنية أعلى من خلال وضع الأسلاك النحاسية فى مناطق الحفر بالحشوات الخشبية و غيرها ، هكذا.. تؤكد الفنانة إلمامها التام بمعطيات التراث المصرى و بكل مكوناته على مدى الحقب والعصور المتتالية ، وذلك على المستويين النظرى والتطبيقى

أما فى العمل رقم (٤) فتذهب بنا الفنانة إلى تقديم نوع آخر من الأشغال الفنية يتمثل فى قلادة وقرط من المشغولات الجلدية ، تثبت الفنانة أن مفهوم «الزينة» لا يقتصر على استخدام النفيس من المعادن والأحجار ، وإنما تكمن قيمة الحلية فيما يبثه الفنان فيها من أفكاره وإبداعاته وشخصيته المتفردة ، بحيث يستحيل تكراره ، وبحيث تستطيع التحليق بالتراث خارج إطار الرؤى المحفوظة ، والمستهلكة.

ويلاحظ حرص الفنانة على الاحتفاظ بشخصية الخامة من خلال استخدام الألوان بشكل محسوب و مختصر ، وفى مواضع محددة بحيث تضيف لأصالة الخامة و لا تقلل منها ، إن الدرجات البرتقالية والبنية التى تلتزم



العمل رقم ٣



العمل رقم ٣

الفنانة بتقديمها إنما هى مرآة للون الأرض المصرية ، لون الجدران و الحوائط والأعمدة فى المعابد والمقابر القديمة ، لون الجبال والصخور التى تأسست عليها الحضارة ، إنها روح الأيقونات والسواتر الخشبية والمنابر داخل الكنائس والمساجد ، فى حين

يظهـر الأزرق فـى صـورة «دفقـات» سـريعة ومركـزة تتناغـم مـع سـخونة ألـوان الجلـود الطبيعيـة ، وعـلاوة علـى كل ذلـك نلاحـظ- مـن جديـد- اسـتخدامها لعنصـر الكوبـرا المصريـة ، محاطـة بمـا يشـبه قـرص الشـمس المشـع ، إننـا و نحـن نتأمـل هـذا العمـل لا يمكننـا إلا أن نتخيلـه وهـو يزيـن جيـد إحـدى ملـكات مصـر القديمـة.

بينمـا تتدلـى الأقـراط و قـد أحدثـت فيهـا الفنانـة مـن خـلال تقنيـات التطريـز والرسـم والطباعـة مـا يشـبه الرقـش الـذى يميـز جلـود الأفاعـى ، لتصبـح القطـع المختلفـة فـى حالـة «وحـدة عضويـة» متكاملـة.

لكـى نسـتوعب مـدى مـا فـى العمـل مـن دقـة ومهـارة مـع كـم متنـوع مـن التقنيـات والمهارت الإبداعيـة والحرفيـة علينـا أن نسـتعرض شـرحا تقدمـه الفنانـة د/ «رحـاب خليـل» حـول خطـوات تنفيـذ العمـل حيـث تقـول :

[يتم توزيع الخامات من خلال عملية التوليف بأساليب تقنية مختلفة فالتقنية تبدأ بطباعة ، وبعد ذلك نقوم بتلوين «الكوبرا» بالصبغات البرتقالية والبنية بدرجاتها المختلفة ، وبعد ذلك نعمد إلى تحديدها وزخرفتها بالقلم لتوضيح الشكل واعطائه بروزا ، وبعد ذلك يتم عمل تطريز لزهرة الكوبرا بخيط سيرما ذهبي ، ثم عمل غرزة الحشو ، ومن خلال تقنية التفريغ في بعض أجزاء القلادة والأقراط يتم عمل تطريز بسيرما عليه ، وذلك قبل إضافة قطعة من النحاس إليها كخلفية تعطي القلادة ثراءا وغني في اللون ، وبعد ذلك نقوم بعمل حلية معدن تضاف لقطع النحاس يتخللها «الكوبرا» من الداخل مع وجود بطانة بالشمواه ، وبعد ذلك تتم الإضافة علي قطع النحاس ، ثم إضافة الطوق و عليه قطع من الجلد الطبيعي الحور المرسوم عليه.]

رغم المحاولات المستمرة من قبل المنظّرين فـى مـدارس علـم الاجتمـاع الحديـث لإثبـات مرونـة التـراث ، وإمكانيـة مسـايرته للمتغيرات التـى تطـرأ علـى المجتمعـات و الشـعوب ، تظل المسـألة محـل مناقشـة وتفنيـد مـن قبـل التيـارات القديمـة والنظريـات الكلاسـيكية ، ثـم تأتـى تجـارب الإبـداع فـى مجـال الفنـون البصريـة بشـكل خـاص لتؤكـد علـى إمكانيـة توظيـف التـراث ، وإعـادة صياغتـه علـى النحـو الـذى يدفعـه نحـو التحـرر و الانطـلاق إلـى آفـاق غيـر تقليديـة ، وتجربـة الفنانـة «رحـاب خليـل» واحـدة مـن تلـك التجـارب التـى تجيـب بصـدق وبشـكل حاسـم علـى السـؤال الـذى يتـردد فـى هـذا الشـأن : هـل الشـعوب هـى مجـرد أدوات مسـتهلكة للتـراث..؟!!

تأتـى إبداعـات الفنانـة د / «رحـاب خليـل» لتنفى ذلـك ، فهـى تعيـد إنتـاج المفـردات الفولكلوريـة بشـكل مبسـط يحـوى مضمونـا عميقـا ، ومـن خـلال تقنيـات معقـدة ومتراكبـة ، لتثبـت قدرتهـا الفنيـة وانتماءهـا القومـى ، ولتعلـن أن قضيتهـا الإبداعيـة هـى إنتـاج «تـراث» مـن نـوع خـاص ، وهـى بمـا تمتلـك مـن سـيرة فنيـة وأكاديميـة وعلميـة حافلـة ماضيـة فـى تبنـى قضيتهـا و صياغـة إبداعهـا ، وتقديمـه للمتلقـى محليـا وعالميـا بالشـكل الـذى يليـق بهـذا الوطـن وتراثـه الفريـد

أعمال الفنانة «روان أحمد»
تجربة تستلهم ثراء البحر

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

إذا كان تطور الإنسان وبقاؤه مرتهنا بمدى توافقه مع البيئة التى تحيط به ، ومقدار تفاعله معها ، وتسخير إمكاناتها على نحو إيجابى ، والتعامل مع معطياتها بحرص يضمن نموها على النحو السليم ، فإن علاقة البيئة بالمبدع تظل تظل علاقة شديدة الخصوصية ، ففضلا عن كونها المعين الذى يمده بالمفردات و العناصر والقيم التشكيلية من لون وإضاءة و غيرها ، فهى- كذلك- المرآة التى تحفظ له شخصيته المستقلة ، و تساهم فى تكوين هويته ، وتشكل اهتماماته وأساليبه وأدواته.

بالتأمل فى التاريخ الإنسانى لن نجد حالة مثالية من الاتساق والتناغم الذى يصل إلى درجة الانصهار بين الإنسان وبيئته كتلك التى سجلها تاريخ المصرى القديم ، فقد أعطت البيئة للمصرى كل مقومات الحياة والمعرفة والتطور والإبداع ، شكلت مفاهيم العقيدة لديه من حيث إيمانه باستمرار الوجود و تجدده.. شمسه الساطعة تبثه حرارة الأحاسيس وعزيمة الكفاح ، جبال المحاجر فى الجنوب تمده بالمادة التى تضمن الخلود لمعابده ومآثره المحفورة فوق الحوائط والمسلات ، دورة النيل تدفعه للنبوغ فى علوم الرياضيات والجغرافيا ، أشكال النباتات تلهمه فيضا من الوحدات الفنية والمعمارية ، وغيرها الكثير من العناصر التى جعلت المصرى أكثر شعوب الأرض امتنانا نحو بيئته ، كانت البيئة بالنسبة له فردوسا يستحيل تكراره أو تعويضه ، حتى أنه تخيل نعيم الحياة الأخرى صورة جديدة من تلك الحياة التى شهدها فى الدنيا.

رغم ما أتاحته ثورة الاتصال فى العصر الحديث من الانفتاح على بيئات أخرى مغايرة ، و على نحو يكاد يكون متصلا وملحّا ، الأمر الذى حدا ببعض المبدعين إلى التأثر بمفردات وقيم خلافا لما ألفه فى بيئته ، سعيا لمحاولة الانخراط فى مفاهيم العولمة والحداثة و غيرها ، إلا أن ذلك لم يحل دون وجود أجيال من المبدعين تَركز جلّ اهتمامهم على البيئة المصرية ، إيمانا منهم بأنها الرحم الذى خرجت منه الحضارة والعلم ومخزون التراث الشعبى ، وباعتبار أن الانسلاخ عنها يعنى ضياع مؤكد للشخصية.

و قد مثلت أعمال الفنانة الشابة «روان أحمد» حالة خاصة من استدعاء الروح المصرية ، يتمثل ذلك فى كونها اتخذت قرارا منذ البداية بتجسيد بيئتها الساحلية

، و الارتباط بتلك المفردات التى أمدتها بها مدينة من أعرق مدن العالم ، إنها «الأسكندرية».. الهائمة فى سجلات التاريخ ، و السابحة بين أمواج الحضارات المتعاقبة ، دراستها فى قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة مثّل لها بوصلة هامة فى استكشاف قيم الألوان والملامس والضوء المغمور فى عمق البحر ، تجاوزت رؤية «روان أحمد» ذلك السطح الهادىء رغم صخبه إلى الأعماق الصارخة بالألوان ، والمفعمة بضجيج الإبداع الإلهى رغم انعزاله بعيدا عن الأبصار.



العمل الاول



العمل الثانى

من أعمال الفنانة «روان أحمد» بمعرض «رؤى معاصرة»- نوفمبر ٢٠٢١م
كولاج وألوان جواش على ورق

فى معرض «رؤى معاصرة» الذى احتضنه مجمع «محمود سعيد» للمتاحف اختارت الفنانة الواعدة أربع تجارب جديرة بالتأمل من بين تجاربها اللونية التى تبحث بتأن فى عمق البحر ، هنا اعتمدت الفنانة على مساحات صغيرة نسبيا ، تبعا لمتطلبات المعرض وقتها ، لكنها بثت تجاربها الأربع من الألوان والأشكال والحلول التشكيلية ما يتجاوز حدود المساحة إلى أبعاد مضاعفة.

فى عملها الأول تعتمد على حوار ثلاثى الأطراف بين ثلاثة عناصر بحرية يتنوع بين الأسماك وحصان البحر ، يغمرهم الأزرق متفاوت الدرجات ، متناغما مع مواطن النور والظل والملامس الغنية للعناصر الثلاثة ، ثم ترتكز بالتصميم على تكوين من الأصداف و القواقع متفاوتة الأحجام ، لتأخذ عين المشاهد فى جولة دورانية ، لا تنتهى فى موضع إلا لتبدأ فى موضع آخر.

ثم تثبت جدارتها فى العمل الثانى و الذى تعتمد فيه على مشهد أحادى البطولة ، حيث يظهر الأخطبوط بأذرعه الممتدة فى تناغم راقص مع المحيط المائى بدرجات الأزرق المتباينة ، تظهر الأذرع حينا فى ومضات خاطفة ، ثم تندمج حينا آخر ، بينما تندفع كتلة الأخطبوط باتجاه اليمين كأنه يوشك على مغادرة إطار العمل لينطلق فى محيطه المائى بلا رجعة ، على حين تتوازن كتلة قاتمة اللون من تجمع سمكى فى أقصى اليسار ، لتؤكد الفنانة «روان أحمد» قدرتها على توظيف أسس التصميم على نحو واعٍ

ومحسـوب.

أمـا فـى العمـل الثالث فهى تؤثر اسـتخدام القواقـع والأصـداف لتوقـف اهتمامهـا عليهـا ، تخـرج منهـا أقصـى مـا يلفـت الانتبـاه و يثـرى حـواس المتلقـى ، وكأنهـا تدعونـا إلـى وجبـة بصريـة متكاملـة مـن الألـوان والملامـس ودرجـات الإضـاءة .

أمـا العمـل الرابـع فهـو يمثـل بحـق مرحلـة مـن النضـج التصميمـى بيـن التجـارب الأربـع ، حيـن تلجـأ الفنانـة «روان أحمـد» إلـى اجتـزاء بعـض التفاصيـل مـن الكائنـات البحريـة ، ثـم تعيـد صياغتهـا وتركيبهـا علـى نحـو يجعلنـا نتسـاءل حـول كنـه هـذه الكيانـات ، بـل وتؤثـر أن تتدخـل بشـكل أكثـر حريـة فـى إضافـة الملامـس ووضـع الحلـول التشـكيلية الملائمـة فـى الخلفيـة ، هنـا يلعـب الفـراغ دورا لا يقـل أهميـة عـن دور الحيـوز المشـغولة ، بـل أنـه فـى بعـض الأحيـان يخطـف الأبصـار ليثبـت أن الفنانـة لهـا لمسـة لا تخطئهـا العيـن.

اعتمـدت الفنانـة فـى أغلـب تجاربهـا علـى اسـتخدام الكـولاج مـع إضافـة لمسـات ثريـة بخامـة الألـوان الجـواش ، و ذلـك فـى صـورة طبقـات تتراكـب و تتداخـل فـى بنـاء محكـم النسـيج ، وهـى فـى ذلـك تتنـاول عـن وجـود خطـة مسـبقة ، بـل تخـوض التجربـة بـروح شـابة ، وثابـة نحـو المغامـرة ، ثـم تضيـف وتحـذف بلمسـات الألـوان الثقيلـة والمتمكنـة مـا يحتاجـه العمـل الفنـه إلـى أن يبلـغ حـدا مرضيـا مـن الاتـزان و التناسـق



العمل الثالث



العمل الرابع

من أعمال الفنانة «روان أحمد» بمعرض «رؤى معاصرة»- نوفمبر ٢٠٢١م
كولاج وألوان جواش على ورق

، و هـى لا تـكاد تنتهـى مـن عمـل حتـى تسـرع نحـو العمـل التالـى فـى نهـم شـديد ، حتـى بلغـت تجاربهـا فـى هـذا الاتجـاه و فـى وقـت وجيـز أكثـر مـن عشـرين تجربـة ، تـم عـرض أغلبهـا بمعـارض جماعيـة ، لتنـال قبـول واستحسـان المشـاهدين علـى اختـلاف أذواقهـم.

لا تقـف إمكانـات الفنانـة «روان أحمـد» عنـد خامـة الألـوان الجـواش ، لكنهـا تقـدم تجربـة فـى معـرض سـابق لمعـرض «رؤى

معاصـرة» هـو «Alexandria Wave» مـن خـلال تقنيـة الفسيفسـاء الزجاجيـة ، لتثبـت مـن جديـد انحيازهـا لبيئتهـا السـاحلية ، و تثبـت- مـن ناحيـة أخـرى- تعـدد إمكاناتهـا وأدواتهـا ، وقـد جـاء اختيارهـا لخامـة الزجـاج لمـا لـه مـن قـدرة علـى بـث الأشـكال و العناصـر روحـا مميـزة مـن خـلال خواصـه فـى إنفـاذ الضـوء ،

عـلاوة علـى تلـك الحالـة الاسـتثنائية مـن الإبهـار الـذى يتسـلل إلـى عيـن وشـعور المشـاهد. لقد أتاحـت لهـا دراسـتها بشـعبة التصويـر الجـدراى التعـرف علـى قيمـة الخامـات المختلفـة ، ومكنتهـا مـن توظيـف



أحد أعمالها فى مجال الفسيفساء الزجاجية- شاركت به فى معرض «Alexandria Wave»- أكتوبر ٢٠٢١م

الثـراء والخصوصيـة الكامنيـن فـى كل خامـة علـى نحـو مميـز ، تتقـن التلاعـب بقطـع الخامـات كأنهـا تتلاعـب بلمسـات فرشـاة تطوعهـا كيفمـا تشـاء ، ويـؤدى التنـوع بيـن القطـع دور البطولـة فـى تشـكيل العناصـر وتمييزهـا عـن مسـاحة الفـراغ المحيـط بهـا ، تحـدث اتزانـا بيـن السـاخن البـارد مـن الألـوان ، مـع إعـلان ولائهـا الشـديد لـلأزرق الـذى يحيـط بمدينتهـا العريقـة ، فهـو يتسيد المشـهد كمـا أن اهتمامهـا بتفاصيل إخـراج العمـل الفنـى علـى الوجـه الأكمـل يجسـد مـدى احترامهـا للمتلقـى ، حيـث تشـرف بنفسـها علـى تصميـم الإطـار وتركيـب وحـدات الإضـاءة واختيـار شـكلها وطريقـة توظيفهـا فـى العمـل.

إن الفنانـة الشـابة «روان أحمـد» هـى حالـة رائعـة مـن الإخـلاص والاجتهـاد ، وهـى رغـم كل مـا تقـدم لازالـت فـى أول الطريـق ، لديهـا الكثيـر لتبحـث فيـه ، و لديهـا أكثـر لتقدمـه ، لا ينقصهـا سـوى أن تركـز فيمـا هـو قـادم ، وأن تمنـح موهبتهـا الأولويـة ، وأن تضـع ثمـرة الفـن التـى جنتهـا بعـد خمـس سـنوات مـن الدراسـة الأكاديميـة نصـب عينيهـا ، عليهـا أن تغامر وأن تقتحـم حـدود الحيـز المتـاح ، فهـو أضيـق كثيـرا مـن طموحها الشـاب ، وأنا لا أشـك- مـن خـلال متابعتـى لمـا قدمتـه حتـى الآن- فـى كونهـا قـادرة علـى تـرك بصمـة واضحـة فـى مجـال الفنـون البصريـة.

د/ محمد عبد السلام

إبداعات «بيكار» فى مرايا النسيج.. قراءة فى تجربة الفنانة «سماح الرفاعى»

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

فـى عـام ١٨٣١م أبحـر الأسـكتلندى «دافيد روبرتـس» «David Roberts» (١٧٩٦-١٨٦٥م) مـن بـلاده قاصـدا مصـر فـى سـبيل إنجـاز عمـل فنـى موسـوعى عـن مصـر علـى غـرار مـا قدمـه علمـاء الحملـة الفرنسـية قبـل ذلـك التاريـخ بأكثـر مـن ثلاثـة عقـود ، أنجـز «روبرتـس» خـلال الأشـهر التـى قضاهـا متنقـلا بيـن مصـر والنوبـة عشـرات الأعمـال الفنيـة التـى سـجل فيهـا مشـاهد الآثـار والطبيعـة وحيـاة المصرييـن فـى شـمال مصـر وصعيدهـا ، وقـد حققـت تلـك الأعمـال لـ«روبرتـس» مكانـة عاليـة بيـن أقرانـه مـن المصوريـن فـى بـلاده.

لقـد كانـت موهبـة «روبرتـس» المتفـردة ومشـروعه الموسـوعى الطمـوح حافـزا للنقـاد ليتناولـوا أعمالـه فـى كتاباتهـم ، إذ رأوا فيهـا أبعـادا رمزيـة تتجـاوز مجـرد التشـخيص ونقـل الواقـع ، الأمـر الـذى انعكـس إيجابـا- بالمقابـل- علـى أعمالـه ، وزاد مـن قيمـة رصيدهـا لـدى جمهـور المشـاهدين.

ثـم ظهـر اسـم البلجيكـى «لويـس هـاج» «Louis Haghe» (١٨٠٦- ١٨٨٥م) ، فنـان الألـوان المائيـة وصاحـب شـركة «داى وهـاج» للطباعـة ، والتـى كان لهـا دور عظيـم فـى سـوق المطبوعـات ، ورواج العديـد مـن الأعمـال الفنيـة ، آل «هـاج» علـى نفسـه تقديـم أكثـر مـن مائتيـن وخمسـين عمـلا مـن أعمـال «روبرتـس» وذلـك بيـن عامـى ١٨٤٢ و ١٨٤٩م ، بعـد أن كاد أغلـب تلـك الأعمـال يتعـرض للفقـدان أو التلـف ، كان ذلـك إيمانـا مـن «هـاج» بقيمـة مـا أنجـزه «روبرتـس» فـى مصـر والنوبـة وبـلاد الشـام ، وإعجابـا بموهبـة الفنـان البريطانـى الـذى سيعدّ لسـنوات طويلـة علامـة بـارزة فـى الفـن الأوروبـى والعالمـى.

صـارت هـذه التجربـة محـل اعتبـار كبيـر فـى تاريـخ الفنـون ، فقـد أثبتـت أن الاستنسـاخ أو إعـادة تقديـم العمـل الفنـى قـد لا يقـل أهميـة عـن المنتَـج الإبداعـى الأصلـى ، لا سـيما إذا تمـت مـن خـلال مبدعيـن جاديـن ، علـى وعـيٍ حقيقـى بقيمـة مـا يقدمـون ، فمـاذا لـو احتـوت تجربـة الاستنسـاخ علـى رؤيـة جديـدة مـن خـلال تقنيـة مسـتحدثة ، أو أضافـت قيمـا تشـكيلية مغايـرة ، أو تضمنـت أفـكارا وقضايـا معاصـرة..؟! إذا ذاك يمكـن لهـا- بمـا لا يـدع مجـالا للتحفـظ- أن تعلـى مـن رصيـد العمـل الفنـى الأصلـى ، وتحفـظ لـه مكانـةً خاصـة كونـه مصـدرا ملهمـا لأجيـال متعاقبـة مـن الفنانيـن والمبدعيـن ، وهـذا مـا قدمتـه الفنانـة د / «سـماح عبد الله الرفاعـى» فـى تجربتهـا الفنيـة بتقنيـة الـ«String Art» أو مـا نطلـق عليـه باللغـة الدارجـة «فـن الرسـم بالخيـوط والمسـامير».

وقـع اختيـار الفنانـة «سـماح الرفاعـى» علـى أعمـال الفنـان الراحـل «حسـين بيـكار» لتعيـد تقديمهـا لجمهـور المشـاهدين ، وذلـك فـى رسـالة امتنـان كبيـرة للـدور الرائـد الـذى قدمـه «بيـكار» فـى مجـال الفنـون والثقافـة بشـكل عـام ، إذ كان «بيـكار» واحـدا مـن المبدعيـن الذيـن لـم يقـف الإبـداع لديهـم عنـد حـدود الرسـم والتصويـر ، بـل أثـرى بقلمـه صفحـات الجرائـد مـن خـلال «رباعياتـه» الشـعرية العميقـة ،

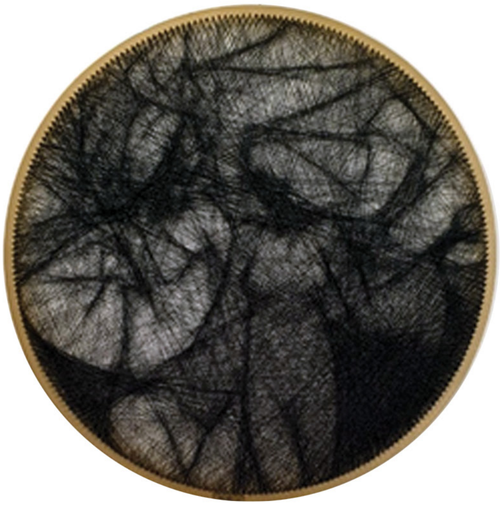


حسين بيكار- من مجموعة «النوبة»- ١٩٩٧م

المصرى ، يظهر من خلاله جمال النيل ، وسمو الجسد الأنثوى للفلاحة المصرية ، وثراء الألوان التى تمزج أخضر الحقول بزرقة السماء ببياض المنازل المتواضعة ، ثم اتجه لتصوير «النوبة» من منظوره الخاص ، حيث التلخيص البليغ للأجساد والملامح والأزياء النوبية التقليدية ، مع احترام الكتل وعلاقتها المتزنة مع الفراغ ، وهنا وجدت الفنانة «سماح الرفاعى» غايتها فى إعادة تقديم موضوع يرتبط بمفهوم الهوية ارتباطا مباشرا ، ويجسد احترامها لمعطيات الثقافة المصرية ، ويقدم- على الجانب الآخر- امتدادا لإبداع هذا المبدع الرائد.

أول ما يلفت النظر فى أعمال «الرفاعى» اختيارها لعنصر الدائرة بشكل متكرر ، ففضلا عما يمنحه هذا الشكل من إحساس بالنعومة والسلاسة التى هى سمة مميزة لأعمال «بيكار» ، فهو شكل له من العمق التاريخى والخصوصية فى الثقافة المصرية ما يدفعنا لاحترام اختيارها ، الإطار الذى يتحرك باستمرار دون انتهاء ، مشكلا مصدر جذب لعين المتلقى لمتابعته دون معوقات أو حواجز ، هو- بإيجاز- «الرحم» الذى يحوى تشابكات الخيوط المشدودة لتتشكل فى عمقه بالشخوص والأشجار والقيم الديناميكية البديعة.

تعد تقنية الـ«String Art» من التقنيات المستحدثة والتى لاقت مؤخرا رواجا وإقبالا عالميا ، وأصبح لها متخصصوها ومبدعوها ، لكن هذا لا ينفى كونها ذات أصول مصرية عريقة ، فالمصريون أول من عرفوا الغزل وقدموه علما نافعا لباقى الحضارات ، يتطلب العمل بهذه التقنية دقة متناهية ، وقدرة عالية على التخيل ، فمن خلال تقارب الخطوط وتباعدها تتشكل الدرجات اللونية أو الظلية التى تحقق قيم الخط والظل والنور والأبعاد



من أعمال «سماح الرفاعى» بتقنية الـ«String Art»

علاوة على كونه واحدا من ثلاثة فقط فى مصر بأكملها يتقنون العزف على آلة «البُزُق» الوترية.

أما لوحات «بيكار» فقد كانت أشبه بقصائده ، تحمل لغة راقية ، سلسة ، كرسها لنقل أكثر المشاهد والموضوعات مصرية ، حيث أغرم- رحمه الله- بتقديم الريف



حسين بيكار- من مجموعة «النوبة»- ١٩٩٧م



من أعمال «سماح الرفاعى» بتقنية الـ«String Art»

المختلفة وغيرها ، وهذا يكشف عن مهارات خاصة لدى «سماح الرفاعى» ، تتجاوز موهبة الرسم التقليدى إلى توظيف الخامة وتطويعها ، ويمكن للمتخصصين أن يتذوقوا مدى الحساسية العالية التى يتطلبها عمل كهذا ، لا سيما أولئك الذين يعتمدون على تقنيات «التهشير» «Hashing» بأقلام التحبير ذات السنون الدقيقة ، هنا تضعنا الفنانة أمام «Hashing» أكثر صعوبة ، فهو يعتمد على ملايين الخطوط الممتدة عبر إطار العمل ، حركة لا تتوقف و لا تتباطأ حتى تحقق غايتها من نقل الشخوص بأمانة وحرفية عالية.

لم تلجأ الفنانة «سماح الرفاعى» إلى استخدام الألوان ، وهذا ليس نتاج قصور فى المهارة أو تراجع الثقة ، لكنه ذكاء المبدع الذى يعرف جيدا قيمة «المنطقة»



حسين بيكار- من مجموعة «النوبة»- ١٩٩٤م



من أعمال «سماح الرفاعى» بتقنية الـ«String Art»

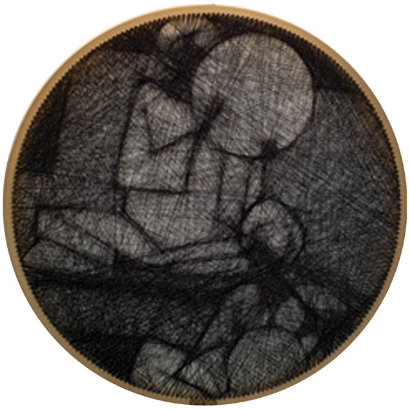
التـى يقتـرب منهـا ، فاسـتخدام الألـوان لـن يضيـف للعمـل الأصلـى ، لا سـيما إذا كان صاحبـه واحـدا مـن أعظـم مـن اسـتخدموا اللـون و وظفـوه واسـتخرجوا أجمـل مـا فيـه مـن قيـم تشـكيلية و بصريـة ، لـذا.. فقد آثـرت «الرفاعـى» هنـا امتـلاك الخـط الخارجـى «Outline» ، والتلاعـب بـه لتحقيـق أقصـى درجـات الأمانـة فـى نقـل الموضـوع ، فـى الوقـت الـذى ربحـت فيـه «منطقـة» أخـرى تضمـن لعملهـا التفـرد والخصوصيـة ، مـع الحفـاظ علـى بصمـة واضحـة لهـا تتجـاوز بهـا دور «الناقـل» أو «المستنسـخ» ، وحسـب.

عـدم اكتمـال العمـل الأصلـى داخـل الإطـار الدائـرى فـى أعمـال الفنانـة «سـماح الرفاعـى» هـو شـكل آخـر مـن أشـكال الخصوصيـة فـى الاختيـار ، وطبـع العمـل بطابـع شـخصى لا يمكـن تكـراره ، و هـى فـى اختيارهـا للجـزء المنفـذ تثبـت امتلاكهـا لعيـن خبيـرة ، دارسـة ، مشـبعة بالرؤيـة الأكاديميـة السـليمة لعلاقـات العناصـر والقيـم الشـكيلية ببعضهـا البعـض ، بحيـث يحتـوى العمـل الـذى تقدمـه علـى تصميـم متكامـل ، قائـم بذاتـه.

إذا أردنـا أن نضـع عنوانـا موجـزا لتجربـة الفنانـة «سـماح الرفاعـى» والتـى قدمتهـا فـى معـرض «مصـر فـى عيـون حسـين بيـكار» فسـيكون دون شـك «الإخـلاص» ، فبـدءا مـن اختيـار التقنيـة التـى تكشـف عـن التصاقهـا بهويتهـا كمصريـة أولا ، وكامـرأة ثانيـا ، تلـك التقنيـة الضاربـة فـى أعمـاق ثقافـة البيـت المصـرى ، مـرورا باختيـار الموضـوع الـذى عكسـت فيـه- بشـكل عملـى- إخلاصهـا تجـاه الأسـاتذة والـرواد ، و وصـولا إلـى المنتـج النهائـى الـذى أبدعـت فـى تقديمـه وإخراجـه كـدرس ثميـن لطلابهـا ومتابعيهـا ، تسـتحق التجربـة أن تقـدم بشـكل يليـق بهـا ، فمـا أحوجنـا إلـى قيمـة توشـك أن تنـدثـر فـى زخـم الحيـاة الطاحنـة ، إنـه «الإخـلاص» ، كلمـة السـر فـى بقـاء الإبـداع وذويـه علـى قيـد الحيـاة.

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق


حسين بيكار- من مجموعة «النوبة»- ١٩٩٧م


من أعمال «سماح الرفاعى» بتقنية الـ«String Art»


من أعمال «سماح الرفاعى» بتقنية الـ«String Art»

الفنان «سعيد التونى»
وأيقونات الإبداع التراثى

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

كان المصريون أول شعوب الأرض ارتباطا بمفهوم التوحيد ، لم يكن توقيرهم لشخص الملك إلا نوعا من أنواع الامتنان للسلطة السياسية التى أمّنت لهم حياة مستقرة ، ورفعت شأنهم بين الشعوب المجاورة ، واستطاعت أن تحافظ على مظاهر الحضارة التى أقامها الشعب ، أما فكرة تقديسهم للحيوان والطير وغيرها من الكائنات فلم تكن سوى مظهر آخر من مظاهر احترام الحياة وإجلالها ، وذلك على النحو الذى يليق بالإله الواهب الذى بث فى كل الكائنات من روحه ، وليس أدل على ذلك البعد الإيمانى المتأصل فى المصريين من كونهم كانوا الأسبق لاعتناق المسيحية حين رأوا فيها دعوة واضحة للإيمان بقوة غيبية ، فى مقابل نبذ تقديس الأباطرة ، وعبادة الجسد البشرى التى تخلفت عن العقائد الوثنية الإغريقية والرومانية ، وقد تكبد المصريون فى سبيل عقيدتهم كل أنواع الملاحقة والتنكيل.

فى باطن الكهوف والمغارات راح المصريون يستحدثون أسسا فنية تليق بمفهوم الدين الجديد ، فتشخيص الجسد الإنسانى ، وقيم المثاليات المادية ، وجمال المرئيات لم تعد تشغل ذهن المبدع ، فراح- عوضا عن كل ذلك- يوجه إبداعه للتغنى بجمال من نوع خاص ، جمال ينبع من معانى الطهارة والتسامح التى تقوم عليها دعوة المسيح عليه السلام ، و وجد نفسه يرتد إلى أصوله الفنية فى التعامل مع عناصر الطبيعة والمخلوقات ، فها هى العيون الشاخصة المحدقة التى تستشرف السعادة والنعيم فى عالم بعيد.. ماورائى ، وهاهى السكينة التى تظلل الأجساد فتتشكل كتلا متلاحمة ، تعارض وجود الفراغات والتباعد بين أجزاء العمل ، ثم هنالك البعد الرمزى الذى يسبغ على الشخوص من معانى القوة أو الشجاعة أو غيرها بدمج الأجساد البشرية برؤوس الحيوانات والطيور ، جملة من القيم التى شكلت ملامح التراث القبطى

، أول نتاج إبداعى للإنسان فى التاريخ يتمرد على السلطة الحاكمة ، ويصل المبدع بجذوره ، ويشكل صورة حقيقية لهويته دون الالتفات إلى غاية دنيوية ، أو مكاسب

رغم ثراء التراث المصرى ، وتعدد معطياته ، يظل الاستغراق فيه بمثابة «مغامرة» ، لا يجرؤ على خوضها إلا مبدع «أصيل» ، مبدع ينشد الاستقلال فى زمن صارت فيه التبعية تقدر بالتكريمات والجوائز وفرص الانتشار وحصد الألقاب ، لأجل ذلك كان للفنان «سعيد التونى» واحدا من أولئك الفنانين الذين استحقوا- وعن جدارة- أن يفرضوا أنفسهم على الساحة الفنية ، لا فى مصر فحسب ، و لكن على مستوى الوطن العربى بأكمله.

دراسته الأكاديمية للفنون والتربية



لوحة «مصر السلام»- ألوان زيتية- ١٩٩٠م

كانت لها دور فى تشكيل موقفه الراسخ تجاه تراثه ، ففى عام ١٩٨٤م قام الفنان « سعيد التونى » بتاسيس جماعة «الفن والتراث» ، ليثبت بشكل عملى أنه منحاز لهويته المصرية ، وأنه لن يرضى بغيرها بديلا ليقدم إبداعه ، ويفرضه فرضا على الساحات المحلية والعالمية ، جاءت أعماله لتكشف عن اطلاع واع ، ودراسة جادة للخصائص التراثية الكامنة فى الفن المصرى عبر الحقب المتعاقبة ، علاوة على قدرة تعبيرية عالية ، نجح من خلالها فى نقل مشاعره وأفكاره بمنظور عميق رغم بساطة الأسلوب ورشاقة التناول.

فى لوحته «مصر السلام» يقدم «التونى» تكوينا يبرز احترامه للكتلة على غرار ما قدمه المصرى القديم حين تعامل مع كتلة التمثال الحجرى قبل آلاف السنوات ، ليعبر عن ذلك التلاحم الوطنى والقومى الذى هو سمت أساسى للنسيج المصرى ، حيث تحتضن المرأة جسدين بشريين بينما تحمل على يمناها حمامة كرمز الألفة والطهارة و الشعور بالأمان ، العيون الشاخصة المحددة ووضعية الأقدام الجانبية المتكررة هى تجسيد صريح للاستلهام من الفن المصرى فى صورتيه القديمة و القبطية ، أما اللون فهو مجموعة مختصرة و بليغة من درجات البنى ، تستدعى لون الطمى و رائحة الخصوبة ، لا سيما حين تلتقى مع زرقة السماء و بياض المنازل البسيطة فى خلفية العمل.

و فـى لوحتـه «أمومـة» يتصدر التكوين الجسـد الأنثـوى مجـردا مـن السـمات الفسـيولوجية المميـزة ، لكـن «التونـى» يسـتعيض عنهـا بوجـود العيـون المتسـعة ، و الشـعر الطويـل الكثيـف ، الفاحـم ، ثـم هـى تعانـق طيـرا ذا لـون أبيـض مشـوب بالرماديـات ، ليكـون تشـخيص المـرأة هنـا مـن خـلال نقـل الانطبـاع وبـث شـحنات مـن مشـاعر الاحتـواء وسـمات البـراءة ، لـم يقـدم الفنـان هنـا قيمـة الأمومـة مـن خـلال صـورة نمطيـة لامـرأة وطفـل ، لكنـه تناولهـا مـن منظـور أكثـر اتسـاعا ، فالأمومـة عنـد الفنـان «سـعيد التونـى» تمتـد لتشـمل كل أشـكال الحيـاة.

تأتـى الاسـتدارات التـى تميـز هيئـة الوجـه والـذراع «ا لمحتضـن» لتتناغـم مـع المنـازل المعالجـة بشـكل هندسـى مبسـط ، و دون الاسـتغراق فـى ضجيـج الألـوان ،
ينقـل لنـا الفنـان حالـة مـن الألـوان المتآلفـة بيـن مقدمـة العمـل و خلفيتـه ، و بحرفيـة فنـان قديـر يعـى جيـدا مواضـع التناغـم اللونـى وأثرهـا فـى نقـل المغـزى علـى المتلقـى.

ونجـد فـي لوحـة مصـر الحضـارة أن الجسـد الأنثـوى فـى أعمـال الفنـان « سـعيد التونـى » هـو كيـان قـوى راسـخ ، إنـه رمـز لـكل المعانـى النبيلـة والقيـم الإيجابيـة ، هـو الأرض والخصوبـة ، وهـو العطـاء والاحتـواء ، هـو باختصـار نقيـض العجـز والشـيخوخة و الفنـاء

، قـد تظهـر فـى خلفيتـه المعابـد والصـروح القديمـة لتمنـح المشـاهد انطباعـا قويـا بـأن ثمـة «نسـب» وصلـة وثيقـة بيـن كيـان المـرأة المصريـة و مظاهـر الإبـداع والحضـارة ، تجـاوره زهـرات اللوتـس فـى مفـردات صغيـرة متناثـرة خافتـة الألـوان ، وكأنهـا همهمـات تكسـر رتابـة الإيقـاع ، وتشـعر المشـاهد بقيمـة الكتلـة المتصـدرة ، ولا يتخلـى المبـدع « سـعيد التونـى» عـن لغتـه اللونيـة الموجـزة البليغـة ، هنـا يشـكل الطمـى وزرقـة السـماء وتوهـج البنيـان المعمـارى مكونـات المزيـج « السـحرى » الـذى يسـعى مـن خلالـه المبـدع لتوصيـل رسـالته مـن أقصـر السـبل.



لوحة «أمومة»- ألوان زيتية- ٢٠٠٨

مـن عمـق الحكايـات الشـعبية التـى تتنـاول سـيرة « سـت الحسـن » و » السـفيرة عزيـزة» و» قطـر النـدى» ، مفعمـة بتفاصيـل البطولـة والإخـلاص والوفـاء ، يسـتدعى الفنـان « سـعيد التونـى » سـمات الجمـال المصـرى الأصيـل فـى لوحتـه التـى تحمـل عنـوان «مصريـة » مفاجئـا المتلقـى بتكويـن متمـرد علـى القواعـد الأكاديميـة ، فالعمـل مقسـم إلـى جزئيـن منفصليـن بصريا ، أحدهمـا يحـوى وجهـا أنثويـا تتلخـص فيـه قيـم النـور والظـل إلـى أدنـى درجاتهـا ، العيـون الشـاخصة المتسـعة ذات الأهـداب الكحيلـة تلتفت كأنهـا تترقـب فارسـها الكائن خـارج حـدود العمـل ، شـعرها المنسـدل الفاحـم وغطـاء الـرأس البسـيط وياقـة الجلبـاب ، كلهـا تفاصيـل تشـى بالبسـاطة والعفويـة التـى تميـز الشـخصية المصريـة يشـغل النصـف الأيسـر مـن التكويـن مسـاحة



لوحة «مصرية»- ألوان زيتية- ٢٠٠٣م



لوحة «مصر الحضارة»- ألوان زيتية- ٢٠٠٨م

مـن الزخـارف الهندسـية الشـعبية البسـيطة ، هنـا يكشـف الفنـان عـن اسـتيعابه للفنـون المصريـة التراثيـة ، ليـس فقـط مـن حيـث العناصـر المسـتخدمة وحلولهـا التشـكيلية ، لكـن أيضـا مـن خـلال التكويـن الـذى يعيـد إلينـا مشـاهد تصاويـر المقابـر فـى الحضـارة المصريـة القديمـة ، والتـى حـرص فيهـا الفنـان علـى تقسـيم المسـطح إلـى مسـاحات ، بحيـث تسـتقل كل مسـاحة بعناصرهـا ، مـع احتفاظهـا بوحدتهـا العضويـة تشـكيليا وبصريـا.

ا م د / محمد عبد السلام
استاذ تاريخ الفن والتصوير بكليه الفنون الجميله جامعة الاسكندريه

السريالية وترجمة الإحساس الداخلي للإنسان
قراءة تشكيلة في أعمال الفنان القدير «صالح البرص»

للناقدة - أ.د- لمياء كرم صافي

تعد السريالية حركة تطرقت لها مجالات عديدة مثل الأدب والفنون علي اختلاف أنواعها ، وهي تعتبر صادرة من منبع حركة دادا (Dada) السابقة عليها والتي كان من بين أهدافها الخروج على الأفكار التقليدية والبرجوازية في الفن، وفي القرن العشرين أصبحت ظاهرة فريدة في عالم الفن ، واتسع ازدهارها في قارة أوروبا في الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، فقد كانت حركة دادا مهتمة بإنتاج الأعمال المُضادة للفن وتتحدى العقل البشري .

وبعد أن جاءت السريالية لتصب تركيزها نحو أمور أكثر إيجابية، كانت حركة مناوئة وجريئة ثارت علي القيود والأطر المفروضة في الفنون والتي تعتمد على الواقع بشكل كلي وقد مثلت هذه الحركة اتجاهاً مغاير للحركة العقلانية التي أحدثت الدمار في الثقافة والسياسة الأوروبية ، وبلغت قمته في فترة الحرب العالمية الأولى، نشأت المدرسة السريالية كوريث شرعي وفنّي للمدرسة الدادائية في عام ١٩٢٤م بشكل رسمي ، ويري «آندري بريتون» «André Breton» أنّ اللاوعي هو نبعٌ للخيال ينهل من خلاله الأدباء الشعراء والرسامون على حدٍ سواء.

عُرفت المدرسة السيريالية بتحديها للمنطق، عن طريق الإلهام والأحلام وإبراز قوة العقل الباطن في تحرير النفس، ظهرت على أنها حركة فلسفية ثقافية إلا أنه لاحقًا تم تبنيها من قبل أكثر من مدرسة فنية، من هنا اجتاحت المدرسة السيريالية كل أنحاء العالم، وأثرت على الحركة الثقافية ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية وكان لها تأثير علي نظرة الفنانين التشكيلين.

ويعتبر رواد الدادائية نفسهم هم رواد السريالية التي انبثقت عنها وتابعت تطورها كمذهب فني وثقافي جديد وكان من أهم الشخصيات الفنية التي أسهمت في تأسيس السريالية: هانز آرب، وماكس إرنست، وخوان ميرو، ومارسيل دوشامب، وفرانسيس بيكابيا، وتريستان تزارا، وكورت شفيتز، وسلفادور دالي، وأندريه ماسون.

ونحن بصدد الحديث عن واحد من عشاق السريالية هو الفنان التشكيلي المصري القدير «صالح البرص» عاش الفنان (صالح البرص) في عالم بسيط وهادىء داخل أسرة فنية ، وأسعده الحظ بوجود مكتبة فنية ضخمة بمنزل الأسرة أثارت لديه حب البحث الدائم عن كل ما يكتب أو يعرض عن الفن ، وهذا أثري لديه الذاكرة البصرية والثقافية ، وتأثر بأخيه الأكبر الفنان والذي كان يكبره ، وشاهد الممارسات الفنية لأخيه وأصدقائه الفنانين ، وقد تعود مع أخيه الأكبر علي الحياة الفنية ، فتعلم كيف يتذوق الفن قبل أن يمارسه مما منحه نوعا من التعايش مع الفن والانصهار في بوتقة االفن ، لذا أصر أن يدرس بالفنون الجميلة و أحب أن يلتحق بقسم النحت علي اعتبار أن النحت هو أبو الفنون ، وسوف يشبع رغبته في ممارسة الفن بشكل أكثر انطلاقا.

تتلمذ علي يد فنانين عظماء من أمثال السجيني،و حسن ظاظا، و حسن صالح، و

الوشـاحي ، وفـاروق إبراهيـم ونـال رضاهـم وتشـجيعهم لـه ممـا فتـح أمامـه كنـزا مـن الخبـرات الهائلـة ، ومنحـه الطاقـة التـى سـاعدته علـى الانطـلاق وعـدم التوقـف أو الإحسـاس بالعجـز أمـام أي ظـروف ، حتـي تخـرج بتفـوق ، ثـم عيـن معيـدا فـي كليـة الفنـون الجميلـة، لكنـه لـم يحـب القيـود فانطلـق باحثـا عـن الفـن فـي كل مـكان فـي أرجـاء المعمـورة ، وتنقـل بيـن بـلاد عديـدة، ممـا زاد مـن خبراتـه الفنيـة ، وفتـح أمامـه بابـا للجمـع بيـن ثقافات متنوعـة وحصـل علـي درجـة الدكتـوراه ، واشـتغل بتدريـس الفـن فـي العديـد مـن المعاهـد والكليـات المتخصصـة فـي الفنـون فـي مصـر وخـارج مصـر ، فأشـبع حبـه للتدريـس ومكنـه مـن نقـل خبراتـه للآخريـن مـن دارسـي الفنـون.

أحـب فـن النحـت ودرسـه وتفـوق فيـه ، لكـن لكـون النحـت فنـا يتطلـب عنـد ممارسـته الكثيـر مـن المسـاحة الزمنيـة والمسـاحة المكانيـة والإمكانيـات مـن الأدوات ومـن المـوارد الماديـة ، وفـي نفـس الوقـت كان الفنـان «صالـح البـرص» لا يسـتطيع أن يتوقـف عـن الإبـداع لانّ الفـن لا يعتبـر وسـيلة، بـل



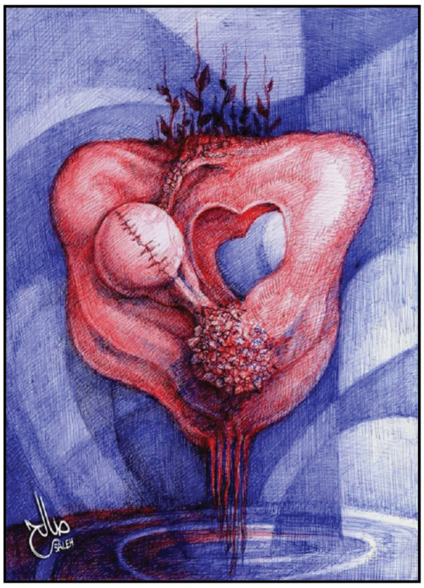
هـو غايـةٌ فـي حـدِّ ذاتـه وطريـق لتنميـة الإحسـاس الجمالـيّ ومصـدر متعـة لأي فنـان ، فـكان عليـه أن يتوجـه إلـى التصويـر بـكل أنواعـه حيـث مـن السـهل عليـه ممارسـة العمليـة الإبداعيـة بأيـة لحظـة ويبـدأ فـي العمـل دون قيـود.

وكانـت البدايـة بالكلاسـيكية لفتـرة مـن الزمـن حتـى وجـد نفسـه منخرطـا فـي السـريالية ، وتأثـر بشـكل كبيـر بأعمـال العبقـرى سـلفادور دالـى ، و شـاهد كيـف عبـر عـن نفسـه وعـن أحلامـه ورؤيتـه لعالمـه ، فهـي مدرسـة صعبـة تعبـر عـن كل مـا هـو طبيعـة أو إنسـان أو حيـوان مـن منظـور مختلـف يعتمـد علي الخيـال و تحريـر العقـل مـن قيـود الواقـع ، وكيـف أن هـذه المدرسـة فرضـت نفسـها بعـد الحـرب العالميـة الأولـى، فانتشـلت الفـن مـن بيـن فكـي الواقـع المؤلـم الـذي سـاد بعـد انتهـاء الحـرب العالميـة الأولـى، و كيـف لجـأت السـريالية إلـي اللاوعـي فـي إلهـام الأفـكار وتحريـر النفـس ، و اسـتثارة العقـل الباطـن ليكـون القـوة الداعمـة للتغيـر. كمـا ذكـر «سـارتر» : أنّ الإنّسـان قـادر علـى تخيُّـل أمـور ومواضيـع مختلفـة دون أن تكـون لهـا علاقـة مـع التجربـة ، وأنّ الخيـال لا يكـون دائمـاً مرتبطـاً بالواقـع، وإنّمـا يرتبـط بشـعور الفـرد، وحالتـه النفسـيّة، أيّ أنّ التخيـل ليـس مجـرد معرفـة، فالتخيـل يفتـرض مـادة غيـر موجـودة.

فيـري الفنـان «صالـح البـرص» أن السـريالية هـو عبـارة عـن تفاعـلٍ إنسـانيّ يهـدف إلـى إنتـاج قيمـةٍ جماليّـة قائمـة علـي قـراءة الإنسـان الحزيـن مـن داخلـه لخارجـه ، حيـث يقـرأ الإنسـان ويعيـش كل أفراحـة وآلامـة الداخليـة حيـث يترجـم الاحسـاس الداخلـي للألـم فنشـاهد ذلـك مـن خـلال اسـتخدامة عضـلات الجسـم البشـري وأسـلوبه فـي عمـل تحريفـات بالاسـتطالة أو الضغـط فينتـج لنـا معزوفـة مرتبطـة بالمعنـي الداخلـي للألـم.

لـذا عشـق «صالـح البـرص» السـيريالية، هـذه المدرسـة العملاقـة التـي تجمـع كل المـدارس الفنيـة التـي وفـرت لـه نوعـا مـن الحريـة وعـدم التقيـد ، حيـث أنـه محـب لـكل شـيئ يحتـرم الإحسـاس والانطـلاق وعـدم التقيـد ، فـلا يهتـم سـوي بالفـن فقـط ، فهـو يعشـق الحريـة كالطائـر الطليـق دون قيـود،

ويعتقـد الفنــان أن الفـنّ هــو عبــارة عــن فاعليّــة إنســانيّة شــأنه شــأن الفاعليّــات الأخــرى؛ وعمــل إنســانٍ حــرٍ وواعٍ، وهــو يتطلّــب الموهبــة والمهــارة، والمعايشــة.
 ويعتَبِــر «صالــح البــرص» أن المعانــاة التــي يمــر بهــا الفنــان هــي جــزء مــن القــدرة الإبداعيــة لــه لأن الإبــداع هــو وليــد لتلــك المعانــاة وبدونهــا لا تكتمــل الممارســة ، فالفن ليـس صنعـة وإنمـا إحسـاس راقٍ ، فـلا يُمكـن إتقانـه مــن مجــرّد معرفــة قواعــد وأســس العمــل، فالفــن غايــة وجدانيّــة وجماليّــة، ويــري «إيمانويــل كانــت» أنّ الفــنّ هــو نتــاج إرادةٍ عاقلــة وحــرّة يعانــي الفنــان حتــي ينتجــه، وهــو عبــارة عــن عمــلٍ حــرّ يمتــاز عــن العلــم بأنّــه غيــر خاضــع لأيّ قواعـد منهجيّـة وقوانيـن ومبـادئ تمنعـه مـن الانطــلاق نحــو الإبــداع.



والفنــان «صالــح البــرص» يــري أن الفــنّ يلزمــه الجــرأة والخــروج عــن المألــوف والمعتــاد إلــي عالــم أكثــر رحابــة عالــم الخيــال غيــر المحــدود وغيــر المتوقــع ، لــذا توجهــت لوحــات الفنــان إلــى الاتجــاه اللاموضوعــي واللاواقعــي.
يمكـن أن نشـير إلـي أنـه فنـان سـريع التفاعـل مـع الفكـرة ، و لديــه القــدرة علــي التعبيــر الإبداعــي الســريع الــذي يحتفـظ بنقـاء الفتـرة التـي يمزجهـا بالقـدرة الأكاديميـة المدروســة والخبــرة العمليــة ، وينقــل كل مــا يعيشــه ويتفاعــل معــه فــي اسكتشــات فوريــة ســريعة ، ويتميــز أن لوحاتــه الفنيــة لهــا روح الاســكتش الــذي يحافــظ لهــا علــي أن تكــون بهــا جمــال الحــس اللحظــي غيــر المصطنــع وإنمــا نشــعر أن بهــا حركــة وحيويــة عاليــة شــديدة الروعــة .



وكان لافتــا للنظــر ذلــك الثــراء التعبيــري لــدي الفنــان ، والناتــج عــن اســتخدامه للألــوان بأســلوب خــاص جــدا فنجــد العمــل بــه نــوع مــن درامــا الخطــوط اللونيــة المتتابعــة أحيانــا والمتقاطعــة مــرات أخــري والمتداخلــة أيضــا ممــا يصنــع نوعــا مــن الحــوار اللونــي الثــري بعيــدا عــن المســاحات اللونيــة المصمتــة التــي قــد تعطــي نوعــا مــن الملــل وتكــون خاليــة مــن المشــاعر وتحجــب ذلــك الحــوار الإبداعــي بيــن الخطــوط فــي اللوحــة ، ممــا يؤكــد علــى أن الفنــان لديــه حــوار داخلــي لا يتوقــف أبــدا ، لذلــك هــو حريــص علــي أن يظهــر تلــك الدرامــا الداخليــة فــي كل تفصيلــة فــي العمــل كمــا ظهــر فــي معظــم لوحاتــه .

قـد تجـيء مصـادر الـرؤي الفكريـة عنـد الفنـان واقعيـة أو مـن وحـي الخيـال ، يحـب أن يتطـرق لـكل مـا هـو غريـب أو عجيـب ولـه وقـع جمالـي يدعـوه للتأمـل ، لكـن الفنـان دائمـا لديـه رغبـة فـي الكشـف آلام النـاس والتعبيـر عنهـا كنـوع مـن المشـاركة منـه لآلام الآخريـن والتأثـر بهـا ، فهـو يـري أن الإنسـان مكونـه الحقيقـي هو الوجدان الذي يحتـوي علـي الإحسـاس بالألـم والحـزن والفـرح والسـعادة ، الإنسـان هـو كتلـة مـن المشـاعر ، لأن الإنسـان عنـدمـا يصيبـه الألـم والحـزن يتأثـر جميـع مكونـات الجسـد ، ويظهـر عليهـا تلـك المعانـاة التـي قـد تغيـر بالتالـي مـن ملامـح وشـكل الجسـد.

سـيطر الشـكل البشـري علـي عـدد كبيـر مـن لوحـات الفنـان «صـالـح البـرص» ، فصـورة الأجسـام البشـرية وكأنهـا منحوتـة مـن صخـرة ، كمـا ظهـر فـي خلفيـة لوحـة «غـروب الـروح» ، وكان الجسـد البشـري جـزءا مـن الكتلـة الحجريـة نفسـها ، وأمـا فـي الأمـام نلاحـظ وجـود أشـكال بشـرية وكأنهـا تخـرج مـن الشـجرة ، أو تنبـت مـن الأرض والأشـكال البشـرية نصـف عاريـة تلتـف بأقمشـة وكأنهـا موميـاء صحـت مـن ثباتهـا ، تحكـي للمشـاهد عـن أسـرارهـا وأحزانهـا المؤلمـة ،ونشـاهد اللونيـن الـوردي والأحمـر فـي مقدمـة اللوحـة، ومـع مـرور الأيـام يقـل اللونـان الـوردي والأحمـر ، ويتحـولان إلـي الرمـادي ، لتصبـح الأشـكال جـزءًا مـن صخـرة قاتمـة فـي خلفيـة اللوحـة ، و البحـر الأزرق الممـوج أسـفل اللوحـة هـو نـوع مـن الخلفيـة الممتـدة التـي تصـل الأشـكال



بالصخـور المنفـردة البـارزة ، ونلاحـظ أن السـماء رماديـة بغيومهـا التـي تخفـي جـزءا مـن الشـمس خلفهـا ، قـد تدلـل علـي غيـاب الحقيقـة وراء تلـك الهمـوم والأحـزان لـدي شـخصيات اللوحـة ذات نغمـات قاتمـة ، الشـخصية الحزينـة التـي ظهـرت مـن خـلال مـزاج اللوحـة العـام ، وهـذا يدلـل علـي وحـدة الفكـرة المسـيطرة والتـي أثـرت فـي العمـل الفنـي ، وعبـر عنهـا الفنـان مـن خـلال كل تفصيـلات اللوحـة .

اعتـاد الفنـان «صـالح البرص» أن يستخدم المبالغة كمـا فـي لوحـة «عـازف الكمـان» فأحـدث تضخيمـا فـي الكفيـن والقدميـن واسـتطالة فـي الأطـراف الأربعـة والجسـد ليعبـر عـن تمكـن العـازف مـن العـزف علـي الكمـان ، حتـي أن آلـة الكمـان تلين في يده وتصبـح فـي وضـع مائـع أو مرتـخ ، وتتجـاوب معـه الخلفيـة فـي اللوحـة ، فتتحـول إلـي مسـاحات مـن الزخـارف الملتفـة حـول نفسـها والناعمـة ، والتـي منحهـا الفنـان درجـات اللـون الأزرق فـي الخلفية ليرمـز إلـي بحـر النغم الصـادر مـن الكمان ، فيعطـي إيحـاءا أن كل تفصيلـة فـي العمـل تتفاعل وذلـك اللحـن المعـزوف .

يعتبـر إبـداع الفنـان فـي لوحاتـه دافعـا رئيسـيا لمحاولـة المشـاهد فهـم غمـوضَ الفكـرة ، حيـث يتـرك الفنـان العنـان للمشـاهد ليفهـم جوهـر اللوحـة والفكـرة وراء إنتـاج العمـل الفنـي ، ويحـاول المشـاهد قـراءة اللوحـة الفنيـة ويسـميها كمـا تذوقهـا ويشـعر بهـا ، لطالمـا أثـارت هـذه اللوحـات الجـدل بيـن المشـاهدين بعضهـم البعـض لمـا لهـا مـن إيحـاءات و دلالات وعمـق وربمـا بعـد نظـر ، فهـي غريبـة ، ولا تبعـث فـي النفـس روح التأمـل عنـد رؤيتهـا ، فهـو يحـاول أن يجسـد فـي اللوحـة المنظـور الشـعوري واللاشـعوري للأشـياء.

ونحـن أمـام فنـان لديـه طاقـة إبداعيـة وعطـاء فيـاض ، متدفـق ، حالـم ، عاشـق السـريالية ، متمكـن مـن أدواتـه ، لا يقـف عنـد المعوقـات بـل يتخطاهـا لينجـز إبداعـات فنيـة غيـر مسـبوقة ، نتمنـي لـه دوام الإبـداع ودوام العطـاء الفنـي .

أ.د / لمياء كرم صافي.

قراءة تشكيلية لأعمال الفنان عماد أبو الخير

فن البورترية عملية إبداعية بين القدرة والخبرة

للناقدة أ.د/ لمياء كرم صافي

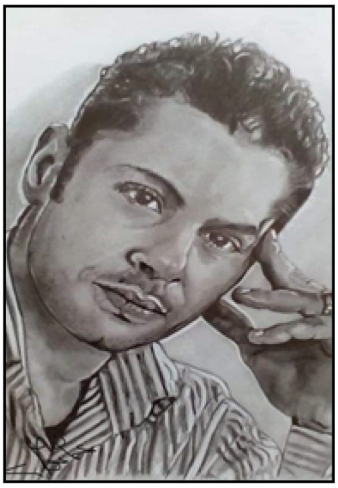
يتمتع المبدعون بصفات شخصية، وعقلية، ونفسية متنوعة، لكن أهم السمات العامة هي امتلاكهم قدرات إبداعية تنمي عن طريق الخبرات، فالفنان المبدع خلال العملية الابداعية يعاني نوع من التوتر الشديد، حتي يصل للتوفيق بين المتعارضات الكامنة في طبيعته، ويحاول بشكل دؤوب لتحمل ذلك التوتر، حتي يصل إلي التكيف معه، والحد منه، ويمكن القول أن الخبرات المكتسبة تخفف من حدة ذلك التوتر، حيث يحاول الفنان دائما تُفحص المشهد الإبداعي من جميع جوانبه، وتحليله يخصص جزءاً كبر من وقته، حتي يتمكن من وضع عناصر المشهد بشكل واعي مدرك للقيم الجمالية، التي يحاول الوصول إليها، ليحتضن المضمون الفكري، فيتحرر العقل من كثير من الشوائب، والأفكار، التي لاصلة لها بذلك المضمون، ربما تعوق، أو تعطل أجراء العملية الإبداعية، ويبذل الفنان من أجل ذلك جهد شديد يتضمن هضماً عقلياً شعورياً ، ولا شعورياً، في سبيل الوصول إلي انبثاق شرارة الإبداع، حتي يري الفكرة مكتملة.

القدرة الإبداعية بدايتاً تكون جزء من موهبة الفنان تُنمي، وتُطَور من خلال تفاعل الخبرة، مع الوقت، فالتواصل المستمر في انجاز اعمال فنية، وخوض كثير من التجارب الجمالية ،تكسب الخبرة التي تُكون المفهوم الجمالي عند الفنان، وتُزيد من قنوات الابداع، وتُثري صيغ التشكيلية لدي الفنان ، كلاً وفق أفكاره، وتقنياته، وايضاً يبني لديه القيم الجمالية، بين المظهر، والرمز والدلالات والابعاد الفكرية والفلسفية.

ونحن بصدد قراءة تشكيلية لأعمال الناقد، والفنان التشكيلي المصري عماد عوض ابوالخير من مواليد ١٩٧٩ في صعيد مصر مدينة طهطا بمحافظة سوهاج حيث ساعد ذلك علي زيادة مشاعر الارتباط، والوعي بقيمة التراث، وساهم في اشباع روح الفنان بالإبداع، والإتقان . فنشأته في واحدة من محافظات الصعيد المصري كان بمثابة فرصة للارتباط بالتراث، من خلال الاثار المصرية في العصور القديمة، إلي جانب تميز مدينة طهطا بالنشاط التجاري الواسع، حيث أنها تعتبرالمركز الثانية بعد دمياط في تصنيع الأثاث المنزلي، وهذا يمنح أبنائها بعض الخبرات الحياتية، والمهارات التقنية والفنية المكتسبة من معايشة البيئة، فعمل كمتخصص بشركات انتاج البرديات، وشركات إنتاج التماثيل الفرعونية، ونعتقد أن ذلك كان له أثر كبير علي الشخصية الفنية عند الفنان عماد أبو الخير الباحث عن المعرفة، واكتساب الخبرات فعمد إلي الالتحاق بالدراسة الفنون بكلية التربية النوعية ، إلي جانب التدريب، والتعليم التصوير الزيتي، والنحت علي يد كبار الفنانين من أمثال الفنان القدير، والأستاذ الدكتور منصور المنسي، والفنان المبدع الأستاذ الدكتور ممدوح الكوك ، وبعدها عمل كمدرس للتربية الفنية بمدينة طهطا، وظل يبحث عن اكتساب الخبرات لتنمية القدرات،

المتابعة لأعمال الفنان عماد أبو الخير يلاحظ أنه من خلال تلك الخبرات الحياتية، والجمالية؛ يجد أن العملية الابداعية أكثر نظاما، وأدق في العمل الإنجاز، ولديه قدرة على التنسيق، والتنظيم بين مختلف الدوافع، والمتطلبات الإنسانية، حتي يصل إلي تحقق الأهداف، ولكنه أيضاً يستخدم اكثر من أسلوب فني حتي يعبر عما يجيش في نفسه من مشاعر، وأحاسيس، وأفكار؛ ونري أنه لدية اتجاهات عديدة يمارس من خلالها فن التصور ولكن سنخص الحديث عن تناول الفنان لفن البورتريه، حيث أن للفنان رؤي متنوعة لتناول هذا الفن من جوانب مختلفة؛ فهو مهتما بشكل كبير برسم الوجه البشري، ولدية قدرة إبداعية عالية علي استخدام تقنيات

متنوعة كما أنه يؤمن بمقولة الفنان «بول سيزان،: "إن ذروة الفن كله في رسم الوجه البشري". حيث رسم البورتريه يستوجب الاهتمام بأمور عدة، منها: الموضوع، والموقع، والإضاءة، ومراقبة العيون جيداً لأنها مرآة الداخل، وتعبر عن المكنون النفسي، وزاوية الرؤية، وتحديد الإطار، وحبكة المشهد، والتقنيات المستخدمة، ثم ما يستوجب ذلك من تكتيكات، وتعديلات عند الرسم.
فنلاحظ أن الفنان عندما يرسم بالأبيض، والاسود يهدف من العمل البوح بما يجول بخاطرة، وليس مجرد تسجيل لهوية الشخص فقط، بل تقديم حالته تعبيرية تدلل علي شخصية صاحب الوجة، بحيث تكون جاذبة للمشاهد، تغلب فيها قوة التعبير، والترميز، والتكوين، وتسخير كل طاقات التقنية لتوصيل المضمون من خلال قدرة الفنان اصطياد لحظة مكثَّفة يتخطى معادلها اللغوي الألف كلمة، أو عبارات منطوقة .
ويري الفنان أن فن البورتريه لا يقتصر على توثيق هيئة الشخص المرسوم، لكنه فن يدخل فيه التعبير عن مكانة، وأهمية، وطباع الشخص المرسوم، وصولاً إلى حالته النفسية، كمان نشاهد ذلك في لوحة السيد المسيح التي رسها الفنان ليعبر عن المعاناة، والصبر علي الآلام، ونري ذلك من خلال نظرة العين، واكليل الشوك الذي يحمله علي رأسه، والدماء التي تسيل علي الوجه ، وهو أسلوب تعبيري بليغ ، فيمتلك الفنان القدرة الفنية علي الارتقاء بالبورتريه، باعتبار أن الهدف ليس تسجيل الشكل، ولا تجميد اللحظة، إنما التعبير عن مضمون إنساني ووجداني عاطفي، فيجعل المشاهد يتأمل، ويغوص في ملامح صاحبه وانفعالاته ومشاعره، من خلال إبراز سمات الفرح، أو الحزن، أو التأمل، أو الدهشة، والاعتراض، أو التكبر أو التواضع، أي أنه يبحث داخل الانسان، في وجدانه وروحه، يبحث عن التجارب الإنسانية، ليقدِّم القيمة الحقيقية للإنسان بدلاً من تسجيل واقعه، يتعامل مع الجوهر بدلا من المظهر، حتى ولو كان ذلك على حساب دقة التشابه، وهذا ما يتطلب براعة كبيرة وجهداً ذهنياً ملحوظاً .



ويتطرق الفنان عماد أبو الخير إلي أسلوب أخر مختلف هو الانطباعية التي تعطي أولوية الأهمية للتلاعب بالألوان بتغير الضوء، من خلال رسم الطبيعة ، يكون رسم مقبولاً متشابه مع الأصل، تكمن أهميتها بالدرجة الأولى في التقنية المستخدمة، ضربات فرشاة عريضة وعفوية، وخطوط غليظة ، حيث أن البورتريه أصبح واضح الخطاب، والمحتوى رغم التلاعب بالألوان والاضواء، لكن يختلف جذرياً عن "اللقطة" السريعة والعفوية التي تمثل وجه شخص ما، ففي البورتريه يكون هذا الشخص في وضع ثابت ومدروس، تحت ضوء مدروس أيضاً، وللفنان أن يقرّر التركيب العام وما إذا كان سيرسمه محاطاً بأشياء مثل المفروشات، أو الطبيعة، أم على خلفية فارغة وغير ذلك، لذا فان الفنان عماد أبو الخير ينظر لها علي أن قيمتها ليست مستمدة أبداً من قيمة من تمثِّل، بل من تعبيرها عن الفلسفة الجمالية، وأحياناً تستقر النظرة الجمالية تحت النظرة الفكرية البحتة في العمل أن المنتج الفني لدي الفنان يمكن وصفه بكونه إبداعا مرئيا، وملموسا تتذوق فيه البنية التعبيرية التشكيلية



لعمل الفني عند الفنان عماد في الغالب ما يعكس فكر، وعمق في الطرح ، والتناول الموضوع الذي يحمل مستوى الثقافة، والتقنية، والتعبير الجمالي، حيث ينوع الفنان في استخدام الأساليب الفنية، حتي يضمن أن يبقى العمل الفني صامدا امام المتغيرات العصرية من حيث الرؤي الجمالية، والفكرية ليضمن عمق المعني في الأعمال الفنية التشكيلية الخاصة به، ونحن نتمني للفنان المزيد من التوفيق ودوام الابداع .

إبداعات «غادة بدوى» التشكيلية بين استلهام الفطرة واستحداث الرؤية

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها كانت هناك رغبة ملحّة لدى الأنظمة الاستعمارية فى محاولة التدخل الممنهج و المنظم فى شؤون دول العالم الثالث ، و فى سبيل هذا بدأ علماء الغرب فى إضافة فرع جديد من فروع علم الأنثروبولوجى هو الفرع التطبيقى ، و الذى كان هدفه دراسة شعوب الدول النامية و المجتمعات غير الأوروبية باعتبارها أجناسا لازالت تعانى قصورا فى نموها الثقافى والاجتماعى و الاقتصادى ، مما يتطلب تدخل القوى الكبرى لمساعدتها لتلحق بركب الحضارة ، كانت هذه الفكرة هى الذريعة التى بدأت بها الدول الاستعمارية مشروعا ضخما هدفه السيطرة على مقدرات تلك الدول ، و التحكم فى مساراتها و إدارة أغلب المؤسسات الثقافية و التعليمية و الصحية و- أحيانا- العسكرية فيها.

كان ظهور فن غربى يدور حول تلك البلاد البعيدة و سكانها من المجتمعات الأقل عصرية خاضعاً لقوى سلطوية سياسية ، كان ذلك أمرا طبيعيا إلا ، أنه لم يقف حائلاً دون استغراق الفنانين الذين ارتحلوا إلى أماكن بعيدة (سواءاً كانت أقاليم مستقلة أم مستعمرات تابعة للقوى الأوروبية) فى فهم الثقافات الأخرى – بشكل أو بآخر – أو التأثر بها والنقل عنها ، تحركهم فى ذلك نزعة إعجاب وانبهار بما شاهدوه من مظاهر غرائبية لم يألفوها فى بئياتهم أو مجتمعاتهم ، حيث صار هناك ثمة افتتان بموضوعات غرائبية فى لوحات فنانى أوروبا منذ القرن التاسع عشر ، على نحو ما يوجد فى موضوعات تتعلق بالخرافات والأساطير الشعبية أو العقائد الدينية وأصبحت هذه الموضوعات تمثل ظاهرة للفن الحديث.

فجّرت الفنون الفطرية (البدائية كما اتفق على تسميتها عدد من الباحثين) فى حضارات الشرق الأدنى القديم والقارة الأفريقية والحضارات الأولى فى الأمريكتين منابع إبداعية لفنانى أوروبا على اختلاف أساليبهم واتجاهاتهم ، قصدها فنانون الرومانتيكية كملاذ من الحياة الصناعية المتكلفة ، ارتداد للأصول التى كونت فطرة الإنسان وشكلت مواقفه وتصوراته تجاه الآخر و تجاه مظاهر الطبيعة والقوى الغيبية ، ثم كانت الألوان الصارخة ملهمة لانفلات فنانى الوحشية

مـن الـدلالات الواقعيـة للـون ، واسـتبدالها بالقيـم الرمزيـة والتعبيريـة ، واسـتمد منهـا فنانـو التكعيبيـة الحلـول التشـكيلية المجـردة للكيـان الإنسـانى والوجـوه البشـرية ، وغيرهـا.

هـى فنـون لهـا خصوصيـة تلقـى بظلالهـا علـى كل المجـالات الفنيـة : الموسـيقى ، الأزيـاء ، الحلـى ، الأقنعـة ، وعبـر سـنوات راحـت التجـارب التـى تسـتلهم مـن الفنـون الفطريـة أعمـالا إبداعيـة مميـزة ، تكشـف عن عمقهـا ، وأهميـة مـا تحملـه مـن تراكمـات تتمحـور حـول العـادات والتقاليـد والأسـاطير والأخيلـة ، و مـن بيـن تلـك التجـارب تطـل علينـا أعمـال الفنانـة د / «غـادة بـدوى» فـى مجـال نحـت الخشـب.

الخشـب خامـة ملهمـة ، توحـى بالبسـاطة والحيويـة ، وهـى علـى صلابتهـا مطيعـة لمـن يفهـم طبيعتهـا ويحـاور نسـيجها بوعـى وإحسـاس ، يأتـى اختيـار الفنانـة «غـادة بـدوى» لخامـة الخشـب لمـا لهـا مـن علاقـة وثيقـة بالتـراث المصـرى القديـم ، فـى سـعى للتمسـك بملامـح الهويـة ، يثيـر ملمـس الخشـب شـعورا بالوجـود وتدفـق الحيـاة ، فالمصريـون هـم أول شـعوب الأرض الذيـن تعلمـوا الزراعـة ، وعنهـم نقلتهـا كل الشـعوب ، ثـم تسـتدعى الخامـة إلـى وجـدان المتلقـى صـورا حـول القـوارب المصريـة القديمـة التـى تجـوب نهـر النيـل ، مقابـض الأسـلحة ، التماثيـل والأوانـى ، وغيرهـا مـن الصناعـات والفنـون ، مـن قطعـة الخشـب تبـدأ الرحلـة التـى تقتنـص فيهـا فنانتنـا ومضـة الإبـداع مـن خـلال تصميـم محكـم ، متراكـب ، قبـل أن تكمـل بنـاء عملهـا فـى تـأنٍ مـدروس.

فـى النمـوذج المشـار لـه بالعمـل رقـم (١) نلمـح علاقـات رياضيـة بيـن شـكلين هندسـيين ، المربـع بمـا يحمـل مـن رمزيـة لـلأرض بجهاتهـا الأربـع ، تعلـوه نصـف الدائـرة ، كأنهـا قبـة السـماء تظلـل الأرض وماتحـوى مـن كائنـات ، تحمّـل الفنانـة المسـاحتين بعدد مـن الرمـوز والزخـارف المستمدة مـن الفنـون الفطريـة ، عـلاوة علـى

معالجـات تشـكيلية فريـدة يمكـن أن تتبيـن من خلالهـا طيـرا فـى الجـزء العلـوى ، وحيـوان أقـرب لـ»الماموث» أو «الأيّـل» ، تتناولـه الفنانـة بمفهـوم و رؤيـة تجريديـة واعيـة ، ثـم هنـاك مـا يشـبه عـروق النباتـات وأوراق الشـجر ، وكأن المسـطح الخشـبى لديهـا قـد تحـول لمحيـط يضـم كل أشـكال الحيـاة و مسـتوياتها ، ومـع حرصهـا علـى ثـراء العمل ، فهـى تحفظ للخامـة خصوصيتهـا مـن حيث اسـتخدام صبغـات لونيـة متفاوتـة الدرجـات ، تظهـر فـى لمحـات خاطفـة أشـكال الدوائـر كأنهـا كواكـب سـاطعة لتكتمـل منظومـة الوجـود كمـا تتخيلـه و تلخصـه الفنانـة.



عمل رقم (١)- تشكيل نحتى على خشب

ثـم تعـرج بنـا الفنانــة د « غــادة بـدوى » نحـو عالـم الرمـوز السـحرية الكامـن فـى الأقنعـة الأفريقيـة ، والنصـب الطوطميـة حيث ينتصب العمل رقـم (٢) مكونـا مـن جزئيـن ، قاعـدة مكعبـة الشكل تُثرى الفنانـة أو جهها بحلول تشكيلية ومفردات مستمدة مـن عمـق التـراث التشكيلى فـى الفنـون الأفريقيـة ، تقدمهـا هنـا برؤيـة جريئـة متفـردة ، ثـم هنـاك الجـزء العلـوى الـذى يبـدو فيـه الوجـه الإنسـانى (القنـاع) منشـطرا ، خاضعـا للحلـول التشـكيلية الهندسـية ، تضـع فيـه الفنانـة بصماتهـا مـن خـلال مسـتويات الغائر والبـارز بلغـة الخـط تـارة و بلغـة المسـاحة تـارة أخـرى ، ثـم هنـاك اللـون القاتـم الـذى ينسـكب علـى طـول العمـل كأنـه دمـاء قربـان أريقت ضمـن طقـوس تعبديـة ،   إنـه التوظيـف القائـم علـى رؤيـة تسـتوعب قيـم الشـكل فـى وجـود مضمـون وخلفيـة ثقافيـة عميقـة.


عمل رقم (٢)- تشكيل نحتى فى الخشب

ونظـرا لمـا يتطلبـه فـن النحـت مـن إحسـاس بالكتـل والأبعـاد ، والإلمـام بمحيـط الرؤيـة مـن كل الزوايـا ، مـع وجـود قيمـة للفـراغ فـى علاقتـة بالحيـوز المشـغولة تمنحنـا لفنانـة «غـادة بـدوى» فـى العمـل رقـم (٣) فرصـة لاختـراق العمل بشـكل مباشـر ، فـى البداية تختـار إطـارات هندسـية تتبايـن أوضاعهـا بيـن ماهـو مـوازٍ وماهـو محـورى ، تتنـاغـم معهـا أشـكـا وعناصـر عضويـة مسـتوحاة مـن رقـة أوراق النباتـات وانسـيابية أجسـاد الطيـور ، مانحـة التصميـة ثـراءا بصريـا ، و تنوعـا ينـأى بالمشـاهد عـن الإحسـاس بالرتابـة.

هنـا يمنـح اختـلاف المسـتويات مـع وجـود المسـاحات المفرغـة فرصـة لأجـزاء العمـل (التـى تتجـه يمينـا و يسـارا فـى ديناميكيـة ملموسـة) أن تلقـى بظلالهـا علـى الحائـط الكائـن فـى الخلـف ، ليصبـح الظـل بدرجاتـه المتفاوتـة قيمـة بصريـة جديـدة تضـاف إلـى القيـم المتعـددة فـى العمـل.


عمل رقم (٣)- تشكيل بخامة الخشب

وتلجـأ فـى العمـل رقـم (٤) لاسـتلهام فنـون الأقنعـة البدائيـة مـن جديـد ، و هـى خـلال ذلـك تبـدو حريصـة ألا تقـع فـى فـخ التكـرار ، بـل يبـدو التنـاول هنـا مختلفـا مـن حيـث منهـج التعمـل مـع الخامـة ، فتختـار كتلـة واحـدة مسـتمرة لتتعامـل معهـا بتقنيـة النحـت البـارز والغائـر ، يمكـن للمشـاهد أن يتلمـس تكوينـا تصاعديـا يسـتمد اتزانـه مـن مبـدأ التماثـل ، يبـدأ مـن الأشـكال والملامـس النباتيـة المجـردة فـى الأسـفل ، ثـم ينتقـل بسلاسـة نحـو المسـطحات هندسـية الزوايـا

حتى يبلغ شكل القناع الأفريقى بخطوطه وملامحه الحادة ، محاطا بحلول زخرفية دقيقة ، حتى ينتهى التكوين بأعلى مع الشكل الدائرى الذى تحسن توظيفه ، محترمة قيمته القدسية و دلالته الرمزية ، يحتوى نفس المفردة التشكيلية التى تبدو وكأنها «بصمة» خاصة بها ، تعيد من خلالها بناء شكل أحد الحيوانات البرية ، مستدعية روح الإنسان البدائى ، و عفويته.



عمل رقم (٤)

تشكيل بخامة الخشب

أما فى العمل رقم (٥) فسنلاحظ قدرة الفنانة د / غادة بدوى» على استدعاء جماليات الخامة التى تخلص لها بلغة موجزة بسيطة ، فالمساحة الدائرية الخالية تتجاوب مع رأس الحيوان مجردة التفاصيل ، و الغنية بالقيم الزخرفية الهندسية الدقيقة ، والمدهش أنك ستجد المساحة الخالية هنا لا تقل فى ثرائها البصرى عن الحيز المشغول بالتفاصيل ، فملامس الخامة التى تمتد بطول المساحة الدائرية تصنع إيقاعا متوازنا يكشف عن فهم الفنانة والتقاط عينيها (الخبيرتين) للمعطيات الطبيعية للخامة ، أما الأجزاء المفرغة فهى تضيف إلى رصيد العمل من الداخل ، وكذلك تثرى حدوده الخطية على نحو مميز.



عمل رقم (٥)- تشكيل بخامة الخشب

لقد أثبتت تجربة «غادة بدوى» أن الإبداع فى تشكيل المجسمات هو أشبه بـ»صفة وراثية» ، حملتها لنا الثقافة عبر آلاف السنوات من أسلافنا المصريين الذين طوّعوا بأناملهم قبل أدواتهم كل الخامات التى أمدهم بها الخالق فى أرض واسعة العطاء ، وافرة الخصوبة ، وقد اختارت «بدوى» أن تبث الروح فى تلك الفنون والثقافات «النائية» ، تدفعها قناعة بقيمتها وثرائها وأهميتها فى تطوير الفنون الحديثة ، وهى خلال ذلك المشوار الذى نأمل أن يمتد طويلا تستحق التحية والإشادة ، فقد اختارت طريقا غير ممهد لتقدم رؤيتها ، وتثبت بالدراسة الأكاديمية الجادة أن لدينا من المهارات والرؤى والأفكار ما يجعلنا الأقدر على إحياء تراثنا.

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

التجريدة بين الثراء المعرفي والتنوع التقني في اعمال الخزافة أ.د/ فاطمة عباس

أ.د/ لمياء كرم

ينظر الفن للعملية الابداعية علي انها مرتبطة بالناتج الفني وما يقدمة من مضمون له قيمة جمالية تظهر من خلال الشكل وقد توصلت الحركات الفنية الحديثة الى ما يمكن اعتباره ثورة ، حين اعتبرت العمل الفني عملاً قائماً بذاته، وحين اعتبرت عناصر العمل من خط وشكل ولون، لغة تشكيلية هي بحد ذاتها المضمون الذي يسعى اليها الفنان الراقي محاولا ان يجمع بين الثقافة المعرفية والخبرات التقنية التي توفرله كمبدع فرصة للتألق فيجمع الفنان بين ثنائية الفهم والخبرة فتتوفر لديه القدرة البحثية والموهبة الفنية في نظامه التشكيلي والفكري الذى يتوافق مع فلسفة الإدراكه للاشياء و حسه الفني و تطور قدرته علي تذوقه وبالتالي التعبير من خلال العملية التشكيلية التي يجب ان تقوم على أساس محدد من وضوح الرؤيه و الهدف لدي الفنان ، حتي يتمكن من أن ينتج أبجدية خاصة وتكون بمثابة مفتاح تفتح أمامه أبواب الابداع .

فالعلاقة بين اللغة البصرية والفنان التجريدي ، علاقة تكاملية تمكنه من رؤية النقطة والخط والشكل واللون في كل ماتقع عليه عينه ،ويحول مايراه علي لغة رمزية تجريدية، تعلمت العين قراءتها من خلال المنهجه ، الذي تعامل معه على أساس التصورات الفكرية، فالفنان التجريدي قد يرسم ما يعرفه عن الشيء وليس مايراه، لذلك كان توجه الفن التجريدي هو التعبير عن المرئي وليس نقله، ومن هنا كانت لغة الفن التجريدي هي النقطة والشكل والخط واللون والنظام الخفي الذي يوزع الأشكال على السطح هذه العناصر شكلت أيضاً مضمون العمل الفني، واتخاذ عناصر العمل الفني واعتبارها مضمون العمل هو بحد ذاته ابتكار لم يسبق اليه أحد، وهي نقاط التلاقي التي تجمع الحركات الفنية الحديثة هي في حقيقتها اختلافات قائمة على اختلاف الفلسفة والرؤية لكل فن، فلكل فن خصوصيته.

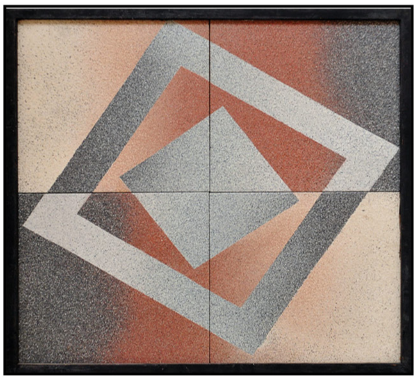
ويمكن أن نقول أن الفنانة التشكيلية (أ.د- فاطمة عباس) جمعت بين الثراء المعرفي والخبرات التقنية كشريكان متوافقان في مملكة الابداع فمكنها من تحقيق الاهداف والتعبير عن رؤيتها الفنية حتي اصبحت خزافة لها بصمة مؤثرة علي الساحة التشكيلية المحلية والاقليمية والعالمية لكن المدهش في الأعمال الإبداعية التي قدمتها الخزافة (فاطمة عباس) أنها استفادت من قدرتها التشكيلية علي بناء مجموعة من الاعمال الفنية ذات

قيم جمالية وابدعت أعمالاً خزفية رائعة متنوعة لوحات جدارية والأواني الخزفية، كما قدمت اطباق خزفية مبتكر ملون وهذا ما يؤكد أنها خزافة امتلكت حرية الخيال وجوانب التقنيات المختلفة من الخزف التي شهدت تطويراً حيث ان الفنانة رغم خبرتها الكبيرة لا انها لازالت تبحث وتجرب وتطلع علي كل ماهو حديث في مجال الخزف علي المستوي المحلي والعالمي فهي من الفنانات المجددات في مجالها فهي رائدة من رائدات الخزف المصري ونرى عالمًا أخر، مفعم بالجمال والدقة في ادائها التقني تربط العلم بالفن ونحن امام فنانة تري ان العلم يقدم زاداً وفيراً للفنّ وأن علاقة الفنّ بالعلم ، تتلخص في وحدة الهدف المتمثّل في الارتقاء بالمشاعر الإنسانيّة، وتغير العالم سواء بطريق الإدراك الحسّي الانفعالي الفنّي ،أو بطريق الإدراك العقلي الملموس الذي يؤثر في شخص الإنسان ومن خلال التأمل في الصياغات التشكيلية للخزافة القديرة (فاطمة عباس) نلاحظ أن افكارها نابعة من تلقائيتها ووقدرتها البحثية ، فرتقت بالخزف كفن ، فنجد أعمالاً إبداعية تعتمد على تأثير الصورة البصرية الناتجة عن استخدام خامة الطينة المحروقة في تكرار شكل الوحدة حين وفي احيان اخري باستخدام اللون على مسطح واحد مستخدمة الاساليب التصميمية المدروسة لوضع كل تفصيلة في مكانها المناسب علي طريقة السهل الممتنع بتكتيك بسيط في مظهرة عميق في فكره وتتفنن في تحريك النقطة والخط والمساحة باسلوب تجريدي ، وأعمال الفنانه تمزج بين حرفية التصميم وودقة التقنيات الخزفية ، حيث أننا نلاحظ

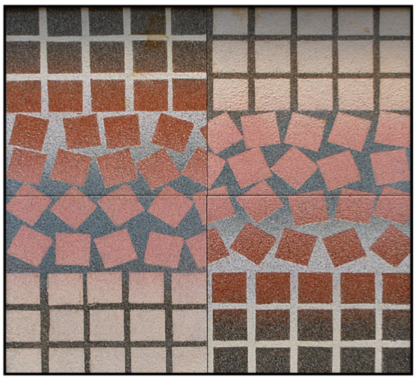




مدي التوافق بين العناصرمع بعضها البعض في كل فكرة فالفنانة لديها شخصية انتقائية تزيد من قدرتها علي الاختيار ، وهذا عادة مايصنعه الخبراء المدركين لاهدافهم وجعلت منه رسالة تشكيليّة لقد حوّلتها من مجرّد أشكال طينيّة جامدة الى أشكال حوارية تخاطب المشاهد بلغة الاسطح والملامس ونتوءات الألوان.



بتتبع التشكيلات الفنية للفنانة فاطمة عباس انها تعتيني بالعملية الابداعية من جانب الشكل، و المضمون وتعتبرهما وجهان لعملة واحدة ، وهما المنبع والمصب في آن واحد ، فالمضمون جزء من رؤية الفنان ، والشكل جزء لايقل اهمية من مكونات الرؤية لانه يُقدَّم فيه المضمون ، وكذلك الشكل لن يتكون إلا حسب الرؤية التي يريد المبدع طرحها علي المشاهد



لذا فالفنانة تضع الامر كله تحت الدراسة المتأنية حتي تختمر الفكر من جميع جوانبها ثم تبدأ العمل حيث يكون الشكل والمضمون معًا ،يصنعان البنية والرؤية في العمل ، الذي يحمل مجموعة من الجماليات والدلالات ،ليكون الإبداع عملية كلية ، وليست جزئية، يساعدها في ذلك قدرته علي التلاعب بالتقنية باحترافية وعشق للخامة سعيا وراء التعبير عن الذاتها الذي يعد أمرٌ حيوي عندها مثله مثل التنفس، فتنخرط في الممارسة الفنية



ويبرز مفهوم التنوع في جميع الاعمال التي تقدمها الفنانة (فاطمة عباس) فالتنوع الاحساس الفني منتجها الفني ينبض بالجمال والحياة وسحر اللون فقد كان للتجريد مضمون متطابق مع مفاهيمها الفنية من حيث تأكيده على التبسيط وحرية التعبير من منطلق جمالي، مقصد واضح وباتت العفوية والارتجال ليس لهم مجال فالفنانة (فاطمة عباس) تدرس كل خطوة بشكل محكم وتستغل الاحتمال والمصادفة كمدخل ابداعي .

فتحـاول أن ترصـد مابعـد الاشـياء، وتغـوص فــي اعماقهــا وتشــير الــى روحهــا تعيــش واقعهـا علـى اختـلاف مضامينـه فـي ظـل قدراتهــا الاكاديميــة التــي تظهــر فــي دقــة الاداء والاتقان والتناسق بين الخط واللون والكتلـة والضـوء بـل والحركـة والتـوازن أعمالهـا وتنتقـل مـن الألـوان السـاخنة إلـى الألـوان البـاردة لتعطـي مسـاحات وتحـدث حركــة نحــو الداخــل،أو الخــارج حركــة المـدرك مـع ثبـات الشـكل وأوجـدت إيهامـاً بالمســافة فــي الفضــاء بتحكمهــا فــي قــوة اللـون، كمـا انسـجام درجـات اللـون لتحقيـق عامـل الإحسـاس بالحركـة، تحـاول أن تحمـل للمشـاهد تأثيـراً رمزيـاً أو تعبيـراً مقصـوداً بعينــه.

كمـا تنـوع لديهـا المنتـج الفنـي سـجلت الفنانـه أعمالهــا الخزفيــة ولوحاتهــا الفنيــة التــي تحمــل تجربتهــا خبــرة واختمــار تجربتهــا التشـكيلية فجسـدت تفاعـل الكتلـة مـع المحيط الخارجــي فنشــاهد جمــالا خاصًــا فــي كل عمـل، يظهـر فـي تشـكيل البلاطـات الخزفيـة ذات الشـرائح المتراكبـة حيـث رقـة السـمك، واناقـة التشـكيل فـي الأوانـي واطبـاق خزفيـة التـي يظهـر عليهـا البعـد الجمالـي مـع الحفاظ علـي بعدهـا الوظيفـي لتغيّـر بذلـك وظيفتهـا النفعيّـة إلـى مـا هـو أبعـد مـن ذلـك.

وتثبـت الفنانـة (فاطمـة عبـاس) بإقتـدار أن الخـزف أصبـح فنـاً جميـلاً، ولـم يعد فنـاً نفعياً نصنــع منــه الأوانــي والحوائــط المتنوعــة فقـط، وتصـل بجداريتهـا لمرحلـة التعبيريـة الراقيـة التـي تنبـع مـن الحضـارة الإنسـان المعاصـر وأحـداث التاريـخ، فنسـمع صهيـل الخيـول وقـدوم الجنـد وسـكون الحـارات وهطـول المطـر ورقـة النسـاء ولعـب الاطفـال ممـا يحمـل لنـا عبـق الماضـي مـن خـلال انتجهـا الفنـي .

ونجـد الفنانـة القديـرة (فاطمـة عبـاس) لديهـا مفهــوم خــاص للتجريــد فــي الفــن الســمة الغالبــة علــي اعمالهــا الفنيــة التــي تكــون محكومــة بمطلــق قيمــي مســتفيدة مــن هــذا الكــون اللامتناهــي، والــذي أوجــده (الله جـل وعـلا) سـخرت العلـم و التكنولوجـي ووظفـت النظريـات العلميـة وقوانيـن نيوتـن فـي اسـتحداث تصميمـات جديـدة لخزفياتهـا لتثبــت أن الخــزاف قــادر علــى التواصــل والتفاعـل ومجـاراة التقـدم العلـم فـي منتـج فنــي ذات صفــات عصريــة متميــزة مــن الحرفيّـة فهـي الفنانـة المفكـرة الباحثـة عـن أسـرار العلـم

وعندمـا نشـاهد التجسـيم عندالفنانـة(فاطمـة عبـاس) نـري خزافـة مدركـة لقيمـة الكتلـة إلــي جانــب اســتغلالها للطــلاءات ذات البريـق المعدنـي ممـا يظهـر مهـارة الخزافـة الباحثـة وقدرتهـا الفائقـة علـى ادارة العمليـة التشـكيلية التـي تتطـوع مـن خلالهـا الخـزف للتشـكل طبقـا حسـبتها التعبيريـة.

وخلاصــة القــول اننــا نقــف تقديــرا وجــلال لتلــك الرائــدة التشــكيلة الخزافــة القديــره صاحبــة البصمــة القويــة المؤثــرة فــي ســاحة الفــن التشــكيلي المصــري والعالــم العربــي فهـي قـدوة للاجيـال القـادم متعهـا الله بالصحة والعافيـة وزادهـا فنانـا وابداعـا .

أ.د/ لمياء كرم

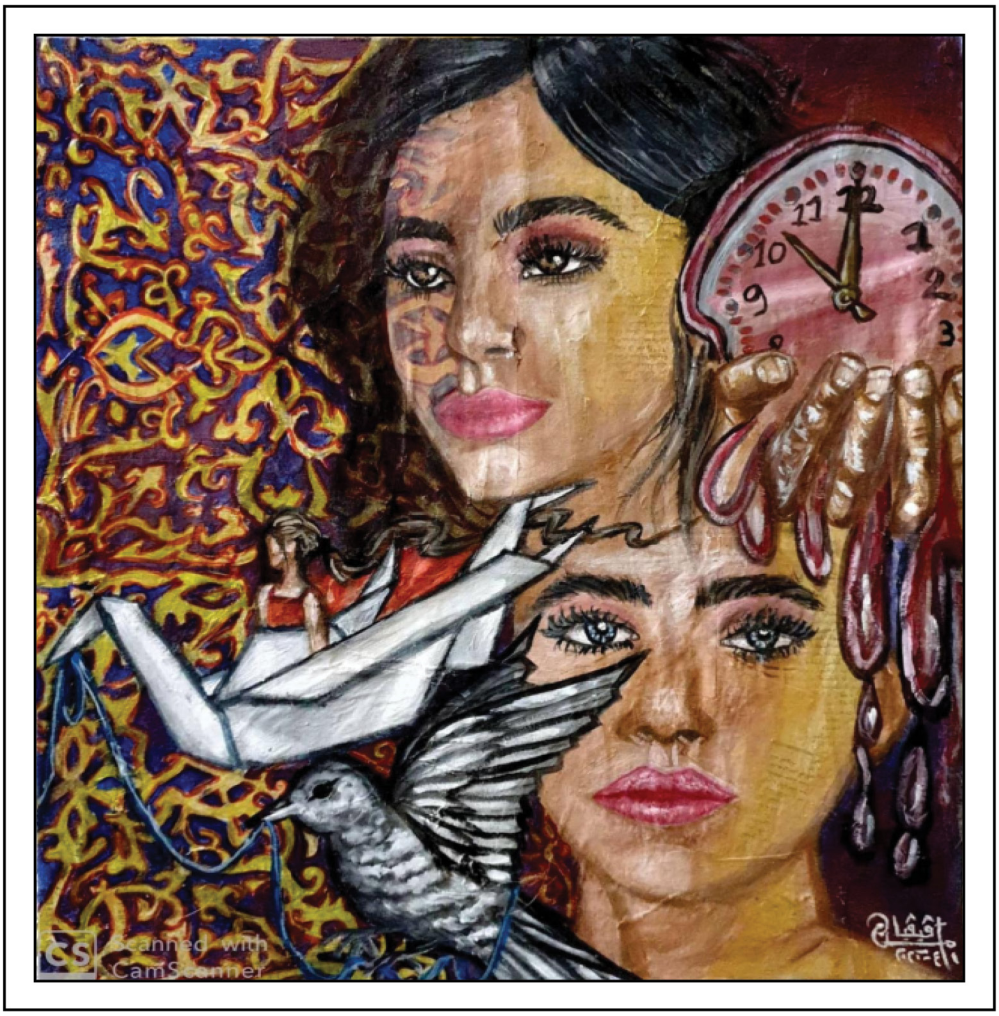
لوحة التوءم للفنانة / فيفيان أمين

ا د /اسماعيل صيام

أهم ما يميز أعمال الفنانة «فيفيان أمين» السيريالية التعبيرية وجمال الإيقاع التعبيرى عن طريق حركة الخطوط والألوان ، البعض قد يرى أن الوجوه لديها قد تكون متشابهة ، لكن الحقيقة أن ذلك ناتج عن التكوينات التعبيرية فى الوجه ، ولكن هناك اختلافا فى حركة الإيماءة ، ولو دققنا النظر جيدا فى الوجوه سوف نلمح اختلافا بين علامات الوجوه ، واختلافا فى حالة الانفعال ، فضلا عن اختلاف واضح بين لوحة وأخرى من حيث الإيقاع والإحساس ، الصدق فى العمل الفنى يجعل منه قيمة كبيرة ، وبالطبع مضاف لذلك حس وروح الفنانة .

الفنانة تعمل من لحظة انفعال وإحساس معين تنطلق من خلالها تجاه العمل الفنى وتدركها تماما حين تبدأ العمل .

لوحة التوءم مستطيلة الشكل ، العنصران الرئيسيان مسيطران على المساحة ، قمة التعبيرية فى نظرات العين ، اللون البنى يسيطر على المساحة بقوة ، اهتمت الفنانة هنا بالشكل والمضمون عكس فكر السيرياليين الذى يهتم بالمضمون عن الشكل ، ساعة معلقة على الحائط فى حالة سيولة ، نلاحظ أن السيولة تتساقط من خلال أصابع لرجل مطارد فى اللاشعور، وفى الخلفية زخارف تميل إلى الفن القبطي المرسوم أحيانا على زجاج بعض الكنائس ، وربطت ذلك بفن شعبى لطائرين أحدهما مجرد ويميل تكوينه إلى طائر من ورق بداخله فتاة تعبر الزمن المنسى فى الماضى أثناء طفولتها ، وكأن هناك شيئا ما ألم بها وهى طفلة استدعته فى لوحتها التوءم ، ربما التوءم هنا يكون شخصيتها المنشطرة إلى نصفين وليس بالضرورة امرأتان ، عند الساعة العاشرة توقف كل شىء عند هذا الرقم التى أشارت له الساعة المعلقة ، حالة لاشعورية تسيطر على الفنانة ، حركة السيولة من الساعة تربط العنصرين مع عين المتلقى ، هناك لمسات سريعة للون الأزرق داخل الزخرفة ، اللوحة تستغرقك تماما وتحتاج للمزيد من الوقت للتأمل لمعرفة الشيء الكامن داخل الفنانة ، الخطوط متقاطعة ومتشابكة فى الزخرفة فى إطار متناغم ومتوازن ، ارتباط الفنانة بالسيريالية أهلها ان تكون عميقة جدا فى تعبيراتها ورؤيتها تجاه موضوعاتها ، فهى تلتقط اللحظات العابرة من حياتها وتحولها إلى عمل فنى يحمل لمسات وجدانية ، وإيضا أشير هنا إلى إن الفنانة تحول إحاسيسها وانفعالاتها الى شحنة إبداع مختزنة فى العقل الباطن منذ سنوات تحولها إلى حالة من الإبداع ، البناء والإيقاع فى العمل الفنى يظهر عن طريق حركة اللون فى سيولة الساعة ، وملامح المرأة المصرية المميزة مع ربطها بالموتيفة الزخرفية والرمز الشعبى فى الطائر ، إذن.. هناك قواعد تتبعها الفنانة فى أسلوبها تجاه عملها الفنى من حيث تلقائية الرؤية التعبيرية الواضحة فى نظرة العين ، على أى حال فقد اعتمدت الفنانة فى هذا العمل على التوازن والإيقاع ، التوازن واضح فى الوجهين وملامحهما وتوزيعهما داخل اللوحة ، وهما العنصران المسيطران داخل اللوحة ، وأيضا فى توزيع خطوط



التوأم - اكريلك على توال - ٥٠×٥٠ سم

التكوين الزخرفى ، الطائران هنا هما الفاصلان فى التكوين ، اما الإيقاع فى هذا العمل فهو مجموعة الفواصل الزمنية التى تحددها الساعة والفتاة الصغيرة التى تطلق فى الفضاء طائرا من ورق ، هنا تشعر بوجود حركة محسوسة فى الطائر وفى نفس الوقت حركة ضمنية فى سيولة الساعة يحسها المتلقى من خلال الأصابع الممتدة لاستقبال تلك السيولة ، والإيحاء بوجود الساعة على العاشرة هذا يعنى أن هذا الرقم سيحدث صحته مرتين كل ٢٤ ساعة وهذا يميل إلى شىء ما داخل الفنانة ، الفنانة أجادت فى تنظيم الزمن المراد إيضاحه مع تنظيم الانسجام العام فى شكل اللوحة مما أظهر الارتباط والتآلف بين العناصر المختلفة التى تنشأ عن طريق اللون والخطوط والمساحات التى تشكل الرؤية فى جمال التكوين وتعامل العناصر معا فى وحدة واحدة .

مشغولات «كيرستين عادل» الفنية.. مزيج استثنائى بين العمق الجمالى والقيمة والوظيفية

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

تعد المدرسة البريطانية فى علم الأنثروبولوجى من أهم المدارس التى أنصفت الحضارة المصرية ، واعترفت بفضلها على البشرية ، ونحو ذلك ما قدمه العالم «إليوت سميث» فيما يعرف باسم «النظرية الانتشارية» ، والتى تنادى بأحقية الحضارة المصرية فى كل منتج إبداعى وثقافى بلغته مجتمعات أخرى عاصرت الحضارة المصرية ، اتصلت بها بشكل مباشر أو غير مباشر ، ثم جاء تلميذ «سميث» العالم «ويليام بيرى» ليشرح النظرية شرحا وافيا فى كتابه «أبناء الشمس» ، حيث يدلل على أن المصريين لم يتوقف فضلهم عند نقل المنتَج الحضارى فقط ، وإنما يمتد إلى كونهم «وهبوا» للعالم كل القيم المتصلة بالجمال والتناسق فى كل ما قدموا.

الواقع أننا حين نتأمل ما خلفته الحضارة المصرية من منتجات فنية سندرك على الفور كيف كان المصرى القديم مغرما بالقيم التعبيرية والجمالية لكل ما يصنع ، وكأن وظائف الأشياء كانت مجرد مدخل ليثبت قدراته الإبداعية ويستعرض مهاراته فى صياغة وتقديم التقنيات المتعددة ، وبنظرة فاحصة لعدد من الآثار التى كانت وقتذاك (مجرد) أدوات تدخل فى نطاق الاستخدام اليومى سندرك أننا أمام أعمال فنية شديدة الخصوصية والتفرّد ، وسندرك أن الجانب الوظيفى- تبعا لرؤية المصرى القديم- لم يكن ليتحقق على الوجه الأكمل لو أنه افتقر إلى مقاييس الاتساق والتناغم بين كل أجزائه ، علاوة على البعد الابتكارى الذى وفر لكل أداة أو عنصر شخصيته المميزة ، بحيث لا يمكن تكراره أو تقليده.

جعل من أذرع المرايا أشكالا بشرية ، وأحال المسارج أشكالا بديعة من الزهور ، كما استعان بالألوان فى تحديد عمر الجرار التى استخدمها فى تعتيق النبيذ ، أدخل المصرى الجمال فى كل شىء بحيث صار من الصعوبة بمكان الفصل بين المكون الجمالى والوظيفى للمنتَج ، وكان لزاما على المبدع المصرى أن يفهم تلك الأبعاد العميقة للتراث الذى خلفه أجداده حتى يتمكن من تشكيل هويته الفنية كامتداد شرعى للجذور ، وبحيث تخرج المفاهيم نتاج تزاوج طبيعى بين ماهو موروث وما هو مكتسب خلال التقنيات والأساليب المعاصرة.

الفنانة «كيرستين عادل» واحدة من أولئك اللواتى وضعن أقدامهن على الطريق الصحيح نحو استيعاب البعد الجمالى للأشياء ، مع أخذ البعد الوظيفى فى الاعتبار ، بحيث يكمل كل منهما الآخر فى تناغم وانسجام يعيد للأذهان ما أبدعه أسلافها القدماء ، وقد اختارت «كيرستين» الاتجاه الأكاديمى منهجا ، لا لدراسة الفن وحسب ، ولكن لجعل الفنون الحياتية وسائل للتوعية والعلاج وتقويم السلوك الأسرى ، فبعد حصولها على درجة الماجستير فى الأشغال الفنية ، حصلت على دبلومة فى علم النفس ، ثم اجتازت عددا من الدورات حول علاقة الفن بالنمو العقلى والسلوكى ، وبذلك قدمت نموذجا فى التفوق على المستويين : الإبداعى والعلمى.

تقدم «كيرستين» من خلال أكثر من منتج فنى رؤيتها الخاصة للأدوات والمستلزمات التى تقابلنا بشكل يومى ، وهى لا تكتفى بالتقنيات التقليدية المألوفة فى مثل هذا النوع من المنتجات الفنية ، لكنها تذهب للبحث فى المواد اللدائنية المستحدثة من خلال التجريب وخوض غمار تكتولوجيا الخامات ، قادرة على إمتاعنا بما تقدم فى كل تجربة ، ففى عملها «حامل الصور» تستعير الفنانة عنصرا بحريا هو الأخطبوط بتشريحه الفريد من الأذرع المتعددة التى ستقوم بدور وظيفى لحمل إطارات الصور ، إلى
الألوان الزاهية وأشكال المجسات الأخطبوطية التى ستمثل عنصر جذب للمشاهد للمحتوى ، ثم هى توظف التواءات الأذرع على النحو الذى يمنح العمل ديناميكية ، بحيث تخرج الإطارات من حيز السكون إلى حيز الحركة المتماوجة ، مع حرصها على وجود أكثر من شكل لإطارات الصور وأكثر من لون تتباين بين الساخن والبارد.

التقنية لدى الفنانة «كيرستين عادل» تقنية مركبة بشكل كبير ، فهى تعتمد على صب قطع من الـPolymer الطبيعى (الغراء الحيوانى) فى قوالب ذات أشكال هندسية متنوعة ، ثم تلجأ للتشكيل الحر بقطع من الـ»Polymer Clay» فيما يتعلق بالشكل العضوى للأخطبوط ، ثم بتعريضه للحرق يصل إلى درجة معينة من التصلب ، قبل أن تضيف إليه أعمال «التطعيم» ، وأخيرا تقوم باستخدام مادة الـ»Polyresin» لتغطية الغراء الحيوانى ، كما يأتى اختيارها للقاعدة هندسية الشكل لتكمل منظومة اهتمامها بتفاصيل التكوين حتى فى شكل الإخراج النهائى ، فالتباين بين الشكل الهندسى للقاعدة الخشبية والشكل العضوى المتصاعد للأخطبوط يعطى المتلقى انطباعا بثراء العمل ، ووعى الفنان بقيم التصميم.



من أعمال الفنانة «كيرستين عادل»- حامل صور

وحين تتجه لصنع «أبليك» تضع نصب عينيها كونها تتعامل مع مجسم له طبيعة المنحوتات الخزفية الفنية من حيث الأبعاد وعلاقة الكتلة بالفراغ والمستويات المتباينة ، علاوة على تعاملها مع الدرجات اللونية بمنطق المصور ، الذى يثرى الأسطح بالدرجات الممتزجة ، المتباينة تارة ، والمنسجمة تارة أخرى ، مع وجود خامة ورق الذهب الذى يضفى نوعا من الغنى بما يحدثه من انعكاسات «Reflections» مع تلاعب الإضاءات.

فى أعلى «الأبليك» يطل علينا جسد لمحارة «Shell» تتمازج بها الألوان ، صانعة حالة من التنوع بين الشكل العضوى الذى تمثله مع الخطوط الهندسية التى تتجه بشكل رأسى لكتلة «الأبليك» نفسه ، مع وجود أسلاك تتدلى بأسفل تنتهى بكريات ملونة متفاوتة الارتفاعات لتخفف من الإحساس بالكتل ، مع التأكيد على البناء الرأسى المتصاعد للعمل.

تثبت الفنانة قدرتها على التشكيل الحر ، علاوة على اعتمادها على تقنية الصب داخل قوالب السليكون ، مع بحثها المستمر فى

خاماتها المفضلة الـ«Polymer Clay» و الـ«Polyresin» ، والغراء الحيوانى ، كل ذلك فى سبيل تقديم عمل فنى ، تخدم فيه القيم الجمالية النواحى الوظيفية التى تم صنعه لأجلها

يُلاحظ مدى التنوع الذى يميز تجارب «كيرستين عادل» الفنية ، فهى حريصة على أن تضيف لمستها الجمالية لأدوات مختلفة ، إذ تذهب بنا إلى عمل آخر يتمثل فى شمعدان ثلاثى الأعين ، مستعينة بالخامات والتقنيات المتنوعة التى تتقنها ، أما أهم ما يميز هذا العمل فهو تلك الـ«وحدة العضوية» التى تربط بين القاعدة وعناصر العمل الأساسية ، لتشكل كتلة واحدة متناغمة ، ومع استخدامها ألوان المايكا يصبح الناتج هنا عملا تصويريا بديعا ، يعطى المتلقين دروسا متصاعدة فى إحداث التأثيرات اللونية المتميزة ، بعضها يأتى بفعل الصدفة والبعض الأخر يأتى نتيجة لدراسة مقصودة ومتأنية ، الأمر الذى يمنحنا فكرة متكاملة عن الموهبة التى تميز الفنانة.

ثم هناك العناصر البحرية التى تبدو الفنانة متأثرة بها إلى حد كبير ، تعتمد على الاستلهام منها و توظيف أشكالها على نطاق واسع ، فمن عنصر الأخطبوط إلى شكل الصدفة التى تعلو «الأبليك» ، إلى أشكال نجوم البحر والصدفات التى تزين كتل الشمعدان ، ثم فى عمل رابع يبدو غرامها بهذه العناصر التى تمثل شكلا من أشكال الحياة الغامضة ، الكامنة بعيدا فى أعماق البحر بمعزل عن تطفل الإنسان وتدخله ، حيث تقدم منحوتة على شكل صدفة «Shell» مفتوحة ، تطل من داخلها «بانوراما» من المفردات البحرية ، قواقع ونجوم بحرية ولآلىء ، تستخدم فى هذا العمل تقنيات تصدر إضاءات خافتة تكسب العمل الغموض ذاته ، وبحرفية عالية تدخل الألوان فى المواد المستخدمة بحيث تشكل نسيجا مترابطا ، مستغلة قيم الشفافية التى تمنحها الخامات لتمثل عنصر جذب شديد الرقة على المتلقى.



«أبليك»
من أعمال الفنانة «كيرستين عادل»

تتجه الفنانة- ضمن سعيها الفنى المتنوع- إلى مجال الزينة وتصميم الحلى ، لكنها هنا لا تنشغل بمبادىء التصميم قدر انشغالها بالغوص فى التقنية ، فالتصميم يبدو بسيطا ، معتمدا على وحدات صغيرة يتم تشكيلها على هيئة كائنات وعناصر بحرية ، يتم تجميعها فى هيئة قلادة ، العنصر الرئيسى فى هذا العمل أقرب لنجمة بحر يغلب عليها درجة بديعة من اللون الأصفر ، تحل- فى تأثيرها البصرى- محل النفيس من المعادن.

باقى الوحدات تتفاوت فى درجاتها وقيمها اللونية ، تمنح الفنانة كل وحدة كامل عنايتها فى اختيار الألوان ، لتتركز القيمة التصميمية هنا فى التناسق البصرى بين الأحجام والألوان والدرجات ، علاوة على التنوع بين جانبى القلادة لتجاوز مبدأ التماثل الذى تقوم عليه معظم التصميمات الخاصة بفن القلادات.

يقوم العمل على التشكيل الحر لخامة الـ«Polymer Clay» ، علاوة على صب بعض الوحدات ، وكذلك تطعيم خامة الغراء الحيوانى بخامة الـ«Polymer Clay» وعزلها بالـ«Resin» ثم جمع كل المفردات المشكلة باستخدام أدوات خاصة كالكماشة والزرادية خلال سلاسل معدنية ، ليكون المنتج النهائى عملا فنيا خالصا ، ولتصبح وظيفته هى ذاتها بعده الجمالى.

قبل آلاف الأعوام لم يغفل الفنان المصرى القديم قيم الجمال التى أمدته بها يد الخالق من خلال مظاهر الطبيعة ، فطن إلى أن جزءا كبيرا من توازن الكون واتساق حركته وعطايا مفرداته يكمن فى وجود لمسة استثنائية من قبل إله عظيم ، صنع فأتقن ، وصور فأبدع ، وحين اتجه المصرى لصناعة أدواته البسيطة كان عليه أن يضيف لها لمسة من الإبداع تثبت أنه استوعب حكمة الخلق ، وأنه جدير بقيادة كل شعوب الأرض ، مستحق للشهادة التى منحتها له كل الحضارات بالسبق والتفوق ، خلال ذلك غرس البذور الأولى لفهم طبيعة ما يسمى اليوم بمجال «الأشغال الفنية» ، تلك المنتجات التى تلازمنا فى حياتنا اليومية ، لكنها من خلال جمال اللون وتناسق التصميم وتعدد الملامس وتباين المستويات تكتسب قيما أعلى ترفعها إلى مصاف الإبداع الإنسانى المتميز ، وبحيث تصبح لها دور فى تشكيل الذوق و الارتقاء بالحس الإنسانى ، واليوم.. يجنى الفنانون ثمار هذا الغرس ، من خلال رؤية واعية ، واستشعار بقيمة ما يقدمون ،
الفنانة «كيرستين عادل» بما تعرضه من إبداعات وتجارب فى التقنيات المستحدثة تعلن عن توارثها للمفاهيم والمبادىء التى أسسها القدماء حول علاقة الجمال بالوظيفة ، تثبت بوعى كبير ، ومن خلال رؤيتها العلمية والإبداعية ، أننا قادرون ، وأننا جديرون باسترداد مكانتنا القديمة.

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق



شمعدان ثلاثى الأعين



صدفة مضيئة



قلادة

من أعمال الفنانة «كيرستين عادل»

مفهوم الازدواجية الإنسانية فى سيريالية الفنانة «ليالى عبادة»

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

أحدثت سنوات الحربين العالميتين الأولى والثانية شرخا عميقا فى وجدان الوسط الثقافى ، بغتة.. انتبه المبدعون فى العالم أن ثمة أكذوبة كبيرة اسمها «الحضارة الإنسانية» ، تلك الحضارة التى عاش المنظرّون و الفلاسفة يتشدقون بها ، يمجدون المنتَج الإنسانى ، يبشرون بغدٍ مغاير ، متطور ، أكثر رقيا و تساميا ، فإذا بالقوى السياسية تكرّس كل ما نادى به المفكرون ليسوغوا أطماعهم ، و إذا بذلك الوجه الإنسانى يكشف عن قبح مستتر ، وإذا بتلك «الحضارة» تستحيل وحشا يمزّق نفسه.

انكفأ عدد من المبدعين على أنفسهم يجترون ذكريات حالمة ، ويلتصقون أكثر بالماضى باعتباره ملاذا من غدٍ مبهم ، غدٍ يقوده جنون الساسة إلى حافة الهلاك ، بينما أعلن أغلبهم حالة من التمرد والسخط على كل ما ألفوه من قيم ومبادىء ، راحوا ينكرون المثاليات القديمة ، وقادوا حملات هيسترية لتشويه أعمال المتاحف ، فهى صورة أخرى من صور الزيف والاصطناع ، مجمل القول.. لقد خلقت الحروب بكل مآسيها و صورها السوداء ووقائعها المظلمة حالة من الازدواجية فى المناخ الإبداعى ، وعانى المبدعون حالة من القلق المستمر كان لها أثر واضح على شكل الإبداع والإنتاج الفنى فى العصر الحديث.

شكلت الازدواجية التى فرضت نفسها بعدا فلسفيا وفكريا تتمحور حوله جدلية العملية الإبداعية برمتها ، إذ وضعت الفنان أمام حالة حوار مستمر مع ذاته ، ذلك الحوار الذى يقوده العقل حينا ، ويسوقه الحدس والمشاعر فى أحايين أخرى ، تتولد عشرات الأفكار لتعبر عن هذا التنافر القائم بين المبدع ومرآته ، ثم تمتد الأصابع الخلّاقة نحو الأدوات لتنسجه (أى ذلك التنافر) ، نور يتاخم ظلمة ، هطول يتبع التكاثف ، أما ذروة التناقض الذى يشكل لغة ملائمة لتلك الازدواجية فيكون بتجاور الأبيض والأسود ، معبرا عن رموز السكون و البراءة تارة ، ومجسدا لتشيوء الحياة تارة أخرى هنا يكمن مفتاح الدخول إلى عالم الفنانة دكتور «ليالى عبادة».

تتركز اللغة التى تؤثر الفنانة «ليالى عبادة» استخدامها فى مفردات موجزة ،

إذ هى لا ترى جدوى فى صخب الأدوات ، ولا فى ثرثرة الجمل و التراكيب البصرية ، ترفض أن تحمل أعمالها عنوانا ، تاركة للمتلقى فرصة المشاركة بما يعتمل فى نفسه من تعبيرات وهواجس ليكون عنصرا فاعلا فى خلق العمل وتوثيقه وإكسابه الأهمية اللحظية الملائمة.

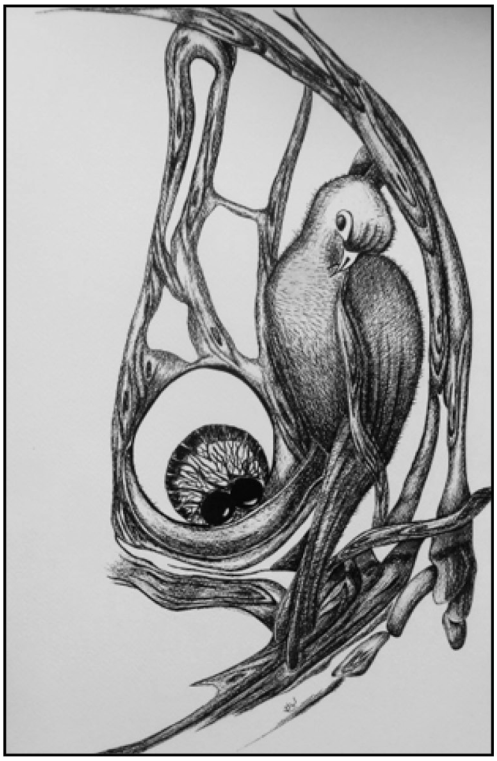
حين نطالع أحد أعمالها سنجدها تؤدى «عزفا بصريا» على «تيمة» الطائر ، حيث ثمة طائران مجسدان من خلال أداء تنقيطى يتسم بالدقة ، ثم تتشابك مع الطائرين مجموعة من الخطوط السوداء متعددة القيم ، متنوعة الإيقاعات و الاتجاهات ، تجعل المشاهد- للحظات- يقع فى فخ التساؤل حول كنه هذه الخطوط ، فهى غصون الأشجار مرة ، ثم- بمزيد من التأمل- هى أجساد لطيور أخرى تعالجها الفنانة برؤية مغايرة ، إلى أن يتضاعف التساؤل حول ما تمثله الطيور السوداء و البيضاء ، أهى الحياة بكل ما تحمل من صراعات..؟! أو ربما هى النفس البشرية بكل ما فيها من التناقض..؟! و لم لا تكون هى ذات المبدع المقسمة بين عالمين..؟!
سنكتشف فى نهاية المطاف أن أجساد الطيور كلها قد تلاحمت وتشابكت فى معزوفة واحدة ، ذات طابع سيريالى هى معزوفة الحياة ، فأغصان الأشجار وأجساد الطيور ، الجماد والحياة ، المشغول والفراغ ، كلها أجزاء تتمم الصورة العامة حول مفهوم الحياة الحديثة ، مساحة التناقض الواسعة التى يحدثها التركيز على استخدام الأبيض والأسود مع اختصار



لوحة رقم (١)
حبر سائل وأقلام تحبير على ورق- ٢٠١٧م

الدرجات الرمادية إلى الحد الأدنى كفيلة بإيصال الرسالة إلى مبتغاها ، وما أن تهم بمغادرة حدود العمل حتى يعلق بذهنك تساؤل أخير ، قد لا يمهلك الوقت للتيقن من إجابته : أثمة عيون متلصصة تكمن بين تشابكات الخطوط..؟!! (لوحة رقم ١) فى عمل آخر تنفذه الفنانة «ليالى عبادة» كاملا بتقنية التنقيط وخطوط التهشير القصيرة المركزة نلمح اندماجا بين جسد الطائر وأغصان الشجرة التى يعتليها ، هناك حركة دورانية تحدثها علاقات الأغصان كأنها دوامة تأخذ المشاهد إلى عمقها ، قبل أن تنفتح فى مركز العمل على بؤرة غامضة ، وغموض هذه البؤرة يكمن فى كونها لا تتبدى على صورة واحدة بماشرة للرائى ، فقد يحسبها عشا

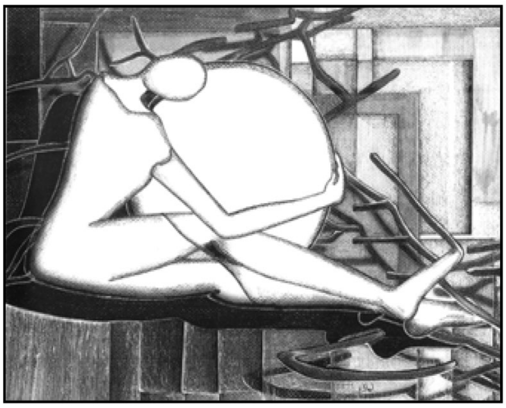
للطائر ، وقد يراها رأس طائر آخر أقرب للبومة بعينيها الواسعتين المحدقتين ، أو.... لم لا تكون عينا إنسانية كبيرة تراقب الطائر وتترصد وجوده استعدادا للحظة اقتناصه..؟! ، مجمل القول.. فإن ازدواجية التفسير ، وتعددية الرؤى هى «النغمة» التى تجيد الفنانة «ليالى» العزف عليها ببراعة ، لوحة رقم (٢).



لوحة رقم (٢)
- حبر سائل وأقلام تحبير على ورق- ٢٠١٧م

أحد الأعمال الفنية للفنانة «ليالى عبادة» تلجأ فيها لتوظيف الجسد الإنسانى ، مجردا من كل التفاصيل والملامح ، مرتدا إلى سيرته الأولى من العفوية والبساطة ، حالة من البدائية تؤكد رمزيتها من خلال احتضان الجسد المرسوم لشكل دائرى ، إنها «البيضة» التى نشأت منها الحياة تبعا لما تذكره الأسطورة الصينية ، وهى الشمس التى قدسها المصرى القديم ، إنها رحم التواصل والوجود والخصوبة.

إنها الدائرة بكل ما تحمل من خصائص الديمومة والاستمرار واللانهائية ، هنا يتبدى بعد ثقافى مميز فى تجربة الفنانة ، فهى المطلعة على ميثولوجيا الحضارات المختلفة ، والأبعاد الرمزية للأشكال الهندسية المجردة ، تشكيليا تلجأ الفنانة فى خلفية العمل إلى توظيف خطوط هندسية تدخل فى حالة إيقاع متناقض مع الخطوط التى تشبه غصون الأشجار الشائكة حول عناصر البطولة لتبرز من جديد تلك الحالة من ازدواج المرئيات والمعانى ، أو لنقل بتعبير آخر هو تركيز الأشكال مع تعدد المضمون الفكرى ، لوحة رقم (٣).



لوحة رقم (٣
)- حبر سائل وأقلام تحبير على ورق- ٢٠١٨م

ثم تذهب الفنانة «ليالى عبادة» إلى منطقة أبعد فى توظيف الوجود الإنسانى ، ومن تجسيد معانى الازدواج الحياتى المعاش ، حين ترسم جسدين أحدهما لذكر والآخر لأنثى ، كأنها تستدعى قصة الخليقة

المقسـمة بيـن «آدم» و «حـواء» ، نميـز سمات الجسـدين مـن خـلال لمحـات بسيطة فـى الملابـس التـى تغطـى كـلا منهمـا ، بينمـا تغيب باقـى التفاصيل لصالـح تكثيـف المعنـى ، وإبـراز عمـوم المضمـون ، مـن جديد يتبدى الشكل الدائرى يحيط بالجسد الذكـورى ، تشـكيليا.. تـؤدى الدائـرة دورا فـى إحداث التنـوع والثـراء ضمـن مفردات التصميـم ، أمـا مـن حيـث الرؤيـة الفكريـة فالفنانـة تؤكـد مـن خـلال اسـتخدامها قيمـة الاحتـواء فـى وجـود الكيانيـن ، علـى حيـن تظهـر المسـاحات الرماديـة كأنهـا ملامـس الأخشـاب فـى خلفيـة العمـل ، مؤكـدة علـى معانـى الفطـرة والبدائيـة التـى خـرج منهـا الإنسـان رغـم كل مـا يحـاول بلوغـه مـن ارتقـاء فـى السـلوك والإنجـاز الحضـارى ، شـكل رقـم (٤) .

ثـم تأخذنـا الفنانـة «ليالـى عبـادة» فـى تنـاول سـيريالى واضـح حيـن تقـدم تجربـة فريـدة فـى رسـم الصـورة الشـخصية Portrait ، هنـا نلاحـظ عينيـن تواجهـان المشـاهد ، عينـان مألوفتـان ، تسـتدعيهما الذاكـرة مـن بيـن تفاصيـل اللوحـة رقـم (١)..!!

الوجـه محـاط بنسـيج أشـبه بلحـاء الشـجر ، و مـن بيـن هـذا النسـيج المعقـد نلمـح تفاصيـل وجـه آخـر يلتفـت إلـى أقصـى يسـار العمـل ، لتضعنـا الفنانـة أمـام تسـاؤل جديـد : هـل مـا نـراه مـن وجـوه تحيـط بنـا هـى حقيقـة واقعـة..؟! أم هـى مجـرد أقنعـة تخفـى وجوهـا أخـرى تنتظـر لحظـة المأسـاة القديمـة لتكشـف عـن وجودهـا ، وتعـرّى حقيقتنـا التـى لازالـت تـرزح تحـت أغـلال البدائيـة الأولـى..؟! لوحـة رقـم (٥)

إن تجربـة الفنانـة «ليالـى عبـادة» إنمـا خُلقت لتطـرح دفعـة مـن التسـاؤلات ، و لعـل أهـم مـا يميزهـا أننـا دائمـا مـا نجـد إجابـة سـؤال أثـاره عمـل مـا فـى أذهاننـا بنمـا نحـن نتأمـل عمـلا آخـر لهـا ، لنكتشـف فـى النهايـة أنهـا تجربـة متصلـة ، تفضـح شـعورا بالازدواجيـة يلاحـق المبـدع والمتلقـى علـى حـد سـواء ، و فـى معيـة رؤاهـا السـيريالية و التعبيريـة عـلاوة علـى تلخيص أدواتهـا يصـل بنـا إبداعهـا إلـى عمـق المغـزى دون مواربـة أو تجميـل.



لوحة رقم (٤)

- أقلام تحبير على ورق- ٢٠١٨م



لوحة رقم (٥)

- أقلام تحبير على ورق- ٢٠١٨م

عدسة «لؤى زيدان»..
عين تقتنص جمال الكادحين

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

فى عام ١٨٣٧م سجل التاريخ حدثا شكّل نقطة تحول فى مسار الفنون التشكيلية ، إذ تمكن الفنان و الكيميائى الفرنسى «لويس جاك ماندى داجير» (١٧٨٧- ١٨٥١م) بعد تعاون استمر لمدة ستة أعوام مع مواطنه الفيزيائى «جوزيف نيبس» (١٧٦٥- ١٨٣٣م) من التوصل لنظام عملى فى التقاط الصورة الفوتوغرافية ، ليكتشف الرسامون أنهم بلغو- فجأة- حافة النهاية فى مسيرة الفكر القائم على المحاكاة والتسجيل ، ولتنتصر المذاهب التى تدعو- منذ نهاية عصر النهضة الإيطالية- إلى الاحتكام لذاتية الفنان ، وتغليب رؤيته الخاصة ، و ذرورة إعادة صياغة عناصر الطبيعة من حوله ، لقد وضعت الآلة المستحدثة الرسامين والمصورين التقليديين أمام إشكالية كبيرة تتعلق بقيمة ما يقدمون ، وأهمية دورهم فى المجتمع ، وإذا كان مهارة الفنان تقاس بمقدار ما تنقله عيناه إلى سطح العمل ، فإن الكاميرا ستقوم- خلال بضع سنوات من التحديث و التطور- بنفس الدور ، بل و على نحو أكثر دقة ، و فى زمن قياسى.

لكن جاءت الوقائع مخالفة لكل التوقعات ، فقد حفزت الكاميرا الفنانين لاستحداث الأساليب والتقنيات التى يمكن من خلالها الاحتفاظ بشخصية مميزة للوحة المرسومة ، فتولدت التأثيرية بلمسات العجائن اللونية الثائرة ، ثم تولد الاتجاه التعبيرى باحثا فى قيم رمزية وروحية للون ، ثم انطلقت التكعيبية تحلل العناصر بصيغ هندسية مستبطنة تراكيبها الداخلية ، وهكذا.. دخلت اللوحة المرسومة فى سباق محموم مع آلة الكاميرا فى محاولة للإبقاء على قيمة المنتَج الإنسانى بكل ما فيه من تحوير وتطوير وتعقديات وخروج عن العالم المألوف.

علاوة على كل ذلك فقد لعبت الكاميرا دورا عظيما فى تشكيل اللوحة عند فنانى الاتجاه الواقعى ، لا سيما فى فرنسا ، واستلهم أغلب فنانى الواقعية من الرماديات المسيطرة على الصورة الفوتوغرافية (وقتذاك) الدرجات اللونية الرصينة ، والتى تتلائم مع نقل أحداث الحياة اليومية بما فيها من مشاقٍ وكدٍّ دون الاستغراق فى زيف البريق والإبهار الذى تحدثه الألوان.

فطن الفنانون فى مراحل لاحقة إلى كون الكاميرا أداة هامة لنقل الأحاسيس عوضا عن نقل المظاهر ، وللتعبير عن

الأفكار بديلا عن التوثيق المادى المجرد ، حتى فرض التصوير الفوتوغرافى نفسه على حقل الفنون البصرية بقوة ، وبرز جيل من عشاق الصورة الفوتوغرافية استطاع أن يرتقى بها إلى مرتبة العمل الفنى الخالص الذى لا يقل فى قيمه التشكيلية والتصميمية والأبعاد الفكرية التى يتضمنها عن اللوحة المرسومة ، و من بين هؤلاء الفنان يبرز اسم الفنان «لؤى زيدان» و عدسته المميزة.

يعشق «زيدان» تسجيل تلك الوجوه التى لوحتها حرارة السعى على لقمة العيش ، وأولئك الذين حفر الزمن على ملامحهم سيرة الشقاء الإنسانى و الكفاح النبيل ، يلتقط «زيدان» وجوها تضج بجمال المشاعر ، ورقيها ، ليعيد تشكيل مفهوم المتلقى عن الجمال ، و كى يؤكد لنا أن ثمة تفاصيل بديعة لا زالت غائبة عن أعيننا ومشاعرنا وسط زحمة الحياة ، وتسلط المظاهر المتكلفة ، والمدنية المصطنعة.

فى العمل رقم (١) نلمح وجها مشبعا بالمصرية ، تصبغه الأرض بلونها ، تضىء وجهه ابتسامة تتجسد فيها كل معانى الرضا ، و رغم ما يحيط به من أشواك الأفرع المتشابكة ، فإن يديه تعانقان كومة من القطن ببياضه الذى يعكس ضوء النهار ، ويبث فيضا من بشائر النماء المرتقب ، هكذا يحيا أحفاد أقدم المزارعين فى تاريخ البشرية ، فهم رغم كل ما يكابدون ، لا زالوا يتوسمون الخير والبركة فيما يأتى به الغد ، تحيطه فى الخلفية زرقة السماء بكل ما فيها من معانى القدسية ، وتحرسه على جانبى اللقطة هامات النخيل والأشجار ، ولا يمكن للمشاهد أن يغفل تلك القبعة التى تصنع حول الوجه الباسم ما يشبه هالة تبرز ما يكمن فى قلبه من طهارة وإيمان وسكينة



عمل رقم (١)

ثم تأخذنا «كادرات» «لؤى زيدان» لمنطقة تاريخية أكثر عمقا ، حين يتقمص روح مستشرقى القرن التاسع عشر ، و ينقل لنا فى عمل رقم (٢) مشهدا فى أحد المناطق التى تمتزج بها بساطة الريف بعفوية المناطق الشعبية داخل المدينة ، هنا تظهر الشخوص وكأنها جنود يجلسون فى ترقب يشوبه إنهاك معارك سابقة لخوض يوم جديد من السعى والكفاح اليومى ، سينتصرون على شظف العيش وشح الحياة وخشونة الطريق ، لأنهم ببساطة مناضلون من

طـراز خــاص ، ومـن الرائـع أن ينقـل لنـا «زيـدان»- بحرفيـة عاليـة- شـعورا وكأن الغبـار يـكاد يتدفـق عبـر «الـكادر» ليصيـب أعيننـا ، ويجبرنـا علـى أن نعيد النظـر بشـكل جديـد لهـؤلاء المناضليـن.



عمل رقم (٢)

للأبيض والاسود سحر خاص ، بما يثيره مـن مشـاعر الحنيـن للماضـى ، حيث الـدفء الـذى يسـرى فـى جنبـات «بيـت العيلـة» ، يوظفـه «لـؤى زيـدان» توظيفـا صادمـا فـى العمـل رقـم (٣) حيـن يختـار نموذجـا لأحـد العمـال يقف مكشـوف الصـدر ، تـكاد عظـام صـدره تنطـق إرهاقـا ومعانـاة ، عظـام وجهـه الناحـل تبـرز فـى تحـدٍ ، بينمـا تبـدو كفـاه قويتيـن ، ذواتـا أصابـع مفتولـة ، وكأن «زيـدان» يبعـث روح الواقعيـة الاشـتراكية بمفهـوم جديـد وأدوات مسـتحدثة و رؤيـة معاصـرة ، علـى حيـن تبـدو فـى الخلفيـة براميـل الزيـت تواجـه المشـاهد فـى صـورة دوائـر متتابعـة كأنهـا عجـلات آلـة ضخمـة تنعكـس درجاتهـا اللونيـة (الكئيبـة) ، وانبعـاج معدنهـا فـى أكثـر مـن موضـع علـى هيئـة ومـلامح الوجـود الإنسـانى الـذى يقـف وحيـدا فـى المشـهد ، إنهـا- بالأحـرى- دوامـات الحيـاة تـكاد تبتلـع أبنـاء هـذه الطبقـة الكادحـة .



عمل رقم (٣)

وتذهـب بنـا عدسـة «زيـدان» نحـو محيـط شـاعرى ، مفعـم بمعانـى الجـلال و القدسـية ، واسـتلهام المعنـى الكامـن فـى تلـك العلاقـة الخاصـة بيـن الفـلاح المصـرى وخالقـه ، حيـث نـرى فـى عمل رقـم (٤) لقطـة لمزارع يـؤدى الصـلاة ، متخـذا وضعيـة التشـهد ، إلـى جـواره تقبـع المصاحـف ، بينمـا يمتـد فى الخلـف أفـق تتناغـم فيـه درجـات الأخضـر معانقـة زرقـة السـماء ، المثيـر هنـا وجـود جـذع الشـجرة أمـام المصلـى ، ككتلـة راسـخة عجـوز ، تمثـل شـاهد عيـان يدلـى بشـهادة صـدق علـى نضـال الفـلاح المصـرى وعمـق إيمانـه ، فالعمـل (فلاحـة الأرض) هـو جـزء مـن النسـيج الإيمانـى للمصـرى ، مـا أروع أن يعيـد العمـل صـورة «باشـدو» الـذى يسـجد للإلـه الواهـب ، بينمـا ينتصـب خلفـه جـذع النخلـة محمـلا بالثمـار يدلـى- قبـل آلاف الأعـوام- بنفـس الشـهادة علـى إخـلاص المصـرى تجـاه أرضـه



عمل رقم (٤)

من خلال أعماله يقول «لؤى زيدان» أن ابتسامات الكادحين فى المزارع هى صدق متجسد ، لا يشوبه زيف أو افتعال ، إنهم راضون حتى وهم يحملون همومهم فوق ظهورهم ، أو ما يتبدى للرائى أنها هموم ، فى حين تظل- فى أعينهم- كيانات حية ، مصدر رزق عليهم أن يحسنوا رعايته ، يحاورون الأغصان فى تأنٍ ، يعانقون أكوام القش بتؤدة ، بقايا الشقاء العالقة فوق ملابسهم المنهكة هى «إكسسوارات» تزينها ، قد لا يكونون الأسعد حظا فى ظل سعى لا ينتهى ، وأوضاع غير قابلة للارتقاء ، لكنهم يظلون الجزء الأهم فى المشهد ، والأبطال المجهولين الذين تسعى خلفهم عدسة زيدان» لتمنحهم بعضا من حقهم المنتقص لدينا ، عمل رقم (٥) و عمل رقم (٦).



عمل رقم (٥)



عمل رقم (٦)

إن عدسة «لؤى زيدان» عين ثالثة ، يستبصر بها مشاهد الحياة التى غابت أغلب تفاصيلها عن وعينا ، حتى صرنا نتساءل أحيانا حول حقيقة وجودها فعلا..! ، لكنها تثبت- من خلال عين «زيدان» ورؤيته واختياراته المحسوبة- أهميتها ، لا فقط على المستوى الجمالى ، لكن على مستوى المضمون ، إذ تضرب لنا فى كل لقطة مثلا رائعا فى الكدّ المزين بسمات الرضا والتعايش ، ولا زالت عدسة «زيدان» تواصل هوايتها المميزة فى رؤية الجمال مرتسما على وجوه و أجساد الكادحين

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

الوسائط التشكيلية وتأثيرها علي العملية الابداعية في الفن المعاصر قراءة تشكيلة في اعمال الفنان التشكيلي (أ.د/ محمدعبد السلام عبد الصادق)

للناقدة - أ.د- لمياء كرم صافي

تتعدد أشكال الفنون وتتبدل بفعل حاجة الفنان إلى التوازي والمسايرة لمتطلبات العصر ، فيرتبط الفن المعاصر ارتباطا زمنيا وثيقا بكل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ، لذا.. كان من ضمن أهداف الفنان المعاصر الثورة والتمرد ضد الشكل الفني التقليدي ليصبح أكثر تحرراً ، يعتمد على التجريب والاكتشاف لتحقيق قدر من التواصل بين الفنان ومعطيات الزمن الذي يعيش فيه والواقع المادي المحيط به ، الأمر الذى دفع الفنان للاستفادة بكل الإمكانيات المتاحة في بناء عمله الفني فيحاول أن يضع الحلول ويختار الوسائط غير التقليدية التي تبرز القيم التعبيرية والتشكيلية ، فالفن يرتبط بالوسائط التشكيلية المختلفة ، وكيفية توظيفها فكرياً حسب الهوية الثقافية لكل فنان أو جماعة فنية .

أصبحت الرؤية الفنية لدى الفنان المعاصر تميل إلي التجريب و البحث في الاتجاهات المختلفة ، تلك الاتجاهات التي تحمل شواهد توظيف المنطق ، وإعمال العقل، وتغليب الرؤى والمفاهيم العلمية على المضمون التقليدى ، فديناميكية التغيرات المستمرة ، والتحول المتواتر للحقائق ، في ظل التنامي المتزايد للعلوم المختلفة ، والتطور التكنولوجي في المجالات المتنوعة ، علاوة على المعلومات والمعارف الإنسانية التي شهدت ثورة غير مسبوقة في التقدم فتحت أبوابا متنوعة لاستغلال الوسائط المختلفة ، مكنت الفنان من تحقيق إبداعات فنية بشكل يتناسب مع العصر الذي يعيش فيه .

فالفن المعاصر يخرج من انعكاس ثقافة العصر على الإبداع ، فإذا كان الفنان متوافقا مع الرؤية الحضارية وطريقة الإدارك والتفكير استطاع تغيير أسلوبه الإبداعى كما تقتضى الظروف المستحدثة ، وأن يوظف الوسائك التشكيلية في العملية الإبداعية ، حيث يمكن أن تلهمه بأكثر من ملمح يساعده علي تطوير المنتج الإبداعي الخاص به .

ونحن بصدد قراءة لأعمال الفنان المصري أ.م.د / «محمد عبد السلام عبد الصادق» ، ذلك الفنان الأكاديمى عشق الفن منذ الصغر ، فمارس العديد من أشكال الفنون ، مما دفعه للدراسة بكلية الفنون الجميلة ، تفوق في دراسته ، وتم تعيينه معيدا بقسم التصوير ، قبل أن يتدرج فى المجال الوظيفى والعلمى إلى درجة أستاذ مساعد لتاريخ الفنون والتصوير بنفس الكلية ، ولكونه مرهف الحس فقد تعددت لديه المواهب ، فهو مصور بارع ، ورسام كاريكاتير ، و شاعر مبدع ، وكاتب للقصة القصيرة ، حين نتأمل شخصيته الفنية نجد أنها تركيبة تجمع

بين الخصوصية الشديده في اختيار الأفكار مع الانفتاح علي الثقافات المتنوعة ، تركيبة تجمع بين أصالة التفكير وحداثة الفكر .

إن المتأمل في أعمال الفنان «محمد عبد السلام» سيشعر بالعمق في اختيار المضمون من مجرد النظر إليها ، فضلاً عن قدرته علي الاختصار دون التقليل من قيمة المعطى البصري الذي يعمل عليه ، فخطوطه فيها حرية كبيرة وخبرة واضحة في معظم لوحاته.

وعندما نتناول أعمال الفنان «محمد عبد السلام» سنلاحظ أن العملية الإبداعة لديه تتم من خلال اتجاهين : صور خيالية ، وصور إدراكية ، ثم يحدث نوع من التكامل بينهما في إطار العملية الإبداع حيث أن الفن عنده تستند علي جذور عميقة تحتاج إلي الدراسة والبحث.

يؤكد الفنان من خلال أعماله علي أن العمل الفني يشبع بعض احتياجاتة الوجدانية ، وأن العمل الفنى إن لم يكن مصدر متعة للفنان فإنه لا يستحق أن يجد طريقه للنور.

نلاحظ أن الفنان «محمد عبد السلام» يسعي إلي القيام بمعالجات مختلفة للأسطح التصويرية ، ويكثر من التنقيب عن الوسائط الفنية والخامات المتنوعة ، ويبحث ويجرب حتي يصل إلي أساليب متميزة لاستغلال الوسائط التشكيلية المختلفة ، فهو يعتبر أن أدواته هي الوسائط ، وهذه الوسائط لها علاقات تشبه الموسيقي التي تميز كل عمل عن الاخر ، فيتبع الفنان أساليب فنية وتكنيكات خاصة به ، وذلك لإيمانه أن العمل بهذة الطريقة يعطي حرية أكبر في التعبير ، وكى يرفع من مستوى العملية الابداعية لديه لكونها نشاط عقلي مركب يستخدمه في إنتاج رؤي متنوعة من الممارسات الفنية التي يتعرض لها، وتتصف هذه الرؤي بالشمولية و القدرة علي مزج الأفكار غير المرتبطة في تكوينات جديدة وفعالة من خلال الوسائط المختلفة ، كما يحاول أن يتجاوز ما تم إنجازه في الماضي والتوصل لأساليب جديدة يصيغ بها الأفكار والأحاسيس حتي يجسد حالة مرضية تخرج في شكل عمل فني مختلف.

من خلال النظر إلي العمل الفني الذي نطلق عليه «تشابكات الحياة» تبدو لنا رؤية العنصر الرئيسي في العمل متسقة مع باقي التكوين الذي يبدو أكثر من رائع ، نري عنصرا بشريا جالسا فى وضعية القرفصاء ، متخذاً مع باقي التكوين الشكل الهرمي الذي يعطي إيحاءا بالاستقرار والرسوخ و كأنها جزء لا يتجزء من العمل ، فلديه القدرة علي استخلاص ما في العناصر المرسومة من انسجام وتناسق واطراد وتناسب ، فهو لا يبحث عن كيفيات الأشياء ، وإنما يسعي للاستفادة منها بشكل يخدم التكوين فيحاول أن يربط محتوي المدركات الحسية البصرية (كالخطوط والأشكال والألوان والمساحات و السطوح) بالمضمون الفكري للعمل الفني

يستخدم الفنان الألوان في هذا العمل من خلال خليط متوافق من الأقلام الجافة الملونة مع السوفت باستيل و الفلوماستر على الورق ، مما يتيح للفنان التعبير عن الفكرة باستخدام اللون ، وعمل نقلات لونية تصنع إيقاعا متوازنا وتآلفا بصريا بين العناصر ، و بين مناطق النور والظل ، وأيضا خلال التنقل من اللون الساخن إلي اللون البارد ، فحافظ بذلك علي نقل الإحساس بالغموض لدي المشاهد الذي يظهر عند النظر للعمل في اللحظة الأولي لفترة زمنية قصيرة ، ثم يشعر المشاهد ببعض الراحة والاستكانة النفسية عندما يشاهد الضوء الذي يتغلغل في ظلام اللون الأسود ، ويتسرب إليه شيئا فشيئا ، ثم يكسر ظلام اللون الأسود في

الجسد البشري ، حيث تبدو الإضاءة عنصرا مهما داخل العمل الفني ، وظفها بشكل يخدم فكرة العمل ، فخرج بالإضاءة من داخل التكوين ، معطيا العمل الإحساس بالدفء داخل المشهد ، وأعطي إحساسا بالانفراج ، وظهور الحلول من قلب المشكلات المعقدة ، استفاد الفنان بأسلوب احترافي من التلاعب بالملامس ليعطي جماليات إبداعية تساعد المشاهد علي التجول بين المناطق المضيئة ثم الأقل إضاءة حتي يصل إلي المعتمة داخل العمل ، مما يعطي نوعا من المتعة ناتجة عن التنوع الملمسي ، ويساعد في توضيح فكرة العمل ورؤية الفنان للمشاهد .

وفى العمل الثانى «حوار الالوان» نلاحظ وجود إحساس مختلف يسيطر علي الفنان ، هو التحرر من قيود التقليدية والخروج عن المألوف في استخدام الوسائط لصياغة عمل فني يشعّ دفئا وحيوية ، وجدير بالتأمل، ويمتلىء بالقيم الروحانية والرموز التى لا تخلو من المضامين التعبيرية الجميلة.

ظهر هذا العمل الفني كنسيج مترابط في تكوينه ، ومنسجم في النسق العام ، لقد نجح الفنان في توفير عمل مكتمل قام بتنظيم العناصر المكونة له فى سبيل جعله متاحا لاستيعاب المتلقى ، مما يزيد من جاذبيتها ، فالعنصر الذي لا يشد انتباهنا منفردا نجده في سياق العمل الفني مستحوذا علي إعجابنا ، مرتبطا مع العناصر الأخري في تكوين واحد متآلف ، حيث يدرك الفنان أن الأهمية الجمالية لأي عنصر إنما تتوقف علي السياق الذي يوضع فيه داخل الشكل ، ليصنع عملا فنيا متكاملا ، فيوجه إدراكنا ، وينظمه ، ليرشدنا إلى تركيز الانتباه عليها، ويدفعنا إلى حيث التذوق الفني يصبح مستحيلا بدون الشكل ، فيؤكد الفنان علي أن الشكل هو الوعاء الذي يصب فيه إبداعاته بتقنيته الخاصة ، مما يدفع المتلقي لتذوق لعمل الفني والقيام بتحليله وتأويله وإعادة فهمه من خلال حسه الخاص ، وهكذا تمكن الفنان من تفعيل الوحدة بين العناصر وإحكام العلاقات الشكلية في بوتقة واحدة ، وهذا ماجعل العمل الفني يتمتع بروح واحدة ، وينقل المتعة لمتلقي العمل.



العمل الاول
تشابكات الحياة - ٥٠ × ٣٥ سم
أقلام جاف ملونة وسوفت باستيل و فلوماستر على ورق



العمل الثانى
حوار الالوان - ٥٠ × ٣٥ سم
أقلام جاف ملونة وسوفت باستيل و فلوماستر على ورق



العمل الثالث
المحراب (٣٧ ×٦ ٧ سم)
زجاج ملون مجمع بخامة الإيبوكسى

وننتقل إلي العمل الثالث ، والذى يمكن أن نسميه «المحراب» ، في هذا العمل توجه الفنان إلي عدم التقيد بالشكل الواقعى ، بل خرج إلي غير المألوف ، والارتقاء إلي التناغم الموسيقي في العمل ليجعل المتلقي فى حالة بحث دائم ، ومحاولات جادة فى سبيل قراءة النص البصري الذي يتألف من مجموعة من المساحات اللونية المنظومة علي سطح اللوحة ، حيث استخدم الفنان الألوان : الأسود ، البرتقالي ، الأحمر ، والأزرق بشكل صريح أحيانا ، وفي مساحات كبيرة ، وبشكل متدرج في مساحات أخري ، واستخدم في ذلك زجاجا ملونا مجمعا بخامة الإيبوكسى مع الخامات المختلفة الأخري ، ليصنع لنا تكوينا موزعاً علي السطح التصويري بأسلوب بنائي يستنطق المعاني ، ويحفز المتلقي علي إطلاق المعاني عندما يري التوزيعات اللونية التي شكلها الفنان من خلال الخامات المجمعة علي السطح التصويري ، ويصل إلي مرحلة الاستمتاع بما رصده الفنان من معاني جمالية روحية ناتجة عن التحرر الشكلي ، والتوجه إلي اللامتناهي أو الكون الفسيح ، لذلك ولدت فيه طاقات متعددة لها تأويلات مختلفة ، فالشكل الذي تبلور من خلال الخامة منحه انفتاحا علي العديد من القراءات ، منها ما يقبع خلف المظهر الشكلي من جوهر باطني ، والذي يسعي الفنان أن يوصلة إلي المتلقي.

يرى الفنان «محمد عبد السلام» أن الاستغناء عن الواقع المرئي ، واختزال الأشكال في الطبيعة إلي تكوينات جمالية ، والتحدث بالكليات من خلال المساحة والخط والنقطة والأشكال التجريدية الحرة قد تكون أكثر تعبيرا عن المشاعر من الأشكال الواقعية ، فعين الفنان قد تتحول إلي قراءة الحياة الداخلية ليعبر بشكل روحاني معتمد علي موسيقي العوالم الخفية التي تظهر من خلال تناغم الأشكال والألوان ، وهذا يحفز المتلقي ، وينشط الذاكرة لديه حتي يحاول تأويل وقراءة النص البصري ، فتندمج الصور المخزنة في الذاكرة مع الصور المدركة مما يفتح أبواب التأويل أمام المتلقي.

إن المبادئ الفنية التي امتزجت مع الشخصية الإبداعية للفنان «محمد عبد السلام» تمثل نوعاً من الرقي التشكيلي ، يساعده علي أن يخطو بثقة وقدرة فنان يتمتع بالأصالة الفكرية ، فى سبيل تحقيق التوازن الانفعالي، والرضا الشعوري، والهيمنة العقلية علي صياغته التشكيلية ، ونحن نتمني له دوام الإبداع و التألق.

أ.د- لمياء كرم صافي

الحضور الأنثوى فى الفنون البصرية : القضية والمنهج
دراسة تحليلية فى إبداعات د / «منى مصطفى»

أ.م. د / محمد عبد السلام عبد الصادق

كتاب «دفاعا عن حقوق المرأة :القيود السياسية والأخلاقية» أو «Vindication of the Rights of Woman with Structures on Political and Mural Subject» هو واحد من أوائل الدراسات التى تمحورت حول فلسفة النسوية ، وذلك قبل ظهور مصطلح «Feminism» بخمسة وأربعين عاما على يد «شارل فورييه» «Charles Fourier» (١٧٧٢- ١٨٣٧م) ، من خلال الكتاب قامت المؤلفة «مارى وولستونكرافت» «Mary Wolstonecraft» (١٧٥٩- ١٧٩٧م) بالرد على فلاسفة و منظّرى القرن الثامن عشر الذين كانوا ينكرون بشكل مستمر حق المرأة فى التعليم.

ثم شهدت ستينيات وسبعينيات القرن العشرين ازدهارا فيما أطلق عليه «الفن النسوى» ، وهو مجمل الإبداعات التى أصبحت المرأة فيها محورا أساسيا ، لا باعتبارها مصدر المتعة والإثارة التى ينشدها الذكور ، ولا باعتبارها عامل الجذب المغرى فى الملصقات الدعائية و»أفيشات» السينما ، لكنها صارت تبرز كذات فاعلة ، تتمرد على الأطر النمطية ، وتثبت أن جسد المرأة لم يعد «أداة» ، لكنه- بالأحرى- كيان حر ، يمكنه إيصال رسائل تتعلق بطموح النساء واستقلالهن ، حتى أن «جيريمي ستريك» مدير «متحف الفنون المعاصرة» «MOCA» في «لوس أنجلوس» وصف حركة الفن النسوية بأنها «الحركة الدولية الأكثر تأثيرًا خلال فترة ما بعد الحرب».

فى هذا الصدد انطلقت الأعمال الفنية التى تطرح قضايا المرأة تأسسا على تحطيم الأنثى كـ»جسد» ، وصارت «التفاصيل» التى ظل الفن لحقب طويلة يلمّح لها كمتعة/ عورة مستترة ، هى مجرد «أشياء» تثير التحفز والرغبة فى المواجهة أكثر مما تثير شغفا نحو النيل والاستحواذ ، لم يكن لثورة النسوية سقف فى الولايات المتحدة ، وعلى الرغم من ذلك فقد ظهرت تيارات معارضة لها من قبل جمعيات نسائية رأت فى مبادئها وسائل هادمة للقيم الاجتماعية ، وبين التيارين المتعارضين وقفت الأوساط الثقافية فى المجتمعات العربية حائرة ، مشتتة بين مجاراة المتغيرات التى ستمكّن المرأة من استرداد حقوق مستلبة ، فى مقابل التجرد من القيم والتقاليد ، وبين التخلى عن مكاسب الثورة التى يعد بها فلاسفة النسوية ، لكن مع الاحتفاظ بالهوية العربية ونسيج المجتمع الشرقى المحافظ.

فى خضم هذا الصراع المحتدم منذ عقود تطل علينا تجارب فنية تتخذ من قضية المرأة شغلا شاغلا لها ، وهى فى سبيلها لذلك تعى جيدا قيمة الحفاظ على الأعراف والتقاليد ، بحيث يكون توظيف المرأة من خلال إشارات ضمنية مدروسة ، لا انتهاك فيها لخصوصية الجسد ، ولا تعدى فيها على

الاستيعاب البصرى والعقلى للمتلقى البسيط بثقافته التقليدية ، وموروثه الفكرى الملتزم ، هنا تطل بقوة أعمال الفنانة المبدعة «منى مصطفى» التى آلت على نفسها تقديم فكر فى تجارب إبداعية غير نمطية ، وهذا ما نتلمسه فى أكثر من عمل لها.

تلجأ الفنانة د / «منى مصطفى» إلى خلق عالم مركب شديد الخصوصية من خلال عدة مستويات تعتمد فيها على المزج بين فنون التصوير والنحت والتطريز الطباعة ، تفضل الفنانة أن تصنف أعمالها كـ»مشغولات: فنية» ، بينما أؤثر أن أعتبرها «أعمالا مركبة» أو «تجهيزات فى الفراغ» ، حيث دائما تتجاوز الإطار التقليدى للعمل ، لتجعل المشاهد فى حالة اندماج واستغراق فى تفاصيل العمل ، وهذا ما نلحظه فى العمل رقم (١) لها ، حيث تعمد إلى استخدام جزء من «مانيكان» أنثوى يخرج من بين قوالب الطوب التى تتحطم معلنة عن أوان تمرد المرأة وانطلاقها خارج حدود الأسوار التقليدية التى يفرضها المجتمع.

من خلال النسيج المشكل بعجائن الغراء والنشا يتم تثبيت المانيكان ، مع إخفاء جزء من الوجه كأنه شكل من أشكال طمس ملامح الأنثى ، ثم نحن نطالع بقعا من الألوان تتناثر على الملامح كأنها آثار ما تخلف عن الصراع الذى تخوضه فى سبيل تحطيم أسوارها ، تشكل قوالب الطوب المصنوعة من خامة «البوليسترين» نسيجا يتباين إيقاعه الهندسى الرتيب مع الخطوط المحنية للمانيكان ، ثم مع تناثر القوالب على الأرض يدخل المشاهد فى حالة توحد مع المشهد ، حيث تصبح تلك القوالب بمثابة الرابط البصرى بين مستويات عدة.



العمل رقم ١

فى العمل رقم (٢) تذهب بنا الفنانة د / «منى مصطفى» إلى عالم وجدانى بكل ما تحمل الكلمة من معانٍ ، ثم تدخله ضمن نطاق ميتافيزيقى له دلالات فلسفية ، تستعين الفنانة بالجزء العلوى لـ»مانيكان» ذكورى الهيئة ، ثم تقوم بتفريغ منطقة الصدر وتستبدلها بشبكة من الأسلاك لتضع خلفها صورة لامرأة ، ثم فى الأسفل يقبع جزء منجزع شجرة يثبت على قطعة من الجلد الملون ، فى أجزاء العمل تقوم الفنانة بنثر مجسمات لثمانية طيور بيضاء محلقة ، ربما فى إشارة للرقم الذى ذكره الله فى كتابه الحكيم حول حملة عرشه (وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) (الحاقة آية ١٧) ، وكأنها الملائكة التى تشهد خلق آدم وحواء ، وعلى الرغم من تعقيدات التقنيات المستخدمة ، إلا أننا فى النهاية لا نملك إلا الاعتراف بتناغم الأجزاء المختلفة وكأنها لوحة متكاملة نفذت خلال مرحلة واحدة ، وعبر دفقة شعورية بلا مقدمات أو خطط مدروسة.



العمل رقم ٢

تسكن المرأة جسد الرجل ، هى جزء من تكوينه ، حبيسة مشاعره وأفكاره وأحيانا أنانيته وتسلطه ، لكنها رغم العلاقة الوثيقة تتوق للانطلاق والتحليق ضمن أسراب الطيور الحرة ،

أما الخلفية السوداء فهى تخدم التكوين بحيث تبرز العناصر على تنوع درجاتها اللونية ، كما أن دلالتها الرمزية واضحة حول عالم مبهم غامض يحيط بالوجود الإنسانى ككل سواءا كان ذكوريا أو أنثويا..!!

ثم يأتى عمل آخر ، العمل رقم (٣) ، لتبرز الفنانة د / «منى مصطفى» مهاراتها الاستثنائية فى تشكيل خامة «البوليسترين» (الفوم) على هيئة حصان بكامل تفاصيله التشريحية ، ثم تقوم بتصلبيه من خلال الشاش المطلى بالغراء ، وتلوينه بألوان تقترب به من الهيئة الطبيعية ، يتشكل الحصان بهيئة ديناميكية ليبدو وكأنه يغادر الإطار فى رغبة جموحة للانطلاق ، والتمرد على قيوده التى تكبل طرفيه الأماميين إلى أوتاد مثبتة فى الأرض.



العمل رقم ٣

فى سبيل إكساب العناصر صفاتها الطبيعية تلجأ الفنانة لاستخدام جزء من جلد « السروج » ، ثم تقوم بتطريزه و ترصيعه لتكسبه جمالا وبهاءا يشعر المشاهد معه بالانجذاب والتعاطف نحو الحصان نصف الأسير ، وتضيف شعرا مستعارا لرأس الحصان ، كل هذه التفاصيل الدقيقة التى لا تغفلها الفنانة تشير إلى إخلاصها تجاه تجربتها ، مع التأكيد على احترامها لعقلية ورؤية المتلقى

تبدى الفنانة «منى مصطفى» إخلاصا حقيقيا تجاه قضيتها التى تجعل الحرية محورها ، وتركز فيها على الحضور الأنثوى بقوة ، وهى لا تتورع عن اتخاذ المذاهب المعاصرة مثل المفاهيمية سبيلا فى بعض أعمالها لتوصيل رسالة ما ، ففى العمل رقم (٤) تستخدم نموذجا لدراجة تم انتزاع إطارها الأمامى لتعلقه بأعلى العمل ، ثم تضع داخله وجها أنثويا أقرب إلى القناع مطلى بلون مذهب ، ثم تربط بين جزئى العمل (وجه المرأة والدراجة) بنسيج أسود يتدلى مانحا العلاقة بين المشغول و الفراغ حيزا بصريا أوسع.

كى تتحرك الدراجة لابد من وجود إطارين ، لكن ماذا إذا كان أحد الإطارين قد تم انتزاعه وتعليقه ليقبع مراقبا فى جمود..؟! ، الدراجة هنا تصبح نموذجا رمزيا للمجتمع الذى ارتضى أن يرفض وجود المرأة ، وأن يكتفى بتعليقها قناعا مذهبا يزين جدران الحياة ، فكان الجزاء النموذجى أن يقبع ساكنا ، لا أمل فى تقدمه قيد خطوة

ثم تذهب الفنانة بنا إلى طرح التساؤلات واحدا تلو الآخر ، لتواجهنا بحقيقة مفادها أننا نوشك على فقدان المشاعر ، لقد قارب هدير الآلات على الامتزاج بنغمات الموسيقى

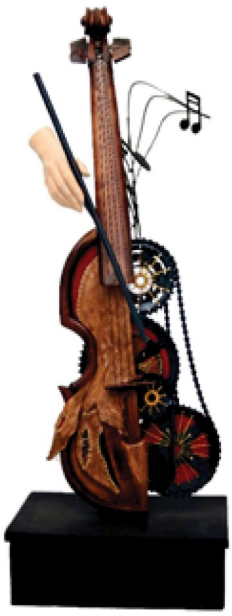
، سيغيب الوجود الإنسانى و لا يتبقى إلى أطراف مجهولة طبيعتها ، ربما كانت لكيان آلى ، أو مخلوقات افتراضية ، ستتزاوج الأصوات حتى لا نميز بعدها بين مايطربنا وما يبث فى داخلنا الخوف ، سننشطر حتى يصبح كل نصف فينا غريبا عن الآخر ، هذا ما تنقله لنا الفنانة «منى مصطفى» من خلال العمل رقم (٥).

تستخدم الفنانة فى هذا العمل جملة من التركيبات التى تمنح إحساسا بالديناميكية ، تروسا وجنازير مصنعة من البلاستيك ، تتباين مع كتلة آلة الفيولين المصنوعة من الخشب ، بينما تخرج الأسلاك فى كيانات دقيقة متراقصة حاملة نغمات الموسيقى وكأنها تتلاشى فى الفراغ المحيط ، وعن طريق استخدام الجلود والألوان تكسب العمل سمات وملامح طبيعية ، هنا يلعب الفراغ دورا هاما فى الإحساس بجماليات العمل ، على الرغم مما يوحى به من صدمة بصرية و فكرية تتمثل فى مشاعرنا الوجدانية التى تكاد تسكن لتعلو لغة التروس والمعادن ، لقد أرادت الفنانة فى العمل أن تطلق صرخة كى نسترد بعضا من إنسانيتنا التى توشك أن تضيع تحت وطأة القيود وعنفوان السلطة النرجسية الغاشمة.

فى كل عمل تقدمه الفنانة د / «منى مصطفى» من أعمالها المركبة ذات المضامين المفاهيمية العميقة سنكون فى مواجهة رسالة واضحة ، فحواها إبراز مكانة المرأة ، وضرورة أن تتصدر المشهد بديلا عن تقييدها وتهميش دورها ، وقد استطاعت الفنانة أن تتخذ ما يتوافق وثقافتها وتقاليدها ، فلم تختر منهج الصدمات المجترئة دون الالتفات إلى الطبيعة الخاصة للمجتمع ، لكنها حددت موقفها بوعى ، ثم درست خطواتها بتأنٍ ووظفت جل إمكاناتها عبر الرسم والتلوين وتشكيل المجسمات لإيصال رسالتها ، عوالمها الافتراضية متعددة الأبعاد دائما ما تنجح فى اجتذاب المشاهدين ، وإقناعهم بقضيتها التى تتخذها منهجا للبحث وللإبداع معا.



العمل رقم ٤



العمل رقم ٥

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

الفن التطبيقى ومتعة حواس المتلقى
فى اعمال الفنان د / محمد محى الدين

بقلم د / اسماعيل صيام

الفـن التطبيقـى يمكـن فهمـه بدقـة اذا نجـح الفنـان فـى ان يجعـل مـن العمـل الفنـى متعـة بصريـة تسـتوعبه حـواس المتلقـى ، وذلـك بعكـس العمـل الفنـى للمـدارس الحديثـة التـى تعمـل دائمـا مـن أجـل الجانـب الجمالـى وغيـر موظـف ، فالفـن التطبيقـى فـى تكوينـه ابسـط بكثيـر مـن الأعمـال التـى تتبـع المـدارس الفنيـة الحديثـة ، الفـرق بيـن الاثنيـن هـو صـورة تناظريـة تربـط بيـن وحـدات مجـردة موظفـه واخـرى محسوسـة جماليـا ، الثانيـة فـى العـادة تشـير الـى دلالات يمكـن أن تتسـرب الـى وجـدان المتلقـى كعمـل فنـى والآخـر يشـير الـى عمـل فنـى تطبيقـى موظـف يمنـح العمـل ابعـادا تدخلـه الـى دائـرة الوظيفـة والاسـتعمال كالاباجورة مثـلا الـذى قـام بصنعهـا الفنـان محمـد محـى وبالتالـى تعطـى شـكلا اكثـر عمقـا يحولهـا الـى حالـة مسـتخدمة ، الفـن التطبيقـى يعبـر عـن ميـل الفنـان الشـديد الـى تحويـل العمـل الفنـى الـى كيـان مجسـم مـن خـلال خامـات عـدة ، ووفـق هـذه الرؤيـة فـإن كل شـىء مـادى يمكـن أن يصبـح فكـر تطبيقـى وذلـك وفـق رؤيـة الفنـان ومـن خـلال الرابـط الدلالـى الـذى يمكنـه مـن الانتقـال مـن العمـل الجمالـى الـى عمـل جمالـى تطبيقـى لـه شـكله والوانـه وسـلوكيات الفنـان ، اذا هـى نظريـة العبـور مـن المجـرد الـى المحسـوس وذلـك بسـبب التداعـى الفكـرى المختلـف بيـن الفنـان التطبيقـى التـى تعتمـد علـى العلاقـة المرئيـة لشـىء ملمـوس ، والمـدارس الفنيـة الحديثـة الاخـرى ، لان الفـن التطبيقـي عـادة يشـير الـى ادراك الانسـان بالنظـر والملمـس بطريقـة اكثـر تحديـدا ، امـا الفـن الحديـث يشـير دائمـا الـى علامـات تشـكيلية ورمـوز لهـا دلالاتهـا .

مـن هنـا يكـون للفـن التطبيقـى عمليـة ادراكـي مـن خـلال رؤيـة توظيفيـة لا تبحـث عـن دلالات جاهـزة او معانـى معطـاه بشـكل سـابق او علامـات بهـا اختفـاء جزئـى او كلـى للعلامـة التشـكيلية ، لكنـه نشـاط ملمـوس يسـتند الـى الاسـتخدامات الإنسـانية وعـن وعـى فلسـفى لمضمـون الفكـرة وصياغاتهـا البصريـة المتنوعـة والتـى تحتـوي علـى أسـرار وحرفيـة الفنـون التطبيقيـة وهـى أسـرار يجـب ادراكهـا والكشـف عنهـا مـن خـلال امتـلاك الفنـان التطبيقـى لادوات بصـورة جيـدة .

مـن هنـا اهتـم الفنـان محمـد محـى بجمـال التكويـن ودقـة التوزيـع والجمـال فـى ليونـة الخـط كمصـدر رئيسـى فـى العمـل ،

وأيضا اهتم بالمساحات والتناغم والإيقاع، وبالتالى اعتمد على أسس التصميم وجمال التكوين والبناء فى مجسم الأباجورة، واهتم بإسقاط الضوء على مجسم الزرافتين، ولذلك كان مصدر الضوء رأسيا ، الإضاءة لعبت دورا هاما فى إظهار جمال العنصرين ، استفاد الفنان بحرفية عالية من خامة الخشب وتوظيفها ، استخدم الفنان محمد محى أدواته الفنية بمهارة بما يتفق مع رؤيته التطبيقية مع مضمون العمل الفنى الذى استطاع الفنان توظيف العمل الجمالى بكثير من الإبداع ، أبدع الفنان من خلال ألوانه على خامة الخشب مع استخدام ورنيش التلميع



الشفاف ، وأجاد فى استغلال المساحة المتاحة مع روعة ليونة خطوط عناصره ، منحنا هنا الفنان البعد الجمالى بمستويات تشكيلية مختلفة ، واستطاع الفنان أن يخلق لنفسه أبعادا جمالية خاصة .
العمل الفنى هنا صناعة مباشرة، فالفنان لديه معرفة ورؤية بتجليات الخامة التى يتعامل معها ، أعماله بطبيعة الحال خالية من الرمز والعلاقات التشكيلية المعقدة وبالتالى أعماله قابلة للاستيعاب ، فلسفته كفنان ان يحقق العمل من الناحية الجمالية والتطبيقية معا لاكتشاف تحولات مفاهيمه مع إيجاد وسائل بصرية تعبيرية تحمل سمة جمالية وتطبيقية ، بالتالي هنا نلحظ قيمة الخبرات الكبيرة لديه التى جاءت نتيجة لممارسات تجاربه المتواصلة وفكره بتنوع وطرق تنفيذ جمالية لا ينقصها الابتكار والجمال التكوينى والبناء ، من هنا ظهر توحده الوجدانى مع الزرافتين، ذلك العنصر الصامت الذى ينساب منه قيمة جمالية مشكلة اصطحبها ليونة الخط فى العناصر ، العمل هنا تشعر فيه بفكرة التجاور الهندسى للشكل مع الإضاءة الساقطة من أعلى، إضاءة صناعية ، منحت خطوط العنصر والتكوين بناءا متزنا ، اعتمد الفنان على فكرة العناصر المجسمة المنمقة التى منحت الشكل التكوين الجمالى ، فرغم أحادية اللون لكنه أظهر جمال العنصر ، بل ربط بين العنصرين بحس عال لا يستطيع معه المتلقي أن يشعر بملل تكرار ألوان العنصرين او التناقض فى الشكلين ، لأنه أوجد حركة مختلفة فى رأس الزرافتين .

وجوه الفنانة مها حسنى

د / اسماعيل صيام

للفنانة «مها حسنى» إبداع لا يتوقف عند حد ، أعمالها الفنية استجابة سريعة للمواقف الحياتية ، حيث تأثرت الفنانة كثيرا نفسيا ومعنويا بما يدور حولها فى الحياة المعاشة ، لذلك يظهر صدق براعتها وعمق أحاسيسها.
فرضت الفنانة «مها حسنى» وجودها على الساحة الفنية بعد كثير من الدراسات المتخصصة فى فن التصوير ، حينما تدخل عالم الفنانة تجد عالما شديد التناقض وأيضا شديد التناسق فى ذات الوقت ، حياة متعددة الأشكال والألوان ، قد يضل المتلقى فيها بعض الوقت لكنه لن يستمر طويلا لأنه سوف يكتشف الوحدة الكامنة وراء تعدد واختلاف الوجوه ، سوف يكتشف كيفية تداخل الألوان والوحدات داخل المساحات ووحدة الموضوعات داخل تعبيرية الوجوه ، ويدرك أن العنصر الإنسانى بشكله التعبيرى هو العنصر الغالب وربما الوحيد فى أعمالها مهما بلغت درجة التجريد فى الوجوه ، ومهما تناقضت الألوان أو حدث صراع بين الألوان الساخنة والألوان الباردة يظل الوجه الإنسانى هو المسيطر على أعمالها الفنية فى شموخه وكبريائه وعنفه ووداعته وحزنه فى بعض الأحيان ، وهذا يرجع دائما لحالة الفنانة لحظة الاغتراب ، وقد يظهر وجه يحمل الإصرار وآخر يحمل نوعا من الحميمية ولكن جميعهم يحمل نوعا من الكبرياء ، تنفذ به إلى وجدان المتلقى ، فى بعض أعمالها خطوط حادة ، وبعضها خطوط لينة ذاخرة بالخيال وألوانها دائما مبهجة ، تعشق رسم الوجوه فهى تنقل بحساسية المشاهد اليومية لوجوه البشر برؤية خاصة بها ، فهى فى بحث دائم



بهجة -زيت على توال- ٥٠×٧٠ سم

عـن أصـل العلاقـة بيـن الوجـوه والقيمـة التعبيريـة فـى ملامحهـا ، وتنجـح ببسـاطة فـى مـزج رسـومها بتـوازن لونـى يثيـر وجـدان المتلقـى .
لـو لحظنـا عيـون شـخصيتها نجدهـا متسـعة مندهشـة ، تعبـر عـن رغبـة حقيقيـة فـى الحيـاة ، الفنانـة نجحـت إلـى حـد كبيـر فـى مزجهـا باللـون لتظهـر أسـلوبها الخـاص بهـا وخاصـة طريقـة توظيفهـا لـه ، نجـد فـى بعـض الأعمـال الفنيـة تسـتخدم ألوانـا هادئـة وفـى أعمـال أخـرى تنفجـر الألـوان كالبـركان ، والبعـض الآخـر تبايـن لونـى خـلاق لدرجـة أنـك تشـعر أنـك أمـام لوحـة واحـدة لـو جمعنـا اللوحـات معـا ، إحـدى لوحاتهـا تشـعر بصـراع لونـى ويظهـر فيهـا الوجـه بعيـون واسـعة مليئـة بشـهوة الحيـاة ، ووجـه آخـر يحمـل بـراءة وآخـر يحمـل إسـقاطا سياسيا لوجـه بملامـح تمثـال الحرية فـى «أمريـكا» ، كل هـذا يغطيـه فيـض مـن الألـوان الجميلـة .
الفنانـة «مهـا حسـنى» تتحكـم فـى أدواتهـا الفنيـة لذلـك نجدهـا تقسم الألـوان إلـى أقسـام تأخـذ أشـكالا ارتجاليـة دائريـة ولـكل منهـا شـخصيته ، لكنهـا فـى النهايـة تخلـق تعـدد لونيـا متناسـقا داخـل إطـار اللوحـة ، ومـع ذلـك نجـد الفنانـة ترفـض التقليـد المباشـر للوجـه كأيقونـة للإنسـان، الخطـوط التـى تسـتخدمها فـى لوحاتهـا خطـوط متصلـة لا تنقطـع تأخـذ فـى النهايـة شـكل وجـه إنسـانى ، توظـف ببراعـة الفـراغ والمساحات اللونية داخـل الوجـه والخلفيـة وأيضـا تشـعر أن توقيعهـا علـى اللوحـة كأنـه جـزء مـن العمـل الفـن.



الانيقة -زيت على توال - ٥٠×٧٠ سم



اصرار -زيت على توال - ٥٠×٧٠ سم

صراع لونى للفنانة مها حسنى .

تتميز حالة التفكير الإبداعى لدى الفنانة «مها حسنى» بقدرة عالية على وجود علاقة بين الألوان الباردة والألوان الساخنة والربط بينهما فى إيقاع جمالى خلاق فى صورة واحدة ، الفنانة لها القدرة على توظيف البورترية حسب رؤيتها التشكيلية بشكل أكثر واقعية لما هو موجود فى العالم من حولها ، مثال تحويل وجه انثى وربطه بتمثال الحرية بأمريكا فى إحدى لوحاتها ، تتسم اعمالها بلغة حوار معاصرة تفسر بها الحالة الوجدانية التى تنتابها لحظة حالة الاغتراب ، حيث أصبحت الوجوه التى ترسمها تنتمى إلى فكرة النمو المعرفى لشخصيتها .

هذا العمل له رؤية فلسفية داخل صياغة لونية أظهرت خلالها قدرتها على ترجمة أعماقها بحس تعبيرى ، وكشفت لنا عن قيمة جوهر اللون والصراع بين اللون الأحمر واللون الأزرق مما منحنا نبضا وجدانيا يحمل معنى لقيمة لونية ، العنصر الفنى فرض سيطرته على المساحة ، والشكل تدور أبعاده داخل باليته لونية مقسمة إلى لونين الأحمر والأزرق ، بينما اللون الأخضر لون مشفر لا تراه العين بسرعة ، ولون برتقالى ولون أصفر ، العينان واختلاف الألوان ، النظرة التى تحمل أنوثة وتحديا هى انعكاس لشخصية الفنانة ، الحاجب



رؤية -زيت على توال - ٥٠×٧٠ سم

الغليظ عكس معظم لوحاتها الحاجب مجرد خط ، قيمة الوجه التعبيرية ، أسفل اللوحة فى اليسار اللون الأحمر يحتضنه لون مشفر ويمتص قوة اللون الأزرق من حوله ، البرتقالي المتوهج والأصفر فى نصف الوجه أحدهما يميل إلى الحياة والآخر يبتعد عنها ، لكن الفنانة «مها» استطاعت خلق حالة من الحميمية بينهما ، بل ومنحت المتأمل لهما حالة التوافق البصرى لعالمها الخصب ،

تجد هنا أن الألوان تتغير وفقا للرؤية التى تخدم الفكرة ولا يهم ما تكون عليه فى الواقع ، الضوء رغم بساطته لكنه رائع ، لأنها اهتمت مع



الملكه -زيت على توال - ٥٠×٧٠ سم

الضوء بقدرته على تقسيم المساحات اللونية ، مع وضع فى الاعتبار قيمة الأسس التكوينية ، ليظل العمل فى حالة استنفار حين تنظر إليه ، وإذا غادرت المكان وأبعدت النظر عن اللوحة ترجع إلى هدوء طبيعى بعد أن انتابتك حالة استنفار شديدة لتعبيرات العينين والوجه ، ومع ذلك يعطى المعنى الخاص بقوة الحدث ، ولا تتركك الفنانة «مها حسنى» بدون أن تشعرك بوجود إيقاع وتوازن داخل مساحة العمل .

د / اسماعيل صيام

موسيقي الغائر والبارز في اعمال الفنان / محمد عبد الحكيم

للناقدة - أ.د- لمياء كرم صافي

يعد فن الميداليا من الفننون القديمة قدم الإنسان و الحضارة الإنسانية بدأ ظهوره معها نمي وإزدهر بها وكان له الدور الريادي في الحفاظ على التراث الإنساني وعلى رسالة الحضارات القديمة وإنجازاتها. شهد فن الميدالية الكثير من المستجدات التي جعلته يقف راسخا بجوار فن النحت والتصوير والعمارة ، ويعود الفضل الأكبر في ذلك إلى رائد فن الميدالية الإيطالية(بيزانيلّو) مع اسهامات العديد من الفناني الميدالية الإيطاليين حيث أنشوء المدارس الخاصة بفن الميدالية، والتي نذكر منها: مدرسة (مانتوڤا) Manotva ومدرسة فلورنسا Florence، فأثروا بشكل كبير في ترسيخ مفاهيم ومقومات فن الميدالية ، وساعدوا في تعليمه هذا الفن ، ومن أشهر الفنانين الذين كان لهم بصمة واضحة في تاريخ فن الميدالية : جوفاني كانديدا Giovanni Candida، وليوني Leoni، وبنڤنوتو تشيلليني Benvenuto Cellini. ومن الفنانين الفلمند كونتين مِتْسيس Quentin Metsys، جسد فنانو الميدالية المفهوم الفني الذي ساد للفن في كل العصور القديمة وحتى بدايات المدارس والاتجاهات الفنية الحديثة؛ وذلك في بداية القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر، ومازال هذا الفنّ سائداً ومتنوعاً في شكله ومضمونه وتقنياته حتى اليوم؛ وذلك على يد كثير من النحاتين وفناني الميدالية المعاصرين في أنحاء العالم كافة. فالميدالية عرفت منذ القدم علي انها عمل فني ينفَّذ بأحد أنواع المعادن أو السبائك المعدنية؛ وباعتماد النحت البارز أوالغائر في بعض الأحيان، والميدالية ذات شكل دائري تحمل وجهين (وجه أول - ووجه ثاني)، وقد يتراوح قطرها بين(٥ -٢٠سم)تقريباً، وتتناول موضوعات مختلفة (صورة شخصية - رياضية - تذكارية - سياسية - دينية...) لتخليد المناسبات المختلفة ، ومع تطورات الفن ومستجدات العصر نذكر أن الشكل الدائري للميدالية لم يعد من الثوابت في العصر الحديث، فهناك العديد من الميداليات الحديثة صارت تأخذ أشكالاً مختلفة ومقاييس مختلفة ومتنوع بالشكل الذي يخدم الاتجاه الفني الذي يتبعة الفنان فلكل فكر إنساني نوع من التمثيل الدلالي الذي يعبر عن الأسلوب العصر الذي يعيش فية الانسان ويؤثر به علي شكل فن الميداليا ؛ فيميزها بملامح للهوية الإنسانية الثقافية لهذ العصر،وعادة يكون لكل حركة من الحركات الابداعية الحديثة غايتها فتؤثر علي طريقة تفكير الفنان واتجاهاته وبالتالي اسلوبه في العمل. يمكن القول ان فن الميداليا من الفنون الاصيلة التي لها جزور تاريخية وهو باقي وممتد مع مرور العصور عليه لايتقادم وانما يجدد نفسه بتجدد الفنون ، فالميداليا تعتبر من أول الافعال التي مارسها الانسان

فنراه في كثير من الحضارات عبرت ثقافات واحداث وهذا يقودنا إلي لان الانسان قد حرص علي تسجيل منجزاته من خلال فن الميداليا كتسجيل لابجدية العلاقة بين الانسان والحياة من حوله وهذا يكشف لنا أن الانسان ينظر إلي فن الميداليا علي أنه من الفنون التي تصمد أمام تقادم الزمن .

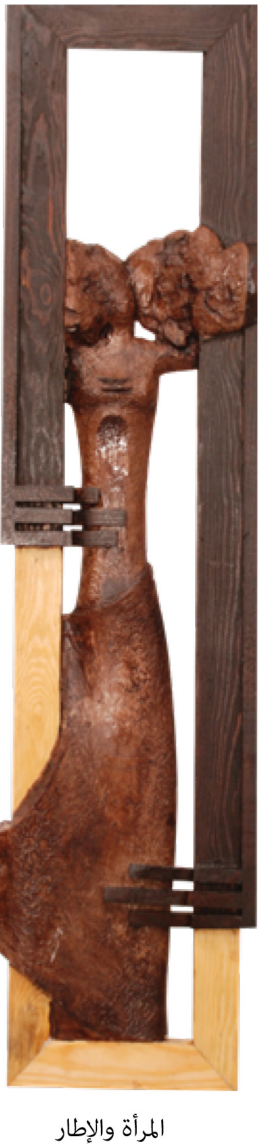
ولنا حديث عن الفنان التشكيلي(أ.د/ محمد محمد عبد الحكيم عبد الغنى) درس بكلية الفنون الجميلة قسم النحت تفوق في دراسته وعين معيدا وحصل علي الدكتوراة وتدرج في المناصب حتي حصل علي درجة استاذ النحت البارز والميدالية المساعد وكيل شئون التعليم والطلاب جامعة اسيوط

عاشق لفن الميداليا امتزجت الشخصية الإبداعية للفنان بطاقة تشكيلية تنبض بحس تعبيري يدعو المشاهد إلى تأمل تلك الحالة من خلال ما أنتجه من اعمال تحمل ثقافات ومعارف الفنان خلال مسيرة حياته الإبداعية ، وتمثل مشواره الفني كنوع من التعايش الراقي للفنان مع الحياة الفنية حيث مزج العلم بالفن فيخط ببراعة ذلك التصور الذي جعل من الفن الميداليا عالم سحري يحقق للفنان الاحساس بالتوازن الانفعالي، والرضا الشعوري كفنان ذو موهبه، ومهنية كاستاذ جامعي له دور فعال في تعليم أجيال قادرة علي ممارسة الفن بحرفيه .

و نستطيع القول أن الفنان (محمد محمد عبد الحكيم عبد الغنى)صاحب الرؤية التشكيلية الغير نمطية يعتقد أن الفن هو أهم قضية الذاتية للفنان عبر عمله الفني كما أن تعاطي الفن من قبل المتلقي يجب أن يمثل له حالة من الاستمتاع .

خصوصا أن الفنان من الفنانين الذين يعشقون الحداثة وما بعد الحداثة في الفن التشكيلي حيث التعبير عن التمرد والرفض للمحاكاة التقليدية للطبيعة،وانما يري ان الفنان عليه أن يعبر عن وثقافتة وافكارة الذاته بأسلوب خاص وطرق معالجة جديدة للمنتج الفني حتي يكون الفن التشكيلي إنعكاساً حقيقياً وشاهد عيان لمعطيات عصره. وينتقل الفنان من مكان إلى آخر بحثاً عن أدوات جديدة تكشف عن الهوية التي ينتمي إليها، حيث يحاول الفنان عبرالممارسات الابداعية إيجاد نماذج فنية جديدة تخدم فكرته، وتعبرعن مفهوم عن الحياة المعاصرة، ووسائلها التي تتحكم في الإنسان المعاصر، وبذلك يستطيع الفنان أن يعمق مفهوم الواقع ويكشف للمشاهد عن ملامح جديدة من الحياة عن طريق فن الميداليا والنحت البارز
.

لفت الفنان (محمد محمد عبد الحكيم عبد الغنى) الأنظار إلى إبداعاته من خلال مجمل اعماله الفنية اعمالاً عبّرت عن صياغته لرؤية تشكيلية معاصرة، استطاع أن يصيغ



المرأة والإطار

نحت بارز - بولى استر + خشب ١٢×٦٠سم

حـواراً تشـكيلياً، وصـاغ منحوتـات لهـا قـدرة تعبيريـة مـن خـلال مضمـون العمـل الفنـي منفـذ بأسـلوب يتمتـع بالدقـة والخبـرة الفنيـة. يحـوي العمـل الفنـي قيمـاً شـكلية قـد تسـاعد فـي إضفـاء قيـم تعبيريـة وجماليـة للعمـل، بتعديـل الشـكل و الخطـوط والسـطوح، وصـوال لهيئـة تصميميـة تحافـظ علـى الشـكل و الوحـدة والاتـزان و التـي سـيطرت فيهـا علـي كل اركان العمـل النحتـي حتـي ينقـل باسـلوبه مـا يـراه مـن الحقائـق و مـا يـراة جديـرا بالإسـتمرار، والبقـاء علـي اعتبـار أن فن النحت بشـكل عـام والميداليا بشـكل خـاص فـن وثائقـي يميـل الـى تسـجيل الاحـداث .

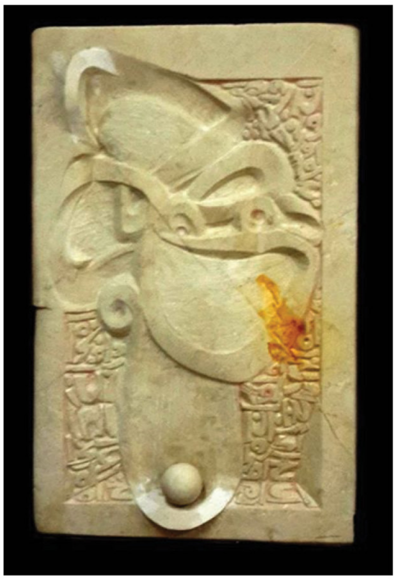
وعندمـا نتأمـل اعمـال الفنـان نشـاهد العناصـر التشـكيلية مـن الوحـدات البنائيـة والتعبيريـة الأساسـية مسـتخدمة كمفـردات للغتـة التشـكيلية التـى تعامـل معهـا ولهـا إمكانيـات مرنـة فـى اتخـاذ هيئـات ، لهـا قابليـة للاندمـاج والتآلـف والتوحـد بعضهـا مـع بعـض لتكـون شـكلا كليـا للعمـل الفنـى، ونلاحـظ وان أدراك النحـات لهـذه العناصـر إدراكا جيـدا يسـاعده فـى اظهـار مقدرتـه علـى التعبيـر و تحويـل الأفـكار والأحاسـيس الـى أشـكال فنيـة قـادرة علـى حمـل هـذه المضاميـن لذلـك فـإن الطريقـة التـى ينظـم بهـا الفنـان هـذه العناصـر هـى التـى تسـير بهـا العمليـة البنائيـة للعمـل الفنـى الواحـد ، وتحافـظ علـي التناغـم والانسـجام بيـن الكتلـة والفـراغ والسـطح واللـون والخـط لينتـج صـورة تشـبيهيه لتشـخص مـا هـو جوهـرى فـى كل عمـل فنـى هـو القصـد الأساسـى الـذى ينشـده الفنـان، يركـز فيـه. بالنظـر فـي العمـل الفنـي (الهـاء والنـون) يمكـن ان نقـول أن الفنـان اسـتخدم التنـوع فـي الكتلـة كعنصـر تشـكيلى عبـر عـن مقـدار القـوة والترابـط والتماسـك بيـن اجـزاء العمـل , وكان لهـا تأثيرهـا البصـرى والتعبيـرى علـى المتلقى، علـي شـكل حرفـي الهـاء والنـون فـي صـورة مسـطحات فـي هـذا العمـل جـاءت التشـيكلات للحـروف فـي هيئـة مسـاحات لينـة الشـكل انسـيابية وتمثـل أحـد أجـزاء التكويـن الهامـة، وهـي ذات بعديـن طـول وعـرض وغالبـاً مـا تكـون دائريـة أو واقـواص أو بيضاويـة أو شـكلاً حـراً ، ويمكـن أن نـدرك الشـكل كمسـطح عندمـا ننظـر إلـى العمـل الفنـي فنلاحـظ أنهـا مسـطحات تلتقـى فـى هيئـة خطـوط منحنيـة تتجمـع وتتكـدس جانبيـن العمـل ، علـى الرغـم مـن كتلـة المـادة المشـكل منهـا، يتوقـف عليهـا إلـى حـد كبيـر الحكـم مـا إذا كانـت الهيئـة المرئيـة مسـطحة أو مجسـمة ممـا يزيـد مـن قيمـة السـطح كعنصـر تشـكيلى ، وقـد أسـتعان الفنـان بالتسـطيح احيانـا والتقعير احيانـا اخـري كجـزء مـن البنـاء التشـكيلى وذلـك للتأكيـد علـى بعـض المسـاحات بمـا يحقـق إيقاعـاً متناغمـاً بالتبـادل مـع المسـطحات العضويـة (ثـلاث أبعـاد) وذلـك لتحقيـق رؤيـا بصريـة جديـدة تثـرى العمـل النحتـى ،ونلاحـظ ايضـا قـدرة الفنـان علـي اسـتخدام الخـط كأحـد العناصـر التشـكيلية الهامـة فمـن خلالـه تمكـن مـن تحـدد الكتـل والأحجـام والفراغـات كمـا انـه اسـتخدم الخـط ليحـدد اتجـاه الحركـة فـى العمـل النحتـى ، لمـا لـه مـن دلالات رمزيـة تسـاهم بشـكل مباشـر فـى نجـاح هـذا العمـل الفنـي

وفـي العمـل الثانـي (عيـون) نـري قـدرة الفنـان علـي اظـار جماليـات التناقـض التـي تنتـج مـن توظيـف الغائـر والبـارز الـذي يحـدث ذبذبـة بصريـة فـى مجـال الرؤيـة ثـم تفاجـئ العيـن بالضـوء المنعكـس مـن علـي سـطح العمـل بحيـث يكـون شـديد فـي الاماكـن المرتفعـة وخافـت او مسـتتر فـي الاماكـن المنخفضـة هـذا يحـدث نـوع مـن التداخـل البصـرى فيعطـي إشـارات لتنبيـه المـخ وتنشـيط مجـال الإحسـاس لاسـتقبال النشـوة الجماليـة، وهـذا التضـاد بيـن الظـل والنـور فينشـط

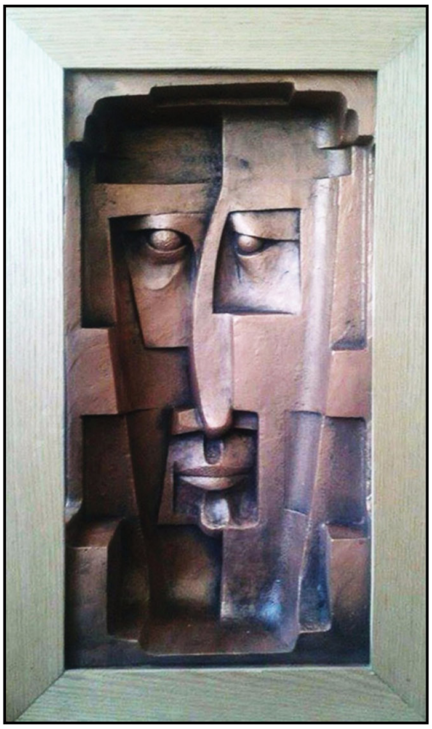
المخ الإحساس للتمتع بجماليات هذا التناقض والتباين في الغائر والبارز داخل العمل النحتى يصنع نوع من الحوار الناشئ بينهم ينتج عنه شيئا من التناغم ويساعد على ذلك الضوء الساقط على الأشكال المنحوتة وبذلك يكون للضوء دور هام فى تحديد مناطق الظل والنور ودرجات الفاتح والغامق فى العمل النحتي حسب مساحة السطح وشكله إن كان محدبا أو مقعرا أو مستويا وملمسه سواء كان خشن او ناعم او مصقول فالإدراك والفهم لتوزيع الدرجات المتعددة من الضوء الى الظل يعكس رؤية فنية درامية للنحات ويبرز القيمة التشكيلية للحركة في العمل يعطى أحساس بالمستمر مما يولد إيقاعاً متناغم متوصل بالظل والضوء عندما يتحرك المتلقى حول العمل مما يؤكد الفكرة والغاية من العمل النحتى فالظل والنور له علاقة مؤكدة بالحركات الإيقاعية في العمل النحتي وبطبيعة الحال تؤدى هذه العناصر والمفردات التشكيلية الى جانب وظيفتها فى البناء التشكيلى دورا جماليا يرتبط بوضع هذه العناصر فى العمل الفنى وعلاقتها المتبادلة معا مما تعطي دلالات علي وجود قيم مهمة مثل الإيقاع والاتزان والوحدة والتناسب والتى تنتج عن تنظيم العلاقات بين العناصر التشكيلية ,والقيم الجمالية بذلك هى تلك العوامل المؤثرة فى التقدير الجمالى , وبإدراكها وتأملها يزداد الأبصار الجمالى حدة وتزداد التجربة الجمالية أمتاعا

من المهم أن نشير إلي ان الفنان (محمد محمد عبد الحكيم عبد الغنى) يعتبر أن القيم الجمالية لا تنفصل عن العناصر التشكيلية فهى ناتج الصياغة الواعية للعناصر التشكيلية ومقدرة النحات المبدع علي تنظيم تلك المفردات وهذا الفنان هو نموذج للفنان صاحب القدرة علي ابتكار ممارسات ابداعية نتاجة عن الفهم العميق لبنائية العمل الفني ونحن نتمني له دوام الابداع والتوفيق .

الناقدة أ.د/ لمياء كرم



الهاء والنون
- نحت بارز - حجر جيرى
٣٦×٥٠ سم



عيون
- نحت بارز - بولى استر
٤٠× ٨٠ سم

أعمال الفنانة الواعدة «مارتينا ممتاز»..
طموحات تتجاوز المتاح

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

مقـــــــــدمة :

حين اطّلعت على أعمال الفنانة الشابة «مارتينا ممتاز» لأول مرة انتابتني الحيرة إزاء هذا الكم من التنوع فى التجارب ، والبحث المستمر فى الخامات ، و التجريب الذى لا ينقطع ، سواءا أحرزت نجاحا ، أو أعاقتها إخفاقات ، أو اعترت أعمالها بعض نقاط الضعف ، ثم تضاعفت تلك الحيرة بينما كنت أطالع سيرتها الذاتية ، فهى ليست دارسة أكاديمية فى أيٍ من الكليات الفنية المتخصصة ، وعلى الرغم من ذلك فهى حريصة على المشاركة فى الحركة الفنية للشباب الجامعيين منذ عام ٢٠١٥م ، وعلى أن تقدم نفسها بشكل مستمر من خلال المعارض والمسابقات الفنية ، وقد استطاعت- بالفعل- أن تحرز مراكز متقدمة على مدار أكثر من دورة من دورات المعارض العامة التى تنظمها جامعة «حلوان» ، وذلك خلال سنوات دراستها بكلية «الآداب».

كان من الطبيعى أن أستنتج كون «مارتينا» واحدة من ملايين الشباب الذين أنعم الخالق عليهم بالحس الإبداعى ، ثم وضعوا نصب أعينهم غاية واحدة تتركز حول دراسة الفن ، إلا أن ظروفا تتعلق بالنظم التعليمية ، وخضوع الاختبارات المؤهلة لتقييمات غير منصفة فى بعض الأحيان ، علاوة على كون الالتحاق بكليات الفنون لايزال مرتهنا بـ »أرقام« و»نسب مئوية» لا علاقة لها بالمهارة ولا بالموهبة.

قد تقف الظروف حائلا دون بلوغ الأحلام مرافئها المرجوّة ، وتُنزل إحباطات بالجملة على أصحاب الطموح وذوى المواهب الحقيقية ، إلا أن «مارتينا» قررت- خلافا لذلك الواقع الجائر- أن تتمسك بحلمها ، وأن تكرس كل طاقتها لترعى موهبتها ، تنميها من خلال المشاركات ، تغذيها بالاطلاع على مفاهيم الجمال والتذوق ، تشحنها بالانفتاح على تجارب الآخرين ، وها هى ذى تثبت من خلال بعض النماذج البسيطة أنها مصرّة على إعلان وجودها وجدارتها فى سبيل بلوغ غايتها من الخلق والابتكار والإبداع.

خلال السطور التالية أقدم إطلالات سريعة على أكثر من تجربة للفنانة الشابة «مارتينا ممتاز» ، مستشرفا علاقة ما تقدمه من إبداع بالمفاهيم والرؤى الجمالية ، مع محاولة وضع تقييم شامل لتلك التجارب ، عسى أن تجد فيه ما يعينها ويرشدها ويبلغ بها مراحل أقوى من التقدم والنضج خلال مسيرتها وتجاربها القادمة.

العمل الأول : «متعة الريف» و معزوفة توليف الخامات..

فى مقاله المعنون «لم عشق بيكاسو الاحتفاظ بالقصاصات والمهملات..؟!» والذى نشر على موقع الـBBC بتاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢٠م كتب الناقد والمؤرخ «دايزى دون» قائلا :

ربما لم يكن ليتوافر للفنان الإسباني الراحل بابلو بيكاسو - إن قُدِرَت له الحياة حتى اليوم - الوقت الكافي لكي يحيط نفسه بالديكورات الداخلية المنظمة والأنيقة، التي نراها حولنا في الوقت الحاضر، إذ كان يحرص على الحياة وسط الكثير من الأشياء المتنافرة والمختلفة، مُدركا أن كل شيء قد يكون مهما بالنسبة لفنان مثله، حتى وإن كان مجرد أغراض بالية أو تافهة، تخلص منها الآخرون ، وهكذا خزّن الرجل كل شيء، بدءا من الصحف القديمة وبقايا الأوراق المُستخدمة في التغليف، مرورا بالمُغلفات المستعملة وعبوات التبغ وبطاقات ركوب الحافلات، وصولا إلى المناديل الورقية.

و واقع الأمر أن «بيكاسو» كان فنانا دائم البحث ، أو- بالأحرى- قادرا على اقتناص الصدف ، واستثمار التجارب المختلفة لأقرانه من الفنانين ، من ذلك أن تجربة فن الـ»كولاج» Collage الأولى تنسب لصديقه الفرنسى «جورج براك» «George Braque» عام ١٩١٢م ، إلا أن «بيكاسو» سرعان ما تبنى ذلك الأسلوب الجديد ليقدم من خلاله لوحته «طبيعة صامتة مع كرسى الخيزران». ظللت أستدعى تلك الأفكار حول توليف الخامات بينما أتأمل لوحة «متعة الريف» التى لجأت فيها «مارتينا» إلى توظيف خامات متعددة من رقائق النحاس والألومنيوم المشكل عن طريق الضغط ، مع إضافة شرائط من قشرة الخشب بأشكال وتنويعات وإيقاعات مختلفة ومتنوعة ، قبل أن



العمل الاول- متعة الريف

تقوم بعملية التلوين الخاصة بها ، وهى خلال ذلك تسعى لبناء تصميم محكم يقوم على وجود مركز اهتمام فى المنتصف يتمثل فى شخصين ريفيين ، يميزهما ارتداء الجلباب والعمامة يقومان بالعزف على الدفوف ، تحيط بهما قوارب شراعية ، وجبال ، يبدو هذا التجمع من الشخوص والقوارب منفصلا بصريا عن باقى أجزاء العمل من خلال اختلاف الدرجات اللونية المستخدمة داخله ، وارتفاع مستوى السطح فى هذا الموضع عن باقى العمل ، إلا أن الإطار (غير المكتمل) والذى توظف فيه الفنانة زخارف القشرة الخشبية يساهم فى ربط مركز العمل بباقى أجزائه.على الجانبين تستلهم «مارتينا» عناصر البيئة الريفية من نخيل و بيوت فى معالجات تجريدية تختزل التفاصيل ، وتقترب بالعناصر من السمت الريفى البسيط ، معتمدة فى ذلك على استخدام الرقائق المعدنية وتشكيلها ، ثم تقوم بتلوينها بدرجات مختلفة تتباين بين الساخن والبارد ، وعلى الرغم من الثراء البصرى الذى يحققه استخدام الخامات المتعددة والألوان ، لكن يظل توظيف الدرجات اللونية مفتقرا إلى أساس محدد يمكن من خلاله فهم طبيعة الدور الذى يؤديه كل من اللون الساخن واللون البارد فى منح المشاهد شعورا منطقيا بالأبعاد ، علاوة على أن الدرجات المضيئة الساخنة فى أطراف التكوين قد تسبب للمتلقى بعض التشتت ،

وإجمــالا.. يمكــن اعتبــار العمــل «معزوفــة» بصريـــة غنيـــة بالقيـــم التشـــكيلية التـــى تحســـب للفنانــة مــن خــلال تشــكيل خامــات مختلفــة ، ثــم توليفهــا معــا داخــل المســطح.

العمــل الثانــى : «الوجــوه الإنســانية» بيــن اســتدعاء التــراث والــدلالات النفســية..

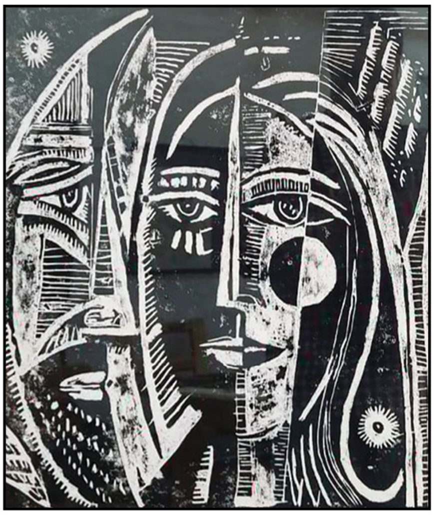
كان انفتــاح فنانــى أوروبــا علــى ثقافــات الحضــارات الشــرقية والفنــون الأفريقيــة خــلال القرنيــن التاســع عشــر والعشــرين بمثابــة «مخــرج» أنقــذ مئــات الفنانيــن مــن فــخ الوقــوع فــى التكــرار ، وأزال تلــك المظاهــر المتكلفــة حــول اســتدعاء المثاليــات الكلاســيكية والجمــال الظاهــرى ، لتحــل محلهــا قيــم جديــدة مســتمدة مــن ســمات الفنــون الشــرقية التــى تقــوم علــى اســتلهام قيــم الخــط ، وخشــونة الأســطح ، وعفويــة الأداء ، والمعالجــات الزخرفيــة والنمطيــة وغيرهــا.

مــن بيــن تلــك الســمات تجلــت ملامــح الوجــه البشــرى علــى نحــو خــاص ، ملامــح تســتدعى كل الجماليــات التــى تجســدت منــذ الحضــارة المصريــة القديمــة ، مــرورا بالفنــون القبطيــة ، مــع امتزاجهــا بالفولكلــور الأفريقــى ، تــراث ممتــد مــن التماثيــل والأيقونــات و»بورتريهــات الفيــوم» والأقنعــة ، مــن خلالــه تظهــر العيــون المحــددة ، الشــاخصة ، والابتســامة النمطيــة الهادئــة ، مــع تعــدد زوايــا الرؤيــة للوجــه الواحــد ، وإمكانيــة التحليــل الهندســى ، وغيرهــا ، هنالــك وجــدت اتجاهــات فنيــة أوروبيــة صاعــدة كالوحشــية والتكعيبيــة ســبيلا للانطــلاق.

فــى أحــد أعمالهــا لتنــاول الوجــه الإنســانى تعتمــد الفنانــة الواعــدة «مارتينــا ممتــاز» علــى تقنيــة أخــرى هــى الحفــر علــى القوالــب الخشــبية ، ثــم الطباعــة مســتخدمة الحبــر الأســود ، تبــدو هنــا قــدرة الفنانــة علــى توظيــف أدوات الحفــر علــى نحــو مدهــش يــكاد يبلــغ بهــا مرتبــة المتخصصيــن فــى هــذا النــوع مــن الفنــون ، وهــى تحــدد هدفهــا منــذ البدايــة بشــكل واضــح ، حيــث يبــرز «الأبيــض والأســود» تفاصيــل العمــل دون غمــوض أو زخــارف شــكلية مــن شــأنها أن تحيــد بالعمــل عــن رســالته.

تواجــه الفنانــة المتلقــى بوجهيــن إنســانيين أحدهمــا لامــرأة تتطلــع بنظــرات محدقــة ، وأعيــن متسعة ، ثــم وجــه آخــر (جانبــى) لرجــل ، وخــلال ذلــك توظــف قيــم الظــل والنــور علــى نحــو مركــز ، لتنشــطر الوجــوه فــى مواضــع ، وتتلاحــم فــى مواضــع أخــرى ، تتجســد القيــم التــى تصنعهــا مجموعــة مــن الخطــوط المســتقيمة والمنحنيــة والتهشــيرات المتفرقــة كأنهــا نبضــات قويــة ، ســريعة ، ترغمنــا علــى أن نغــوص فــى ملامحنــا ، نعيــد استكشــافها ، لنستشــعر فــى نهايــة الأمــر أن العمــل ، ماهــو إلا «مــرآة» يطــل منهــا كل إنســان علــى نفســه ليكتشــف الجانــب الغامــض والمبهــم مــن شــخصيته.

علــى الجانــب الآخــر يكشــف هــذا العمــل بشــكل خــاص عــن جانــب هــام مــن شــخصية الفنانــة ، وهــو دراســتها الجامعيــة لعلــم النفــس ، حيــث أن مــا تقدمــه هنــا أقــرب إلــى عمليــة «تشــريح» للنفــس البشــرية ، وإخــراج نواقصهــا ومتناقضاتهــا وعنفوانهــا وســطوتها لتبــرز علــى



العملالثانى- الوجوة الانسانية

السطح ، يبدو العمل بشكل إجمالى نتاج بحث ووعى بالموضوع والتقنية على حد سواء.
العمل الثالث : الأشغال الفنية وقيم التجريد الهندسى ..

خلال القرن العشرين ظهرت بقوة قيم التجريد الهندسى من خلال عدة مدارس و جماعات فى أنحاء أوروبا ، منها على سبيل المثال «الباوهاوس» «Bauhaus» فى ألمانيا ، والـ«De Stijl» فى هولندا ، وغيرهما ، وقد عمدت هذه الاتجاهات إلى تعميم ثقافة الفنون التجريدية بحيث تشمل كل أنواع المنتجات والمستلزمات الحياتية اليومية : الملابس ، الأثاث ، الحلى ، أدوات الطعام والشراب ، الديكورات ، وبمرور الوقت وجد إنسان القرن العشرين نفسه محاطا بقيم التجريد بحيث أصبحت تشكل ثقافة عامة تتلائم وروح العصر.

وعلى الرغم من أن بعض المؤرخين يربطون بين كثير من التجارب فى هذا الصدد وبعض الأفكار الدينية المستمدة من حضارات الشرق الأقصى ، إلا أن العناصر الهندسية تحمل- فى الأساس- قيما بصرية متجددة ، ترتبط بمفاهيم التناسق ، والمنطق العقلانى فى بناء الأشكال و صياغة الفراغ... إلخ ، وعليه.. فكثيرا ما يلجأ الفنانون للتصميمات التى تعتمد على العلاقات بين الأشكال والخطوط الهندسية ، وقد اختارت الفنانة «مارتينا ممتاز» هذا الاتجاه لتقدم تجربة فى مجال الأشغال الفنية ، مؤكدة على أنها تمارس الفنون التشكيلية بنهم شديد لا يعرف حدودا للخامة ولا قيودا يفرضها الإلمام بالتقنية.

فى العمل الثالث نرى تكوينا من أشكال هندسية (المربع والدائرة) ، يقوم على استخدام رقائق النحاس التى تشكلها الفنانة من خلال الضغط ، فتتنوع فيها المساحات ، وتتباين فيها الملامس ، ثم هى تتيح للفراغ مساحة ليؤدى حوارا من مساحات المشغول ، وذلك حين تعمد إلى تفريغ المساحة الكبيرة ، مع إضافتها أشكال هندسية أخرى داخل تلك «النافذة» تعمل على حل الفراغ بشكل مبتكر ، و تحافظ من خلالها على الوحدة العضوية للعمل.


العمل الثالث

تحرص «مارتينا» على إيجاد علاقة أخرى بين الملامس العضوية والمساحات الهندسية للأشكال المستخدمة ، كما يأتى توظيفها للأطواق الدائرية المفرغة ، مع وجود شكل الدائرة بارزا داخل المساحة النحاسية المربعة ليؤكد على حساسيتها «الفطرية» تجاه فكرة تماسك أجزاء العمل

ختـــــام..

من بين العديد من الفنانين الشبان الذين أولى خطواتهم فى مجال الفنون البصرية يبرز اسم «مارتينا ممتاز» كفنانة تحب الإبداع التشكيلى بكل صنوفه ، وكما أنها ل يخطون م تقف عن حدود الفرص الضائعة ، فإنها كذلك تقدم نموذجا فى التقدم الدؤوب نحو سلطان الإبداع ، والتنقل بين الخامات والتقنيات ، تبحث وتفتش وتصيغ ، تمارس ذلك بإخلاص وتفانٍ قد يفتقده البعض حتى من ذوى التخصص ، ربما كان الحافز هو إحساسها الدائم بأن المتاح لا يرضى طموحها و لا موهبتها ، ويقينها بأن الفرصة التى ولّت من الممكن أن تستعيدها عبر السعى والاجتهاد والمغامرة ، وأن الإبداع سيمنحها- ذات يوم- كل ماتستحقه موهبتها.

حين ينحاز المبدع لعفوية التجربة
دراسة نقدية فى أعمال الفنانة «هناء جلال»

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

كيف يكون الجمال..؟ و ماهو الفن..؟!

كثيرا ما يمتزج تعريف الجمال والفن ، و على بالرغم من العلاقة الوثيقة التى تربط بين المفهومين إلا أن الجمال يختلف عن الفن ، فالجمال ليس بحسي بل يتعلق أكثر بالأمور الوجدانية و الأحاسيس أو المشاعر ، أما الفن فهو إمّا خلق او إعادة خلق مكون مادي محسوس سواءا كان فى شكل لوحة فنية ، أو تمثال ، أو حتى قصيدة شعرية ، و حتى الأعمال الموسيقية ، فبالرغم من عدم قدرة المرء على لمس النغمات أو الكلمات الشعرية إلا أنه قادر على لمس الآلة التي صنعت أو خلقت هذا العمل إن كان مزمارا أو قلما ، كما أن إدراك المنتج فى هذه الحالة يقوم على استخدام أحد الحواس الإنسانية أو على عدة حواس تشترك لإدراك قيم هذا المنتج الإبداعى.

يعنى ذلك أنه لكى ندرك جمالا ما فعلينا أن نحتكم للمشاعر ، بديلا عن المعايير العقلية أو الحسابات المعدة سلفا فى المناهج الأكاديمية ، و هنا يصبح تذوق المتلقى- وحده- هو المقياس الحقيقى لوجود الجمال فى العمل الفنى المطروح ، وإذ ذاك يصبح كل ما يتعلق بالمتلقى من ذوق ومزاجية وإحساس لحظى هو الحكم الحقيقى ، و الذى تتراجع أمامه كل التنظيرات والدراسات النقدية و التحليلية.

فنانتنا «هناء جلال» اختارت أن تحتكم لرأى المتلقى و جمهور المشاهدين فى المحافل الفنية و قاعات المعارض ، بل و داخل قاعات التدريس الفنى فى المدارس ، كانت دراستها للتاريخ الإنسانى فى كلية الآداب بجامعة القاهرة هى المدخل الحقيقى لتنهل من مختلف الفنون ، الشعر ، القصة القصيرة ، ثم الفنون التشكيلية ، مارست كلا منها بشغف

حقيقـى ، مدركـة أن المنتـج الإبداعـى علـى مـدار التاريـخ كان هـو الوسـيلة المثلـى للتواصـل والمعرفـة و التطـور.

لـم تكـن الدراسـة الأكاديميـة هـى المدخـل للفنانـة «هنـاء جـلال» ، اختارت أن تطلـق العنـان لعفويتهـا و حبهـا لمفهـوم الإبـداع و الخلـق ، اختـارت لمسـات الألـوان الصارخـة ، والتشـريح غيـر المنمـق ، والتصميـم الصـادم ، الـذى لا يتبـع قواعـد بعينهـا ، و علـى الرغـم مـن ذلـك لـم تتوقـف عنـد هـذه المرحلـة مـن «الشـغف» المجـرد ، لكنهـا اتجهـت للاسـتزادة مـن الفـن كـ«علـم» لـه أصـول و قواعـد ، يرتبـط بقـدر مـن المهـارات و



اختى

- فحم على كانسون ٣٠ ×٤٠ سم

الإمكانـات ، فخاضـت تجربـة الالتحـاق بـدورات الدراسـات الحـرة فـى كليـة الفنـون الجميلـة ، و هـو مـا أثبتـت مـن خلالـه أنهـا تحتـرم الفـن ، كونـه- أولا- موهبـة حباهـا الله بهـا ، و بكونه-ثانيـا- علمـا لـه أسـاتذته ومتخصصـوه.

قـراءة العمـل الفنـى عنـد «هنـاء جـلال» يسـتلزم مـن المشـاهد أن يتجـرد مـن أفـكاره المعدة سلفا حـول كل العلـوم المرتبطـة بالفنـون البصريـة مثـل رسـم المنظـور و التشـريح و أسـس التصميـم ، ليبقـى فقـط الجانـب الوجدانـى و الشـعورى الـذى يمكـن لنـا مـن خلالـه- علـى سـبيل المثـال- تـذوق هـذا الحـس الفطـرى الجميـل المشـبع بـروح الهويـة المصريـة حيـن تتنـاول وجهـا أنثويـا يختبـىء خلـف «اليشـمك» ، لا يظهـر منـه سـوى عينيـن كحيليتيـن تبوحـان بـكل مـا يسـتتر مـن الخيـالات والأحاسـيس ، مستدعية روح زمـن غابـر مفعـم بالـروح الطيبـة التـى تمتـزج فـى تناغـم مـع مواطـن الجمـال الحسـى دون ابتـذال ، و هـى تؤكـد التصاقهـا بالموضـوع حيـن تسـمى اللوحـة «أختـى» ، ربمـا يكـون «الموديـل» هـو شـقيقة الفنانـة بالفعـل ، و يمكـن أن يفهـم المشـاهد تلـك الأخـوة التـى افترضتهـا الفنانـة كونهـا معبـرا عـن ارتباطهـا بالنمـوذج المرسـوم شـكلا و مضمونـا.



احتواء
- فحم على كانسون ٥٠×٧٠ سم

فـى لوحـة «احتـواء» نـرى تشـابك كفين فـى مشـاركة حميميـة لتحمـلا طفـل توحـى ملامحـه باسـتغراقه فـى النـوم ، الأمـر الذى يوحـى بمـدى الشـعور بالأمـان الـذى يغلـف العمـل ، بـل والأمـان الـذى ينشـده المشـاهد كونـه إنسـانا يغالـب علـى مـدار مشـواره الحياتـى جملـة مـن الصدمـات والصراعات ، الأسـود الـذى اختارتـه الفنانـة للعمـل هنـا هـو تلخيـص ذكـى لمفهـوم الانفصـال عـن الواقـع بـكل مـا فيـه مـن زيـف و اصطنـاع ، و فـى الوقـت نفسـه يخـدم تشـكيليا باقـى العناصـر ليبرزهـا علـى النحـو الـذى يليـق بأهميتهـا وبقيمـة الفكـرة .



مشاعر امرأة
- زيت على توال - ٥٠×٧٠ سم

ثـم علـى المشـاهد أن يسـتدعى روح الطفولـة ، حتـى يغمـره عنفـوان الألـوان وانطلاقهـا ليستشـعر قيمـة تلـك القبضـة القويـة ممسـكة بالبلالين فـى لوحـة «صانـع البهجـة» ، حيـث تنجـح الفنانـة «هنـاء جـلال» فـى أن تأخذنـا لعالمهـا الرائـع ، نتذكـر معهـا يـد الأبـوة الحانيـة رغـم قوتهـا ، نتذكـر القلـوب الصغيـرة التـى نمـلأ بهـا هوامـش الكتـب و الأجنـدات أطفـالا و مراهقيـن ، نتذكـر الأعيـاد التـى لازلنـا واثقيـن أنهـا كانـت أكثـر صدقـا وجاذبيـة رغـم نمطيـة مظاهرهـا.

أمـا فـى عملهـا «مشـاعر امـرأة» فإننـا نجـد شـكلا مـن أشـكال استدعاء مـا يسـمى اصطلاحـا بـ»الفـن المفاهيمـى» ، حين تقرر «هنـاء جـلال» أن تخـرج مشـاعر النسـاء



امومه
- زيت على توال - ٥٠×٤٥ سم

على اختلاف أجناسهن وبيئاتهن فى أقنعة رمادية تقبع أسفل التكوين ، فى حين أننا نلمح على وجوه النساء الثلاثة شبح ابتسامة تتشابه لديهن جميعا ، وكأن الفنانة تريد أن تقول لنا : «إن هذه الوجوه الباسمة فى نمطية ما هى إلا صناديق مغلقة على مشاعر أخرى ، و أنا وحدى من أملك مفاتيح هذه الصناديق» ، وإيمانا بمبدأ الانحياز للمشاهد فقد قررت أن تخرج لنا هذه المشاعر لتفضح و تعرى وتواجه.

ثم تعود فى لوحة «أمومة» للتعامل بحرص الدارس الملتزم مع المفاهيم والأسس الأكاديمية لتصوير العنصر البشرى ، من خلال عناق أم لطفلها ، تشع ابتسامة الرضا والأمل من وجهيهما ، وذلك على الرغم من أنها بعمل كهذا قد تضع نفسها موضع المقارنة والتقييم الأكاديمى ، الأمر الذى- ربما- يؤثر بالسلب على مجمل التجربة الإبداعية لها ،

لكن «هناء جلال»- و كما أسلفنا- تختار دائما الطبيعة و الفطرة والانطلاق دون قيود ، إلا أننا - وحرصا منا على توجيه النصح السديد وتقديم النقد البناء لها- نهمس لها بالنصيحة أن تُبقى على شخصيتها المحبة للعفوية ، والمتحركة بجرأة بين صنوف الإبداع ، فهو السبيل الحقيقى لتكون شخصيتها وتقدم تجربة لها من التفرد والخصوصية ما يليق بجهدها ومشوارها ، و أن تستمر- فى الوقت نفسه- فى صقل موهبتها بالدراسة الأكاديمية المتأنية لا لشىء إلا لكى تطور من إمكاناتها فى توصيل فكرها و فرض شخصيتها على الساحة الفنية بقوة.

أ.م.د / محمد عبد السلام عبد الصادق

جماليات فن الطباعة وتأثيرها علي اللوحة التصويرية
قراءة تشكيلة في اعمال
الفنانة / وسام محمد عبد الباسط

للناقدة - أ.د- لمياء كرم صافي

استخدم العديد من المصورين فى الفن الحديث تقنيات الطباعة في أعمالهم مثل الفنان الكبير «هنري ماتيس» الذي كان معروفًا باستخدامه اللون ببراعة وأصالة. كان رسامًا ، وصانعًا للطباعة ، ونحاتًا ، لكنه عرف في المقام الأول كرسام، وواحد من أصحاب التطورات الثورية في الفنون البصرية على مدار العقود الأولى من القرن العشرين ،وأيضا استخدم الفنانان «راؤول دووفي» و»بول كلي» الطباعة ، حيث مكنتهما الطباعة من الوصول إلي رؤية فنية مختلفة تميزت بالدقة والإبداع والتجديد، كما لوحظ ارتباط الفن التشكيلي بالطباعة بشكل كبير، فالطباعة من الفنون القديمة التي تعد من المجالات التي نشأت في وقت مبكر من القرن الأول الميلادي ،وهي جانب من جوانب الفن المرئي، الذي يحتاج لخبرة حتي نتمكن من فهم القيّم منه من الردئ، ففن الطباعة يمكن أن نقول عنه أنه نوع من أنواع التعبير عن القيم والصور الجمالية التي بداخل الفنان من خلال اللوحة التي يتفاعل معها الفنان الماهر والمبدع وصاحب الحدس والحرفة معا، والقادر على محاكاة الواقع بطريقة بسيطة لكنها مختلفة ومغايرة عن الشكل المعتاد لفن التصوير ، وكل هذا من أجل التعبير عن الأفكار والرؤى.

ونري في دراستنا الحالية فنانة تشكلية مصرية ، من محافظة الغربية وهي الفنانة «وسام محمد عبد الباسط» التي عشقت الفن التشكيلي وأحبت أن تُبحر في مجال طباعة المنسوجات بالعديد من الدراسات الأكاديمية من زوايا متنوعة فحصلت علي درجة دكتوراة الفلسفة في التربية الفنية تخصص طباعة منسوجات من جامعة عين شمس فالفن بالنسبة لها حياة ، وأيضا هو مجال دراستها وعملها وهوايتها ، تمضي معه أوقات فراغها، وتخرج فيه إبداعاتها وتعبر به عن ذاتها. ولأن عشقها التجديد، دفعها ذلك للحرص على الدمج بين آليات وأدوات مختلفة وجديدة في مجال طباعة المنسوجات لكي تقدم أفكاراً جديدة، وأعمالاً فنية وفق محاور جمالية مستحدثة في بنائها الفني .

استحدثت الفنانة تشكيلية «وسام محمد» من عبق الحضارة المصرية القديمة ألوان التمبرا والإنكوستيك المستخدمة فى وجوه الفيوم بنوعيها البارد والساخن والتى تمثل مرحلة نادرة فى تاريخ الفن لما تُضفيه من قوة وثراء وضياء علاوة على سحرها الأخاذ ، وطوعتها فى طباعة المنسوجات من خلال التقنيات الطباعية فى تجربة فريدة من نوعها تحمل أسرار تركيب اللون والأدوات وطريقة العمل المبتكرة ، كما دمجت بين التقنيات الطباعية اليدوية والرقمية ، وشاركت بالعديد من المعارض ، ومن أهم المعارض الشخصية معرض «صهوة» بدار الأوبرا ، كما شاركت بالمعرض الدولى للفن التشكيلى والتصوير للخيل العربى علاوة على مشاركتها ببعض المعارض الجماعية ومنها صالون النسجيات بمكتبة الأسكندرية، ومعارض جامعة عين شمس، ملتقى القاهرة للفنون التشكيلية، معرض «هي» بقصر محمد على و غيرها العديد.



اموج -انكوستك - طباعة منسوجات

٦٠× ٧٠ سم

تبحث الفنانة «وسام محمد» بشكل دائم عن المتغيرات التشكيلية المستحدثة والمبتكرة ، والتي تؤثر إيجابيا علي التحولات الانفعالية لتنتج منها متغيرات تشكيلية عصرية تتماشى مع الواقع ، ومع أساليب الحياة المتجددة، فالفن عند «وسام محمد» عملية شمولية متكاملة تساعدها علي أن تظهر فلسفتها ، فالفنانة صاحبة رؤية قائمة علي أساس بنائى فى استحداث معالجات تشكيلية مبتكرة ، ويمكن الاستفادة من الجمع بين العفوية والقصد ، وتحمل جماليات فنية وذلك من خلال الممارسات والتطبيقات تعتمد على التقنيات ، وطرق الأداء المستخدمة ، حيث يمكن التحكم فى بعض العناصر التشكيلية من خط ، نقطة ، فراغ ، لون وملمس ، وذلك لتعبر عن ذاتها بكل ما يتعلق بها ، من أفكار، وذكريات، انفعالات، ووجهات نظر حول الواقع، فقد يتطلب الموضوع أساليب مختلفة في تنفيذ العمل لكن يجب أن يتواجد توافق وانسجام بين الفكرة والوسيلة التي يؤدَي بها العمل الفني.



صهوة -انكوستك على قطيفه - طباعة منسوجات

٦٠× ٨٠ سم

وبمتابعة أعمالها سنلاحظ أننا أمام فنانة تهتم بدراسة تيكتيكات العملية وتطبقها حتي تخضع العمل الفني لمجموعة المثيرات الإدراكية ، من شكل ، تقنية ، مضمون ، والموازنة بين الحيز للشكل والمحيط ، فهو أسلوب التطويع وإحكام للعلاقات التشكيلية بين أسس العمل الفني وعناصره والتي تتصف بالوحدة وبالتشكيل المناسب ، ثم تعتمد علي تحريك الألوان فوق اللوحة لإنتاج تأثيرات ملمسية مميزة قد تتشابه ولكن لاتتطابق.

فلدي الفنانة أساليب مختلف تمارس بها فن الطباعة حسب مايخدم فكرة العمل ويوضح المضمون ، والذى ينتج عنها استحداث رؤى جديدة تحمل المعانى والدلالات التشكيلية ، تثرى الجوانب التعبيرية وتؤكدها من خلال صياغه اللوحة ، وقد تم إيجاد حلول جديدة يتحقق من خلالها علاقات جمالية وتشكيلية برؤية معاصرة وتحقيق ثراء تشكيلي وجمالي ، ويتضح ذلك من خلال قراءة أعمالها ، حيث نجد العديد من اللوحات التي يتضح بها التحوير فى الأساليب الفنية بغرض إحداث تغيرات فى مجال التعبير الفنى ، ايجاد حلول ابتكارية جديدة تتناسب مع ديناميكية الأحداث التى تعبر عنها الفنانة لتنقل لنا الواقع لكن بأسلوبها الخاص.

علي سبيل المثال في عمل «إطلالة» تقوم الفنانة بصياغة الطبيعة والواقع بطريقة وشكل جديد، أي أن الفنانة تعيد صياغة محيط اللوحة بأسلوب ومنهج مناسب لرؤيتها ، ومن هنا نفهم أن الموضوع الذي تعبر عنه الفنانة محدد ومعبر عن واقع الحياة الذي تم دمجه مع الخيال لينقل للمشاهد الأحاسيس المتتابعة والمتباينة ، مستخدمة الألوان والأشكال والخطوط التي تضعها بأسلوب الرسم المباشر الذي تعد بها اللوحة قبل وضع التأثيرات عليها مستخدمة الأساليب الطباعية التي تعين الفنانة علي رفع القدرة التعبيرية للعناصر المرسومة .

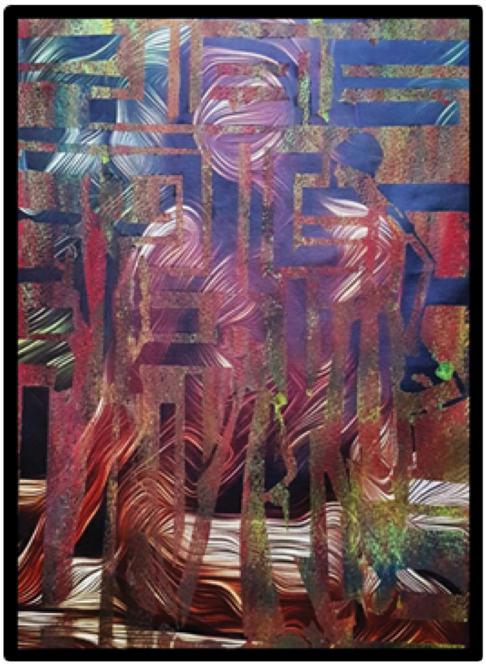


اطلاله

- رسم مباشر على حرير- طباعة منسوجات

٦٠× ٨٠ سم

وقد تعبر الفنانة في أعمالها عن الأحلام وما يكمن بالذاكرة، أو ما تراه في اللاوعي بأساليب فلسفي بالأبعاد والجوانب التشكيلية المختلفة ، التي تجسد بعض المعانى المرتبطه بحالة شعورية من الإعجاب والاعتزاز كما في العمل «كاريزما» الذي يتسم بالملامح الهائمة فى مواجهة تيار هوائى شديد من الأفكار بأداء تقنى متراكب اللمسات، والخطوط ، والمساحات اللونية المنسجمة مع الخطوط بتلقائية مع خلفية اللوحة ، وراعت الفنانة فيها عمليات الإدراك البصرى التى تحدث نوعا من التنظيم للمرئيات ، وذلك بتنظيم العلاقة بين الشكل، والأرضية.



بريق
طباعة منسوجات
٦٠× ٧٠ م

وظهر في ممارسات الفنانة أسلوب التحريف الظاهري فى الأحجام وزوايا الرؤية وانحرافات المنظور لأبعاد العنصر الفني داخل اللوحة ، وتؤثر علي الإدراك البصري للمشاهد الذي يتعايش مع العمل ويري من خلال نظرة الفنانة للعمل الفني. تحاول الفنانة «وسام محمد» طرح فكرها الخاص ورؤيتها اللونية علي العمل الفني ويمكن أن تستشعر رقة الأداء ورشاقة الخطوط مما يعطي نوعا من الرومانسية الحالمة وتستطيع من خلالة كمشاهد أن تقرأ ملامح شخصية الفنانة ونحن نتمني لها مزيدا من الإبداع ومزيدا من الممارسات الفنية القيمة.

أ.د- لمياء كرم صافي



كاريزما
- تمبرا على حرير - طباعة منسوجات -
٦٠× ٨٠ م

الفنان ياسين حراز
والأبجدية العربية بإطلالة معاصرة

أ.م. د / محمد عبد السلام عبد الصادق

خلال معرفته اللغة و اكتشاف الكتابة حقق الإنسان وثبة غير مسبوقة فى رحلة التطور ، قبل معرفة الكتابة كان سجل البشرية غامضا ، مبهما ، كان على العلماء أن يجتهدوا فى ترجمة الرسوم التى تملأ جدران الكهوف ، و محاولة استنباط فحواها من أجل فهم جذور التاريخ الإنسانى، و مع ظهور الكتابة صار المجتمع البشرى قادرا على نقل مشاعره بشكل أكثر وضوحا ، و تسجيل قوانينه و تشريعاته ، و توريث وصاياه و طموحاته و مساعيه لمجتمعات أخرى ستخلفه.

ثم عبر قرون طويلة انطلقت الكتابة.. تحررت كى تتشكل تبعا لاختلاف الثقافات و الرؤى و البيئات ومع تطور الكتابة و تغيرها صارت الأبجدية تمثل قيمة بصرية قائمة بذاتها ، أدرك المصرى القديم هذه القيمة ، فصنع مزيجا بديعا بين النص الأبجدى و العناصر التشخيصية مستندا علاى ثقافة بصرية مستوحاة من مفردات الحياة اليومية ، و امتدت تلك القيم وتشعبت خلال العصور المتعاقبة على أرض مصر ، فالفن القبطى الذى ورث الكثير من القيم التشكيلية التى أرساها المصرى القديم لم يتخل عن قيمة النص الأبجدى بكل ما يحمل من معانٍ سماوية مقدية ، تجاورت جنبا غلى جنب مع شخوص الرسل و القديسين.

و البيئات ، و مع تطور الكتابة و تغيرها صارت الأبجدية تمثل قيمة بصرية قائمة بذاتها ، أدرك المصرى القديم هذه القيمة ، فصنع مزيجا بديعا بين النص األبجدى و العناصر التشخيصية ، مستندا على ثقافة بصرية مستوحاة من مفردات الحياة اليومية ، وامتدت تلك القيم وتشعبت خلال العصور المتعاقبة على أرض مصر ، لم يتخل الفنان خلال انتشار المسيحية فى مصر عن قيمة النص بكل ما يحمل من معانٍ سماوية و رمزية مقدسة تتجاور جنبا إلى جنب مع رسوم الرسل والقديسين وشهداء العقيدة الناشئة.

كانت الفنون البصرية التى نمت على ارض مصر فى طريقها لتبنى القيم التجريدية كمنهج وأسلوب يشهد على مبدأ الانسلاخ من المادية الأرضية ، وههو أساس الفلسفات والأفكار الإغريقية والرومانية التى امتزجت لقرون مع الثقافة المصرية ، وأصبح البحث فى القيم

الماورائيـة و المعانـى السـماوية الروحانيـة ضـرورة حتمتهـا الأديـان السـماوية ، المسيحية و الإسـلامية مـن بعدهـا ، وصـار أمـام الفنـان المصـرى فرصـة ليعيد تشكيل فنـه وثقافتـه بمنـأى عـن التيـارات الوافـدة مـن الغـرب الأوروبـى ، وعلـى أساس سـليم متأصـل فـى عمـق الثقافـة و الفكـر .

ثـم جـاءت سـنوات الاسـتعمار الحديـث لـم تلبـث أن أعملـت مطارقهـا فـى سـبيل هـدم الشـخصية المصريـة بـكل مكوناتهـا وخلفياتهـا الثقافيـة ، فخـرج الكيـان المصـرى عبـر عـدة مفاهيـم استشـراقية مغلوطـة منـذ مطلـع القـرن التاسـع عشـر ، واسـتمر ذلـك «التيـه» الثقافـى يتسـع و يتشـعب حتـى خلـق هـوة بيـن المبـدع المصـرى و هويتـه ، و خلـق كمـا مـن التسـاؤلات التـى لا تنتهـى و التـى تعكـس كلهـا حالـة مـن القلـق المسـتمر حـول مسـتقبل الهويـة الفنيـة و الثقافيـة للمصرييـن.

إلا أن كل ذلـك لـم يحُـل دون وجـود تجـارب صادقـة ، جـادة.. تظـل- علـى ندرتهـا- تشـكل فارقـا و نقطـة بعـث حقيقيـة للتجـارب الفنيـة المعاصـرة ، وتعـد- بحـق- بمثابـة جـدار يقـف حائـلا دون موجـات التبعيـة والتقليـد والتشـتت بيـن التيـارات الوافـدة ، ضمـن هـذه التجـارب تأتـى أعمـال الفنـان المصـور د / «ياسـين حـراز» ، بسـيطة رغـم عمقهـا ، تواجـه المشـاهد علـى نحـو مباشـر تـارة ، وترتـدى عبـاءات الرمـوز والمضاميـن الفلسـفية تـارة أخـرى ، لتقدم وجبـة بصريـة غنيـة ، مشـبعة بـروح البيئـة المصريـة.
لقـد اختـار «ياسـين حـراز» دائمـا الانحيـاز لبيئتـه المصريـة ، و الانغمـاس فـى مفـردات الشـخصية و الثقافـة المصريـة ، و قـد تجلـى ذلـك منـذ دراسـته فـى مرحلتـى الماجسـتير والدكتـوراه ، حيـث عمـل علـى دراسـة البيئـة السـاحلية بـكل ماتحـوى مـن قـوارب وأشـرعة ونباتـات وطيـور ، فصـارت لوحاتـه بمثابـة نوافـذ تطـل علـى مشـاهد الطبيعـة ، عـلاوة علـى تقديمـه عدة تجـارب متميـزة مجـال الصـورة الشـخصية.



عمل للفنان بخامة الألوان الزيتية يتبدى فيهما عشقه لتصوير الطبيعة فى كل صورها ، حيث مشاهد الصيد بمنطقة «البرلس»

ثـم نـراه يقـدم تجربتـه فـى فـن «الحروفيـة» «Calligraphy» ، معتمـدا علـى مفـردات الأبجديـة العربيـة باسـتقامتها و رشـاقتها و ليونتهـا مـادة خصبـة.. ثريـة.. يشـغل بهـا المسـطح حتـى تـكاد الحيـوز الـف ارغيـة تختفـى ، متلمسـا بذلـك خطـى الفنـان الـذى أبـدع خـلال ازدهـار العصـور الإسـلامية فـى مـلء الفراغـات ، و شـغلها بالخطـوط و المسـاحات و الألـوان تبدد ظلمـة و إبهـام الفلـوات التـى سـكنها (وسـكنته) خـلال النشـأة الأولـى لظهـور الفنـون الإسـلامية ، و صاحبتـه خـلال فتـرات الغـزوات و الحـروب.

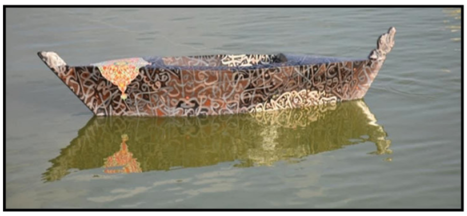
يسعى «ياسين حراز» فى هذه التجربة لتوظيف قيم المشغول والفراغ وإمكاناته المتميزة فى التلوين ، ليؤكد انحيازه للهوية الثقافية العربية فى أكثر من معرض فنى ، وهو لا يطرق هذا المجال من منظور الزائر ، و لا بسمت المتطفل ، و إنما بمنطق الدارس الأكاديمى المجتهد ، الذى درس على مدار سنوات فنون الخط العربى ، قبل أن يتجه لتوظيفه فى أعماله الفنية من خلال فكره و رؤيته الخاصة.

ضمن مشاركته فى ملتقى البرلس الدولى السابع يسترعى انتباه المشاهد ذلك المضمون الأدبى و الفلسفى الذى يتجاوز بالتجربة حدود الشكل التقليدى للحروف العربية وزخارفها إلى التناول المعاصر الأكثر انفتاحا واتساعا ، حيث يتخذ من أبيات العملاق «عبد الرحمن الشرقاوى» فى رائعته «الحسين ثائرا» مادة تشكيلية خصبة ليتلاعب بالأبصار من خلال تشابك الأحرف و تراقصها فينجلى النص تارة ، ويبدو مبهما تارةً أخرى ، و لتبقى الإشكالية البصرية- فى النهاية- هى ضالته التى يحاول المشاهد من خلالها.

يبدو النص الشعرى المستخدم هنا طويلا بما لا يتسع له المقام لنورده له شرحا و تفسيرا كاملين ، لكنه- رغم طوله- يتضافر ويتشابك كأنه مجموعة من الراقصين الذين يؤدون عرضا جماعيا أنيقا يتسق مع المحيط البيئى ، تقوده ريشة الفنان فوق سطح القارب القابع فى حكمة ورصانة يؤكد عليها توظيف الفنان للخط الثلث- دون غيره- ليشكل بشموخ أحرفه و رسوخه تجسيدا بصريا ملائما تماما لمضمون النص المكتوب ، و هو اختيار يحسب ضمن جملة



عمل للفنان «ياسين حراز» يتضح من خلالهما قدرته على توظيف الخط العربى على المستويين التشخيصى و التصميمى المجرد



هكذا تبدو المعزوفة الشعرية المليئة بمعانى النبل و الشموخ و الثورة حين يتمدد العمل الفنى فى استرخاء فوق صفحة مياه البحيرة الهادئة



الفنان «ياسين حراز» مع عمله بملتقى البرلس السابع

الاختيارات الموفقة للفنان فى نسج منظومته التشكيلية هنا.
تلتقط أعيننا بيتا من الحوار الرائع الذى أجراه «الشرقاوى» على لسان «الحسين» قبل استشهاده بينما هو يقف متحديا أرباب النفاق و الشقاق ، و يعلن أن الكلمة هى نور لا يمكن طمسه ولا المساومة عليه..

ما أروع المضمون حين تمتزج من خلاله الثقافات التى نبتت وازدهرت على أرض الوطن ، فلا يمكن أن تفصل المكون العقائدى على تنوعه واختلافه عن المكون البصرى و الثقافى و البيئى ، ما أعظم أن يستشهد «الحسين» حفيد نبى الإسلام بقيمة «المسيح» و دوره العظيم فى هداية العالم ، و كم يكشف الفنان هنا عن ذكاء فى صياغة هذا «المزيج» المتفرد فى لغة بصرية تتخذ من الحرف العربى بأصالته و جماله أداة لتعميق إحساسنا بهويتنا ، و قيمتنا المسلوبة عبر حقب طويلة من التعتيم و التشرذم .
لقد بدأت تجربة الفنان «ياسين حراز» مع فن «الحروفية» قبل أعوام قليلة ، لكنها تعلن فى هذا العمل عن بداية نضجها التشكيلى من ناحية ، و تعلن – فى الوقت ذاته- عن مرحلة جديدة يتخذ فيها الفنان من تراث الأدب العربى تكئة راسخة بمكن الانطلاق من خلالها لمساحات أكثر اتساعا ، إذ لم يطرقها الفنانون منذ وقت طويل ، حتى صارت بالنسبة لنا منطقة مهجورة ، أو تكاد أن تكون.
رغم قراءتى لرائعة «الشرقاوى» أحد عمالقة المسرح الشعرى بجزأيها : «الحسين ثائرا» و «الحسين شهيدا» منذ مايربو على ربع قرن ، وافتتنت به ، إلا أن عمل الفنان «ياسين حراز» نجح فى أن يعيده إلى ذاكرتى بلون آخر و قيمة جديدة و مذاق مختلف ، مثبتا أن على الفنون تتضافر و تتشابك لتقدم للمتلقى مايصبو إليه من إشباع عقلى و إمتاع حسى ، و مؤكدا على قيمة الفنان المثقف الواعى و الملمّ بجوانب و جذور شخصيته و هويته الثقافية.
هنا تتجلى القيمة الحقيقية لتجربة الفنان ياسين حراز فى «حروفياته» ، فما أجمل أن تعيد تشكيل تراثك ، و تعيد- معه- تشكيل ذاتك و مجتمعك ، و تجلى الغبار الذى يعلو العقول و الأبصار جرّاء رياح التغريب ، ليبدو المشهد أكثر وضوحا و انكشافا ، وأنا أكتب ما أكتب و كلى يقين بأن هذه التجربة ليست هى كل ما لديه ، فعمق وعمر معرفتى الوثيقة به تؤكد لى أنه لازال فى أول الطريق الإبداعى ضمن هذه التجربة
، و هو على الطريق ماض كى يبلغ فيها ما بلغه سابقا فى موضوعات الصورة الشخصية و المشهد الطبيعى أنتظر منه أن يبحث فى الأبجديات المصرية القديمة و القبطية و فى لغات الشرق الأدنى القديم ، و أن يقدم من خلال الأبجديات المختلفة أعمالا تنصهر فى ألوانه وفكره إلى جوار تراثنا الأدبى و العقائدى ، و ذلك فى سبيل أن يتجاوز بفنه حدود مصريته- التى هى مشّبعة داخله-إلى فضاء أوسع جدير به و بموهبته و برؤيته المتميزة.

أ.م. د / محمد عبد السلام عبد الصادق

فهرست
السيرة الذاتية

حسب الترتيب الابجدى

الرعيل الاول من الفنانين المصريين في القرن العشرين

إبراهيم شلبى

اعتمدت الحركة التشكيلية الحديثة في عالمنا العربي على التأثيرات والمذاهب الوافدة من أوروبا ، إذ كان لدى الفنانين قناعة بأن اتباع مثل تلك المذاهب- بل و تقليدها- هو ضمانهم الوحيد ليبلغوا بفنهم مرحلة العالمية ، وهذا يفسر انتشار التأثيرية والتجريدية والتعبيرية فى أعمال الرعيل الأول من الفنانين ، علاوة على أن اتصال كثير من فنانى المنطقة العربية بالأوساط الثقافية الأوروبية سواءا من خلال السفر أو الهجرة أو البعثات العلمية أو من خلال المشاريع الفنية المشتركة شكل عاملا هاما فى أن تتسرب كل المذاهب والأساليب الخارجية إلى الحركة الفنية التشكيلية فى المحيط العربى ، وكان هذا بداية تشتيت الهوية وضياع ملامحها.

سطعت التأثيرات الغربية الفنية على مصر قبل غيرها من الدولة العربية ، حيث وفد إلى مصر في نهاية القرن التاسع عشر عدد من الفنانين الفرنسيين و الإيطاليين و البريطانيين ، واستقروا بها ورسموا الحياة الاجتماعية المصرية بكل تفاصيلها ، وفي سنة ١٨٩٨ انشأ الإيطاليون مدرسة للفنون الجميلة في القاهرة وكان العميد والأساتذة يحملون جميعهم الجنسية الإيطالية.

وفي سنة ١٩٠٨ تم إنشاء مدرسة أخرى للفنون الجميلة لتدريس التصوير والنحت والعمارة على غرار مدرسة الفنون في باريس , وكانت هيئة التدريس هى مزيج مختلط من الفنانين الفرنسيين والإيطاليين.

التحق عدد من الفنانين المصريين بهذه المدرسة ليشكلوا مرحلة الريادة للفن المصري الحديث ، و منهم محمود مختار ١٨٩١-١٩٢٤ ومحمد حسن-١٨٩٢-١٩٦١ وراغب عياد-١٨٩٢-١٩٨٣ واحمد صبري-١٨٨٩-١٩٥٥ ويوسف كامل-١٨٩١-١٩٧٠ ، ليتبعهم جيل آخر محمل برؤى و مفاهيم ربما بدت أكثر وضوحا و استقلالية ، وليضم أسماءا لا تقل أهمية مثل جمال السجينى ١٩١٧-١٩٧٧ وأحمد عثمان ١٩٠٨-١٩٧٠ ، والأخوين وانلى و غيرهم.

كان لقيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢م أثر مغاير على الوسط الثقافى و الفنى ، فقد ألهبت خطب عبد الناصر الأدباء والفنانين ضد الغرب متمثلا فى الهيمنة الأمريكية ، وآثر بعض الفنانين تكريس فنهم للتعبير عن أفكار ومبادىء الثورة ، لتظهر اتجاهات فنية خاصة بمصر مثل الواقعية الجديدة التي تشربت بمبادئ الثورة ، وحاولت تطبيقها في الواقع الفني ، ثم ظهرت موجة تنادى بأن مصر للمصريين ، ليستغرق أبناء هذه الموجة من الفنانين للبحث فى التراث المصرى بكل أشكاله و صوره بدءا من الفن المصرى القديم و مرورا بالفنون القبطية و وصولا إلى الاستلهام من مفردات الفنون الإسلامية والسير الشعبية ، لتطل علينا أعمال علي دسوقي وسيد عبد الرسول وأحمد عبد الوهاب وأحمد عثمان ، و غيرهم ، و لتشهد هذه المرحلة أساليب متعددة منها ما يستقى من ذلك التراث بشكل مباشر وصريح ، ومنها ما يتخذ منه نقطة انطلاق ليبرز شخصيته ويطرح رؤاه الخاصة من خلال الحلول التشكيلية المبتكرة وإعادة الصياغة على نحو غسر مسبوق.

فى إطـار كل هـذه التعددية الفكريـة والسياسـية و الثقافيـة تأتـي أهميـة تقييـم العديد مـن التجـارب الإبداعيـة التـى أنتجتهـا المسـيرة الفنيـة للرعيـل الأول مـن الفنانيـن ، ومحاولـة الكشـف عـن مـدى صدقهـا وأمانتهـا وإخلاصهـا فـى نقـل الواقـع وتجسـيد الهويـة ، ومـا خلفتـه مـن تأثيـرات إيجابيـة علـى الحركـة الفنيـة التشـكيلية العربيـة فيمـا بعـد.

فـى الجـزء التالـى استعراض لأهـم الفنانيـن الذيـن مثلـوا المرحلـة الاولـى ووضعـوا أسـس المنـاخ الثقافـي والفنـي فـي مصـر و الوطـن العربـي ، عسـى أن تكـون هـذه هـى البدايـة لأجيـال جديـدة مـن المؤرخيـن والنقـاد للاطـلاع والبحـث الأكاديمـى المتعمـق فـى أعمالهـم بغيـة الوصـول لصـورة متكاملـة حـول مـا آلـت إليـه الحركـة الفنيـة فـى مصـر و الوطـن العربـى ، و استشـراف مـا يمكـن أن نبلغـه خـلال عقـود لاحقـة

محمود مختار(١٨٩١-١٩٣٤)

- التحـق بمدرسـة الفنـون الجميلـة عـام ١٩٠٨ . - سـافر الـى باريـس عـام ١٩١١وتتلمـذ علـى يـدى الاسـتاذ `كوتـان` ثـم علـى يـد النحـات الفرنسـى`انطونان مرسييه` - عمل مديـراً لمتحـف `جريفـان` متحـف الشـمع ، خلفـاً لأسـتاذه لابلانـى . - تنازلـت أسـرته بعـد وفاتـه عـن أعمالـه الفنيـة للدولـة بشـرط إقامـة متحـف لهـا ، اقامـت الدولـة متحفـاً خاصـاً لأعمالـه بحديقـة الحريـة بالجزيـرة افتتـح سـنة ١٩٦٢. - اسـم مختـار يمثـل رمـزاً وعلامــة فــى حركـة الفـن التشـكيلى المصـرى ، يعتبـر رائـداً عبقريـاً لفـن النحـت وهـو المعبـر بفنـه عـن ثـورة ١٩١٩ التـى لا تـزال رموزهـا مجسـدة حتـى الآن فـى تمثـال نهضـة مصـر ، اسـتطاع ان يلقـى ظـلاً كثيفـا علـى الأجيـال التاليـة مـن النحاتيـن المصرييـن .. اشـترك فـى الحركـة الوطنيـة ليـس فقـط بفنـه وإنمـا صـرخ مـع المظاهـرات المطالبـة بالدسـتور والاسـتقلال عـام ١٩١٠

راغب عياد (١٨٩٢-١٩٨٢)

تلقـى دراسـته الإبتدائيـة بمـدارس الفريـر بشـبرا و دراسـته الثانويـة بمـدارس الفريـر بحـى الخرنفـش . . التحـق بمدرسـة الفنـون الجميلـة عـام ١٩٠٨ وتخـرج عـام ١٩١١ . - حصـل علـى ثـلاث دبلومـات فـى فـن التصويـر الزيتـى والزخرفـة وفـن الديكـور المسـرحى مـن إيطاليـا .- تولـى تدريـس مـادة الرسـم فـى مدرسـة الأقبـاط الكبـرى ١٩١١ . - عيـن رئيسـا لقسـم الزخرفـة فـى مدرسـة الفنـون التطبيقيـة ١٩٣٠ . - عيـن أسـتاذاً بمدرسـة الفنـون الجميلـة العليـا ١٩٣٧ ثـم تولـى رئاسـة قسـم الدراسـات الحـرة بهـا مـن ١٩٤٢ حتـى ١٩٥٠ . - عيـن مديـراً لمتحـف الفـن الحديـث بالقاهـرة مـن عـام ١٩٥٠ حتـى ١٩٥٥ . انتدب ممثـلاً للمتاحـف المصريـة بالمجلـس الدولـى للمتاحـف فـى باريـس ١٩٥٣ .

يوسف كامل (١٨٩١- ١٩٧١)

- درس فـى مدرسـة بـاب الشـعرية الإبتدائيـة ثـم مدرسـة الفنـون والصناعـات الخديويـة . - التحـق بمدرسـة الفنـون الجميلـة عـام ١٩٠٨ عنـد إنشـائها وتخـرج عـام ١٩١١ .- قـام بالتدريـس فـى القسـم الثانـوى فـى المدرسـة الإعداديـة ` الثانويـة ` بحـى

الظاهر ١٩١٢ . - عمل أستاذاً لفن التصوير بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٢٩ . - عين رئيساً لقسم التصوير بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٣٧ . - عين مديراً لمتحف الفن الحديث عامى ١٩٤٨ - ١٩٤٩ . - تولى منصب عميد الكلية الملكية للفنون الجميلة عام ١٩٥٠ وأحيل إلى التقاعد عام ١٩٥٣ . - كان عضواً بالمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومقرراً للجنه الفنون التشكيلية .
- أنشئت جائزة باسم يوسف كامل لأوائل كلية الفنون الجميلة عام ١٩٩٥ حيث تبرعت ابنته بمبلغ عشرة الآف جنيه يخصص عائدها سنوياً لأوائل الخرجين من قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالزمالك . كان أول عميد يسمح بدخول الفتيات الى الكلية الملكية للفنون الجميلة فى جميع الاقسام الفنية من نحت وتصوير وزخرفة وحفر .

احمد صبرى (١٨٨٩- ١٩٥٥)

التحق بمدرسة الفنون الجميلة ١٩١١ وتخرج ١٩١٦. - التحق بأكاديمية شوميير ثم انتقل إلى أكاديمية جوليان فى باريس ودرس على يد الأستاذ المصور `بول ألبير` ثم المصور ` إيمانويل فوجيرا ` عام ١٩١٩ . - عمل مدرساً للرسم بمدرسة مصطفى كامل الإبتدائية . - عين رساماً للحشرات بوزارة الزراعة ١٩٢٣. - انتقل إلى وظيفة رسام بوزارة الأشغال . - عمل أستاذاً بمدرسة الفنون الجميلة العليا بقسم التصوير ١٩٢٩ ثم أسند إليه رئاسة قسم التصوير`الحر` ثم أصبح فيما بعد رئيساً لقسم التصوير النظامى وظل فى هذا المنصب إلى أن تقاعد ١٩٤٩.
- سافر إلى باريس على نفقته حيث التحق بأكاديمية ` شومير` ثم بأكاديمية `جوليان` لكنه اضطر للعودة إلى الوطن عندما أنفق كل نقوده خلال ثلاث سنوات قضاها دارساً للرسم فى باريس ١٩١٩: ١٩٢١. . - أوفدته وزارة الأشغال فى بعثة دراسية إلى باريس وتتلمذ على يد ` بول ألبير`، ` إيمانويل فوجيرا `. - سعى لإنشاء القسم الحر وتولى رئاسته لاقتناعه بأن هناك أفراداً موهوبين يستحقون التوجيه والدراسة لتنمية مواهبهم بغير تحديد للمؤهل أو السن وذلك بكلية الفنون الجميلة.
- كرمته الدولة بأن أطلقت إسمه على أحد شوارع الزمالك المؤدية إلى كلية الفنون الجميلة .

محمد حسن (١٨٩٢ - ١٩٦١)

التحق بمدرسة الفنون عند افتتاحها ١٩٠٨ . - عين أستاذاً للتصميم الزخرفى بمدرسة الفنون والزخارف المصرية . - عين وكيلاً لمدرسة الفنون التطبيقية وبعدها تولى منصب مفتش الأقسام الزخرفية (بإدارة التعليم الفنى بوزارة المعارف) ثم ناظراً لمدرسة الفنون الزخرفية ، ثم ناظراً لمدرسة الفنون التطبيقية ، عين عميداً لها عام ١٩٣٧ . - عين عميداً لمدرسة الفنون الجميلة العليا من عام ١٩٣٩-١٩٤١ . - عمل مراقباً مساعداً (للمراقبة العامة للفنون الجميلة) ، ثم مراقباً عاماً للفنون الجميلة ثم مديراً عاماً لها . - عين مديراً للادارة العامة للفنون الجميلة ومشرفاً على دار الاوبرا ١٩٤٨ - عين مديراً للاكاديمية المصرية للفنون بروما عام ١٩٥٢.
- عين مديراً لمتحف الفنون الجميلة والمركز الثقافى بالاسكندرية حتى سن السبعين ١٩٥٨. لمهام الفنية التى كلف بها و الاسهامات العامة - صمم التمثالين الكبيرين من البرونز وكانا مقامان على جانبى سور دار الاوبرا القديمة قبل احتراقها ونقلا الى حديقة دار الاوبرا الجديدة عام ١٩٥٠ . - كان له الفضل فى إقامة وتنسيق الكثير من المعارض العامة بالداخل والخارج . - للفنان الفضل فى إقامة المتحف الزراعى بالدقى ومتحف الحضارة بالجزيرة . - كان له الفضل فى تمصير مدرسة الفنون التطبيقية . - كان له عناية خاصة بفنون المسرح حيث كان مشرفاً على دار الأوبرا . - أول فنان مصرى يتولى الأدارة العامة للفنون الجميلة

محمود سعيد (١٨٩٧- /١٩٦٤)

١٩١٤ أتم دراسته الإبتدائية وحصل على شهادة الكفاءة. - التحق بمدرسة السعيدية بالقاهرة. - ١٩١٥ حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة العباسية الثانوية. - ١٩١٩ حصل على ليسانس الحقوق الفرنسية. - التحق بالقسم الحر بأكاديمية الجراند شومير لمدة عام .- عين فى النيابة المختلطة ١٩٢١ تدرج فى سلك القضاء حتى وصل لمنصب مستشار بالاستئناف ١٩٣٩. - عين عضواً باللجنة الاستشارية لمتحف بلدية الإسكندرية سنة ١٩٣٧. - عين عضواً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ومقرراً للجنة الفنون التشكيلية ١٩٥٦. - طلب إحالته للتقاعد عام ١٩٤٧ ثم تفرغ للإبداع الفنى منذ ذلك التاريخ.- ولد وعاش بالإسكندرية على مقربة من مسجد أبى العباس المرسى، كما أقام بمدينة المنصورة فى أثناء عمله بالقضاء . - سافر إلى باريس - عاصر إنتهاء الحرب العالمية الأولى. - سافر إلى أوروبا عدة مرات. - زار لبنان .

محمد ناجى (١٨٨٨-١٩٥٦)

درس فن التصوير على يد الفنان الايطالى بيتالى بالإسكندرية ١٩٠٦. - حصل على ليسانس القانون بجامعة ليون بفرنسا ١٩٠٦ - ١٩١٠، ثم سافر الى فلورانسا بإيطاليا، والتحق بأكاديمية الفنون الجميلة . - دراسة التصوير فى أكاديمية الفنون الجميلة بفيرانزا بإيطاليا فى الفترة من ١٩١١ - ١٩١٤. - عين ملحقاً ثقافياً فى البرازيل ثم فى باريس ١٩٢٤- ١٩٢٦ . - عين بوزارة الخارجية فى ١٦ يونيه ١٩٢٥ . - عين كأول مدير لمدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٣٧ . - عين مديراً لمتحف الفن الحديث بالقاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٧ . - انتدب مديراً للأكاديمية المصرية للفنون الجميلة بروما وملحقاً ثقافياً بها عام ١٩٤٧ - ١٩٥٠ . - محمد ناجى واحد من جيل الرواد الذين وضعوا أساس النهضة الحديثة ويعد أحد رواد الفن المصرى الحديث . - رسم لوحته الكبيرة (نهضة مصر) ، كما صور شخصية الأسقف مكاريوس وأعد لوحة تحضيرية لإيزوريس . - أنجز ٥ لوحات كبيرة لزخرفة جدران بهو مستشفى المواساة بالإسكندرية بعنوان (الطب عند العرب وعند الفراعنة) . - مجموعة أعماله عن الحبشة تعد أهم إنجازاته فى فن التصوير المصرى الحديث ١٩٣٢ .

الحسين فوزى (١٩٠٥-١٩٩٩)

التحق بمدرسة الفنون الجميلة المصرية عام ١٩٢٢ وتخرج عام ١٩٢٦ - نال الجائزة الاولى على ستين متقدماً للحصول على البعثة الدراسية فى فرنسا عام ١٩٢٩ حيث درس فيها الجرافيك والتصوير والفنون الزخرفية - حصل على دبلوم الجرافيك عام ١٩٣٢ من مدرسة ` إتين ` Ecole de Estienne للطباعة بباريس - التحق بمدرسة ` الفنون والزخارف العليا ` بباريس وحصل على دبلومها عام ١٩٣٣ - درس التصوير الزيتى فى الفنون الجميلة العليا بباريس على يد الفنان ` فوجيرا ` واتم دراسته بها عام ١٩٣٣ أيضاً - تتلمذ على يديه الفنانين كمال أمين ، أحمد ماهر رائف - عبد الحليم البرجينى ، حسين الجبالى ، أحمد نوار، عوض الشيمى وآخرون .- أول فنان مصرى يراس قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة - القاهرة عام ١٩٣٤ .-تولى إدارة مرسم الفنون الجميلة بالاقصر من ١٩٥٤ الى ١٩٦٠. - عمل رساماً فى الصحف والمجلات المصرية من بينها مجلة الشباب ، مجلة مسامرات الجيب ، جريدة الشعب ومجلات اخرى عديدة .- سافر فى بعثة إلى باريس لمدة أربع سنوات ١٩٢٩- ١٩٣٣ درس فيها فن التصوير الزيتى على يد الأستاذ فوجيرا Fougerat وفن الجرافيك وفن الزخرفة .تعد لوحتة الزيتية `الدلالة ` عام ١٩٤٠ إحدى اللوحات الأكاديمية الواقعية الهامة فى تاريخ الحركة المصرية المعاصرة .
- أطلق اسم `الحسين فوزى` على إحدى قاعات العرض المتغير بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك تقديراً وعرفاناً لأصالته وريادته ودوره الفعال فى الحركة الفنية التشكيلية فى مصر

رمسيس يونان (١٩١٣- /١٩٦٦)

- ١٩٢٩ دخل مدرسة الفنون الجميلة واضطر لتركها ١٩٣٣ . - اكتفى بشهادة الأهلية - عمل فى تدريس الرسم بالمدارس الثانوية حتى ١٩٤١. - رأس تحرير (المجلة الجديدة) ١٩٤٣ . - عمل فى القسم العربى بالإذاعة الفرنسية ١٩٤٧، ثم تفرغ للفن - تولى منصب مدير الشئون الفنية لمنظمة الشعوب الأفريقية والآسيوية ٥٧ - ١٩٦٠ حصل على منحة التفرغ للفنون من وزارة الثقافة ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .له جهود فى نقل الثقافة الغربية المعاصرة إلى العربية بالترجمة والرسم، كانت حياته سلسلة من الأحتجاج فى مواجهة المعتقدات الجامدة . - يعتبر رمسيس يونان من رواد التجديد فى الفن المصرى وداعية التحرر فى الفكر والفن . - أصدر يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٣٨ بياناً بعنوان (يحيا الفن المنحط) الذى وقع عليه ٣٧ فناناً وشاعراً . - صدر عنه كراس فى مايو ١٩٩٨ تحية لذكرى رمسيس يونان بمناسبة معرض ممرات بقاعة كريم فرنسيس . - اعتقل فى ١١ يوليو ١٩٤٦ خلال حكم اسماعيل صدقى باشا وأفرج عنه بعد أسابيع . - من مؤلفاته (غاية الرسم العصرى) ١٩٣٨ . - ترجم كاليجو لألبيركامى - وفصل فى الجحيم لرامبو - الحب الاول - قصة الفن الحديث - كون مع - زملائه جماعة (الفن والحرية) ١٩٣٩ - له دراسات متعددة فى النقد الفنى . - شارك فى تكوين جماعة أطلق عليها إسم (جانح الرمال) . - اصدر الدكتور صبحى الشارونى كتابا بعنوان ` المثقف المتمرد رمسيس يونان ` فى سلسلة دراسات فى نقد الفنون الجميلة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

جمال السجينى (١٩١٧-١٩٧٧)

- دبلوم فن النحت من مدرسة الفنون الجميلة العليا ١٩٣٨ - القاهرة . - دبلوم فن النحت من أكاديمية الفنون الجميلة وأكاديمية الميداليات بروما عام ١٩٥٠ .-عين مدرس لفن النحت بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥١ . - تولى رئاسة قسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ١٩٥٨ . - عمل رئيساً لقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٦٤ . - نال منحة التفرغ فى مارس ١٩٦٤ ثم تركها وعاد لشغل منصبه كرئيس لقسم النحت حتى إحالته للتقاعد عام ١٩٧٧ .- سافر على نفقته الخاصة لاستكمال دراسته فى باريس ثم روما حيث انضم الى البعثة التعليمية عام ١٩٤٧ .- اختير عام ١٩٥٨ ضمن خمس فنانين حفرت رسومهم على الكريستال فى أمريكا . - كون جماعة (صوت الفنان) عقب الحرب العالمية الثانية التى ضمت عدداً كبيراً من الفنانين الجدد.

- برع السجينى فى فن الميدالية ونفذ كثيراً من الميداليات التى تمثل أحداثاً هامة وقام بإحياء فن النحاس المطروق بعد عصره الزاهر فى الفن الإسلامى وكان رائداً فى هذا المجال - فى عام ١٩٧٥ أقام تمثالاً صرحيا يعبر عن العبور فى مدخل مدينة بنى سويف - وضع تصميم تمثال مصر أكتوبر الذى كان مقررا إحلاله بدلاً من تمثال ديليسبس فى مدينة بورسعيد . - إهداء تمثال (الأمومة) لمبنى شئون الاتحاد الأفريقى بأديس أبابا بمناسبة إفتتاح المبنى فبراير ٢٠١٢ .

حسين بيكار (١٩١٣- ٢٠٠٢)

دبلوم تصوير من الفنون الجميلة ١٩٣٣. - حصل على الشهادة الاهلية لتدريس الرسم ١٩٣٤.- عضو نقابة الصحفيين . - عضو مؤسس بالجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى وكبير نقادها .

. - تدرج فى وظائف التدريس بالمدارس الثانوية حتى عام ١٩٤٢ . - عين للتدريس بكلية الفنون الجميلة بالقسم الحر عام ١٩٤٢ ثم اصبح رئيساً لقسم التصوير النظامى للكلية عام ١٩٥٥واستقال للعمل بالصحافة عام ١٩٥٩ بجريدة الاخبار .

- اشترك فى تأسيس متحف الشمع بالقاهرة . - يعتبر رائدا فى مجال الرسم الصحفى وأغلفة الكتب . - كما صدرت له بين عام ١٩٦٤ - ١٩٧٢ سبعة كتب مصورة للأطفال . - قام برسم لوحات

تصـور كيفيـة بنـاء معبـد أبـو سـمبل التـى أسـتخدمت فـى فيلـم (العجيبـة الثامنـة) . - يقـوم بافتتـاح معارض كثيـرة وكتابـة تقديـم للكتالوجـات . . - أصـدر كتابـه (صـور ناطقـة) فـى جزئيـن ثـم كتابـه (ألـوان وظلال) فـى جزئيـن عـن دار أخبـار اليـوم . - كتـاب لوحـة ومـوال عـن دار اخبـار اليـوم وكتـاب (لـكل فنـان قصـة) . - لـه دور فـى النقد الفنـى مـن خـلال مقالـه الأسـبوعى فـى جريـدة الأخبـار لـه العديـد مـن الكتـب . - نشـرت الجمعيـة المصريـة لنقـاد الفـن التشـكيلى كتابـاً عـن الفنـان بيكار.. كتبـه بعـض نقـاد الجمعيـة. - كتبـت فوزيـة الأشـعل كتـاب بيـكار (للعشـق أسـرار) أصدرتـه دار لوتـس للتأليـف والنشـر.قام بتصويـر تاريـخ معبـد أبـو سـمبل فـى ٨٠ لوحـة ووضـع رسـوم كتـاب `شرشـر`. - شـارك فـى بنـاء أجيـال فنيـة وحقـق فـى مجلـة سـندباد رؤيـة وتـذوق الأطفـال فـى بسـاطة وأداء ومدرسـة عرفـت باسـمه. - الاشـتراك فـى تأسـيس متحـف الشـمع بالقاهـرة . - بعـد عودتـه مـن عملـه فـى مدينـة تطـوان بالمغـرب عمـل معاونـاً لأسـتاذه أحمـد صبـرى بكليـة الفنـون الجميلـة ثـم تولـى رئاسـة قسـم التصويـر . - أدخـل فـن التحقيـق الصحفـى المرسـوم للمجلات المصرية. والفنـان رائـد مـن رواد فـن `البورتريـة` فـى مصـر والعالـم العربـى.

الدراسـات التكميليـة لطلبـة كليـة الفنـون الجميلـة .كان يتقـن اللغـة الانجليزيـة التـى كتـب بهـا بعـض مقالاتـه وترجمـة بعـض الكتـب الفنيـة . - كان يتكلـم باللغـة الايطاليـة والفرنسـية والالمانيـة ودرس الهيروغليفية فـى معهـد الآثـار . - سـجلت لقـاءات معـه فـى برامـج فنيـة فـى الراديـو والتليفزيـون فـى ايطاليـا ومصـر . - تحـدث فـى نـدوات ومحاضـرات فـى كليـة الفنـون الجميلـة والتربيـة الفنيـة والفنـون التطبيقيـة . - لـه مجموعـة مـن الأشـعار والأزجـال الشـعبية . - قـام بكتابـه بعـض القصـص للأطفـال مـع عمـل رسـومها . - لـه قصتـان (دكان الحـلاق) ، (خـروج الـروح) . - درس الموسـيقى العربيـة علـى يـد الموسـيقار عبـد المنعـم عرفـة وكان يعـزف علـى العـود وقـد رشـح للظهـور فـى الحفـلات الفنيـة وكان ترتيبـه الاول مـن قبـل (المكتـب الشـرقى للتسـجيلات الفنيـة سـنة ١٩٥٣) . - لـه ابحـاث فـى الفنـون الشـعبية . - كان عضـواً دائمـاً يكتـب فـى مجلـة البريـد الاسـلامى . - اشـترك فـى تقديـم البرامـج الفنيـة فى مجلـة (الصوت العربـى) مجلـة هيئـة الاذاعـة العربيـة براديـو رومـا . - كان لـه قـراءات فـى العلـوم والرياضيـات التـى تتحـدث عـن التكنولوجيـا والخيـال العلمـى . - لـه تجـارب كثيـرة فـى الرسـوم التجريبيـة الناجحـة . - كان يحافـظ علـى تـلاوة القـرآن الكريـم ولـه بعض التسـجيلات بصوتـه .

عبد الهادى الجزار (١٩٢٥-١٩٦٦)

- كانـت دراسـته الأكاديميـة فـى كليـة الطـب ثـم تركهـا ١٩٤٤ . - التحـق بمدرسـة الفنـون الجميلـة العليـا قسـم التصويـر وتخـرج فيهـا ١٩٥٠ . - التحـق بمعهـد الآثـار مـن ١٩٥٠ : ١٩٥٤ . - حصـل علـى الأسـتاذية فـى فـن التصويـر مـن أكاديميـة الفنـون الجميلـة رومـا ١٩٥٤ المعادلـة للدكتـوراه . - درس نظـم وبرامـج تدريـس الفنـون الجميلـة فـى أكاديميـات ومعاهـد إنجلتـرا وفرنسـا وإيطاليـا فـى البعثـة الصيفيـة ١٩٥٦ . - حصـل علـى دبلـوم معهـد الترميم والتكنولوجيـا رومـا ١٩٥٧ : ١٩٦١ وكان ترتيبـة الأول وكان أول مصـرى يحصـل علـى هـذا الدبلـوم . - عيـن معيـداً بكليـة الفنـون الجميلـة قسـم التصويـر ١٩٥٠ حتـى شـغل منصـب أسـتاذ مسـاعد . - قـام بالتدريـس لطلبـة مرسـم الاقصـر الـذى كان بمثابـة

سمير رافع (١٩٢٦ -٢٠٠٤)

بكالوريـوس كليـة الفنـون الجميلـة قسـم الفنـون الزخرفيـة ١٩٤٨- القاهـرة. - دبلـوم المعهـد العالـى للتربيـة الفنيـة ١٩٥٠ . - دكتـوراه فـى تاريـخ الفـن مـن جامعـة السـوربون - فرنسـا . - عمـل بالتدريـس بقسـم الفنـون الزخرفيـة كليـة الفنـون الجميلـة مـن عـام ١٩٥٠ : ١٩٥٦ - القاهـرة . - شـغل عـدة مناصـب قياديـة بالجزائـر كمـا قـام بتدريـس تاريـخ الفـن بهـا .بعثـة فنيـة لدراسـة تاريـخ الفـن - جامعـة السـوربون عـام ١٩٥٣. - نشـر الناقـد البلجيكـى الكونـت وارسكوت عـام ١٩٥١ كتابـاً عـن أعمالـه ويعـد أول كتـاب فـى ذلـك الوقـت عـن فنـان مصـرى وقـد صـدر فـى القاهـرة عـن مطبعـة الريـاض . - نشـر الناقـد سـمير غريـب كتـاب (الهجـرة المستحيلة) عـن الفنـان سـمير رافـع عـام ١٩٩٩ . - كتـب

سلسة من المقالات الفنية (مذكرات فنان مصرى بباريس) نشرت فى مجلة الهلال تباعاً عام ١٩٦٩ . - يعد سمير رافع واحداً من الجيل الثانى (جيل الرواد الثانى) ومن البارزين فى تأسيس حركة الفن التشكيلى المصرى الحديث .

حامد ندا (١٩٢٤-١٩٩٠)

دبلوم التصوير فى الكلية الملكية للفنون الجميلة ١٩٥١- القاهرة - دبلوم الدراسة فى التصوير الحائط والتصميمات من أكاديمية سان فرناندو للفنون الجميلة بمدريد - أسبانيا ١٩٦١ .عمل مدرساً للرسم بالتعليم العام حتى ١٩٥٥ . - عين مدرساً بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عند تأسيسها عام ١٩٥٧ . - أستاذ متفرغ بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة تدرج فى وظائف هيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة حتى أصبح رئيساً لقسم التصوير ١٩٧٧ حتى إحالته إلى التقاعد عام ١٩٨٤ . - أستاذ غير متفرغ للرسم الجدارى

حسن سليمان (١٩٢٨ - ١٩٢٨)

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم (تصوير) ١٩٥١ - القاهرة .- دراسات عليا فى سيكولوجية البعد الرابع اكاديمية بريرا - ميلانو - إيطاليا ١٩٦٦ .- دراسات فى أسس التصميم ومحاضرات حول مساجد القاهرة منها :السلطان حسن والشيخة صفية وبعض خصائص العمارة الاسلامية . -عمل مدرسا للرسم بالجامعة الشعبية للهواه ثم فى الثقافة الجماهيرية.- مدرس بمعهد السينما وكلية الفنون الجميلة ١٩٦٤ - ١٩٧٢ .- أستاذ الدراسات العليا فى جامعة بلاكسبورج قسم العمارة - ولاية فيرجينيا - أمريكا .- أعتزل الحياة الثقافية - منذ عام ١٩٨٧ وظل ينتج فى مرسمه .- له عدة مؤلفات فى الفن التشكيلى منها كتاب ` حرية الفنان ` ١٩٨٠، الحركة فى الفن والحياة - كيف تقرأ صورة (المكتبة الثقافية رقم ٢١٣) سيكلوجية الخطوط (المكتبة الثقافية رقم ١٧٥) ، كتابات فى الفن الشعبى ١٩٧٦- سيكولوجية الحركة، الملمس وكتاب (ذلك الجانب الآخر) محاولة فهم الموسيقى الباطنية للشعر والفن .- أسس مجلة جاليرى عام ١٩٧٧.

ممدوح عمار (١٩٢٨- ٢٠١٢)

دبلوم كلية الفنون الجميلة قسم التصوير ١٩٥٢ - القاهرة .- دبلوم فن الحفر على الخشب من أكاديمية الفنون بكين ١٩٥٨ .- شهادة تدريب فى فن التصوير الحائطى من الفنون الجميلة بباريس ١٩٦٢ .- دبلوم اكاديمية الفنون الجميلة بروما ١٩٦٥ . - منحة داخلية فى مراسم الاقصر للفنون الجميلة لمدة عامين ١٩٥٤- ١٩٥٦ .- منحة إلى الصين - أكاديمية الفنون الجميلة ببكين عام ١٩٥٧- ١٩٥٨ .- بعثة علمية عملية الى باريس مدرسه الفنون الجميلة العليا لدراسة التصوير الحائطى ثم الى روما لدراسة التصوير بأكاديمية الفنون الجميلة من ١٩٦١ الى ١٩٦٦ . تدرج فى الوظائف بالتدريس بكلية الفنون الجميلة قسم التصوير - القاهرة .

صبرى راغب (١٩٢٠-٢٠٠٠)

تخرج فى المدرسة الحرة للرسم العارى بروما - إيطاليا ١٩٤٩ .- دبلوم فنون جميلة ١٩٥٢ . - عمل بالتدريس فى وزارة التربية والتعليم .- عمل فى شركة مصر الجديدة للإسكان منذ عام ١٩٦٦ .- رسم كبار الشخصيات ومن أهمهم الرئيس (أحمد سوكارنو) رئيس جمهورية اندونسيا ١٩٥٥ .- قام برسم لوحة للسيد (شكرى القوتلى) رئيس جمهورية سوريا .- قام برسم لوحة للجنرال فرانكو رئيس أسبانيا ١٩٥٨ . - من رواد فن البورترية فى مصر والعالم العربى . - مهارة هذا الفنان فى الرسم لا يدانيه فيها أحد بمصر إلى الحد الذى جعل مزورى اللوحات الفنية يستخدمون كفاءته ولبضعة أشهر فى تزوير لوحات الفنانين التأثريين الفرنسيين

المشـهورين وقـد تفوق فـى رسـم الوجوه الشـخصية (البورترية) فهو تلميذ متفوق لرائد هذا الفن فى مصـر `أحمـد صبـرى`، وهـو يتميـز بقدرتـه علـى تحويـل الصـورة الشـخصية إلـى موضـوع فنـى إذ يحقـق فـى لوحاتـه نوعـاً مـن التعبيـر: كالإشـارة أو التأمـل أو الاسـتهتار أو الكبريـاء أو التدلـل أو الرقـة وهكـذا .

عبد السلام الشريف (١٩١٠-١٩٩٦)

- التحـق بمدرسـة الفنـون الجميلـة عـام ١٩٣٠، وكان أول طالـب يقبـل فـى قسـم الزخرفـة تحـت إشـراف الفنـان الفرنسـى موريـس بواريـة ، .- حصـل علـى شـهادة الأهليـة للتربيـة الفنيـة عـام ١٩٣٦. عمـل بتدريـس الرسـم بالمـدارس الابتدائيـة والثانويـة مـن عـام ١٩٣٢حتـى ١٩٣٧ .- مديـر شـركة مصـر للإعـلان ١٩٣٣ .- أول المشـتغلين بالسـينما مـن خريجـى الفنـون الجميلـة قـام بعمـل ديكـور لعـدة أفـلام وتصميـم الملصقـات وأول المقدمـات المتحركة للأفـلام فـى مصـر وكذلـك المكيـاج كمـا قـام بالتمثيل وسـاعد فـى الإخـراج السـينمائى ١٩٣٥ : ١٩٤٠ .- رسـام بالقسـم الفنـى المخصـوص بمصلحـة المسـاحة لتصميـم البنكنـوت وطوابـع البريـد ١٩٣٩ .- رسـام ورئيـس القسـم الفنـى بالمعهـد الفرنسـى للآثـار الشـرقية للاشـتراك مـع البعثـة الفرنسـية لتسـجيل حفائرهـا بالكرنـك ثـم سـقارة ١٩٤٢ .- مـدرس بقسـم الفنـون الزخرفيـة بكليـة الفنـون الجميلـة - القاهـرة ١٩٤٤ .- أنتـدب مديـراً لقسـم الإنتـاج الفنـى بـإدارة الشـئون العامـة بـوزارة التربيـة والتعليـم.- مستشـار فنـى للـدار القوميـة للطباعـة والنشـر (الهيئـة المصريـة العامـة للكتـاب حاليـاً) ١٩٥٩ : ١٩٦٦ .- مستشـار فنـى لوزيـر السـياحة ١٩٦٧ – ١٩٦٩ .- مستشـار فنـى لوزيـر الثقافـة ١٩٦٩ .- عيـن أول عميـد وأسـس المعهـد العالـى للنقـد الفنـى لدراسـة تـذوق الفنـون بقـرار جمهـورى مـن الرئيـس أنـور السـادات فـى عهـد د. ثـروت عكاشـة وزيـر الثقافـة ١٩٧٠ .- أسـتاذ الإخـراج الصحفـى بقسـم الإعـلام بكليـة الآداب جامعـة الملـك عبـد العزيـز بجـدة ١٩٧٦ : ١٩٨١ .- مستشـار فنـى للـدار السـعودية للطباعـة والنشـر ١٩٨١ .- مستشـار فنـى لمؤسسـة مـروة للطباعـة والنشـر .

محمد عويس (١٩١٩-٢٠١١)

- تخـرج مـن المدرسـة العليـا للفنـون الجميلـة ١٩٤٤ بالقاهـرة .- تخـرج مـن المعهـد العالـى للمعلميـن ١٩٤٧ بالقاهـرة .- درجـة الاسـتاذية فـى فـن الرسـم مـن اكاديميـة سـان فرنانـدو - مدريـد - أسـبانيا ١٩٦٩. - ١٩٥٦- ١٩٤٦ مـدرس بالتعليـم العـام .- ١٩٥٧ فنـان متفـرغ للابـداع الفنـى مـن ادارة الفنـون الجميلـة .- ١٩٥٨ مـدرس بكليـة الفنـون الجميلـة بالإسـكندرية .- ١٩٦٣ اسـتاذ مسـاعد بكلية الفنـون الجميلـة بالإسـكندرية .- ١٩٧٠ اسـتاذ بقسـم التصويـر بكليـة الفنـون الجميلـة الاسـكندرية .- ١٩٧٦- ١٩٧٨ اشـرف علـى ادارة متحـف الفنـون الجميلـة بالإسكندرية بجانـب عملـه.- ١٩٧٧ عضـو مجلـس الثقافـة بمحافظـة الإسـكندرية .- ١٩٧٧- ١٩٧٩ عميـدا لكليـة الفنـون الجميلـة بالإسـكندرية حتـى تقاعـده .- ١٩٨٢-١٩٨٦ أول نقيـب للفنانيـن التشـكيليين بفـرع النقابـة بالإسـكندرية. - حصـل مـن الدولـة علـى أول منحـة للتفـرغ ١٩٥٧.- منحـة التفرغ للانتـاج الفنـى لمدة عـام ١٩٥٨.- بعثـة فنيـة لأكاديميـة سـان فرنانـدو بمدريـد ١٩٦٩ .

عز الدين حمودة (١٩١٩-١٩٩٠)

١٩٤٥ دبلـوم المدرسـة العليـا للفنـون الجميلـة بالقاهـرة قسـم التصويـر.- ١٩٥٢ دبلـوم أسـتاذية الرسـم فـى التصميـم والتلويـن مـن المدرسـة العليـا المركزيـة للفنـون الجميلـة سـان فرنانـدو بمدريـد - ١٩٤٥ - ١٩٧٦ عيـن معيـداً بقسـم التصويـر بالمدرسـة العليـا للفنـون الجميلـة بالقاهـرة فـى أول ديسـمبر ١٩٤٥ ثـم تـدرج فـى وظائـف هيئـة التدريـس عندمـا تحولـت المدرسـة الـى كليـة وشـغل وظيفـة أسـتاذ بأقدميـة ترجـع الـى عـام ١٩٦٣ وحتـى عيـن رئيسـا لمجلـس قسـم التصويـر بالكليـة عـام ١٩٧٤.- عـام ١٩٦٤ انتـدب للعمـل مستشـاراً ثقافيـا للسـفارة المصريـة فـى المكسـيك .- ١٩٦٦- ١٩٦٨ انتـدب للعمـل للتدريـس بالمعهـد العالـى للسـينما - أكاديميـة الفنـون ثـم اختيرعضـواً مـن الخـارج فـى مجلـس ادارة المعهـد العالـى للمسـرح.-

١٩٦٩ ـ ١٩٧٢ انتـدب للعمـل مستشـاراً ثقافيـا للسـفارة المصريــة فــى أسـبانيا ومديـرا لمعهـد الدراسات الإسـلامية فـى مدريـد وقـد اختيـر اثنـاء ذلـك عضـواً فـى الوفـد الثقافـى المصـرى الـذى وضـع البرنامـج التنفيـذى الاول للمعاهـدة الثقافيـة المصريـة الاسـبانية ثـم اشـرف بحكم وظيفتـه علـى تنفيذهـا.ـ ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦ عيـن رئيسـا لمجلس قسـم التصويـر وعضـواً بمجلـس كليـة الفنـون الجميلـة بالقاهـرة جامعــة حلــوان .ـ ١٩٨١ـ ١٩٨٢عيــن اسـتاذاً غيـر متفـرغ بقسـم التصويـر بكليـة الفنـون الجميلـة ـ القاهـرة.ـ ١٩٨٨ـ ١٩٩٠ أعيـد تعيينـه اسـتاذاً غيـر متفـرغ بقسـم التصويـر بكليـة الفنـون الجميلـة بالقاهـرة حتـى تاريـخ وفاتـه.

ايهاب شاكر (١٩٣٣-٢٠١٩)

ـ بكالوريـوس كليـة الفنـون الجميلـة قسـم تصويـر ١٩٥٧.ـ بـدأ العمـل فـى الصحافـة عـام ١٩٥٣ وهـو طالـب بالسـنة الأولـى بالكليـة .ـ مصـور ومصمـم مسـرحيات للاطفـال.ـ رسـام كاريكاتيـر بجريـدة الجمهوريـة وروزاليوسـف، صبـاح الخيـر منـذ ١٩٦٠.ـ رسـام بمجـلات الأطفـال الفرنسـية.ـ مؤلـف ومخـرج أفـلام رسـوم متحركـة.ـ المستشـار الفنـى لمجلـة صبـاح الخيـر * مخـرج ومؤلـف الافـلام الآتيـة :ـ فيلـم الزجاجـة ١٩٦٨ .ـ فيلـم (واحـد ـ أثنيـن ـ ثلاثـة) انتـاج فرنسـى ١٩٧٤ .ـ أغانـى الحيوانـات (إنتـاج فرنسـى) ١٩٨٧ .ـ رقصـة الحـب ـ انتـاج المركـز القومـى للسـينما ١٩٩٥ .ـ فيلـم رسـوم متحركـة ١٩٩٦ .ـ ورشـة رسـامى كتـب الاطفـال باليونسكو ـ بيـروت ٢٠٠٤ .ـ سـاهم فـى رسـوم بمجلـة سندباد ، ميكـى ماوس ، وسـمير ، دار الهلال ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ .*المؤلفات (رسـم وتأليـف) :ـ كتـاب عقلـة الأصبـع فـى مملكـة النمـل ـ دار المعـارف ١٩٦٠ .ـ القطـة بوسـى ـ الناشـر دار المعـارف ١٩٦٣ .ـ البيضـة المهرجـة ـ شـعر بالفرنسـية دار فلـوروس ـ باريـس ـ فرنسـا ١٩٧٥ .ـ يرسـم شـخصيات بمجلـة ماجد ـ مؤسسـة الاتحـاد أبـو ظبـى ١٩٧٩ .ـ رسـم شـخصيات لمجلـة العربـى الصغيـر بالكويـت ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ .ـ سـاهم فـى انشـاء مجلـة عـلاء الديـن ـ مؤسسـة الاهـرام ١٩٩٤ .ـ سـاهم برسـومة فـى مجلـة (تاتـا) المركـز القومـى لثقافـة الطفـل ٢٠٠٤ .ـ الملـك بيـر ـ دار نهضــة مصــر ٢٠

يوسف فرنسيس (١٩٣٤ ـ ٢٠٠١)

بكالوريـوس كليـة الفنـون الجميلـة قسـم تصويـر زيتـى ١٩٥٧ معيـد بكليـة الفنـون الجميلـة القاهـرة .ـ عمـل رسـاماً وكاتبـاً بمجلـة صبـاح الخيـر بمؤسسـة روزاليوسـف ثـم جريـدة الأهـرام وتحـول إلـى النقـد السـينمائى أصـدر عـدة كتـب منهـا خمسـة عـن الفنـون الجميلـة وأعلامهـا العالمييـن . ـ أخـرج أفلامـا تسـجيلية عـن الفنـون الجميلـة .ـ أخـرج عـدداً مـن الأفـلام الروائيـة .

ناجى شاكر (١٩٣٢ـ ٢٠١٨)

بكالوريـوس كليـة الفنـون الجميلـة قسـم ديكـور جامعـة حلـوان ١٩٥٧ـ دكتـوراة فـى ديكـور المسـرح بكليـة الفنـون الجميلـة ـ رومـا ـ إيطاليـا ١٩٧١ ـ عيـن معيداً بكليـة الفنـون الجميلـة قسـم الديكـور ١٩٥٩ .ـ أسـتاذ غيـر متفـرغ بكليـة الفنـون الجميلـة (شـعبة الفنـون التعبيريـة) ٢٠٠٧. صمـم عرائـس وديكـور مسـرحية (الشـاطر حسـن) التـى أفتتـح بهـا أول عـرض لمسـرح العرائـس ١٩٥٩ .ـ أشـترك مـع مجموعـة مـن الشـباب أثنـاء بعثتـه فـى إيطاليـا فـى إنتـاج فيلـم تجريبـى بعنـوان (صيـف ٧٠) وشـارك فـى مهرجـان سـان مارينـو للأفـلام التجريديـة وألـف وأخـرج الفيلـم مناصفـة مـع المخـرج الإيطالـى (باولـو إيسـابا) ١٩٧٠ مـن الاعمـال الفنيـه الهامـه فـى حياتـه ـ فيلـم (صيـف ٧٠) التجريبـى الـذى أخرجـه ناجـى أثنـاء بعثتـه الدراسـية فـى رومـا مناصفـة مـع زميلـه المخـرج الإيطالـى (باولـو إيسـابا) عـام ١٩٧٠ تـم اختيـارة لينضـم إلـى مقتنيـات مكتبـة الأفـلام التجريبيـة بمتحـف الفـن الحديـث فـى نيويـورك (MOMA) وتلقـى دعـوة مـن المتحـف لتقديـم عـرض الفيلـم فـى ٢٠١٠ ضمـن مجموعـة مختـارة مـن الأفـلام العربيـة ..

سيف وانلى (١٩٠٦-١٩٧٩)

درس فن التصوير الزيتى فى مرسم الفنان الإيطالى (اوتورينو بيكى - Bicchi) عام ١٩٣٠ : ١٩٣٥ هو وشقيقه ادهم وانلى- درس الفن فى مدرسة حسن كامل عام ١٩٢٩ (الجمعية الأهلية للفنون الجميلة بالإسكندرية)- ١٩٧٦ نال الدكتوراه الفخرية فى الفنون من أكاديمية الفنون بالهرم - عمل موظفاً بأرشيف جمرك بميناء الإسكندرية .- عمل أستاذاً لفن التصوير الزيتى فى كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عند إنشائها صيف ١٩٥٧ .- عمل مستشاراً فنياً بقصور الثقافة بالإسكندرية .- عمل رئيساً للجمعية الاهلية للفنون الجميلة .- اشرف على الدراسة فى معهد وانلى للرسم والتصوير بالإسكندرية.- عمل عضواً باللجنة الاستشارية لمتحف الفنون الجميلة وبينالى الإسكندرية .- ساهم فى إنقاذ آثار النوبة.- كان عضواً بلجان التحكيم بكليتى الفنون الجميلة بالقاهرة والإسكندرية . - تزوج من تلميذة اخيه أدهم الفنانة إحسان مختار.- أسس أول مرسم هو وشقيقه لفنان مصرى بالإسكندرية ١٩٣٥ .- توفى فى استكهولم (١٥ فبراير) ١٩٧٩.- وصف هو وشقيقه بأنهما خلفاء(ديجا) مصور الباليه المعروف.- له متحف هو وشقيقه (أدهم وانلى) ضمن مركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية .- احتفل محرك البحث العالمى (google) بالذكرى الـ (١٠٩) يوم ٣١ - ٣ - ٢٠١٥ .- صدر عنه كتاب يضم اكثر من ١٠٠ لوحة من أعماله عام ١٩٨٤ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب باسم (الاخوان سيف وأدهم وانلى) بقلم كمال الملاخ وصبحى الشارونى .- صدر عنه كتاب بعنوان (عناق الازرق والاخضر) رواية تسجيلية عن حياة سيف وانلى تأليف منير عامر عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر عام ١٩٧١ .- كما كتب عنه الكثير من الدراسات والمقالات فى مختلف الصحف المصرية والعربية والاجنبية ورسائل الماجستير والدكتوراه وفصول فى العديد من كتب الفن .

ادهم وانلى (١٩٠٨- ١٩٥٩)

- انضم ادهم لمرسم الفنان الإيطالى (اوتورينو بيكى - Bicchi) عام ١٩٣٠ - ١٩٣٤ هو وشقيقه سيف وانلى وبعد رحيله افتتحا مرسماً خاصاً بهما لتعليم الرسم فى ١٨ يونيو ١٩٣٥ . - عمل مديراً لمخزن الكتب بالمنطقة التعليمية بالإسكندرية .- عضواً بهيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عند انشائها ١٩٥٧ وحتى وفاته .

بدوى سعفان (١٩٢٨-٢٠١٢)

- بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم تصوير جامعة حلوان ١٩٥٩ . مدرس تربية فنية لمدة ٢٦ عام .- وكيل المنصورة الثانوية العسكرية .- رئيس قسم التصوير فى الكلية النوعية بالمنصورة .- وكيل نقابة الفنانين التشكيليين بالدقهلية ١٩٩٠ .- المستشار الثقافى لنقابة الفنانين التشكيليين .

زكريا الزينى (١٩٣٢-١٩٩٣)

دبلوم كلية الفنون الجميلة بالقاهرة قسم التصوير ١٩٦٠.-دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة بفينيسيا قسم التصوير ١٩٦٤.- دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة برافنا قسم التصوير جدارى ١٩٦٦ - بعثة الى ايطاليا (فينيسيا ثم رافنا) من ١٩٢٦ حتى ١٩٦٦ .-وكيل كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وأستاذ التصوير بالكلية- رئيس قسم التصوير- رئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالمنيا بالانتداب

عفت ناجى(١٩٠٥-١٩٩٤)

درست الموسيقى واللغات والادب والرياضيات وغيرها فى منزل اسرتها كعادة الاسر فى بدايات القرن العشرين .- درست فن الرسم الحائطى فن التصوير الجدارى (الفريسك) باكاديمية الفنون الجميلة بروما - إيطاليا ١٩٤٨.- كما درست فن الرسم والتلوين على يدى أخيها الفنان / محمد

ناجى والفنان/ اندريه لوت. ـ اقامت فى قرية الفنانين (انتيكولى كورادو) على نفقتها الخاصة ١٩٤٦ ـ منحة التفرغ لابداعها الفنى من عام ١٩٦٣ : ١٩٩٢ .
ـ كانت وزارة الثقافة (المركز القومى للفنون التشكيلية) قد اشتريت مؤخرا منزل سعد الخادم بمنطقة سراى القبه بالقاهرة لتحويله إلى متحف عام ١٩٩١ بجانب متحف ناجى بمنطقة الهرم بالجيزة عام ١٩٥٨ ـ كانت فكرة عفت ناجى فى متحف الإسكندرية إن يضم اعمال شقيقها محمد ناجى وزوجها سعد الخادم واعمالها والمكتبة الفنية وان يطلق عليه (متحف ناجى السكندرى) .

محمد عويس (١٩١٩-٢٠١١)

تخرج من المدرسة العليا للفنون الجميلة ١٩٤٤ بالقاهرة ـ تخرج من المعهد العالى للمعلمين ١٩٤٧ بالقاهرة ـ درجة الاستاذية فى فن الرسم من اكاديمية سان فرناندو ـ مدريد ـ أسبانيا ١٩٦٩ـ عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين رقم ١٠٨/١٧٧ تصوير ـ عضو مؤسس بجماعة الفن الحديث بالقاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٥٦ـ ١٩٤٦ مدرس بالتعليم العام ـ ١٩٥٧ فنان متفرغ للابداع الفنى من ادارة الفنون الجميلة ـ ١٩٥٨ مدرس بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ـ ١٩٦٣ استاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ـ ١٩٧٠ استاذ بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة الاسكندرية ـ ١٩٧٦ـ ١٩٧٨ اشرف على ادارة متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية بجانب عملهـ ١٩٧٧ عضو مجلس الثقافة بمحافظة الإسكندرية ـ ١٩٧٧ـ ١٩٧٩ عميدا لكيلة الفنون الجميلة بالإسكندرية حتى تقاعده ـ ١٩٨٢-١٩٨٦ أول نقيب للفنانين التشكيليين بفرع النقابة بالإسكندرية.

كامل مصطفى (١٩١٧-١٩٨٢)

ـ التحق بمدرسة الفنون الجميلة العليا قسم التصوير ١٩٣٦ وتخرج منها ١٩٤١ ـ تتلمذ على يد الفنانين (يوسف كامل ـ أحمد صبرى ـ محمد ناجى) ـ درس فن التصوير الزخرفى بجانب دراسته الاصلية على يد الأستاذ فوتشو فرانس وكذلك حصل على دبلوم ترميم اللوحات الفنية الزيتية ١٩٥٠ . عمل مدرساً لفن التصوير الزيتى بكلية الفنون الجميلة من عام ١٩٥٠ : ١٩٥٨ ـ عمل أستاذاً ورئيساً لقسم التصوير فى كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ـ عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية من ٦٩ : ١٩٧٧.

محمود موسى (١٩١٣-٢٠٠٣)

ـ بدا دراسة الفن فى احدى المدارس المسائية لتدريس الفن من ١٩٢٩ الى ١٩٣١ ـ التحق بالدراسة الحرة المسائية لجمعية هواة الفنون التى كان يرأسها الفنان محمود سعيد (جمعية هواة الفنون التى أسسها حسن كامل) ـ عمل فى مصنع الهدى للخزف الذى أقامته هدى شعراوى ١٩٣٣ ـ عمل بالتدريس فى كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية لمادة النحت المباشر على الحجر بقسم النحت عقب افتتاحها ١٩٥٧ .
ـ هو شديد الشغف بالنحت المصرى القديم وقد تخصص فى نحت تماثيلة من الخامات كالجرانيت والكوارتز ـ تميز نحت محمود موسى بنفس الاساليب والخامات التى انتج بها الفراعنة تماثيلهم القديمة التى تميل الى البساطة والفطرية فى براعتها وقدرتها على التعبير ومن هنا تمثل أعمال محمود موسى نموذجاً خاصاً وفريداً فى النحت المصرى المعاصر ـ وقد عمل مساعدا لاحد المقاولين الايطاليين لعمل قوالب زخارف وكرانيش العمارات وكان يشكل بعض التماثيل فى وقت فراغه خلسة حتى رآه المقاول الايطالى وشجعه على هوايته والتحق بجمعية هواة الفنون الجميلة .



الدكتور/ شاكر عبد الحميد سليمان

٢٠ يونيو ١٩٥٢ - ١٨ مارس ٢٠٢١)
وزير الثقافة المصرية الأسبق.

ولد في أسيوط بصعيد مصر، عمل أميناً عاماً للمجلس الأعلى للثقافة، ثم تولى منصب وزير الثقافة بوزارة كمال الجنزوري في ديسمبر ٢٠١١، وهو أستاذ لعلم نفس الإبداع - أكاديمية الفنون المصرية. توفي بعد أسبوع من إصابته بفيروس كورونا المستجد. شغل سابقا منصب عميد المعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون بمصر.-متخصص في دراسات الإبداع الفني والتذوق الفني لدى الأطفال والكبار وله مساهمات في النقد الأدبي والتشكيلي أيضا.- عمل أستاذا بجامعة الخليج العربي-مملكة البحرين (كلية الدراسات العليا، مديراً لبرنامج تربية الموهوبين).

مؤلفــــــاته

العملية الإبداعية في التصوير - الكويت - سلسلة عالم المعرفة - السهم والشهاب (دراسات في القصة والرواية العربية) - القاهرة وطنطا - الطفولة والإبداع (سلسلة في خمسة أجزاء) صدر عن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية - الكويت ١٩٨٩.- في علم النفس العام (بالاشتراك مع آخرين) - القاهرة - مكتبة غريب ١٩٨٩. - دراسات نفسية في التذوق الفنى (كتاب يشمل على ستة أبحاث حول تذوق الأدب وتذوق الفنون التشكيلية، إضافة إلى مقدمة نظرية)- القاهرة - مكتبة غريب ١٩٨٩. - الأسس النفسية للإبداع الأدبي في القصة القصيرة خاصة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٣.- الآثار السيئة للمخدرات من الناحية العلمية - مكتب التنمية العربي لدول الخليج - الرياض ١٩٩٣.- الأدب والجنون - الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة ١٩٩٣.- علم نفس الإبداع - القاهرة - مكتبة غريب ١٩٩٥.- المفردات التشكيلية - رموز ودلالات - القاهرة - الهيئة العامة لقصور الثقافة - مصر ١٩٩٧.- الاكتشاف وتنمية المواهب. ١٩٩٥، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.- الحلم والرمز والأسطورة. القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨.- دراسات في حب الاستطلاع والخيال والإبداع بالاشتراك مع أد. عبد اللطيف خليفة- القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٠.- التفضيل الجمالي - دراسة في سيكولوجية التذوق الفنى - الكويت سلسلة عالم المعرفة - ٢٠٠٠.- الفكاهة والضحك - سلسلة عالم المعرفة - الكويت - يناير ٢٠٠٣.- عصر الصورة، الإيجابيات والسلبيات. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- سلسلة عالم المعرفة، يناير ٢٠٠٥.- الفكاهة وآليات النقد الاجتماعي (بالاشتراك). القاهرة. مركز الدراسات الاجتماعية بجامعة القاهرة ٢٠٠٤.- آليات الإبداع ومعوقاته في العلوم الاجتماعية. القاهرة أكاديمية البحث العلمي. (٢٠٠٧).- الفنون البصرية وعبقرية الإدراك. القاهرة: العين للنشر، ٢٠٠٧ وطبعة خاصة من مكتبة الأسرة.- الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي. الكويت: سلسلة عالم المعرفة ٢٠٠٩.- الفن والغرابة. القاهرة: ميريت للنشر والتوزيع ٢٠١٠ وطبعة ثانية من مكتبة الأسرة ٢٠١٠.- الغرابة المفهوم وتجلياته في الأدب - سلسلة عالم المعرفة - العدد ٣٨٤، يناير ٢٠١٢.- الفن وتطور الثقافة الإنسانية (٢٠١٥)، القاهرة، ميريت للنشر والتوزيع.- المشاركة في تأليف كتاب

عـن الموهبـة والإبـداع بكتابـة فصـل عنوانـه «الموهبـة والإبـداع والابتـكار والاختـراع: علاقـات وإشـكاليات»، يصـدر عـن جائـزة حمـدان للتربيـة والتعليـم، الإمـارات العربيـة المتحـدة.- التفسـير النفسـي للتطـرف والإرهـاب (٢٠١٧) ، مكتبـة الإسـكندرية، مصـر.- مدخـل إلـى الدراسـة النفسـية لـلأدب (٢٠١٧)، القاهـرة: الـدار المصريـة اللبنانيـة.- الحلـم والكيميـاء والكتابـة - فـي عالـم محمـد عفيفـي مطـر (٢٠١٧)، القاهـرة: دار بتانـة للنشـر والتوزيـع.

الكتابات النقدية

مجموعـة مـن الكتابـات التـي قـام خلالهـا بتوظيـف علـم النفس ودراسـات الإبـداع فـي مجـالات النقد الأدبـي والتشـكيلى والسـينمائي منهـا، تمثيـلاً لا حصـرًا، مـا يلـى:

دراسات في الفن التشكيلي

الرؤيـة الإبداعيـة لـدى أنطونـى تونـى، المنهـل ـ السـعودية فبرايـر ١٩٩٥م- الرؤيـة الإبداعيـة لـدى هنـرى ماتيـس، المنهـل فبرايـر ١٩٨٥، - الرؤيـة الإبداعيـة لـدى فـن جـوخ، المنهـل، أبريـل ١٩٨٥، - جرنيـكا: أشـهر أعمـال بيكاسـو الفنيـة، آفـاق عربيـة (العـراق) مايـو ١٩٨٥ - الرؤيـة الإبداعيـة لـدى بـول كلـى، المنهـل سـبتمبر ١٩٨٥، - رسـائل فـان جـوخ، مجلـة الكويـت، مايـو ١٩٨٧، العـدد ٥٧، ٩٢-٩٧.- الرؤيـة الإبداعيـة لـدى بيكاسـو، المنهـل، ينايـر ١٩٩٠، - لمـاذا قطـع فـان جـوخ أذنـه؟ سـطور، ١٩٩٧،

مجموعـة دراسـات حـول بعـض الفنانيـن المصرييـن وخاصـة، حامـد نـدا، وحامـد عبـد الله، ومحمـود بقشـيش وإبراهيـم شـلبى غيرهـم.

دراسات في السينما

الواقع وما وراء الواقع في السينما المصرية الجديدة، القاهرة ١٩٩٧،

-صناعة النجوم، مجلة الفن السابع القاهرة يناير ١٩٩٨

مقالات عامة مؤلفة ومترجمة

دروس حـول الإبـداع فـي الشـعر (مقـال مترجـم بقلـم الشـاعر بـول قاليـرى) المنهـل (السـعودية) ينايـر ١٩٨٥، ١- الإبـداع فـي الشـعر (مقـال مترجـم بقلـم الشـاعر سـتيفن سـبندر) المنهـل، ينايـر ١٩٨٧، - التفسـير السـيكولوجى للإبـداع، المنهـل، سـبتمبر ١٩٨٧م،- تأمـلات حـول الكتابـة (مقـال مترجـم بقلـم الروائـي الأمريكـي هنـرى ميللـر) المنهـل، أكتوبـر ١٩٨٧، - الـرأى العـام (الفكـرة والتاريـخ، آفـاق عربيـة (العـراق) أغسـطس ١٩٨٦,٥٨- عمليـات التركيـز الإبداعـى، المنهـل، سـبتمبر ١٩٨٩م، - الإبـداع وتحقيـق الـذات، المنهـل أغسـطس ١٩٩٠، - حـوار مـع تشومسـكى (حـوار مترجـم قـام بـه دى كوهـن) مجلـة علـم النفس (مصـر) العـدد الأول ينايـر ١٩٨٧م.- العلاقـة بيـن الإبـداع وتعاطـى المخـدرات، العربـي الكويتيـة، ينايـر ١٩٩٨.

الجـــــــوائز

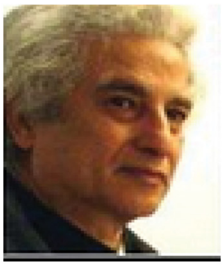
جائـزة شـومان للعلمـاء العـرب الشـبان فـي العلـوم الإنسـانية والتـي تقدمهـا مؤسسـة عبـد الحميـد شـومان بالمملكـة الأردنيـة الهاشـمية عـام ١٩٩٠.- جائـزة الدولـة للتفـوق فـي العلـوم الاجتماعيـة – مصـر – ٢٠٠٣.- جائـزة الشـيخ زايـد للكتـاب فـي مجـال الفنـون -٢٠١٢ عـن كتـاب الفـن والعرابـة

الناقد / مختار محمد توفيق العطار

(١٩٢٢- ٢٠٠٦)



التحق بمدرسة الفنون الجميلة العليا بالزمالك بقسم التصوير وتخرج منها عام ١٩٤٧ .- قضى عامين فى قسم الرسم بمعهد التربية للمعلمين دراسات فوق جامعية فى التربية وعلم النفس - عين شمس حاليا وحصل على الدبلوم ١٩٤٩ .- دبلوم فى علم النفس ١٩٦٠ .- نائب رئيس الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى.- عمل رساماً وكاتب قصة ومخرجاً وسكرتير تحرير لمجلة القصة نصف الشهرية ١٩٤٩ .- سكرتير الصفحة الادبية اليومية فى جريدة صوت الأمة اليومية .- عمل بالتليفزيون المصرى (١٩٦٠ - ١٩٧٠) .١٩٦٣ - ١٩٦٦ اعد وكتب السيناريو وإخراج سبعة وعشرين فيلما سينمائيا تسجيليا اوبتيكال ١٦ مم لحساب التليفزيون فى سلسلة بعنوان ` مع الفنانين العرب ` لكبار ومشاهير رسامى مصر وملونيها ومثاليها وبينهم الراحلين راغب عياد وسيف وانلى وجمال السجينى وعبد العزيز درويش وحسن محمد حسن وشعبان زكى وسعيد الصدر وأحمد عثمان وفؤاد كامل وحسنى البنانى وعبد السلام الشريف وسعد الخادم وعفت ناجى وعبد الفتاح عيد وحامد ندا وصلاح عبد الكريم وكامل مصطفى وكامل جاويش الأفلام الوحيدة التى تصورهم احياء اضافة الى المعاصرين الكبار : صلاح طاهر وتحية حليم ومحمد حسين هجرس وجاذبية سرى وحامد عويس وحسين بيكار . تصوير سينمائى نبيل البية اضافة الى فيلم وثائقى لاستوديو الفنان الراحل محمد ناجى قبل تحويله الى متحف وأخر لمنزل أحمد صبى وفيلم لمتحف كلية الفنون الجميلة بالأسكندرية قبل تحويله الى قسم الجرافيك .- ١٩٧٠ اعد للإذاعة المصرية محطة الشرق الأوسط قرابة الـ ٢٣٠ برنامجا خمس دقائق يوميا بعنوان فنون تشكيلية إخراج عبد الستار بدوى .١٩٧٦ / ١٩٨٠ اعير لدولة الكويت للإشراف على الإخراج الفنى للكتب المدرسية حيث تابع نشر دراساته النقدية فى صحف الكويت ومجالاتها وبينها جريدة القبس ومجلة الكويت اضافة الى الأحاديث المذاعة فى الراديو الكويتى .١٩٧٩ أصدرت له سلسلة الكتاب الذهبى بمؤسسة روز اليوسف كتاباً بعنوان ساحر الأوانى - الفنان سعيد الصدر وهى سلسلة من الدراسات عن حياة وأعمال رائد فن الأنية فى الشرق الأوسط .- ١٩٨٠ / ١٩٨١ ناقد فنى لمجلة رزو اليوسف ومجلة الكويت بالكويت- ١٩٨١ حتى الأن الناقد الفنى لمجلة المصور لمؤسسة دار الهلال حيث ينشر دراسات فى النقد وتاريخ الفنون - حوالى خمسمائة دراسة فى فلسفة الفن والتاريخ وسير الفنانين .١٩٨٦ صدر له كتاب بعنوان ليالى القاهرة الفنان رشدى اسكندر باللغتين العربية والإنجليزية .اسهم فى مجلة العربى الصغير الكويتية الشهرية بسلسلة من الحكايات العلمية والفنية بعنوان أصل الحكاية بالتعاون مع رسام الأطفال المعروف حسن حاكم .نشرت له مجلة الحرس الوطنى السعودية سلسلة من الدراسات فى تاريخ الفن كما أنه الناقد الفنى والمستشار لمجلة الشموع القاهرية الفصليةيناير ١٩٩٣ صدر له الكتاب الأول فى سلسلة دراسات فى نقد الفنون الجميلة التى تصدرها الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى بالتعاون مع هيئة الكتاب بعنوان الفن والحداثة بين الأمس واليوم وقد فاز بجائزة افضل كتاب فن لعام ١٩٩٢ بمناسبة اليوبيل الفضى للهيئة .- يونية ١٩٩٤ نشرت له هيئة الكتاب بالتعاون مع جمعية النقاد كتابه الثانى فى السلسلة بعنوان الفنون الجميلة بين المتعة والمنفعة .- فبراير ١٩٩٦ نشرت له هيئة الكتاب بالتعاون مع جمعية النقاد الجزء الأول من كتابه الثالث فى السلسلة بعنوان رواد الفن وطليعة التنوير فى مصر .- ١٩٩٧ رواد الفن وطليعة التنوير فى مصر ` الجزء الثانى ` الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٩٨ رواد الفن وطليعة التنوير فى مصر ` الجزء الثالث ` الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٩٩ افاق الفن التشكيلى على مشارف القرن الحادى والعشرين - دار الشروق- ١٩٩٩ افاق الفن الإسلامى نظرة بعين الطائر دار المعارف- ١٩٩٩ الطبعة الثانية لكتاب ساحر الأوانى - الفنان سعيد الصدر بعد التنقيح والإضافة - الناشر المركز القومى للفنون التشكيلية - بوزارة الثقافة- ١٩٩٩ الفن التشكيلى فى مصر ال اين ؟ الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٩٩ الفنون الجميلة دراسات فى ادبيات الفن التشكيلى - مؤسسة اندلسية للثقافة والعلوم والفنون - تحت الطبع



ا د/ محسن عطيه

أستاذ النقد والتذوق الفنى بكلية التربية الفنية ،جامعة حلوان .

دكتوراه الفلسفة فى علوم الفن-أكاديمية ريبين- روسيا الاتحادية ١٩٧٩.*جائزة النقد الفنى من المجلس الأعلى للثقافة .١٩٨٦*عضو اللجنة العليا لمتحف الفن المصرى الحديث(٢٠٠١- ٢٠٠٢). * رئيس قسم النقد والتذوق الفنى،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان(١٩٩٧-٢٠٠١)*وكيل كلية التربية الفنية للدراسات العليا والبحوث-جامعة حلوان*الميدالية الذهبية للتميز الإبداعى والثقافى من أكاديمية فنون أوزبكستان ٢٠٠٣ .*أدرجت سيرته الفنية فى موسوعة Who,s who العالمية ٢٠٠٣. *محكم دولى لبينالى طشقند الدولى للفن التشكيلى ٢٠٠٥.*رئيس المؤتمر القومى للشباب (وزارة الثقافة ٢٠٠٥). *عضو الجمعية الدولية لنقاد الفن الأيكا AICA) ١٩٨٨-٢٠٠٤)*رئيس اللجنة العليا الدائمة» للمسابقة القومية للنقد الفنى»(٢٠٠٥ - ٢٠٠٧). *رئيس لجنة الأبحاث فى مؤتمر فنانى مصر التشكيليين (وزارة الثقافة ٢٠٠٨).*نشر له من المؤلفات فى مجالات نقد الفنون والجماليات الفنية :لوحة بعنوان «أكثر من التوقع للفنان» محسن عطيه» (٥٠×٦٠سنتيمتر، «٢٠٢١)

تشكل لوحة « أكثر من التوقع» ٢٠٢١ للفنان «محسن عطيه» نسقا من الألوان اللازوردية والأوكر المتباينة والمشحونة بطاقة حيوية، حيث التشخيص والتجريد متزامنين، مع فهم مقترن بتقييم نقدى للتقاليد التصويرية، ونهج مختلف من الإيماءة والتمويه، على أساسه تحجب طبقات أجزاء من الأخرى، ثم تندمج مع الطبقات الرطبة ، فى»حقل لونى» ينتشربسهولة وعفوية وتمويه. إذ مع إضافة أوطمس طبقات من الطلاءات المختلفة، تتولد العلاقات اللونية والملمسية بتاثيرها الروحى. والصورة التى تعكس الوجود بقوة، تعتبراستعارة تكنى عن الخصوبة المتألقة. ويبدو أن الاستدعاء الإيمائى للخصوبة المتلألئة، يأتى من فعل الرسم المشبع بالألوان، أثناء تدفقها على سطح اللوحة. وبوسع الرسم أن يستحضر إيماءات «المنظر الطبيعى» من النوع الذى يجمع بين التشخيص والتجريد. وقد أجرى الفنان إضافات خيالية من تصوره، مقترباً من عالم نصف بصرى. أما تقنية «حقل اللون» فتظهر الإمكانات الإبداعية للصدفة، إذ لا يمكن التحكم فى هيكل الطلاء بشكل كامل، غيرأن «الصدفة» التى تحدث على نحو مفاجىء ليست عمياء، وإنما يخطط لها، رغم عدم معرفة ما سيحدث للوحة مسبقاً، ولا يمكن التنبؤ بنهايتها، وإنما تتحقق مع تسلسل مراحل إنجازالفكرة. وفى هذه الحالة تحدد الوسائط بعضها البعض. وفى الحقيقة أن الرسم التجريدى يختلف بمفهوم «ما بعد الوسيط»،عن «التعبيرية التجريدية» و «فن الحد الأدنى» و»مابعد الحداثة «، فبينما اعتبرفنانو القرن العشرين، أن «التمثيل» representationقد انتهى زمنه، فإن الفنان «ما بعد المفاهيمى» قد مزج بين الرسم المحاكى وغيرالمحاكى، مثلما جمع الفنان «محسن عطيه « فى لوحته (أكثر من التوقع) بين التجريد والتمثيل. وبذلك بدا العمل شبه مجرد وتمثيلى فى نفس الوقت. وفى هذه اللوحة، تمثل الإيماءات الذاتية، إرادة الفنان وشخصيته وطبيعته.



ا د. محمد إسحق قطب حسين

- دكتوراه الفلسفة فى التربية الفنية تخصص نحت ١٩٩٤
- بعثة دراسية مشترك للحصول على درجة الدكتوراه - المانيا ١٩٩١ - ١٩٩٣ - المعهد العالى للتصميم مدينة مونستر .
استاذ النحت وعميد كلية التربية الفنية جامعة حلوان سابقا - يشارك في الحركة الفنية المصرية المعاصره منذ عام ١٩٨١ وحتي الان في المعارض الجماعية والفرديه الخاصة في مصر والمانيا والبحرين واليمن وسلطنة عمان والسعودية له مقتنيات خاصه ورسميه متحف الفن الحديث في مصر متحف النيل في اسوان وفي المانيا والبحرين والسعوديه حصل علي العديد من الجوائز في مصر وخارجها عضو لجنه تحكيم في مهرجان القرين بدوله الكويت وجمعيه اتحاد الفنانين بدوله الكويت وضيف شرف في مهرجان نزوي بسلطنة عمان وملتقي الفنانين العرب باليمن وضيف شرف في قاعه متحف جرهارد ماركس بمدينه بريمن بالمانيا ومعرض خاص باسبوع الثقافه المصري المجري وعضو اللجان المتخصصه لمنح التفرغ والمسابقات المحليه والدوليه مسابقة الشارقه للشارقه للشباب المبدعين وعضو لجنه تنظيم سمبوزيوم المقاولين العرب للنحت الاول وعضو لجنه تنظيم سمبوزيوم النحت الالول لشباب الجامعات بمدينه وجامعة دمياط - حصل علي العديد من الجوائز والشهادات وله مقتنيات في كل من مصر وألمانيا والبحرين
- تأثر الفنان بدراسة الفن المصرى القديم وفنون الحضارات القديمة فى عصر ما قبل الاسرا ت خاصة فى مصر ودراسة الطبيعة ودراسة الفن القبطى والاسلامى .
- كما اعد رسالة ماجستير ١٩٨٧ فى اتجاهات النحت الحديث واثرها على صياغة الشكل الانسانى فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية ورسالة الدكتوراه فى (المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث واثرها على القيم التشكيلية والتعبيرية فى اعمال طلاب الكلية) فمثلت خلفية ثقافية فى فكر النحات فى التعامل مع الاتجاهات والمفاهيم الفنية الحديثة وتكون رؤية خاصة تجاه الفن والطبيعة والتراث والفنون الحديثة انعكس كل ذلك فى أعماله الفنيه حيث تعمل الاعمال رؤية خاصة مصرية حديثة تجاه الفن ومشكلات المجتمع الحديث .
- كما أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه وزيارة الكثير من متاحف الفن الحديث والحضارات القديمة فى مصر وألمانيا كل هذا ترك أثراً على رؤية الفنان وممارسة أعماله الفنية .



ا د /عادل عبد الرحمن أحمد

- أستاذ ورئيس قسم التصميم كلية التربية الفنية جامعة حلوان ٢٠١١ - ٢٠١٤ .
وكيل نقابه الفنانيين التشكيليين

- دكتوراه الفلسفة فى الفنون والتربية ١٩٩٤ـ ١٩٩١ : ١٩٩٣ دراسات فى ألمانيا (بعثة إشراف مشترك) إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة ، وتشمل دراسات بأكاديمية الفنون الجميلة بميونيخ فى مجالات التجريب وتطبيق نظريات اللون ، الحفر ، التصوير الضوئى ، الكمبيوتر جرافيك .ـ ١٩٩٧:١٩٩٥ دراسات مابعد الدكتوراه Post-Doctor بأكاديمية الفنون الجميلة بميونيخ فى مجالات التجريب وتطبيق نظريات اللون ، الحفر ، التصوير الضوئى ، الكمبيوتر جرافيك ، وفن المسرح والوسائط المستحدثة New Media

- الكتب والمؤلفات العلمية :
٢٠١٩ كتاب سفير الفن صادر عن وزارة الثقافة الصربية باللغتين الصوبية والانجليزية -آفاق التذوق الفنى - دراسة فلسفية ونفسية وفنية - ط١ - مطبعة التقوى المصرية - القاهرة - ٢٠٠٣ - مفسوح للنشر من قبل وزارة الثقافة والأعلام السعودى .ـ معارض التربية الفنية : أنواعها - أسس إقامتها - دورها التربوى - القاهرة - ٢٠٠٥ - مفسوح للنشر من قبل وزارة الثقافة والأعلام السعودى .ـ فلسفة الجمال والفن دار الحرمين - القاهرة - ٢٠٠٤- مفسوح للنشر من قبل وزارة الثقافة والأعلام السعودى .ـ التصميم : فلسفته - طرزه - ومدارسه - دار الحرمين - القاهرة - ٢٠٠٥ - مفسوح للنشر من قبل وزارة الثقافة والأعلام السعودى .ـ نظريات فى الضوء والألوان - دار الحرمين - القاهرة - ٢٠٠٦- مفسوح للنشر من قبل وزارة الثقافة والأعلام السعودى .

* مقالات بحثية ونقدية وندوات :
- هل يتحول النقد الفنى إلى ساحة للمجاملات وتبادل المصلحة، آراء، الكواكب، العدد ٢٢٨٠، إبريل، ١٩٩٥ .ـ يعمل فى المجال الصحفى منذ عام ١٩٩٥ونشر له العديد من الدراسات البحثية والمقالات النقدية والآراء السياسية التى كتبها فى الصحف والمجلات المصرية والعربية المطبوعة والإلكترونية .ـ أثر الفن المصرى القديم فى الفنون الأوروبية، مجلة بريزم ، وزارة الثقافة، العلاقات الخارجية الثقافية الخارجية بمصر، ١٩٩٨ .ـ .ـ قيم التعبير اللونى فى الفن المصرى القديم كمصدر لاستلهام فنون الغرب، مجلة بريزم ، وزارة الثقافة، ١٩٩٩ .ـ زهرة اللوتس بين الروحانية والمادية فى الفنون القديمة والحديثة، مجلة بريزم ، وزارة الثقافة، العلاقات الخارجية الثقافية بمصر - ١٩٩٩.ـ التربية الجمالية من منظور إسلامى ، رسالة كليات البنات، ٢٠٠٠ .ـ أثر الفنون المصرية القديمة فى التصوير الغربى الحديث، مجلة بريزم، وزارة الثقافة، العلاقات الخارجية الثقافية الخارجية بمصر، ٢٠٠٢ . ٢٠٠٢/١٤.ـ الجمال فى الخط العربى وسيلة لقراءة النص والتأثر بمعناه ، أكتوبر ٢٠٠٢ .ـ الطراز الفرنسى (آرت ديكو) كرؤية تحديثية للفن المصرى القديم - مجلة بريزم، وزارة الثقافة، بمصر ٢٠٠٢ .ـ التربية الفنية بين التجريب والإبداع.. فى معرض إبداعات، رسالة كليات البنات، ٢٠٠٢ .ـ دور الفن فى تعميق المفاهيم الدينية، بجدة - ٢٠٠٠ .ـ اللون بين الإعجاز القرآنى والنظريات العلمية الحديثة، ٢٠٠٤ .ـ قام بإعداد وتقديم البرامج التليفزيونية التى تدور حول تنمية التفكير الإبداعى من عام ١٩٨٢ - ١٩٩١- عمل فى المجال الصحفى- حيث نشر له العديد من الدراسات البحثية والمقالات النقدية التى كتبها فى الصحف والمجلات المصرية والعربية والألمانية.ـ كُتِب عن أعماله الفنية وأبحاثه العديد من الأخبار والمقالات التحليلية فى الصحف والمجلات المصرية والعربية والألمانية، إضافة إلى البرامج التلفزيونية التى غطت تحليل أعماله على القنوات المحلية والفضائية .ـ كتب عن سيرته الذاتية وأعماله الفنية على عدد من المواقع الإلكترونية العالمية الهامة على الشبكة العنكبوتية بأكثر من أربعين لغة كالويكيبيديا والويكيميديا وغيرها .



أد/ غادة مصطفى أحمد إسماعيل

أستاذ أصول التربية الفنية - دكتوراه في فلسفة التربية الفنية تخصص أصول التربية الفنية.
. وكيل كلية التربية الفنية لشئون التعليم والطالب
- عضو إداري بوحدة ضمان الجودة.- رئاسة وعضوية اللجان المعاونة بالكلية لشئون التعليم والطالب.- نائب رئيس لجنة وضع اللائحة الداخلية لكلية التربية الفنية - عضو بلجنة اللوائح الدراسية بمجلس شئون التعليم والطالب بجامعة حلوان- إقامة العديد من المعارض الطلابية بالمشاركة مع المؤسسات المجتمعيةالمختلفة.- مقرر مؤتمرات ومنتديات ومحكم أبحاث علمية.- عضو لجنة تطوير الامتحانات بمجلس شئون التعليم والطالب - نائب رئيس عام الامتحانات بكلية التربية الفنية .- معارض جماعية طلابية بالمشاركة مع المؤسسات المجتمعية المختلفة. رئيس قسم علوم التربية الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.- رئاسة مجلس القسم واتخاذ التوصيات اللازمة لتطوير العملية التعليمية- وضع نظام عمل للتنسيق بين التخصصات األاربعة بالقسم.- مناقشة التقرير السنوي للقسم وتقارير نوابه، ولجنة تقييم ألاداء، ومناقشةنتائج اا‌لامتحانات في مواد القسم وتوصيات المؤتمرات العلمية للقسم والكلية أو المعهد، وتقييم نظم الدراسة واالامتحان والبحث العلمي في القسم ومراجعتها وتجديدها.- أستاذ أصول التربية الفنية - التدريس لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.- االاشتراك في عضويه الكنترولت.- االاشتراك في لجان االمتحانات والتصحيح.- عضو بلجان الجودة لقسم علوم التربية الفنية تخصص أصول التربية الفنية. نشر ٣٤ بحث علمي بالمؤتمرات والمجالت العلمية. »ألاشراف ومناقشة ٢٨ رسالة علمية.» نشر ٧ كتب علمية» ١٩ معرض فني فردي ومشترك في مجال الرسم والتصوير
» عضو تحكيم لجان الترقية العلمية للاساتذة واألاساتذة المساعدين، لجنه الفنون والموسيقي، بالمجلس األاعلى للجامعات، وعضو لجان تحكيم ألبحاث العلمية المنشورة بعدد من المؤتمرات والمنتديات والمجالس العلمية. - استشاري تدريب تنمية بشرية.

أ.د/ زينب عبد الفتاح صبره



رئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى كلية التربية الفنية - جامعة حلوان (س) (عضو)

- درجة الدكتوراة الفخرية في الفنون التشكيلية من الأكاديمية الدولية للفنون والإعلام ٢٠٢١م.-- « لقب فنان العرب « جائزة « محمود مختار « مسابقة فنان العرب الدولية فى النحت ٢٠٢١م.-« درع فنان العرب الدولية « للفوز بمسابقة إحياء ذكري النحات المصوى العالمى محمود مختار. -تكريم « الفنانين العرب المبدعين فى النحت» شهادة شكر وتقدير ٢٠٢١م.-منحي « ميدالية فنان العرب الدولية «٢٠٢١م.-- بطاقة عضوية لأعضاء اللجان المتخصصة « عضو لجنة تحكيم دولي٢٠٢٠م.--تكريم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة٢٠٢٠م.-درع الإبداع والتميز ٢٠٢١م.--شهادة شكر وتقدير مشاركة فى الشعر الشعبي والتراث الموروث٢٠٢١م.-أهداء « الأم المثالية «٢٠٢١م.-لقب فنان من الدرجة الأولى نجم الصف الأول٢٠٢١م.-سفير للفنون التشكيلية واليدوية ٢٠٢٠م.-« ضيف شرف ومحكم دولى « صالون الاتحاد الدولى للفنون ٢٠٢١م.-عضو اللجنة العلمية الدائمة لكلية التربية الفنية – جامعة حلوان لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين المجلس الأعلى للجامعات المصرية الدورة الحادية عشر (٢٠١٣م- ٢٠١٦م)، والدورة الثانية عشر (٢٠١٦م - ٢٠١٩م)، والدورة الثالثة عشر (٢٠١٩م- ٢٠٢٢م).-عضو لجنة تحكيم جوائز الدولة التشجيعية بالمجلس الأعلى للثقافة وزارة الثقافة المصرية لعام ٢٠٠٩م ، ٢٠١٥م.-عضو لجنة الفنون الشعبية والتراث الثقافى غير المادى – شعبة الفنون – بالمجلس الأعلى للثقافة – وزارة الثقافة المصرية ٢٠٢٠م.-عضو فى قوائم المحكمين للأبحاث العلمية لترقية أستاذ وأستاذ مساعد منذ عام ٢٠٠٥م.-عضو لجنة تحكيم الأبحاث العلمية بالعديد من المؤتمرات العلمية المحلية والدولية.- الإشراف والمناقشة للعديد من الرسائل العلمية بمختلف الجامعات المصرية.-الإقامة والأشتراك للعديد من المعارض الفنية المحلية والدولية.-ضيف شرف للعديد من الفعاليات الفنية.-الحصول على العديد من الجوائز (جائزة تشجيعية – شهادات امتياز – تكريم .... الخ).-شهادة شرفية عليا كأفضل شخصية داعمة للثقافة والإبداع والفنون وخدمة المجتمع لعام ٢٠٢٠م من ضمن ١٠٠ شخصية داعمة لأنشطة رابطة الإبداع والثقافة المصرية ٢٠٣٠م من جميع أنحاء العالم.-عضو الجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن أنسيا INSEA.-عضو العديد من النقابات والجمعيات المحلية .-نشر العديد من الأبحاث العلمية مرتبطة بتطوير التعليم الجامعى بما يتناسب والألفية الثالثة، وكذا لخدمة المجتمع ضمن خطة التنمية الشاملة والمستدامة بمجلات ومؤتمرات علمية محلية ودولية .إعداد العديد من ورقة العمل والندوات العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة . بوزارة الثقافة المصرية -المشاركة فى تطوير وتحديث اللوائح الداخلية بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان فى مرحلتى البكالريوس والدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة .-وضع الخطة البحثية للدراسات العليا لتخصص الأشغال الفنية بالقسم والكلية منذ عام ٢٠٠٦م .-حضور العديد من دورات تدريب وورش عمل لتنمية القدرات .تقديم تصور لإنشاء ورشة فنية لتخصص الأشغال الفنية منذ عام ٢٠٠٣م كنواه لوحدة ذات طابع خاص.-الأشتراك فى العديد من ورش العمل مرتبطة بتأهيل كوادر بمختلف المهارات المطلوبة كفايات الأداء لوضع تنافسى أفضل .- إعداد دليل الطالب لمرحلة البكالريوس ٢٠١٢م ، ٢٠١٣م كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ، تابع لمشروع CIQAP.-مسئول إدارى للعديد من الإنشطة بالخطة الاستراتيجية لمشروع CIQAP للإعتماد الأكاديمى بوحدة ضمان الجودة بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .-إعداد مقترح لإنشاء وحدة للطلاب الوافدين ضمن مشروع CIQAP للإعتماد الأكاديمى بوحدة ضمان الجودة بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .



المستشار أ.د. علا أحمد على يوسف

- تخرجت من جامعة حلوان، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف ،والطالبة المثالية على مستوى الكلية والثانية على الجامعة .- ماجستير ١٩٩٠ جامعة حلوان ، ودكتوراه الفلسفة أكاديمية الفنون الجميلة بميونيخ ألمانيا ١٩٩٧ .

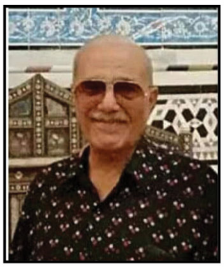
- الجائزة الأولى لتصميم نفق فريزنج بالمانيا ١٩٩٧.- أستاذ ورئيس قسم الرسم والتصوير بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٢٠٠٩-٢٠١٢ .- عضو المجلس الأعلى للثقافة – لجنة الفنون التشكيلية - وزارة الثقافة ٢٠١٦-٢٠١٧ .- وسام الإبداع من الجزائر ولاية خنشلة ٢٠١٦م .- دكتوراه فخرية فى التنمية البشرية أكاديمية نيفادا ٢٠١٧. - تكريمى بدرع من وزارة الثقافة صربيا بلجراد بمدينة بانتشيفو عام ٢٠١٨ م- دبلومة فى التصوير من متحف بيلابيوجا روسيا ٢٠١٩ . - وسام الإبداع من العراق جامعة بابل ٢٠١٩م ، ٢٠٢٠م .- عضو محكم باللجنة العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئة التدريس منذ٢٠١٢ وحتى الأن ، مستشار الفنون بالمجلس القومى للإعاقة ،رئاسة الوزراء ، رئيس لجان التحكيم بمهرجان الإبداع لذوى القدرات الخاصة منذ ٢٠١٥ وحتى الأن ، المستشار الثقافى وسفير حملة من أجلك يامصر منذ ٢٠١٤ ، ٢٠١٥م تكريم شهادة تقدير مركز ساساف اسطنبول تركيا، درع مهرجان همسة الدولى للآداب والفنون « لعام ٢٠١٦ ، حصولى على درع و لقب فارسة الثقافة العربية على المستوى الأقليمى من مجلس أمناء مؤسسة الحسينى الثقافية تقديرا للمبدعين لعام ٢٠١٨م. - تكريم من سفير السودان بشهادة تقدير ودرع ٢٠١٨ م ، عضو مؤسس بمؤسسة بناء الإنسان والتنمية ٢٠١٩ ، المستشار الإعلامى لجريدة الأخبار المصرية ٢٠١٩ ، الرئيس الشرفى لشبكة علم مصر الإخباري، رئيس لجان التحكيم وعضو اللجنة العليا بملتقى بصمات التشكيليين العرب ،عضو الهيئة العليا للصالون الثقافى (مصر بيت العرب) ٢٠١٩ ، رئيس شرف ملتقى تامر دافنشى الدولى ٢٠١٩ ، قامت بإعداد وتقديم البرامج التلفزيونية التى تدور حول « تنمية التفكير الإبداعى «، عضو اتحاد الوطن العربى الدولى من الولايات المتحدة الأمريكية ولاية كاليفورنيا ٢٠١٩ ، شهادة فخرية من أكاديمية المجد للعلوم والتنمية ٢٠١٩ ، تكريمى و حصولى على درع و لقب الأم المثالية عام ٢٠٢٠م من NASD الأكاديمية الوطنية للدراسات والتنمية . رئيس لجان تحكيم ورئيس شرف وضيف شرف العديد من الفاعليات داخل مصر وخارجها ، حصلت على مختلف الجوائز والميداليات والدروع والشهادات التقدير والتكريمات منذ ١٩٧٦م وحتى الأن من مصر وكل الدول والأماكن التى عشت بها على مستوى العالم .- ناقشت وأشرفت وحكمت أكثر من ٣٤٢ بحث علمى ماجستير ودكتوراه وبحوث ترقى وإجاز كتب للنشر. - شاركت فى أكثر من ٣٢٠ فاعلية ثقافية من معارض وسمبوزيومات وورش عمل ومؤتمرات ومحاضرات وندوات على مستوى العالم فى مصر والسعودية والعراق وقطر والجزائر وصربيا واليونان وتركيا وألمانيا وإيطاليا والنمسا وروسيا وأمريكا

ا د / ســـــعد العبـــــد



- أستاذ الرسم والتصوير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.
- قام بنشر (٣٢) بحث في مجال الفن والابداع، وعدد (١٤) كتاب في الفنون. أقام (٢٢) معرضاً شخصياً بمصر والسعودية. وشارك في (٧٥) معرضاً جماعياً بمصر والخارج. وحصل على العديد من الجوائز بمصر والسعودية. وله أكثر من (٣٠٠) مقال منشور بالصحف الرسمية بالسعودية الكويت. وشارك في كتابة مقدمات العديد من كتالوجات الفنانين بمصر والسعودية. وله العديد من المساهمات والأنشطة الأكاديمية بمصر والسعودية. •له مقترحات بعمل (وحدة ذات طابع خاص) للعلاج بالفن بأجر رمزي لخدمة الأطفال قابلي التعلم، وذلك لخدمة المجتمع وتوفير عائد مادي للكلية. • له مقترحات خاصة بإقامة مشروعات صغيرة في مجالات (الحُلي المعدنية المطعمة بالخزف) لتوفير عائد مادي للكلية. • إعداد خطة متكاملة في ٢٠١٨م لإنشاء مركز الدراسات البينية بجامعة حلوان، ووحدات للدراسات البينية بالكليات لخدمة البحث العلمي، وتغيير النمط التقليدي للبحوث، مما ينعكس على خدمة البيئة وتنمية المجتمع. • شارك في العديد من أنشطة وزارة الثقافة (مراسم الأقصر- ثقافة الطفل) ووزارة الشباب والرياضة.• شارك في العديد من الملتقيات الإبداعية والبيناليات بمصر والكويت والمغرب والإمارات والسعودية. • قام بتنظير العديد من المعارض الفنية بمصر والسعودية والكويت، وله كتابان (تحت الطبع) (قراءات في الفن التشكيلي المصري- قراءات في الفن التشكيلي بالوطن العربي). • له عدد من المؤلفات، والمشاركات الإبداعية بمصر والسعودية والإمارات والمغرب. • قام بعمل دراسات عليا في نقد الفنون التشكيلية ونقد السينما ونقد المسرح ونقد الموسيقى والنقد الأدبي،ونقد الباليه بالمعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون، وأعد رسالة ماجستير بها. • كاتب صحفي بجريدة الفنون الكويتية وجريدة المدينة السعودية. • عضو لجنة فرز أوراق أعضاء هيئة التدريس المتقدمين للتعيين في إعلان جامعة العريش ٢٠٢١م قسم الهندسة البيئية تخصص الطاقة النظيفة.• شارك في تدريس مقررات الدراسات العليا (تصميم العمارة البيئية، إدارة المشروعات الهندسية، هندسة الموارد البيئية، التراث المعماري والترميم، تنسيق المواقع، مواد الإنشاء وتقنياتها). • شارك في تدريس العديد من المقررات الدراسية المتعلقة بالتربية الفنية بجامعة قناة السويس وجامعة العريش (مقرر التصميم- التصميم الزخرفي- تاريخ الفن- الرسم- تاريخ الأزياء- تصميم الأزياء- النقد الفني). • قام بإعداد خطة لإنشاء كلية الفنون الجميلة بجامعة العريش (لائحة ساعات معتمدة مضاف بها قسم خاص بالموروثات البيئية السيناوية) وتم عرضها بمجلس الجامعة. • له مقترحات بإنشاء كلية للسياحة وأخرى للآثار بجامعة العريش. • عضو اللجنة الدائمة للترقيات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. • قام بكافة أعمال عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك خالد ٦ سنوات متواصلة بتوجيهات سعادة عميد شؤون الطلاب أ.د/ مبارك حمدان. • كان أحد المرشحين من قِبل مركز البحوث التربوية بجامعة الملك خالد لإعداد كتاب عن العادات والتقاليد بمنطقة عسير بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل. • نشر مجموعة بحوث عن الموروثات السعودية وآليات تنشيط السياحة بمنطقة عسير بجامعة الملك خالد وجامعة أم القرى وجامعة الباحة، وقام بتأليف مجموعة كتب عن تراث منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. • حصل على جائزة التميز الإبداعي من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل (جائزة أبها) وجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز آل سعود. • له مقتنيات لدى الأمير خالد الفيصل، والأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، ومعالي رئيس جامعة الملك خالد أ.د/ عبد الله الراشد، ومعالي وزير التربية والتعليم أ.د/ عبد الله الزيد، والبنك الأهلي السعودي.• أعد موسوعة تشكيلية عن (الحركة التشكيلية النسائية بالمملكة العربية السعودية) وشرُف بتكريم معالي وزير الثقافة عبد العزيز خوجة عن الموسوعة.•شارك في إعداد موسوعة (قاعدة بيانات) لفناني المملكة العربية السعودية. • له العديد من المشاركات الإبداعية والمعارض بجمعية الثقافة والفنون بأبها- المملكة العربية السعودية.• شرُف بزيارة خاصة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لمرسم الفنان الخاص بمركز الملك فهد الثقافي بأبها والممنوح كهدية من مدير القرية التشكيلية الفنان عبد شاهر.• كتب بالصحافة السعودية لمدة ١٠ سنوات متواصلة (جريدة المدينة).

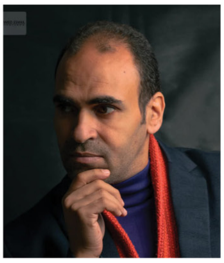
الفنان/ سعيد التوني.



محمد سعيد حسني التوني.- مواليد محافظة الجيزة ٢٠ نوفمبر ١٩٤٥ فنان تشكيلي - عضو مؤسس نقابة الفنانين التشكيليين شعبة التصوير - حصل علي بكالوريوس الفنون والتربية جامعة حلوان ١٩٦٨ - حصل علي دبلومة الدراسات العليا التطبيقية في التربية الفنية تخصص تصوير - جامعة حلوان ١٩٧٦- دراسات عليا في الرسم والتذوق الفني جامعة حلوان ١٩٧٨ - دبلومة الدراسات العليا في علوم التربية الفنية تخصص تصوير - جامعة عين شمس ١٩٩٠ - مؤسس جماعة الفن والتراث ١٩٨٤- عضو مؤازر بالجمعية القطرية للفنون التشكيلية ١٩٨٤- عضو الجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن ANSEA بالولايات المتحدة ١٩٨٣- عضو الجمعية المصرية للتربية عن طريق الفن الانسيا المصرية ١٩٩٠- عضو نقابة المعلمين بالقاهرة ١٩٦٨- عضو اللجنة العليا لمهرجان افريقيا في عيون الفنان ٢٠١٩- عضو المجلس العربي الافريقي للثقافة والفنون ٢٠٢٠- عضو منظمة الانسان العالمية ٢٠٢١- حصل علي الميدالية التذكارية لجمعية محبي الفنون الجميلة ١٩٧١- حصل علي الميدالية التذكارية لكلية التربية الفنية اوائل الخريجين ١٩٩٧- حصل علي الميدالية التذكارية للتوثيق الالكتروني للفنون التشكيلية ٢٠١٦- حصل علي الميدالية التذكارية لجماعة بصمات الفنانين التشكيليين العرب ٢٠١٦- حصل علي الميدالية التذكارية الذهبية جائزة الفنان الراحل ا.د. سيد القماش٢٠١٧- حصل علي جائزة مالية وتقديرية في معرض ١٥ مايو ١٩٧٨- حصل علي شهادة تقدير من المجلس القومي للشباب والرياضة ١٩٧٨- حصل علي العديد من شهادات التقدير في جميع المعارض المشارك فيها - له مقتنيات بوزارة الثقافة المصرية ١٩٧٤- مقتنيات رابطة اساتذة التربية الفنية في المعرض السنوي السادس والعشرون للفنون التشكيلية ١٩٧٥- مقتنيات جمعية الهلال الاحمر القطري بدولة قطر ١٩٨١- مقتنيات الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بدولة قطر ١٩٨٤- مقتنيات قسم الفنون التشكيلية بوزارة الاعلام القطرية بالدوحة ١٩٨٤- اعمال بالسفارة المصرية بدولة قطر بالدوحة ١٩٨٤- مقنيات وزارة التعليم العالي المصرية١٩٩١- مقنيات داخل وخارج مصر لدي العديد من الافراد - اقام وشارك في نحو خمسون معرضا فرديا وجماعيا - يشارك في الحركة الفنية منذ عام ١٩٦٦ وحتي الآن . ساهم في تدريس المقررات الفنية بقسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة قطر - وكلية التربية الفنية جامعة حلوان- وكلية التربية النوعية جامعة عين شمس- وكلية رياض الاطفال جامعة القاهرة - ساهم في عدة بحوث وكتب في الفن والتربية الفنية ..

حول رؤية الفنان:

التجريب هو السمة البارزةفي اعمال الفنان وهو من سمات الفن الحديث واستلهام التراث للبحث عن مصادر توضح احمية التراث في الفن العربي من الناحية الابداعية لا الناحية التسجيلية واستلهام الخصائص الشعبية المحلية والتراثية الاسلامية والمصرية فيجمع بين الحس الاسلامي والشعبي والواقعي اي بين التنظيم والروح الفطرية والنظرة المباشرة ويستمد مفرداتة من هذة الانماط ومبعث اعمال الفنان هو انة يجمع بين الرمزية الخارجية وبين الذاتية فالشخصيات التي يصورها الفنان وليدة الخيال بل هي شخصيات منحوتة ومصورة بطريقة خاصة دون نسب او ابعاد كالنسب الاغريقية المعروفة وانما تشعر بالفنون البدائية وبعض النحت الحديث والمرأة في اعمال الفنان تشعر فيها بالقلق وبصراع الانسان ،والحس النحتي الذي لا يهتم كثيرا بالالوان الصاخبة بقدر اهتمامة بالكتلة وصياغة الشكل داخل الفراغ مما يعطي سمة مميزة وتعبيرا فياضا دون الخوض في التركيبات اللونية الكثيرة



ا م د / محمد عبد السلام عبد الصادق

- من مواليد بورسعيد ٣ أكتوبر عام ١٩٧٧.
- كاتب و فنان تشكيلى عضو نقابة الفنانين التشكيليين بالأسكندرية.
- يعمل أستاذ مساعدا بكلية الفنون الجميلة جامعة الأسكندرية.
- عضو الإشراف على عدد من الرسائل العلمية فى مرحلتى الماجستير و الدكتوراه فى تخصصى التصوير و تاريخ الفنون.

شارك فى الحركة الفنية منذ عام ٢٠٠٠ و حتى الآن و ذلك من خلال عدد من المعارض منها : معرض إعدادى فنون- الأسكندرية- ١٩٩٥م / صالون ناجى للرسم والجرافيك- قصر ثقافة الأنفوشى- الأسكندرية – ١٩٩٧م / صالون الشباب بأتيليه الأسكندرية (مجال الحفر و الرسم)- ١٩٩٩م / معرض مئوية الكاريكاتير المصرى- متحف محمود سعيد- الأسكندرية- ٢٠٠٨م / معرض ملتقى تشكيلى (خمسة فنانين)- قصر تذوق سيدى جابر- الأسكندرية- ٢٠٠٨م / صالون الكاريكاتير الأول لفنانى الأسكندرية- مركز الحرية للإبداع بالأسكندرية- ٢٠١١م / معرض «أبيض و أسود» (صالون الأعمال الصغيرة)- نقابة الفنانين التشكيليين بالأسكندرية- ٢٠١٢م / معرض الكاريكاتير ضمن فاعليات الاحتفالية بمرور مائة عام على مولد الأديب «نجيب محفوظ»- مركز الحرية للإبداع- الأسكندرية- ٢٠١٢م / معرض الملتقى الأول لفنانى الكاريكاتير بالثغر ضمن مهرجان «مسلم.. مسيحى.. أنا مصرى»- قصر تذوق سيدى جابر- الأسكندرية- ٢٠١٢م / المعرض الخاص بالشاعر السكندرى اليونانى «قسطنطين كفافى» بمشاركة فنانى قبرص و اليونان بعنوان «نزهة مع كفافى»- قاعة المعارض الغربية بمركز المؤتمرات بمكتبة الأسكندرية- ٢٠ أكتوبر ٢٠١٣م / معرض خاص «بقايا موطن أزرق»- مركز الحرية للإبداع بالأسكندرية- ١٣ أكتوبر ٢٠١٦م / معرض «الفن التشكيلى المصرى الأفريقى»- قاعة «أجيال (١و ٢)- مركز محمود سعيد للمتاحف بالأسكندرية- من ٢٨ نوفمبر إلى ٥ ديسمبر ٢٠١٩م / معرض احتفالية «الفن المصرى الحديث- ميلاد و امتداد»- مركز «محمود سعيد» للمتاحف بالأسكندرية- ١٩ نوفمبر- ٢٠٢٠م

- له عدد من الأبحاث النقدية و الفنية فى مجال تاريخ الفنون نشرت فى المجلات و المؤتمرات العلمية. - بدأ فى نشر إنتاجه الأدبى منذ عام ٢٠٠٩ بثلاثة دواوين شعرية هى «و قد ارتضيت الموت فيك» و «العشق فى زمن اللاعشق» و «أحزان المدينة» ، كما نشرت له دار «أكتب» للنشر والتوزيع ثلاثة دواوين بالعامية المصرية هى «لو بس مرت تحلمى» ٢٠١٢ و «آخر تختة فى عينيكى» ٢٠١٤ ثم أخيرا «ورق و بنت» عام ٢٠٢٠م ، كما نشرت له دار «الهدف» ديوان شعر بالعامية المصرية بعنوان «نوفمبريات» عام ٢٠٢٢م ، وله مجموعة قصصية بعنوان «مجرد انفصام» صدرت عن دار «أكتب» ٢٠٢٠م ، ونُشرت له روايتان هما «نجمة شباك» عام ٢٠١٦ عن دار «أكتب» ، و «بوزار» عن دار «الهدف» للنشر و التوزيع عام ٢٠١٨.
- فاز بالمركز السابع فى مسابقة أخبار اليوم الأدبية عام ٢٠١٠م (فرع شعر العامية) بديوان «طراطيش كلام».- حصلت قصته القصيرة «عزف منفرد» على المركز الأول فى مسابقة مركز الإبداع الأدبية بالأسكندرية (فرع القصة القصيرة) عام ٢٠١٣ ، له تحت الطبع رواية بعنوان « ليلة الطيبين».



الفنان / ابراهيم شلبى

مواليد كفر الشيخ عضو مجلس ادارة نقابة الفنانين التشكيلين - عضو نقابة التجاريين - المعارض الخاصة: ٢٠٢١ متحف المنصورة القومي – معرض بحر وسما - ٢٠١٩ مركز الحريه للابداع بالاسكندريه قاعة التحرير- ٢٠١٩ قاعة الهناجر للفنون – قاعة ادم حنين – ارض الأوبر - ٢٠١٣١ أتيلية القاهرة – قاعة راتب صديق- القاهرة- ٢٠١٢ مركز الحرية للإبداع بالإسكندرية- قاعة الأخوين وانلى- ٢٠١٢ نقابة الفنانين التشكيليين – دار الأوبرا المصرية - ٢٠١٠ مركز رامتان الثقافي – متحف طه حسين الهرم - ٢٠٠٩ مركز الحرية للإبداع بالإسكندرية - قاعة ساحة التحرير- ٢٠٠٩ نقابة الصحفيين- قاعة بيكار وعبد السلام الشريف – القاهرة - ٢٠٠٨ جا ليرى هيسبانيسيا - مدريد ٢٠٠٣ - المركز الثقافي الأسباني - الإسكندرية - القاهرة- ٢٠٠٣ أتــلية القاهرة قاعة انجى افلاطون - القاهرة - ٢٠٠١- ٢٠٠٢ قصر ثقافة كفر الشيخ المعارض الجماعية - ٢٠٢٢ معرض اليوبيل الفضى لنقابه الشكيليين - متحف ابن لقمان - المنصورة - ٢٠٢١ المعرض العام ٤٢ بقصر الفنون الاوبر- ٢٠٢١١ معرض الفن التشكيلي على هامش مؤتمر كلية التربية السادس جامعة الأزهر-٢٠٢١ معرض الحلم الكبير قاعة صلاح طاهر بدار الاوبرا المصرية - ٢٠٢١ - ٢٠١٩ معرض سلسبيل النيل الخامس باسوان والتاسع بقاعة صلاح طاهر الاوبر- ٢٠١٩١ معرض ملتقى الإبداع – مركز الجزيرة للفنون – الزمالك- ٢٠١٨ معرض ومضات إبداعية - متحف احمد شوقي - الجيزة - ٢٠١٨ معرض حب الوطن يجمعنا٢ – اتيلية القاهرة - ٢٠١٧ معرض فن وإبداع - الهناجر- ٢٠١٧ معرض للقدس سلام – مكتبة الإسكندرية - ٢٠١٧ صالون النيل التاسع للتصوير الضوئي – متحف محمود مختار القاهرة - ٢٠١٧ معرض فنانون مصر يرسمون فلسطين – قاعة كلية فنون جميله - إسكندرية - ٢٠١٧ معرض نوافذ الإبداع - قاعة ايزيس – متحف مختار القاهرة - ٢٠١٧ سمبوزيوم بلطيم الأول (ملتقى فنان وقدوة)- ٢٠١٧ صالون رمضان – المركز الثقافي كفر الشيخ - ٢٠١٦ معرض الفنون التشكيلية بجامعة الأزهر دورة د/ مصطفى عبد العزيز – القاهرة - ٢٠١٦ -٢٠١٧ معرض الطريق إلى القدس – اتيلية القاهرة - ٢٠١٥ معرض قناة السويس الحاضر والماضي – قصر الفنون - ٢٠١٥ معرض القوة الناعمة في مواجهة التطرف والإرهاب – قاعة الهناجر – ارض الأوبر-٢٠١٧ سمبوزيوم البرلس الأول للجداريات- ٢٠١٣ صالون النيل الثامن للتصوير الضوئي – قصر الفنون - بالاوبر- ٢٠١٢١ معرض الثورة بجمعية محبي الفنون الجميلة- جاردن سيتي٢٠١٢ - معرض الفن و الثورة بقصر الفنون – الأوبرا- ٢٠٠٩ المعرض العام ٣٢ بقصر الفنون بأرض الأوبرا القاهرة - ٢٠٠١ معرض الأعمال الفنية الصغيرة الخامس بمجمع الفنون - بالزمالك - ٢٠٠٠ معرض الأعمال الفنية الصغيرة الرابع بمجمع الفنون - بالزمالك المعارض الجماعية العالمية- ٢٠١٧ ملتقى المصورين العرب الأول – قصر الفنون – مصر- ٢٠١٦ معرض بلد الصمود الدولي الثاني - العراق٢٠١٠ - معرض بانوراما الفن التشكيلي المصري الحديث والمعاصر بمناسبة احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية –الدوحة ٢٠١٠٢٠٠٩ - معرض الفنون التشكيلية بكاركاس - فنزويلا المعارض الثنائية٢٠١١ - مع الفنان محمود خفاجي –كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ- ٢٠١٠ مع الفنان انطونيو الكازار معرض(أصوات المتوسط) بجا ليرى الباطروس – مدريد - تناولت اعماله فى رساله الدكتوراه للدكتور محروس عتاقى - الدراسات والمنح ١٩٨٩ بكالوريوس تجارة - جامعة طنطا ١٩٩٧- ١٩٩٩ تعاون فني « بمتحف رينا صوفيا للفن الحديث» مدريد منحة المركز الثقافي الاسباني٢٠١٦- ٢٠٢١ منحه تفرغ من وزارة الثقافة من ٢٠١٦ الى ٢٠٢٠ المؤلفات كتاب ملتقى الشرق والغرب ميدان دورة محمود سعيد ٢٠٢١- كتاب ملتقى الشرق والغرب ميدان دورة احمد صبرى كتاب ملتقى الشؤق والغرب ميدان دورة ابله فضيله - كتاب ملتقى الشرق والغرب ميدان دورة فاطمه عباس- المقتنيات مقتنيات خاصة بمصر وأسبانيا والسعودية مقتنيات لدي مؤسسة محمد رشيد بالإسكندرية مقتنيات لدي جامعة طنطا « كلية الطب وطب الأسنان «مقتنيات لدى جامعة كفر الشيخ مقتنيات لدى وزارة الثقافة



الفنان/ احمد عباس حافظ

٠٠٠فنان تشكيلي منذ عده سنوات درس بالقسم الحر بكليه الفنون الجميله بالزمالك مارس المدارس والاتجاهات المختلفه من التأثيري والواقعي والتجريدي والسيريالي والجداري والانطباعي ٠٠٠ تتلمذ علي يد بعض كبار الفنانين التشكيليين حاصل علي دورات ودراسات في التصوير الزيتي
* شاركت من العديد من المعارض الدوليه ٠٠٠٠مثل : المعرض الأول الخاص بي بعنوان « من وحي البيئه « بدار الأوبرا المصريه بالقاهره بقاعه صلاح طاهر للفنون التشكيليه ٠٠ معرض متحف الفن الإسلامي بالقاهره ٠٠ معرض المركز الروسي للعلوم والثقافه بالإسكندرية ٠٠ معرض إبداع التحدي بالحديقه الدوليه بمدينة نصر ٠٠ معرض ملتقي « خيال « الدولي بجريده الأهرام ٠٠ معرض ملتقي القاهره الدولي للفنون ٠٠ معرض بجريده الأهرام « طفولتنا في رسمتنا « ٠٠ معرض بساقيه الصاوي بالزمالك ٠٠ معرض متحف المنصوره « دار ابن لقمان « ٠٠ معرض ملتقي شادو الدولي للفنون البصريه والفن التشكيلي المقام دار الأوبرا المصرية بالقاهره ٠٠ معرض البوابه للفن التشكيلي قصر الثقافه بطنطا ٠٠ معرض المركز الروسي للعلوم والثقافه « للتعاون الإنساني بالإسكندرية ٠٠ معرض متحف طه حسين ٠٠ معرض تشكيلي قصر الأمير طاز ٠٠ معرض فني تشكيلي المركبات الملكيه ٠٠ معرض تراثنا بارض المعرض بمدينه نصر ٠٠ معرض متحف الفن الإسلامي بالقاهره ٠٠ معرض ملتقى الفنون التشكيليه واليدويه بالعاصمه الإداريه الجديده ٠٠ معرض ملتقي روائع الفنون برعايه مؤسسه إيمان مصطفي وجاليري للفنون التشكيليه ٠٠ معرض تشكيلي متحف محمد علي بالمنيل ٠٠ معرض ملتقي عالم الفن المطلق « قصر البارون ٠٠٠
* والعديد من المعارض الإلكترونيه ومنها : ملتقي الشرق والغرب ميدان دوره محمودسعيد٠٠ معرض مؤسسه ماجيستي العالميه للفنون ٠٠ ملتقي الشرق والغرب ميدان دوره احمد صبري ٠٠ معرض الفن التشكيلي المعاصر ٠٠ ملتقي الشرق والغرب ميدان دوره فاطمه عباس ٠٠ معرض نبض الحروف ٠٠ معرض المنتدي الدولي للثقافة والفنون ٠٠ معرض ريشه ولون العالم ٠٠ الشرق والغرب ميدان دوره محمودسعيد٠٠ ٠ كتاب فهرست « فناني مصر « ٠٠ * حاصل علي العديد من شهادات التقدير والدروع والمداليات ٠٠٠ * وله العديد من اللوحات الفنيه مثل : القاهره الفاطميه ٠٠٠ الوطن» حلم السلام « ٠٠٠ المعطف ٠٠٠ بنات بالية ٠٠٠ مساكن شعبيه ٠٠٠ أحزان رومانسية ٠٠٠ ألحان الكمان ٠٠٠ ذكريات لحن ٠٠٠ الريف المصري٠٠٠ أسوان الساحره ٠٠٠ الحاره ٠٠٠ الحداد ٠٠٠ حدوته نوبيه ٠٠٠ الأسره السعيده ٠٠٠ فوق السطوح ٠٠٠ التراث المصري ٠٠٠ أحزان حصان ٠٠٠ قريه ٠٠٠ منزل مجهول ٠٠٠ مشاعر ٠٠٠ الإنتفاضه ٠٠٠ الدير ٠٠٠ من ذكرياتي ٠٠٠ تشكيل لوني مستوحاه من» ميناء بحري» ٠٠٠ الحرب والسلام٠٠٠ شارع المعز سبيل خسروا باشا ٠٠٠ البيوت تحلي بسكانها ٠٠٠ تفاحه ادم ٠٠٠ المقرئ ٠٠٠ أهل سيوه ٠٠٠ عد حبايبك ٠٠٠ انا المسافر ٠٠٠ إبره الراعي ٠٠٠ خاللي بالك من عقلك ٠٠٠ غموض ٠٠٠ عواصف ٠٠٠ الموت والنار ٠٠٠ شعبيات ٠٠٠ الهجره غير شرعيه ٠٠٠ بدايه ونهايه ٠٠٠ غير حياتك بالالوان ٠٠٠ الصبار يتجمل ٠٠٠ الحصان الجريح ٠٠٠ مشهدمن مسجدالسلطان حسن ٠٠٠كسر القلوب ٠٠٠ شباك حبيبي ٠٠٠ مراكب شراعيه ٠٠٠ احتضان الذات ٠٠٠مكس الأسكندريه ٠٠٠ الغراب الحائر ٠٠٠ سيمفونية الوان ٠٠٠ اذدواج الشخصيه ٠٠٠ وكل في فلك يسبحون ٠٠٠ ياورده ٠٠٠ سقط القناع ٠٠٠ ممنوع الاقتراب او التصوير ٠٠٠ حلم الشهره ٠٠٠ طائرات من ورق ٠٠٠ عبادالشمس ٠٠٠ ذكريات انسان ٠٠٠ مثلث الحب ٠٠٠ لحن الوفاء ... تفاحة ادم
* والكثير والكثير من الأعمال الفنيه التي احتازت علي إعجاب الناس



ا م د /ايمان مصطفي إبراهيم ريحان

أستاذ أشغال المعادن المساعد بقسم التربية الفنية- بكلية التربية النوعية - جامعة كفر

•دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية في التربية الفنية تخصص معادن - جامعة كفر الشيخ عام ٢٠١٠ بتقدير عام ممتاز - شاركت في العديد من المعارض الفنية الجماعية وأقامت العديد من المعارض الفردية منها :• معرض بقصر ثقافة مدينة ١٩٩٢ .•معرض بقصر ثقافة مدينة كفر الشيخ عام ١٩٩٢ م .• معرض المسابقة القومية للفنون التشكيلية لعام ٩٦- ١٩٩٧ م . •معرض حلي مستوحاة من الفن الفرعوني •معرض حلي مستوحاة من بلورات الثلج وشكلها الجمالي .•معرض «حوار بين الحاضر والماضي» •معرض « إيقاعات حركية للحلي المعدنية « •معرض « إيقاعات حركية للحلي المعدنية (٢) «.•معرض «حوار الأوركيد والحلي» •معرض « حوار الأوركيد (٢) «•معرض «نغمات معدنية «•معرض «الحلي والتشعب» •معرض « الحلي والتشعب (٢) «•معرض «الهيولية تصنع حليا» •معرض «من الهيولية مشغولات معدنية وحلي (٢)».• معرض « الحلزون اللوغاريتمي والمعادن» •معرض «الطبيعة والمشغولة المعدنية».•معرض «رؤية معدنية».•معرض «نظم معدنية» •معرض لمسات معدنية من بلدي» • المهرجان الأول للفنون التشكيلية للمتخصصين بالجمهورية ٢٠١٦ م جامعة عين شمس .•معرض «رنات معدنية « ،•معرض فني للمشغولات المعدنية بالاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية ضمن فعاليات كرنفال الاحتفال باليوبيل الفضي لمرور ٢٥ عام علي إنشاء كلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ . .• الملتقي المصري للحلي التراثية والمعاصرة الدورة الثانية ٢٠١٧ م.•المهرجان الثاني للفنون التشكيلية للمتخصصين بالجمهورية ٢٠١٧جامعة عين شمس .• معرض مشغولات معدنية كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ ٢٠١٧م – بمدينة شرم الشيخ .•الاشتراك بالعديد من المعارض الافتراضية – منها المعرض الدولي الأول بالأزهر الشريف ويونيو ٢٠٢٠م.• ملتقى الشرق والغرب ميدان دورة محمود سعيد ودورة احمد صبرى ودورة فاطمه عباس ٢٠٢١ • - تحكيم بعض المسابقات والإشراف علي لجان المسابقات بالجامعة مثل :- تحكيم مسابقة معرض الفنون التشكيلية بالمهرجان الثقافي والفني الأول للجامعة للعام الجامعي ٢٠١٠-٢٠١١م - تحكيم معرض الفنون التشكيلية في المسابقة المقامة بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ٢٠١٤ م .- المشاركة في تحكيم مسابقة الفنون التشكيلية التابعة لإدارة النشاط الثقافي والفني بجامعة كفر الشيخ ٢٠١٤ م .- عضو لجنه تحكيم مسابقة الفنون التشكيلية لأسبوع شباب المدن الجامعية لجامعات مصر ٢٠١٦ م .- عضو لجنة تحكيم مسابقة الفنون التشكيلية بجامعة كفر الشيخ ٢٠١٩ م .•م- عضوا بالعديد من اللجان المنبثقة بالكلية• منسق قسم التربية الفنية في وحدة ضمان الجودة بالكلية من العام الجامعي ٢٠١٢ - ٢٠١٥ م. •نائب مدير وحدة ضمان الجودة بالكلية منذ عام ٢٠١٥ م .•عضو في نادي جامعة كفر الشيخ .•عضو عامل بنقابة الفنون التشكيلية .•عملت كمدير وحدة ضمان الجودة بكلية التربية النوعية –جامعة كفر الشيخ٢٠١٧م .•

شاركت في حوارات عديدة في البرامج التليفيزيونية والإذاعية وكانت ضيفة في العديد من البرامج بالقنوات المختلفة كبرنامج ساعة صبحية وبرنامج اللون الأخضر بقناة مصر الزراعية وبرنامج نبض أهالينا بالقناة الأولي المصرية وبرنامج بيت الهنا بقناة القاهرة وبرنامج شباب وآراء بقناة النيل للتعليم العالي وضيف برنامج «الفترة المفتوحة» براديو وسط الدلتا والحديث عن الفن ودوره في خدمة المجتمع كما قامت العديد من القنوات تغطية بعض معارضها.

•قامت بالاشراف والمناقشة لبعض الرسائل العلمية (ماجيستير ودكتوراه) في التخصص•كما تم اختيارها وفوزها بلقب الأم المثالية عن أعضاء هيئة التدريس في مسابقة الأم المثالية بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧ م - والحصول علي المركز الثالث جمهورية في مجال الفنون الزخرفية لعام ١٩٩٦ -١٩٩٧ م



د/ إيمان محمد إبراهيم السنور

مدرس الرسم والتصوير بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.
: دكتوراة الفلسفة فى التربية النوعية فى التربية الفنية تخصص تصوير
- جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع التوصية بالنشر والتداول بين الجامعات المصرية
-المعارضالخاصة :- « تشكيلات من البيئة الصحراوية « بقاعة « فنون « بمبنى كلية التربية النوعية – جامعة طنطا عام ٢٠٠٦.- معرض « انطلاقة نسبية « بقاعة طيف بمبنى كلية التربية النوعية بالدقى – جامعة القاهرة ٢٠١٢. معرض طاقات مجردة بالمؤتمر العلمى الثالث الدولى الأول « بقاعة المؤتمرات الكبرى بمبنى كلية الصيدلة جامعة عين شمس ٢٠١٦م -معرض « مشاعر بطيئة « بقاعة الشهيد احمد بسيونى بكلية التربية الفنية بالزمالك – جامعة حلوان ٢٠١٦م معرض « تلاشى طاقى» بقاعة الشهيد أحمد بسيونى بكلية التربية الفنية بالزمالك – جامعة حلوان فى الفترة ٢٠١٧ م معرض « مورفولوجيا « بقاعة الشهيد أحمد بسيونى بكلية التربية الفنية بالزمالك – جامعة حلوان ٢٠١٨ ممعرض « جماليات إنسانية «بقاعة التصوير الزيتى كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ ٢٠١٥م معرض بعنوان «بين الصمت والتعبير» بقاعة التصوير الزيتى كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ ٢٠١٦ م .معرض «حوار الصمت « بقاعة التصوير الزيتى كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ ٢٠١٧م .- المشاركات :- معرض الأعمال الفنية لأعضاء هيئة التدريس بمهرجان اليوبيل الفضى لكلية التربية النوعية بمرور ٢٥عام لإنشائها ٢٠١٧م) . المعرض الدولى الإلكترونى الثانى « فرسان الفن التشكيلى ٢٠٢٠م .معرض الدولى الفنى الإلكترونى لمبادرة « فن يشكل وعى « والتى أطلقتها لجنة المرأة المركزية لحزب المحافظين ٢٠٢٠م .معرض «بمهرجان جامعة عين شمس للفنون التشكيلية الأول للمتخصصين بالجمهورية»فى الفترةمن ٢٠١٦م بمبنى الإدارة العامة لجامعة عين شمس .معرض أعمال تصوير «بمهرجان جامعة عين شمس للفنون التشكيلية الثانى للمتخصصين بالجمهورية « والمقام برعاية جامعة عين شمس لأعضاء هيئة التدريس للكليات المتخصصة ٢٠١٧م . المشاركة كاستشارى فى مجال التخصص لخدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال الكلية :- عضو لجنة التحكيم مسابقة إبداع للفنون التشكيلية (معرض الفن التشكيلى) « بالإدارة العامة لرعاية الشباب ٢٠١٥ م . عضو لجنة التحكيم مسابقة الفنون التشكيلية (معرض الفن التشكيلى) « وذلك بأسبوع شباب المدن الجامعية الرابع ٢٠١٦ ٢٠١٦ م . ضو لجنة التحكيم « بالمهرجان الاول لاكتشاف المواهب « بكلية طب الاسنان وذلك يوم ٢٠١٦م .عضو فريق الدعم الفنى لكلية التربية النوعية لمعيار الخدمة المجتمعية» ٢٠١٦ م .عضو لجنة التحكيم مسابقة إبداع للفنون التشكيلية (معرض الفن التشكيلى) « بالإدارة العامة لرعاية الشباب/٢٠١٧م .عضو لجنة تحكيم اختيار الطالب المثالى « لكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ للعام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧ م . تنظيم وإعداد معرض الفنون التشكيلية بالمؤتمر الوطنى الاول للشباب بمحافظة كفر الشيخ (منظم معرض الفنون التشكيلية)بالمركز الثقافى بكفر الشيخ والمنعقد فى (٢٠١٧/٢/٤ م).عضو اللجنة المنظمة لخمس معارض للفنون التشكيلية الطلابية بمهرجان اليوبيل الفضى لكلية التربية النوعية بمرور ٢٥عام على انشائها والمنعقد فى ٢٠١٧ م).عضوفريق تحديث وإعداد الدراسة الذاتية للكلية « معيار البحث العلمى» للعامين الدراسيين (٢٠١٦-٢٠١٧م) ، (٢٠١٧-٢٠١٨م) .منسق الجودة لقسم التربية الفنية للعامين الجامعيين (٢٠١٦/٢٠١٧م) ، (٢٠١٧/ ٢٠١٨م) عضو «لجنة استقبال الطلاب الجدد» للعام الجامعى (٢٠٢٠/٢٠٢١ م) . «منسق معيارالتعزيز والتطوير» للعام الجامعى (٢٠٢١/٢٠٢٢ استشارات وإعداد ورش عمل إقليمية أو عالمية :-تدريس كورسات تدريبية فى مادتى «الرسم والتصوير» «بمركز الفنون بكلية التربية النوعية «من بداية فبراير وحتى نهاية مارس بمادتى الرسم والتصوير الزيتى للعام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦م .

- لإشراف على عد كبير من الرسائل العلمية بجامعة كفر الشيخ والجامعات المصرية.



د/ ايمان جمعة عبدالرحمن محمد

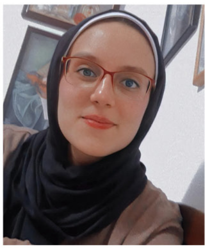
بكالوريوس طب وجراحة قصر العيني
طبيب بشري بمستشفى العريش العام

بكالوريوس طب وجراحة جامعة القاهرة عام ٢٠١٢ تكليف مارس ٢٠١٤ نيابة ٢٠١٥ ماجيستير أمراض جلدية بجامعة قناة السويس
التاريخ الفني : رسم بألوان أكريليك ، الوان زيت، فن تجريدي، فن سكب الألوان الأكريليك، رسم على كانفاس وعلى جزوع الشجر وعلى صدف وزلط - شاركت بالعديد من المعارض الجماعية منها: مهرجان ٢٠٢٠ بجاليري لمسات ومعرض باليته الرابع للفنون التشكيلية بقاعة الأهرام للفنون بجريدة الاهرام والعديد من المعارض إلكترونية منها - معرض القيصر للآداب والفنون واكاديمية ريشة ومداد فرع سوريا ملتقى الشرق والغرب ميدان دورة احمد صبرى ودورة فاطمه عباس
تم نشر بعض من أعمالها في جريدة الأهرام نيوز وجريدة الخبر وتم إجراء حوار صحفي مع جريدة نسمات نيوز وذكر إسمها في مقال عن معرض باليته الرابع بجريدة الاهرام ، تم استضافتها في لقاء تلفزيوني في برنامج صناع السعادة بقناة الصحة والجمال، عضوة في حملة قومي يا مصر (إيجيبتا)
الهوايات : الرسم ، العزف على الاورج، الكروشيه، التفصيل، التطريز
الكورسات : الحصول علي دورة التويفل و دورة التحول الرقمي ودورة براءة الإختراع ودورة ريادة الأعمال
،



الفنانة/ ايمان غانم

* بكالريوس فنون جميلة * متفرعه وتمارس شغفها وحبها للفن * شاركت في معارض كثيره بالاوبرا * مارست مع الطلاب أنواع الفنون خزف واشغال فنيه وشغل موزاييك واشغال جلد حرق واصباغ وتطعيم وعمل لوحات من بواقي الاخشاب وطبعا الرسم بالالوان الزيت والأكريلك والألوان المائية وبرع طلابها في الرسم علي جدران المدرسه - شاركت بمعارض عديدة منها: * معرض فن وسلام في المتحف الإسلامي * ملتقى سيوه الدولي الثاني للفنون * ملتقى الفن حياة التشكيليين الأوبرا * الملتقى السنوي السابع للكتابات والزخارف بالمتحف الإسلامي



الفنانه / انجى ضياء الدين

مـن مواليـد محافظـة الاسـكندرية- ينايـر ١٩٩٨، بكالوريـوس كليـة الفنـون الجميلـة- قسـم التصوير شـعبة عـام ٢٠٢١ فنانـة شـكيلية و مصممـة جرافيك و مدرسـة رسـم و اشـغال فنيةمسـاعدة د/ محمـد عبـد السـلام بكليـة الفنـون الجميلـة جامعـة الاسـكندرية

شـاركت فـى دروات تدريبيـة لهـواه فـى تعليـم الفنـون و الرسـم - حاصلـة علـى دبلومـة فـي التصميـم الداخلـي ٢٠١٧ و دبلومـة فـي الفوتوشـوب و التصميـم الجرافيكـي ٢٠١٧ و دبلومـة فـى الرسـم الرقمـي Digital Painting ٢٠١٧ - حاصلـة علـى العديـد مـن شـهادات التقديـر مـن كليـة الفنـون الجميلـة و المراكـز الفنيـة التشـكيلية كمـا شـاركت فـى العديـد مـن المعـارض و المسـابقات و الـورش الفنيـة منـذ ٢٠١٦ و منهـا:

معـرض مبتـدأ للفرقـة الاعداديـة لمـادة الرسـم بمتحـف الفنـون الجميلـة ٢٠١٦ - ورشـة و معـرض مشـروع عمـل فنـان محتـرف ٢٠١٧ - ورشـة الخـط العربـي ٢٠١٧- مسـابقة و معـرض الشـاعر بوشـكين بالمركـز الثقافـي الروسـي ٢٠١٩ ٠- معـرض تمبـرا ٣ المعـرض الثالـث لمـادة تكنولوجيـا التصويـر بقاعـة اتيليـه اسـكندرية ٢٠١٩- معـرض فـن بـلا اسـوار ٢٢ بمركـز اركان بكتدرائيـة القديـس مرقـس الاسـقفية ٢٠١٩- معـرض فـن بـلا اسـوار ٢٣ بمركـز اركان بكتدرائيـة القديـس مرقـس الاسـقفية ٢٠١٩- ورشـة و معـرض خيـال و اجيـال بمتحـف محمـود سـعيد ٢٠١٩- ورشـة الحفـر علـى اللينـو ٢٠١٩ بمتحـف محمـود سـعيد- ورشـة الجرافيـك ٢٠١٩ بمتحـف محمـود سـعيد بمركـز الحريـة للابـداع ٢٠١٩ How to Animate معـرض و ورشـة- مسـابقة و معـرض جائـزة نـوار للرسـم بمتحـف الفنـون الجميلـة الـدورة الثالثـة ٢٠١٩- ورشـة و معـرض التكنولوجيـا.. الاختـلاف.. الغيـر باشـراف الفنـان الفرنسـي الاسـتاذ بجامعـة اكـس مارسـيليا بفرنسـا ٢٠١٩(Fabrice Metais)- معـرض ابيـض و اسـود بالمركـز الثقافـي اليونانـي التابـع لمنظمـة شـارع رسـامي الإسـكندرية ٢٠١٩- ورشـة و معـرض شـخبطة فنيـة، مرايـا البورتريـه ضمـن احتفاليـة الفـن المصـري الحديـث بمتحـف محمـود سـعيد٢٠١٩ معـرض مهرجـان الفـن التشـكيلي العربـي بمؤسسـة اوروك العالميـة النسـخة الالكترونيـة و ذلـك بسـبب جائحـة كورونـا ٢٠٢٠ - معـرض بالحبـر التابـع لمنظمـة شـارع رسـامي الإسـكندرية بالمركـز الثقافـي بالانفوشـي ٢٠٢٠ - مسـابقة و معـرض صالـون شـباب الإسـكندرية بأتيليـه اسـكندرية الـدورة ال٢٤ ٢٠٢٠- مسـابقة و معـرض ورشـتك مـن البيـت بمتحـف الاسـكندرية القومـي ٢٠٢١- معـرض و مسـابقة الفنـون البصريـة للشـباب الـدورة الثامنـة بمركـز الحريـة للابـداع ٢٠٢١- عـرض و مسـابقة القيصـر الفـن فـي العالـم العربـي و الغربـي ٢٠٢١- معـرض الالكترونـى (ميـدان) لملتقـى الشـرق والغـرب ٢٠٢١ - معـرض الافتراضـي الالكترونـى الـوان ٣ ٢٠٢١- الـدورات الفنيـة التـي درسـت بهـا: - محاضـر و مـدرب فـى مرسـم تفانيـن مـع دكتـور محمـد عبـد السـلام الاسـتاذ المسـاعد بكليـة الفنـون الجميلـة ٢٠٢٠- مسـاعد دكتـور محمـد عبـد السـلام فـي مركـز خدمـة المجتمـع بجامعـة الاسـكندرية ورشـة تصنيـع الاحجـار ٢٠٢٠- مسـاعد دكتـور محمـد عبـد السـلام فـي ورشـة التصويـر الحـر بكليـة الفنـون الجميلـة ٢٠٢٠- محاضـر و مـدرب فـى ورشـة الفوتوشـوب بكليـة الفنـون الجميلـة ٢٠٢١- محاضـر و مـدرب فـى ورشـة المرسـم الصغيـر بكليـة الفنـون الجميلـة ٢٠٢١



د / حنان محمد على شرف

استاذ النحت بقسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية
جامعة حلوان .

- عضو رابطة خريجى التربية الفنية.- عضو برابطة الاتحاد العالمى للفنانين التشكيليين العرب- عضو بجماعة الفن المعاصر - عضو بجماعة بيت الفن- عضو بجاليرى لمسات- عضو بالملتقى الدولى للفن التشكيلى المعارض الخاصه 2010.معرض بقاعة (حورس طاقة 1) كلية التربية الفنية 2012 معرض بقاعة الشهيد أحمد بسيونى بعنوان توازن. كلية التربية الفنية 2014 معرض بقاعة الشهيد احمد بسيونى بعنوان فراغ 2014م كلية التربية الفنية 2015 معرض بقاعة اجيال بمتحف محمود سعيد بالإسكندرية 2016 2020م 2021م معرض بقاعة مركز طلعت حرب الثقافى 2020 م - قاعة الشهيد أحمد بسيونى - المعارض الجماعية نذكر محصلة آخر 10 سنوات وزارة الثقافة المعرض العام 2012م - 2015م -2021 - المعرض الموازى لفاعليات ملتقى التنميه البشريه لكليه التربيه الفنيه 2016م الملتقى الدولى للفنون التشكيليه . بقاعه المرسم 2016م 2 الملتقى الدولى الفن حياة للفنون التشكيلية ديسمبر 2019م بقاعة صالح طاهر بدار الاوبرا المصرية إضافه إلى ملتقياتة الافتراضية 2020م 2020 - ملتقيات جماعة باليته 1 ،2 3 للاعمال الصغيرة بقاعة جريدة الاهرام - ملتقيات كايرو آ رت2.1 بقاعة الالاهرام 2020م - ملتقيات جاليرى لمسات الدولى أحدهم بأسوان بمتحف الفن الحديث 2020 م 2021 م 2021م 202 م 12021 م صالون بيت الفن الدولى الخامس . قاعة الاهرام . مسابقة فنان العرب للنحت –الاتحاد العالمى للفنانين التشكيلين العرب واغلب فعاليات األانشطة الفنية للاتحاد العالمى للفنانين التشكيلين العرب آخرهم معرض بقاعة كليوباترا بشارع شريف المعرض العام art landof الملتقى الافتراضى المشاركة بملتقيات ميدان الافتراضية
مقتنيات متحف الفن المصرى الحديث دار الاوبرا المقتنيات الفنيه 2015م 2021 م– القاهرة الجوائز شهادة تقدير أعمال السير إمتحانات كلية التربية الفنية 2017 شهادة تقدير المشاركة بعمل نحتى بجماعة الفن المعاصر 2020 شهادات تقدير جاليرى لمسات فعاليات 2020 :2021 - شهادة تقدير ملتقى باليتة 3-2-1 2019 2021- شهادة تقدير + درع الملتقى الدولى للفنون التشكيلية 2020 شهادة تقدير من كايروارت + درع ملتقى الفن التشكيلة 2021 توثيق الاعمال الفنية بموسوعة ميدان ملتقى ميدان. دورة محمود سعيد + دورة أحمد صبرى. التوثيق الفنى للفنانين عن عام 2020، 2021 م شهادة لقب فنان العرب مسابقة اقليمية فى فن النحت 2021م



الفنان / حسين ابراهيم حسين

ولد 4 يناير 1943 بقرية العدوة محافظة الشرقية- كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية قسم حفر وطباعة

منذ طفولته وتأثر بالريف المصرى وكان يشكل بطين الترع وكأننى اتحدث عن نشاة المثال محمود مختار وكان يرسم جميع افراد اسرته واصدقاؤه بالقلم الرصاص لانه كان متاح فى ذلك الوقت ، وقصت لى عمتى التى كانت تصغره بعشرون عام انها كانت تراه يرسم على الطبلية ويطلب منهم غسل الفرش وشئ له عيون مثل البيض وهى البالتة وكان يرسم على الارض بيديه و بعد حصوله على الثانوية العامة اتجه مباشرة للهواية ودخل كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية قسم حفر وطباعة وتخرج فى بداية الستينيات ومن مشاهير دفعته وزير الثقافة الاسبق فاروق حسنى و , و اشتغل بالتدريس كمعلم بوزارة التربية والتعليم سنين عديدة وسافر 4 سنوات فى السبعينيات الى دولة الكويت الشقيقة فى اعارة واقام معارض فنية مع اصدقاؤه هناك ، وعند عودته للوطن تدرج فى السلم الوظيفى من معلم تربية فنية بمدرسة ههيا الثانوية بنين العريقة و موجه بالمديرية الى مديراعدادى عام ورياضى لمدرستى الايمان بنين والرياضية بنات ومدير عام مدرسة ههيا الثانوية بنين العسكرية حاليا الى مديرادارة التنسيق الاعدادى والثانوى بالمديرية حتى انتهى بمدير عام ، وكرمه سيادة المحافظ فى عيد العلم وكرم من وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية لإجتهاده وفناؤه فى عمله و كان ابى فنان شامل وكان يميل للتجريد ، كان يمارس الرسم والتصوير والنحت والطباعة والخزف والخط والديكور، رسم العديد من اللوحات التجريدية مثال اناس يخرج منها فروع اشجار وكنت اساله عن اسم اللوحة و قال لى اسمها الشجرة الانثى ، و يصمم ديكورلمنازل اصدقاؤه بورق الحائط بشكل حرفي وقرر 1999 يصنع ديكور منزلنا فجاء بصور من نتائج ومجلات قديمة وكان يدمج بدقة وكأنها صورة واحدة كل صورتين مع بعضهما يدمجهم باستخدام الفرشاة والالوان فمثلا صورة لبرج القاهرة مع القلعة وصورة لشيراتون المنتزه مع شيراتون طابا وكأنهم صورة واحدة وعندما تعمقت فى الصورحديثا تيقنت ان ابى الفنان سبق الديجيتال آرت بمراحل ، روت لى معلمة وكان ابى مديرها قالت لى انهم كانوا يرتدون العباءات السمراء وهو الزى النسائى فى الشرقية فلفت نظر ابى ذلك المنظر فرسمهم وكتب على الرسمة (ثورة الغربان) ومن روعة الرسمة ابتسموا ولم يغضبوا من الاسم واقتنت احداهن اللوحة ، كان أبى الفنان يقوم بتدوير المخلفات بشكل فنى رائع ، انتج اعمال فنية من اغصان الشجر واوراق الجرائد ، كان الفنان مبدع فى تصميمات لشغل الاركيت ، صمم لنا ابى لعبة من الكرتون كنا نلعبها وهى حرف ال تى بالانجليزية فى التسعينيات وفى معرض الكتاب 2018 وجدت تلك اللعبة صناعة يابانية وذلك التشكيل يمكن ان نشكل منه 30 شكل وكان حرف ال تى هذا الشكل رقم 30 فى اللعبة هذا دليل على دقة تصميم الشكل على يد ابى منذ ذلك الوقت ،قام بعمل تصميم فى عيد البحرين القومى

بقلم / يسر حسين ابراهيم

الفنان / حسام الدين احمد محمد هاشم



اسم الشهرة / حسام هاشم - مواليد أسيوط ١٩٧٤ :
.- عمل مشرفاً فنون التشكيلية جامعة أسيوط .- ساهم في الحركة التشكيلية منذ عام ١٩٨٩.- محاضر مركزي من الهيئة العامة لقصور الثقافة العضويات - عضو عامل بنقابة الفنانين التشكيليين .- عضو بجمعية محبي الفنون الجميلة بأسيوط في١٩٩١ - عضو اتيليه فناني العالم - عضو الاتحاد العالمي للفنانين التشكيليين العرب - مؤسس ومدير نادي الكاريكاتير الأول بالصعيد ٢٠١٥م- عضو اتحاد رسامين الكاريكاتير الدولي(الفيكو) - مؤسس صالون أسيوط الثقافي ٢٠١٥ م . المعارض الخاصة - أقام أول معرض له بقصر ثقافة أسيوط ١٩٩٧ بعنوان(شعبيات مصرية) (زاره عمدة مقاطعة ياش بدولة رومانيا كما دعاه لعرض منتجاته الفنية برومانيا) . - معرض بجامعة أسيوط ١٩٩٧ . - معرض(ثنائي) بمقر الحزب ١٩٩٨م . - عرضت أعماله بمعهد العالم العربي بباريس أعمال ورقية وأعمال مصورة بالفيديو ١٩٩٨م - معرض (ثنائي) بقصر الثقافة ١٩٩٨ . - معرض بقصر ثقافة أحمد بهاء الدين بأسيوط ١٩٩٩ . - معرض بجامعة أسيوط ٢٠٠١ . - معرض بقصر ثقافة أسيوط ٢٠٠٢م بعنوان (العودة للزمن القديم والبحث في النفس البشرية) . - معرض خاص جول بقصر ثقافة بني سويف ٢٠٠٣ . المنوفية ٢٠٠٣ الشرقية ٢٠٠٤ . القليوبية ٤٢٠٠ أسيوط ٢٠٠٥ . - معرض بمؤسسة سعد زغلول بالاشتراك برابطة نبض الحروف بعنوان(مشاعر مبعثرة)٢٠١٣م .- المعارض الجماعية : - شارك في صالون الشباب من الثالث ١٩٩١ حتى الخامس عشر ٢٠٠٣ . - معرض الربيع من عام ١٩٩٢ حتى عام٢٠٠٨ .بالثقافة - معرض نادى شباب الجامعة ١٩٩٢م - ضيف شرف معارض كليات جامعة أسيوط ١٩٩٣م - مؤتمر الفنون التشكيلية بكلية التربية ١٩٩٣م . - معرض جوال ثقافة بأسيوط ١٩٩٣ . - معرض بمناسبة المهرجان الدولي الثاني للموسيقى العربية (عن آلة الربابة) ١٩٩٣ . - مسابقة عن المشكلة السكانية بالقاهرة ١٩٩٥ . - مسابقة (الموهوبين) من الهيئة العامة للثقافة ١٩٩٨ . - بينالي بورسعيد الأول ١٩٩١، الثاني ١٩٩٣، الثالث ١٩٩٦ . ٢٠٠٥ . ٢٠٠٩ - معرض الاحتفال بشهر رمضان ١٩٩٣ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٠ . - مسابقة السادس من أكتوبر بالشئون المعنوية بالقوات المسلحة بالقاهرة ١٩٩٩ . - معرض فناني أسيوط التشكيليين بثقافة أحمد بهاء الدين ١٩٩٩ . - معرض الفنانين التلقائيين متجول عام ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٣ . - معرض فناني إقليم وسط الصعيد الثقافي ٢٠٠٢ . - معرض (ليلة من الجنوب) بدار الأوبرا المصرية ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٦ - معرض (ليالي المحروسة) بحديقة السيدة زينب بالقاهرة ٢٠٠٣ وبحديقة الفردوس بأسيوط ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ . ٢٠٠٥- - معرض متجول للحرف البيئية بالفيوم ٢٠٠٤ . - المسابقة العامة للفنون التشكيلية (مصر تتحدث عن نفسها) بدار الأوبرا المصرية ٢٠٠٤ . - معرض النحيلة في عيون أبنائها بأسيوط ٢٠٠٤ . - معرض سيمفونية الشباب عام ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ - معرض بقصر ثقافة أسيوط الرواد الثاني ٢٠٠٦ - معرض بمناسبة الاحتفال بثورة ٢٣ يوليو عام ٢٠٠٦ - معرض مهرجان التللى الأول عام ٢٠٠٧ - معرض افتتاح قصر ثقافة سوهاج ٢٠٠٨ - معرض الهيئة العامة بقصر ثقافة الأقصر عام ٢٠٠٨ - معرض ثلاثون عاما من الإبداع ٢٠٠٨ - معرض بمناسبة شهر رمضان ٢٠٠٨ - معرض افتتاح قصر ثقافة ديروط . - معرض افتتاح مكتبة موشا . - معرض بجامعة أسيوط في المدينة الجامعية ٢٠١٠ - معرض لفناني أسيوط التشكيليين في بالكنيسة الأرثوذكسية ٢٠١١م . - المشاركة في مسابقة القوات المسلحة لتصميم نصب تذكاري لشهداء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١٢م . - المشاركة في (منتدى طريق الثورة) بنادي أدب أسيوط بعمل بانوراما شهداء الثورة ٢٠١٢م . - معرض بمناسبة افتتاح قصر ثقافة أسيوط . - معرض (أسيوط كنز الصعيد) باتيليه القاهرة ٢٠١٤م- المشاركة في ورشة (للتين وفنان) احتفالات المحروسة علي مسرح السامر بالقاهرة .- المشاركة في ملتقى سلسبيل النيل الثالث بقناطر أسيوط الجديدة ٢٠١٨م افتتحة رئيس جمهورية مصر العربية والخامس بأسوان ٢٠١٩م والسادس في فاعليات (مؤتمر القاهرة الدولي الثاني للمياه) ٢٠١٩ م - المشاركة في معرض فناني أسيوط التشكيليين بمتحف الفنان سعد زغلول ٢٠١٩م- المشاركة ف معرض الكرتون الجاليري لمسات(ضيف شرف) ٢٠٢٠م- المشاركة في ملتقى اتيليه فناني العالم الإلكتروني الرابع ٢٠٢٠م والملتقى الخامس ٢٠٢١م- المشاركة في معرض (الحلم الكبير) بدار الأوبرا المصرية تابعة لنقابة التطبقيين وملتقى سلسبيل النيل التاسع ٢٠٢١م- المشاركة في الملتقى العربي لرواد الكاريكاتير الرابع والخامس بدار الأوبرا المصرية ٢٠٢١م ٢٠٢٢م- المشاركة في ملتقى سلسبيل النيل العاشر بأسوان ٢٠٢١م والحادي عشر بالإسكندرية ٢٠٢١م- المشاركة في (فيلم وكتاب) ملتقى ميدان الشرق والغرب دورة الفنان أحمد صبري ٢٠٢١ م دورة الفنانه فاطمة عباس ٢٠٢١م- المشاركه بالاتحاد العالمي الفنانين التشكيليين العرب مهرجان الوان ٢٠٢١م والمهرجان السادس والسابع ٢٠٢١م ٢٠٢٢م الجوائز :- ومنها - الجائزة الأولى من معرض نادي شباب من خلال ثقافة بجامعة أسيوط ١٩٩٢ . - جائزة من معرض الإحتفال بشهر رمضان ١٩٩٣ . - جائزة معرض (الموهوبين) ١٩٩٦ ، ١٩٩٨- جائزة بمعرض الفنانين التشكيليين بالهيئة العامة لقصور الثقافة بدار الأوبرا المصرية ٢٠٠٢ - والعديد من شهادات التقدير المقتنيات،،- متحف قناطر أسيوط - متحف النيل بأسوان - ومحافظة أسوان - ومحافظة الإسكندرية والعديد من الملتقيات لدى الأفراد في مصر والسعودية وفرنسا وبعض الدول الأوروبية



الفنان / حمدي أحمد عقده

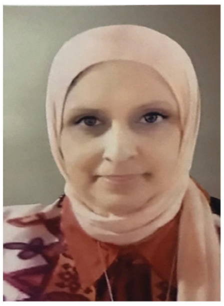
اسم الشهرة : حمدي عقده- قرية شطورة مركز طهطا محافظه سوهاج
-عضو عامل بنقابه الفنانين التشكيليين-عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب -عضو رابطه الفنون الدولية (اليونسكو) باريس-عضو أتيليه القاهرة للكتاب والفنانين _ عضوجمعية محبي الفنون الجميله _ عضو تجمع مبدعون (تابع للهيئة العامة لقصور الثقافة)-عضو تجمع فنانون بلا حدود-عضو جماعه بصمات الفنانين التشكيليين العرب-عضو مجموعه الثغر للثقافة والفنون- عضو الواحة الدولية للاداب والثقافة _ عضو الجمعية الاهلية للفنون الجميلة -عضوجمعية اصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة وكالة الغوري- عضو الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية _ الفسطاط -عضو مجلس ادارة مهرجان افريقيا في عيون الفنان الدولي بالقاهرة- عضوابداع الدولي _عضو المركز الدولي لرواد الفن التشكيلي- عمل كمدرس للنحت بساقيه عبد المنعم الصاوي بالزمالك من مايو حتى أغسطس (٢٠٠٥)-يعمل حاليا مدير مشروعات (Projects Manager) بشركة (Benchmark) للمقاولات-حصل علي منحة تفرغ في الفن التشكيلي تخصص نحت من المجلس الاعلي للثقافة اربع أعوام متتاليه من٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ - شارك في ١٦٤ معرض جماعيمعرض (شطورة الأمل والمستقبل) بمدرسة شطورة الثانوية _ طهطا _ ضمن فعاليات الاحتفال السنوي للمدرسة (١٩٩٨) م-معرض (نبض الجنوب) _ قاعه التربية النوعية للفنون (جامعه جنوب الوادي) _ مارس ٢٠١٣م-الإشراف علي ورشه عمل بمهرجان (الفرعون الذهبي الصغير) التابع للمجلس الأعلى للآثار _ متحف محمد علي بالمنيل - (تصميم أزياء) _ عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥م- الإشراف علي ورشه عمل للأطفال _ ساقيه عبد المنعم الصاوي _ نحت ٢٠٠٤م-الإشراف على (مهرجان ملتقي المبدعين الصغار) _ نحت - بمجمع الفنون بالزمالك _ ٢٠٠٥م- الإشراف علي إعداد وتنفيذ الديكور الخارجي لمهرجان الشيكولاتة _ ساقيه عبد المنعم الصاوي _ ديسمبر ٢٠٠٥م-الإشراف علي ورشه عمل (نحت علي الرمال) _ شاطئ الهانوفيل _ الإسكندرية _ التابع للمجلس الأعلى للآثار ٢٠٠٥م - له مقتنيات لدي المكتبة المركزية بجامعه القاهرة - ٢٠١٣م-مقتنيات لدي سفارة فلسطين بالدقي ٢٠١٨ -مقتنيات عرض دائم بقاعة وجاليري لمسات للفنون -له مقتنيات لدي بعض الأفراد بجمهوريه مصر العربية .-كتب عن اعماله الناقد الفني والخبير التربوي الفنان د / احمد رأفت ٢٠١٣-كتبت عن أعماله الناقدة التشكيلية د/ روان سكر _سوريا _نشرت اعماله في مجلة (الملتقي) _ مجله متخصصة في رعاية المواهب ورصد الأحداث الفنية –-نشرت اعماله في كتيب (رمضان في عيون الفنانين التشكيليين) _ من اصدارات التوثيق الالكتروني للفن التشكيلي _-كتبت عنه قراءة تشكيلية بعنوان (التكوينات الحروفية في اعمال حمدي عقدة) للناقد د/ محمد سعدي لفته – العراق ٢٠١٧ في كتاب _ اتيلية مصر ٢ _ في الفن التشكيلي والخط العربي _ -نشرت اعماله في مجله مبدعون (تجمع مبدعون بالتعاون مع قصر ثقافة المنيا الجديدة) _ العدد الاول يوليه ٢٠١٧ م – مجله غير دورية-نشرت اعماله في مجله مبدعون – العدد الثاني – سبتمبر ٢٠١٧ م-كتب عن أعماله الناقد د/عمران بشنه – ليبيا _ ٢٦ سبتمر ٢٠١٧ م-نشرت اعماله في مجلة مبدعون _ العدد الثالث يناير ٢٠١٨ م-كتبت عنه قراءة تشكيلية بعنوان (بساطة الشكل وقوة التعبير) للناقدة (د.امال زريبة _ ليبيا) كتاب (موسوعة المبدعون) للخط العربي والفن التشكيلي _ للباحث محمود فتحي _مطابع جولدن برنت للدعاية والاعلان _ -نشرت اعماله بمجله اتيلية مصر مجلة غير دورية صادرة عن قصر ثقافة المنيا الجديدة بالتعاون مع المركز الابداعي للفنون والاداب- كتبت عنه قراءة تشكيلية بعنوان (حمدي عقدة .. بين التجريد والواقع) للناقدة : (د/ اخلاص ياس خضير _ العراق) كتاب (منارة الابداع) للباحث الناقد محمود فتحي _دار بورصة الكتب للنشر والتوزيع _-كتبت عنه قراءة تشكيلية بالموسوعة الفنية (معرض في كتاب) لفناني الوطن العربي التشكيليين _ للفنان الناقد (وحيد البلقاسي) تم تسليم الموسوعة باتيلية القاهرة الخميس ٢٠/١٢/٢٠١٨- كتبت عنه (قراءة تشكيلية في اعمال الفنان المصري (حمدي عقدة) بعنوان (حمدي عقدة فنان مصري يتحدي الصعب) للناقد (ا/علي فوزي – مصر) في كتاب (اتيلية فناني العالم)

-



الفنانه د/ داليا حمدى سيف الدين

دكتوراة الفلسفة فى التربية الفنية بجامعة عين شمس
وعضو هيئة تدريس بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية جامعة طنطا .
عضو بنقابة الفنانين التشكيليين .عضو باتيليية القاهرة .عضو بجمعية محبى الفنون الجميلة.عضو بجمعية الحضارة العربية والفنون الاسلامية،وعضو باكاديمية الابداع للعلوم والثقافة والفنون .وعضو بالاتحاد العالمى للفنانين التشكيليين العرب.- بعض من المعارض المشاركة فيها:- ترشحت لمنحة الإبداع الفنى بمراسم الاقصر لقصور الثقافة ٢٠٠٢. قامت بالعرض فى الكثير من المعارض الجماعية والفردية بكثير من المهرجانات والمناسبات القومية وحصلت على العديد من شهادات التقدير والجوائز بقصور الثقافة من عام ٢٠٠٠الى ٢٠٠٧ .قامت بعدد من الورش الفنية للطلاب الموهوبين.المشاركة فى معرض القطع الصغيرة فى دورتة السادسة . ومكتبة فتحى سرور وبدار الأوبرا المصرية عام ٢٠٠٦. ومشاركة فى معرض القاهرة الدولى الجماعى الثانى ٢٠١٨.شاركت فى موسوعة فنية للفنانين الوطن العربى التشكيليين للفنان وحيد البلقاسى السادس عشر٢٠١٨.ملتقى فنانين الدلتا ٢٠١٩ ومعرض ملتقى صحبة دمياط الدولى بمكتبة مصر العامة ٢٠١٩.ومعرض فنانى الغربية فى احتفالات العيد القومى ٢٠٢٠. وشاركت فى مجموعة من المهرجانات والمؤتمرات الدولية لصالح مجموعة من الهيئات الحكومية والخاصة بدولة السعودية من عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٧و لها مقتنيات شخصية لأفراد داخل وخارج مصر .وعمل بعض الجداريات بدولة السعودية من عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٧ .وجدارية لكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠٢٠- مشاركة فى مجموعة من المعارض الالكترونية لجمعيات ومؤسسات اهلية عام ٢٠٢٠و٢٠٢١- عمل معرض خاص مرفق برسالة الماجستير بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ٢٠٠٧بعنوان دراما التجمعات الانسانية ومعرض خاص مرافق لرسالة الدكتوراة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠٢٠،عمل معرض خاص بدار الأوبرا المصرية بعنوان لمسات استشراقية عام ٢٠٢٢- بعض الهوايات ودراستها احترافيا وربطها بالفن التشكيلى وتخصصي الرسم والتصوير مثل (عمل مجموعة من بعض الديكورات والازياء والاكسسوارات الخاصة بمجموعة من الاحتفالات والمهرجانات ببعض من المؤسسات الأهلية، التخصص فى تنسيق المعارض الفنية للفن التشكيلى ،ربط المواد الدراسية للتعليم ماقبل الجامعى بالنشاط الفنى ، عمل بعض الورش الفنية للتدريب على الفن التشكيلى واهميتة فى حياتنا الشخصية والمجتمعية، عمل بعض الورش الفنية لاستخدام خامات البيئة المستهلكة والمتوفرة فى البيئة و تدويرها ،عمل ورشة فنية لتورت الافراح وربطها بالفن التشكيلى،عمل ورش فنية لرسم البورترية ، عمل ورشة فنية لرسم الكاريكاتير، عمل ورشة فنية لتحويل خيال الطفل الى رسومات فنية تعكس احلامة وطموحاتة بالمستقبل وتحويلها الى قصص الاطفال ،عمل ورشة فنية لتخرج الانفعالات الداخلية والتنفيس عنها بالرسم الحر، عمل جداريات فنية متنوعة تعبر عن المكان تنتمى الية من مناسبات عامة ووطنية وتعبر عن عادات وتقاليد المجتمع التى تنتمى الية



د/ دعاء محمد المراغي

مدرس طباعة المنسوجات -قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية -جامعة أسيوط

... المراحل الدراسية... - بكالوريوس التربية النوعية -قسم التربية الفنية -جامعة أسيوط ١٩٩٤ - تمهيدي ماجستير كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس ١٩٩٨ - ماجستير التربية النوعية قسم التربية الفنية -جامعة عين شمس ٢٠٠٨ - دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية -قسم التربية الفنية -جامعة عين شمس ٢٠١٣ ...المعارض - صالون الشباب باسيوط من عام ١٩٩١حتي عام ١٩٩٥ - بينالي بورسعيد مستقبل مصر ١٩٩٣، ١٩٩٤ - معارض الربيع باسيوط - معارض حوار جنوب - جنوب ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠١٢ كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - معرض الفنون التشكيلية والحرف التقليدية ٢٠١١ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ - معرض فناني أسيوط التشكيلين ٢٠١٣ - معرض سيد درويش الحان مصرية ٢٠١٤ - معرض كنز الجنوب (٢) ٢٠١٤ - معرض خاص (الفن الشعبي كمصدر لاستحداث تصميمات للنقل الحراري) ٢٠١٤ - معرض طلابي للخريجين (ألوان طباعية) ٢٠١٧ - معرض أقليم وسط الصعيد الثقافي الاول ٢٠١٦ - المشاركة في المهرجان الاول للفنون التشكيلية للمتخصصين - جامعة عين شمس ٢٠١٦ - معرض طلابي (تأثيرات طباعية) ٢٠١٧ - معرض القاهرة الدولي الجماعي الثاني للفنون التشكيلية ٢٠١٨ - معرض (لمسات أبداعية) بقصر ثقافة أسيوط ٢٠١٨ - معرض ابداع الدولي الخامس ٢٠١٨ - معرض معرض طلابي (مسطحات ومجسمات طباعية) ٢٠١٨ - معرض شادو الدولي للفنون التشكيلية ٢٠١٩ - المشاركة في ملتقي الفنانين العربي الدولي الثالث ٢٠١٩ - معرض خاص (زينتنا تراثنا) - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ٢٠١٩ - المعرض الالكتروني الثاني (ألوان حالمة) (٢) ٢٠٢٠ - معرض (فن يشكل وعي) ٢٠٢٠ - معرض جماعة الفن المعاصر ٢٠٢٠ - معرض (فنانات من الصعيد) بقصر ثقافة اسيوط ٢٠٢٠

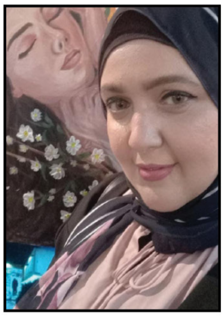
- معرض خاص (أبجدية التراث) ٢٠٢٠



د/ رحاب خليل سيد خليل

فنانه تشكيلية (دكتوراه في فلسفة التربية الفنية تخصص الأشغال الفنية والتراث الشعبي كلية التربية الفنية جامعة حلوان
. رسالتي في دكتوراه (برنامج في الاشغال الفنية لتعليم عن بعد لخريجي الكليات الغير المتخصصة)
رئيس قسم الموهوبين والتعلم الذكي التابع لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة . الحصول على العديد من الدورات والتدريبات اون لاين - المشاركة في بعض المؤتمرات وإقامة العديد من الدورات التدريبية
الخبرة : ١٧ سنة خبرة رئيس مجلس إدارة بنوراما الشرق الأوسط الدولية للثقافة والفنون والسلام. - عضو في لجنة الفن التشكيلي بالمجلس العربي الافريقي. - عضوية ملتقى الشموس العربية الأول للفنون التشكيلية - عضوية الابداع والفن التشكيلي من رابطة حكاية تباعه الاتحاد العالمي الفنانين التشكيلين- عضو الامتياز أرت الجريدة هولندا أمستردام. عضو اتحاد الفنانين التشكيلين العرب فرع مصر والمغرب وأمريكا. - عضو المجلس العربي الإفريقي. - عضو جمعية إصالة للفنون والتراث والمعاصرة. -عضوية واحة حلب الشهباء للفنون والادب. -. عضو مركز كلكامش للفنون. عضو موسسة الملكة للثقافات والفنون- . مدير قسم الفن التشكيلي في أكاديمية نهر الابداع للإدب والفنون. - مستشار ثقافي لدي مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع - شاركت في العديد من المعارض الفنية الجماعية منها المعرض الافتراضي لإتحاد الفنانين التشكيلين العرب المبدعين لمسابقة فنان العرب في الموسم الاول والثالث والرابع - معرض جماعي واقعي في ملتقي الشموس العربية الدولي الاول للفنون التشكيلية. - معرض أوبرا في قاعة زياد بكير التابع لمؤسسة روح الفن الدوليه للثقافة والفنون. - ملتقي الشرق والغرب ميدان دورة أحمد صبري. - ملتقي الشرق والغرب ميدان دورة فاطمة عباس. - الملتقي الدولي الفن والشعر والثقافة. –. - معرض غريب وسط النيل. - صالون أصالة للفنون التراثية والمعاصرة بمتحف أحمد شوقى بالجيزة. ملتقي التراث الخامس الحرف اليدوية بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان- المعرض الدولي لاتيلية فناني العالم الالكتروني - المشاركة في الرسم علي الجدار للحصول المدارس علي الاعتماد الجودة.- مسابقة فناني العرب للموسم السابع – مسابقة فنان الراحل عبد الفتاح حبيب المشاركة فى العديد من المعارض المحلية والدولية - وحصلت علي العديد من شهادات التقديروالدروع وتكريمات المحلية والدولية منها وسام سيدة الوطن العربي ٢٠٢٠ - مركز اول في الاشغال الفنية. وشهادة تقدير ودرع من ملتقى الشرق والغرب ميدان دورة احمد صبرى ودورة فاطمه عباس
العديد من التكريمات والشهادات الدولية ملتقى الشعر والثقافة - العديد من شهادات التقدير على مستوى الإدارة والمديرية - شهادة الابداع من التلفزيون القناة الاولي الالمانية جريدة بيلد. - شهادة ارت أمستردام الهولندي الجريدة الفن والثقافة والابداع. - شهادة افضل ارت أمستردام الهولندي الجريدة الفن والثقافة والابداع- . شهادة مشاركة في المعرض الالكتروني الدولي المغربي تحت رعاية الشركة الالمانية... تكريم بشهادة من المجلس العربي الافريقي. - تكريم في مهرجان إفريقيا في عيون فنان الدولي كعضو لجنة الفن التشكيلي. - تكريم من جريدة ذا مونت الدولية علي مستوي المحلي والدولي- . تكريم من مؤسسة ماجيستي العالمية للفنون لمشاركتى فى المعرض الدولي. - تكريم من وزارة إعلام والثقافة والفنون والأثار بمملكة اطلانتس الجديدة نظير مشاركتي في المسابقة الدولية ومنحي شهادة مشاركة مشاركة في مسابقة مصطفي صادق العالمية وحصولها علي شهادة التميز والإبداع واختيارها من ضمن ٥٥ فنان متميزين من عدد ١٧٠ فنان مشارك - شهادة مشاركة من جريدة ذا مومنت الدولية للاشتراك فى مسابقة الفنان عبد الفتاح حبيب

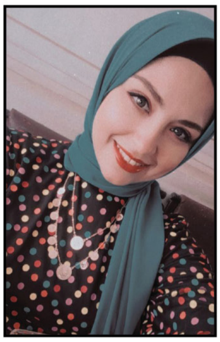
الفنانه / رحاب محمد أمين غنيمه



مهندسة جرافيك

3d animation artist

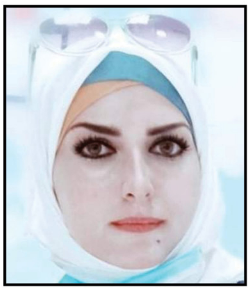
فنانة تشكيلية - بكالوريوس فنون تطبيقية جامعة حلوان ،قسم التصوير الضوئي و الطباعة شعبه اعلان بتقدير جيد جدا ومشروع التخرج بتقدير امتياز - عضو نقابة مصممى الفنون التطبيقية - عضو بالجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية شاركت بملتقى مراكب الشمس الدولي برعاية السيد رئيس الجمهورية - شاركت بالعديد من معارض الفن التشكيلي الإلكترونية بمصر والخارج مثل تركيا والهند وفرنسا وروسيا - شاركت بالعديد من معارض الفن التشكيلي بمصر بدار الأوبرا المصرية وأتيليه القاهرة - تعمل مصممة جرافيك ٢D ,٣D animatiomtion وزارة التربية و التعليم المصرية - شاركت في الكثيرفى رسم ئقصص الاطفال ٢D لإثراء المناهج التعليمية كما شاركت في عمل العديد من الافلام ثلاثية الابعاد لشرح و تبسيط المادة العلمية للطلاب - تقوم بالرسم بمختلف الخامات و الاعمال الفنيه و الكروشية و الاداء الصوتي - شاركت في العديد من المعارض الفنيه منها معرض الفن حياه بدار الاوبرا المصرية ٢٠١٩ - معرض كايرو ارت الدولي الاول بجريدة الاهرام ٢٠٢٠ - ملتقي ابداع الدولي العاشر ساقية الصاواي بالزمالك - ٢٠٢٠ - وكانت فتره الحظر التي يمر بها العالم بشكل عام بسبب جائحه الكرونا دافعا للابداع للعديد من الاعمال الفنيه و لنشر الطاقه الايجابيه والبهجه فيه نفوسنا ونفوس من حولهم لذا شاركت في الكثير من المعارض الالكترونيه الدوليه ومنها معرض الانسان والحضاره ببلجيكا مارس ٢٠٢٠ - المعرض الدولي للمؤسسه البلجيكيه المصريه للتنميه والثقافه الفنيه معرض الفنان في زمن الكورونا مايو ٢٠٢٠ - معرض ابداعات حظر بجاليري لمسات الالكتروني الاول ابريل ٢٠٢٠ بالتعاون مع مؤسسة ابداع - معرض دعوه للتفاؤل بجاليري لمسات يونيو ٢٠٢٠ - المعرض الاول الدولي لفن البورتريه تحت رعايه رابطه ابداع الدوليه للفنون مايو ٢٠٢٠ - المعرض الدولي الالكتروني لون الورد في دورته الثالثه حكايا الورد بمدينه بورصه بتركيا برعايه جمعيه بورصام التركيه ابريل ٢٠٢٠ - المعرض الافتراضي الاول خامه ولون تحت رعايه مجموعه ريشه ولون العالميه يونيو ٢٠٢٠- حصلت على العديد من شهادات التقدير للمشاركه في المعارض الفنيه المحليه والعالميه وحصلت على شهاده التميز والابداع من الاكاديميه العربيه للدراسات المتطوره بالتعاون مع مركز التدريب والدراسات والبحوث التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية بجامعة الدول العربيه - بالتعاون مع مؤسسة ابداع - حصلت على العديد من شهادات التقدير والدروع والميداليات لمشاركتى بحركة الفن التشكيلي



الفنانة / روان احمد محمد حسن

تخرجت من كلية الفنون الجميلة جامعه الاسكندرية .. بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف .ابحث عن وظيفه لتطبيق مهاراتى وخلفيتى الفنيه.

التعليم
كلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية (٢٠١٧_٢٠٢٢) - دبلومة اونلاين في التسويق الإلكتروني
خبرة العمل السابقة
مترو_ارت سبيس_ (٢٠١٧_٢٠٢٢)- محاضرة: ورشة تعليم اعمال الموزايك للمبتدأين.
هى ورشه فنيه لتدريس اعمال الموزايك للمبتدأين تتضمن التالى:
_ التعرف على فن الموزايك وعرض بعض الاعمال المشهورة_ التعرف على الادوات المستخدمة فى فن الموزايك وكيفيه استخدامها_اختيار التصميمات المناسبه للمتدربين لتنفيذها_تقطيع وترصيع الخامات لاستخدامها فى اللوحات المنفذة بالموزايك_مراجعة اخطار المتدرين واعطاء التوجيهات اللازمة بتفادى الاخطاء_ التركيز على كيفيه اخراج الاعمال النهائيه فى افضل صورة ممكنه - المشاركة فى معارض مختلفه (٢٠١٧_٢٢٠٢) - لمشاركه كعارضه لبعض الاعمال الفنيه . - قد شاركت فى الكثير من المعارض المختلفة ببعض الاعمال المتنوعة والخامات المتنوعة ايضا مثل (الرخام والنحت على النحاس والوان الزيت وغيرها ولوحات طبيعه صامته ولاند سكيب)
ادارة حسابات سوشيال ميديا (اغسطس ٢٠٢١ – ٢٠٢٢)- معرض رؤى معاصرة (نوفمبر ٢٠٢١)- معرض ألكساندريا ويف (اكتوبر ٢٠٢١) (روترآكت)



الفنانة / رنـــا نـــادر

فنانـه تشـكيليه مصريـه مـن مواليـد القاهـره سـنة ١٩٨٦ حاصلـه علـى بكالوريـوس دراسـات سـياحيه وقمـت بدراسـه حـره فـى مجـالات الباراسـيكولوجى والانثربولجـى.

اعشـق الفـن منـذ الصغـر وكنـت اعانـى مـن تكـرار الكوابيس والاحـلام فقررت توصيل تلـك الاحـلام عـن طريـق الفـن ولكـى تصـل بشـكل اكثـر واقعيـه قمـت بإبتـكار نـوع جديـد مـن الفـن التشـكيلى وهـو لوحـات مجسـمه عـن طريـق الاسـمنت ورسـم الزيـت فـكل لوحـه تعبـر عـن لقطـه مـن حلـم حقيقـى

اطلقـت علـى هـذا الفـن اسـم فـن التحجيـر الاسـمنتى (الباريدوليـا) لمـا يحملـه مـن فلسـفة فـك رمـوز الاحـلام وتحويلهـا لعناصـر تصلـح لعمـل فنـى ولإنشـاء لوحـه فنيـه فالباريدوليـا بمعناهـا العلمـى هـى ظاهـره عقليـه يسـتطيع فيهـا الانسـان مـن اسـتنباط صـور واضحـه مـن خـلال رمـوز غيـر واضحـه وهـذا مايعتمـد عليـه فـن التحجيـر الاسـمنتى(الباريدوليا)

اشـتركت فـى عـدة ملتقيـات فنيـه مثـل ملتقـى الـوان صبـا ومعـرض مبدعـات وحصلـت فيـه علـى المركـز الخامـس علـى مسـتوى الوطـن العربـى وملتقـى باليتـه الرابـع وقمـت بتمثيـل مصـر فـى الـدوره الثالثـه للمعـرض الدولـى الـوان الفنـان كلمـات لايمحوهـا الزمـان



ا م د / سماح عبدالله محمد الرفاعي

استاذ الاشغال الفنية المساعد بجامعه كفر الشيخ

.. اقامت العديد من المعارض الدوليه والمحليه منها

معرض مصر فى عيون حسين بيكار بالمركز الثقافى بكفر الشيخ ٢٠٢١ (خطوط وألوان) بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ٢٠٠٧ م.. - (جماليات وصخور) معرض بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ٢٠٠٧ م - (معالجات علي أسطح نسيج) بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة عام ٢٠١١ م - معرض (هندسيات علي جلود طبيعية) ٢٠١٥م - (تراث بلدنا) ٢٠١٥ م- معرض (أشغال جلد) ٢٠١٦ م- معرض (طبيعة علي الخشب) ٢٠١٦ م- معرض (غنوة) ٢٠١٦ م - معرض (ملامح أفريقية) ٢٠١٦ م - معرض (أشغال جلود طبيعية) ٢٠١٦ م- معرض (ظلال وأضواء) ٢٠١٥ م - معرض (عالم الألعاب) ٢٠١٦ م - معرض (ايقاعات عضوية من الطبيعة) بكلية التربية النوعية جامعة طنطا عام ٢٠١٤ م - معرض (رؤية فنية من الطبيعة) بكلية التربية الفنية الزمالك بقاعة الشهيد أحمد بسيوني جامعة حلوان عام ٢٠١٤ م - معرض (عمق شفاف) بكلية التربية الفنية الزمالك بقاعة الشهيد أحمد بسيوني جامعة حلوان عام ٢٠١٥ م - معرض (مجردات مصرية) بكلية التربية الفنية الزمالك بقاعة الشهيد أحمد بسيوني جامعة حلوان ٢٠١٥ م - معرض تناغم ملمسي بكلية التربية الفنية الزمالك بقاعة الشهيد أحمد بسيوني جامعة حلوان عام ٢٠١٧ م - المشاركة بمعرض جماعي ضمن فاعليات المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ. شرم الشيخ أكتوبر ٢٠١٧ م. الاشتراك بالعديد من المعارض الافتراضية وعلي الكثير من المواقع الاليكترونية في فترة الحظر بسبب جائحة كورونا كوفيد ١٩ – مثل المعرض الفني الافتراضي الدولي الأول بالأزهر الشريف والمعرض العالمي الالكترونى الاول تحت رعاية أكاديمية قلم ومداد تحت شعار معا نرتقي ومعرض القيصر الفني الدولي التاسع تحت عنوان انسان علي الفطرة ٢٠٢٠ والمعرض الاليكتروني الدائم غزة تقاوم والمعرض الالكتروني الثاني في مجموعة فرسان الفن التشكيلي ٢٠٢٠ ومعرض العراق العالمي للفنون الجميلة وهو المعرض الالكتروني الثاني- كما نشرت أعمالي الفنية علي العديد من الصفحات الفنية مثل صفحة المركز الدولي لرواد الفن التشكيلي الفرع الرئيسي و فرع ليبيا وفلسطين وبلجيكا وتونس والمغرب وموريتانيا والامارات وغيرها وصفحة واحة حلب الشهباء للفنون والآداب وصفحة واحة الإبداع وصفحة كروب مؤسسة عشتار للثقافة والفنون وصفحة جماعة الفن المعاصر وصفحة كبار الفنانين التشكيليين العرب وصفحة رابطة الابداع والثقافة العصرية ٢٠٣٠ وصفحة مؤسسة روح الفن الدولي للفنون وصفحة المركز العالمي للفنون التشكيلية وصفحة سفراء الفن العربي التشكيلي أتيليه فناني العالم وصفحة فنانون بلا حدود وغيرها من الصفحات الفنية وذلك خلال شهري يوليو ويونيو ٢٠٢٠م.- مدرب دولي معتمد علي شمال أفريقيا والشرق الأوسط من البورد الدولي لتدريب المتدربين



د/ صــــالح البرص

بكالوريـوس كليـة الفنـون الجميلـة بالزمالـك قسم النحت ١٩٧٩
.- ماجستير فـى أسـس التصميم ١٩٨٧
.- دكتوراه فى أسس التصميم الميدانى ١٩٩٤.
عضـو نقابـة الفنانيـن التشـكيليين.- عضـو نقابـة الصحفييـن.-
عضـو اتحـاد الكتـاب العـرب.- عضـو الجمعيـة المصريـة للإعـلان.- عضـو نقابـة اتحـاد كتـاب الأفـرو آسـيوى.- معيـد بكليـة الفنـون الجميلـة ١٩٨١.- رئيـس قسـم التصميم الإعلانـات المصريـة ١٩٨٣.- مديـر القسـم الفنـى بـ ART١٩٩٤ .- المديـر الفنـى لشـركة بيبسـى كـولا .- المستشـار الفنـى بجريـدة الجمهوريـة .- المستشـار الفنـى لمؤسسـة دار التحرير.المعـارض الخاصـة - أقمـت أكثـر مـن ١٦ معرضـاً خاصـاً مـا بيـن النحـت والتصويـر الزيتـى والطباعـة .- معـرض بالأتيلية .- معـرض بسـاقية الصـاوى .- معـرض بقاعـة الهناجـر للفنـون .- معـرض بقاعـة ` النخيـل ` .- معـرض للنخـت والحفـر والتصويـر برومانيـا ١٩٩١.- معـرض للتصويـر بليتـر النمسـا ١٩٩٦. المعـارض الجماعيـة المحليـة - اشـتركت فـى أكثـر مـن ٣٦ معرضـاً جماعيـاً بأعمـال مـا بيـن النحـت والتصويـر الزيتـى .- المعـرض العـام .- معـارض ببعـض قاعـات كليـات الفنـون والجامعـات المصريـة.- معـرض بالجامعـة الأمريكيـة بالقاهـرة.- معـرض بالجامعـة الكنديـة بالقاهـرة. المعـارض الجماعيـة الدولية/المعـارض الخارجيـة - معـرض ليتـرا الدولـى ` النمسـا `.- معـرض ` روكـا الدولـى ` برومانيـا.- معـرض ` الأسـاتذة ` ببولندا.الزيـارات الفنيـة - إيطاليـا - كنيسـة سسـيا .- أعمـال مايـكل انجلـو برومـا.- النمسـا ` متحـف الفـن الحديـث ` .- معـرض السـيراليون الدولـى بجنـوب أفريقيـا. المهـام الفنيـة التـى كلـف بهـا و الاسـهامات العامـة- تجميـل الطريـق إلـى المطـار وعمـل أول نافـورة إعلانيـة لمصـر للطيـران مـن قبـل شـركة الإعلانـات المصريـة.- تجميل معظـم ميادين المحافظـات وإخراجهـا الفنـى.- الاشـتراك فـى عمـل البانورامـا التاريخيـة لحـرب أكتوبـر.- الاشـتراك فـى ترميم المـزارات التاريخيـة المصريـة (القلعـة - فنـدق الماريـوت `.- عمـل جداريـات مؤسسـة دار التحريـر للطبـع والنشـر (الجمهوريـة) .الجوائـز المحليـة - جائـزة فـى مجـال التصميـم الاعلانـى مـن الجمعيـة المصريـة للأعـلام فـى مسـابقة (الرامـح) الأهـرام .- جائـزة أحسـن مصمـم وكالـة آمـالا بوينيـت.- جائـزة تقديـر مـن شـركة بيبسـى كـولا العالميـة فـى البوسـتر.لأعمال الفنيـة الهامـة فـى حيـاة الفنـان- تمثـال العبـور مـن الحجـر الجيـرى .- مجموعـة لوحاتـى السـيريالية .- ملحمـة الحـروب والعصـر الحديـث.- هواجـس وأحـلام .- الصدمـة- الثـور الأمريكـى.- الأحـلام الخالـدة .- الـروح .



الفنانه / غادة بدوي احمد محمد

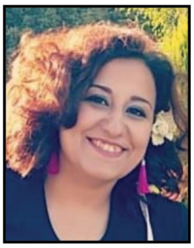
عضو هيئة تدريس – (مدرس أشغال خشب) - بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي- بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا - مدرب معتمد لدى منظمة العمل الدولية لتدريب الشباب والخريجين علي ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة وتطوير وتنمية مهارات الفنانين والحرفيين - عضو الجمعية المصرية للتنمية المستدامة المشهرة برقم ٢١٥٨- لسنة ٢٠١٤ رقم عضوية ٨٨٠ لعام ٢٠٢١ - عضو الملتقي الدولي للفن التشكيلي برقم عضوية ٦٨ لعام ٢٠٢١ - عضو اتحاد الفنانين التشكيلين المغاربة – فرع جهة الرباط – رقم عضوية ٢٠٢١/٠٣٨١ - حاصلة علي بطاقة عضوية جائزة الملك كوتاي – نوبل للسلا الدولي - مملكة مالوارمان . - عضو اتحاد القيصر للاداب والفنون – الاردن - عضو منتدي الخط العربي – رقم عضوية ١٢٤/٠١ عام ٢٠٢٠ - عضو « رابطة الابداع والثقافة العصرية ٢٠٣٠ « عام ٢٠٢٠ - عضو المركز الدولي لرواد الفن التشكيلي فرع الجزائر « -» بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٤. - عضو الاتحاد العالمي للفنانين التشكيلين العرب – الجزائر - رقم عضوية ٢٠٢١/٢٠٦٩ - عضو جمعية ندي للفنون التشكيلية - عضو جمعية فنانون بلا حدود رقم عضوية B-٠٢٢٨ العراق ٢٠٢٠. - عضو مؤسس نادي التذوق البصري بقصر ثقافة محافظة المنيا . المؤهلات العلمية ١. بكالوريوس التربية شعبة تعليم الفنون عام ٢٠٠٣ بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف. ٢. الدبلوم الخاص في التربية - كلية التربية – جامعة المنيا -عام ٢٠٠٥ بتقدير جيد جدا. ٣. ماجستير في التربية تخصص أشغال خشب بعنوان « الفنون الأفريقية والإفادة منها كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة « بتقدير ممتاز مع التوصية بطباعة الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها بين الجامعات ومراكز البحوث عام ٢٠١٠. ٤. دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أشغال خشب عام ٢٠١٦ تحت عنوان « الإفادة من السمات الفنية والتشكيلية للأبواب الخشبية بمحافظة المنيا كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية « بتقدير ممتاز. الوظائف والمهن التي اضطلعت بها : - معيدة بقسم التربية الفنية – كلية التربية – جامعة المنيا ٢٠٠٤/٨/١٥. - مدرس مساعد بقسم التربية الفنية – كلية التربية – جامعة المنيا ٢٠١٠. - مدرس اشغال الخشب – قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي – بكلية التربية الفنية– جامعة المنيا ٢٠١٦. - عضو مؤسس لنادي التذوق البصري بقصر ثقافة محافظة المنيا ٢٠١٤. - رئيس نادي التذوق البصري بقصر ثقافة محافظة المنيا عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ - الحضور والمشاركة ضمن فعاليات تطوير كليات التربية المؤتمر العلمي السابع – كلية التربية في لجان التجهيزات الفنية لعام ٢٠٠٥. - الحضور والمشاركة ضمن فعاليات تطوير كليات التربية المؤتمر العلمي بكلية التربية في لجنة التجهيزات الفنية لعام

اد / فاطمة عباس



أستاذ الخزف واحدي رائدات فن الخزف بجمهورية مصر العربية والعالم العربي والغربي والقائم بأعمال عميدة كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ببريدة الاسبق ومؤسس ورئيس قسم التربية الفنية الأسبق ومشارك في تأسيس كلية التصاميم بجامعة القصيم ومشارك في تأسيس كلية إعداد المعلمات ببريدة ومشارك في تأسيس كلية التربية للاقتصاد والتربية الفنية للبنات ببريدة عملت استاذا دكتورا للخزف بجامعة الطائف عملت مدرسا دكتوراللخزف بعد أن عملت مدرسا مساعدا للخزف بكلية التربية الفنية جامعة حلوان عينت بأمر تكليف معيدة بقسم النحت والخزف بكلية التربية الفنية جامعة حلوان نظرا لنجاحها بامتياز مع مرتبة الشرف الأولي ولكونها الأولي علي دفعتها أقامت ٣٣معرضاً فردياً للخزف داخل جمهورية مصر وخارجها وشاركت في العديد من المعارض والبيناليهات والترينالييهات العالمية والدولية والمحلية منها : - بينالي مدريد باسبانيا . - بينالي زغرب الثاني للخزف بيوجوسلافيا . - بينالي القاهرة الدولي الأول والثالث للخزف بالقاهرة . - معرض الفنون التطبيقية في مصر اليوم لندن باريس هانوفر ١٩٧٩. معرض الشباب العربي بالعراق . - المعرض الدولي للفنون التشكيلية باكاديمية الفنون بروما. المعرض الدولي للفنون التشكيلية بنزوي بعمان . - المعرض الدولي لأعضاء هيئة تدريس الجامعات العربية المقام بالمملكة العربية السعودية . - وحصلت على المركز الأول في العديد من المسابقات الدولية والعالمية والمحلية وحصلت على أربع جوائز في التميز البحثي من جامعة الطائف كما حصلت علي جائزة التميز في الأداء الأكاديمي من نفس الجامعة عام ١٤٣٣ وكانت الوحيدة التي تحصل علي ثلاث جوائز في التميز البحثي والنشر العلمي عام ١٤٣٤-١٤٣٥من جامعةالطائف وحصلت على المركز الأول في الخزف من مؤسسة عبد القادر الحسيني عام٢٠٢٠ كما حصلت علي الجائزة الأولي واوسكار المركز الأول في المنتدي العالمي الأول للتشكيليين الذي أقيم بالقاهرة عام ٢٠٢١ . - كما حصلت علي الجائزة الشرفية في مسابقة ميدان ٢٠٢١ . - و حصلت علي ميدالية التفوق من جامعة حلوان حيث كانت الأولي بامتياز مع مرتبة الشرف الأولي علي دفعة البكالوريوس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان١٩٧٦ . - والخامسة علي جمهورية مصر العربية والرابعة علي محافظة الإسكندرية في دبلوم المعلمات١٩٧٣ . والأولي علي قسم اللغة الفرنسية بمدرسة الرمل الاعدادية بالإسكندرية لها العديد من المقتنيات العالمية والدولية بأكاديمية روما بايطاليا وامريكا وجدة ولها العديد من المقتنيات المحلية داخل جمهورية مصر العربيةبمتحف الفن الحديث بمبني الاوبرا وقاعة المؤتمرات بالقاهرة العضويات / عضو في العديد من الروابط الفنية التشكيلية العالمية والدولية والمحليةعضو محكم في لجان الترقية لوظيفة استاذ دكتور بالعديد من البلاد العربية عضو بلجان تحكيم الأبحاث العلمية التي تنشر بالمجلات العلمية عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين وحصلت علي العديد من شهادات التقدير والدروع والميداليات وخطابات الشكر العالمية والدولية والمحلية. لها مئات المشاركات الفاعلة بالعديد من الملتقيات العالمية والدولية. - عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين. - عضو بجماعة النقاد بوكالة الغوري -عضو بجمعية محبي الفنون الجميلة وعضو بوكالة الغوري . والخزافة ا.د /فاطمة عباس هي من أبرز الخزافات في الساحة الفنية بجمهورية مصر العربية والعالم العربى والغربي وهي أول من ابتكر الخزف المتحرك بالعالم العربي والغربي منذ عام ١٩٨٢ قامت بوضع المواصفات القياسية لمعامل الخزف بجامعة القصيم بتكليف من الإدارة العامة لكليات البنات بالقصيم و قامت بتأسيس معامل الخزف وغرف افران الخزف بكل من : كلية التربية النوعية ببورسعيد وكلية التربية١٩٩١ النوعية بميت غمر ١٩٩١ وكلية التربية للبنات١٩٩٣ بجيزان وكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات ببريدة وكلية اعداد المعلمات ببريدة وكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالقصيم وقامت بتاسيس وانشاء مبني الخزف الحديث بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالقصيم وقامت بتأسيس وانشاء قاعة العرض الحديثة بنفس الكلية ببريدة كما قامت بتأسيس معامل الكمبيوتر بنفس الكلية

الفنانة / ڤيڤيان أمين عبده بطرس



من مواليد محافظه الدقهليه -المنصوره
- ليسانس اداب وتربيه قسم لغه فرنسيه
وبكاليريوس علوم لاهوتيه - دبلومه ف تكنولوجيا التعليم - طالبه بمعهد الدراسات القبطية حاليا - الي جانب عدد من الدورات والشهادات ف مجال التعليم من مايكروسفت - عضو اتيليه المنصوره للثقافه والفنون - عضو نقابه الفنانين التشكيلين وعضو في عده ملتقيات فنيه - هاويه للفن منذ الصغر - شاركت ف العديد من المسابقات وحصلت ع جوائز منها : مركز اول فنون تشكيلية من يد قداسه البابا شنوده نوفمبر ٢٠٠٩- مركز اول تشكيليه من يد قداسه البابا تواضروس نوفمبر ٢٠١٣- مركز خامس جمهوريه في مسابقه مراكز الفنون بوزاره الشباب والرياضه ٢٠١٨- مركز ثاني علي مستوي الجمهوريه في مسابقه مراكز الفنون بوزاره الشباب والرياضه ٢٠١٩ - وعده جوائز اخري في مسابقات محليه بمديريه الشباب والرياضه ومسابقات اخري تنظمها المحافظه - الي جانب الفوز في عده مسابقات دوليه في رسم الكاريكاتير اخرها مسابقه سفاره الصين الدوليه ومهرجان ايران وكينيا للكاريكاتير في مواجهه فيرس كورونا سبتمبر ٢٠٢٠ ومهرجان سيمرانج العالمي لرسم الدودلز بنيجيريا مارس ٢٠٢١ ومهرجان شيراز مترو العالمي للكرتون يونيو ٢٠٢١ وغيرهم
الي جانب الاشتراك ف عدد من المعارض محليه منها من هو داخل المنصوره وخارجها منذ عام ٢٠١٢ الي الان تصل الي ٤٠ معرض محلي بداخل المنصوره ودمياط وراس البر ودمياط الجديده والقاهره الي جانب الاشتراك ف عده صالونات فنيه وملتقيات للرسم منهم صالون ابيض واسود بمركز الجزيرة للفنون نوفمبر ٢٠٢٠ - والصالون الثاني لأتيليه المنصوره للثقافة والفنون ملتقي الأفكار ابريل ٢٠٢١ الي جانب معارض الكترونيه عديده ومعارض دوليه بخارج مصر اخرها بلبنان للاحتفال بعاميه سن الفيل يوليو ٢٠١٩ الي جانب ثلاث معارض فرديه خاصه الاول اكتوبر ٢٠١٧ بعنوان شعبيات بالمتحف القومي بالمنصوره والثاني في ١٢٨غسطس ٢٠١٩ بعنوان حاله لونيه ١ بمكتبه مصر العامه بالمنصوره وبافتتاح نقيب التشكيلين السابق الفنان محمود خفاجي والناقد خالد البغدادي ومديره مكتبه مصر العامه سابقا د/رباب عبد المؤمن والفنان القدير عادل بنيامين - والمعرض الثالث بعنوان حاله لونيه ٢ بالمتحف القومي بالمنصوره الاول من اغسطس٢٠٢١ افتتحه نقيب التشكيلين السابق الفنان محمود خفاجي والناقد خالد البغدادي ومدير المتحف الأستاذ عبد المقصود صقر ونقيب التشكيلين بالدقهلية محسن صالح ووكيل النقابه والفنان يوسف عبدالله رئيس أتيليه المنصورة للثقافة والفنون والفنان عادل بنيامين وجمع من فنانين الدقهليه وفنانين نقابه الفنانين التشكيلين بالدقهليه



د/ كيرستين عادل فتحى شنودة

معلم اول أ تربية فنية بوزاره التربيه والتعليم
حصلـت علـى شـهاده البكالوريـوس مـن كليـه التربيـه النوعيـه قسم التربيـه الفنيـه جامعـه اسـيوط عـام ٢٠٠٧م بتقديـر عـام جيـد جدا مـع مرتبـه الشـرف
حصلـت علـى شـهاده الماجسـتير تخصـص اشـغال فنيـة بتقديـر عـام امتيـاز عـام ٢٠٢٠م
حصلـت علـى دبلومـه فـى التوعيـه المشـوريه وعلـم النفس وحـل المشـكلات الاسـريه ٢٠١٥م - حاصـل علـى العديـد مـن شـهادات الخبـره فـى الربـط بيـن مجـال الفـن وعلـم النفس النمـو - حاصـل علـى العديـد مـن شـهادات اجتيـاز دورات تدريبيـه ومنصـات تعليميـه فـى مجـال الفـن والكمبيوتـر ومهـارات الحاسـب الالـي. - حاصلـه علـى شـهادات عديـده فـى مجـال الحاسـب الآلـى والكمبيوتـر (شـهاده ICDL عـام٢٠١٠م. ،شـهاده Intel عـام٢٠١١م، شـهاده excel عـام٢٠١٣م، شـهاده مهـارات التدريـس والاداره الصفيـه عـام ٢٠١٦ م، شـهاده اجتيـاز تدريبـات التفكيـر الابداعـى والابتـكار ٢٠١٥م،شـهاده التطويـر المهنـى القائـم علـى المشـروعات عـام ٢٠١٢م، شـهاده المعلـم المحتـرف بتقديـر A+ عـام ٢٠١٦م.
مسـئول ومشـارك فـى اقامـة العديـد مـن المعـارض السـنويه علـى مسـتوى الاداره التعليميـه والمديريـة بمحافظـه اسـيوط منذ عـام ٢٠٠٨م وحتـى الآن .
المشـاركه فـى معـرض وزارات بـلا اسـوار عـام ٢٠١٣م، ومعـرض شـادو الدولـى السـادس عـام ٢٠٢١م ومعـرض ميـدان فـى دوره محمـود سـعيد و معـرض ميـدان فـى دوره فاطمـه عبـاس
إنشـاء العديـد مـن حجـرات التربيـه الفنيـه فـى العديـد مـن المـدارس داخـل اداره الغنايـم التعليميـة محافظـه اسـيوط.منذ عـام ٢٠٠٨م وحتـى الآن

ا م د/ ليالى عباده احمد عباده

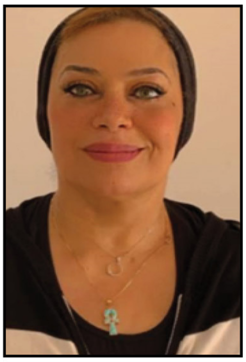


استاذ ورئيس قسم الرسم والتصوير المساعد كلية التربية الفنية- جامعة المنيا.
شاركت فى عديد من المعارض منها:
معرض جماعى بقصر الثقافه المنيا مارس ٢٠٠٠ ,معرض جماعى شرق وشرق بقصرالثقافة المنيا٢٠١٣ . معرض جماعى لمسات فنية بقصر ثقافة المنيا٢٠١٤. معرض مؤتمر كلية التربية الفنية جامعة المنيا االول٢٠١٧ . الملتقى التشكيلى الثانى ألعضاء هيئة التدريس ٢٠١٨ . ملتقى ابداع الدولى الخامس بأتيلية القاهرة٢٠١٨ . معرض خاص)الطائر(بقاعة قصر ثقافة المنيا – كلية التربية الفنية – جامعه المنيا ١٣الى ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧ . معرض خاص)المرأة(بقاعة قصر ثقافة المنيا – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا من ٢٠١٨/٧/٢٤ حتى ٢٠١٨/٧/٣١ . معرض خاص) ارهاصات خطية(قاعة حنا حبيب كلية التربية الفنية - جامعة المنيا ٢٠١٨ /٣١/١٠حتى٢٠١٨/١١/٧.الملتقى التشكيلى الثالث أعضاء هيئة التدريس ٢٠١٩ .- صالون بصمات الشرق االوسط من٣الى٩اكتوبر ٢٠١٩ .المعرض التسويقى االول لمعرض الكتاب بجامعة المنيا٢٠١٩ .صالون ابيض واسود الدوره الخامسه – اعمال صغيرة)الجزيره للفنون(١٧ نوفمبر ٢٠٢٠ .معرض هن الجمعية االسالمية للحضاره
والفنون ٢٠٢١.ملتقى الشرق والغرب)ميدان(دورة فاطمة عباس معرض الكترونى وكتاب ٢٠٢١. المعرض العام الدورة ٤٢ لعام ٢٠٢١ المعرض التشكيلى الدولى االفتراضى)الصحراء فى ابداعات الفنانين(ضمن فعاليات المؤتمرالعلمى الرابع للفنون االفريقية بأكاديمية الفنون٢٥يوليو-١٤اكتوبر٢٠٢١ .المعرض الدولي السابع لمركز التراث والفنون لمؤسسة مصر المستقبل بالتعاون مع المعهد الثقافي اليطالي بالقاهرة -٢٠سبتمبر٢٠٢١ ملتقى الفنانين العربى الدولى السادس٢٧-٢١اكتوبر ٢٠٢١. ملتقى كلية التربيه الفنية ٢٠٢٢جامعة المنيا .
شهادات التقدير
• شهادة تقدير عن المشاركة بملتقى إبداع الدولى الخامس باتيلية القاهرة ٢٠١٨.
• الوسام الذهبى فى مجال التخصص وإحياء التراث الفنى والثقافى من المركز الشافى.
• شهادة تقدير عن المشاركة الفنية بالملتقى التشكيلى الثانى ألعضاء هيئة التدريس ٢٠١٨ – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا.
• ميدالية رئيس جماعة بصمات الفنانين التشكيلين العرب



الفنان/ لؤى زيدان

رئيس قسم بقسم التسويق بشركه بتروتريد
مصور هاوي شاركت في العديد من المسابقات والمعارض داخل وخارج مصر
احب تصوير الشارع والحياه اليوميه وتسجيل الانطباعات البسيطه في الحياه اليوميه
المشاركة فى المعرض الاليكترونى والكتاب المطبوع لملتقى الشرق والغرب ميدان دورة احمد صبرى ودورة محمود سعيد ٢٠٢١
حائز علي المركز الثالث في مسابقه الصوره الصحفيه نقابه الصحفيين شعبه المصورين



الفنانة / مها حسنى

من مواليد الاسكندريه
بكالوريوس سياحه وفنادق فنانه تشكيليه
(تلميذه الاستاذ عصمت داوستاشى) درست بكلية فنون جميلة بالقسم الحر مع دكتور محمد شاكر ٢٠٠١ وحاصله على دبلومة التصوير- درست فن الموزاييك مع دكتور محمد سالم ودكتور محمد كشك - درست بكلية فنون جميله بالقسم الحر الديكور مع دكتور وليد چاهين وحاصله على دبلومة الديكور والتصميم الداخلى- درست فن الميكروموزاييك مع الاستاذ سعد رومانى- درست فن الخزف مع دكتور محى الدين حسين ودكتور طارق زبادى دكتور غاده جلال - درست فن الرسم على الحرير مع دكتور مها عرب - حاصله على دبلومة فن تصنيع الحلى- درست فن الرسم على الزجاج - درست فن تصنيع الجلود درست فن الديكوباچ - درست فن الريزن-
- خمس معارض خاصه (بقصر تذوق سيدى جابر ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩..متحف محمود سعيد٢٠١٠ ..اتيليه القاهره ٢٠١٦..اتيليه الاسكندريه٢٠١٧ اشتراكي بمعرضين للاسره الفنانه انا واولادي (هايدى عماد و عبدالله عماد) تحت اشراف الاستاذ والفنان الكبير عصمت داوستاشى الاول افتتحه اللواء عادل لبيب محافظ الاسكندريه السابق والثانى الاستاذ محسن شعلان ومغرض افتتحه الكابتن طاهر ابو زيد و٢٠١٦ افتتحه الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس الشعب اشتركت بالعديد من المعارض الجماعيه اكثر من عشرون معرض من ٢٠٠١ حتى ٢٠٢١ اشتركت بالعديد من المعارض الافتراضيه- عضو باتيليه الاسكندرية للفنانين و الكتاب
حصلت على الميداليه البرونزيه من ملتقى بصمات الفنانين التشكيليين العرب - اوسكار بمعرض ملتقى بصمات الفنانين التشكيليين العرب الحادى عشر ٢٠١٦
عضو بنقابه الفنانين التشكيليين- عضو بمكتبة الاسكندريه وعضو باصدقاء مكتبه الاسكندريه- عضو بمؤسسه كاميرا اسكندريه للفنون والثقافه - عضو نادى عدسه للتصوير الفوتوغرافي بالاسكندرية - عضو وسفير بالاتحاد العربى للتطوير والابداع - عضو بالاتحاد العالمى للفنانين التشكيليين العرب - عضو بالساحه الدوليه والعالميه للفنون والثقافه والسلام- عضو بالمنتدى العالمى للثقافه والفنون -عضو برابطه فنانى العالم
مقتنيات خاصه لدى اشخاص داخل مصر وخارجها



د / منى مصطفى محمد عبد الرحيم

مـدرس بكليـة التربيـة النوعيـة تخصـص اشـغال فنيـة جامعـة اسـيوط
جمهوريـة مصـر العربيـة - عضـو تجمـع فنانـون بـلا حـدود - عضـوة فـى الاتحـاد العالمـي للفنانيـن التشـكليين العـرب - عضـوة فـى أكاديميـة الابـداع للعلـوم والثقافـة والفنـون - عضـو اكاديميـة فنانـون بـلا حـدود الدوليـة - عضـو ملتقـى صرخـة لـون الدوليـة- عضـو الواحـة الدوليـة للفنـون والادب- عضـو مؤسسـة هاندميـد بـلا حـدود شـاركة بالعديـد مـن المعـارض الفرديـة والجماعيـة منهـا معـارض بقصـر ثقافـة اسـيوط بعديـد مـن المناسـبات المقامـة بداخلـة- ومعرض ملتقـى ابداع الدولـى الخامس ٢٠١٨_ معرض تجمع فنانيـن بـلا حـدود المعـرض الالكترونـى الاول للنحـت - معـرض القيصـر لـلادب والفنـون -معـرض ملتقـى الفـن حيـاة للتشـكليين العـرب - ملتقـى مبدعـى الفـن التشـكيلى - معـرض قصـر الفنـون والثقافـة معرض الـوان وحضـارات - معـرض اخـر بمنتـدى المـرأة الدولـى للثقافـة والفنـون - معـرض مجموعـة ريشـة ولـون العالميـة فـرع نينوىـو - معـرض واحـة حلـب الشـهباء للفنـون والادب - المعـرض الالكترونـى الاول للحـرف التراثيـة والاشـغال اليدويـة تحـت شـعار كـى لا ننسـى - معـرض فن يشـكل وعـى- مسـابقة التخطيـط فـى مؤسسـة سـوموا للثقافـة - مسـابقة فنانيـن العـرب ٢٠٢٠- فعاليـات المسـابقة الدوليـة فنـان العـرب الموسـم الثالـث فـى سـبتمبر - منتـدى أشـرقة للثقافـة والفنـون بنغـازى ليبيـا فـى اكتوبـر ٢٠٢٠ - معـرض اتحـاد القيصـر لـلادب والفنـون فـرع الجزائـر- اليـوم الدولـى للتوعيـة بالفاقـد والمهـدر مـن الاغذيـة- معـرض مشـيخة الازهـر الشـريف الالكترونـى ٢٠٢٠- ملتقـى مبدعـى الفـن التشـكيلى الالكترونـى٢٠٢٠. - ملتقـى ومضـات ابـداع الالكترونـى- عيـون فنـان - المنتـدى الدولـى للثقافـة والفنـون- معـرض تجليـات الالكترونـى الدولـى ١٢ سـبتمبر ٢٠٢٠- ملتقـى تواصـل

حاصلـة العديـد مـن الجوائـز وشـهادات التقديـر ومنهـا : الشـهادة التقديريـة العليـا والمقـام الماسـى فـى معـرض أتيليـة فنانـى العالـم فـى المعـرض الالكترونـى الاول لملتقـى تواصـل- الوسـام الذهبـى مـن مركـز الشـافعى٢٠١٨- وسـام التميـز والابـداع الذهبـى مـن اكاديميـة اكسـفورد للاستشـارات والدرسـات المتخصصـة٢٠١٨- شـهادة شـرفية مـن جمعيـة الدفـاع عـن الفـن العربـى - درع التميـز فـى مسـابقة فـن التخطيـط مـن مؤسسـة سـومر ومابيـن النهريـن للثقافـة والفنـون العالميـة بغـداد / العـراق - درع التميـز مـن اكاديميـة الابـداع للعلـوم والثقافـة والفنـون فـى مجـال الفـن التشـكيلى -



الفنانه / مارتينا ممتاز كامل

طالبة الفرقه الرابعه كليه اداب علم نفس جامعه حلوان - شاركت فى معارض على مستوى الإدارات الحكوميــة ف مرحلــه الثانويــه ســنة ٢٠١٥ حصلــت علـى المركـز الأول عـام ٢٠١٦ حصلـت علـى المركـز الأول عـام ٢٠١٧ حصلـت علـى المركـز الثانـى و ذلـك علـى مسـتوى إدارة الزيتـون التعليميـة

- شاركت فى العديد من المعارض منها :
معرض بانوراما أكتوبر على مستوى جامعه حلوان عام ٢٠١٨ و حصلـت علـى المركـز الثالـث -معـرض بانوراما أكتوبـر باسـم جامعـه حلـوان عـام ٢٠١٩ - معـرض بانوراما أكتوبـر باسـم جامعـه حلـوان عـام ٢٠٢٠ - معـرض بانوراما أكتوبـر باسـم جامعـه حلـوان عـام ٢٠٢١ - ى ملتقـى الفتيـات عـام ٢٠١٩ -ملتقـى الفتيـات عـام ٢٠٢٠ - ملتقـى الشـرق والغـرب ميـدان دورة احمـد صبـرى ٢٠٢١ - معـرض إبـداع ٧ عـام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - معـرض ابـداع ٨ عـام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - معـرض ابـداع ٩ عـام ٢٠٢٠- ٢٠٢١ - ملتقـى جداريـات الكليـات لعـام ٢٠١٩ - المعـرض العـام جامعـه حلـوان عـام ٢٠١٩ -لمعـرض العـام جامعـه حلـوان عـام ٢٠٢٠ - المعـرض العـام جامعـه حلـوان عـام ٢٠٢١ - معـرض ابدعاتهـن للمجلـس الأعلـى للثقافـة عـام ٢٠٢١ - مسـابقه جائـزة ميـدان - - مسـابقه لا للفسـاد علـى مستوى جامعـه حلـوان عـام ٢٠٢١ - شـاركت ف عمـل جداريـات موزايـك سـور جامعـه حلـوان عـام ٢٠٢١ - شـاركت ف عمـل جداريـات موزايـك للكنائـس - قومـت بعمـل أعمـال فنيـه عديـدة معـادن و جرافيـك و قشـرة خشـب و موزايـك

الجوائز
المركـز الأول علـى مستوى جامعـه حلـوان - المركـز الاول ملتقـى جداريـات الكليـات٢٠١٩ - المركـز الأول فـى المعـرض العـام لجامعـه حلـوان- المركـز الأول فـى المعـرض العـام لجدريـات جامعـة حلـوان ٢٠٢٠ - المركـز الثانـى للمعـرض العـام لجامعـة حلـوان ٢٠٢١ المركـز الثانى فى مسابقة جائزة ميدان عام ٢٠٢١



ا م د / محمد محمد عبد الحكيم عبد الغنى

استاذ النحت المساعد- كلية الفنون الجميلة - قسم النحت - جامعة أسيوط - مدير وحدة ضمان الجودة – كلية الفنون الجميلة – جامعة اسيوط ٢٠١٦م – ٢٠١٨ م . وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب- كلية الفنون الجميلة – جامعة أسيوط منذ ٢٠١٨م.

المعارض الجماعية

معرض التجارب الطلابية كلية الفنون جميلة - جامعة المنيا ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥ م. - معرض رؤية إبداعية لفناني المنيا - قصر ثقافة المنيا١٩٩٩م.-معرض احتفالات أكتوبر - قصر ثقافة أسيوط ٢٠٠١م. - معرض لمسات - قصر ثقافة أسيوط ٢٠٠١م-معرض صالون الشباب بأسيوط ١٩٩٨، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ ،٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ -معرض الربيع لفناني أسيوط التشكيليين - قاعة المعارض بقصر ثقافة أسيوط ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٦م.-- معرض الرواد بقصر ثقافة أسيوط ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ م. --معرض فناني أسيوط التشكيليين) النخيلة في عيون أبنائها)بقصر ثقافة أسيوط ٢٠٠٤ م.--معرض مهرجان الرواد أسيوط ٢٠٠٤م (جريدة السياسي المصري المساء) ٢٠٠٥ م.--معرض المسابقة العامة للفنون التشكيلية (مصر تتحدث عن نفسها) بقاعة المعارض - بدار الأوبرا المصرية ٢٠٠٤ م.-معرض أعضاء هيئة التدريس كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية بقصر ثقافة أسيوط –مارس ٢٠٠٥م.-معرض الفنون التشكيلية لمؤتمر الملتقى الدولي الأول للفنون التشكيلية حوار (جنوب – جنوب)جامعة أسيوط نوفمبر٢٠٠٧م.- معرض تراتيل (جماعي) مكتبة الطفل بأسيوط الجديدة ٢٠١٠م.-معرض الفنون التشكيلية لمؤتمر الملتقى الدولي الثاني للفنون التشكيلية حوار (جنوب – جنوب) جامعة أسيوط نوفمبر٢٠١٠م.- معرض الفنون التشكيلية (للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) قاعة (جنوب ...جنوب) كلية التربية النوعية أسيوط ١٢مايو ٢٠١٢م.--معرض صالون الجنوب الاول (الاقصر ٢٠١٢)دورة تأسيسة من١٨-٢٤اكتوبر بجالرى كلية الفنون الجميلة بالأقصر.-معرض جماعى على هامش الملتقى الدولي الثالث للفنون التشكيلية(حوار جنوب– جنوب)» الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية «جامعة أسيوط في الفترة من١:٣ ديسمبر ٢٠١٢م-معرض سيد درويش – ألحان مصرية (قصر ثقافة اسيوط – ابريل ٢٠١٤) مؤسسة سعد زغلول لرعاية الحرف التقليدية باسيوط .-معرض اسيوط كنز الجنوب – المهرجان الثقافى ٢ مؤسسة سعد زغلول لرعاية الحرف التقليدية باسيوط (اتيلية القاهرة ٤- ٦ نوفمبر ٢٠١٤م.-معرض وجوة واقنعة(مهرجان الاقصر للسينما الافريقة الرابع) ١٧-٢٣مارس ٢٠١٥م .-معرض (محمود مختار ومائة عام من الفن) فندق ستيفانى العائم باسيوط - مؤسسة سعد زغلول لرعاية الحرف التقليدية باسيوط ١-٣ ابريل٢٠١٥م.-معرض المهرجان الأول للفنون التشكيلية للمتخصصين – جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية – فى الفترة من ١٦-١٨ /٢٠١٦/٢م.- العربى الدولى السابع لضمان جودة التعليم العالى – جامعة اسيوط خلال ٢٠-٢٠١٧/٢/٢٢م – قاعة أ.د/ محمد رأفت للمؤتمرات -معرض فنانى اسيوط التشكيلين ضمن المؤتمر الخامس لثقافة القرية – قصر ثقافة اسيوط مارس ٢٠١٧م.- معرض الفن التشكيلى –محافظة الوادى الجديد٢٠١٨/١/١٨-معرض الفنون التشكيلية كلية الفنون الجميلة ضمن فاعليات المؤتمر السادس لجمعية كليات الفنون – اتحاد الجامعات العربية ١٣-١٥مارس ٢٠١٨-معرض الخط العربى على هامش فاعليات اليوم العلمى للغة العربية ٢٠١٨/١٢/٣٠- مركز الخدمة العامة لتعليم اللغة العربية – كلية الاداب – جامعة أسيوط- معرض مهرجان الفنون التشكيلية الرابع للمتخصصين بالجمهورية ٣٠ابريل ٢٠١٩- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس . -معرض ملتقى روح الخط العربى الأول – المركز الثقافي بطنطا في الفترة ٢٠١٩/١٢/٢٩-٢٠٢٠/١/٩م-معرض ملتقى روح الخط العربى الأول – المركز الثقافي بطنطا في الفترة ٢٠١٩/١٢/٢٩-٢٠٢٠/١/٩م-المعرض الافتراضى الدولى الأول لمبادرة فن يشكل وعى ٢١سبتمبر ٢٠٢٠



ام د/ محمد محى الدين محمود

أستاذ مساعد بقسم التصميم الصناعى – كلية الفنون التطبيقية
جامعة بنى سويف

مصمم مصرى الجنسية يبلغ من العمر ٤٠ عام ، تخرج من كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان قسم التصميم الصناعى فى عام ٢٠٠٣ . حصل على درجة الماجستير فى الفنون التطبيقية تخصص التصميم الصناعى فى عام ٢٠٠٨ . حصل على درجة دكتوراه الفلسفة فى الفنون التطبيقية تخصص التصميم الصناعى فى عام ٢٠١٤.
شارك بمجموعة من أعماله بمجال التصوير الفوتوغرافى فى العديد من المعارض و الفاعليات الفنية فى داخل مصر و خارجها مثل مهرجان عشتار الدولى للفنون فى دوراته ٦،٧،٨،٩ – المعرض العام ٣٩ للفنون Exposition Sur L›Egypte - Evolved Contempo ١٨‹ Stockholm International Exhibition- The Night of the Arts International - - Exhibition (Helsinki) - المعرض الفنى المصاحب للمؤتمر العلمى الدولى السابع لكلية التربية الفنية – جامعة حلوان «الفنون و ثقافة الإختلاف» - معرض «الحوار الأول» و المصاحب للمؤتمر العلمى الدولى الأول للقصور المتخصصة «الموروث الفنى و الحرفى لغة تواصل بين الشعوب» - مسابقة « تراثى (٣) للتصوير الفوتوغرافى و المعرض الخاص بها « – مسرح الهناجر – دار الأوبرا المصرية بالقاهرة - معرض « السلطان « – مقعد السلطان قايتباى– المركز الثقافى النمساوى و مؤسسة أركينوس Archinos للعمارة بتمويل من الإتحاد الأوروبى - صالون « المركز الثقافى الروسى الأول « – المركز الروسى للعلوم و الثقافة – الإسكندرية - صالون « إفريقيا قارة الحضارات « – قصر ثقافة الإسماعيلية - صالون « المركز الثقافى الروسى الأول للتصوير الفوتوغرافى « – المركز الروسى للعلوم و الثقافة – الإسكندرية - « المعرض الأول للتصوير الفنى و الفن التشكيلى الفن فى زمن الجائحة» – تونس - ملتقى « مصر الدولى للفنون «– ساقية الصاوى - معرض « تراث من بلدى - الإلكترونى» – مديرية ثقافة عجلون – الأردن - معرض « حلاوة زمان» – الجمعية العربية للحضارة و الفنون الإسلامية - « المعرض التشكيلى الإلكترونى الأول « – جماعة الفن المعاصر – العراق - الصالون الدولى الإفتراضى للصورة الفوتوغرافية « التراث الثقافى العالمى « – وزارة الثقافة و الفنون – تلمسان – الجزائر، و غيرها .
فاز بالمركز الأول بمسابقة التصوير الفوتوغرافى المنظمة من قبل سفارة جمهورية التشيك بالقاهرة Embassy of Czech Republic تحت عنوان Life Under Corona Virus" Restrictions in Egypt" ، بالإضافة إلى عدد كبير من التكريمات و شهادات التقدير و الدروع التذكارية من جامعة بنى سويف ، نقابة مصممى الفنون التطبيقية ، الجمعية الإفريقية (اللجنة القومية لمنظمة الإتحاد الإفريقى) و شهادة الدكتوراة الفخرية مقدمة من المركز الثقافى الألمانى الدولى IGCC عرفاناً و تقديراً للخدمات المجتمعية على صعيد نشر السلام و المحبة و القيم الإنسانية و الثقافية بين البشر حول العالم .



الفنانه / هنـــــــاء جلا ل

فنانـة تشـكليه - عضـو الجمعيـة المصريـة العربيـة للثقافـة والاعـلام والفنـون سـابقا- عضـو اتحـاد الفنانيـن التشـكليين المغاربـة فـرع الربـاط -عضـو المركـز الدولـى لـرواد الفـن التشـكيلى حاصلـة علـى ليسـانس آداب قسم الدرسات التاريخية وحضارات العالم جامعه القاهرة

اجيد كتابة الشـعر والقصـة وحاصلـة علـى دراسـات حـرة فنـون جميلـة جامعـه الاسـكندرية عملـت مدرسـة تربيـة فنيـة لـدى وزارة التربيـة والتعليـم فتـرة ٦ سـنوات وابتعـدت لاسـباب شـخصة وذلـك في الفتـرة مـا بيـن ١٩٩٨... ٢٠٠٣ ثـم اتجهـت الـى الفـن التشـكيلي وشـاركت فـى العديـد مـن المعـارض والملتقيـات الدوليـة منهـم ثـلاث معـارض تحـت إشـراف مجلـس الوحـدة الاقتصاديـة بجامعـه الـدول العربيـة و القمـه العربيـة بشـرم الشـيخ ملتقـى الاسـكندرية الدولـى- ملتقـى القاهـرة الدولـي وغيرهـم مـن المعـارض الدوليـة مثـل ملتقـى ابـداع الدولـي الرابـع والخامـس - ملتقـى المبدعيـن العـرب التاسـع بـدار الاوبـرا المصريـة تحـت إشـراف وزيـرة الثقافـة د/ إينـاس عبـد الدايـم والاسـتاذ - مجـدى صابـر ثـم شـاركت فـى ملتقـى بصمـات ١٦ للفنـان وحيـد البلقاسـي تـم تكريمـي مـن وزارة الشـباب والرياضـة فـي ملتقـى افريقيـا فـي عيـون الفنـان الدولـي المقـام فـي مركـز التعليـم المدنـي بالجزيـرة تحـت إشـراف السـفير محمـد نصـر الديـن وتـم تكريمـي مـن الجمعيـة الافريقيـة للمشـاركة فـي مهرجـان أفريقيـا الدولـي فـي دورتـه الخامسـة - وتـم تكريمـي مـن مكتبـة مصـر العامـة للمشـاركة فـي معـرض (فـن وسـلام ١) - شـاركت فـي ملتقـى رؤيـة عربـي تـم تكريمـي مـن المؤسسـة العربيـة للسـلام والتنميـة فـي (معـرض رسـالة سـلام) - شـاركت فـي الملتقـى المصرالبلجيكـي فـي إنجليـر مقاطعـة ليـج بلجيكـا تحـت رعايـة وزارة الثقافـة البلجيكيـة والجمعيـة المصريـة البلجيكيـة شـاركت فـي ملتقـى تجمـع الفنانيـن الشـباب ٢ ملتقـى شـادو الدولـي الاول تـم تكريمـي مـن السـفير الروسـي مـراد جاتيـن والسـفير الفلسـطيني حسـام الدبـاس وتـم تكريمـى مـن متحـف الفـن الاسـلامى عـن معـرض فـن وسـلام ٦ وايضـا تـم تكريمـى مـرة اخـرى مـن متحـف الفـن الاسـلامى عـن معـرض داء ودواء وتـم تكريمـى مـن متحـف محمـود سـعيد فـى بعـض معـارض اخـرى وغيـر ذالـك اكثـر مـن ١٨معـرض دولـي وعشـقي للتاريـخ جعـل لـدى اعتقـاد راسـخ ان الفـن هـو التاريـخ وان التاريـخ والفـن جـزء لا يتجـزء مـن بعـض ولاننسـي ان اول مهنـة مارسـها الانسـان فـي التاريـخ هـي مهنـة الرسـم اقمـت اول معـرض خـاص لـي فـى الاسـكندرية فـى ٢٠١٩\٧\١٩ افتتـح المعـرض دكتـور خالـد هنـو كمـا انـى نسـقة بعـض معـارض للأطفـال تحـت ١٤ سـنه تحـت رعايـة وزارة الثقافـة بعضهـم عـرض بقصـر ثقافـة الانفوشـي وهـى معـارض بصمـات الأطفـال ومؤخـرا كان معـرض بصمـات الأطفـال الخامـس تحـت رعايـة / الدكتـورة إينـاس عبـد الدايـم وزيـرة الثقافـة ورعايـة / الدكتـور خالـد سـرور رئيـس قطـاع الفنـون التشـكلية افتتـح/ دكتـور خالـد هنـو الفنـان القديـر/ عـادل بنياميـن الفنانـة التشـكلية/اميرة ورشاناالأسـتاذة/ اسـماء الهريـدى مديـرة ادارة المعـارض بمتحـف محمودسـعيد الاسـتاذ/ اسـماء لطفـى مديـرة ادارةالعلاقـات العامـة والاعـلام بالمتحـف معـرض بصمـات الأطفـال الخامـس بمتحـف محمـود سـعيد ٣٠ ينايـر ٢٠٢٢



الفنانة د/ وسام محمد عبد الباسط

دكتوراة الفلسفة في التربية الفنية
تخصص طباعة منسوجات – جامعة عين شمس

فنانة تشكيلية استحدثت من عبق الحضارة المصرية القديمة ألوان التمبرا والإنكوستيك المستخدمه فى وجوه الفيوم بنوعيها البارد والساخن والتى تمثل مرحلة نادرة فى تاريخ الفن لما تُضفيه قوة وثراء وضياء علاوة على سحرها الأخاذ وطوعتها فى طباعة المنسوجات من خلال التقنيات الطباعيه فى تجربه فريده من نوعها تحمل أسرار تركيب اللون والآدوات وطريقة العمل المبتكرة كما دمجت بين التقنيات الطباعية اليدوية والرقمية شاركت بالعديد من المعارض من أهم المعارض الشخصية معرض صهوه بدار الأوبرا والدولية المعرض الدولى للفن التشكيلى والتصوير للخيل العربى والجماعية صالون النسجيات بمكتبة الاسكندرية، ومعارض جامعة عين شمس، ملتقى القاهرة للفنون التشكيلية، معرض هي بقصر محمد على.



الفنان د / ياسين حراز

- بكالوريوس الفنون الجميلة- جامعة الأسكندرية- تخصص التصوير العام.- دبلوم الخط العربي . مدرسه محمد ابراهيم الاسكندرية.- حاصل على رسالتى الماجستير والدكتوراه في فلسفة الفن.- شارك في العديد من المعارض الجماعية منذ التخرج وحتى الآن. ومنها - معرض نادى الجامعة ١٩٩٣، ١٩٩٥ .- معرض الحفر الأول لطلاب قسم التصوير بقاعة ناجى بالانفوشى ١٩٩٤- معرض سيوه فى عيون سكندرية بمتحف حسين صبحى بالإسكندرية ١٩٩٧ .- صالون ناجى الثانى للرسم والتصوير بالانفوشى ١٩٩٧ .- معرض مشاريع التخرج بأتيليه الإسكندرية ١٩٩٧ .- معرض سكندريات شابة بقصر التذوق (جوال) ١٩٩٩ .- صالون الشباب الثانى عشر ٢٠٠٠ .- معرض خمس فنانون سكندريون بالمركز اليونانى بالإسكندرية ٢٠٠٠ .- صالون الخريف بقصر التذوق ٢٠٠٠ .- معرض اربعين تحت الاربعين بقاعة ديجا ٢٠٠١ .- معرض جالاتيا للتصوير والنحت ٢٠٠١ .- صالون الخريف بقصر التذوق ٢٠٠١ .- المعرض القومى للفنون التشكيلية الدورة (٢٧) ٢٠٠١ .- صالون الشباب بأتيليه الإسكندرية ٢٠٠٢ .- معرض امبريال بلازا - رشدى الإسكندرية ٢٠٠٢ .- معرض فن البورترية - أتيليه الإسكندرية ٢٠٠٢ .- معرض حوار الحضارات بمعهد جوته ٢٠٠٢ .- معرض بقاعة شموع بالمعادى ٢٠٠٣ .- صالون الشباب بأتيليه الإسكندرية ٢٠٠٣ .- صالون اعضاء الأتيليه بالاسكندرية ٢٠٠٣ .- صالون الاعمال الفنية الصغيرة السادس ٢٠٠٣ .- معرض الإسكندرية فى عيون فنانيها جرين بلازا ٢٠٠٣ الإسكندرية .- صالون الشباب الخامس عشر ٢٠٠٣ .- معرض فنانو الإسكندرية (ماذا بعد) الموازى لبينالى الإسكندرية الخامس والعشرون لدول البحر المتوسط ٢٠٠٩ .- معرض المعارض للاقتناء بمتحف العريش القومى للآثار بالعريش أبريل ٢٠١٠ .- المعرض العام للفنون التشكيلية الدورة (٣٥) مايو ٢٠١٣ .- معرض لفنانى الإسكندرية بقاعة (أجيال) بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية يونيو ٢٠١٥ .- معرض جماعى (التأثيرية .. رؤية مصرية حديثة) بقاعة محسن شعلان بمتحف الفن المصرى الحديث ديسمبر ٢٠١٥ .- معرض (قناة السويس .. إشراقة الماضى والحاضر) بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية -أبريل ٢٠١٦ .- معرض (فى رحاب الأخوين وانلى) بقاعتى أجيال (١، ٢) بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية مارس ٢٠١٧ .- معرض بمناسبة احتفالية الأخوين وانلى (إسطورة الفن) بقاعتى (أجيال ١ ، ٢) بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية فبراير ٢٠١٨ .- معرض (مختارات) بقاعة العاصمة سبتمبر ٢٠١٨ .- معرض ` صيف العاصمة ` بجاليرى العاصمة بالزمالك يونيو ٢٠١٩ .- المعرض العام للفنون التشكيلية الدورة (٤١) فبراير ٢٠٢٠ .- ملتقى النوبة الثالث للتصوير بقاعة (أدم حنين) بمركز الهناجر للفنون بدار الأوبرا فبراير ٢٠٢١ .- معرض (الرحلة) بقاعة (حامد عويس) بمتحف الفنون الجميلة بالإسكندرية نوفمبر ٢٠٢١ .- أقام خمس معارض خاصة.- شارك في العديد من الملتقيات الفنية الدولية و منها : *ملتقى الأقصر الدولي. *ملتقى البرلس. *ملتقى مراسم سانت كاترين. *ملتقى مراسم النوبة. *ملتقى دير جبل الطير.- قام برسم مجموعة بورتريهات العلماء المسلمين وعلماء التنوير بمكتبة الإسكندرية.- قام برسم مجموعة بورتريهات رؤساء جامعة الإسكندرية.- قام برسم مجموعة بورتريهات عمداء كليه الفنون الجميله بالإسكندرية.- حاصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير

الفهرس



ابراهيم شلبى

فهرست فناني مصر21

Index of Egyptian artists 21